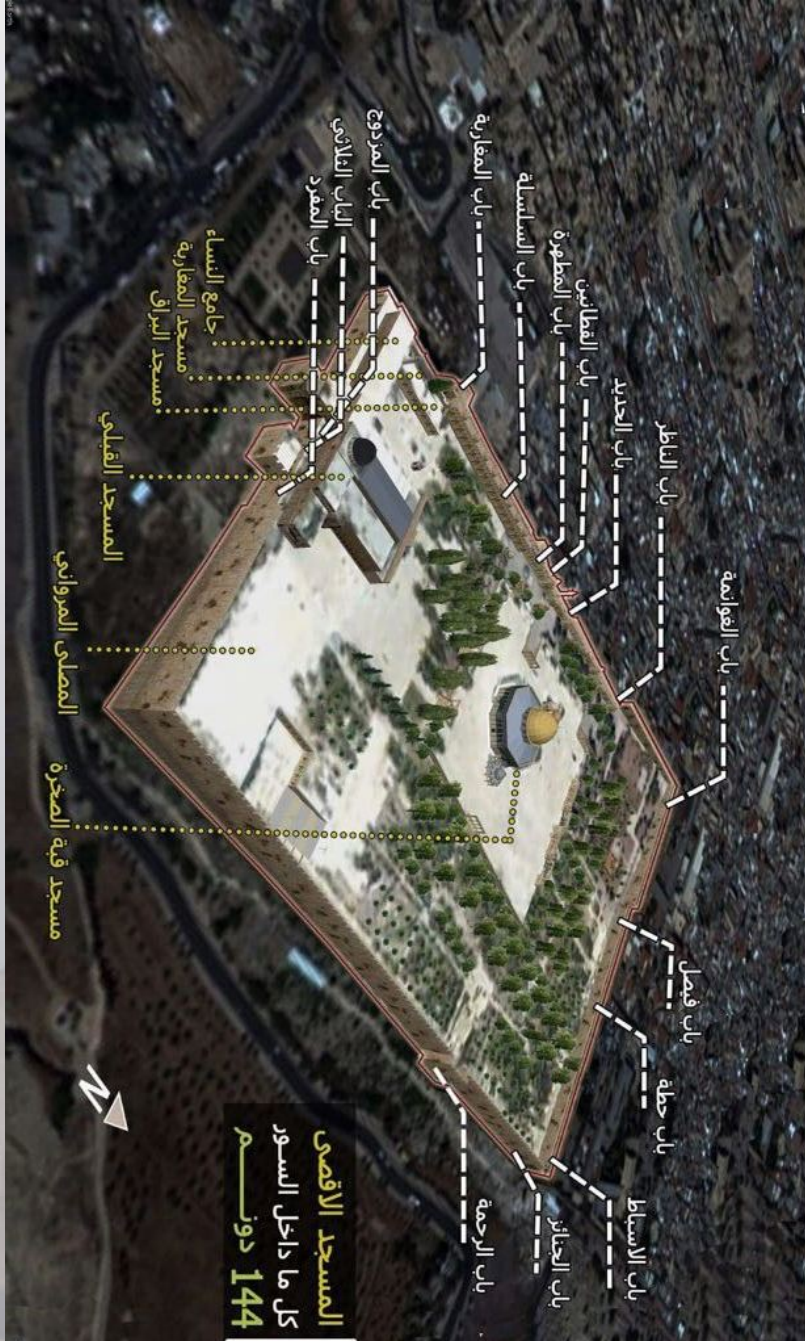


نشرة شهرية توثيقية تصدرها الأمانة العامة في اللجنة الملكية لشؤون القدس

العدد الثالث - آذار ٢٠٢٣



محتويات العدد

اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ١٥ • ذكرى التعريب تعيد للذاكرة بطولات الجيش على ثرى فلسطين والقدس.
- ١٦ • كنعان: الأعياد اليهودية مناخ استعماري بلباس ديني مزعوم.
- ١٧ • كنعان: منات الفلسطينيين بسجون الاحتلال يواجهن التمييز العنصري.
- ١٨ • كنعان لـ "الدستور": يوم الجريح الفلسطيني صرخة ألم وشموخ بوجه جرائم الاحتلال.
- رمضان في القدس بين قدسية العبادة وشراسة الهجمة الإسرائيلية.. كنعان: يجب دعم الرباط والصمود المقدسي.
- ١٩ • كنعان: يوم الكرامة يؤكد أن عمان والقدس وكل شبر من أرضنا عصية على الغزاة.
- ٢١ • كنعان: عنصرية إسرائيل تشمل محاربة الأديان والهوية الثقافية العربية.
- ٢٢ • الأم الفلسطينية والمقدسية تنزف جراحها في يوم عيد الأم.
- ٢٣ • "اللجنة الملكية لشؤون القدس" تدعو لتنبه العالم لانتهاكات والجرائم الاسرائيلية.
- ٢٤ • كنعان: الاقتحامات الاسرائيلية المستمرة لآقصى جريمة تستدعي المحاسبة الدولية.
- ٢٥ • اللجنة الملكية لشؤون القدس: الحدث الفلسطيني والمقدسي يتصدر "الدستور يومياً".
- ٢٧

شؤون سياسية

- ٢٨ • الفايز: ضرورة حل القضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية.
- ٢٨ • فلسطين النيابية والجمعيات المقدسية يؤكدان أهمية البعد السياسي للوصاية الهاشمية.
- ٢٩ • الهدمي لـ "الرأي": قرار ظالم يستهدف المسجد الأقصى.
- ٣٠ • الخلايلة يدعو لاتخاذ موقف حاسم تجاه جرائم إسرائيل المتكررة في فلسطين.
- ٣٠ • السفير الفلسطيني خريشي: إسرائيل المنتهك الأول لميثاق الأمم المتحدة.
- ٣١ • المفوض السامي لحقوق الإنسان يقدم تقريره حول حالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية.
- ٣٢ • الكويت تشجب جميع الانتهاكات الصارخة التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين.
- ٣٢ • الاتحاد الأوروبي: تصريحات سموتريتش "غير مقبولة" و"تحرّض على العنف".
- ٣٣ • الخارجية الأردنية تدين تصريحات سموتريتش.
- ٣٣ • فلسطين تتهم القضاء الإسرائيلي بالتورط في التغطية على جرائم المستوطنين.
- ٣٤ • توسع الانتقادات الدولية لسلوك حكومة الاحتلال المتطرفة.
- ٣٥ • "علماء فلسطين" تحذر من اقتحام "الأقصى" خلال عيد "المساخر".

- ٣٦ • الملك لوزير الدفاع الأمريكي: ضرورة التهدئة وخفض التصعيد بالأراضي الفلسطينية ووقف أية إجراءات أحادية.
- ٣٦ • الأوقاف: القدس في قلب ووجدان الملك.
- ٣٩ • الفايز يحذر من العبث بالوضع التاريخي للقدس.
- ٤٠ • فلسطين النيابية تبحث آخر المستجدات المتعلقة بالمسجد الأقصى المبارك.
- ٤١ • "حمادة" يدعو لصد اقتحامات المستوطنين للأقصى والتصدي لإجرام الاحتلال.
- ٤١ • الفايز يبحث مع رئيس مجلس النواب المصري العلاقات الثنائية في القاهرة.
- ٤٢ • الخارجية الفلسطينية: التصريحات التحريضية لبين غفير توجب الأوضاع في ساحة الصراع.
- ٤٢ • وكالة بيت مال القدس تدعو لتمويل مشاريعها الاجتماعية بالقدس.
- ٤٣ • الأورومتوسطي يختتم جولة بروكسل الدعوية لمناقشة انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان.
- ٤٤ • إدانات عربية ودولية لجريمة الاحتلال في مخيم جنين.
- ٤٦ • وزير الخارجية: "اجتماع العقبة" يهدف لوقف تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.
- ٤٧ • أبو الغيط: مجلس الأمن يستطيع توفير حماية للشعب الفلسطيني عبر الفصل السابع.
- ٤٧ • زينة باب العامود.. مساعي الاحتلال الناعمة لطمس الهوية المقدسية.
- ٤٩ • "فلسطين الأعيان" تجدد موقفها الداعي لوحدة الصف الفلسطيني.
- ٤٩ • الوزارة العربية لمواجهة السياسات الإسرائيلية: الوصاية الهاشمية حامية للمقدسات.
- ٥١ • إدانات إسلامية وعربية لاقتحام إسرائيل مخيم جنين.
- ٥٢ • أبو ردينة: نخوض معركة وطنية كبرى دفاعاً عن القدس والقرار الوطني المستقل.
- ٥٣ • مجلس الجامعة العربية يثمن دعم الأردن ومصر للقضية الفلسطينية بالمحافل الدولية.
- ٥٤ • ما هي أسباب تصعيد الاحتلال لعدوانه على الفلسطينيين حالياً؟
- ٥٥ • نائب بلجيكي يدعو لفرض عقوبات على دولة الاحتلال.
- ٥٦ • الأردن وقطر: تلبية جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.
- ٥٧ • ٤٥ عضو "كونغرس" يطالبون بايدن بحماية حل الدولتين ومنع مخطط الضم الإسرائيلي.
- ٥٧ • "التعاون الإسلامي" تطالب بتشكيل لجنة تحقيق بجريمة قتل الاحتلال ثلاثة فلسطينيين.
- ٥٧ • اشتية: استمرار الاحتلال بجرائمه المروعة نتيجة طبيعية لغياب المحاسبة الدولية.
- ٥٨ • مؤسسة القدس الدولية: فتح الأقصى للاعتكاف من بداية شهر رمضان من أوجب الواجبات.
- ٥٨ • رئيس مجلس النواب: الملك المدافع عن حق المسلمين والمسيحيين في القدس.
- ٥٩ • الصفدي يبحث مع نظيره الياباني قضايا اقليمية ودولية.
- ٦٠ • المالكي يطلع وزير خارجية إيطاليا على انتهاكات الاحتلال وجرائمه بحق شعبنا.
- ٦١ • اشتية: الأجندة السياسية لحكومات الاحتلال تستند على المنافسة والتطرف في الإجراءات والعدوان على شعبنا.

- ٦٢ • الوزير عساف يطلع عددا من البرلمانيين وكبار الكتاب والإعلاميين المصريين على مستجدات الأوضاع في فلسطين.
- ٦٢ • "الخارجية الفلسطينية" تدعو لضغط دولي فاعل لوقف إلغاء "قانون الانفصال".
- ٦٣ • توتر بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي.. وبوريل: تلّ أبيب وحدها ترفض حلّ الدولتين.
- ٦٣ • فلسطين تعترض لدى البرلمان الدولي لوجود ممثل لإسرائيل بلجنة مكافحة الإرهاب.
- ٦٤ • اشتية يدعو للضغط على إسرائيل لوقف إجراءاتها الأحادية.
- ٦٤ • "الاشتراكية الدولية" تدعو لحماية الفلسطينيين ومحاسبة الاحتلال الإسرائيلي.
- ٦٥ • الصفدي يثمن مواقف ألمانيا المساندة للقضية الفلسطينية.
- ٦٥ • من مجلس النواب.. انطلاق حملة للاعتراف بالدولة الفلسطينية.
- ٦٦ • السفير الايطالي: ندعم الوصاية الهاشمية وجهود الملك لتحقيق السلام.
- ٦٧ • البرلمان العربي يدعو إلى وقف تصعيد جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.
- ٦٧ • تحرك عربي وأميركي لوقف تصعيد الاحتلال.
- ٦٨ • نواكشوط: وزراء خارجية التعاون الإسلامي يدعون إلى تكثيف الجهود لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.
- ٧١ • قيادات مقدسية من لندن: الملك لا يألو جهداً بالدفاع عن المقدسات.
- ٧٢ • نجاح بكيرات: كاميرات الاحتلال الجديدة وسيلة للتجسس على المقدسين.
- ٧٢ • مسؤول أممي من الأقصى: أهمية كبيرة للوصاية الهاشمية.
- ٧٣ • الاحتلال يستمر بالتضييق على الفلسطينيين خلال رمضان التحريض على هدم عشرات المنازل في القدس.
- ٧٤ • بيان صادر عن الهيئة الإسلامية العليا وهيئة العلماء والدعاة في بيت المقدس رمضان شهر الرباط والطاعات.
- ٧٥ • مكولوم: لا ينبغي استخدام المساعدات الأميركية لسجن الأطفال الفلسطينيين وهدم منازلهم.
- ٧٦ • الخلايلة: الملك يحمل راية الدفاع عن مقدسات الأمة ووزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في لقاء مع الرأي.
- ٨٢ • بيان شرم الشيخ: التأكيد على أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات.
- ٨٣ • الخارجية الفلسطينية تندد باقتحام كنيسة العذراء وتعلق على اجتماع شرم الشيخ.
- ٨٤ • مجلس الوزراء والمجلس الوطني الفلسطيني يدينان قرار بن غفير إغلاق مكتب الشركة التي تقدم خدمات للإعلام الرسمي الفلسطيني.
- ٨٥ • مواصلة التعاون في محاربة الارهاب والتطرف ضمن نهج شمولي.
- ٨٥ • الصفدي: الأردن قلق من تدهور الأوضاع بالأراضي الفلسطينية المحتلة.
- ٨٧ • الاردن يستدعي السفير الاسرائيلي في أعقاب تصريحات " وزير المالية".

- ٨٩ • الخلايلة: الأقصى محور القضية الفلسطينية ومرتكزها الأساس.
- ٩٠ • الخارجية الفلسطينية تدين تصريحات سموتريتش.
- ٩٠ • أرشيف "الكرامة" نسخة لوزير المالية الإسرائيلي.
- الاتحاد الأوروبي يعرب عن خشيته من تفاقم الوضع المتوتر في القدس وعن أسفه لتصريحات سموتريتش.
- ٩٠ •
- ٩١ • العفو الدولية تدعو أوروبا للاعتراف بواقع الفصل العنصري الإسرائيلي.
- ٩٢ • الأردن يدين السماح بعودة المستوطنين لاربع مستوطنات في الضفة.
- ٩٢ • إدانات عربية ودولية وشعبية لتصريحات وزير المالية الإسرائيلي.
- ١٠١ • تحذير أوروبي من نتائج عكسية للعودة إلى مستوطنات في الضفة.
- ١٠٢ • رئيس الوزراء الفلسطيني يدعو لعدم منح المسؤولين الإسرائيليين منصات للتعبير عن عنصريتهم.
- ١٠٢ • تنديد دولي لإلغاء إسرائيل قرار إخلاء مستوطنات.
- ١٠٤ • الملك: جهودنا تهدف لدعم الموقف الفلسطيني.
- ١٠٥ • الخارجية الفلسطينية: تصريحات نتنياهو وسموتريتش وجهان لعملة استعمارية عنصرية واحدة.
- ١٠٦ • الأمم المتحدة: تنفيذ بيان العقبة خطوة مهمة لتهدئة الأوضاع بفلسطين.
- ١٠٦ • تنديد عربي ودولي واسع بتصرفات وزير المالية الإسرائيلي العنصرية.
- ١١٢ • عنصرية حكومة الاحتلال وتطرف وزرائها تهدد استقرار المشهد الإقليمي.
- ١١٣ • الصفدي: الحكومة الإسرائيلية تتحمل مسؤولية التصرفات المقرزة لوزير ماليتها.
- ١١٤ • وزير الخارجية الاردني ونظيره التونسي يؤكدان خطورة الفكر المتطرف للوزير الإسرائيلي.
- ١١٤ • الشيخ عكرمة صبري: الاحتلال يتحمل مسؤولية أي تصعيد مقبل في القدس والأقصى.
- ١١٥ • حركات سلام إسرائيلية تطالب مجلس الأمن بالتدخل لوقف الاستيطان.
- ١١٦ • الأردن يدين طرح إسرائيل عطاءات لبناء أكثر من ١٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة.
- ١١٦ • وزارة الخارجية الفلسطينية تدين مصادقة حكومة الاحتلال على بناء أكثر من ألف مستوطنة جديدة.
- ١١٧ • السعودية تدين مساعي إسرائيل لبناء مستوطنات بالأراضي المحتلة.
- ١١٧ • منسق الأمم المتحدة لعملية السلام بالشرق الأوسط: "لا مبرر قانوني للمستوطنات.
- ١١٧ • المفتي يدين الاعتداء على المعتكفين في المسجد الأقصى.
- ١١٨ • الشيخ عكرمة صبري والصيداوي: ما يحاول الاحتلال تحقيقه في المسجد لن يكون بإذن الله.
- ١١٨ • وزير الخارجية ونظيره الجزائري يبحثان تعزيز التعاون الثنائي.
- ١١٩ • لجنة فلسطين في الأعيان تستنكر إعلان إسرائيل بناء وحدات استيطانية جديدة.
- ١١٩ • أبو ردينة يحمل حكومة إسرائيل المسؤولية عن ما يجري من تصعيد.
- ١٢٠ • الخارجية الفلسطينية تحمل حكومة الاحتلال المسؤولية عن عدوانها على المسجد الأقصى.
- ١٢٠ • أمين عام الوطني للقدس: الوصاية الهاشمية دستور ثابت.

- ١٢١ • البحرين تدين قرار إسرائيل نشر عطاءات لبناء وحدات استيطانية جديدة.
- ١٢١ • هيئة علماء فلسطين تعقب على إخراج المعتكفين من الأقصى.
- لجنة القدس في المؤتمر الشعبي تدين منع الاعتكاف في المسجد الأقصى وتدعو أبناء الأمة للتضامن مع المقدسيين.
- ١٢٢ • الملك: حماية الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية.
- ١٢٣ • وزير الأوقاف يدين الاقتحامات المتكررة لـ "الأقصى".
- ١٢٣ • قيادات مقدسية تؤكد دور الوصاية الهاشمية في الحفاظ على المقدسات.
- ١٢٤ • أبو ردينة: اقتحامات الأقصى وجرائم المستوطنين خطوات تصعيدية.
- ١٢٥ • مختصون: الاحتلال يشن حرباً دينية على الأقصى.
- ١٢٥ • السعودية تدين اقتحام المستوطنين لباحات المسجد الأقصى.
- ١٢٥ • النائب الأردني محمد أبو صعيك يطالب الأوقاف بفتح باب الاعتكاف بالمسجد الأقصى.
- ١٢٦ • الخارجية الفلسطينية تدين تمديد ساعات اقتحام المتطرفين للأقصى.
- ١٢٦ • وزير الخارجية اللبناني: تأكيد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات.
- ١٢٧ • الكويت تدين اقتحام مستوطنين لباحات المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.
- ١٢٧ • "التعاون الإسلامي" تدعو لألزام الاحتلال بوقف اعتدائه على المقدسات.
- ١٢٨ • رابطة العالم الإسلامي تدين اقتحامات المسجد الأقصى.
- ١٢٨ • خريشي يتطرق الى انتهاكات وجرائم الاحتلال.
- ١٢٨ • قطر تدين اقتحام عشرات المستوطنين الأقصى.

نقارير

- ١٣٠ • "الحوض المقدس" .. أداة الاحتلال لتهويد القدس والسيطرة على "الأقصى".
- ١٣١ • الاحتلال يخطط لتنفيذ عمليات الإخلاء بحق عشرات العائلات المقدسية.
- ١٣٢ • ٦٣٦ اعتداء للاحتلال على الفلسطينيين شباط الماضي.
- ١٣٣ • "القطار الخفيف" .. محطة تنكيل وضرب الفتية المقدسيين.
- ١٣٤ • التهجير القسري يهدد سكان القدس المحتلة.
- ١٣٥ • وفد "شبكة مستشفيات القدس الشرقية" يختتم زيارته للمغرب.
- ١٣٦ • الأردن يتسلم حوذ عسكريين استشهدوا في القدس.
- ١٣٦ • باحث: حفريات الاحتلال بالقدس خطر حقيقي على مصلى باب الرحمة.
- ١٣٦ • خبير: أكثر من ٢٢ ألف منزل ومنشأة مهددة بالهدم في القدس.
- ١٣٨ • تقرير: المشروع الاستيطاني الأخطر على مستقبل القدس لا يزال على جدول أعمال حكومة الاحتلال.
- ١٣٩ • حذر مراقبون من خطة إسرائيلية لتهجير عشرات المقدسيين.

- ١٣٩ • الوضع "بالأقصى" نحو التصعيد.. والجماعات المتطرفة تستعد لاقتحام جماعي.
- ١٤٠ • المؤسسات الإسرائيلية تصعد خطاب الكراهية على مواقع التواصل.
- ١٤٢ • الاحتلال اعتقل ١٦٧ مقدسياً في شباط.
- ١٤٢ • الشؤون الفلسطينية: الأردن مستمر بحماية مقدسات القدس.
- ١٤٤ • جريمة حرب جديدة.. أطفال فلسطين دروع بشرية.
- ١٤٥ • الاحتلال يصادق على ٣ مخططات استيطانية جديدة في القدس.
- ١٤٦ • المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: ٩ شهيدات فلسطينيات منذ بداية العام.
- ١٤٧ • الأسرى الفلسطينيون يواصلون رفضهم لإجراءات "بن غفير".
- ١٤٧ • هكذا يحارب الاحتلال مظاهر استقبال رمضان بالقدس.
- ١٤٨ • أهالي سلوان يؤدون الجمعة أمام منازلهم المهتدة بالهدم.
- ١٤٨ • المكتب الوطني: القدس تتعرض لموجات متتالية من المخططات الاستيطانية.
- ١٥٢ • دعوات لتكثيف شد الرحال للأقصى لإفشال مخططات الاحتلال.
- ١٥٢ • قناة عبرية: نتياهو يؤجل البت في إخلاء "الخان الأحمر" بعد رمضان.
- ١٥٢ • حملة اعتقالات.. و١١٦ منزلاً مقدسياً مهتدة بالهدم.
- ١٥٤ • الأسرى الفلسطينيون يواصلون "العصيان" ضد إدارة سجون الاحتلال لليوم ٢٦.
- ١٥٤ • مؤسسة القدس الدولية في فلسطين تصدر تقريرها الشهري (ملخص القدس الإحصائي).
- ١٥٥ • منظمة "بيدينو" تطلق حملة لمنع لعب كرة القدم من الأطفال المسلمين داخل المسجد الأقصى.
- ١٥٦ • لليوم ٢٧ على التوالي.. يواصل الأسرى خطواتهم النضالية ضد الاحتلال.
- ١٥٦ • نزيف الدم الفلسطيني يتواصل.. ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال.
- ١٥٨ • ثلث اليهود يدرسون خيار الهجرة من إسرائيل.
- ١٥٨ • وفد من الهيئات الدبلوماسية يزور حي الشيخ جراح والبلدة القديمة من القدس.
- ١٥٩ • مسؤول في حكومة الاحتلال: تهجير الخان الأحمر ليس أولوية في المرحلة الحالية.
- ١٥٩ • دعوات شعبية مقدسية لتكثيف الرباط في الأقصى.
- ١٦٠ • "أوقاف القدس وشؤون الأقصى" تستعد لاستقبال رمضان.
- ١٦٠ • تقرير: الاحتلال الإسرائيلي يستهدف ٢١٥ صحفياً في الضفة الغربية والقدس خلال ٢٠٢٢.
- ١٦١ • مؤسسة القدس الدولية: فتح باب الاعتكاف في المسجد من بداية شهر رمضان.
- ١٦١ • الاحتلال يضيق على المقدسيين ويقيّد استعداداتهم الرمضانية.
- ١٦٣ • كتّاب إسرائيليون يدعمون هجمات المستوطنين.. والساسة يستغلون مواقع التواصل للتحريض على إعدام الفلسطينيين.
- ١٦٤ • الشيخ عمر الكسواني يدعو للمشاركة في حملات تهيئة الأقصى لاستقبال رمضان.
- ١٦٥ • وكالة بيت مال القدس تقدم منصة "دلالة" لتسويق المنتجات الفلسطينية.

- ١٦٥ • أوساط إسرائيلية تحذر من تفجر الأوضاع خلال شهر رمضان.
- ١٦٦ • لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة: ذاهبون لمعركتنا موحدين بـرمضان.
- ١٦٧ • صلاح الحموري ينتزع قراراً من القضاء الفرنسي لعقد ندوة حول القدس والأسرى.
- ١٦٧ • "جولات إرشادية سياحية" بالأقصى تزور تاريخه وتروج لرواية الاحتلال.
- ١٦٩ • المتطرفون يفشلون مساعي إحلال الهدوء ويزيدون التصعيد.
- ١٦٩ • ٨٧ عائلة مقدسية مهددة بالتهجير من حي بطن الهوى.
- ١٧٠ • سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحدد موعد جلسة النطق بالحكم في قضية الصحفية المقدسية لمى غوشة.
- ١٧٠ • الهلال الأحمر الكويتي يعيد فتح ١٦ محلاً في سوق اللحامين بالبلدة القديمة.
- ١٧٠ • الاحتلال يسعى إلى تصعيد العدوان على الأقصى بـرمضان ويحاول ضبط التدايعات.. ودعوات للاعتكاف في المسجد من بداية الشهر.
- ١٧١ • الأعياد اليهودية في رمضان.. كابوس المسجد الأقصى يقترب.
- ١٧٣ • مخطط استيطاني يفصل القدس عن الضفة.
- ١٧٤ • الفاتيكان: زيادة حادة في الاعتداءات على رجال دين مسيحيين في القدس.
- ١٧٥ • مؤسسة القدس الدولية: منع الاعتكاف في الأقصى اعتداء على شعيرة إسلامية.
- ١٧٦ • تفريغ الأقصى من المرابطين.. خطوة إسرائيلية تستبق اقتحامات المستوطنين بـ "الفصح".
- ١٧٨ • توتر واحتقان في الأقصى.. والاحتلال يدهم منازل مقدسيين.
- ١٧٨ • المرابطة زهرة خدرج: سنجاهد بالرباط في أقصانا ولن نتخاذل عن ذلك.
- ١٧٩ • تقرير صادر عن مؤسسة القدس الدولية.
- ١٨٠ • تسهيلات للمتطرفين لتصعيد معركة تهويد "الأقصى".
- ١٨١ • مجلس حقوق الإنسان يناقش تقرير المفوض السامي حول الاستيطان.
- ١٨٢ • "جيوب استيطانية" داخل أحياء القدس.
- ١٨٤ • الإحصاء الفلسطيني: الاحتلال ينهب أكثر من ٨٥% من أرض فلسطين.

اعتداءات

- ١٨٥ • قوات الاحتلال تعتقل المرابط رضوان عمرو بعد مدهامة منزل وتفتيشه.
- ١٨٥ • شرطة الاحتلال تستعين بالاحتياط و(المستعربين).
- ١٨٦ • ١٤١ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٨٦ • المنات من المقدسيين يقيمون صلاة الجمعة في خيمة التضامن مع أهالي حي البستان.
- ١٨٧ • قوات الاحتلال تعتدي على مسيرة رافضة لتهجير حي الشيخ جراح.
- ١٨٨ • جماعات "المعبد" تدعو لاقتحامات موسعة للأقصى في عيد "المساخر".
- ١٨٨ • جرافات الاحتلال تهدم عدة منشآت في العيساوية ووادي الجوز.

- ١٨٩ • جيش الاحتلال يختطف خمسة فلسطينيين في القدس وقلقيلية وطولكرم.
- ١٨٩ • الاحتلال يواصل الاستيلاء على الحسابات البنكية لأسرى القدس وأراضي الـ ٤٨.
- ١٩٠ • دعوات لاقتحام الأقصى بعيد "المساخر" وإغلاقه أمام الفلسطينيين.
- ١٩١ • متطرفون يشعلون القدس المحتلة وتهجير ٦ عائلات فلسطينية من منازلها.
- ١٩٢ • الاحتلال يبعد خطيب "الأقصى" محمد سرندح لأسبوع.
- ١٩٢ • مجموعات من المستوطنين تقتحم الأقصى في "عيد المساخر" اليهودي.
- ١٩٣ • الاحتلال يغلق المدخل الشمالي لبلدة الرام شمال القدس.
- ١٩٣ • عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى.
- ١٩٤ • ١٣٢ مستوطنًا اقتحموا الأقصى بحماية قوات الاحتلال.
- ١٩٤ • قوات الاحتلال تقتحم بلدة الرام وتداهم مستشفى المقاصد.
- ١٩٤ • الاحتلال يعتقل مقدسيًا بعد الاعتداء عليه.
- ١٩٥ • محكمة الاحتلال تمدد عزل الأسير المقدسي أحمد منصور.
- ١٩٦ • عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى.
- ١٩٧ • هدم معمل وإخطار بهدم منزل في القدس ومستوطنون يستهدفون أراضي في الخضر.
- ١٩٧ • قوات الاحتلال تعتقل ٨ مقدسيين من مخيم شعفاط وعناتا.
- ١٩٨ • عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى المبارك.
- ١٩٩ • قوات الاحتلال تعتقل المرابطة خديجة خويص.
- ١٩٩ • القوات الإسرائيلية تغلق حاجزا شمال شرق القدس.
- ١٩٩ • إسرائيل تهدم شقتين فلسطينيتين في القدس المحتلة.
- ٢٠٠ • عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات المسجد الأقصى المبارك.
- ٢٠٠ • الاحتلال يعتدي على شبان في القدس والمكبر ويعتقل آخر من صور باهر ويغلق شوارع القدس.
- ٢٠١ • الاحتلال يبعد ٤ مقدسيين عن البلدة القديمة لأسبوعين.
- ٢٠١ • مواجهات في الرام وقوات الاحتلال تعتقل عدة مقدسيين من البلدة.
- ٢٠١ • جنود إسرائيليون يهدمون مبنيين سكنيين بالقرب من القدس.
- ٢٠٢ • الاحتلال يغلق أحد مداخل بلدة حزما ويعتقل طفلين من سلوان.
- ٢٠٢ • القوات الإسرائيلية تهدم منزلين فلسطينيين في القدس.
- ٢٠٢ • الجيش الإسرائيلي يعتدي على شبان ويختطف ثلاثة في القدس.
- ٢٠٣ • قوات الاحتلال تحتجز طفلين من القدس.
- ٢٠٣ • اقتحامات للأقصى واعتقالات بالضفة والقدس.
- ٢٠٣ • تصاعد اعتداءات الاحتلال على كنائس القدس.
- ٢٠٦ • إسرائيل تغلق شركة إنتاج إعلامي في القدس تقدم خدمات لتلفزيون فلسطين.

- ٢٠٦ • قوات الاحتلال تحتجز ٤ مواطنين فلسطينيين في القدس المحتلة ورام الله.
- ٢٠٦ • عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الأقصى.
- ٢٠٧ • سلطات الاحتلال تركب كاميرات جنوب المسجد الأقصى.
- ٢٠٧ • الكنيسة الإسرائيلية يصادق على قانون يسمح بالعودة إلى ٤ مستوطنات بالضفة.
- ٢٠٨ • عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى.
- ٢٠٨ • مخطط تهويدي لإقامة "مقهى ومطعم" فوق المدرسة التنكزية الملاصقة للأقصى.
- ٢٠٩ • عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى المبارك.
- ٢٠٩ • القدس: بلدية الاحتلال تسرع بناء حي استيطاني يضم ١٢٠٠ وحدة سكنية.
- شرطة الاحتلال تقتحم أحياء في القدس وتزيل زينة رمضان وجماعات الهيكل تدعو لنزوح القرايين في الأقصى يوم الخميس.
- ٢١٠ • قوات الاحتلال تعزز تواجدها في محيط الأقصى وتعتدي على الوافدين للمسجد.
- ٢١١ • قوات الاحتلال تقتحم المسجد الأقصى وتقمع المعتكفين وتخرجهم بالقوة.
- ٢١٢ • قوات الاحتلال تعتقل عدد من المقدسيين في الطور.
- ٢١٢ • إرهاب الاحتلال ومستوطنيه يتواصل بحق أبناء شعبنا ومقدساته.
- عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الأقصى وقوات الاحتلال
- ٢١٢ • تقمع المعتكفين.
- ٢١٣ • الاحتلال يزيل قبة الصخرة من صورة لمنطقة حائط البراق.
- ٢١٤ • قوات الاحتلال تختطف شبانا فلسطينيين في القدس المحتلة ورام الله.
- ٢١٤ • قوات الاحتلال تطرد اثنين من الفتيان الفلسطينيين من المسجد الأقصى.
- ٢١٤ • جماعات "المعبد" تعلن عن تمديد ساعات اقتحام الأقصى خلال رمضان.
- ٢١٥ • عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى والاحتلال ينفذ اعتقالات بالضفة والقدس.
- ٢١٥ • قوات الاحتلال تقتحم مخيم شعفاط وتأخذ قياسات منزل الأسير الطفل محمد الزلباني.
- ٢١٦ • الجيش يجرح العديد من الفلسطينيين بالقرب من بيت لحم.
- ٢١٦ • الاحتلال يزيل ٣ غرف شرق القدس.
- ٢١٦ • مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى المبارك.
- ٢١٧ • منظمات الهيكل المتطرفة تدعو إلى إحضار القرايين على أبواب المسجد الأقصى.
- ٢١٧ • قوات الاحتلال تعتقل حارساً من حراس الأقصى.
- ٢١٨ • عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال.

هدم منازل

- ٢١٨ هدم منازل في جبل المكبر والعيسوية وسلوان.

قوانين عنصرية

- ٢١٩ "الكنيست" يصادق بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون إعدام الأسرى.

الذم من سياسات إسرائيل

- ٢١٩ الممثل والمخرج الأميركي مارك رافالو يدعو إلى معاقبة حكومة نتنياهو المتطرفة.
- ٢٢٠ يائير إسحاقى: قرارات "بن غفير" بشأن هدم المنازل في القدس ستؤدي لاندلاع انتفاضة.
- ٢٢٠ تظاهرة في روما رفضاً لزيارة نتنياهو.
- ٢٢١ الانتقادات لسياسات إسرائيل تتزايد في أوروبا.
- ٢٢١ عريضة وقعها ٢٠٠ ألف شخص تطالب بإنهاء نظام الفصل العنصري ضد الفلسطينيين.

في ذكرى يوم الجريح الفلسطيني

- ٢٢٢ يوم "الجريح الفلسطيني" يكشف وجه الاحتلال القبيح وعنصريته الدموية.

في ذكرى يوم الأرض

- ٢٢٣ شبكة شباب فلسطين تطلق حملة اعلامية استناديا مقدسية.
- ٢٢٤ في ذكرى يوم الارض.

- ٢٢٥ في يوم الارض... التصاق فلسطيني بالارض لا يهزه مارق او محتل.
- ٢٢٧ البرلمان العربي يؤكد موقفه الثابت والداعم للحقوق المشروعة لشعبنا.

معالم مقدسية

- ٢٢٧ "العمرية".. مدرسة تاريخية ملاصقة للأقصى يهددها الاحتلال بالتهويد.

شخصيات مقدسية وفلسطينية

- ٢٢٩ (٥٠) عاماً على رحيل فضيل الشيخ سعيد صبري (قاضي القدس الشرعي).

برنامج عين على القدس

- ٢٣٠ "عين على القدس" يسلط الضوء على استهداف الاحتلال لمدارس البلدة القديمة.
- ٢٣١ "عين على القدس": بلدية الاحتلال فرضت على سكان حي البستان المقدسي القبول باقتراح لتشييد حديقة توراتية.
- ٢٣٢ مقدسيون: الأقصى المبارك سيبقى تحت الوصاية الهاشمية.

فعاليات شعبية

- ٢٣٤ أوقاف الرصيفة تثمن الرعاية الهاشمية لحماية الأقصى.
- ٢٣٤ منتدى الفكر العربي.. د. رياض ياسين حمودة يحاضر حول «التكوين السياسي والتاريخي لمدينة القدس».
- ٢٣٦ محاضرة عن القدس في عيون بوسائل الجيش العربي بعجلون.

- ورشة القدس لوضع لهيكله "خلية اليقظة والتنسيق" والتتبع. ٢٣٧
- سياسيون وناشطون فلسطينيون يطلقون حملة لدعم «خطاب فلسطين ٧٨ بالأمم المتحدة». ٢٣٧
- هشام يعقوب يتحدث عن رسائل مؤتمر إطلاق "حال القدس ٢٠٢٢". ٢٣٨
- الوزير العساف يعلن عن تنظيم إذاعة "صوت فلسطين" يوماً إعلامياً مفتوحاً لاحتفالية القدس عاصمة دائمة للإعلام العربي. ٢٣٩
- وقفتان بهولندا ونيويورك دعماً للأسرى والشعب الفلسطيني. ٢٤٠
- القدس: وقفة في البلدة القديمة احتجاجاً على قيود الاحتلال. ٢٤٠
- انطلاق حملة للرباط والاحتشاد بالقدس لمواجهة الاحتلال. ٢٤١

اصدارات

- كتاب عن مسيرة الحسن بن طلال من خلال الطوابع البريدية التذكارية. ٢٤٢

آراء عربية

- السلام الإسرائيلي .. تناقض القول والفعل. ٢٤٣
- الهاشميون صناع مجد وتاريخ. ٢٤٣
- هل ستزول إسرائيل؟ ٢٤٤
- الاحتلال واستهداف الوجود الفلسطيني في القدس. ٢٤٥
- من يدفع ثمن ضياع حل الدولتين. ٢٤٦
- التمدد الاستيطاني واستهداف مقومات الصمود الفلسطيني. ٢٤٧
- "دولة المستوطنين" حين تنشب أظفارها في رقبة "دولة إسرائيل" ٢٤٨
- ماذا عن منكري النكبة الفلسطينية؟! ٢٥٠
- الاحتلال واستهداف الوجود الفلسطيني في القدس. ٢٥١
- إنحدار المستعمرة. ٢٥٢
- الهولوكوست: "قميص عثمان" إذ أنهك الفلسطينيين. ٢٥٣
- "صفعة" القرن السعودية. ٢٥٤
- نقطة اللاعودة.. ٢٥٦
- الاحتلال الإسرائيلي التحدي الأكبر لأمتنا العربية. ٢٥٧
- التصعيد الإسرائيلي وغياب العدالة الدولية. ٢٥٨
- سموتريتش وخسارة إسرائيل للعالم. ٢٥٩
- كيف نرد على إسرائيل؟! ٢٦٠

- ٢٦١ • محافظة: وزير المالية الإسرائيلي وأجداده هم الطارئون.
- ٢٦٢ • مخطط تهويد القدس وسرقة وتزوير التاريخ.
- ٢٦٣ • اليمين الإسرائيلي ومزيد من التطرف.
- ٢٦٤ • الصهيوني الذي طلع باللوح.
- ٢٦٦ • الفكر الصهيوني وغطرسة القوة الاسرائيلية.
- ٢٦٧ • أبو سنيّة: رمضان في الأقصى غير.
- ٢٦٨ • تفاقم أزمة المستعمرة.
- ٢٦٩ • الاحتلال والسلوك الاجرامي للمستوطنين.
- ٢٧٠ • اقتحامات المستوطنين للأقصى.. هل تكون صاعق التفجير؟؟؟
- ٢٧١ • القدس عربية هاشمية.
- ٢٧٢ • "الحرس القومي" اداه جديد للقمع الاسرائيلي.

آراء عبرية وغربية مترجمة

- ٢٧٣ • هل سينظر العالم إلى إسرائيل كما ينظر إليها الفلسطينيون المضطهدون؟
- ٢٧٥ • ما بعد الصدمة في القرية التي "يجب محوها".
- ٢٧٦ • قانون عقوبة الإعدام الإلزامي للإرهابيين اليهود.
- ٢٧٧ • الجنرالات يعلمون إسرائيل الديمقراطية!
- ٢٧٩ • شهادات جنود من حوارة.
- ٢٨٢ • من يحتاج قانون الحصانة.
- ٢٨٣ • حومش أولاً.
- ٢٨٤ • نجاح الاحتلال في إلحاق الهزيمة بإسرائيل!
- ٢٨٥ • اجتياز رمضان بسلام.
- ٢٨٦ • إقالة بن غفير قبل أن تُسفك الدماء في إسرائيل.
- ٢٨٧ • إسرائيل تخوض معركة ضد صحفيين فلسطينيين.
- ٢٨٨ • نفتقد التبصر لتجتاز القدس رمضان بسلام.
- ٢٨٩ • أعمال الزعرنة تجاه المسيحيين بالقدس.
- ٢٩٠ • نتياهو يضر بأمن الدولة.
- ٢٩١ • الديمقراطية.. تهديد وجودي لإسرائيل.
- ٢٩٣ • ميليشا خاصه لبن غبير.

اللجنة املكية لشؤون القدس

ذكرى التعريب تعيد للذاكرة بطولات الجيش على ثرى فلسطين والقدس

التنسيق المشترك على طريق الوحدة والتنمية، وغير ذلك من محطات التشارك القومي في سبيل ترسيخ الوحدة والقوة العربية بغية دعم النضال والكفاح في فلسطين وجوهرتها القدس.

وقال كنعان إن اللجنة الملكية لشؤون القدس وبمناسبة ذكرى تعريب قيادة الجيش العربي الأردني تؤكد على الدور التاريخي للجيش الأردني الأصيل بقيادته الهاشمية، والذي يعرفه القاصي والداني في مجال النضال والدفاع عن فلسطين المحتلة، فما من قرية أو بادية أو مدينة أردنية إلا ومنها دم شهيد وجريح على ارض فلسطين والقدس، وستبقى العقيدة الوطنية والقومية والإنسانية لجيشنا راسخة على الصعيد الإنساني الدولي، حيث يساهم جيشنا وأجهزتنا الأمنية في العديد من الواجبات الإنسانية لحفظ السلام ومساعدة الشعوب في أوقات الكوارث ومنها أخيراً تقديم العون في زلزال سوريا وتركيا، وخدمات الصحة من خلال المستشفيات الميدانية المنتشرة في الكثير من الدول بما في ذلك المستشفى الميداني في غزة، الى جانب دور الجيش الأردني في الكثير من مشاريع التنمية والبناء الوطنية، وكل ذلك تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية لجلالة الملك عبد الله الثاني الذي يقود حركة التطوير والتنمية الوطنية الشاملة بما في ذلك زيادة مهارة واحترافية جيشنا وأجهزتنا الأمنية باعتبارها درع الوطن والأمة.

وأضاف "تتقدم اللجنة الملكية لشؤون القدس بهذه المناسبة العطرة من جلالة الملك القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، ومن جميع منتسبي جيشنا العربي والمتقاعدين العسكريين ومن الشعب الأردني بالتهنئة والتبريك، وتؤكد أن فلسطين والقدس كانت ما تزال وستبقى في ضمير وقلب جنودنا والبواسل وشعبنا الحر، وستبقى الملف الأبرز والأهم في

عمان - بترا - صالح الخوالدة - يستذكر أبناء شعبنا بكل فخر واعتزاز القرار التاريخي للمغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال بتعريب قيادة الجيش العربي الأردني، في خطوة وطنية وقومية مهمة تتزامن مع وقت صعب تواجه فيه أمتنا خطر الصهيونية وجرائمها ضد أهلنا في فلسطين والقدس ومخططاتها تجاه الأمتين العربية والإسلامية.

وقال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان لووكالة الأنباء الأردنية (بترا)، إن هذا اليقين الهاشمي بضرورة وضع القيادة العسكرية تحت إمرة أردنية تؤمن بقدسية واجبها في الحفاظ على كل ثرى فلسطين والقدس، بعيداً عن الحسابات والتأثيرات الانتدابية المعقدة التي كانت تخضع لها القيادة البريطانية آنذاك، والتي على الرغم من وجودها فإنها لم تمنع الجندي الأردني من حرصه للدفاع عن الأرض والمقدسات، مضيفاً، إن المتصفح لسجلات التاريخ ووقائع الشرف والبطولة على ثرى فلسطين يجد الشهيد الأردني عنواناً لمعاركها ورمزاً للفتاء والتضحية، يُقدم نموذجاً للكرامة العربية.

وقال إنه كان لقرار تعريب قيادة الجيش العربي الأردني أهمية استراتيجية بالغة إقليمياً تتلخص فيما تبعه من خطوات على صعيد تعزيز السيادة والنماء الوطني منها إلغاء المعاهدة الأردنية البريطانية في آذار ١٩٥٧، والمضي قدماً في تطوير وتسليح الجيش الأردني، لافتاً الى أن الأردن وعلى الصعيد القومي ساهم بفعالية في حروب الدفاع عن فلسطين، كما شارك في كاتون الثاني عام ١٩٥٧، بتوقيع اتفاقية التضامن العربي (الأردن وسوريا والسعودية ومصر) في سبيل

واضاف: بالتوازي مع سياسة الاغلاق والتضييق تنشط المؤسسات الحكومية الاسرائيلية وأذرعها التنفيذية في الكنيسة وشركات الاستيطان وغيرها من تشريع القوانين واتمام الصفقات الاستيطانية، بشكل يجعل من الاحتفال الاستعماري ظاهرة وفعالية حكومية رسمية، بينما تغيب مظاهر التسامح المفترضة عن هذه الاعياد، ومن بين هذه الاعياد اليهودية عيد المساخر (بوريم)، وهو احتفال ديني مزعوم يرتبط بالاساطير الصهيونية المتصلة بوجود مخططات تاريخية ضد اليهود، حيث يرمز هذا العيد الى انتصار اليهود على مخطط الوزير الفارسي لآبادة اليهود حسب زعمهم، وفي اليوم الذي يصادف قبل عيد المساخر بيوم واحد يحل يوم صوم يعرف "بصوم إستير"، على ذكرى صوم الملكة إستير، وهي بطلة سفر إستير التي طلبت حسب الرواية التلمودية من الملك أحشويروش إلغاء مخطط الوزير الفارسي ضد اليهود.

وتابع: ان فكر وايدولوجية المؤامرة المزعومة ضد اليهود في هذا العيد أصبحت اليوم تطبق عملياً ضد الشعب الفلسطيني صاحب الحق والوجود التاريخي العريق على ارضه، من خلال تكثيف الاحتلال الاسرائيلي لسياسة الهدم والمصادرة والتقتيل والاعتقال واقتحام المقدسات الاسلامية والمسيحية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، ولا شك أن اعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلي فرض إغلاق على الضفة الغربية وغزة بمناسبة عيد «المساخر» اليهودي هذا ابتداء من عصر يوم الاثنين حتى فجر الخميس المقبل، تجسيد لمفهوم وحقيقة هذا العيد الاستعماري، الأمر الذي يستدعي من المنظمات الدولية التدخل لحماية الشعب الفلسطيني من سياسة عنصرية قلبت جميع الاعراف والتقاليد الانسانية وضربت بعرض الحائط منذ عقود

دبلوماسيةنا وسياستنا التي يقودها جلالة الملك، حتى ينال أهلنا في فلسطين حقهم في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧.

خاصة في وقت تمارس عليهم فيها آلة الاستعمار وجيشها المحتل جرائم واعتداءات يومية يجب على العالم ومنظماته الشرعية أن يتحرك فوراً لوقفها.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ١/٣/٢٠٢٣

* * * * *

كنعان: الاعياد اليهودية مناخ استعماري بلباس ديني مزعوم

عمان - ايمان النجار - تشكل الاعياد الانسانية عادة بمختلف مناسباتها الدينية والوطنية مناخاً للسلم والطمأنينة والفرح، بعيدا عن مظاهر العنف وكل ما ينتج عنه من ألم وتضييق، ولكن هذه القاعدة الانسانية نجدها غائبة في مناخ الاعياد اليهودية الاسرائيلية في فلسطين المحتلة بشكل عام والقدس بشكل خاص.

واوضح الامين العام للجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان في حديث الى «الرأي» كيف تستغل الحكومة الاسرائيلية هذه الاعياد لتكون عمليا اداة استعمارية يمارس فيها كل اشكال التضييق والحصار على اهل فلسطين بما فيها القدس، حيث تنشط جماعات الهيكل المزعوم ومجموعات المستوطنين وبحراسة مشددة من الأمن الاسرائيلي في اقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وتقام الحواجز العسكرية وتغلق الشوارع والمحلات التجارية بذريعة مزعومة وهي توفير الامن والحماية لمسيرات المستوطنين في هذه الاعياد.

تتنافى مع أدنى متطلبات الإنسانية والقوانين والمواثيق الدولية.

وقال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، إن المرأة الفلسطينية تتعرض للكراهية والوحشية وسياسة الابرتهاد التي تتبعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي مع الشعب الفلسطيني، مبيناً أن هذه السياسات تعرض حياة ومستقبل المرأة الفلسطينية للخطر.

وأكد لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أن المرأة في أرجاء فلسطين، هي شهيدة وأسيرة وأرملة وأم شهيد، تدافع عن وجودها وهويتها وأرضها ومقدساتها أمام أبشع احتلال عُرف في العصر الحديث.

وأشار إلى أنه في الوقت الذي يأتي فيه شعار الاحتفال لهذا العام بيوم المرأة تحت عنوان «إشراك الجميع رقمياً: الابتكار والتقنية لتحقيق المساواة بين الجنسين»، ضمن سياق تطوير مهارة ومشاركة المرأة في التكنولوجيا الرقمية وحمائتها من مظاهر العنف والكراهية ضدها عبر الإنترنت، تتعرض المرأة الفلسطينية لكل مظاهر التنكيل والترهيب بما في ذلك التضييق الرقمي.

كما أشار إلى تعرض الأسيرات في سجن (الدامون) بعد حملات اقتحام وتفتيش إلى الحرمان من إجراء اتصالات هاتفية مع أسرهن، وتعطيل جهاز التلفاز، لعزلهن عن العالم الخارجي.

وأوضح أن كل ذلك يأتي ضمن سياسة حكومة الاحتلال القائمة على منع نشر أي معلومات على شبكة الإنترنت بخصوص الأسيرات بشكل خاص وواقع المرأة الفلسطينية في ظل الاحتلال بشكل عام، كما يتم إغلاق وتهكير المواقع والصفحات المعنية بالمرأة الفلسطينية.

وأضاف، أنه وبسبب سياسات الاحتلال القمعية والقتل والتنكيل الذي يمارس بشكل مستمر ومتصاعد بحق الشعب الفلسطيني، تجد المرأة الفلسطينية نفسها أمام كم كبير من المسؤوليات التي ألقيت على عاتقها ويجب عليها تحملها، بعد استشهاد أو اعتقال زوجها أو ابنها أو أي

طويلة الشرعية الدولية ومئات القرارات المعنية بالقضية الفلسطينية.

واكد ان اللجنة ترى أن السياسة الاسرائيلية وضمن خطتها الممنهجة جعلت من موسم الاعياد اليهودية والذي سيصادف الكثير منها في شهر رمضان المبارك موسماً لزيادة حدة الاعتداءات والذريعة المزعومة هي الاحتفال بها، وهذه السياسة المتعمدة في تشويه مفهوم العيد وجعله احتفالاً للكراهية والعنف والتعصب يلزم المؤسسات والجهات الاعلامية التحذير من عواقب هذه التصرفات التي تعارض القوانين والاعراف، وهي دعوة ايضاً لامة العربية والاسلامية والعالمية الحرة دعم صمود الشعب الفلسطيني الذي لا يترك الاحتلال اي مناسبة الا ويجعلها فرصة لاضطهاده وتهجير ه.

وختم كنعان حديثه ان الاردن شعبا وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس سيبقون السند لاهلنا في فلسطين حتى نيل حقوقهم التاريخية والشرعية بما فيها اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس المحتلة، مهما بلغت التضحيات وكان الثمن.

الرأي ٢٠٢٣/٣/٧ ص ٢

* * * * *

كنعان: منات الفلسطينيات بسجون الاحتلال

يواجهن التمييز العنصري

عمان - بترا - صالح الخوالدة - في الوقت الذي يحتفل فيه العالم يوم الأربعاء، باليوم العالمي للمرأة ويتغنى بمشاركتها ونيلها حقوقها كاملة، تواجه منات الفلسطينيات مصيرهن في سجون ومعتقلات الاحتلال وتمارس ضدهن أبشع سياسات التمييز العنصري التي

يقول امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس، عبدالله توفيق كنعان: إن هذه السياسة الاستعمارية التي نتج عنها مآس ومعاناة لا تنتهي، فما زال الشهداء والجرحى والأسرى في فلسطين والقدس هم عنوان الصمود والرباط والنضال دفاعاً عن الحق التاريخي والارض والمقدسات الاسلامية والمسيحية والهوية العربية في وجه آلة الاستعمار والاستبداد الاسرائيلية التي تقودها حكومة اليمين من الاحزاب الصهيونية المتطرفة، أمام نظر العالم ومنظماته التي على الرغم من مئات القرارات لا تزال بحاجة لارادة دولية تلزم اسرائيل بوقف عدوانها وجرائمها فوراً.

واشار كنعان في تصريحات لـ«الدستور» الى إن يوم الجريح الفلسطيني الذي اعتمده فلسطين عام ١٩٦٨م ويصادف ١٣ آذار من كل عام هو صرخة ألم وشموخ في وجه الجرائم الاسرائيلية، وهو دليل وشاهد حي على جريمة الاحتلال المستمرة، اذ تشير الاحصائيات الى انه منذ وقوع الاحتلال على أرض فلسطين أصيب أكثر من ٢٢٥٠٠٠ جريح، منهم ١٠٠٠٠ جريح عام ٢٠٢٢م فقط، والملفت أن الكثير من الجرحى تعرض لاعاقات دائمة واصابات بليغة تحتاج لعناية ورعاية خاصة في ظل تضيق صحي واقتصادي اسرائيلي شامل، كما أعتقل الكثير على الرغم من جراحتهم وزج بهم في سجون الاحتلال في ظروف غير انسانية والاسيرة المناضلة اسراء جعابيص نموذج يظهر للعالم بربرية الاحتلال.

وقال كنعان ان اللجنة الملكية لشؤون القدس في يوم الجريح الفلسطيني تؤكد أن الأمة كلها جريحة تنزف شعوراً منها بمعاناة أهلنا في فلسطين والقدس المرفوضة وغير المقبولة مطلقاً، وتدعو اللجنة المنظمات الدولية القانونية والحقوقية والانسانية الالتفات إلى حالة الجريح الفلسطيني المؤلمة، علماً بأن

معيل لها، الأمر الذي أفقد الكثير منهن حقهن في الحياة والتعليم والعيش بصورة عادية.

ودعا كنعان، المنظمات الدولية والعالم الحر للنهوض فوراً لنصرة المرأة الفلسطينية ورفع جحيم الاحتلال عنها، مؤكداً أن ظلم المرأة الفلسطينية يعني التعدي على الأسرة كلها في ظل قيامها بالأعباء الاقتصادية والتربوية كلها بسبب قتل أو أسر رب الأسرة، لتكون هي المعيل والمربي والمنقذ للطفولة ومجتمعها الذي يعاني الاحتلال، الذي تنشط فيه حركات نسائية إسرائيلية متشددة مثل (حركة نساء لأجل الهيكل تأسست عام ٢٠٠١)، تقوم فلسفتها على قمع حقوق الشعب الفلسطيني بمن فيهم المرأة الفلسطينية.

وزاد أن اللجنة الملكية لشؤون القدس وفي إطار الموقف الأردني الراسخ شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، تدعو العالم ومنظماته إلى توجيه بوصلتهم وإنسانيتهم في جميع هذه الاحتفالات والمناسبات العالمية نحو فلسطين وشعبها المظلوم، وان تكثف مساعدتها للمرأة الفلسطينية الأسيرة والجريحة التي تعاني في كل مظاهر حياتها للتضييق والعنف في ظل حكومة يمينية متطرفة تقوم فلسفتها على تهجير وطرده الشعب الفلسطيني وحرمانه بمن فيهم النساء من جميع الحقوق والأساسيات الإنسانية التي لا تستقيم الحياة من دونها.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٨ ص ٣

* * * * *

كنعان لـ "الدستور": يوم الجريح الفلسطيني

صرخة ألم وشموخ بوجه جرائم الاحتلال

عمان - ماجدة ابو طير- تشكل سياسة الابرتهايد الاسرائيلية ونهجها الشرس ضد الشعب الفلسطيني الاعزل ضربة قوية لكل قيم وركائز الحرية والانسانية والاخلاق في العالم.

* * * * *

رمضان في القدس بين قدسية العبادة

وشراسة الهجمة الإسرائيلية

كنعان: يجب دعم الرباط والصمود المقدسي

عمان - ايمان النجار - اعتادت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ممثلة بجنودها ومستوطنيتها وبحماية حكومتها اليمينية في شهر رمضان المبارك خلال السنوات الماضية بتكثيف اعتداءاتها على المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وخصوصا مدينة القدس وتقييد حريتهم في العبادة.

واكد الامين العام للجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان في حديث مع «الرأي»، ان هذه الاعتداءات عندما يكون لليهود مناسبات واعياد دينية تتزامن مواعيدها مع شهر رمضان المبارك تزداد دون مراعاة المشاعر الاسلامية تنفيذا لاجندة الاحزاب الدينية الصهيونية المتطرفة التي تدير الحكومة والمشهد السياسي الاسرائيلي، ووفرت الظروف الدولية وانشغال العالم بالحرب الروسية الاوكرانية مناخاً مناسباً لانفراد اسرائيل بممارسة الفصل العنصري والابادة ضد الشعب الفلسطيني بشكل عام والمقدسيين بشكل خاص.

واضاف كنعان ان هذه الازمات شكلت انشغال القوى العالمية المعنية بادارة خارطة السلام، وتحديداً الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي، حيث أصبحت القضية الفلسطينية ملفاً من الدرجة الثانية اذا ما تم مقارنته بالازمات السابقة.

القانون الدولي والمعاهدات والاتفاقيات الدولية تكفل حماية الجرحى وحقهم بالرعاية، فالقاعدة رقم (١١١) من القانون الدولي الانساني تنص على: "حماية الجرحى والمرضى والغرقى من النهب وسوء المعاملة"، كما نص الملحق الاول من اتفاقية جنيف عام ١٩٤٩ في المادة ١٠ و١١، على الحماية والرعاية للجرحى بما في ذلك: "أن يعامل أي منهم معاملة إنسانية وأن يلقى، جهد المستطاع وبالسرعة الممكنة، الرعاية الطبية التي تتطلبها حالته، ويجب عدم التمييز بينهم لأي اعتبار سوى الاعتبارات الطبية"، وعلى الرغم من ذلك فإن سجون ومعتقلات اسرائيل وحملات الاعتقال التي يجريها جيشها يومياً ضد المستشفيات الفلسطينية بما في ذلك مستشفيات القدس يبرهن للعالم أن اسرائيل لا تلتقي بالأهتتمام بالشرعية الدولية، لذا آن الاوان أن يهرع العالم لوقف الاحتلال وجريمته البشعة.

واكدت اللجنة الملكية لشؤون القدس ان هذا اليوم رسالة انسانية اخلاقية لكل الضمائر الحية في العالم تقول لهم بأن أخوانكم في الانسانية والوجع يتعرضون للابرتهاد والعنصرية، وعلى الإعلام بكافة اشكاله مهمة فضح جرائم الاحتلال الاسرائيلي وتوجيه البوصلة نحو فلسطين والقدس والجرحى والاسرى وغيرهم ممن هم ضحية الاحتلال الاسرائيلي، وسيبقى الأردن الذي قدم الشهداء والجرحى لاجل فلسطين والقدس على العهد، يواصل شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس يقدم الدعم والمساندة لاهلنا في فلسطين والقدس حتى نيل حقهم التاريخي الذي ضحى من اجله الشهداء والجرحى والمعتقلون باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٤ ص ٣

واقامة الهيكل المزعوم على انقاضه لم تعد هي المخطط الصهيوني الوحيد الذي يجري الاعداد لتنفيذه خلال شهر رمضان.

ويجب التنبه الى ما يمكن تسميته بمكائد القوانين العنصرية في الكنيسة، حيث تم اقرار قوانين عنصرية تتعلق بالاسرى وسحب الاقامة وتنفيذ حكم الاعدام بحقهم، واقامة البؤر الاستيطانية، ويتزامن شهر رمضان مع الانتهاكات وجرائم الاحتلال في حي الشيخ جراح وأحياء سلوان التي تهدف الى اخلاء القدس بطرد اهلها واحلال المستوطنين مكانهم، والمضي قدماً في مشروع فصل مدن الضفة الغربية الفلسطينية عن بعضها البعض، وحصار القدس وتفتيت الاراضي المحتلة بما يعيق مسألة اقامة الدولة الفلسطينية وتحويلها لمجرد مشاريع سلام مع وقف التنفيذ، يضاف الى هذه الاعتداءات ما يجري اليوم من عمليات اقتحام يومية للمدن والمخيمات والبلدات الفلسطينية المحتلة وقتل واعتقال الشباب فيها بشكل وحشي بصورة تزيد من احتمالية قيام انتفاضة ثالثة.

ولفت كنعان الى ان الأردن حذر في المحافل الدولية من نتائج ما تقوم فيه حكومة الاحتلال اليمينية وطالب جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين صاحب الوصاية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس العالم ومنظماته التحرك فوراً لاييقاف نزيف الدم الفلسطيني وضرورة التزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية.

واشار كنعان الى ان معاناة القطاعات الاقتصادية والتجارية والتعليم والصحة في مدينة القدس تتزايد بشكل يومي وتتعدّد معها حياة المقدسيين في اطار سياسة التضييق الاسرائيلية، الامر الذي سيتفاقم مع شهر رمضان، وبالتالي فإن المخاطر في مدينة القدس تتسع لتشمل المقدسات الاسلامية والمسيحية

وتابع: إن وجود سياسة الكيل بمكيالين في الدبلوماسية الدولية وفّر قناعاً اجرامياً لاسرائيل، خصوصاً في ظل الاحتجاج بعدم توجيه العالم التهم لاسرائيل أو الإشارة الى جرائمها المماثلة لاعتداءات وتجاوزات الحرب الروسية الاوكرانية، يعني شرعية ما تمارسه من تقتيل واسر وابداء ضد الشعب الفلسطيني، والاكْتفاء بردود افعال تصف ما يجري في فلسطين المحتلة بدائرة العنف، دون القول صراحة بأن آلة الإبادة والترهيب الاسرائيلية هي القتل الذي سيقود المنطقة والعالم إلى حرب دينية ربما تتسع دائرتها بصورة لا يمكن احتوائها.

ولفت كنعان الى ان رمضان يأتي هذا العام والقدس تتعرض لموجات متتالية من المخططات الاستيطانية وتهديد بهدم المنازل من وزير ما يسمى الامن القومي الاسرائيلي بن غفير، حيث بدأت هذه السياسة الاجرامية بالفعل باصدار أوامر بهدم ١١٦ منزلاً في حي البستان في بلدة سلوان في القدس، حتى ان القائد السابق لشرطة الاحتلال الاسرائيلي حذر من أن: «بن غفير سيشعل النار بأمره هدم المنازل في رمضان»، هذا بالإضافة الى دعوات الجماعات اليهودية المتطرفة الى زيادة حدة اقتحامات المسجد الأقصى في الشهر الفضيل.

ورأى كنعان ان حكومة اليمين المتطرف سوف تستغل رمضان لزيادة هجمتها الوحشية على الشعب الفلسطيني بذريعة تزامن هذا الشهر مع أعياد دينية يهودية أخذت تحولها اسرائيل إلى مناسبات استعمارية واداة تزيد بها سياسة الفتك بالشعب الفلسطيني.

وبين كنعان ان سياسة الاقتحامات الاسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك بقيادة حاخامات الحكومة والكنيسة الاسرائيلي والسعي للتقسيم الزماني والمكاني ودعوات منظمات الهيكل المتطرفة بهدم المسجد الأقصى

وأخبار مدينة القدس من خلال التقرير اليومي والشهري والندوات والتصريحات والبيانات، وسيبقى الاردن قيادة وشعباً مع فلسطين والقدس حتى نيل الحقوق التاريخية والشرعية باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

الرأي ٢٠٢٣/٣/١٩ ص ٧

* * * * *

كنعان: يوم الكرامة يؤكد أن عمان والقدس وكل شبر من أرضنا عصية على الغزاة

عمان - بترا - صالح الخوالدة - سَطَّر صباح يوم ٢١ آذار عام ١٩٦٨ موعداً في سجلات المجد والفخر، عندما واجهت أسود الجيش العربي الأردني بقلوب مؤمنة، وبعيون ثاقبة إحداهما على الوطن وأخرى تحمي بأهدابها فلسطين والقدس، ويدها الوثيقة قابضة على الزناد تلقي حممها في وجه شرانم الاحتلال وآلته الاستعمارية الجرارة، لتقول له وللتاريخ "عمان والقدس وكل شبر من أرضنا الطهور عصية على الغزاة ومخططاتهم الصهيونية التوسعية، فمهما طال الزمان ستعود فلسطين والقدس عربية حرة كما كانت على الدوام".

أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، قال إن يوم الكرامة بكل تفاصيله ووقائعه البطولية، يؤكد للقاصي والداني أنه لم يكن مناسبة وطنية فقط، بل مناسبة قومية مهمة وشاهدة على ثبات الموقف الأردني في دفاعه عن فلسطين والقدس، والنود عن الأمة وثرواتها بإفشال مخطط الاحتلال الإسرائيلي واستراتيجيته التي تؤمن بما يسمى زيفاً بـ "إسرائيل الكبرى".

وسياسة الإبادة الجماعية والقتل والاسر وملاحقة الشخصيات المقدسية واصدار قرارات الابعاد المجحفة ضدهم.

اما على الصعيد الدولي اوضح كنعان ان تنشيط الدبلوماسية الاسرائيلية في خداع العالم وتحبيده من التدخل لصالح الشعب الفلسطيني، وشاركها الاعلام الصهيوني الذي يروج للرواية التوراتية الاسطورية والاكاذيب المختلقة باسم الديمقراطية التي اصبحت اليوم خدعة مكشوفة اظهرتها المظاهرات الاستيطانية نفسها ضد ما يسمى بالاصلاح القضائي الاسرائيلي الذي يسعى لزيادة قبضة الاحزاب الدينية الصهيونية وتجعلها اليد العليا والمنفردة بقرارات التهويد.

وبين كنعان ان المطلوب اليوم عربيا واسلاميا وعالميا تكثيف جهود دعم الشعب الفلسطيني من خلال تقديم العون للقطاعات والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاسكانية في فلسطين والقدس، إلى جانب تحرك دبلوماسي واعلامي عربي واسلامي ممثلاً بمنظمة التعاون الاسلامي والجامعة العربية وعبر كافة القنوات لدعم الرباط والصمود المقدسي خصوصاً في شهر رمضان المبارك، الى جانب تأييد ومساندة الجهد الأردني ممثلاً بالوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس لما تقوم به على المستوى الرسمي والشعبي ومن خلال وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومديرية مجلس اوقاف القدس، والوزارات والمؤسسات والجمعيات الأهلية الاردنية من خلال الحملات والمبادرات الرمضانية.

وختم كنعان ان اللجنة الملكية لشؤون القدس ستواصل دورها التوعوي والاعلامي المعني بالقدس برصد وفضح جرائم وانتهاكات الاحتلال الاسرائيلي واطلاع المهتمين والقراء محليا ودولياً على واقع

ومقدساتنا ستبقى عصية على الاحتلال مهما كان الثمن وبلغت التضحيات. وأوضح أن اللجنة تؤكد أن قوة الأردن وإنجازاته هي التي تساند فلسطين والقدس وهي خط الدفاع الأول عن أمتنا العربية، وانه يدعم المطالب المشروعة قانونيا وتاريخيا بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الانباء الاردنية ٢١/٣/٢٠٢٣

* * * * *

كنعان: عنصرية إسرائيل تشمل محاربة

الأديان والهوية الثقافية العربية

عمان - بترا - دعا أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان المنظمات والمؤسسات الحقوقية والإنسانية العالمية بما فيها وسائل الإعلام إلى تكثيف جهودها لفضح الممارسات العنصرية الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني.

وقال كنعان "إن الإجراءات العنصرية التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية في ظل تصاعد سيطرة اليمين المتشدد، جعلت من الواقع الفلسطيني نموذجا يفوق ما كان يمارس في دولة جنوب افريقيا، خاصة أننا أمام عنصرية تتعدى العرق واللون لتشمل محاربة الأديان والهوية الثقافية العربية بل وحتى الوجود البشري الفلسطيني الذي يتعرض للطرد والتهمير والتقتيل".

وأضاف في بيان صحفي وزعته اللجنة اليوم بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري الذي يصادف يوم غد أن إحصائيات عام ٢٠٢٢ تشير إلى وجود حوالي ٧ ملايين فلسطيني مهجر يعيش خارج وطنه فلسطين المحتلة، وتمّ هدم أكثر من ١٠٠٠ مبنى منها ما نسبته ٣٠ بالمائة في مدينة القدس.

كما بلغ عدد الشهداء حوالي ٢٢٤ شهيداً، وعدد الأسرى حوالي ٧٠٠٠ أسير فلسطيني، وبلغت أوامر

وأكد لووكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أن المدقق في محاور وحركة جيش الاحتلال في اقتحامه الفاشل لأرض الأردن، يلاحظ أنه كان هجوماً توسعياً شاملاً وليس محدوداً كما روجت الدعاية الإسرائيلية، فقد استطاعت تشكيلات الجيش العربي الأردني بقيادته الميدانية والعليا وكل الجنود الأوفياء الصمود في وجه قطاعات جيش الاحتلال المزودة بأحدث الأسلحة وبغطاء جوي هو الأقوى في المنطقة.

وأشار إلى أن جيش الاحتلال شن يومها ٤٥٠ غارة جوية، ولم يستطع كل ذلك أن يحطم معنويات جنود جيشنا، حيث أن دماء الشهداء الزكية رحمهم الله وتضحيات الجرحى والروايات الشفوية التي يرويها من شارك في المعركة، جميعها تبرهن بأن الإيمان والإرادة والتمسك بالأرض والحق والشرعية هي المنتصرة في النهاية.

وتابع، أن (معركة الكرامة) قضت على أسطورة "إسرائيل" الكاذبة بأن جيشها لا يهزم، ليكون هذا الانتصار فاتحة انتصارات عربية لاحقة جعلت الاحتلال يعيد حساباته في مسألة التوسع العسكري، وتنتهي غطرسة الاحتلال وتمسكه باستراتيجية الوعود والمؤامرات المتمثلة بسايكس بيكو أو وعد بلفور أو غيرها، وبالتالي تتعزز المشاعر والآمال عند أمة تعرف أن كرامتها تنبع من وحدتها وتلاحمها وتماسكها حول قضيتها المركزية فلسطين وجوهرها القدس.

وقال إن اللجنة الملكية لشؤون القدس، في هذه المناسبة الوطنية والقومية التي أعادت للامة كرامتها ويقينها بالنصر تستذكر مع شعبنا وقيادتنا الهاشمية هذه المعركة الخالدة، وترحم على الشهداء الأبرار، وتتقدم للشعب الأردني وقيادتنا الهاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس بأصدق عبارات الاعتراز، وتؤكد أن أرضنا

أن الكاتبة الأمريكية (جوليا هوي) اقترحت هذا اليوم للتذكير بما أسفرت عنه الحرب الاهلية الامريكية انذاك من أحران ونتائج سلبية كثيرة، لذا فمن المستهجن أن تكون امريكا دولة الحريات والديمقراطية وحرية المرأة تغمض عينها عن وجع الام الفلسطينية وما تتعرض له من قتل وتكيد وابرتهايد اسرائيلي، وتكيد سياستها بمكيالين وتحتاز لاسرائيل، وعلى العالم كله أن يعي بأن ما يصيب الام الفلسطينية والمقدسية من قتل وتشريد واسر وأبعاد يفوق وجعه وخطره ما قد تتعرض له أي أم في العالم المعاصر.

وبالرغم من تخصيص هذا اليوم الاحتفالي المعني بتمكين المرأة وتوفير المناخ الامن والسلمي الكفيل بتعزيز شراكتها وابداعها العالمي، غير أن المرأة في بعض الدول والمجتمعات ما تزال تعاني محدودية الموارد وغياب العدالة الاجتماعية، والأقسى أن المرأة الفلسطينية والمقدسية تشكو تعرضها للكرهية والوحشية وسياسة الابرتهايد الاسرائيلية التي من شأنها تعريضها للخطر على حياتها ومستقبلها،

فالمرأة في فلسطين والقدس هي شهيدة وأسيرة وأرملة وأم شهيد، تدافع عن وجودها وهويتها وارضاها ومقدساتها أمام أبشع احتلال عرف في العصر الحديث، حيث تظهر الاحصائيات (أصدرها نادي الاسير الفلسطيني) أن عدد المعتقلين الفلسطينيين حتى نهاية عام ٢٠٢٢م حوالي ٧٠٠٠ معتقلاً (حوالي ٣٠٠٠ في مدينة القدس)، بينهم ١٧٢ معتقلاً، بينما بلغ الاسرى حوالي (٤٧٠٠) أسيراً بينهم ٢٩ أسيرة وثلاث قاصرات، وهن: (نفوذ حماد، وزمزم القواسمة، وراما أبو عيشة)، وأقدمهن الأسيرة ميسون موسى المعتقلة منذ العام ٢٠١٥، وأعلان حكماً الأسيرتان شروق دويات، وشاتيلا عياد المحكومتان بالسجن لمدة (١٦) عاماً، إلى جانب معتقلة إدارية وهي الأسيرة رغد الفني، ومن بين الأسيرات أيضاً (٧) أمهات يحرمن الاحتلال من رؤية أبنائهن، بالإضافة

الإبعاد عن مدينة القدس حوالي ٨٧١ قراراً، إضافة إلى الكثير من القوانين العنصرية التي تستهدف التضييق الشامل على الفلسطينيين بمن فيهم الأسرى والمعتقلون والتوجه نحو سحب المواطنة والإقامة وتنفيذ الإعدام فيمن يثبت إدانته أمام المحاكم الإسرائيلية التي تكال فيها التهم الباطلة.

وأضاف أنه مضى على التمييز العنصري الإسرائيلي أكثر من سبعين عاماً منذ عام ١٩٤٨م وحتى الان، والعالم الحر الذي يدعي الديمقراطية يكتفي بقرارات لم تنفذ وبالبيانات فقط، وما زال يمارس سياسة الكيل بمكيالين في محاسبة الدول التي تجاوزت القانون الدولي.

وأضاف إن اللجنة وبمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنصرية تذكر العالم ومنظماته بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة التاريخي رقم (٣٣٧٩) عام ١٩٧٥، الذي نص على "أن الصهيونية هي شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري"، والذي الغي من الجمعية العامة بقرار رقم ٤٦/٨٦ عام ١٩٩١، أمام ضغوط اللوبي الصهيوني والوعود بالالتزام بمسار السلام والأمن، ولكن ما يجري اليوم من عمليات تهويد واسرلة ممنهجة ضد الشعب الفلسطيني بشكل عام وأهلنا في مدينة القدس بشكل خاص يستوجب سياسة ردع أممية تواجه الابرتهايد الإسرائيلي.

الرأي ٢٠٢٣/٣/٢١ ص ٤

* * * * *

الأم الفلسطينية والمقدسية تنزف جراحها في

يوم عيد الأم

عبدالله كنعان - أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس تحتفل المجتمعات الانسانية حديثاً ببيوم أو عيد الأم وحددت كل منها يوم محدد، جاء بعضها في شهر آذار وأخرى في أيار أو غيرها من الشهور، وتعود فكرة هذه اليوم كمناسبة للتذكير بالمعاناة والألم الذي تعرضت له المرأة في الحروب والكوارث، إذ يقال في هذا السياق

والقدس، وتؤكد اللجنة أن الام الفلسطينية اليوم تشكل نموذج الصمود والنضال والرباط ضد اطماع الصهيونية ومخططاتها الاستعمارية، هذه المرأة الحرة القابضة على هويتها ووجودها واسرتها ومقدساتها الى جانب الرجل الفلسطيني في وجه اشع الة قمع واستعمار عرفها التاريخ المعاصر، ونقول بأن الام التي ترفع نعش ابنها الشهيد وتودع كل الشهداء بالزغاريد وتحبس المها ودموعها على ابنها الشهيد المحتجز في مقابر الارقام وثلاجات المعتقلات الاسرائيلية، وتحول كل ذلك بعزيمة وتصميم نحو الكفاح لاجل الحرية ونيل الحقوق وتقرير المصير ، لا يمكن ان يقف في وجهها احتلال مهما طال الزمان.

وفي اطار الموقف الاردني الراسخ شعبا وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس تدعو العالم ومنظماته أن يكثف مساعدته للمرأة الفلسطينية بوصفها انسان كفل القانون الدولي حقه وشرعية مطالبه، وعلى الاعلام الحر بكافة اشكاله أن يفضح الجرائم والانتهاكات الاسرائيلية وينقل بشاعة ووحشية سلوكه غير الاتساني ضد اهلنا المدنيين العزل في فلسطين والقدس.

وسيبقى الاردن بقيادته الهاشمية وبكافة قطاعاته ومؤسساته السند والداعم للمرأة الفلسطينية وكافة أبناء الشعب الفلسطيني مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

الرأي ٢٠٢٣/٣/٢١ ص ١٠

* * * * *

"اللجنة الملكية لشؤون القدس" تدعو لتبنيه

العالم للانتهاكات والجرائم الاسرائيلية

عمان - بترا - اعتبر امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان ان اليوم العالمي للتضامن مع الموظفين والمحتجزين والمفقودين ورسالته السامية

إلى (١٠) أسيرات جريحات، وأصعبهنّ حالة الأسيرة إسراء جعابيص من القدس المحكومة بالسجن مدة (١١) عام وهي في حالة صحية صعبة.

إلى جانب ذلك وعلى الصعيد الاقتصادي فتظهر احصائيات عام ٢٠٢٢م وجود فجوة كبيرة في المشاركة في القوى العاملة بين الذكور والإناث، فحوالي ٧ من كل ١٠ ذكور مشاركون في القوى العاملة مقابل حوالي ٢ من كل ١٠ إناث، وبلغت نسبة مشاركة الإناث في القوى العاملة ١٨,٦% مقابل ٧٠,٧% للذكور، وكل ذلك نتيجة لسياسة التضييق الاقتصادي الاسرائيلية ، يضاف الى ذلك اضطرار المرأة الفلسطينية للعمل جراء استشهاد زوجها أو اعتقاله مما يجعلها المسؤول عن اعانة الاسرة.

ان يوم الأم يذكر العالم بمأساة ومعاناة الأم الفلسطينية، فحقها في الحياة والتعليم والعيش بكرامة ينعدم في ظل سياسة الاحتلال الاسرائيلي القمعية، وهو أمر مقلق يفرض على المنظمات الدولية المعنية بالمرأة وحقوق الانسان الاسراع فوراً لنصرتها وازالة جحيم الاحتلال عنها، فلا يعقل ان تنهض في العالم العديد من الحركات والمنظمات النشطة بحقوق المرأة والمطالبة بحقوقها ومساواتها مع الرجل والمنادية بمشاركتها الحزبية والسياسية والنقابية ومحكمة كل من يتعدى عليها، بينما تعاني المرأة الفلسطينية والمقدسية المرارة والالم والحصار من قبل حكومة الاحزاب الصهيونية المتشددة، التي تقوم ببرامجها على تشريد الشعب الفلسطيني وابدائه العرقية وحرمانه حقوقه التاريخية والشرعية باقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ان اللجنة الملكية لشؤون القدس في يوم الام توجه التحية والاعتزاز بالام الفلسطينية الشهيدة والاسيرة والجريحة وام الشهيد والجريح والمعتقل، وبالام الاردنية التي قدمت شهداء معارك القدس والكرامة وبكل ام اعلامية وناشطة حرة تضحي وتعمل نصرة لفلسطين

١٣ طفلاً في مقابر الارقام وثلاثات المستشفيات في اسرائيل، والجدير بالذكر أن مقابر الارقام تنتشر في فلسطين المحتلة وتحتوي جثامين شهداء منذ عقود خلال حرب النضال العربية ضد العصابات الصهيونية، منها مقبرة الارقام قرب جسر بنات يعقوب ومقبرة بير المكسور ومقبرة ريفديم في غور الاردن ومقبرة شحيطة شمال طبريا، وتعهد اسرائيل من اللجوء لمثل هذا النوع اللانساني من المقابر الى اخفاء اثر التعذيب الظاهرة على اجساد المعتقلين قبل استشهادهم، واستخدام جثامينهم في التجارب وتجارة الاعضاء، كذلك استخدامها كسلاح تفاوضي مستقبلاً، وبشكل اجرامي يتنافى مع القوانين والاخلاق والقيم الانسانية.

وقال إن اللجنة الملكية لشؤون القدس تؤكد أن قيمة المناسبات العالمية المركزية تكمن في رسائلها ومضامينها المتعلقة بزيادة الوعي العام بحقوق وكرامة الانسان في فلسطين المحتلة كغيره في كافة مناطق العالم، وفي حشد الارادة الدولية لنصرتة ورفع الظلم والبطش الاسرائيلي عنه، خاصة في ظل تصاعد وتسارع سياسة حكومة اليمين المتشددة وبرامجها الصهيونية التي تتزامن مع زيادة حدة الاقتحامات والاستيطان وتهديد الامن والسلام العالمي، لذا فان على الاعلام اليوم واجبا اخلاقيا وانسانيا بتوجيه بوصلة الرأي العام في هذه المناسبات وغيرها نحو الجرح الفلسطيني والمقدسي النازف بحربة الاحتلال المسمومة

واكد ان فلسطين والقدس إنسانها وأرضها ومقدساتها ستبقى بوصلة الجهود والدبلوماسية والاعلام الاردني شعبا وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

الرأي ٢٧/٣/٢٠٢٣ ص ٥

* * * * *

"تاقوسا ينبه العالم للانتهاكات والجرائم الاسرائيلية تجاه فلسطين والقدس".

وكانت الامم المتحدة اعتمدت يوم ٢٥ آذار من كل عام يوماً دولياً للتضامن مع الموظفين المحتجزين والمفقودين، لحشد الجهود، والمطالبة بتحقيق العدالة، وتعزيز التصميم والارادة الأممية تجاه حماية موظفي الأمم المتحدة وحفظة السلام وجميع العاملين في الأوساط غير الحكومية بما فيها الصحافة.

وقال كنعان في بيان للجنة اليوم ان الاجراءات التعسفية المتطرفة الاسرائيلية شملت اغلاق المؤسسات الأممية العاملة في فلسطين، وممارسة الاضطهاد ضد موظفي الأمم المتحدة، ومن ذلك قيامها منذ عام ٢٠٢٠ برفض منح تأشيرة دخول الأراضي الفلسطينية المحتلة لموظفي مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

وأشار الى أن اسرائيل تمارس سياستها ضد المنظمات الحقوقية الفلسطينية التي تكفل الأمم المتحدة حمايتها، ومن ذلك اعتقال الناشط الحقوقي صلاح حموري العامل في مؤسسة الضمير لرعاية الاسير وحماية حقوق الانسان ونفيه إلى فرنسا، ويتعرض المعلم الفلسطيني العامل في وكالة الاونروا إلى القتل والاسر والاحتجاز، دون اعطاء اسرائيل أي أهمية لحصانة المنظمات الاممية، وفي ذلك مخالفة لاتفاقية لاهاي ومعاهدة جنيف وميثاق وقرارات الأمم المتحدة، الأمر الذي دفع اكثر من ٥٥٠ منظمة حقوقية وقانونية الى اطلاق نداءً في عام ٢٠٢١م يرفض سياسة الاكتفاء بالادانة ضد الانتهاكات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني

واضاف انه و في غياب الارادة الدولية العملية لازالة الابرتهايد والتطرف عن الشعب الفلسطيني وانقاذ الالاف من الاسرى والمعتقلين في سجون ومعتقلات الاحتلال، فقد استشهد اكثر من ٥٥ صحفياً في فلسطين منذ عام ٢٠٠٠م منهم الصحفية شيرين أبو عاقلة، واليوم ما تزال جثامين حوالي ٣٧٣ شهيداً فلسطينياً من بينهم

كنعان: الاقتحامات الإسرائيلية المستمرة للاقصى جريمة تستدعي المحاسبة الدولية

عمان - صالح الخوالدة - قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، إن اقتحامات المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف اليومية، تشكل حلقة إجرامية من حلقات الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المتسارعة في مدينة القدس بشكل خاص وفلسطين المحتلة بشكل عام، ما يستدعي محاسبتها دولياً.

وأكد كنعان لووكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أن السياسة العنصرية التهودية تكشف عن الوجه الحقيقي لحكومة اليمين الحزبية المتطرفة، التي تستند قيادتها وبرامجها وتحالفاتها على مزاعم صهيونية أسطورية، تتمثل بمحاولة التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه وتهود وأسرلة وعبرنة كل شبر في مدينة القدس العربية الفلسطينية.

وأشار إلى أن المتابع لما يجري من وقائع وأحداث في مدينة القدس، يستشعر تفاقم الخطر الصهيوني المتمثل بزيادة عدد الاقتحامات وتمديد وقتها في ظل اعتماد القوة الوحشية المفرطة في تفريق المعتكفين المسالمين العزل من النساء والشيوخ والشباب داخل المسجد الأقصى، التي مهد لها بحملة إبعادات كثيرة ضد المرابطين والمرابطات.

وأضاف، أن هذا التطرف يجري دون أي اعتبار لحرمة المقدسات التي حفظها القانون والقرارات والأعراف الدولية، خاصة في شهر رمضان المبارك الذي وعدت السلطات الإسرائيلية وفي الكثير من اللقاءات والاجتماعات والتصريحات اتجاهها نحو تخفيف التضييق والإجراءات التعسفية فيه، غير أن

حكومة الأحزاب الصهيونية وعبر وزيرها ايتمار بن غفير الذي تحول من قائد للاقتحامات وناطق باسم جماعات الهيكل المزعوم إلى مشرع وحام لهذه الاقتحامات التي ينزعمها نيابة عنه يهودا غليك، ترسيخاً لأجندته الحزبية المرفوضة، ومستغلاً ما يجري في الساحة الإسرائيلية الغاضبة على الإصلاحات القضائية لعقد تفاهات لإرضاء المستوطنين وتحديداً جماعات الهيكل وطلبة المدارس التلمودية، الذين يؤيدون الإصلاحات بهدف إطلاق يدهم وقواتهم الأمنية نحو المزيد من الجرائم ضد الشعب الفلسطيني.

وقال كنعان، إن اللجنة الملكية لشؤون القدس تنبه الرأي العام العالمي أن السياسة الإسرائيلية الجارية، تأتي في سياق برنامج فرض السيادة الإسرائيلية الكاملة ومخططها للقضاء على حرية العبادة في مدينة القدس، بالتزامن مع حملة التشريعات والقوانين العنصرية في الكنيست الإسرائيلي، وفي إطار استغلال الأزمات الدولية والانشغال العالمي بها، إضافة إلى سياسة الكيل بمكيالين التي اعتمدها القوى العالمية المعنية بخارطة السلام، الأمر الذي يقود المنطقة إلى حرب دينية.

وأوضح أن القدس والأقصى عقيدة راسخة في الضمير وأي محاولة للمساس بها يعني حتمية النضال والدفاع عن قبلة المسلمين الأولى وموطن الإسراء والمعراج.

وتابع، أن اللجنة الملكية لشؤون القدس ترى أن سباق التهود الصهيوني لمدينة القدس يزداد خطورة مع تزامن بعض الأعياد اليهودية المزعومة مع أيام شهر رمضان المبارك، واطارها "عيد الفصح اليهودي" وما يسمى بيوم ذكرى "الكارثة" المعني باحياء المحرقة المزعومة، هذه الأعياد التي تنشر الكراهية

الاعلام بكل مكوناته يشرف عليه أصحاب الاختصاص والدراية، واليوم وعلى صعيد القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس فإن الاعلام الحر من وسائل دعم صمود الأهل وسبيل لكشف جرائم الاحتلال اليومية ضد المدنيين العزل.

وقال كنعان وفي الوقت الذي تحتفل به صحيفة الدستور الغراء وكل متابعتها بذكرى تأسيسها، فإنني أرغب بالتهنئة وتوجيه تحية الإكبار لمجلس ادارتها ورئاسة التحرير وكافة الاخوة العاملين فيها على جهودهم المتزامنة مع كافة المؤسسات الاعلامية الوطنية الجديرة بالثناء، فهم نموذج متميز في متابعة الاخبار المحلية والدولية ورصدها وتحليلها لوضع القارئ بحقيقة ما يدور حوله، ولأن فلسطين والقدس في ضميرنا جميعا وبوصلتنا الابدية شعبا وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، فإن الخير والحدث الفلسطيني والمقدسي يتصدر يوماً اهتمامات الدستور، وهذا الجهد الاعلامي يساهم في فضح جرائم الاحتلال وينشر الرواية العربية التاريخية والشرعية في مواجهة رواية الاحتلال المزيفة التي تنشط زوراً في بثها مئات المحطات والوكالات الصهيونية عالمياً، ويسلط قلم الدستور وعدستها الضوء على مسلسل الاقتحامات والاعتداءات اليومية ضد المقدسات المسيحية والاسلامية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

واضاف كنعان ان صحيفة الدستور التي تترزين صفحاتها بصورة قبة الصخرة المشرفة والبترا، تكشف عن العلاقة التاريخية الاردنية الفلسطينية بأبعادها الحضارية الضاربة جذورها في أعماق التاريخ، والتي سطرتهما تضحيات الابطاء والاجداد تتقدمها تضحيات الهاشميين عبر عقود طويلة من النضال والدفاع عن الحق العربي الفلسطيني بأرضه ومقدساته، وستبقى هذه التضحيات تشد من عزمنا وارادتنا حتى ينال الشعب

والتطرف وتمارس فيها أبشع السلوكيات والجرائم العنصرية ضد الفلسطينيين.

وطالب بتدخل دولي عاجل لحماية الشعب الفلسطيني وحقه الطبيعي في الحياة والعبادة وتقرير المصير، مشيراً إلى أن المطلوب على الساحة الفلسطينية والعربية والإسلامية والعالمية توحيد الصف والجهود ودعم الصمود والرباط المقدسي من خلال دعم المبادرات والمؤسسات المقدسية بما في ذلك زيادة الاعتراف والتواجد في المسجد الأقصى المبارك.

واستطرد كنعان "إذا ارادت إسرائيل السلام كما تدعي، فيجب عليها وقف جميع انتهاكاتها بشكل عاجل والالتزام بجميع القرارات الدولية المتعلقة بفلسطين، وعدم المساس بالوضع التاريخي القائم"، مبيناً أن دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية هي الجهة الوحيدة صاحبة الصلاحية الحصرية لإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك.

وشدد كنعان على أن الأردن شعباً وقيادة هاشمية، سيبقى صاحب الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية على عهده تجاه فلسطين والقدس مهما بلغت التضحيات وكان الثمن.

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/٣/٣٠

* * * * *

اللجنة الملكية لشؤون القدس: الحدث

الفلسطيني والمقدسي يتصدر "الدستور" يوماً

عمان - هنا أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله توفيق كنعان الزميل مصطفى الريالات رئيس تحرير صحيفة الدستور بمناسبة عيد تأسيس صحيفة الدستور، مؤكداً أن الاعلام بكافة اشكاله يعد قوة ضغط مهمة في التأثير على الرأي العام، وهو من العوامل المشكلة للاتجاهات عند الافراد والجماعات، خاصة إذا كان

ورصد كل ما يتعلق بالأخبار والاحداث المعنية بالقدس لإصدارها ونشرها في التقرير اليومي للجنة الملكية لشؤون القدس، تبارك لفريق صحيفة الدستور عيد تأسيس صحيفتهم، وتحية كافة الجهود الاعلامية وتدعوها لتكثيف عملها في وقت عصيب تتعرض فيه مدينة القدس واهلها ومقدساتها لحملة تهويد شرسة تقودها حكومة اليمين المتطرفة التي تسارع في تنفيذ أجندة وبرامج الاحزاب الصهيونية المتطرفة.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٣٠ ص ٥

الفلسطيني حقوقه بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، من هنا نقول أن الأمل والثقة برسالة الدستور الإعلامية عبر عقودها الست، تماماً كما هي رسالة اعلامنا الوطني والعربي والاسلامي والعالمي الحر ستبقى يقظة ونشطة تنقل على مدار الساعة وعبر نشرتها الورقية والالكترونية وموقعها على كافة وسائل التواصل الاجتماعي اخبار فلسطين والقدس.

إن اللجنة الملكية لشؤون القدس وانطلاقاً من حرصها على متابعة الاعلام المحلي والعربي والعالمي

* * * * *

شؤون سياسية

وأمان، وضرورة حل القضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين.

من جانبه، أشاد السفير الرويحي بالدور الكبير والجهود المتواصلة التي يقوم بها جلالة الملك عبدالله الثاني من أجل حل مختلف القضايا العالقة في المنطقة وإحلال السلام فيها.

وأكد حرص مملكة البحرين على تعزيز علاقاتها مع الأردن بمختلف المجالات، خاصة في مجال تعزيز الشراكة الاقتصادية والاستثمارية، وتفعيل التعاون المشترك بمختلف المجالات.

وخلال لقاء رئيس مجلس الأعيان بالسفير المكسيكي، ثمن الفايز المستوى الرفيع الذي وصلت إليه العلاقات الأردنية المكسيكية، والتي تقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، مؤكدا أهمية تعزيزها وتطويرها بمختلف المجالات.

وتناول اللقاء بحضور رئيس جمعية الصداقة الأردنية المكسيكية بركات عوجان، عددا من القضايا على رأسها أهمية زيادة الاستثمارات والتبادلات

الفايز: ضرورة حل القضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية

عمان - بترا - التقى رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، في مكتبه بدار مجلس الأعيان، امس الأربعاء، السفير البحريني لدى المملكة أحمد بن يوسف الرويحي، والسفير المكسيكي روبيرتو رودريغيز، وبحث معهما كلا على حدة، أوجه العلاقات الثنائية والأوضاع الراهنة في المنطقة.

وخلال لقائه سفير مملكة البحرين، عبر الفايز عن اعتزازه بعمق العلاقات الأردنية البحرينية وبالمستوى الرفيع الذي وصلت إليه بين البلدين الشقيقين بمختلف المجالات، السياسية والاقتصادية والاستثمارية.

وعرض الفايز، للأوضاع الراهنة في المنطقة، ومواقف الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني حولها، والتي تقوم على ضرورة إحلال الأمن والاستقرار فيها، وتمكين شعوبها من العيش بحرية

وأكد أن الوصاية الهاشمية على مقدسات القدس ركيزة أساسية ودعم ومناصرة للقضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة على كامل التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس.

وأشار إلى أن الدفاع عن القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية خط أحمر، وحق مقدس، مؤكداً أن الأردن سيبقى يُشكل شريان حياة للشعب الفلسطيني، وستبقى القدس والمسجد الأقصى المبارك في أعماق ووجدان الأردنيين، الذين يرفضون الاعتداءات اليومية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

إلى ذلك، جددت لجنة فلسطين النيابية تأكيدها على موقف الأردن الثابت والراسخ في الدفاع عن القضية الفلسطينية، مشيرة إلى أنها أطلقت في وقت سابق حملة لإسناد البعد السياسي للوصاية الهاشمية على مقدسات القدس.

وقال بصبوص إن اللجنة والائتلاف سيعقدان ورش عمل وندوات تُسلط الضوء على الوصاية الهاشمية وأبعادها، فضلاً عن اللقاءات الدورية مع الأهالي والمجتمع المحلي للتأكيد على أثر وأبعاد الوصاية الهاشمية السياسية والدينية والتاريخية، ودورها في تعزيز ثبات وسمود أبناء الشعب الفلسطيني في وجه العدو.

الرأي ٢٠٢٣/٣/٢ ص ٢

* * * * *

الهدمي لـ "الرأي": قرار ظالم يستهدف المسجد الأقصى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم - قال رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي، لـ

التجارية الثنائية، وبناء شراكات اقتصادية بين البلدين الصديقين بمختلف المجالات.

وأشار الفايز إلى الأوضاع الراهنة في المنطقة ومواقف الأردن الثابتة بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني حولها، والتي تقوم على ضرورة إحلال الأمن والاستقرار فيها وفق الحوار السياسي بعيداً عن العنف. من جانبه، أشاد السفير المكسيكي بدور جلالة الملك عبدالله الثاني في حل مختلف القضايا العالقة في المنطقة، مؤكداً حرص بلاده على تعزيز علاقاتها مع الأردن بمختلف المجالات، سيما في مجال تعزيز الشراكة الاقتصادية والاستثمارية.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢ ص ٤

* * * * *

فلسطين النيابية والجمعيات المقدسية يؤكدان أهمية البعد السياسي للوصاية الهاشمية

عمان - بترا - أكدت لجنة فلسطين النيابية وائتلاف الجمعيات المقدسية، أهمية البعد السياسي للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والتي يحملها صامداً قوياً جلالة الملك عبدالله الثاني.

وشددا في بيان صحفي صدر يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٣/١، عقب لقاء اللجنة، في دار المجلس، الائتلاف على أن الدور اليوم هو إرسال رسالة واضحة للعالم مفادها بأن الوصاية على المقدسات هي "دينية تاريخية".

وقال رئيس اللجنة، الدكتور فايز بصبوص: إننا نعيش اليوم ذكرى عزيزة على قلوبنا، ألا وهي ذكرى تعريب قيادة الجيش، والتي تبعث في نفوسنا أسى معاني العز والفخر.

كما تسببت إجراءات الاحتلال بمنعه من زيارة الطبيب أو الوصول الى البنك والبريد.

ويعيش هدمي في حي الصوانة على بعد ٥ دقائق من المسجد الأقصى لكنه يضطر الى سلوك طرق بعيدة كي لا يدخل في المناطق المحظورة عليه من قبل الاحتلال.

وناصر عيسى هدمي متفرغ للبحث في شؤون القدس ويرأس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد وحاصل على ماجستير دراسات مقدسية - تأثير التخطيط المدني على الديمغرافيا في مدينة القدس.

ويعد للدكتوراه في موضوع تأثير التخطيط المدني على سلوك السكان في مدينة القدس.

الرأي ٢٠٢٣/٣/٢ ص ١٦

* * * * *

الخلايلة يدعو لاتخاذ موقف حاسم تجاه

جرائم إسرائيل المتكررة في فلسطين

عمان - بترا - دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب الدكتور أحمد الخلايلة، برلمانات البحر الأبيض المتوسط، إلى الضغط على حكومات بلدانها لاتخاذ موقف حاسم تجاه الجرائم والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة في الأراضي الفلسطينية.

وأكد ضرورة الدفع باتجاه تحريك العملية السلمية واستئناف المفاوضات وصولاً لحل الصراع على أساس حل الدولتين.

وقال الخلايلة في كلمة له خلال مشاركته على راس وفد برلماني بأعمال الدورة الـ ١٧ للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط المنعقدة حالياً في العاصمة المغربية الرباط، إن العالم أجمع مطالب بأن ينحاز إلى إحقاق الحق، ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني الشقيق، الذي ما يزال حتى يومنا هذا يُمارس بحقه شتى صنوف التنكيل والدمار.

"الرأي" إن المخابرات الإسرائيلية استدعتني وسلمتني امس قرراً بتمديد ابعادي عن القدس الشرقية لمدة ٦ أشهر جديدة وذلك للمرة الرابعة على التوالي، علماً أن القرار السابق ينتهي بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٢٠.

وأضاف الهدمي أن القرار هذه المرة تضمن خريطة تحدد المناطق التي ممنوع من دخولها وتقيّد حركتي وتحدد لي طريقاً واحداً للدخول والخروج مؤشّر عليه في تلك الخريطة المرفقة بالقرار، كما يشمل القرار منع تواصله مع شخصيات فلسطينية، وعدم الوصول الى مصدر رزقي ومحلي التجاري في مدينة القدس.

ووصف الهدمي قرار قائد المنطقة الوسطى بأنه محض افتراء وقال: «انه ظلم الاحتلال وتعسفه وانتهاك لحريتي الشخصية وحرية الوصول الى الأماكن المقدسة وخاصة المسجد الأقصى المبارك ويضرب بعرض الحائط قدرتي على كسب الرزق والوصول الى المحل التجاري الذي اعمل به في شارع الرشيد في القدس الشرقية المحتلة، مضيفاً إذ لو كنت كما يقول قرار الابعاد من قيادات حركة حماس في القدس وهذا غير صحيح لكنني في السجن لماذا يبعدونني.

وأضاف الهدمي ان القرار عقاب لي ولعائلتي وهو قرار جائر وعقاب جماعي مع قرب شهر رمضان المبارك سيحول دون تواصلني مع معظم أقبائي الذين يعيشون في المدينة المحتلة وبيعدني عن المسجد الأقصى وفي ذلك ظلم كبير. واعتقل ناصر هدمي لدى الاحتلال ٦ مرات، أعوام ١٩٩٣ و ٢٠١٠ و ٢٠١٤ و ٢٠١٨ مرتين، وفي معظمها وجهت له اتهامات الانتماء لحماس وتقديم خدمات للحركة والتحريض عبر الفيس بوك.

وأوضح هدمي أن محاصرته من الاحتلال حرّمته من العمل الذي كان يمارسه بتجارة الأحذية في شرقي القدس، والذي كان يعيل من خلاله أسرته المكونة من سبعة أفراد.

سجون الاحتلال بينهم ٢٤ أسيرة، ونحو ١٥٠ قاصراً، و ٨٤٠ معتقلاً إدارياً منهم عدد من النساء والأطفال. وأشار التقرير إلى العقوبات الجماعية بما فيها الحصار الظالم على قطاع غزة منذ ١٧ عاماً، وأورد التقرير جملة من الانتهاكات في المجالات المختلفة.

وقال خريشي إنه منذ تسلم حكومة الاحتلال الجديدة مهامها بزعامة نتتياهو والتي تضم عدداً من القتل والمجرمين والتي بدأت بتصعيد جديد ضد الشعب الفلسطيني والأسرى داخل سجون الاحتلال، والاعتداءات على المساجد والكنائس واقتحام المسجد الأقصى من قبل الإرهابي بن غفير، إضافة إلى اتخاذ إجراءات عقابية ضد الشعب الفلسطيني والقيادة والمجتمع المدني، بسبب قرار الجمعية العامة بطلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية حول ماهية الاحتلال طويل الأمد.

إضافة إلى موافقة الكنيست على قوانين عنصرية منها سحب الجنسية والإقامات، وكذلك الموافقة بالقراءة الأولى لقانون إعدام أسرى فلسطينيين، والموافقة على تشريع ٩ بؤر استيطانية جديدة، كل ذلك تزامن مع الاجتياحات لمخيم جنين ونابلس وقتل العشرات من المدنيين الفلسطينيين بما فيهم الأطفال والنساء.

وأضاف أنه منذ بداية العام الجاري ارتقى ٦٦ شهيدا منهم ١٧ طفلاً، وتابع العالم ما حدث الأحد الماضي من اعتداء وعربدة للمستوطنين في بلدة حوارة والبلدات والقرى المجاورة جنوب نابلس؛ من حرق للمنازل وتدمير للممتلكات، والاعتداء على المواطنين بحماية جيش الاحتلال، كما سمع الجميع تصريح وزير المالية الإسرائيلي سموتريش الذي طالب بإبادة حوارة وسكانها. والبعض لا زال يصف إسرائيل بأنها بلد ديمقراطي.

وأضاف "نحن في الأردن، بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني، سنبقى ندافع عن الشعب الفلسطيني، إلى أن ينال حقه في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، وعاصمتها القدس الشريف"، مؤكداً دور الوصاية الهاشمية في حماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس...

وكالة الأبناء الأردنية بتر ٢٠٢٣/٣/٢

* * * * *

السفير الفلسطيني خريشي: إسرائيل المنتهك الأول لميثاق الأمم المتحدة

جنيف - قال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في سويسرا السفير ابراهيم خريشي، إن إسرائيل هي المنتهك الأول لميثاق الأمم المتحدة، ومستمرة بانتهاكاتها للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وأضاف في كلمته خلال الحوار التفاعلي مع المفوض السامي لحقوق الإنسان، حول "حالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، ضمن الدورة الـ ٥٢ للمجلس، "لا يمكن أن يتم إنفاذ القانون وتحقيق العدالة وسبل الانصاف في العالم في ظل ازدواجية المعايير وتسييس الإجراءات العقابية".

وأعرب عن شكره للمفوض السامي ومكتبه على إعداد التقرير المقدم، والذي تم عرضه على المجلس، قائلاً إن التقرير رصد بعض الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال حتى نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي، بحسب بيانات وزارة الصحة الفلسطينية فإن عدد الشهداء الفلسطينيين الذين ارتقوا العام الماضي وصل إلى ٢٢٤ شهيدا في كل من قطاع غزة والضفة الغربية، وهناك حوالي ٤٨٠٠ معتقل في

الوطنية من بينها فرنسا، وسلوفينيا، وإيرلندا، ولوكسمبورج، وبلجيكا، وليختنشتاين، ونيوزيلاند، وأستراليا، وسويسرا، إضافة إلى معظم الدول العربية، وعدد من دول أمريكا اللاتينية وآسيا وإفريقيا، وطالبت معظمها بضرورة احترام القانون ووقف استهداف المدنيين واعتداءات المستوطنين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/٣

* * * * *

الكويت تشجب جميع الانتهاكات الصارخة

التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين

رحب مندوب دولة الكويت ناصر الهين بتقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بشأن ضمان المساءلة والعدالة لجميع انتهاكات القانون الدولي في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

وقال السفير الهين إن دولة الكويت تشجب بقوة جميع الانتهاكات الصارخة التي ترتكبها إسرائيل ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأحرار، مطالبة المجتمع الدولي بضمان احترام مبادئ وأحكام القانون الدولي الواجبة الاتباع فوق الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ولفت السفير الكويتي إلى أن تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان يشير إلى التدهور المستمر لحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بسبب زيادة العنف والأعمال العدائية التي تقوم بها إسرائيل سيما في شمال الضفة الغربية إذ ازدادت حالات استخدام الذخيرة الحية ضد المواطنين الفلسطينيين العزل.

وأشاد السفير الهين بتحميل التقرير إسرائيل المسؤولية عن كم جديد من الانتهاكات الخطيرة والممنهجة بما في ذلك الانتهاكات خارج نطاق الأعمال العدائية، وتوثيقه العديد من حوادث استخدام القوة

وتابع "إننا مع المساءلة ومحاسبة منتهكي القانون في العالم، ولا يجوز استثناء إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، مطالباً المجتمع الدولي وكل الهيئات والمنظمات الدولية والدول الأطراف السامية، باتخاذ خطوات عقابية حسب ما هو وارد في اتفاقية جنيف الرابعة، ومقاطعة القوة القائمة بالاحتلال ومستوطناتها ومستوطنيتها وقياداتها وحكومة القتل الفاشية، وعدم التعاون معهم".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/٣

* * * * *

المفوض السامي لحقوق الإنسان يقدم تقريره

حول حالة حقوق الإنسان في الأراضي

الفلسطينية

قدم المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولكر تورك تقريره أمام المجلس والمتعلق بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والالتزامات لضمان المحاسبة والعدالة، تحت البند الثاني من أعمال الدورة الحالية للمجلس.

وتطرق إلى جملة من الانتهاكات التي وقعت منذ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢١ وحتى تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٢، بما في ذلك العدوان الذي وقع على قطاع غزة في الصيف الماضي، واستهداف المدنيين والأطفال والبنى التحتية، وكذلك الاعتداءات في القدس، وهدم المنازل، واستهداف الصحفيين وقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة، والناشطين الحقوقيين.

وطالب إسرائيل بضرورة احترام التزاماتها القانونية، وإجراء التحقيقات ومحاسبة منتهكي القانون.

وتحدث في الحوار التفاعلي عدد من الدول والمجموعات الجغرافية والسياسية، من بينها المجموعة العربية، والمجموعة الإسلامية، ومجلس التعاون الخليجي، والاتحاد الأوروبي، وعدد من الدول بصفتها

لمكتبه في القدس، مساء يوم الخميس، أن "تصريحات سموتريتش متعصبة وغير مقبولة وتسير في عكس الاتجاه المطلوب".

وتابع: "تدعو الحكومة الإسرائيلية إلى التنصل من هذه التصريحات والعمل مع جميع الأطراف المعنية لنزع فتيل التوتر". وأعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه البالغ إزاء تصاعد العنف على الأرض، مؤكداً أنه "من الضروري اتخاذ تدابير فورية لخفض التصعيد".

وكان المتطرف بتسنيل سموتريتش، قد صرح، أمس الأربعاء، أنه "يعتقد أنه يجب محو بلدة حوارة من الوجود، وأن على دولة إسرائيل القيام بذلك وليس أفراداً" في إشارة إلى الهجوم الذي شنه المستوطنون على بلدة حوارة جنوب نابلس يوم الأحد الماضي، الذي أسفر عن استشهاد الشاب سامح أفطش (٣٧ عاماً)، وإصابة عشرات المواطنين، وإحراق عشرات المنازل ومئات السيارات.

وجاءت تصريحات سموتريتش، خلال كلمته في مؤتمر اقتصادي تعقده صحيفة "ذي ماركر"، رداً على سؤال حول تسجيله "إعجاباً" على تغريدة نشرها عضو الكنيسة المتطرف تسفي فوغيل من حزب "قوة يهودية"، دعا فيها إلى إحراق بلدة حوارة، حيث رد سموتريتش بأنه وضع إعجاباً على التغريدة لأنه يعتقد أنه يجب القيام بذلك.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/٣

* * * * *

الخارجية الأردنية تدين تصريحات

سموتريتش

غزة - القدس - >>... أدان الأردن التصريحات التحريضية التي أطلقها سموتريتش، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية سنان المجالي "إن الدعوات الموجبة للعنف تندر بعواقب خطيرة، وتمثل

المفرطة التي ترقى إلى درجة الحرمان التعسفي من الحياة بما في ذلك الإعدام خارج نطاق القضاء.

وأكد السفير الكويتي أن استمرار مناخ الإفلات من العقاب بات متفشياً على حوادث الاستخدام المفرط للقوة من جانب القوات الإسرائيلية مع الأخذ بعين الاعتبار أن اللجوء غير المبرر لاستخدام الأسلحة النارية ضد المدنيين يعد جريمة حرب عندما يحدث ذلك في سياق الاحتلال العسكري.

وأضاف السفير الهين أن دولة الكويت تشاطر المجتمع الدولي قلقه حيال هذه الإنتهاكات، الخطيرة كما أنها تعبر عن قلقها الشديد من استمرار مناخ الإفلات من العقاب السائد، وتدعو إلى ضمان المساءلة عن البلاغات المتعلقة بالاستخدام المفرط للقوة من قبل القوات الإسرائيلية.

وأكد تأييد دولة الكويت لتوصية مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بدعوة إسرائيل إلى الامتثال الكامل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، مشدداً على دعم دولة الكويت الكامل للشعب الفلسطيني حتى يتم إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية على أراضيها وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السالم العربية ومبدأ حل الدولتين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/٣

* * * * *

الاتحاد الأوروبي: تصريحات سموتريتش

"غير مقبولة" و"تحرّض على العنف"

القدس - قال الاتحاد الأوروبي إن تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسنيل سموتريتش التي دعا فيها إلى "محو" بلدة حوارة جنوب نابلس، "غير مقبولة" و"تحرّض على العنف العشوائي في وضع متوتر للغاية بالفعل". وأضاف الاتحاد الأوروبي في تصريح صحفي

عدم وجود أدلة، حيث جاءت خطوة إطلاق سراحهم، مع تزايد حجم التنديد الدولي بتلك الفعلة التي أدت إلى استشهاد فلسطيني وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين، وإلحاق خسائر مالية كبيرة بعد حرق المستوطنين عشرات المنازل والعربات، وكادت تتسبب في مجزرة كبيرة.

وقالت الخارجية، في بيان لها، "إن قرار المحكمة الإسرائيلية دليل آخر على أن منظومة القضاء والمحاكم في دولة الاحتلال هي جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال نفسه"، لافتاً إلى أن قرار إطلاق سراح المستوطنين يعد "إثباتاً جديداً على تورطها والحكومة الإسرائيلية في التغطية على هذه الجريمة البشعة ومركبيها، وتوفير الحماية القانونية لهم".

وأشارت إلى أن هذا القرار "يشجع عناصر الإرهاب اليهودي على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق المواطنين الفلسطينيين".

ووصفت قرار المحكمة الإسرائيلية بأنه "تمييزي عنصري بامتياز"، وأضافت "فلو كان المتهم فلسطينياً لاخترعوا له كل التهم وزوروا عليه كل الأدلة من أجل تثبيت اتهامه حتى لو كان بريئاً، وفي حالة أن المتهم إسرائيلي، ومع وجود كل الإثباتات والأدلة والصور والفيديوهات، كما حدث في حوار، إلا أن المحكمة الإسرائيلية تطلق سراحه بحجة عدم وجود أدلة كافية".

وقالت إن هذا الأمر يؤكد أن النظام القضائي في إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ليس مستقلاً، وإنما هو جزء متكامل ومترابط ضمن منظومة الاحتلال.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت، ليلة الخميس، معظم المستوطنين المعتقلين على خلفية تنفيذ

انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني"، وطالب بضرورة وقف الحملات التي تستهدف الشعب الفلسطيني، وقال "إن وقف الخطوات الأحادية التي تقوّض حل الدولتين والإجراءات الاستفزازية التي تدفع نحو التوتر وتفجر العنف، ضرورة لإنهاء التدهور وخفض التصعيد".

وقال إن الأردن سيستمر في بذل كل جهد ممكن لـ "وقف التدهور وإيجاد أفق سياسي حقيقي يفعل العملية السلمية، ويحقق تقدماً لحل الصراع على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس المحتلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧".

كذلك أدانت الإمارات التصريحات العنصرية لسموتريتش، ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" بياناً عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية أعلنت فيه "رفض دولة الإمارات كافة الممارسات التي تتعارض مع القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية"، وشددت على "ضرورة مواجهة خطاب الكراهية والعنف"، مؤكدة "ضرورة دعم كافة الجهود الإقليمية والدولية لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط قدماً، وكذلك وضع حد للممارسات "غير الشرعية" التي تهدد حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية"...

القدس العربي ٢٠٢٣/٣/٤ ص ٧

* * * * *

فلسطين تتهم القضاء الإسرائيلي بالتورط في التغطية على جرائم المستوطنين..

غزة - القدس - أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية قيام المحكمة الإسرائيلية بإصدار أوامر بإطلاق سراح "المستوطنين الإرهابيين" الذين اعتقلتهم لشنهم اعتداءات على بلدة حوارة جنوب نابلس، بزعم

تصرفات وزرائها اليمينيين، ووقف التوسع الاستيطاني، وإحلال التهدة في الضفة الغربية، وسط دعوات فلسطينية لاتخاذ إجراءات فاعلة ضد انتهاكات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني أبعد من مجرد الإدانة.

وفي خطوة لافتة؛ دعا آلاف الأميركيين لاتخاذ بلادهم إجراءات حازمة ضد وزير المالية الإسرائيلي، "بنتسلي سموتريتش"، من دخول الولايات المتحدة الأميركية وإلغاء تأشيرة دخوله، وذلك على خلفية تصريحه الأخير الذي طالب فيه بحرق "حوارة"، بنابلس، مع سكانها الفلسطينيين.

وطالب أكثر من خمسة آلاف أميركي وقعوا على عريضة، بمنع "سموتريتش"، من دخول الولايات المتحدة الأميركية وإلغاء تأشيرة دخوله، داعين وزارة الخارجية الأميركية باتخاذ خطوات أبعد من مجرد إدانة تصريحات "سموتريتش" بتنفيذ الإبادة الجماعية للفلسطينيين.

وعلى نفس السياق؛ أفادت "القناة ١٢ الإسرائيلية"، نقلاً عن مسؤول سياسي إسرائيلي كبير لم تسمه، بأن "سموتريتش" بات يعتبر شخصية غير مرغوب فيها لدى الإدارة الأميركية، خاصة بعد تصريحه الأخير، حيث لن يلتقي أي مسؤول أميركي رسمي به، وفق قولها. جاء ذلك بالتزامن مع دعوة ست دول أوروبية، أمس، حكومة الاحتلال للتراجع عن قرار بناء ٧ آلاف وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت، كل من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وبولندا وإسبانيا، في بيان مشترك: "تحت الحكومة الإسرائيلية على التراجع عن قرارها بالمضي قدماً في بناء أكثر من سبعة آلاف وحدة استيطانية في أنحاء الضفة الغربية المحتلة وتقنين مواقع استيطانية".

وأبدت تلك الدول قلقاً إزاء تصاعد العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، معربة عن استيائها من قرار سلطات الاحتلال، مؤخراً، المصادقة على بناء ٧٠٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنات ويور غير

الاعتداءات على بلدة حوارة، بناء على قرار المحكمة الإسرائيلية.

وكانت بلدة حوارة والبلدات القريبة منها تعرضت لأكثر من ٣٢٠ اعتداء على أيدي الجماعات الاستيطانية المتطرفة، ليل الأحد، بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي، ما أسفر عن استشهاد المواطن سامح أقطش، وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين، وإحراق عشرات المنازل والمركبات وتدمير ممتلكات فلسطينية...<<

>>... جاء ذلك في وقت استمرت فيه الجهود الفلسطينية الرامية لفضح حكومة الاحتلال، حيث أطلع عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد القنصل البريطاني العام في القدس، ديان كورنر، على الأوضاع في فلسطين في ظل استمرار اعتداءات المستوطنين تحت حماية ورعاية جيش الاحتلال وحكومة اليمين.

كما أطلع وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، مع نظيره الأذري جيهون بيرموف، خلال لقاء في العاصمة الأذرية باكو، على آخر التطورات، في ظل "الجرائم والممارسات العنصرية الفاشية لحكومة الاحتلال اليومية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم"، حسب بيان للخارجية الفلسطينية.

القدس العربي ٢٠٢٣/٣/٤ ص ٧

* * * * *

توسع الانتقادات الدولية لسلوك حكومة

الاحتلال المتطرفة

نادية سعد الدين - عمان - توسعت أصداء الانتقادات الدولية لسلوك حكومة الاحتلال الإسرائيلي المتطرف، والتي باتت ملاحقة بضغوط المطالبة بضبط

الحالي بمناسبة ما يسمى عيد المساخر اليهودي "بوريم".

ويتوقع أن يقوم المستوطنين بارتداء ملابس تنكرية، وتنظيم مسيرات استفزازية في عدة مدن رئيسية يتخللها شرب الخمر بإفراط حتى الثمالة، وأداء طقوس ورقصات تلمودية غريبة، وما يسمى بـ "السجود الملحمي" عند أبواب "الأقصى"، في استفزاز لمشاعر المسلمين.

واستكرت رابطة علماء المسلمين بشدة هذه الاعتداءات المتواصلة بحق قبلة المسلمين الأولى والمدينة المقدسة، والتي تأتي في إطار فرض السيطرة على المسجد الأقصى، ومحاولة تقسيمه زمانياً ومكانياً من خلال إحياء المناسبات والأعياد اليهودية بشكل مكثف.

ودعت الرابطة جميع علماء المسلمين والشعب الفلسطيني والأمة كافة؛ للقيام بدورهم للدفاع عن المسجد الأقصى ومدينة القدس.

وفرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الإغلاق على الضفة الغربية وقطاع غزة، منتصف ليلة الثلاثاء وحتى يوم الأربعاء المقبل...<<

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٣/٥

* * * * *

الملك لوزير الدفاع الأمريكي: ضرورة

التهدئة وخفض التصعيد بالأراضي

الفلسطينية ووقف أية إجراءات أحادية

عمان - أكد جلالة الملك عبدالله الثاني، اليوم الأحد، ضرورة التهدئة وخفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية ووقف أية إجراءات أحادية الجانب ترزع الاستقرار وتقوض فرص تحقيق السلام.

شرعية، من خلال ضم بعض البؤر إلى مستوطنات.في حين نددت "منظمة العفو الدولية" بقرار محكمة الاحتلال في القدس بإطلاق سراح المستوطنين المحتجزين والمشتبه بهم في الانتهاكات ضد الدمار والحرائق والهجمات التي نفذوها بحق المدن الفلسطينية، قائلة إنها تنتهك القانون الدولي...

... من جانبه؛ رحب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ، بردود الفعل الدولية على تصريحات "سموتريتش" الأخيرة، والتي دعا فيها إلى تدمير بلدة حوارة. وقال الشيخ، في تغريدة عبر "تويتر"، "ترحب بردود الفعل الدولية على تصريحات الارهابي سموتريتش ونطالب ارتقاء الأقوال إلى أفعال، وذلك بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني من بطش الاحتلال والمستوطنين"، وفق تعبيره. وطلب الشيخ بتطبيق قرارات الشرعية الدولية وإجبار حكومة الاحتلال على "وقف إجراءاتها العدوانية المتواصلة بالافتحامات والاستيطان والقتل وغيرها".

بدوره، قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي إن المستوطنين المتطرفين في الضفة الغربية أصبحوا يشكلون قوة إرهاب تتحكم في الحكومة الصهيونية، مشيراً إلى أن تصريحات "سموتريتش" فضحت طبيعة حكومة الاحتلال العنصرية المتطرفة.

الغد ٢٠٢٣/٣/٥ ص ٣٠

* * * * *

"علماء فلسطين" تحذر من اقتحام "الأقصى"

خلال عيد "المساخر"

القدس المحتلة - حذرت رابطة علماء فلسطين من تنظيم قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه اقتحاماً واسعاً للمسجد الأقصى المبارك، خلال أيام الأسبوع

الشريف، وتمكن من تثبيت شرعية ذلك عبر اليونسكو والمؤسسات الدولية.

وقال إن الأردن الذي قدم الشهداء والتضحيات الكبيرة في الدفاع عن فلسطين والقدس في عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ لن يألو جهداً في استمرار حمل الأمانة في الدفاع عن عروبة وإسلامية القدس الشريف.

وبين الخليفة، في محاضرة بعنوان «الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس والدور الأردني بحمايتها»، ضمن أمسية لصالون السبت الثقافي بأمانة عمان الكبرى، أن الأردن يكاد اليوم ينفرد بحمل راية الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك سياسياً ومالياً ورعايةً. وأشار إلى أن وزارة الأوقاف تتابع كل ما يجري في الحرم القدسي الشريف على مدار الساعة من خلال دائرة أوقاف القدس في القدس الشريف ومديرية المسجد الأقصى وشؤون القدس في الوزارة، مشيراً إلى أن العامين الماضيين شهدا تضاعف وتزايد الاقتحامات والاعتداءات من المستوطنين، متوقعاً أن تستمر وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية بالتصاعد خاصة مع تقدم اليمين المتطرف، لكنه شدد أن الأردن «سيتصدى بكل قوة لمثل هذه الانتهاكات عبر كل المحافل العربية والدولية».

ولفت إلى أن أهل القدس والفلسطينيين «صامدون على الرغم من محاولات الإسرائيليين تهويد المكان والزمان والسكان، وهم ثابتون في وطنهم يدافعون بجوارحهم وصدورهم عن المسجد الأقصى المبارك والمقدسات ويرفضون كل الاغراءات المادية والمعنوية».

وحول التقسيم المكاني والزمني للمسجد الأقصى، أكد الخليفة أن الأردن لن يسمح بمثل هذا التقسيم الذي يخالف كل القوانين والمواثيق الدولية، لافتاً إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تدعم الجمعيات والمنظمات اليهودية المتطرفة في سعيهم لتطبيق هذا

ونوه جلالته لدى لقائه وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن إلى ضرورة تكثيف الجهود لخلق أفق سياسي يمهّد الطريق إلى إعادة إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين للوصول إلى السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وجدد جلالة الملك التأكيد على أهمية قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وتناول اللقاء الشراكة الإستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة خصوصاً في المجال الدفاعي، إذ أعرب جلالته عن اعتزازه بعلاقات الصداقة التاريخية والتعاون العسكري المستمر بين البلدين.

كما جرى بحث آخر التطورات في المنطقة والمساعي المبذولة للتوصل إلى حلول سياسية للآزمات فيها، إضافة إلى الجهود الإقليمية والدولية في الحرب على الإرهاب، ضمن إستراتيجية شمولية.

وحضر اللقاء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان، والسفير الأمريكي في عمان هنري ووستر، والوفد المرافق للوزير الأمريكي.

الرأي ٢٠٢٣/٣/٦ ص ٣

* * * * *

الأوقاف: القدس في قلب ووجدان الملك

أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، أن الرعاية الهاشمية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف «مستمرة وستبقى باذن الله دائماً»، وأن الأردن سيقف دوماً ضد أي محاولات واعتداءات إسرائيلية لتغيير الوضع القائم في الأقصى والحرم

للمحاولات التي كانت تستهدف النيل من المسجد الأقصى وفرض السيطرة عليه، ووقع جلالته والرئيس الفلسطيني محمود عباس اتفاقاً تاريخياً في ٣١ آذار ٢٠١٣ أعاد فيه الرئيس عباس التأكيد على أن جلالة الملك هو صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس الشريف وله الحق في بذل جميع الجهود القانونية للحفاظ عليها، خصوصاً المسجد الأقصى، المُعرّف في هذه الاتفاقية على أنه كامل الحرم القدسي الشريف.»

وأشار إلى أن الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس لم تبدأ من عام ٢٠١٣ بل تعود إلى عام ١٩٢٤ عندما تولّاها الشريف الحسين بن علي، واستمرت بعده في عهد الملوك الهاشميين، إذ كان أول إعمار للمسجد الأقصى في عهد الحسين بن علي وأخراها في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني، والذي ما يزال يقدم الغالي والنفيس للحفاظ على هذه الوصاية والدفاع عن القدس الشريف.

وتشرف جلالة الملك عبد الله الثاني عام ٢٠٠٢ بوضع اللوحة الزخرفية على جسم منبر صلاح الدين ليعود هذا المنبر في أداء دوره الحضاري والديني في رحاب المسجد الأقصى المبارك بعد أن أحرق عام ١٩٦٩.

كما أوعز جلالته بإنشاء الصندوق الأردني الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك بهدف توفير التمويل اللازم لرعاية المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة والمقدسات الإسلامية في القدس لضمانديمومة إعمارها وصيانتها وتوفير جميع المتطلبات، ويشهد المسجد الأقصى ومساجد القدس عمليات صيانة ومتابعة مستمرة، ومنها ما أمر به جلالة الملك عبد الله الثاني من تجديد فرش المسجد الأقصى المبارك بالسجاد فضلاً عن الدعم الملكي للمؤسسات الوقفية التي تشرف

التقسيم بالقوة ويحتل قائمة أولوياتها لتحاول تطبيق ما طبقته قبل أكثر من عقدين في الحرم الإبراهيمي الشريف بالخليل، مؤكداً أن الأردن بقيادة جلالة الملك تصدّى ويتصدّى لما يخطط له الإسرائيليون من تقسيم زماني أو مكاني للحرم القدسي الشريف.

وأشار الخليفة إلى العديد من الإعاقات والعراقيل التي تضعها السلطات الإسرائيلية في وجه مشاريع الإعمار والصيانة والترميم والتطوير التي يسعى لها الأردن في الحرم القدسي الشريف، إلا أن الأردن لم يألُ جهداً وما يزال في تنفيذ كل مشاريعه الخاصة بالحرم القدسي الشريف، موضحاً أن سلطة الاحتلال تعرقل عدداً من مشاريع الترميم والإعمار والتطوير التي تعمل عليها وزارة الأوقاف في الحرم الشريف أو هي في مرحلة الإعداد وذلك ضمن دورها في حماية الأقصى والحرم التزاماً بالوصاية الهاشمية والدور الأردني.

واستعرض الوزير الخليفة الكم الكبير من الاعتداءات والانتهاكات التي ارتكبتها الإسرائيليون للمسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف، بدءاً من حرقه على يد متطرف عام ١٩٦٩ بعد عامين من احتلال القدس الشرقية إلى الحفريات التي تهدد أساسات الأقصى بحثاً عن الهيكل المزعوم واقتحامات المستوطنين شبه اليومية للحرم والتعرض للمصلين والمرابطين.

وقال إن جلالة الملك عبد الله الثاني يحمل المسؤولية التي حملها والده وأجداده من الهاشميين الأطهار عن القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فكان خير خلف لخير سلف، فقد جعل القدس في قلبه ووجدانه وفي عهده الميمون نال المسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف والمقدسيون كل رعاية من لدن جلالته. ولطالما تصدّى الأردن بقيادة جلالة الملك

كان عبر وسائل التفاوضية»، مشدداً على أن هذا الأمر بحاجة إلى مزيد من التوعية خاصة الوسائل الالتفافية التي يقدم عليها الاحتلال لشراء بعض الأملاك والأراضي.

ولفت إلى أن الحكومة الأردنية اتخذت العديد من الإجراءات عبر السنوات الماضية في قضايا كثيرة لمنع التحايل وبيع الأملاك العربية أو الاستيلاء عليها بالنصب، والشواهد على ذلك كثيرة.

واستذكر الخلايلة أنه سبق وأن طرح على المستوى العربي إنشاء صندوق عربي لشراء الأراضي من الفلسطينيين في القدس لمن يضطر للبيع، على أن تحول هذه الأراضي إلى وقف لا يجوز التصرف به أو بيعه لاحقاً، موضحاً أنه وللأسف أن هذا الطرح «لم يتحقق ونتمنى أن يتحقق على أرض الواقع».

الدستور ٢٠٢٣/٣/٦ ص ١

* * * * *

الفايز يحذر من العبث بالوضع التاريخي

للقدس

القاهرة - أجرى رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، في العاصمة المصرية القاهرة، مباحثات رسمية يوم الأحد مع رئيس مجلس الشيوخ في الجمهورية العربية المصرية المستشار عبدالوهاب عبد الرازق.

وأشاد الفايز بالمستوى الرفيع الذي وصلت إليه العلاقات الأردنية المصرية، ووصفها بالعلاقات القوية والراسخة المبنية على الاحترام المتبادل والتنسيق المشترك، مؤكداً أن هناك تنسيقاً وتشاوراً دائماً، بين جلالة الملك عبدالله الثاني، والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، حول كل ما من شأنه الإسهام في البناء على

عليها وزارة الأوقاف ويتحمل الأردن نفقاتها ومصاريفها ورواتب العاملين فيها.

واستعرض الخلايلة الدور المنوط بوزارة الأوقاف في الحفاظ على المقدسات في الحرم القدسي الشريف، وأهمها توظيف العدد الكافي من أئمة ومؤذنين وسدنة وحراس. وأوضح أن الوزارة ليست مسؤولة فقط عن المسجد الأقصى، بل هي مسؤولة عن نحو ١٢٠ مسجداً في القدس الشريف.

وأشار في هذا السياق إلى أن وزارة الأوقاف وبتوجيهات ملكية سامية ضاعفت رواتب العاملين في الأوقاف بالحرم القدسي الشريف إلى ٤٠٠ بالمانه مما كانت عليه الرواتب ومقارنة برواتب من هم في رتبهم ووظائفهم بالوزارة في الأردن، وذلك دعماً لاصمود المقدسيين.

ولفت إلى أن الحكومة ووزارة الأوقاف تخصصان من موازنة الوزارة السنوية مبالغ كبيرة لخدمة ورعاية الأوقاف في القدس، يضاف إليها ما يخصه الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة. ولفى أيضاً إلى المبادرة الملكية بإنشاء وقفية المصطفى لقراءة القرآن في الأقصى والتي خصص لها مبالغ مالية كبيرة، وذلك بهدف بقاء المسجد عامراً ودعماً للرباط فيه.

وقما يتعلق بقضايا تسريب وبيع العقارات في القدس الشرقية المحتلة لإسرائيليين، قال الخلايلة إن دائرة الافتاء الأردنية أصدرت بضع فتاوى بتحريم بيع الأراضي لإسرائيليين، بل وأفتت بعدم جواز أخذ تعويض من السلطات الاسرائيلية عن الأراضي التي تغتصب وتصادر لعدم منحهم الشرعية بهذا الاغتصاب.

وقال الخلايلة ان الشعب الفلسطيني «متمسك بأرضه وحقوقه ولا يرضى ببيع أي قطعة أرض لإسرائيليين ومؤسساتهم، وما حصل في بعض القضايا

بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، سيواصل دعمه لقضايا الأمة العربية العادلة، والتنسيق المستمر مع بما يعزز العلاقات الثنائية والمصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

ودعا الفايز إلى تشكيل لجنة أو هيئة برلمانية عربية بهدف التواصل مع البرلمانات الدولية من أجل اطلاع المجتمع الدولي على الممارسات العنصرية والمجازر الوحشية، التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

من جانبه قال رئيس مجلس الشيوخ المصري عبدالوهاب عبد الرازق، إن العلاقات المصرية الأردنية علاقات متينة وراسخة تقوم على الاحترام المتبادل وخدمة المصالح المشتركة، مؤكداً حرص مصر على تعزيزها والبناء عليها في جميع المجالات، خدمة لمصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وأعرب عن تقدير بلاده لدور الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، في خدمة القضايا العربية والإسلامية، ودعم مصر لمواقف جلالته الرامية إلى إحلال السلام في المنطقة، وحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية، مؤكداً بذات الوقت دعم مصر للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف...>>.

الرأي ٢٠٢٣/٣/٦ ص ٣

* * * * *

فلسطين النيابية تبحث آخر المستجدات

المتعلقة بالمسجد الأقصى المبارك

عمان - بترا - معاذ البطوش - بحثت لجنة فلسطين النيابية يوم الأحد، خلال اجتماع برئاسة رئيس اللجنة النائب الدكتور فايز بصبوص، وحضور وزير

علاقات البلدين القائمة ويصب في مصلحة الشعبين الشقيقين، ويخدم قضايا الأمة العربية العادلة.

وأشار إلى ضرورة البناء على العلاقات الأردنية المصرية، خاصة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها الأمة العربية، والتي تحتاج إلى توحيد الجهود لمواجهة الأخطار والتحديات التي تعترضها، مؤكداً أهمية زيادة التعاون الاقتصادي والاستثمارات المشتركة بمختلف القطاعات.

ودعا رجال الأعمال في مصر إلى الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في الأردن، خاصة في قطاعات التعدين والمياه والطاقة والنقل العام والسياحة العلاجية...>>.

>>... من جانب آخر، أكد الفايز أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية الثنائية، بما يخدم العمل البرلماني العربي، حيث قال "إننا في مجلس الأعيان نحرص على تفعيل علاقاتنا البرلمانية وتطويرها، بما يخدم أهدافنا المشتركة، ويوحد مواقفنا حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك، التي تبحثها، المحافل البرلمانية العربية والدولية".

وثن الفايز، مواقف مصر المساندة للأردن، والداعمة لمواقف جلالة الملك عبدالله الثاني الرامية إلى إحلال السلام في المنطقة، وإلى حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وشاملاً على أساس حل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية، مقدراً بذات الوقت دعمها للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وأكد الفايز، أن أية حلول سلام لا تحفظ الثوابت الأردنية أو تعبت بالوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس أو تمس الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، هي حلول مرفوضة وستتصدى لها الأردن بحزم وقوة، مبيناً أن الأردن

مجلس أوقاف القدس الدكتور عبد الستار القضاة إن المسار الذي تقوده الوزارة هو ديني تاريخي وعملي على أرض الأوقاف، وبمساندة من وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، ومجلس النواب.

وأضاف أننا نواجه على أرض الواقع محاولات لتعطيل المشاريع التي تنفذها الوزارة داخل المسجد الأقصى بكامل مساحته والبالغة ١٤٤ دونما من قبل سلطة الاحتلال، مستعرضا تلك المشاريع والعقبات التي تواجهها. بدورهم، ثمن النواب الحضور امغير الهملان، توفيق المراعية، سليمان القلاب، ومحمد موسى الغويري الجهود التي يبذلها الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني والحكومة الأردنية ممثلة بوزارة الأوقاف في رعاية وإعمار المسجد الأقصى المبارك.

وأضاف النواب: أننا ندعم كل الجهود التي تبذل على الصعيد السياسي والإعمار والرعاية، وأن الوصاية الهاشمية حققت حماية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، في ظل الأهداف التي تسعى سلطة الاحتلال لتحقيقها.

وكالة الأنباء الاردنية ٢٠٢٣/٣/٦

* * * * *

"حمادة" يدعو لصد اقتحامات المستوطنين

للأقصى والتصدي لإجرام الاحتلال

القدس المحتلة - دعا المتحدث باسم حركة "حماس" عن مدينة القدس محمد حمادة، لصد اقتحامات المستوطنين المرتقبة للمسجد الأقصى والتصدي لعنجهية وإجرام الاحتلال.

وقال "حمادة"، في تصريحات تابعها "المركز الفلسطيني للإعلام"، إن ما قام به الاحتلال سابقا بعدوانه على المسجد الأقصى المبارك دفع ثمنه غالياً، وإن أي عدوان جديد على القدس والأقصى سيكون بمثابة صاعق تفجير لأوضاع الميدانية.

الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة، آخر المستجدات والتطورات المتعلقة بالمسجد الأقصى المبارك.

وقال بصبوح إن اللجنة في انعقاد دائم لبحث التطورات في القدس الشريف بالتنسيق والمتابعة المستمرة مع وزارة الأوقاف، مشيراً إلى أن اللجنة ستعقد ورشة عمل متعلقة بالبعد السياسي للوصاية الهاشمية بالتعاون مع الأوقاف قريباً.

وأضاف أن لجنة فلسطين تدين وتستنكر جميع الاقتحامات والأعمال التي يقوم بها المتطرفون والمستوطنون في المسجد الأقصى المبارك بدعم وغطاء من شرطة الاحتلال الإسرائيلية وفي ظل حكومة اليمين المتطرفة، والحصار الذي تفرضه سلطة الاحتلال على منطقة حواره في محافظة نابلس.

وأكد دعم اللجنة لجهود جلالة الملك عبدالله الثاني صاحب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

من جهته، قال الوزير الخلايلة "إن دائرة شؤون أوقاف القدس على تواصل دائم مع مديرية شؤون المسجد الأقصى المبارك في مركز الوزارة، مشيراً إلى أننا نسير في التعامل مع المسجد الأقصى المبارك بخطين متساويين الأول سياسي يقوده جلالة الملك عبدالله الثاني الذي يحمل هذا الملف في جميع المحافل العربية والدولية، والآخر متمثل بدور الرعاية والإعمار للمسجد الأقصى من خلال دائرة أوقاف القدس".

وأضاف إن الوصاية الهاشمية ليست حديثة على المسجد الأقصى، وإنما من العهد العمري وهي في ذمة الله والمؤمنين، ومنذ أن تم مبايعة الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه من أهل القدس بدأت هذه الوصاية وكان هناك أول إعمار للمسجد...>>

>>... من جانبه، قال مدير مديرية شؤون القدس والمسجد الأقصى في وزارة الأوقاف، عضو

المصري حنفي جبالي، العلاقات الأردنية المصرية في مختلف المجالات وسبل تعزيزها والبناء عليها، إضافة إلى مجمل الأوضاع الراهنة في المنطقة، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وعرض الفايز مواقف الأردن تجاه مختلف القضايا الراهنة، مبيّناً أن الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني يؤكد باستمرار على ضرورة الحل الشامل للقضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين، ويرفض أية حلول تتجاوز على ثوابته الوطنية، ولا تمكن بذات الوقت الشعب الفلسطيني من الحرية وإقامة دولته المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس.

من جهته، تحدث رئيس مجلس النواب المصري عن ضرورة الارتقاء بالعلاقات المصرية الأردنية إلى مستويات أعلى وعلى جميع الأصعدة، بما يحقق المصالح المشتركة، انطلاقاً من العلاقات المتميزة بين قيادة البلدين والشعبين الشقيقين، المبنية على الاحترام المتبادل والتنسيق والتكامل والتضامن في المجالات كافة.

وقال إن العلاقات بين البلدين متميزة وبنائة، مؤكداً أهمية تعزيز العلاقات البرلمانية التي تشهد تطوراً، وضرورة توحيد المواقف حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك التي تطرح في المحافل البرلمانية المختلفة.

كما أكد رئيس مجلس النواب المصري أن مصر تدعم جميع الجهود التي يقوم بها جلالة الملك عبدالله الثاني لإحلال السلام في المنطقة.

بترا ٢٠٢٣/٣/٧

* * * * *

**الخارجية الفلسطينية: التصريحات التحريضية
لبن غفير توجع الأوضاع في ساحة الصراع**

وأكد "حمادة" أن تهديدات المتطرف إيتمار بن غفير، بحق أبناء الشعب الفلسطيني قبيل شهر رمضان هي استكمال لعنجهية وإجرام الاحتلال وحكومته الفاشية.

وذكر "حمادة" أن "بن غفير" ينتهج "التهديد المسبق والصخب العالي"؛ من أجل تحسين وضعه ولتقديم نفسه كقائد مخلد عند الاحتلال.

وشدد أن الشعب الفلسطيني لا يأبه بتهديدات "بن غفير" وحكومته الفاشية أو غيرها، موضحاً أنهم يسعون لترحيل الشعب الفلسطيني ولكنه يستهدف المقدسيين بشكل خاص هذه الأيام، كي يدفعهم إلى النزوح خارج المدينة المقدسة.

وأكد أن ذلك لن يكسر إرادة وعزيمة الشعب الفلسطيني، مضيفاً أن "الشعب الفلسطيني سيواصل الصمود والثبات ولن يسمح للمحتل بالتغول في أرضه". ولفت حمادة إلى أن خصوصية شهر رمضان ستكون فرصة أمام الشعب الفلسطيني للإتحان في العدو، مشيراً إلى أن المقاومة وعلى رأسها حركة "حماس" تؤكد أن كل الخيارات مفتوحة في ظل استمرار عدوان الاحتلال.

وأوضح أن ما يحدد طبيعة المواجهة هو الميدان وقرار غرفة العمليات المشتركة سواء بقطاع غزة أو المقاومة المجتمعة والشباب الثائر بالضفة الغربية المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٣/٦

* * * * *

**الفايز يبحث مع رئيس مجلس النواب
المصري العلاقات الثنائية في القاهرة**

عمان - بترا - بحث رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، أمس الاثنين، مع رئيس مجلس النواب

برنامجها في القدس بمناسبة شهر رمضان إلى الإسهام في تمويل المشروعات الاجتماعية للوكالة في القدس الشريف، مشيراً إلى أنه ليس هناك مانع من تقديم المساعدة المالية لأهل القدس في كل الأحوال، خاصة عندما يكونون في حاجة إلى دعم مالي من دون شروط. وأكد السيد الشرفاوي، في كلمة له بهذه المناسبة، أن موضوع التمويل في طليعة التحديات التي تحول دون تحقيق أهداف الوكالة بالنظر لانحسار الموارد المالية وتوقف البلدان الإسلامية عن تمويل هذه المؤسسة منذ ٢٠١١.

مذكراً بأن «هذا المعطى يجعل الوكالة أمام مسؤولية إيجاد الآليات والوسائل لتنويع مصادر التمويل، بما يتيح للوكالة نظامها الأساسي وقانونها المالي، وما تنص عليه القرارات والتوصيات الصادرة عن القمم الإسلامية لمنظمة التعاون الإسلامي، وقرارات لجنة القدس.

وقال انه بإمكان المحسنين ورجال الاعمال والمقاولات والشركات الخاصة المساهمة في تمويل برامج ومشروعات الوكالة للتخفيف من الصعوبات التي تعترض عملها في المدينة المقدسة ومع مؤسساتها، بسبب انحسار التمويل، مضيفاً أن الوكالة «أتاحت لأهل الخير والإحسان، من دول العالم كافة، المساهمة في التبرع لبرامجها وأنشطتها عبر التحويل إلى حساباتها البنكية في البنوك المغربية، وعبر التبرعات عن طريق الانترنت، من خلال موقعها الإلكتروني www.bmaq.org

من جهة أخرى، أشار مدير الوكالة الى أن المؤسسة بصفتها مؤسسة إنسانية اجتماعية تابعة للجنة القدس، تتشرف بأن تحمل عهد خدمة المدينة المقدسة، بما توفّق إليه في تنفيذ تعليمات الملك محمد السادس، في خدمة المدينة وأهلها المرابطين.

وعرض بهذه المناسبة، فيلم قصير يبرز برامج المساعدة الاجتماعية المنفذة في القدس الشريف خلال

نادية سعد الدين - عمان - >>... قالت وزيرة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إن التصريحات التحريضية لما يسمى بوزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف "إيتمار بن غفير"، تؤجج الأوضاع في ساحة الصراع، خاصة ما تفاخر به بشأن عمليات هدم منازل المواطنين الفلسطينيين في القدس خلال شهر رمضان المبارك.

وأوضحت "الخارجية الفلسطينية"، في تصريح لها أمس، أن تصريحات "بن غفير" تندرج في إطار ما تتعرض له القدس المحتلة من عمليات تهويد واسعة النطاق، لضرب الوجود الفلسطيني فيها، وفرض السيطرة الإسرائيلية عليها، بكنائسها ومساجدها، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.

وحملت الحكومة الإسرائيلية، برئاسة "بنيامين نتنياهو"، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن جرائم الاحتلال وانتهاكاته المتواصلة في القدس المحتلة، مؤكدة ضرورة وقف جميع الإجراءات الأحادية الجانب ووقف التصعيد الإسرائيلي المتواصل بحق الشعب الفلسطيني.

وقالت "الخارجية الفلسطينية" إن عدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، بات يشجع سلطات الاحتلال على الاستمرار في تجاوزها للقانون الدولي، وانقلابها على الاتفاقيات الموقعة.

الغد ٢٠٢٣/٣/٧ ص ٢٦

* * * * *

وكالة بيت مال القدس تدعو لتمويل مشاريعها الاجتماعية بالقدس

القدس - خاص - دعا المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشرفاوي، بالرباط، خلال «ليلة الإحسان» التي نظمتها الوكالة لتقديم

لمناقشة الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان على الأرض وعلاقات الاتحاد الأوروبي مع الفلسطينيين. استلزم ذلك اجتماعات مع أعضاء البرلمان الأوروبي من التحالف الحر بين الخضر وأوروبا، وحزب الشعب الأوروبي، ومجموعة تجديد أوروبا. وشدد على أن احتجاز إسرائيل غير القانوني لإيرادات السلطة الفلسطينية والقيود التعسفية على الاقتصاد الفلسطيني تخلق وضعاً اقتصادياً مزمياً على الأرض يؤدي إلى تفاقم التوترات.

إلى جانب زملائه من منظمات المجتمع المدني البلجيكية والفلسطينية، تحدث شحادة أيضاً إلى أكثر من ٦٠ طالب دراسات عليا في كلية أوروبا في بروكسل. تطرق النقاش إلى تاريخ النضال الفلسطيني وكذلك المسار الحالي لأحداث في ظل الحكومة الإسرائيلية اليوم.

واختتم الجولة بحديث عام في مركز دي ماركتن الثقافي في بروكسل، والذي شارك فيه أيضاً كاترين دي بوك من المجلس النرويجي للاجئين ويهودا شاول، المؤسس المشارك لمنظمة كسر الصمت، وهي منظمة توثق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفا ٢٠٢٣/٣/٧

* * * * *

إدانات عربية ودولية لجريمة الاحتلال في

مخيم جنين

عواصم - استشهد ٦ فلسطينيين على الأقل وأصيب آخرون في اقتحام أعداد كبيرة من قوات الاحتلال الإسرائيلي - معززة بقوات خاصة - مدينة

شهر رمضان الماضي، وقدم عرض حول برنامج شهر رمضان المقبل، إضافةً إلى فقرات للإرشاد الديني والشعر. وحضر هذه الاحتفالية علماء وممثلو هيئات ومؤسسات اجتماعية وخيرية، وجمع من رجال الأعمال من مختلف مناطق المغرب.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٧ ص ١٥

* * * * *

الأورومتوسطي يختتم جولة بروكسل الدعوية لمناقشة انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان

شهد يوم الجمعة آخر ظهور لرئيس الاتصالات في الأورومتوسطي في سلسلة من المحادثات والاجتماعات العامة في بروكسل، بما في ذلك مع أعضاء برلمان الاتحاد الأوروبي، ومسؤولي الحكومة البلجيكية، وأوروبا، والمجتمع المدني البلجيكي والأوروبي لزيادة الوعي بالتصعيد الخطير لانتهاكات إسرائيل الفظيعة لحقوق الإنسان على الأرض في الأرض الفلسطينية المحتلة. وضرورة أن يتخذ صناع القرار الأوروبيون والبلجيكيون خطوات عملية عاجلة لمعالجة هذا الوضع الذي لا يطاق.

خلال الجولة، التي نظمها CNCD-11.11.11

"المركز الوطني للتعاون الإنمائي" ومشروع الشرق الأوسط الأوروبي (EuMEP)، تناول رئيس قسم البرامج والاتصالات في الأورومتوسطي محمد شحادة في اجتماع مع نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والتوظيف البلجيكي، بيير إيف ديرمان، ومنظمات المجتمع المدني البلجيكية، التوسع غير المسبوق للحكومة الإسرائيلية في المستوطنات والبؤر الاستيطانية وضرورة التزام الحكومة البلجيكية بالقانون الدولي تجاه إسرائيل.

التقى شحادة ومدير EuMEP، مارتن كونيكيني، بأعضاء من مجموعات مختلفة من البرلمان الأوروبي

٢٠٢٣/٣/٧، المجزرة المروعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين.

وحمل الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، الحكومة الإسرائيلية، مسؤولية هذا التصعيد الخطير الذي يندر بتفجر الأوضاع وتدمير كل الجهود الرامية لإعادة الاستقرار.

وقال أبو ردينة في بيان له: "إن عمليات القتل اليومية التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا، والتي كان آخرها ما جرى اليوم في مخيم جنين، من اقتحام قوات الاحتلال وقتلها وإصابتها لعدد من المواطنين، وقصف منازلهم بالصواريخ والقذائف المتفجرة، هي حرب شاملة وتدمير لكل شيء".

وأضاف: "إن الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال تؤكد مجددا سعي الحكومة الإسرائيلية لإفشال جميع الجهود الإقليمية والدولية الرامية لوقف جميع الأعمال أحادية الجانب، التي يصر الجانب الإسرائيلي على الاستمرار بها".

وطالب أبو ردينة الإدارة الأميركية بالتحرك الفوري والضغط الفاعل على الحكومة الإسرائيلية لوقف جرائمها وعدوانها المتواصل على شعبنا، مؤكدا أن الأحداث الجارية أثبتت أن حل القضية الفلسطينية وفق الشرعية الدولية والقانون الدولي وإعطاء الشعب الفلسطيني حقه بالحرية والاستقلال، هو المفتاح الحقيقي لحل أزمات المنطقة.

من جهته، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، إن حكومة الاحتلال لديها قرار واضح بفتح حرب شاملة ضد الشعب الفلسطيني باستمرار المذابح والاستيطان وهدم البيوت وحرق القرى.

وأكد أن إسرائيل تُرحل أزماتها الداخلية إلى ساحة الضفة الغربية.

جنين ومخيمها، وسط اشتباكات مع مقاومين فلسطينيين، ويتزامن ذلك مع اقتحام قوات الاحتلال مدينة نابلس واعتقال عدد من الفلسطينيين.

وحول هذا الاعتداء أدانت عدة دول وجهات عربية ودولية هذه المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين ومخيمها يوم الثلاثاء، ومن المتحدثين عن ذلك:

١- الأردن:

عمان - بترا - أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الاقتحامات الإسرائيلية المستمرة للمدن الفلسطينية المحتلة، والاعتداءات المتواصلة عليها، وآخرها العدوان على مدينة جنين يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/٧.

وشدد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي على الموقف الأردني بضرورة وقف التصعيد والحملات ضد الشعب الفلسطيني وبشكل فوري، محذراً من أن استمرار هذه الحملات سيؤدي إلى المزيد من التدهور، وتوسيع دوامات العنف، ويقوض الجهود الرامية إلى تحقيق التهدئة.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة على ضرورة التحرك الفوري لوقف الإجراءات الأحادية وحماية حل الدولتين، عبر وقف جميع هذه الحملات والإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية واللاقانونية، والانخراط الجدي في مفاوضات فاعلة لتحقيق السلام العادل والشامل الذي ينهي الاحتلال، ويجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧.

الرأي ٢٠٢٣/٣/٨ ص ٥

٢- فلسطين:

رام الله - أدان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية ومسؤولون فلسطينيون، مساء الثلاثاء

لسياسة الاقتحامات المتكررة الإسرائيلية وما ينتج عنها من سقوط ضحايا من المدنيين من أبناء الشعب الفلسطيني، ويقترن بها من تدمير للممتلكات وهدم للمنازل وإزهاق للأرواح، في انتهاك صريح لقواعد القانون الدولي، الأمر الذي يندر بتدهور خطير للأوضاع الأمنية والإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وينذر بزعة الاستقرار في المنطقة".

وناشدت مصر الأطراف الدولية الفاعلة كافة، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية، ودول الاتحاد الأوروبي وأعضاء مجلس الأمن، الاضطلاع بمسؤولياتهم لوضع حد للإجراءات الأحادية التصعيدية الجارية، وتهيئة الظروف لتمكين جهود التهدئة والتسوية السلمية لتؤتي ثمارها بعيدا عن حلقة العنف المدمرة القائمة.

وأعدت جمهورية مصر العربية التذكير، بأنه لا مجال لتحقيق السلام المستدام والتعايش المشترك والأمن بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، سوى من خلال حوار جاد وبناء تتوفر فيه الإرادة السياسية لتنفيذ رؤية حل الدولتين على أساس قرارات الشرعية الدولية، وبهدف إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره كباقي شعوب العالم الحر.

٥- الخارجية التركية:

قالت وزارة الخارجية التركية في بيان صدر عنها، "إننا ندين بأشد العبارات تزايد الهجمات والعنف من جانب القوات الإسرائيلية والمستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية".

فيما قال رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، إن إعدام ٦ مواطنين، وإصابة العشرات، وإطلاق الرصاص وقنابل الغاز على المرضى داخل مستشفى ابن سينا وعلى مركبات الإسعاف والطواقم الطبية وقصف المنازل فوق رؤوس المدنيين من النساء والأطفال، وإطلاق قذائف صاروخية، دليل وشاهد على مدى الفاشية والإجرام لهذه الحكومة التي لم يمر يومان على ارتكابها جريمة في بلدة حوارة جنوب نابلس.

وأشار إلى أنه منذ بداية العام الجاري لم يمض يوم دون ارتكاب جريمة أو المصادقة على قوانين عنصرية تشرعها وتحمي المجرمين من أعضاء حكومتها ومستوطنيتها، بينما يكتفي المجتمع الدولي بالإدانة الخجولة دون أي خطوات عملية لمحاسبة إسرائيل على جرائمها.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٣/٧

٣- دولة قطر:

عمان - أعربت دولة قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين لاقتحام جيش الاحتلال لمخيم جنين والذي أدى إلى استشهاد عدد من الفلسطينيين، وعدته امتداداً لجرائمه المتواصلة والممنهجة بحق الشعب الفلسطيني وانتهاكه الصارخ لقرارات الشرعية الدولية.

وحذرت "الخارجية القطرية" من تفجر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية جراء التصعيد الإسرائيلي، كما حثت المجتمع الدولي على التحرك العاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الشقيق ومساءلة إسرائيل عن جرائمها المروعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

٤- جمهورية مصر العربية:

أكدت وزارة الخارجية المصرية، في بيان صدر عنها، مساء يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/٧، "رفضها التام

العقبة الذي جاء ضمن سياق عربي وإقليمي ودولي، يهدف إلى وقف استمرار تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

جاء ذلك خلال محاضرة للصفدي أمس، للدارسين في دورة القيادة والأركان ٦٣ المشتركة ٢٧، في كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية، والتي تضم عدداً من الدارسين من الدول الشقيقة والصديقة، بعنوان "السياسة الخارجية للمملكة الأردنية الهاشمية"، بحضور أمر الكلية العميد الركن ظاهر مقداد وأعضاء هيئة التوجيه.

وأكد الصفدي، خلال المحاضرة، أن أهداف السياسة الخارجية، التي يقودها ويرسمها جلالة الملك عبدالله الثاني، تأتي خدمةً للمصالح الوطنية العليا، وتعزيزاً للأمن والاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أن المملكة تحظى باحترام وتقدير دوليين، وتتمتع بعلاقات متميزة مع دول العالم، وذلك بفضل حكمة جلالة الملك، ومصداقية المملكة، وثبات مواقفها.

واستعرض الصفدي آخر التطورات الإقليمية والدولية، وفي مقدمها القضية الفلسطينية، والجهود التي تبذلها المملكة.

وأكد أن وقف التصعيد يتطلب وقف الإجراءات الإسرائيلية اللاشريعة التي تسببه، مشدداً على ضرورة وقف جميع الإجراءات الأحادية التي تقوض حل الدولتين.

وبين الصفدي أن المملكة تعمل على بلورة المبادرة الأردنية المستهدفة إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، عبر انخراط عربي سوري مباشر، ينهي هذه الأزمة، وما أنتجتها من تحديات، ويحفظ وحدة سوريا وسيادتها، ويعيد لها أمنها واستقرارها ودورها، ويخلصها من الإرهاب، ويهيء الظروف الملائمة للعودة الطوعية للاجئين.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٣/٧

٦- برلمان جنوب أفريقيا:

رائد صالحه - واشنطن - في ضوء انتهاكات النظام الإسرائيلي المستمرة ضد الفلسطينيين صوت المجلس التشريعي في جنوب إفريقيا على مشروع قرار لتخفيض التمثيل الدبلوماسي للبلاد في إسرائيل، حسبما أفاد موقع "ميدل إيست آي"، ومقره لندن.

وقدم حزب "الحرية الوطنية" مشروع القرار، الذي يقضي بخفض مستوى سفارة جنوب إفريقيا لدى كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وأصدر الحزب الوطني الاشتراكي بياناً قال فيه إن مثل هذه الخطوة كانت ستحظى بدعم الزعيم الراحل المناهض للفصل العنصري في البلاد نيلسون مانديلا.

وجاء في البيان: "هذه لحظة سيفخر بها "مانديلا"، قال دائماً إن حريتنا غير مكتملة بدون حرية الفلسطينيين". وأشار البيان إلى أن الكيان الإسرائيلي "تأسس من خلال تهجير وقتل وتشويه الفلسطينيين، وللحفاظ على قبضتهم على السلطة، أقاموا نظام الفصل العنصري للسيطرة على الفلسطينيين وإدارتهم".

وأضاف "بصفتنا مواطنين في جنوب إفريقيا، فإننا نرفض أن نقف مكتوفي الأيدي بينما يرتكب الفصل العنصري مرة أخرى".

القدس العربي ٢٠٢٣/٣/٨

* * * * *

وزير الخارجية: "اجتماع العقبة" يهدف

لوقف تدهور الأوضاع في الأراضي

الفلسطينية

عمان - أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، أن اجتماع

بتر ٢٠٢٣/٣/٨

* * * * *

أبو الغيط: مجلس الأمن يستطيع توفير حماية للشعب الفلسطيني عبر الفصل السابع

القاهرة - أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أن مجلس الأمن يستطيع توفير الحماية للشعب الفلسطيني من خلال إصدار قرار تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده الأمين العام، مع وزير الخارجية المصري "رئيس الدورة" سامح شكري، في ختام أعمال الدورة ١٥٩ لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية مساء يوم الأربعاء.

وقال إن هناك العديد من القرارات الدولية التي صدرت بشأن توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ولكن الجهة التي يجب أن يصدر منها القرار لكي يكون مؤثراً هي مجلس الأمن، ولكنها لم تفعل ذلك.

وأشار أن مجلس الأمن الدولي هو الجهة المنوط بها إصدار قرار تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لإنشاء قوة لحماية الفلسطينيين، من الهجمات الإسرائيلية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/٨

* * * * *

علقت بلدية الاحتلال زينة شهر رمضان في منطقة باب العامود، في محاولة منها فرض السيطرة على المنطقة والتحكم في هوية المكان.

وأكد باحثون أن بلدية الاحتلال تسعى إلى التهويد الكامل للحيز العام، وإلى فرض السيطرة على البلدة القديمة بالقدس وباب العامود وأحياء المدينة كافة. موضحين أن الهدف "الإسرائيلي" هو تغيير هوية باب العامود.

وقال المحلل السياسي راسم عبيدات إن "بلدية الاحتلال تحاول أن تظهر بأنها مهتمة بالمناسبات الدينية المسلمة، وخاصة في شهر رمضان، وما يتعلق بعملية التزيين، ولكن هذه المظاهر الشكلية خادعة ومضللة".

وأشار إلى أن "الشبان المقدسيين يعملون على تزيين حاراتهم داخل البلدة القديمة وفي الأسواق، خلال هذه الأيام استعداداً لرمضان، ولكن الاحتلال يحاول التضييق عليهم ومنعهم من التزيين".

وأضاف عبيدات أنه "علينا أن نقرأ السياسة في ما تمارس، وليس في ما تقال، حتى نرى بوضوح أن حكومة الاحتلال ماضية في تصعيد الانتهاكات بحق المقدسيين، وبالتالي ما يجري من منع في إتمام مظاهر مناسباتنا الدينية مقابل الاحتفال بأعيادهم على أكمل وجه، من تخطيط لعيد الفصح اليهودي وإدخال القربان الحيواني لساحات المسجد الأقصى، في الوقت الذي يتقاطع فيه هذا العيد، مع شهر رمضان المبارك".

وتابع "من خلال النظر إلى الممارسة العملية للاحتلال، نجد أن حكومته تحاول أن تغلق المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك، مقابل السماح باستمرار دخول المتطرفين والجماعات التلمودية والتوراتية إلى داخل المسجد، وتصعيد عملية الإقتحامات".

زينة باب العامود.. مساعي الاحتلال الناعمة لطمس الهوية المقدسية

موحدة، وأنه يساوي بين القسمين ولا تفرقة عنصرية لديه".

وأردف أن "الاحتلال من خلال كل هذه المظاهر يريد أن يثبت أن القدس هي عاصمته الموحدة وأنه صاحب السيادة فيها".

وأكد أن "الاحتلال يقوم بممارسة سياساته، خلف مظاهر التزيين، من هدم بيوت المقدسيين وملاحقتهم وتهجيرهم والتنكيل بهم وبالذات من قبل بلدية الاحتلال، التي تجبي من المقدسيين الكثير من خلال الضرائب المفروضة عليهم والخدمات".

وأشار إلى أن "ما يريده الاحتلال هو أن يسير ضمن بروباغندا إعلامية مضللة، يظهر من خلالها نفسه على أنه حضاري".

وأضاف الهدمي أن "الاحتلال قد سعى في الأعوام الأخيرة إلى تزيين منطقة باب العامود بذاته في محاولة لفرض سيطرته على المظاهر الخاصة بالمقدسيين".

واستدرك أن "بلدية الاحتلال مجرمة، وهي ليست صديقة للشعب الفلسطيني حتى تتمظهر أمامنا بالإنسانية، وهي ليست سوى ذراع من أذرع الاحتلال، التي تنكل بأبناء شعبنا، ونحن نرفض حتى زينتهم، وليس من حقها أن تتدخل في شؤوننا الداخلية ولا هويتنا، وهذه الزينة جزء من هويتنا وثقافتنا الدينية".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٨

* * * * *

وأكد أن "عملية التزيين تأتي في إطار ذر الرماد في العيون" مشيراً إلى أن "مدينة القدس ستشهد في شهر رمضان تضييقات، يمنع من خلالها المصلون من دخول المسجد الأقصى، وسيتم منع إصدار التراخيص للقادمين من الضفة للصلاة في المسجد الأقصى".

وأضاف أنه "يعتقد جازماً بأن ما يجري من تخطيط للمسجد الأقصى هو محاولة لإيجاد حياة يهودية في المسجد، ومحاولة لوضع مكان الشيخ، حاخام ومقابل المصلي المسلم، يهودي، بمعنى الشراكة في المكان".

واستطرد بالقول إن "الاستهداف الواسع الذي يجري لمصلى باب الرحمة، يدل على أن الاحتلال يخطط من أجل السيطرة على ثلث مساحة المسجد الأقصى وإقامة كنيس في مصلى باب الرحمة".

وأشار إلى "ضرورة وجود وعي حقيقي من قبل المقدسيين حول هذه المظاهر الخادعة والمضللة، والتي تريد أن تظهر برداء الإنسانية أمام العالم، وعلى كل مقدسي أن يعي حقيقة المخططات والأهداف الإسرائيلية، فيما يتعلق بالأقصى والأماكن الدينية".

وأكد أحمد دنديس، أحد التجار المقدسيين من باب العامود، أن "الاحتلال يحاول أن يضع بصماته على كل شيء في القدس، وخاصة البلدة القديمة".

وأكد أن "منع المقدسيين من الاحتفال بحريتهم في مناسباتهم الخاصة بباب العامود، هو في صدد محاولة منعهم إظهار هويتهم وانتمائهم".

من جهته، قال رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي، إن "الاحتلال خلال السنوات الأخيرة، يسعى لأن يتظاهر بأنه يتعامل مع مدينة القدس، بقسميها الشرقي والغربي، على أنها مدينة

الوزارية العربية لمواجهة السياسات

الإسرائيلية: الوصاية الهاشمية حامية

للمقدسات

عمان - ماجدة ابو طير - ترأس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، امس الأربعاء، الاجتماع السادس للجنة الـوزارية العربية المكلفة بالتحرك لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة، وذلك قبيل انعقاد أعمال الدورة العادية (١٥٩) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري.

واستعرض الصفدي في الاجتماع الجهود التي قامت بها اللجنة وتحركاتها في حشد الدعم الدولي لوقف الإجراءات الإسرائيلية غير الشرعية واللاقانونية في القدس المحتلة، كما تطرق إلى الجهود المستهدفة إيجاد أفق سياسي حقيقي يتيح العودة إلى مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، الذي يجسد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل، وفقاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وأكد الصفدي خلال الاجتماع استمرار المملكة، وبقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، ببذل كل الجهود لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، وذلك في إطار الوصاية الهاشمية لحماية وحفظ الهوية العربية الإسلامية والمسيحية للمقدسات.

ويبحث الاجتماع تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وفي المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

'فلسطين الأعيان' تجدد موقفها الداعي لوحدة

الصف الفلسطيني

عمان - بترا - جددت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان برئاسة العين نايف القاضي، تأكيد موقفها الداعي لوحدة الصف الفلسطيني، والوقوف معاً في وجه العدوان الإسرائيلي السافر في جبهة واحدة موحدة على أرض فلسطين. وقالت اللجنة في بيان، يوم الأربعاء، إنها واصلت متابعتها لعمليات القتل المباشر الذي تقوم به قوات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس وغزة وبالتزامن مع اقتحام الجيش وعصابات المستوطنين لمدينة نابلس وجنين وحواره وإصابة الكثيرين من أبناء الضفة.

وأشارت إلى قيام المئات من المستوطنين المتطرفين باقتحام المسجد الأقصى الحرم القدسي الشريف، وتنفيذهم جولات استفزازية وطقوساً تلمودية بحماية من شرطة الاحتلال التي عززت انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه، حيثُ لاحظ الفلسطينيون أن هذه الاعتداءات والاقترامات تتم بمشاركة جنود الاحتلال وميليشيا المستوطنين. وأشارت إلى أن المنطقة برمتها لن تعرف الأمن والاستقرار من غير حل عادل يعيد الحق لأصحابه وهو ما يتطلب موقفاً عربياً إسلامياً مسيحياً موحداً في وجه جهل التطرف الذي يمارسه وزراء حكومة نتنياهو علناً وبكل فجاجة ووقاحة، وتداول مكشوف على أقدس المقدسات الإسلامية في القدس والأقصى.

وأشادت اللجنة بمواقف جلالة الملك عبدالله الثاني الوصي الهاشمي على الأماكن المقدسة في القدس الشريف ودعوته المخلصة في العمل الجاد للوصول لتسوية عادلة للقضية والمطالبة بالعودة للجلوس على الطاولة لجميع الأطراف كما حصل في لقاء العقبة الذي تنكرت له حكومة الاحتلال قبل أن يجف حبر الاتفاق.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٩ ص ٦

* * * * *

خفض التصعيد على الأرض ووقف الإجراءات الأحادية، ومنع المزيد من العنف والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها قولاً وعملاً دون تغيير.

كما أطلع معالي الوزير د. رياض المالكي، وزير الخارجية والمغتربين لدولة فلسطين، اللجنة على العدوان الإسرائيلي الذي تقوده حكومة الاحتلال الإسرائيلي اليمينية المتطرفة على الشعب الفلسطيني في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها شرعنة البؤر الاستيطانية وتوسيع الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي، وتكثيف الجرائم والاعتداءات الإسرائيلية في مدينة القدس، واستهداف المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وفي مقدمها المسجد الأقصى المبارك والتهديد بإغلاقه وتصعيد اقتحاماته في شهر رمضان المبارك، وكذلك زيادة وتيرة الإعدامات الميدانية وهدم المنازل والتهجير القسري ومصادرة الممتلكات في القدس، بالإضافة إلى المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدار الأسابيع الماضية في القدس ونابلس وجنين وأريحا ومختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وكذلك المصادقة على تشريعات وإجراءات عنصرية إسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين بما فيها عقوبة الإعدام، وحذر من أن هذه السياسات والممارسات الإسرائيلية غير القانونية تهدد بتفجير الأوضاع في المنطقة.

وطالب الجميع بالعمل على إنقاذ مدينة القدس قبل فوات الأوان، وبتقديم الدعم العملي اللازم لتعزيز صمود أهل القدس في وجه الانتهاكات الإسرائيلية الممنهجة ضدهم، ودعم التحرك القانوني والسياسي والدبلوماسي الذي تقوم به دولة فلسطين في مؤسسات المجتمع الدولي، بما في ذلك في آليات العدالة الدولية.

اجتمعت اللجنة الوزارية العربية المكلفة بالتحرك الدولي لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير القانونية في مدينة القدس المحتلة، برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية وعضوية كلاً من: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بصفتها رئيس القمة العربية الحالية، المملكة العربية السعودية، دولة فلسطين، دولة قطر، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهوريه التونسيه، دولة الإمارات العربية المتحدة، بصفتها العضو العربي في مجلس الأمن، والأمين العام لجامعة الدول العربية، في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتاريخ الثامن من شهر آذار ٢٠٢٣، على هامش أعمال الدورة العادية (١٥٩) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري.

ويأتي الاجتماع السادس للجنة استناداً إلى قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم (٨٦٦٠) الصادر بتاريخ (١١/٥/٢٠٢١) عن الدورة غير العادية بشأن العدوان الإسرائيلي على مدينة القدس المحتلة وأهلها بما في ذلك المسجد الأقصى المبارك وحي الشيخ جراح، والذي قرر تشكيل لجنة وزارية عربية للتحرك والتواصل مع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وغيرها من الدول المؤثرة دولياً.

وعرض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الهاشمية أيمن الصفدي مستجدات التجاوزات والانتهاكات الإسرائيلية في القدس وجهود عمل اللجنة منذ اجتماعها الخامس، والتحركات التي قامت بها الدول الأعضاء مع الدول المؤثرة دولياً لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية التي تستهدف القدس المحتلة وأهلها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وآخرها الاجتماع الذي استضافته المملكة الأردنية الهاشمية في مدينة العقبة بهدف العمل على

في حماية هذه المقدسات والحفاظ على هويتها العربية والإسلامية والمسيحية، والوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، والتأكيد على أن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، هي الجهة القانونية الوحيدة صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك وصيانته وتنظيم الدخول إليه. كما أشاد الوزراء بالجهود المتواصلة التي يبذلها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، من أجل الدفاع عن القدس الشريف، والتنويه بالمشاريع التي تنجزها وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذية للجنة تحت إشراف جلالتة، لتثبيت المقدسين فوق أرضهم ودعم صمودهم.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٩ ص ٧

* * * * *

إدانات إسلامية وعربية لاقتحام إسرائيل مخيم

جنين

الرياض - القاهرة - لندن - أعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة واستنكار المملكة لاقتحام القوات الإسرائيلية مخيم جنين الفلسطيني، ما أدى إلى سقوط ضحايا أبرياء وإصابة آخرين.

وأكدت الوزارة "رفض السعودية التام لما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات خطيرة"، معربةً عن "خالص التعازي وصادق المواساة لذوي الضحايا ولحكومة وشعب فلسطين، متمنية الشفاء العاجل للمصابين".

ومن العاصمة السعودية الرياض، أعرب أمين عام مجلس التعاون الخليجي جاسم محمد البديوي عن إدانته واستنكاره "الشديدين لاقتحام قوات الاحتلال

وأكد الوزراء أهمية متابعة وتنفيذ نتائج مؤتمر «القدس.. صمود وتنمية» والذي عُقد في مقر جامعة الدول العربية يوم ١٢ / ٢ / ٢٠٢٣.

وأكد الوزراء أعضاء اللجنة خلال الاجتماع على استمرار وتعزيز العمل العربي المشترك للوقوف في وجه الإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وجهود الحفاظ على هويتها العربية الإسلامية والمسيحية، ووقف خطواتها الأحادية التي تقوض حل الدولتين وإجراءاتها الاستفزازية التي تدفع إلى التوتر وتفجر العنف وضرورة دعم صمود أهل القدس وحمايتهم من الخطر المستمر الذي تمثله سياسة بناء المستوطنات وتوسيعها، وهدم المنازل ومصادرة الأراضي وتهجير الفلسطينيين من منازلهم.

كما أكد الوزراء أهمية استمرار التحرك المشترك للتصدي للسياسات الإسرائيلية اللاشرعية والتي تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، يتنافى مع حق أشقائنا في فلسطين بالعيش بحرية وأمان ضمن دولة مستقلة ذات سيادة، متصلة جغرافياً وقابلة للحياة.

وأعاد الوزراء التأكيد بأن القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية، ورفض أي محاولة للانتقاص من الحق بالسيادة الفلسطينية عليها، وأي إجراءات أحادية تمس المكانة القانونية للقدس، وضرورة الالتزام بمبدأ السلام العادل والشامل المشروط بزوال الاحتلال، وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، على أساس حل الدولتين، ووفق القانون الدولي ومبادرة السلام العربية.

وأكد المجتمعون أهمية دور الوصاية الهاشمية على المقدسات العربية الإسلامية والمسيحية في القدس والتي يتولاها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

وحملَ البرلمان العربي في بيان (الأربعاء)، حكومة اليمين الإسرائيلية المتطرفة مسؤولية هذا "التصعيد الخطير الذي يُنذر بتفجر الأوضاع الأمنية والإنسانية، وتدمير كل الجهود الرامية لعملية السلام"، مطالباً المجتمع الدولي ومجلس الأمن والإدارة الأميركية بـ "التدخل الفوري والعاجل لوقف التصعيد الإسرائيلي، ووضع حد للإجراءات الأحادية والاستفزازية لحكومة الاحتلال، ومحاسبتها على جرائمها المستمرة بحق الشعب الفلسطيني".

ودعا البرلمان العربي إلى "توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والعودة إلى الانخراط الجدي في المفاوضات لتحقيق السلام العادل والشامل، وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس".

الشرق الأوسط ٩/٣/٢٠٢٣ ص ٤

* * * * *

أبو ردينة: نخوض معركة وطنية كبرى دفاعاً عن القدس والقرار الوطني المستقل

رام الله - قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة: "نخوض معركة وطنية كبرى دفاعاً عن القدس والقرار الوطني المستقل".

وأضاف أبو ردينة أنه دون حل عادل للقضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، فلا سبيل لتحقيق التهدئة أو الاستقرار، وأن أية حلول خارج الشرعية الدولية وقرارات القمم العربية والمجالس الوطنية الفلسطينية مصيرها الفشل.

وأشار إلى أنه في ظل الحرب الإسرائيلية المعلنة على شعبنا وأرضنا ومقدساتنا، فإن الانشغال بمعارك ثانوية، لا يخدم الشعب الفلسطيني ونضاله الوطني المرتكز على الثوابت الوطنية.

الإسرائيلي لمخيم جنين بالضفة الغربية، والذي أدى إلى استشهاد عدد من الفلسطينيين".

وشدد البديوي على "ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية، والتي تعد انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية".

كما جدد تأكيده على "مواقف دول المجلس الثابتة تجاه القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب والمسلمين الأولى، ودعم قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ضمن حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧م، وعاصمتها القدس الشرقية".

ومن مدينة جدة، أدانت منظمة التعاون الإسلامي "الجريمة المروعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين، وأدت إلى سقوط ستة شهداء وعدد من الجرحى الفلسطينيين، واستمرار أعمال العنف والترهيب التي يرتكبها المستوطنون المتطرفون في بلدة حوارة الفلسطينية، معتبرة ذلك امتداداً للعدوان الإسرائيلي المفتوح على الشعب الفلسطيني في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني".

وحملت المنظمة "الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تبعات استمرار جرائمها واعتداءاتها التي من شأنها زيادة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة، مطالبة في الوقت نفسه الأطراف الدولية الفاعلة بالتدخل لوقف الجرائم الإسرائيلية المتواصلة في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني".

وفي القاهرة، أدان البرلمان العربي بأشد العبارات "الجريمة النكراء التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها لمخيم جنين".

ارتكبتها وترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الأزل.

وأكد المجلس دعمه للجهود والمساعي الفلسطينية الهادفة إلى إنصاف الشعب الفلسطيني جراء الظلم الحالي والتاريخي الذي استهدفه ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم الحالية والتاريخية المرتكبة بحقه، عبر آليات العدالة الدولية، مشيراً إلى بدء تشكيل لجنة قانونية استشارية في إطار جامعة الدول العربية لتقديم المشورة القانونية اللازمة في هذا الشأن.

كما رحب المجلس، بالبيان الختامي والنتائج الصادرة عن مؤتمر القدس رفيع المستوى، الذي عُقد تحت شعار "صمود وتنمية" في مقر جامعة الدول العربية ١٢ شباط الماضي بهدف حماية مدينة القدس المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، ودعم صمود أهلها في مواجهة السياسات والممارسات الإسرائيلية العدوانية الممنهجة التي تستهدف المدينة وأهلها على المستويات السياسية والقانونية والتنمية.

وطالب الوزراء بضرورة تبني ودعم توجه دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، ودعوة الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى قبول هذه العضوية، ودعوة الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين إلى الاعتراف بها، وتبني ودعم حق دولة فلسطين بالانضمام إلى المنظمات والمواثيق الدولية بهدف تعزيز مكانتها القانونية والدولية، وتجسيد استقلالها وسيادتها على أرضها المحتلة.

كما طالب المجلس، بمتابعة جهود تأسيس لجنة وزارية عربية مفتوحة العضوية برئاسة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بصفتها رئيس القمة العربية الدورة (٣١)، للتحرك على المستوى الدولي لمساندة جهود دولة فلسطين في نيل المزيد من الاعترافات والحصول على العضوية الكاملة في الأمم

ودعا أبو ردينة، أبناء شعبنا إلى الاصطفاف خلف معركة القدس وقيادة منظمة التحرير والسيد الرئيس محمود عباس، للحفاظ على الثوابت الفلسطينية، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٩/٣

* * * * *

مجلس الجامعة العربية يثمن دعم الأردن ومصر للقضية الفلسطينية بالمحافل الدولية

القاهرة - بترا - رحب مجلس جامعة الدول العربية بالجهود الحثيثة التي تبذلها المملكة الأردنية الهاشمية ومصر بهدف إعادة القضية الفلسطينية على رأس أولويات المجتمع الدولي.

وحث المجتمع الدولي على ممارسة الضغط على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، للانخراط بمفاوضات سلام جادة على أساس المرجعيات الدولية المتفق عليها، ودعم تلك الجهود من منطلق مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للدول العربية.

ودان مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، الجرائم الإسرائيلية واسعة النطاق ضد الشعب الفلسطيني في مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، بما فيها الحملات الأخيرة للعدوان الإسرائيلي الغاشم على القدس ونابلس وجنين وأريحا.

كما حث في قراراته الصادرة في ختام أعمال الدورة العادية ١٥٩ على مستوى وزراء الخارجية والتي عقدت، أمس الأربعاء، في مقر الجامعة برئاسة مصر، وحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، المحكمة الجنائية الدولية على إنجاز التحقيق الجنائي في جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، التي

ودعا البيان الدول الأعضاء لتنفيذ قرار قمة عمان رقم ٦٧٧ د.ع (٢٨) بتاريخ ٢٩/٣/٢٠١٧، بشأن زيادة رأس مال صندوقي الأقصى والقدس بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار، وتوجيه الشكر للمملكة المغربية وللدول الأعضاء التي قامت بدفع أجزاء من مساهماتهم في هذه الزيادة، والدول الأعضاء التي أوفت بالتزاماتها السابقة في دعم موارد الصندوقين وفقاً لقرارات القمم العربية ذات الصلة، ودعوة الدول العربية التي لم تف بالتزاماتها لسرعة الوفاء بها. كما دعا، البرلمان العربي، والبرلمانات ومنظمات المجتمع المدني والجاليات العربية، إلى بذل الجهود لتعزيز موارد صندوقي الأقصى والقدس، دعماً لنضال الشعب الفلسطيني.

الغد ١٠/٣/٢٠٢٣ ص ٢

* * * * *

ما هي أسباب تصعيد الاحتلال لعدوانه على الفلسطينيين حالياً؟

غزة - وكالات - أجمع محللون سياسيون ومختصون في الشأن الإسرائيلي، على أن الاحتلال الإسرائيلي يتعمد في هذه المرحلة "الإبغال" بالدم الفلسطيني، لتحقيق أهداف داخلية وأخرى ضد المقاومة. وأوضح المختصون، أن من أبرز أهداف الاحتلال من التصعيد الدموي "تصدير أزمته الداخلية نحو عدو خارجي، واسترضاء أصوات اليمين المتطرف، ومحاولة التخلص من مراكز المقاومة والحيلولة دون انتشارها". وأشاروا إلى أن حكومة الاحتلال الفاشية بجناحيها السياسي والعسكري تريد التخلص من عناصر المقاومة المؤثرين للقضاء على نواتها في شمالي الضفة، ولا سيما جنين ونابلس قبيل شهر رمضان ضمن عملية متسلسلة توازي "السور الواقعي" ٢.

المتحدة وعقد مؤتمر دولي للسلام وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وأكد بيان المجلس رفض حصول إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على عضوية مراقب في الاتحاد الإفريقي، ودعوة الدول الشقيقة والصديقة في الاتحاد الإفريقي للاستمرار في جهودها للحيلولة دون حصول إسرائيل على هذه العضوية، والتأكيد على تعزيز العمل مع الاتحاد الإفريقي لدعم القضية الفلسطينية وقراراتها في المحافل الدولية.

وأكد دعم وتأييد خطة تحقيق السلام التي طرحها الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين، في خطابه أمام مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة لتأسيس آلية دولية متعددة الأطراف لرعاية عملية مفاوضات سلام ذات مصداقية على أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام وحل الدولتين، ضمن إطار زمني محدد ورقابة دولية، تفضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة، وتجسيد استقلال دولة فلسطين على خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، من خلال عقد مؤتمر دولي لهذه الغاية.

وشدد البيان على التمسك بمبادرة السلام العربية بكافة عناصرها وأولوياتها، باعتبارها الموقف العربي التوافقي الموحد وأساس أي جهود لإحياء السلام في الشرق الأوسط، مؤكداً أن أي خطة سلام لا تتسجم مع المرجعيات الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط، مرفوضة ولن يكتب لها النجاح، كما رفضوا أي ضغوط سياسية أو مالية تُمارس على الشعب الفلسطيني وقيادته بهدف فرض حلول غير عادلة للقضية الفلسطينية.

أما الكاتب والمختص بالشأن الإسرائيلي ناجي البطة، فيرى أن هناك هدفين يتلاقيان من خلف استباحة الدم الفلسطيني، الأول لحكومة الاحتلال الفاشية الجديدة التي تخشى من انتشار مظاهر المقاومة في جميع أنحاء ومدن الضفة المحتلة، وفقدان السيطرة.

أما الثاني وفق الكاتب البطة، فيكمن في "السلطة الفلسطينية التي أصبحت تخشى على نفسها من ظاهرة المقاومين وتتحوف من فقدانها السيطرة، وبالتالي فقدان المميزات التي تمنح لهم من الاحتلال"، على حد تعبيره.

وقال: إن "الدم الفلسطيني أصبح طريق الأحزاب اليمينية الإسرائيلية للفوز بأكثر عدد من أصوات اليمين المتطرف والتي بدأت تتعالى في ظل هذه الحكومة".

وأضاف "طالما لا يوجد رد مزلل من طرف المقاومة بشكل عام والسلطة الفلسطينية بشكل خاص فإن هذه المسلسل سيكبر وسيستمر، في ظل عدم وجود ردود إقليمية أو دولية رادعة لهذا الكيان تجعله يتوقف عن إجرامه ومجازره".

ولفت إلى أن الاحتلال يتعامل مع جبهة الضفة كـ"جبهة رخوة ويريد إعطاءها درساً قاسياً يحول دون انتشار المقاومة وتوسعها لمناطق أخرى بالضفة خاصة في جنوبها".

وأشار إلى أن ما تنفذه حكومة الاحتلال "هو تطبيق لما دعا له الوزير المتطرف" إيتمار بن غفير "من عملية اجتياح للضفة (السور الوافي ٢)، ولكن بطريقة مجزأة وعلى مراحل تساوي في مجموعها نفس الأهداف التي وصلت إليها عملية السور الوافي".

الغد ١٠/٣/٢٠٢٣ ص ١٣

* * * * *

نائب بلجيكي يدعو لفرض عقوبات على دولة

الاحتلال

ورأى أستاذ الإعلام في جامعة بيرزيت نشأت الأقطش، أن الكيان الإسرائيلي ومنذ احتلاله لأرض فلسطين قام على سياسة ثابتة تعتمد القتل والإجرام وارتكاب المجازر بحق شعبنا واغتصاب حقوقه.

لكن الجديد في الأمر، وفق المحلل الأقطش، أن "حكومة الاحتلال الفاشية بتركيبتها اليمينية المتطرفة تواجه معارضة داخلية شديدة وتريد توجيه رسالة للنخب الإسرائيلي بأنها قادرة على الوصول للمقاومين وتصفيتهم وتوفير الأمن المزعوم للمستوطنين الذين استباحوا كل شيء بالضفة".

أما فلسطينياً، فإن الرسالة الأبرز للاحتلال من خلف الإجرام والقتل هو إيصال رسالة بأن هذه الحكومة اليمينية قادرة على محاربة وتصفية أعدائها حتى لو على حساب أرواح العديد من الفلسطينيين، وفق الأقطش.

ولفت الأقطش إلى أن هذه السياسة لاقت ردوداً عكسية من المقاومة التي ردت على رسالة الإرهاب والتخويف بتصعيد العمليات التي أودت بحياة العديد من المستوطنين والجنود الإسرائيليين كمؤشر على الرد الموازي للفعل الإجرامي الإسرائيلي.

وذكر أن "قدرة هذه الحكومة اليمينية المتطرفة على تحمل ثمن إيغالها في الدم الفلسطيني لن يدوم طويلاً".

واستبعد الكاتب والمحلل الأقطش أن يكون الهدف من تصعيد حكومة الاحتلال إجرامها استدراج المقاومة في غزّة لجولة جديدة من التصعيد لتحقيق مآرب وأهداف أخرى.

وقال: "الاحتلال أصبح لديه قناعة أن غزّة وجنوب لبنان ليستا جبهتان سهلتان لتفريغ مشاكله الداخلية، وهناك ثمن كبير، لذلك يلجأ للخاصرة الرخوة والأضعف في الضفة، حيث تتواجد السلطة التي تكبل يد المقاومين".

للسكان كما في مسافر يطا، وقتل صحفيين مثل شيرين أبو عاقلة؟

واختتم خطابه، بالقول: من الضروري أن يتم أخذ سلسلة من العقوبات ضد عنف المستوطنين الإسرائيليين، منها حظر استيراد المنتجات من المستوطنات الإسرائيلية بشكل فوري، واستدعاء السفارة الإسرائيلية لاستجوابها حول هذا العنف غير المسبوق من قبل الحكومة التي تمثلها.

وفا ٢٠٢٣/٣/١١

* * * * *

الأردن وقطر: تلبية جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

عمان - ماجدة ابو طير - التقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، يوم ٢٠٢٣/٣/١٠ الجمعة في الدوحة، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة قطر الشقيقة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في اجتماع بحث تعزيز العلاقات الثنائية وعدة قضايا إقليمية ودولية ذات اهتمام مشترك.

وتقدمت القضية الفلسطينية القضايا الإقليمية التي بحثها الصفدي والشيخ محمد، اللذين أكدا أن تلبية جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق وفي مقدمها حقه في الحرية والدولة المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية على أساس حل الدولتين، هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل.

ووضع الصفدي الشيخ محمد في صورة الجهود التي يقوم بها الأردن بالتنسيق مع الأشقاء

دعا النائب البلجيكي سيمون موتكين إلى فرض سلسلة من العقوبات على حكومة إسرائيل المتطرفة، بسبب ارتكابها جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني.

وقال موتكين، في كلمة له في البرلمان البلجيكي، إن موقف بلجيكا والاتحاد الأوروبي تجاه ما يحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة هو بمثابة رخصة للقتل.

وأضاف، أن الغارات التي يشنها الجيش الإسرائيلي أو المستوطنون في جنين وحوارة ونابلس تأتي متتالية، حيث يعد عام ٢٠٢٣ الأكثر دموية بالنسبة للشعب الفلسطيني.

وتابع قائلاً: يحدث كل هذا في ظل أكثر الحكومات اليمينية تطرفاً في تاريخها، حيث أصبح المستوطنون وزراء، يحصلون على صلاحيات تتعلق بالأراضي الفلسطينية، ويؤكدون دون تردد أنهم يريدون موت العرب.

وأشار إلى أنه منذ مطلع العام الجاري قتل ٧٤ فلسطينياً، ووصل عنف المستوطنين ذروته، وكذلك الخطط التوسعية للحكومة الإسرائيلية.

وقال: لم يعد الوضع الراهن مقبولاً، فالسماع بتشكيل حكومة عنصرية كهذه، من شأنه أن يرقى إلى فقدان كل المصداقية في مواجهة اليمين المتطرف في جميع أنحاء العالم.

والأهم من ذلك، أن التقاعس عن اتخاذ إجراءات ضد جرائم الحرب هذه هو ترخيص بالقتل للحكومة الإسرائيلية وجيشها ومستوطناتها.

وأضاف، ان الاتفاق الحكومي الإسرائيلي واضح للغاية، فهو ينص على تنفيذ سلسلة من الإجراءات، منها ضم أجزاء من الضفة الغربية لإسرائيل، لكن قرار الحكومة المتطرفة بنقل سلطة المستوطنين تحت إشراف وزير الأمن الداخلي يجعل ذلك فعالاً.

وتساءل موتكين: ماذا نتوقع في حالة الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية المحتلة والتهجير القسري

في مرمى النيران، بما في ذلك هجمات المستوطنين. وجاء في الرسالة "في هذه اللحظة الهشة والقابلة للاحتراق، تعد القيادة الدبلوماسية الأمريكية المتسقة والمستمرة أمراً بالغ الأهمية لاستباق الإجراءات الأحادية الجانب ذات النتائج العكسية ومنع التصعيد العنيف".

وأيدت الرسالة معارضة إدارة الرئيس بايدن الحازمة للأفعال التي تعرض مستقبل حل الدولتين للخطر، بما يؤكد التزام الولايات المتحدة بمعارضة التوسع الاستيطاني، مثل الخطط الجديدة لبناء الآلاف من الوحدات الاستيطانية وإضفاء الشرعية بأثر رجعي على أكثر من اثنتي عشرة مستوطنة من البؤر الاستيطانية.

القدس العربي ٢٠٢٣/٣/١١ ص ٦

* * * * *

"التعاون الإسلامي" تطالب بتشكيل لجنة

تحقيق جريمة قتل الاحتلال ثلاثة فلسطينيين

رام الله - طالبت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، الأحد ٢٠٢٣/٣/١٢، بتشكيل لجنة تحقيق دولية بجريمة قتل الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة فلسطينيين بدم بارد داخل مركبتهم قرب مدينة نابلس.

وحملت، الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية استمرار جرائمها النكراء بحق الشعب الفلسطيني.

ودعت المنظمة، أطراف المجتمع الدولي الفاعلة إلى التدخل العاجل لوقف هذه الجرائم الإسرائيلية المتواصلة في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها مدينة القدس، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٣/١٢

* * * * *

اشتية: استمرار الاحتلال بجرائمه المروعة

نتيجة طبيعية لغياب المحاسبة الدولية

والشركاء لوقف الإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية التي تقوض حل الدولتين وتؤجج العنف، وبما في ذلك اجتماع العقبة.

واتفق الشيخ محمد والصفدي على استمرار التنسيق والتشاور في هذه الجهود.

وبحث الصفدي والشيخ محمد العديد من القضايا العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك في سياق عملية التنسيق والتشاور المستمرة بين البلدين الشقيقين.

الدستور ٢٠٢٣/٣/١١ ص ٢

* * * * *

٤٥ عضو "كونغرس" يطالبون بايدن بحماية

حل الدولتين ومنع مخطط الضم الإسرائيلي

غزة - دعا ٤٥ عضواً في "الكونغرس" الأمريكي، الرئيس جو بايدن، لاتخاذ جميع الإجراءات الدبلوماسية المتاحة لمنع الحكومة الإسرائيلية اليمينية، من ضم أراضي الضفة الغربية، وبالحفاظ على حل الدولتين. وجاء ذلك في رسالة وجهها أعضاء "الكونغرس"، إلى بايدن جاء فيها "نحن نسعى إلى حماية قابلية حل الدولتين المتفاوض عليه للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ونشارك قلقنا العميق بشأن التغييرات المخطط لها في هيكل القضاء الإسرائيلي، والوضع الأمني الهش في الضفة الغربية، وخطر الضم الجزئي أو الكامل للمناطق التي ستكون بالتأكيد جزءاً من الدولة الفلسطينية المستقبلية".

وحذر هؤلاء الأعضاء، في الرسالة، وفق موقع "دولة فلسطين" الرسمي، من تدهور الأوضاع الميدانية على الأرض، وقد عبروا عن شعورهم "بقلق عميق" بسبب الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية، ومن احتمال استمرار العنف الذي أدى في كثير من الأحيان إلى وقوع مدنيين

غيره للمعتكفين، فلماذا يُفرد المسجد الأقصى بالإغلاق طوال أيام السنة ويقتصر الاعتكاف فيه على العشر الأواخر من رمضان؟

وأشارت المؤسسة إلى أن لفتح باب الاعتكاف في الأقصى أثرًا كبيرًا في تمكين أهل فلسطين من القدوم إلى المسجد والرباط فيه، وكثير منهم يعبرون الحواجز أو يقفزون عن الجدار في رحلة حافلة بالعناء والمخاطرة، فإذا ما وجدوه يقفل ليلاً اضطرروا أن يقصروا حضورهم على يوم واحد؛ بينما لو فتح لهم للاعتكاف لبقوا فيه ليليًا طويلة. وأكدت أن الواجب، أمام تشدد الاحتلال وتعجيزه المصلين والمرابطين، هو تسهيل وفودهم وتعزيز رباطهم، والحد الأدنى لذلك هو أن يضمنوا أن المسجد مفتوح لهم للاعتكاف.

وقالت المؤسسة في رسالتها إن الأقصى يتعرض في شهر رمضان لهجمات شرطة الاحتلال واقتحامات مستوطنيه، خصوصاً مع توظيفهم الأعياد التوراتية كمواسم عدوان على المسجد، ولفتت إلى أن أمام تقاطع "عيد الفصح" العبري مع الأسبوع الثالث من رمضان من ٦ إلى ١٢/٤/٢٠٢٣، فإن العدوان الأعتى على الأقصى سيكون في هذه الأيام كما حصل في العام الماضي، ما يجعل فتح باب الاعتكاف من أوجب الواجبات لتعزيز الحضور الإسلامي في المسجد وإتاحة المساحة للمرابطين ليؤدوا شعائرهم وعباداتهم وليثبتوا الهوية الإسلامية للمسجد الأقصى التي لا تقبل القسمة ولا المشاركة، وهو الثابت الذي لا خلاف عليه ولا حياذ عنه، كما يؤكد الأردن بقيادته وحكومته وقواه الشعبية أمام مختلف الهجمات والاعتداءات، وهو الذي حمل المسؤولية التاريخية عن المسجد الأقصى إدارةً، وإعماراً، ورعايةً.

وختمت المؤسسة رسالتها بمناشدة وزير الأوقاف ضرورة فتح الأقصى للاعتكاف بدءاً من الليلة الأولى من شهر رمضان، وإعلان ذلك للملأ لتعزيز شدة الرحال إلى المسجد وإدامة الرباط فيه في هذه المرحلة

رام الله - قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن استمرار الاحتلال بجرائمه المروعة هي النتيجة الطبيعية لغياب المحاسبة وشعور الجناة بالإفلات من العقاب.

وأدان رئيس الوزراء في بيان له، مساء الأحد ٢٠٢٣/٣/١٢، جريمة الاحتلال في نابلس فجرًا والتي أسفرت عن استشهاد الشبان الثلاثة جهاد محمد وصفي الشامي (٢٤ عاماً)، وعدي عثمان رفيق الشامي (٢٢ عاماً)، ومحمد رائد ناجي ديبك (١٨ عاماً).

وتقدم اشتية بأحر العزاء، وصادق مشاعر المواساة، من ذوي الشهداء، سانلا المولى عز وجل أن يتقدمهم بواسع رحمته، ويسكنهم فسيح جناته، متمنيا الشفاء العاجل للمصابين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/١٢

* * * * *

مؤسسة القدس الدولية: فتح الأقصى

للاعتكاف من بداية شهر رمضان من أوجب

الواجبات لتعزيز الحضور الإسلامي في

المسجد وتثبيت هويته الإسلامية

ناشدت مؤسسة القدس الدولية الأردن فتح باب الاعتكاف في المسجد الأقصى بدءاً من الليلة الأولى من شهر رمضان. وقالت المؤسسة في رسالة أرسلتها إلى معالي الدكتور محمد أحمد الخليلية، وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في حكومة المملكة الأردنية الهاشمية يوم الأحد ٢٠٢٣/٣/١٢، إن المسجد الأقصى هو شقيق المسجد الحرام والمسجد النبوي، وفق النصوص الشرعية الثابتة، وهذه المساجد الثلاثة مخصصة بالرباط، وكانت مفتوحة تاريخياً للمصلين ليل نهار على مدى أيام العام، وتساءلت: طالما المسجد الحرام والمسجد النبوي ما يزالان مفتوحين في رمضان وفي

المسلمين والمسيحيين الأيدي والتاريخي في المدينة المقدسة".

وأكد أن عدم إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، واستمرار الاستيطان والتعدي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، أهم أسباب التوتر وعدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وطالب الصفدي في كلمته، العالم بأن لا يتعامل بازدواجية في ملف الإرهاب، فهو لا دين له، مؤكداً أن المسلمين أكثر من عانوا وخسروا الأرواح بفعل أيادي الإجرام المتطرفة.

وأشار إلى أن محاربة التطرف والإرهاب تحتاج إلى جهد وتنسيق دولي جامع، وهي رؤية عبر عنها جلالة الملك عبدالله الثاني من خلال دعواته المستمرة لمواجهة الفكر الظلامي، على المستويات كافة، العسكرية منها والأمنية والثقافية والاجتماعية.

وبين أن الأردن أطلق مبادرات عديدة لمحاربة التطرف وتحقيق الوئام، منها إطلاق لرسالة عمان التي أسست لرفض منهج التكفير والإقصاء بما يحقق الوئام بين أبناء الإسلام وأتباعه، ومبادرة "كلمة سواء"، التي تدعو للعيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين، ومبادرة (أسبوع الوئام بين الأديان) التي قدمها جلالة الملك عبد الله الثاني وتبنتها الأمم المتحدة ليصبح أول أسبوع من شهر شباط من كل عام، أسبوعاً للوئام بين الأديان.

وطالب بوقف برامج التسليح في العالم، ومنها منطقة الشرق الأوسط التي يجب أن تكون خالية من أسلحة الدمار الشامل من الجميع دون استثناء، وتوحيد الجهود الدولية في محاربة التطرف والإرهاب، والدفع بمشاريع التنمية والتعليم والصحة، ومواجهة نقص الغذاء والدواء والماء الذي تواجهه العديد من دول العالم.

التاريخية التي تتبنى فيها حكومة الاحتلال وأجهزته ومستوطنوه أجندة إحلالية تحلم بإزالته من الوجود وتأسيس الهيكل المزعوم في مكانه وعلى كامل مساحته.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٢

* * * * *

رئيس مجلس النواب: الملك المدافع عن حق المسلمين والمسيحيين في القدس

المنامة - بترا - أكد رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، أن الأردن يجسد بتاريخه وحاضره، المعنى الحقيقي للتسامح والوئام بين الأديان، وبناء جسور المحبة بين الإنسانية جمعاء. جاء ذلك لدى ترؤسه الوفد البرلماني الأردني، المشارك بأعمال اجتماعات الجمعية ١٤٦ للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في العاصمة البحرينية المنامة، الذي يضم أعضاء من مجلسي الأعيان والنواب، بحضور السفير الأردني في المنامة رامي وريكاتوقال الصفدي إن المسلمين والمسيحيين في الأردن حافظوا على ترابطهم وعيشهم المشترك مضيفاً "تؤمن بأن المسيحيين العرب جزء أصيل من حضارتنا العربية والإسلامية، ومعاً كنا بدأً بيد في مسيرة البناء الوطني".

وأشار إلى أن المحبة والسلام على ضفاف نهر الأردن، "تلاقت أصوات المآذن وأجراس الكنائس، وتقابلت مآذن فلسطين مع موقع مغطس السيد المسيح في أردن الهواشم". وأكد الصفدي خلال المؤتمر الذي حمل عنوان "تعزيز التعايش السلمي والمجتمعات الشاملة: محاربة التعصب"، افتخار الأردنيين واعتزازهم وهم يرون "جلالة الملك عبد الله الثاني يحمل أمانة الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مجسداً صوت الحكمة والاعتدال، حاملاً لواء الدعوة للعيش المشترك، مؤمناً على الدوام بحق

والشامل، بما في ذلك من خلال مبادرة "ممر السلام والازدهار".

وأكد الصفدي، أهمية المواقف والجهود اليابانية لإعادة تفعيل العملية السلمية، مثمناً موقف اليابان الداعم لحل الدولتين.

الرأي ٢٠٢٣/٣/١٤ ص ٢

* * * * *

المالكي يطلع وزير خارجية إيطاليا على انتهاكات الاحتلال وجرائمه بحق شعبنا

رام الله - أطلع وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي أنطونيو تاياني، على آخر التطورات والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية والمنطقة عامة، في ظل حكومة فاشية إسرائيلية مدججة بخطاب تحريضي دموي.

وقال المالكي، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الإيطالي مساء الاثنين ٢٠٢٣/٣/١٣، في مقر الوزارة برام الله، إن برنامج الحكومة الإسرائيلية قائم على ارتكاب الجرائم ضد أبناء الشعب الفلسطيني وقيادته، من قتل وإعدام ميداني وتوسع استيطاني، ومحاولات تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس، إضافة إلى الاعتقالات التعسفية وسياسات وممارسات تمييزية عنصرية بما فيها ضد أسرانا البواسل، وكذلك الجرائم التي ترتكب بحق أبناء شعبنا.

وتابع: "كما تعلمون فإن البرنامج التحريضي للحكومة الإسرائيلية يترجم على الأرض بشكل يومي، فقد شهدنا بداية عام دموي، باستشهاد ٨٤ مواطناً فلسطينياً، بينهم ١٥ طفلاً، تضاف إلى سجل حافل من الجرائم، وأكدنا أن السياسات التي تنتهجها هذه

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٣/٣/١٣

* * * * *

الصفدي يبحث مع نظيره الياباني قضايا إقليمية ودولية

طوكيو - بتر - عقد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ونظيره الياباني هاياشي يوشيماسا، أمس الاثنين، الجولة الثالثة للحوار الاستراتيجي بين البلدين الصديقين، بمشاركة وزيرة التخطيط والتعاون الدولي زينة طوقان.

وبحث الصفدي ونظيره الياباني عدة قضايا إقليمية ودولية ذات اهتمام مشترك، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وجهود حل الأزمة السورية.

ووضع الصفدي، نظيره الياباني بصورة الجهود التي تقوم بها المملكة لوقف التدهور في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإيجاد أفق سياسي حقيقي، لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وأكد ضرورة وقف الإجراءات الإسرائيلية اللاشعورية التي توجب العنف، وتقوّض حل الدولتين الذي يمثل السبيل الوحيد، لتحقيق السلام العادل والشامل.

وثنم هاياشي، جهود المملكة المستهدفة خفض التصعيد، وإيجاد أفق سياسي، لتحقيق السلام العادل والشامل، مشيراً إلى أهمية اجتماع العقبة الذي استضافته المملكة أخيراً.

وأكد وزير الخارجية الياباني أهمية دور الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس، قائلاً: إن اليابان ستستمر في دعم جهود تحقيق السلام العادل

اشتية: الأجندة السياسية لحكومات الاحتلال تستند على المنافسة والتطرف في الإجراءات والعدوان على شعبنا

رام الله - قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن "الأجندة السياسية لحكومات الاحتلال تستند على المنافسة والتطرف في الإجراءات والعدوان على شعبنا، من خلال المزيد من القتل والاعتقال والاقترحات والاستيلاء على الأراضي لصالح التوسع الاستيطاني". جاء ذلك خلال استقباله القنصل السويدي العام يوليوس ليلبستروم، الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/١٤ في مكتبه بمدينة رام الله.

وأضاف اشتية: "تواجه اليوم حكومة متطرفة بمكوناتها، واعتداءات المستوطنين التي شهدناها مؤخرا في العديد من المناطق الفلسطينية جاءت بحماية من جيش الاحتلال وبقرار سياسي من حكومته، والآن لا يوجد فارق بين مستوطن وجندي في جيش الاحتلال".

وأكد ضرورة وجود ضغط دولي جاد على إسرائيل لوقف إجراءاتها الأحادية وإلزامها بالاتفاقيات الموقعة معها، بما فيها عقد الانتخابات في الأراضي الفلسطينية كافة، وعلى رأسها القدس. وبحث رئيس الوزراء مع القنصل السويدي تعزيز التعاون المشترك، ودعم الحكومة في تنفيذ المشاريع التنموية.

وخلال لقائه ما يقارب ٣٠٠ طالب من جامعة هارفارد الأميركية، امس الثلاثاء برام الله، قال اشتية إن "السمع والقراءة عن فلسطين لا يغنيان عن زيارتها ورؤية الحقائق والأوضاع على أرض الواقع". وأضاف: "من الحقائق هنا ستجدون أن قطاع غزة محاصر، وإسرائيل قامت ببناء جدار فصل عنصري وتعزل القدس، وتوسيع للبناء الاستيطاني، وانتهاكات واعتداءات يومية على شعبنا، فإسرائيل تعمل على خلق

الحكومة تقود حتما إلى تدهور حقيقي وخطير في الأوضاع على الأرض، تحديدا مدينة القدس". وأكد المالكي ضرورة توحيد الجهود الدولية لمواجهة الاستعمار الإسرائيلي، ونظام الفصل العنصري بإجراءات واضحة، وخطوات عملية لوضع حد لجرائم الاحتلال.

وقال: "أكدنا أنه من غير المقبول أن يدعي أي طرف تفاجأه من تفاقم الأوضاع على الأرض أو من شكل الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بأدواتها المختلفة، وتعبير المجتمع الدولي عن القلق لا يكفي لوقف وردع جرائم الاحتلال".

وثمن الدعم المستمر المقدم من الحكومة الإيطالية للشعب الفلسطيني ومؤسساته، خاصة مساهمتهم في دعم "الأونروا".

وشكر المالكي الحكومة الإيطالية على دعمها لدولة فلسطين في المحافل الدولية، ودعا إيطاليا إلى إعادة النظر في تصويتها بالجمعية العامة للأمم المتحدة وبقية اللجان المتخصصة للأمم المتحدة وبقية المنظمات الأممية والدولية الأخرى لصالح دولة فلسطين وحقوقها الوطنية.

كما شكر إيطاليا على موقفها الداعم لمبدأ حل الدولتين والرافض لانتهاكات الاحتلال ومستوطنيه، وحثها على الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف جرائم قواتها وإرهاب مستوطنيهما ضد الشعب الفلسطيني.

بدوره، أكد تاياني، موقف بلاده الثابت والداعم لحل الدولتين، والمعارض للاستيطان، مشددا على التزام بلاده بدعم المؤسسات الفلسطينية، خاصة دعم بناء القدرات للشرطة الفلسطينية وتدريب الدبلوماسيين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/١٣

* * * * *

الضيوف، خلال اللقاء الذي عقد في مقر الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالعاصمة المصرية القاهرة في صورة خطورة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني وحقوقه ومقدساته الدينية، وفي المقدمة منها المسجد الأقصى المبارك، واستمرار دولة الاحتلال في أعمالها الأحادية العدوانية من استيطان وهدم البيوت، مضيفاً أن جنود الاحتلال والمستوطنين الإرهابيين يتبادلون الأدوار في الاعتداءات على أبناء شعبنا.

وأكد أن كل تلك الجرائم لن تنتهي الشعب الفلسطيني عن مواصلة نضاله لتحقيق أهدافه بالحرية والاستقلال وإقامة دولته على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس. وأن هناك جهوداً دبلوماسية وحراكاً سياسياً كبيراً يقوده الرئيس محمود عباس بالتنسيق مع الأشقاء العرب لمواجهة عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل بحق شعبنا، التي تهدف إلى إجبار إسرائيل على وقف هذا العدوان.

كذلك، أطلع الوزير عساف البرلمانيين وكبار الكتاب والإعلاميين المصريين على الجهد الإعلامي الفلسطيني الذي يبذل لفضح الانتهاكات الإسرائيلية ومدى تأثيره على صناعة الرأي العام وعلى صياغة الرواية الفلسطينية،

وفا ٢٠٢٣/٣/١٤

* * * * *

"الخارجية الفلسطينية" تدعو لضغط دولي

فاعل لوقف إلغاء 'قانون الانفصال'

رام الله - أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، مصادقة "الكنيست" الإسرائيلية بالقراءة الأولى على إلغاء ما يسمى 'قانون الانفصال'، كخطوة أساس على طريق شرعنة عديد البؤر العشوائية الواقعة في شمال الضفة الغربية، وتمهيدا لعودة المستوطنين إليها، والبناء فيها، بما يؤدي إلى نهب المزيد من الأراضي

وقائع من الصعب التراجع عنها، وذلك كله في سبيل تدمير حل الدولتين وتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية".

وتابع اشتية: "استمرار الوضع الحالي المتدهور سيؤدي إلى انتهاء حل الدولتين والانزلاق نحو دولة واحدة ذات نظام فصل عنصري بالواقع والتشريعات والقوانين".

وأردف: "القانون الدولي لا يجزأ، ويجب التوقف عن المعايير المزدوجة عندما يتعلق الأمر بفلسطين، ويجب ألا تبقى إسرائيل دولة فوق القانون".

وشدد اشتية على أن حكومة الاحتلال تفرض السيطرة على كافة مناحي الحياة في فلسطين، "فهي تسيطر على المعابر والحدود والمياه والكهرباء، وتمنعنا من ممارسة حقنا في الانتخابات، إضافة إلى ذلك يكسب الاحتلال أكثر من ٥٠ مليار دولار سنوياً من أراضينا المحتلة".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/١٤

* * * * *

الوزير عساف يطلع عددا من البرلمانيين

وكبار الكتاب والإعلاميين المصريين

على مستجدات الأوضاع في فلسطين

أطلع المشرف العام على الإعلام الرسمي الوزير أحمد عساف، مساء يوم الثلاثاء، عددا من البرلمانيين وكبار الكتاب والإعلاميين المصريين، على آخر مستجدات الأوضاع في فلسطين، والجرائم الإسرائيلية التي ترتكبها حكومة الاحتلال بحق أبناء شعبنا. ووضع الوزير عساف

وبيّن بوريل، الذي زار الجزائر الاثنتين والثلاثاء، أن إسرائيل هي الوحيدة التي لا تريد السلام، قائلا: "الجميع، باستثناء حكومة إسرائيل، يريدون ذلك، وبالنسبة لنا هذا هو الحل الوحيد القابل للتطبيق".

وأوضح أن "الرئيس عبد المجيد تبون تحدثت معه طويلا عن التطورات في الأراضي المحتلة بعد التصعيد الإسرائيلي الأخير".

وبيّن أن "هناك نذر تصعيد جديد للعنف في الأراضي المحتلة في فلسطين"، داعياً "لتخفيف التوترات في المدى القريب، وإعادة فتح الأفق السياسي لعملية السلام".

وجاء موقف بوريل بالتزامن مع دعوة ممثلين لـ ١٥ دولة أوروبية، إسرائيل، للتراجع عن قرارات إجلاء عائلات فلسطينية من منازلها في الشيخ جراح وسلوان والبلدة القديمة في القدس الشرقية. وفي ٧ مارس/ آذار الجاري، دعا بيان صادر عن بوريل، نيابة عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، إسرائيل لوقف التوسع الاستيطاني غير القانوني بموجب القانون الدولي، وإلى ضمان محاسبة مرتكبي أعمال العنف من المستوطنين ضد الفلسطينيين.

وسارع وزير خارجية الاحتلال، إيلي كوهين، إلى الاتصال ببوريل. ووفق بيان للخارجية الإسرائيلية، طالب كوهين "برفض أي محاولة للتدخل في الشؤون السياسية الداخلية لدولة إسرائيل".

كما "رفض في محادثته الهاتفية مقارنة بوريل بين الهجمات الفلسطينية والضحايا الإسرائيليين وأعمال الجيش ضد المهاجرين الفلسطينيين".

وقال: "تدخل الاتحاد الأوروبي في السياسة الداخلية الإسرائيلية وتمويل الفلسطينيين يجب أن يتوقف".

وتعميق الاستيطان، وتوسيع قواعد الإرهاب اليهودي، في الضفة المحتلة.

واعتبرت "الخارجية"، في بيان أن المضي في إقرار هذا التشريع يعد تصعيدا خطيرا في الأوضاع على ساحة الصراع، واستخفافا بالجهود المبذولة لخفض التوتر وتحقيق التهدئة.

ودعت المجتمع الدولي والإدارة الأميركية إلى ممارسة ضغط حقيقي على الحكومة الإسرائيلية لوقف هذا العبث، والتخريب الإسرائيلي الرسمي في ساحة الصراع.

وأكدت الوزارة أن إفلات إسرائيل المستمر من العقاب يدفعها لتصعيد خطواتها وإجراءاتها أحادية الجانب غير القانونية، التي باتت تهدد بتفجير ساحة الصراع برمتها، وتفرض منطق القوة العسكرية الغاشمة والاستعمار والعنصرية بديلا للسلام والحلول السياسية التفاوضية للصراع.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/١٤

* * * * *

توتر بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي.. وبوريل: تلّ أبيب وحدها ترفض حلّ الدولتين

وديع عواودة - الناصرة - الجزائر - قال جوزيب بوريل الممثل السامي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي، من الجزائر، إن إسرائيل هي الوحيدة التي ترفض السلام على أساس حلّ الدولتين من بين باقي الأطراف.

وأضاف حديد أن البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) يسيطر عليه مجموعة من المستوطنين الإرهابيين الذين أسسوا عصابات تتبنى وتمارس الإرهاب كنهج وتدعو إلى إبادة الشعب الفلسطيني، ومنهم من هو مطلوب للعدالة في دولة الاحتلال نفسها، إضافة الى أن برلمان إسرائيل هو المسؤول الأول والأخير عن جملة من القوانين العنصرية والتي تمثل في مضامينها المعنى الحقيقي للإرهاب والتطرف مثل قانون يهودية الدولة والسعي لإقرار قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين وغيرها من القوانين.

وشدد حديد أن إسرائيل كدولة احتلال تمثل أعلى درجات الإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان، ولا زالت تنتكر لمئات القرارات الأممية دون رادع أو محاسب.

وقال: "إن إسرائيل تسعى من خلال وجودها في هذه اللجنة الى الإفلات من العقاب، والتغطية على إرهابها المنظم (إرهاب الدولة) بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، والحصول على شهادة براءة من الإرهاب الذي تمارسه، وتعرض مجموعة القيم والمبادئ التي قام عليها اتحادنا هذا للمساءلة والخطر، وهذا أمر علينا جميعاً أن نرفضه".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/١٥

* * * * *

اشتية يدعو للضغط على إسرائيل لوقف

إجراءاتها الأحادية

رام الله - دعا رئيس الوزراء محمد اشتية لضرورة الضغط على إسرائيل لوقف إجراءاتها الأحادية والالتزام بالاتفاقيات الموقعة.

وقال رئيس الوزراء، خلال لقائه الممثل الأميركي الخاص للشؤون الفلسطينية هادي عمرو، يوم الأربعاء في مكتبه بمدينة رام الله، "إن شعبنا يعيش

وأشار إلى "الخلل المستمر في مواقف الاتحاد الأوروبي نحو إسرائيل"، وطالبه باتخاذ خطوات "من شأنها أن تعبر عن فهم الأوروبيين للوضع الأمني المعقد الذي تجد إسرائيل نفسها فيه".

وأضاف: "يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يتبنى نهجا مختلفا، يقوم على الأخلاق والقيم التي ترحب بها إسرائيل ويساعد في تطوير حوار بناء".

القدس العربي ٢٠٢٣/٣/١٥ ص ١

* * * * *

فلسطين تعترض لدى البرلمان الدولي لوجود

ممثل لإسرائيل بلجنة مكافحة الإرهاب

المنامة - تقدمت دولة فلسطين ممثلة بالمجلس الوطني باعترض مكتوب لدى مكتب رئيس الاتحاد البرلماني الدولي للاحتجاج الشديد لوجود إسرائيل في لجنة مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف وذلك ضمن المجموعة الأوروبية.

وكانت المجموعة الجيوسياسية الأوروبية في البرلمان الدولي التي تنتسب إليها إسرائيل قد زكت الإسرائيلي داني دانون لعضوية اللجنة خلفا لآفي ديختر الذي تركها بعد عام من انضمامه لها بعد تعيينه وزيرا للزراعة في حكومة بنيامين نتنياهو الفاشية.

وأكد نائب رئيس المجلس الوطني، موسى حديد، في كلمة له خلال اجتماعات الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة في مملكة البحرين، أنه عندما تشكل الفريق الاستشاري الرفيع لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، كنا نتطلع بأمل أن ينصف ضحايا الإرهاب وأن يعمل للحد من الإرهاب والتطرف، إلا أن وجود ممثل إسرائيل في هذا الجسم يقوض الهدف الذي قام من أجله".

المالية لمجلس ولاية بافاريا برئاسة النائب جوزيف سيلمايار، بحضور السفير الألماني لدى المملكة برينهارد كاميمان.

وأعرب الصفدي عن تقديره لمواقف ألمانيا حكومة وبرلمانا المساندة للقضية الفلسطينية ودعمهم للمملكة في ملف اللاجئين السوريين، مشيراً إلى الأعباء والجهود التي يتحملها الأردن جراء تداعيات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط خصوصاً تدفق موجات اللجوء.

وعرض خلال اللقاء لجملة التحديث على المنظومة السياسية والاقتصادية والإدارية في المملكة بتوجيهات من جلالة الملك عبدالله الثاني، لافتاً إلى التعديلات الدستورية والقوانين الإصلاحية التي تم إقرارها لدعم مسارات التحديث الشامل. وأكد الصفدي مركزية القضية الفلسطينية، مشدداً على أن عدم إيجاد حل عادل لها ولحق الأشقاء الفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة يعد سبباً رئيسياً لعدم استقرار المنطقة.

وناقش اللقاء العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة الاقتصادية والسياسية.

بدوره، ثمن رئيس الوفد الألماني مستوى العلاقات القائمة بين البلدين على مختلف الصعد التي شهدت تطوراً ملحوظاً، مؤكداً أهمية تطويرها وتنميتها خدمة للمصالح المشتركة لكلا البلدين الصديقين.

وقال: إن ألمانيا كما الاتحاد الأوروبي تثمن الدور الأردني في المنطقة الذي يشكل نقطة توازن واستقرار لها، مشيداً بالإصلاحات التي ينفذها الأردن، ومقدراً الجهود التي تبذلها المملكة في رعاية واستقبال اللاجئين رغم الصعوبات التي تواجه الاقتصاد الأردني وقلة الموارد.

الرأي ٢٠٢٣/٣/١٦ ص ٢

* * * * *

ضغوطاً غير مسبوقة، على صعيد الانتهاكات الإسرائيلية من تصاعد الاستيطان والقتل والاقحامات وهدم البيوت ومصادرة الأراضي، وعلى الصعيد المالي هناك ارتفاع في حجم الاقتطاعات الإسرائيلية غير القانونية من أموال الضرائب الفلسطينية، وانخفاض حاد بأموال المساعدات الخارجية، وارتفاع الأسعار والتضخم على مستوى عالمي".

ودعا رئيس الوزراء إلى ضغط أميركي جدي على الحكومة الإسرائيلية لوقف جميع الانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني، والإفراج عن الأموال الفلسطينية التي تفتتها بشكل غير شرعي.

وبحث الطرفان سبل إنجاح اجتماع الماتحين (AHLC) المزمع عقده في شهر أيار المقبل في العاصمة البلجيكية، بروكسل.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٥

* * * * *

الصفدي يثمن مواقف ألمانيا المساندة للقضية الفلسطينية

عمان - أكد رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، عمق العلاقات الثنائية بين الأردن وألمانيا في المجالات كافة، لا سيما البرلمانية منها، وضرورة تنمية وتعزيز التعاون الثنائي على مختلف الصعد خدمة للبلدين والشعبين الصديقين. جاء ذلك خلال لقائه في دار المجلس يوم الأربعاء، وفدا برلماناً ألمانياً يمثل اللجنة

من مجلس النواب.. انطلاق حملة للاعتراف بالدولة الفلسطينية

من جهته، قال عطية: إننا نرحب بهذه الحملة لأجل فلسطين، ونقف معكم في مختلف المحافل الإقليمية والدولية انسجاماً مع مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني المدافع الأول عن حق الشعب الفلسطيني، وندعم جهود الرئيس الفلسطيني محمود عباس وخطاب فلسطين الـ ٧٨ في الأمم المتحدة، لتكون هذه الدورة للجمعية العامة للأمم المتحدة أكثر عدالة للشعب الفلسطيني.

بدوره، ثمن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني رئيس الحملة أحمد التميمي، مواقف الأردن الثابتة بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني، في دعم القضية الفلسطينية والدفاع عنها في مختلف المحافل الإقليمية والدولية. وأعرب عن شكره وتقديره لمجلس النواب الذي احتضن إطلاق هذه الحملة ودعمها، مشيداً بدور رئيس وأعضاء مجلس النواب ولجنة فلسطين النيابية في الدفاع عن القضية الفلسطينية، وتحشيد الجهود البرلمانية إقليمية ودولياً لرفع الظلم عن الشعب الفلسطيني ودعم صموده.

وقال التميمي: «جئنا لهذا البيت العامر لننطلق نحو البرلمانات العربية وجميع برلمانات العالم لدعم خطاب فلسطين في الأمم المتحدة الذي ألقاه الرئيس محمود عباس في الدورة ٧٧ للأمم المتحدة، مطالبين العالم بالاعتراف بدولة فلسطين ووضع حد للاحتلال الإسرائيلي البغيض».

وأضاف: «شعارنا من خلال هذه الحملة أن يكون العام ٢٠٢٣ عام إنهاء الاحتلال، والمعاناة وتوفير الحماية الدولية، وتحقيق السلام العادل والشامل الذي انتظرناه طويلاً وقدم شعبنا الغالي والنفيس في سبيل تحقيقه، ونسعى من خلال الحملة إلى دعم خطاب فلسطين في الدورة ٧٨ في أيلول المقبل».

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٦ ص ١

عمان - انطلقت من مجلس النواب امس الأربعاء، حملة لأجل فلسطين، تنظمها منظمة التحرير الفلسطينية، تستهدف برلمانات العالم والأكاديميين ومؤسسات المجتمع المدني للدفع باتجاه اعتراف العالم بدولة فلسطين كاملة العضوية في الأمم المتحدة، وإسناد قضايا الشعب الفلسطيني. وأكد رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي خلال رعايته الحملة، أن مجلس النواب لن يدخر جهداً في حمل هذه الأمانة انطلاقاً من صلابته الموقف الأردني في الدفاع عن عدالة الحق الفلسطيني، والذي يعبر عنه جلالة الملك عبدالله الثاني حامل أمانة الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وقال الصفدي، بحضور رئيس لجنة فلسطين النيابية الدكتور فايز بصوص، والنائب المهندس خليل عطية، والنائب خالد البستنجي، إننا نعلن تلبية لنداء الأشقاء في فلسطين تبني الحملة ومطالبها العادلة، وعلى رأسها (الاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية في الأمم المتحدة) واحتضانها، مؤكداً أن القضية الفلسطينية هي قضية كل أردني، والأردن سيبقى داعماً للأشقاء الفلسطينيين حتى نيل حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني، وعلى رأسها إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وأضاف أن الأردنيين قدموا للأشقاء الفلسطينيين ما يمليه واجب الضمير، حيث سطر نشامى الجيش الأردني على مر التاريخ أروع صور الفداء والبطولة في الدفاع عن أسوار القدس وعموم أرض فلسطين الطاهرة.

بدوره، أكد بيزوتي أهمية زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى إيطاليا ما أسهم في تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين، لافتاً إلى أن بلاده تدعم جهود جلالتهم لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط، ودعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

وثنى رؤى التحديث السياسي والاقتصادي والإداري التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني في المملكة.

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٦ ص ٣

* * * * *

البرلمان العربي يدعو إلى وقف تصعيد جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين

دعا البرلمان العربي إلى وقف تصعيد جرائم الاحتلال الإسرائيلي المستمرة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، محذراً من عواقب هذا التصعيد الذي لن يؤدي إلا لمزيد من التدهور والعنف وتقويض الجهود الرامية إلى تحقيق التهدئة.

وشدد البرلمان العربي، في بيان له اليوم، على موقفه الرافض للإجراءات الأحادية التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية منذ توليها الحكم، وتوفير حماية دولية للمدن الفلسطينية من هذه الاعتداءات المتكررة والمتواصلة.

وطالب البرلمان العربي المجتمع الدولي ومجلس الأمن والأمم المتحدة والبرلمانات الدولية والأوروبية بالتحرك الفوري والعاجل لوقف جرائم الحكومة الإسرائيلية ومحاسبتها على جرائمها المستمرة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، وتوفير الحماية الدولية له.

المدينة السعودية ٢٠٢٣/٣/١٧

* * * * *

السفير الإيطالي: ندعم الوصاية الهاشمية وجهود الملك لتحقيق السلام

عمان - بترا - أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية خلدون حينا، أهمية دعم إيطاليا للجهود الأردنية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في تحقيق السلام الشامل والعادل، ودعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

وشدد حينا خلال لقائه اليوم الأربعاء، السفير الإيطالي المعتمد لدى المملكة لوتشانو بيزوتي، على ضرورة تعزيز العلاقات بين "لجنتي الشؤون الخارجية" في كلا البرلمانين الصديقين.

وأشار إلى أهمية زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى إيطاليا نهاية العام الماضي، والتي تحمل دلالات سياسية على الدور الذي تلعبه إيطاليا في الشرق الأوسط.

وثنى عمق العلاقات بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات، داعياً إلى زيادة عدد السياح الإيطاليين للأردن لما تتمتع به المملكة من أماكن سياحية مميزة.

من جهتهم، دعا النواب مجحم الصقور، راشد الشوحة، مجدي يعقوب، عيد النعيمات، شادي فريج، وفريد حداد إلى دعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، مثنين الدور الذي تلعبه إيطاليا في حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، ودعم الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه.

ودعوا لتعزيز العلاقات الأردنية الإيطالية في مختلف المجالات، ولا سيما البرلمانية والسياحية الدينية.

وتتركز جهود الحراك العربي الأميركي حول وقف اقتحامات المدن الفلسطينية من قبل الاحتلال الإسرائيلي ووقف عمليات القتل وهدم المنازل وتنفيذ المخططات الاستيطانية، والتي تدعو الجماعات الاستيطانية المتطرفة لتعزيزها خلال الشهر المقبل، بما ينذر بمزيد من الصدام مع الفلسطينيين.

وقد مهد لقاء الشيخ بالمبعوث الأميركي الخاص للشؤون الفلسطينية، هادي عمرو، الذي عقد أول من أمس في رام الله، للتحضير للاجتماع الخماسي المقرر في شرم الشيخ، حيث بحث آخر المستجدات في الأراضي المحتلة، إضافة إلى القضايا والملفات الإقليمية والدولية والعلاقات الثنائية، وفق قول الشيخ عبر حسابه على "تويتر"، في ختام اللقاء الثنائي.

وطبقاً لوسائل الإعلام الإسرائيلي؛ فإن الاحتلال يسعى إلى محاولة التوصل لاتفاق لخفض التوتر الأمني، وذلك عبر وفده المشارك في اجتماع شرم الشيخ، برئاسة ما يسمى مستشار الأمن القومي، "تساحي هنگبي"، وعضوية رئيس جهاز (الشاباك)، "رونين بار"، ومنسق أعمال حكومة الاحتلال بالضفة الغربية، غسان عنيان، بالإضافة إلى مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية، "رونين ليفي".

وخلال الأسابيع الأخيرة، اتهم مسؤولون فلسطينيون سلطات الاحتلال بالتنصل من التفاهات التي تم التوصل إليها في اجتماع العقبة، مؤخراً، في حين طالبت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، من حكومة الاحتلال، وفق تقارير إسرائيلية، تقديم توضيحات، في أعقاب تنكر مسؤولين إسرائيليين للتفاهات التي تم التوصل إليها سابقاً.

من جانبها، قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إن حكومة الاحتلال تصر على تصعيد انتهاكاتها وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني، مستغلة

* * * * *

تحرك عربي وأميركي لوقف تصعيد الاحتلال

نادية سعد الدين - عمان - دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين استمرار الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية المحتلة والاعتداء عليها، والتي كان آخرها العدوان على مدينة جنين أمس.

وشدد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي على ضرورة وقف إسرائيل للإجراءات الأحادية كافة، وحماية المدن الفلسطينية من هذه الاعتداءات المتكررة والمتواصلة.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة موقف الأردن الرافض لهذه الاعتداءات، وضرورة وقف التصعيد والحملات ضد الشعب الفلسطيني وبشكل فوري، محذراً من عواقب هذا التصعيد الذي لن يؤدي إلا لمزيد من التدهور والعنف، وتقويض الجهود الرامية إلى تحقيق التهدئة.

وفيما ارتقى أربعة شهداء عصر أمس خلال قوات الاحتلال لمدينة جنين أمس أعلن عن تحركات عربية وأميركية تستهدف التهدئة ووقف التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية قبل حلول شهر رمضان المبارك.

في غضون ذلك؛ من المقرر عقد اجتماع خماسي في شرم الشيخ المصرية، يوم الأحد ٢٠٢٣/٣/١٩ بمشاركة الأردن ومصر والسلطة الفلسطينية والجانب الإسرائيلي والولايات المتحدة الأميركية، للبحث في الأوضاع المتوترة بالأراضي الفلسطينية المحتلة وسبل تخفيفها قبل شهر رمضان، وفق أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حسين الشيخ.

والإسلامية للقدس الشرقية المحتلة، وضرورة الدفاع عن حرمة الأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة فيها.

جاء ذلك ضمن مشاريع القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية التي وافق عليها مجلس وزراء الخارجية، عقب ختام دورته التاسعة والأربعين، المنعقدة في العاصمة الموريتانية نواكشوط.

واعتبر أن أي خطوة ترمي إلى تغيير الوضع القانوني لمدينة القدس، هي خطوة لاغية، وباطلة، وغير قانونية، ولا تتسم بأي شرعية، وانتهاكا خطيرا للقانون الدولي وللاتفاقيات الموقعة ولقرارات الأمم المتحدة، ذات الصلة، وتحديدًا قرارات مجلس الأمن ٢٥٢ (١٩٦٨)، ٢٦٧ (١٩٦٩)، ٤٦٥ و ٤٧٦ (١٩٨٠) و ٢٣٣٤ (٢٠١٦)، وتحديدا للإرادة والاجماع الدولي، وضرورة العمل على الغائها، والتراجع عنها فوراً.

ودعا أي دول أقدمت على خطوات تمس بالوضع القانوني والتاريخي القائم في مدينة القدس إلى التراجع عن هذه الخطوات غير القانونية.

كما أدان الأنشطة الاستعمارية المكثفة والممنهجة الجارية بكل مظاهرها على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، الأمر الذي يشكل انتهاكا جسيما، وجرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، وفق القانون الدولي، وتقويضاً لفرض التسوية السياسية على أساس حل الدولتين، ويعرب عن قلقه العميق من اعلانات الاستيطان المتتالية لإسرائيل، سلطة الاحتلال الاستعماري، وكافة الممارسات الاستعمارية الأخرى التي تعرض السلم والأمن الدوليين للخطر.

وأشاد بصمود أبناء الشعب الفلسطيني، ونضالهم المشروع والبطولي في الدفاع عن مقدساتهم، ومن أجل حريتهم، وحقوقهم الوطنية الثابتة غير القابلة

لضعف المواقف الدولية، التي تكتفي ببيانات الإدانة والتعبير عن القلق والمساواة بين الجراد والضحية، بدون أن تترجمها إلى ضغوط حقيقية أو عقوبات تجبر الاحتلال على وقف انتهاكاته الجسيمة للقانون الدولي.

وأكدت "الخارجية الفلسطينية"، في تصريح لها أمس، أن ضرورة وقف جميع إجراءات الاحتلال أحادية الجانب غير القانونية باعتباره المدخل الصحيح لاستعادة الأفق والمناخ السياسيين لحل الصراع.

وأدانت اعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين وانتهاكاتهم بحق الفلسطينيين في عموم الضفة الغربية المحتلة، واستباحتهم المتواصلة واقتحاماتهم للمناطق الفلسطينية، بحجج وذرائع واهية، والتي عادة ما تخلف عشرات الإصابات والاعتقالات في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني.

الغد ٢٠٢٣/٣/١٧ ص ١

* * * * *

نواكشوط: وزراء خارجية التعاون الإسلامي يدعون إلى تكثيف الجهود لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين

دعا مجلس وزراء خارجية في منظمة التعاون الإسلامي إلى تكثيف الجهود لإنهاء الاحتلال الاستعماري لأرض دولة فلسطين، والعمل على كافة المستويات مع المجتمع الدولي، ومؤسساته، وعلى رأسها الأمم المتحدة، لتحمل مسؤولياتها القانونية، والأخلاقية تجاه القضية الفلسطينية، ودورها في مواجهة انتهاكات القانون الدولي والقرارات ذات الصلة، وانتهاء نظام الفصل العنصري.

وأكد وزراء الخارجية مجدداً على الطابع المركزي لقضية فلسطين والقدس الشريف بالنسبة للأمة الإسلامية جمعاء، وعلى الهويتين العربية

ورحب المجلس بالإجراءات القانونية التي تقوم بها دولة فلسطين في التصدي لسياسات الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي، بما فيها التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية، وقرار المدعية العامة بفتح تحقيق حول ارتكاب جرائم حرب في الأرض الفلسطينية المحتلة.

ودعا الدول الأعضاء والأمانة العامة إلى تقديم الدعم الفني والمالي اللازم لدولة فلسطين في هذا المجال، وحث المحكمة الجنائية على الإسراع في التحقيق الجنائي في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، التي ارتكبتها وترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الأزل.

كما دعا الإدارة الأميركية إلى لعب دورها كوسيط نزيه، والقيام بخطوات عاجلة لإحياء العملية السياسية على النحو الذي نصت عليه قرارات الشرعية الدولية، بما يشمل العمل على وقف الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال الاستعماري، كما طالبها بإغلاق سفارتها في القدس الشرقية، وإعادة فتح القنصلية، وإلغاء كافة القوانين العدائية التي تستهدف منظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ودعا جميع دول العالم وهيئاتها التشريعية وجميع المؤسسات والهيئات الدولية إلى الالتزام بقرارات الشرعية الدولية بشأن مدينة القدس، ووضعها القانوني والتاريخي، التي تعد جزءاً لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، والامتناع عن اتخاذ أي خطوة من شأنها أن تتضمن أي شكل من أشكال الاعتراف العلني أو الضمني بضم إسرائيل، سلطة الاحتلال الاستعماري، لمدينة القدس بشكل غير قانوني.

كما أكد أن بناء علاقات طبيعية مع إسرائيل، سلطة الاحتلال الاستعماري، يأتي فقط في إطار إنهاء

للتصرف، مؤكداً مجدداً الطابع المركزي لقضية فلسطين والقدس الشريف بالنسبة للأمة الإسلامية جمعاء، وعلى الهوية العربية والإسلامية للقدس الشرقية المحتلة، وضرورة الدفاع عن حرمة الأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة فيها.

كما أعرب عن رفضه لأي تجزئة للأرض الفلسطينية، مؤكداً ضرورة مواجهة المخططات الإسرائيلية الاستعمارية التي تهدف إلى تقسيم الأرض الفلسطينية إلى معازل وكاتونات، ومحدراً من محاولات تصفية القضية الفلسطينية، من خلال قصرها على الحلول الإنسانية.

وأدان استمرار الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي العسكري غير القانوني لأرض دولة فلسطين المحتلة، وجدد دعوته إلى المجتمع الدول والمنظمات الدولية للعمل على إنهاء هذا الاحتلال الاستعماري الاستيطاني، ونظام الفصل العنصري.

وأدان نقل عدد من الدول لسفاراتها أو فتح مكاتب تجارية أو دبلوماسية لها في مدينة القدس، والاعتراف غير القانوني بمدينة القدس الشريف عاصمة لإسرائيل، سلطة الاحتلال الاستعماري، في مخالفة صريحة للقانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة، بما فيها مجلس الأمن رقم ٤٧٨ (١٩٨٠)، وأكد أن مثل هذه الخطوات تشكل اعتداءً سافراً على الحقوق التاريخية والقانونية والطبيعية للشعب الفلسطيني، واستهدفاً لتطلعاته المشروعة لنيل حريته واستقلاله، وعلى الأمة الإسلامية، وعلى حقوق المسيحيين والمسلمين في العالم أجمع، وتهديداً للأمن والسلم الدوليين.

ودعت الدول الأعضاء في المنظمة إلى اتخاذ كافة الإجراءات المطلوبة لإغلاق هذه المكاتب والالتزام بالقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي.

ودعت الدول كافة إلى التقيد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، وإلى استبعاد المستوطنات الإسرائيلية الموجودة داخل أرض دولة فلسطين المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية من أي تمويل أو تعاون أو تخصيص منح أو استثمار، وإلى ضرورة اتخاذ كافة الخطوات الضرورية لمنع دخول منتجات المستوطنات غير القانونية إلى أسواقهم، والعمل من أجل تنفيذ جميع الدول للمبادئ التوجيهية لمجلس حقوق الإنسان حول أعمال حقوق الإنسان، فيما يتعلق بأرض دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

كما أدان مجلس وزراء الخارجية بشدة استمرار إسرائيل، سلطة الاحتلال الاستعماري في سياسة الاعتقال والاحتجاز التعسفي المستمرة بحق الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، وما يتعرض له الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي من انتهاكات لحقوقهم المكفولة دولياً. كما أعرب عن رفضه للمنظومة الاستعمارية وأدواتها القمعية كالمحاكم الاستعمارية غير الشرعية، وتحديد سياسة الاعتقال الإداري غير القانونية، مستنكراً سياسة الإهمال الطبي المتعمد بحق الأسرى الفلسطينيين، مؤكداً حقهم المكفول دولياً في تلقي العلاج، وتوفير الرعاية الصحية الكاملة لهم، ويحمل الاحتلال المسؤولية عن حياتهم، ويطالب العالم بإنهاء احتجازهم وانقاذ حياتهم وأدان الجرائم الممنهجة وواسعة النطاق التي تمارسها إسرائيل، والتهجير القسري الممنهج للشعب الفلسطيني من قراهم وتجمعاتهم السكنية، كما هو الحال في الخان الأحمر، ومسافر يطا، وذلك بهدف الاستمرار في سياسة الضم والتوسع الاستعماري الاحلالي. وأكد ضرورة حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلاً عادلاً، وشاملاً، وضمن حق العودة لهم، وفقاً

احتلالها لأرض دولة فلسطين، وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة، بما فيها حقه في تقرير المصير والعودة للاجئين، ودعا الدول الأعضاء في هذا الإطار إلى التقيد بما جاء في قرارات المنظمة في هذا الصدد. ودعت الدول الأعضاء في المنظمة إلى بذل كافة الجهود للدفاع عن الأسرى وصون كرامتهم وصولاً إلى تحقيق حريتهم، بمن فيهم الأطفال، والنساء، والمسؤولون الفلسطينيون المنتخبون في كافة المحافل الدولية ذات الصلة، وعلى المستوى الثنائي ومتعدد الأطراف.

وقرر مواصلة العمل على كافة المستويات مع المجتمع الدولي في مجلس الأمن إلى اتخاذ تدابير فعالة لحمل إسرائيل، سلطة الاحتلال الاستعماري، على التقيد بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، لمنعها من إجراء أي تغيير يمس بالتركيبة السكانية وطابع مدينة القدس الشريف، والزامها بإزالة جدار الفصل العنصري الذي تقوم ببنائه حول المدينة، ورفع الحصار عنها، والتوقف عن هدم المنازل وطردها المواطنين الفلسطينيين وتفرغ المدينة من مواطنيها الفلسطينيين.

وأكد سيادة دولة فلسطين على كافة الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية، ومجالها الجوي والبحري، ومياهها الإقليمية، وحدودها مع دول الجوار، وأكد مجدداً الالتزام الثابت بالحل القائم على أساس إنهاء الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي، وتحقيق حق تقرير المصير والعودة للاجئين، باعتباره الحل الوحيد والمعتمد دولياً، والمستند إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ووفقاً لمرجعيات عملية السلام، ومبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢ التي أقرتها القمة الإسلامية الاستثنائية في مكة المكرمة عام ٢٠٠٥.

وأكد الوفد خلال لقاءاتهم أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وضرورة احترام إسرائيل للوضع القانوني والتاريخي القائم والتوقف عن محاولات تغيير الطابع العربي الإسلامي المسيحي للمدينة المقدسة.

كما أكد القادة الدينيون، أن جلالة الملك عبدالله الثاني، الوصي على المقدسات، لا يألو جهداً بالدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في وجه حملات التهويد، وأن الحماية والرعاية الملكية للمقدسات تعزز صمود المقدسيين.

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٨ ص ٢

* * * * *

ناجح بكيرات: كاميرات الاحتلال الجديدة

وسيلة للتجسس على المقدسيين

كشف نائب مدير عام الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس المحتلة الشيخ ناجح بكيرات، عن انتهاك جديد ترتكبه سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق المقدسيين، عبر وضع كاميرات مراقبة ومرابيات. وأوضح الشيخ بكيرات أن كاميرات الاحتلال تهدف إلى رصد حركة المقدسيين، مشدداً على أنها تقوم بالتجسس على رواد المسجد الأقصى والمرابطين فيه.

وتابع بكيرات قائلًا: "الاحتلال يعمل على مراقبة المقدسيين لتسهيل ملاحقتهم واعتقالهم"، مشيراً إلى أنه يسعى لتقليل عدد المصلين القادمين إلى مدينة القدس خلال شهر رمضان المبارك".

ولفت بكيرات إلى أن الاحتلال يسعى لطمس إسلامية مدينة القدس، ويقيد حركة المصلين من أجل زيادة سيادته المزعومة على المقدسات الإسلامية، منوهاً إلى أن جيش الاحتلال يوفر الحماية الكاملة

لقرارات الشرعية الدولية، خاصة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ بتاريخ ١١ ديسمبر ١٩٤٨. وفا ٢٠٢٣/٣/١٨

* * * * *

قيادات مقدسية من لندن: الملك لا يألو جهداً

بالدفاع عن المقدسات

لندن - بترا - زار وفد من القيادات الدينية الإسلامية والمسيحية من القدس، يضم ممثلين عن كنائس القدس الأرثوذكس واللاتين، وأوقاف القدس الشريف، والصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، امس الخميس المملكة المتحدة.

ومن المقرر، أن يلتقي الوفد مع مسؤولين حكوميين وبرلمانيين، وممثلين عن القطاعات الفكرية والدينية الإسلامية والمسيحية.

وتأتي زيارة الوفد المقدسي للمملكة المتحدة في إطار تسليط الضوء على أهمية المدينة المقدسة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وضرورة الحيلولة دون تفجر الأوضاع جراء الممارسات الإسرائيلية اليومية اللاشرعية واللاقانونية واعتداءات المستوطنين على الأماكن المقدسة وحرمتها الدينية، بما فيها تواصل الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وتحت حراسة وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وحذر الوفد من أن استمرار الخروقات الإسرائيلية واعتداءات المستوطنين، وخصوصاً في شهر رمضان المبارك، هو خطوة استفزازية تنذر بمزيد من التصعيد وتوتر الأوضاع، ما يستوجب تحركاً دولياً، بما فيه من المملكة المتحدة، للحيلولة دون ذلك.

الهاشمية، ودعمها لاستكمال اعمالها الحيوية في ترميم وصيانة المسجد وتنفيذ مشاريع الاعمار الهاشمية.

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٩ ص ١

* * * * *

الاحتلال يستمر بالتضييق على الفلسطينيين خلال رمضان التحريض على هدم عشرات المنازل في القدس

عمان - ايمان النجار - تستعر الدعاية الإسرائيلية مع قرب حلول شهر رمضان المبارك بمضمون التحريض والتحذير مما هو متوقع في المسجد الأقصى، وفي فلسطين عموماً في حراك يهدف لإقناع الرأي العام أن الفلسطينيين يهددون أمن إسرائيل خلال شهر رمضان المبارك.

وحقيقة الأمر هي أن مصدر العنف المفترض هو سلطة الاحتلال بجيشها وذراعها من المستوطنين المسلحين، أولئك الذين يقوضون حرية العبادة ويمنعون ترميم المقدسات ويعيقون تأدية الفرائض ويضيقون على البرامج الدينية كحفظ القرآن التي ساهم الأردن بدعمها بتوجيه من الوصي الهاشمي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الملك عبد الله الثاني ابن الحسين.

الرأي توجهت بالسؤال الى الخبير في الشأن الفلسطيني ومنسق الحملة الدولية للدفاع عن القدس الدكتور جودت مناع حول تهديدات الاحتلال بتنفيذ هدم منازل وتضييق على الفلسطينيين في رمضان وما مدى تأثير المجتمع الدولي وخصوصاً واشنطن على ضبط تصريحات وتصرفات حكومة الاحتلال، الذي أكد أنه وبرغم تحذيرات الولايات المتحدة لقيادة إسرائيل في الحكومة اليمينية الأكثر تطرفاً وطلبها لهم بضرورة

للمستوطنين أثناء تأديتهم الطقوس التلمودية داخل باحات الأقصى.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عرقلتها لاستعدادات المقدسيين لاستقبال شهر رمضان المبارك، وسط تصاعد الدعوات للنفير وحماية المسجد الأقصى من مخططات المستوطنين.

واقترحت قوات الاحتلال منطقة باب حطة، وقامت بالتضييق على الشبان، بسبب تعلقهم للزينة، استعداداً لاستقبال شهر رمضان.

ويترقب المسجد الأقصى المبارك عدواناً كبيراً واقترحات واسعة خلال ما يسمى "عيد الفصح" العبري، الذي يتوافق مع الأسبوع الثالث من رمضان ما بين ٦-١٢ نيسان/ أبريل المقبل.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٨

* * * * *

مسؤول أممي من الأقصى: أهمية كبيرة للوصاية الهاشمية

القدس المحتلة - شدد المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند على أهمية الحفاظ والالتزام بالوضع التاريخي والديني والقانوني القائم للمسجد الأقصى المبارك قبل عام ١٩٦٧ كمسجد إسلامي تحت الوصاية الهاشمية، جاء ذلك خلال زيارته والوفد المرافق للمسجد الأقصى المبارك.

وأكد المسؤول الأممي، خلال لقائه رئيس مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس وعدد من أعضاء المجلس، سعيه الدائم للحفاظ على الوضع التاريخي القائم للمسجد، ودعمه لدائرة الأوقاف الإسلامية ودورها التاريخي في تطبيق الوصاية

وتابع مناع: الشعب الفلسطيني يدرك تماما أن شهر رمضان شهر خير وبركة وتسامح لكن أمنياته تصطم بتدابير حكومة الاحتلال الإجرامية، ويدرك هذا الشعب أن هناك من يضمر بمخطط رهيب قد ينفذ ضد المؤمنين الذين سيفقدون إلى المسجد الأقصى والاعتكاف في داخله وأداء فرائض العبادة التي لا يمكن إغفالها أو التخلي عنها.

ولفت مناع إلى أنه في شهر رمضان تبلغ احتجاجات الأسرى الفلسطينيين نروتها بعد أن اتخذ بن غير إجراءات غير مسبوقه ضد الأسرى الفلسطينيين كما وأن برنامج زيارات الأسرى غير واضح في ضوء تلك الإجراءات القاسية. كما يكتف جيش الاحتلال في شهر رمضان حواجه العسكرية ليس عند المداخل المؤدية إلى مدينة القدس بل أيضا في طرفها المكتظة بالمؤمنين وعند بوابات الدخول إلى المسجد الأقصى وعلى الشوارع المحيطة بالمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية لمنعهم من الوصول إلى القدس.

وتصل استفزازات المستوطنين والشرطة الإسرائيلية لمواطني القدس والفلسطينيين القادمين للعبادة في المقدسات عند نروتها في الشهر الفضيل وفي كل مرة يسقط ضحايا ويهان الشباب والأطفال والنساء ويقتادون إلى مراكز الاعتقال أو يحظر عليهم القدوم إلى المسجد الأقصى بفرض الإقامات المنزلية وما شابه من إجراءات مناهضة لأبسط حقوق الإنسان.

وبين أن هذه هي أسباب التوتر والعنف التي تطرق لها مسؤولون أمريكيون خلال زيارتهم الأخيرة إلى تل أبيب ورام الله، إن إسرائيل بجيشها ومستوطنيتها هم من يسمموا أجواء شهر الرحمة والعبادة، الشهر الذي تفتح فيه بوابة السماء وليس الشعب الفلسطيني الذي يتمنى دحر الاحتلال والحرية ووقف العبث في مقدساته الإسلامية والمسيحية والوصاية الهاشمية

تهدئة الأوضاع في شهر رمضان المبارك، إلا أن قادتها ممن يقفون على أقصى اليمين أمثال سموتريش وبن غير يتوعدون ويهددون الشعب الفلسطيني.

وأضاف مناع: صحيح أن وزير الخارجية الأمريكي ورئيس جهاز الـ «سي آي إيه» قاما بزيارة إسرائيل برغم انشغالهما في الحرب في أوكرانيا وحثا على تهدئة الأوضاع في القدس والضفة الغربية وتبعهما وزير الدفاع الأمريكي الذي ناقش مع نتياهو في مطار اللد أربع نقاط منها الطلب إليه لتهدئة الأوضاع في الأراضي المحتلة برغم علمه أن نتياهو فقد السيطرة على حكومته وغاب البروتوكول عن زيارته مثلما تسلل نتياهو إلى المطار بطائرة هليكوبتر خلسة عن المظاهرات المناهضة لحكومته.

وبرغم التحذيرات الأمريكية إلا أن بن غير توعد الفلسطينيين وحض على هدم عشرات المنازل الفلسطينية في القدس خلال شهر رمضان ورفض حظر اقتحام اليهود للمسجد الأقصى في العشر الأواخر من الشهر.

وفي أوج التهديدات الإسرائيلية للفلسطينيين لم تبته بعد تصريحات سموتريش بدعوته لمحو بلدة حوارة الفلسطينية بجوار مدينة نابلس والجرائم التي تعرضت لها البلدة لا زالت ماثلة أمام الشعب الفلسطيني ولم يلتزم الجرح بل ما زال يغور في العمق.

وبين مناع انه من هنا يتضح من هو الذي يقف وراء كل هذا العنف عند نروة إرهاب غير مسبوق قبل وخلال شهر رمضان وليس المزاعم التي تشير إلى الشعب الفلسطيني، بل سلطة الاحتلال التي تواصل إجراءاتها العسكرية في المدينة المقدسة وفي قلبها المسجد الأقصى حيث اقتحامات المستوطنين المتطرفين مستمرة بحماية جيش الاحتلال في محاولة يائسة لفرص واقع جديد لا يمكن تحقيقه.

أولاً: وجوب شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك للصلاة والرباط فيه، وأن يحافظوا على حرمة الأقصى وآدابه ونظافته، ونذكرهم أن كل ما دار عليه السور هو من المسجد وله الأحكام الخاصة بالمسجد الأقصى المبارك، وأن المسجد هو للصلاة والذكر وتلاوة القرآن الكريم والرباط فيه. ونؤكد أن الأقصى المبارك كله مصلى ويشمل الأماكن المسقوفة وغير المسقوفة.

ثانياً: أن يحسنوا استقبال هذا الشهر بلزوم الطاعات واجتناب المعاصي والمنكرات، وهذا يعني أن يقبلوا في هذا الشهر المبارك خاصة على أداء الفرائض والإكثار من النوافل في نهار وليالي رمضان من الصلوات الواجبة و صلاة التراويح، وأداء الزكوات وصلة الأرحام والصدقات، وأن لا يضيعوا ليالي رمضان باللهو والاختلاط المحرم والسهرات الغنائية وغيرها. فيجب على الجميع المحافظة على حرمة الشهر، وعدم المجاهرة بالمعاصي.

ثالثاً: ندعو المسلمين إلى الصبر وسعة الصدر وإظهار الأخلاق الحسنة مع بعضهم بعضاً من الكرم والجود وتحمل الأذى، وعدم الغضب و(الترفة)، ونأمل أن لا نرى ولا نسمع عن وقوع الشجارات بين (الصائمين) مهما كانت الأسباب فأنتم كما وصفكم الله (رحماء بينكم)، وان رسولنا الكريم محمداً صلى الله عليه وسلم قال: "اللهم إني صائم".

رابعاً: ندعو كافة المسلمين إلى أن يجعلوا شهر رمضان فاتحة خير بينهم لإنهاء كل النزاعات والقطيعة بينهم على مستوى الأفراد والعائلات والفصائل والأحزاب والدول العربية والإسلامية، فرمضان شهر الوحدة والتسامح والمحبة.

خامساً: نذكر المسلمين بأن أفضل الصدقات التي يخص بها (القريب الفقير) فهي صلة وصدقة في آن واحد، فاجعلوا الصدقات أولاً في الأقرباء.

بقيادة الملك عبدالله الثاني عليها.وأضاف أن هذا هو التطرف بعينه الذي رفض ما اتفق عليه في العقبة وقبلها في مجلس الأمن حين داهموا بلدة حوارة وأحرقوا بيوتها ومركباتها وأزعوا سكانها، أليس هناك من يتعين عليه الحذر الشديد عندما يتعلق الأمر باعتداءات تشمل الحرق والإرهاب دون وازع.

وختم مناع أن الحملة الدولية للدفاع عن القدس تكرر مخاوفها من إجراءات حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل وتداعياتها على حرية العبادة للمسلمين خلال شهر رمضان المبارك وإن هذه الإجراءات لن تواجه بالخضوع أو الانحناء لأن رؤوس المؤمنين تتجه عالياً إلى السماء التي تفتح في ليلة القدر التي أنزل فيها القرآن الكريم.

الرأي ٢٠٢٣/٣/١٩ ص ٨

* * * * *

بيان صادر عن الهيئة الإسلامية العليا وهيئة

العلماء والدعاة في بيت المقدس رمضان

شهر الرباط والطاعات

"شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ" سورة البقرة - الآية ١٨٥

وعن الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ". أخرجه البخاري

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك نهني العالمين العربي والإسلامي بعامه والمسلمين المرابطين في فلسطين والمسجد الأقصى المبارك بخاصة في هذا الشهر الذي هو شهر الانتصارات على الأعداء، وعلى النفوس والشهوات أيضاً، وندعوهم إلى ما يأتي:

العسكري الإسرائيلي، ودعم الاستيلاء وتدمير الممتلكات والمنازل الفلسطينية، بما ينتهك القانون الدولي الإنساني، وأي دعم أو مساعدة لضم إسرائيلي أحادي الجانب للأراضي الفلسطينية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/١٩

* * * * *

الخلايلة: الملك يحمل راية الدفاع عن مقدسات الأمة.. وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في لقاء مع الرأي

اجرى اللقاء - كامل ابراهيم - قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية محمد الخلايلة، أن القدس والمسجد الأقصى المبارك في قلب اهتمامات جلالة الملك عبد الله الثاني وتوجيهاته للحكومة الأردنية دائماً بضرورة الاهتمام بكل ما يتعلق بالقدس والمسجد الأقصى المبارك.

وأضاف الخلايلة في لقاء خاص بـ الرأي عشية حلول شهر رمضان المبارك: «لدينا هم مشترك وقضية وحياتية مشتركة، واهل فلسطين والقدس لهم مكانة خاصة في قلب القيادة الهاشمية فالقضية الفلسطينية والمقدسات الإسلامية والمسيحية وخاصة المسجد الأقصى المبارك تحتل الأولوية وحاضرة دائماً في قلوب وعقول الأردنيين.

وأضاف: «نحن هنا في عمان نتابع من خلال مديرية شؤون المسجد الأقصى المبارك في وزارة الأوقاف الأردنية ومن خلال دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشريف كل ما يجري في المسجد الأقصى المبارك في القدس الشريف والتي تزودنا بالتقارير اليومية عن كافة الأحداث والتطورات في المسجد الأقصى وما يتعلق بالإجراءات الدبلوماسية.

والدكتور عبد الستار الفضاة مدير المسجد الأقصى وشؤون القدس، عضو مجلس أوقاف القدس الشريف. في عمان يتابع كل ما يتعلق بالمسجد لحظة

ونسأل الله تعالى أن يجعل هذا الشهر المبارك شهر عز ونصر ووحدة وتمكين للمسلمين. وتقبل الله الطاعات.

الهيئة الإسلامية العليا وهيئة العلماء والدعاة في بيت المقدس ٢٠٢٣/٣/١٩

* * * * *

مكولوم: لا ينبغي استخدام المساعدات الأميركية لسجن الأطفال الفلسطينيين وهدم منازلهم

نيويورك - قالت عضو الكونغرس الأميركي عن ولاية مينيسوتا بيتي مكولوم، إنه لا ينبغي استخدام دولار واحد من المساعدات الأميركية لسجن الأطفال الفلسطينيين في مراكز الاعتقال العسكرية، أو استخدامها لهدم منازلهم. وأضافت مكولوم في تغريدة لها على حسابها على تويتر أن الأميركيين لا يريدون أن تكون بلادهم ضالعة في إساءة معاملة إسرائيل للأطفال والعائلات الفلسطينية.

وشاركت مكولوم استطلاعاً للرأي العام الأميركي نشرت نتائجه، الخميس الماضي، أظهرت نتائجها تغييراً في موقف الديمقراطيين من الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، إذ عبر ٤٩% من ناخبي الحزب الديمقراطي عن تعاطفهم مع الفلسطينيين، مقابل ٣٨% قالوا إنهم يتعاطفون مع الجانب الإسرائيلي في الصراع.

وكانت مكولوم، قدمت مشروع قانون إلى الكونغرس، يربط مساعدات الولايات المتحدة لإسرائيل، باحترام حقوق الفلسطينيين، بعنوان "الدفاع عن حقوق الإنسان للأطفال الفلسطينيين والعائلات التي تعيش تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي".

ويحظر مشروع القانون استخدام الأموال الممنوحة لإسرائيل من أموال دافعي الضرائب الأميركيين في كل من الحالات التالية: الاعتقال العسكري، أو الإساءة، أو سوء معاملة الأطفال الفلسطينيين، أو الاعتقال

نحن كوزارة اكملنا كافة الاستعدادات اللازمة لاستقبال الشهر الكريم حيث يتضاعف عدد المصلين في المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان وتحديداً في صلاتي الجمعة والتراويح يومياً، ونحن نراعي ونعلم قدسية المسجد الأقصى المبارك وحرص الملايين على الصلاة فيه فهو القبلة الأولى ومسرى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثالث المساجد التي تشد إليها الرحال والصلاة فيه بألف صلاة وأقنعة وقلوب المسلمين كافة تهوي إليه للصلاة فيه وخاصة في رمضان.

وللأسف الاحتلال لم يفهم هذه المعادلة وفي كل عام يصعد الاحتلال من إجراءاته وانتهاكاته ومن عمليات الاقتحام وفي اعتراض طريق المصلين والمتوجهين للمسجد، وأغلاق الأبواب ووضع الحواجز وعرقلة دخول المصلين للمسجد والوصول إليه بحرية، والتضييق على المصلين في الاعتكاف والعبادة في شهر رمضان المبارك. حذرنا ونحذر دائماً الاحتلال من التصعيد ونؤكد على ان المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته الـ ١٤٤ دونماً مسجد للمسلمين وحدهم لا يشاركهم العبادة فيه أحد ولا يجوز الصلاة فيه لغير المسلمين وهو حق خالص للمسلمين ولا يقبل المشاركة أو التقسيم المكاني أو الزماني والموقف الأردني واضح تماماً في هذا الموضوع.

ومع الأسف بدأنا نسمع في الأشهر الأخيرة مصطلحات زائفة مثل (مجمع الأقصى) وهو مصطلح دخيل لا أساس له ولا يعبر عن الحقيقة ونحن نؤكد ان كل ما هو داخل أسوار المسجد الأقصى المبارك هو للمسلمين وحدهم، وهذا ما أكد عليه صاحب الوصاية جلالة الملك عبد الله بن المسجد الأقصى هو الـ ١٤٤ دونماً كلها المسجد الأقصى، أي كل ما هو داخل أسوار المسجد، ونقصد به المساجد المسقوفة وغير المسقوفة والقباب والمدارس والمساطب والمحاريب والساحات ومصليات في الأبواب وفي الأروقة، لا يقبل التقسيم الزماني ولا المكاني، والسياسة الأردنية واضحة في هذه القضية والمسجد

بلحظة ويتابع كل القرارات والإجراءات ويزودنا بالتقارير ويضعنا في صورة كافة المجريات والتطورات في المسجد الأقصى ودائرة أوقاف القدس.

* ماذا بخصوص الموازنة الجديدة والإجراءات والتدابير التي اتخذتموها حديثاً؟

موازنة دائرة الأوقاف الإسلامية هي ضمن موازنة وزارة الأوقاف الأردنية، ومن ضمن الإجراءات الجديدة تطبيق نظام نهاية الخدمة للعاملين في المسجد الأقصى المبارك، ورفع علاوة العاملين في دائرة الأوقاف والعاملين في المسجد الأقصى المبارك بموجب قرار من مجلس الوزراء الأردني، حيث وصل رفع الرواتب إلى ٤٠٠% منذ مطلع العام ٢٠٢٣.

وكل ذلك يجري بموجب توجيهات جلالة الملك والوصاية الهاشمية والرعاية الأردنية للمقدسات الإسلامية والمسيحية، فكل ما يتعلق بالمسجد الأقصى المبارك يحظى بالدعم والمساندة من جلالته والحكومة من علماء وخطباء وموظفين وأئمة وحرس وسدنة وأذنة وموظفين ومهندسين وفنيين في لجنة الإعمار الهاشمي الأردني. فدائرة الأوقاف ترعى ما يزيد ١٢٠ مسجداً في القدس، كذلك المقدسات المسيحية تشملها الوصاية والرعاية الأردنية.

* قتم بتعيين ١٠٠ موظف جديد في دائرة الأوقاف الأردنية في القدس، فكم أصبح عدد الموظفين اليوم؟

لدينا في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس ٨٥٠ موظفاً وموظفة، بمن فيهم الجدد فنحن نملأ الشواغر في دائرة الأوقاف بشكل مباشرة وسريع، ومجلس الوزراء دائماً يلامس احتياجات ومتطلبات الأوقاف الإسلامية والمسجد الأقصى المبارك بصورة دائمة.

* ماذا عن الاستعدادات لقدوم شهر رمضان المبارك؟ والحملة الإعلامية الإسرائيلية التي تحذر من تصعيد في رمضان؟

الإسلامية لأنهم جميعاً مرابطون وهذا العمل شرف كبير للعاملين والعاملات في المسجد الأقصى المبارك.

* حجم الموازنة السنوية المخصصة للأوقاف الإسلامية في القدس؟

أقر مجلس الوزراء مبلغ ١٤ مليون دينار أردني سنوياً لرواتب الموظفين والحراس البالغ عددهم ٨٥٠ موظفاً وموظفة في المسجد الأقصى ودائرة الأوقاف الإسلامية، وهناك موازنة للصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وهو للترميم والصيانة وتعاون جميعاً في تلبية كل احتياجاته، بتوجيهات من جلالة الملك ولقاءاته مع المقدسين وقادة المجتمع المدني والشخصيات الدينية الإسلامية والمسيحية المستمرة

* ماذا عن مشاريع الترميم والصيانة ومشروع فرش المسجد الأقصى بالسجاد الجديد؟

وهناك مشاريع الرعاية والإعمار والترميم والصيانة والتطوير كل هذه المشاريع مستمرة ولا ولن تتوقف بإذن الله عز وجل، وبخصوص مشروع فرش المسجد بالسجاد الجديد فقد أخذ وقتاً طويلاً نظراً لاختيار نوع مميز من السجاد وبمواصفات خاصة تم اختيارها بعناية خاصة وصنع خصيصاً للمسجد الأقصى من الصوف الخالص، مقاوم للحريق وقد تم طرح العطاء ورسى على شركة أردنية.

وان شاء الله قريباً سيتم فرش المصلى القبلي ومسجد قبة الصخرة المشرفة وجزء من المصلى المرواني، علماً أن آخر سجاد تم فرشها في المسجد الأقصى كان في العام ٢٠١٧.

* هل سيتم فرش السجاد خلال شهر رمضان؟

الإجراءات والترتيبات على قدم وساق، لا نستطيع التحديد في هذه المرحلة وان شاء الله قريباً. وهذا السجاد خاص وعلى نفقة جلالة الملك.

* ما هي أهم المشاكل التي تواجهكم كوزارة أوقاف في المسجد الأقصى؟

للصلاة والعبادة وليس للمساومة والنزاعات فهو مسجد وحق خالص للمسلمين وحدهم لا ينازعهم في هذا الحق الثابت احد.

وهذا النهج من عهد الملك حسين رحمة الله كان دائماً يردد (القدس قدسنا ولن نفرط بذرة من ترابها) ونحن دائماً على هذا العهد ونكرر ونؤكد هذا النهج. ومن يفهم الدين والعقيدة الإسلامية يدرك أن المسلمين لن يتنازلوا أو يتخلون أبداً عن قبلتهم الأولى ومسرى نبيهم.

الأيام دول قد تضعف أمة وتقوى أخرى وهذا سنة الحياة ولكن لا تفرط بمقدساتها ومساجدها، ونحن على ثقة بان المسجد الأقصى سيعود يوماً إلى أهله وهو حق خالص للمسلمين مهما طال الزمان أو قصر ولا يشاركهم أو ينازعهم فيه أحد، فالمسجد الأقصى للمسلمين ثابت ومعتقد من المعتقدات الثابتة وكان وسيبقى للمسلمين، هذه روية صاحب الوصاية والرعاية الهاشمية الأردنية.

* تحدثتم عن رفع علاوة الموظفين في الأوقاف الإسلامية في القدس بنسبة ٤٠٠ بالمائة هل من تفاصيل؟

منذ عامين كان التعامل مع الموظفين في المسجد الأقصى المبارك وفق نظام العلاوات وبدل صمود وبدل غلاء معيشة وبدل السفر وغيرها، ثم علاوة بدل صمود ٣٠٠% وهي ثلاثة اضعاف راتب الموظف في عمان، إلى أن أصدر جلالة الملك بان ترفع هذه العلاوة الى ٤٠٠%، على دفعتين العام الماضي كانت ٣٥٠% ومنذ مطلع العام الحالي ٢٠٢٣ رفعت الى ٤٠٠%. للتناسب والحد الأدنى للأجور في القدس، ومستوى المعيشة في القدس.

كما في السنوات الثلاث الماضية تم إنجاز صندوق ادخار الموظفين والعاملين في المسجد الأقصى المبارك وأصبح لدى الموظفين صندوق ادخارات ورواتب هذا جزء من رؤية جلالة الملك لتحسين أوضاع العاملين والموظفين في المسجد الأقصى المبارك والأوقاف

بقبابه ومصلياته ويعد انتهاكا خطيرا ومسا بقدسية المسجد واعتداء على المصلين الركع السجود.

* ماذا بخصوص الشبايبك التي تم تكسيرها في اعلى سقف المصلى القبلي؟

نحن بعد كل اعتداء وتكسير يقوم به جنود وشرطة سلطات الاحتلال نباشر فوراً بإعادة تصليح وترميم ولكن تلك الشبايبك الملونة في المصلى القبلي ذات بناء وتصميم خاص محفوظ عند لجنة الاعمار وهي عملية مكلفة وتستغرق وقتا وان شاء الله في القريب العاجل يجري إعادة بناء وتركيب شبايبك جديدة بدل تلك التي دمرتها قوات الاحتلال في الاقتحام الأخير للمسجد القبلي.

وهذا واجبنا في وزارة الأوقاف وليس منة وواجب كل مسلم على هذه الأرض، فقد روى الإمام أحمد من حديث مِيْمُونَةَ، مَوْلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ: أَرْضُ الْمَنْشَرِ، وَالْمَحْشَرِ، أَنْتَوهُ فَصَلُّوا فِيهِ، فَإِنْ صَلَاةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، قَالَتْ: أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُطِقْ أَنْ يَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ، أَوْ يَأْتِيَهُ قَالَ: فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ زَيْتًا يُسْرَجُ فِيهِ، فَإِنْ مَنْ أَهْدَى لَهُ كَانَ ك؟ مَنْ صَلَّى فِيهِ. وهذا يبين ان واجب المسلمين في كل زمان ومكان اتجاه المسجد الأقصى المبارك رعايته والحفاظ عليه والصلاة فيه وإعمارها والرباط فيه وإبقائه مضاء ومتاحا للمصلين والعاكفين السجد الركوع.

ونحن اكدنا ما ان المسجد الأقصى المبارك ليس قضية الفلسطينيين والاردنيين فقط وانما قضية المسلمين في كافة ارجاء الأرض، وهو مسجد كالمسجد الحرام والمسجد النبوي.

* هل هناك تنسيق أردني مع الدول العربية والإسلامية التي لها سفارات وممثلات في إسرائيل للضغط على الاحتلال لوقف انتهاكاته واقتحاماته واستهدافه للمسجد الأقصى والأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة؟

الأردن يبذل جهودا سياسية ودبلوماسية كبيرة بقيادة جلالة الملك، واليوم المطلع والمتابع لما يجري

هناك إشكاليات تواجهنا في المسجد الأقصى وخاصة إعاقاة الصيانة والترميم وعملية استهداف الحراس والموظفين بالاعتقال والابعاد والقرارات التعسفية التي تتخذها محاكم الاحتلال بحق العاملين في الأوقاف والمسجد الأقصى المبارك والسيطرة على بعض الأبواب.

نحن نقوم بدورنا ونؤكد انه لا يحق ولا يجوز لسلطات الاحتلال ان تستمر في هذه الممارسات والانتهاكات التي يمارسها على أبواب المسجد الأقصى المبارك وعلى المصلين من عمليات التفتيش التي تتم او عمليات تحديد سن المسموح لهم بالصلاة في المسجد الأقصى وهي قضية مرفوضة، المسجد الأقصى يجب ان يكون مفتوحاً أمام المصلين دون أي عراقيل او تدخل من قبل سلطات الاحتلال لانه مسجد خاص بالمسلمين وحدهم.

كثيرة هي المشاكل التي تواجهنا في المسجد الأقصى المبارك، سردت بعضها، والجميع يعلم ان المسجد الأقصى المبارك مسجل كتراث انساني وكله بناء قديم يجب مراعاة هذه الخصوصية التي تأتي الى جانب كونه أولى القبلتين لملياري مسلم في العام ومهوى افئدتهم تهفوا قلوبهم وارواحهم اليه في كل صلاة.

هذه الخصوصية وهذا البناء القديم يحتاج الى العناية والرعاية والترميم والصيانة الدائمة ليكون دائماً مهيناً لاستقبال آلاف المصلين وخاصة في شهر رمضان المبارك، شهر الصيام والقيام والعبادات الخاصة، كصلوات التراويح والاعتكاف في أجواء ايمانية خالصة لله.

ان يتعرض فيه المصلون وهم صائمون وقائمون ومعتكفون للاعتداء واطلاق النار والتفتيش والإعاقاة والمنع من الوصول، غير مقبول ومرفوض وحذرنا ونحذر من ذلك عشية شهر رمضان المبارك.

استهداف الشبايبك المعشقة والملونة القديمة في المسجد القبلي واطلاق النار وقنابل الصوت والدخان على المصلين في المسجد يمس بالمصلين وبالمسجد الأقصى

حقوق لهم فيها ولا يجوز وضع أي أدوات أو اثاث أو شعارات من شعائر العبادة لليهود هناك.

* إجراءات لتغيير هذا الواقع تمثلت في إزالة التلة ونصب جسر خشبي واقتحامات مستمرة؟

هي انتهاكات واعتداءات سلطة قائمة بالاحتلال وليست سلطة ذات شرعية، غير شرعية ومخالفة لكافة القوانين والاعراف والقوانين الدولية والإنسانية، وهي سلطة احتلال في نظر القانون الدولي والمجتمع الدولي، القدس والمسجد الأقصى تحت الاحتلال ويجب التعامل مع هذا الاحتلال وفق الشرعية والقانون الدولي.

وللأسف هذا الاحتلال يعتدي ويقتحم ويقتل ويحرق ويهدم ويعتقل دون ان يقيم وزناً للقانون الدولي والمجتمع الدولي يقف موقف المتفرج دون اتخاذ قرارات صارمة تردعه وان اتخذ قرارات فلا تنفذ ولا يجري احترامها ليس في القدس والمسجد الأقصى فقط وإنما في كل الأراضي الفلسطينية الحبيبة.

* ماذا بخصوص تعطيل الاحتلال لأكثر من ٢٠ مشروع ترميم وصيانة لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس؟

صحيح، الاحتلال يضع كل اشكل المعوقات امام مشاريع الترميم والصيانة في المسجد الأقصى المبارك، وكما تعلمون المسجد الأقصى مسجد يزيد عمرة عن آلف عام، قديم بحاجة مستمرة للترميم والصيانة لاستقبال المصلين من كل حذب وصوب، فنظام الصوت والسماعات، تقوم قوات الاحتلال بشكل متعمد بتعطيل السماعات في بعض الأحيان.

اما مشروع الاتارة فقد اتجز قسم كبير منه. سلطات الاحتلال تعطل الكثير من المشاريع جزئياً او كلياً مثل نظام الاتارة والصوت وشبكة الإنذار والترميم والصيانة للمصليات والمرافق وغيرها.

«مشروع الاتارة في المسجد الأقصى اتجزنا جزءاً كبيراً منه، وما زال الجزء الآخر يتعرض للإعاقة من قبل سلطات الاحتلال وكذلك بعض مشاريع الترميم

يدرك ان الذي يتصدى ويدافع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية هو الأردن بقيادة الملك عبد الله في المنطقة والاقليم وفي المحافل الدولية، والتي كان اخرها مؤتمر القدس في القاهرة في القمة الثلاثية الأردنية المصرية الفلسطينية.

فجلالة الملك يحمل راية الدفاع عن مقدسات الامة وخاصة المسجد الأقصى المبارك في المحافل الدولية وكانت المقدسات في متن وفي مقدمة خطابه وكلماته وتصريحاته على المستويين العربي والدولي.

فالرعاية والوصاية بشقيها، دينية في إدارة المسجد والحفاظ عليه وترميمه وتجهيزه وصيانته، والمشاريع الرامية للحفاظ عليه عامر، وهناك الشق السياسي والدبلوماسي تحمل في طياته الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك في كل ما يواجهه من عدوان، ورفع هذا العدوان بخطوات وإجراءات سياسية ودبلوماسية واتصالات على اعلى المستويات يقوم بها جلالة الملك والحكومة الأردنية والتي تمثلت مؤخراً باستدعاء السفير وبث الكثير من الرسائل بوجه كل ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك. هذا الدور والتحرك والدفاع الأردني تم الإقرار به بالقمة العربية والقمة الإسلامية وفي المداولات والقرارات التي اقرتها اليونسكو والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية والحقوقية.

* ادعاء الاحتلال بانه لهم حقوق في المسجد وفي حائط البراق؟

هذا غير صحيح، وادعاء باطل، ولجنة التحقيق في ثورة البراق - ادعاءاتهم واقتحاماتهم التي تتم من باب المغاربة ومن جانب ساحة البراق - واستناداً لقرار عصبة الأمم وما يسمى بقرار البراق عام ١٩٢٩ من القرن الماضي، عندما شكلت عصبة الأمم لجنة للبحث في ادعاءات اليهود بما يسمى بـ (حائط المبكى) كانت قرارات اللجنة واضحة ان هذا الحائط جزء من المسجد وساحة البراق ارض اوقاف إسلامية لا علاقة لليهود ولا

والإضاءة وغيرها وهناك مشاريع ترميم، دورية ومشاريع ضرورية وملحة كمنظومة الضوء والصوت وغيرها.

فالاولية لنظام الإطفاء وعدم اعتراضه من قبل الاحتلال وانارة قبة الصخرة المشرفة مهم لانه يظهر الطابع الإسلامي للمسجد وللبلدة القديمة وهذه القبة بنيت ذهباً في عهد عبد الملك بن مروان ولم تعد لطبيعتها ذهباً إلا في عهد الملك حسين رحمة الله.

وهناك المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى المبارك وهي منطقة مرتفعة مشروع انارتها مازال قيد التنفيذ. كذلك هناك مشاريع تحسينية كمشروع التدفئة والتبريد والمظلات الكهربائية التي تضم السماعات والإضاءة وغيرها، وهذه تعد تحسينية ممكن الشروع فيها بعد تلك الضرورية.

هناك اعتداء على الجدار الغربي الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك من قبل الاحتلال الذي نصب «السقالات» بحجة الترميم منذ العام ٢٠١٩؟ وتذرع الاحتلال بسقوط حجر من الجدار الجنوبي؟ والتسوية الجنوبية اسفل المتحف وزاوية أبو السعود منطقة خطيرة نتيجة حفريات الاحتلال في القصور الاموية واسفل هذه المنطقة؟ كيف تتابعون ذلك؟

الاحتلال يتذرع بانه نصب هذه السقالات من أجل ان يرمم، رغم اننا اوضحنا لهم اكثر من مرة ان هذه مسؤوليتنا وليس مسؤوليتكم والأوقاف الإسلامية هي المكلفة بالقيام بهذا الدور والمهمة مهمتها، بعض تلك الصقالات تم فكها وازالتها في نفس اليوم. «صحيح تم ازالة الكثير من الصقالات بعد تدخل الجانب السياسي ولكن تم حديثاً نصب صقالات في الجدار الجنوبي من قبل الاحتلال والاتصالات جارية لأزالتها».

* كيف تنظرون الى إعادة مشروع ازالة الجسر الخشبي عن باب المغاربة واستبداله من قبل الاحتلال بأخر ثابت من الحجر وطرح مشروع مفصل للاقرار من قبل البلدية والحكومة الإسرائيلية؟

والصيانة، الاحتلال يرفض ادخال المواد والمتطلبات، فالاحتلال يمارس أساليب تعطيل متعددة ويحاول ان يوجد دورا له في عملنا ويتدخل في عمل الأوقاف الإسلامية وهو ما نرفضه، وحتى في بعض عمليات الترميم يرفض السماح لعمال لجنة الاعمار بالعمل والانتهاء منها.

* ماذا بخصوص نظام إطفاء الحريق في المسجد الأقصى المبارك؟ وعربة الإطفاء التي تبرع بها جلالة الملك؟

تم اتجاز جزء من منظومة إطفاء الحريق في المسجد الأقصى المبارك بمساعدة فرق مدربة ومختصة من قبل الدفاع المدني الأردني وتدريب عدد كبير من العاملين في المسجد للتعامل مع هذا النظام والمعدات وشبكة الحريق التي تم مدها في ارجاء المسجد ومصلاته من استعمال المعدات والأدوات والإطفاء، وخلال الأيام القليلة المقبلة سيتوجه فريق متخصص من الدفاع المدني الأردن للمسجد الأقصى لتفقد كل تلك المعدات والشبكة والأدوات هناك والتأكد من جاهزيتها لأي طارئ لا سمح الله.

بالإضافة الى تدريب العاملين في المسجد الأقصى المبارك على عمليات الإطفاء؟ء حال واجهتهم أي حالة طوارئ.

* أين وصل مشروع التدفئة والتبريد للمسجد القبلي ومسجد قبة الصخرة المشرفة؟ ومشروع المظلات المشابهة لتلك التي في المسجد النبوي في المدينة المنورة؟

نحن نواجه التعطيل في المشاريع الضرورية والملحة من قبل الاحتلال، فهناك مشاريع ضرورية ترميم المصليات في أجزاء من المصلى المرواني والمنطقة الجنوبية الغربية ومناطق في المسجد القبلي مثل الشبائيك. وهناك مشاريع ترميم دورية ومشاريع ضرورية وملحة كمنظومة الضوء والصوت وغيرها.

كذلك هناك مشاريع تحسينية كمشروع التدفئة والتبريد والمظلات الكهربائية التي تضم السماعات

الله عليه وسلم: «لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء، حتى يأتيهم أمر الله. وهم كذلك»، قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: «ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس».

أما رسالتنا للعالمين العربي والإسلامي فنقول ان المسجد الأقصى المبارك أمانة في اعناق كل مسلم في هذا العالم، الحفاظ على القدس والمسجد الأقصى المبارك مسؤولية المسلمين جميعاً الذين عليهم ان يقفوا صفاً واحداً لتوفير مقومات الصمود للمسجد الأقصى والقدس وأهلها والحفاظ على هويته وعودته الى ديار الإسلام عزيزاً كريماً.

الرأي ٢٠٢٣/٣/٢٠ ص ٦

* * * * *

بيان شرم الشيخ: التأكيد على أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات

شرم الشيخ - بترا - تلبية لدعوة جمهورية مصر العربية، التقى مسؤولون أمانيون وسياسيون مصريون وأردنيون وإسرائيليون وفلسطينيون وأميريكيون بارزون في مدينة شرم الشيخ المصرية اليوم الأحد وذلك استكمالاً لانتفاهم الذي تم التوصل إليه في العقبة بالملكة الأردنية الهاشمية في شباط الماضي.

وأجرى الأطراف الخمسة مناقشات مستفيضة حول سبل وأساليب التخفيف من حدة التوترات على الأرض بين الفلسطينيين والإسرائيليين

نحن نتابع كل ما يصدر عن حكومة الاحتلال وما يتعلق بالقدس والمسجد الأقصى، نرى في ما يطرح من مشاريع مثل استبدال الجسر الخشبي بانه فقاعات وبالونات اختبار، ووسائل لجس النبض وقياس ردات الفعل. وتبين ان المشروع الذي نشر مؤخراً هو مشروع ترميم للتلة والجسر الخشبي القائم.

«نشعر ان سلطات الاحتلال تحاول من خلال مشاريع في القصور الاموية والقطار الهوائي وغيرها لجرنا والهائنا بانتهاكاتهما خارج المسجد الأقصى المبارك. * كيف تردون على مصطلح (مجمع الأقصى) وما يسمى بأتفاقية إبراهيم لفتح المجال امام غير المسلمين بالصلاة في المسجد الأقصى؟

مصطلح (مجمع الأقصى) دخيل ومرفوض من قبلنا ولا يغير في الواقع اي شيء، وقد اخترعوا هذا المصطلح المخادع من اجل ان يأتوا لاحقاً بالقول ان المسجد هو فقط المصلى القبلي العمري وهذا غير صحيح وغير مقبول من قبلنا، فالمسجد هو كل ما هو داخل الاسوار الـ ٤٤٤ دونماً كلها مسجد، ولا مكان لغير المسلمين للصلاة في المسجد الأقصى، ولن يكون هناك تقسيم مكاني ولا زماني، ونحن لا نتناول على الكنيسة لانها للمسيحيين ولا نتناول على الكنيس لانه لليهود ومن المفترض ان يحترم المسجد الأقصى لانه مسجد فقط للمسلمين.

* ما هي رسالتكم للمقدسيين قبيل شهر رمضان المبارك؟ في ضوء خطاب التخويف من التصعيد في رمضان؟

نقول لأهلنا في فلسطين والقدس والمسجد الأقصى المبارك اصبروا وصابروا وربطوا، فان النصر مع الصبر، والفرج قريب وبيد الله عز وجل، فصمودكم هو المطلوب ونحن معكم في هذا البلد الطيب بوصاية جلالة الملك والرعاية الأردنية الهاشمية. ونقول لهم انتم لستم وحدكم، نحن معكم، ابقوا صامدين في ارضكم محافظين على الأقصى والمسرى والقدس كما قال صلى

تتسبب في اشتعال الموقف. وترفع هذه الآلية تقارير لقيادات الدول الخمس في نيسان عند استئناف فعاليات جلسة الاجتماع في شرم الشيخ.

وأكد الجانبان مجدداً على التزامهما بكافة الاتفاقيات السابقة بينهما، كما أعادا التأكيد على اتفاقهما على التعاطي مع كافة القضايا العالقة عن طريق الحوار المباشر.

واتفق الأطراف على إرساء آلية لاتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين الأوضاع الاقتصادية للشعب الفلسطيني طبقاً لاتفاقيات سابقة بما يسهم بشكل كبير في تعزيز الوضع المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية. وترفع هذه الآلية تقارير لقيادات الدول الخمس في نيسان عند استئناف فعاليات جلسة الاجتماع في شرم الشيخ.

وأكد الأطراف مجدداً على الالتزام بعدم المساس بالوضع التاريخية القائمة للأماكن المقدسة في القدس - فعلاً وقولاً - كما جددت التأكيد في هذا الصدد على أهمية الوصاية الهاشمية/ الدور الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية.

وأكد الأطراف أيضاً على ضرورة أن يتحرك الإسرائيليون والفلسطينيون بشكل فاعل من أجل الحيلولة دون حدوث أي تحركات قد يكون من

يهدف تمهيد السبيل أمام التوصل لتسوية سلمية بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وسعيًا وراء تحقيق هذه الغاية وبدء التنفيذ، اتفق الأطراف مجدداً على التزامهم بتعزيز الأمن والاستقرار والإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، وضرورة تحقيق التهدئة على الأرض والحيلولة دون وقوع مزيد من العنف، والسعي من أجل اتخاذ إجراءات لبناء الثقة وتعزيز الثقة المتبادلة وفتح آفاق سياسية والتعاطي مع القضايا العالقة عن طريق الحوار المباشر.

وجددت حكومة إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية استعدادهما والتزامهما المشترك بالتحرك بشكل فوري لإنهاء الإجراءات الأحادية لفترة من 3 إلى 6 أشهر. ويتضمن ذلك التزاماً إسرائيلياً بوقف مناقشة أي وحدات استيطانية جديدة لمدة 4 أشهر، ووقف إصدار تراخيص لأي نقاط استيطانية لمدة 6 أشهر.

وأكد الجانبان مجدداً في هذا الشأن على التزامهما الراسخ بكافة الاتفاقيات السابقة بينهما، خاصة الحق القانوني للسلطة الوطنية الفلسطينية في الاضطلاع بالمسؤوليات الأمنية في المنطقة (أ) بالضفة الغربية، تماشياً مع الاتفاقيات القائمة، كما سيعملان معاً من أجل تحقيق هذا الهدف.

واتفق الجانبان على استحداث آلية للحد والتصدي للعنف والتحريرض والتصريحات والتحركات التي قد

اعتبرت "الخارجية الفلسطينية" أن تلك تدرج في إطار استهداف الاحتلال للقدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية، ومساعي تهويدها وفرض السيادة الإسرائيلية عليها وفصلها عن محيطها الفلسطيني، واستهداف هويتها الحضارية ومحاولة تغيير معالمها بقوة الاحتلال.

وأمام ذلك؛ تصر السلطة الفلسطينية، التي شاركت بجملة مطالب في اجتماع شرم الشيخ، على ضرورة توفير ضمانات إسرائيلية بعدم وقوع استفزازات وصدامات في الحرم القدسي الشريف خلال شهر رمضان، بما يتطلب ذلك وقف اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى.

ويطالب الفلسطينيون بوقف إجراءات الاحتلال الأحادية والعدوانية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، وفق أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حسين الشيخ، بما يشمل وقف؛ اقتحامات قوات الاحتلال للمناطق المصنفة "أ" "بحسب اتفاق" "أوسلو"، والاستيطان وهدم منازل الفلسطينيين في القدس المحتلة وضمن المنطقة "ج"، التي تشكل نحو ٦٢% من إجمالي مساحة الضفة الغربية. كما تتضمن المطالب الفلسطينية تجريد تشديد القيود التي تستهدف الأسرى في سجون الاحتلال، وتسليم الجثامين التي تحتجزها سلطات الاحتلال، بما يؤدي إلى وقف تصعيد الاحتلال غير المسبوق منذ بداية العام الحالي والذي أدى لاستشهاد ٨٩ فلسطينياً، بينهم ١٧ طفلاً وسيدة وأسير، مقابل مقتل ١٤ إسرائيلياً في عمليات متفرقة.

وفي حين قالت وزارة الخارجية المصرية، إن اجتماع شرم الشيخ يُعد لخلق مناخ ملائم يسهم في استئناف عملية السلام، فإن هيئة البث الإسرائيلية العامة نقلت عن مصدر أمني إسرائيلي قرار وقف

شأنها النيل من قدسية تلك الأماكن، بما في ذلك خلال شهر رمضان المبارك والذي يتوأكب خلال العام الحالي مع أعياد الفصح لدى المسيحيين واليهود.

كما أكد الأطراف مُجدداً على أهمية استمرار عقد الاجتماعات في إطار هذه الصيغة، فضلاً عن تطلعها لتعاون بهدف وضع أساس لإجراء مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لتتوصل إلى سلام شامل وعادل ودائم، مع تعزيز التعاون والتعايش بين كافة شعوب الشرق الأوسط.

وأعرب الأطراف عن تقديرها لجمهورية مصر العربية لتنظيم واستضافة هذا الاجتماع، فضلاً عن مساعيها لضمان تحقيقه لنتائج إيجابية، وكذلك دورها الرئيسي الذي يهدف لتتوصل إلى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية والحفاظ على التهدئة والاستقرار في المنطقة.

كما وجه الأطراف الشكر للمملكة الأردنية الهاشمية والولايات المتحدة الأميركية على دورهما الحاسم والرئيسي في التوصل لتفاهات تهدف إلى منع التصعيد وتعزيز آفاق السلام.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٣/٣/٢٠

* * * * *

الخارجية الفلسطينية تندد باقتحام كنيسة العذراء وتعلق على اجتماع شرم الشيخ

ووصف مجلس الوزراء، في جلسته الأسبوعية التي عقدها الاثنين ٢٠/٣/٢٠٢٣، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، هذا الإجراء بغير القانوني، واعتبر أنه يندرج في إطار سياسة منهجية ترمي إلى مصادرة الحريات، والتعتميم على الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال، داعياً الاتحاد الدولي للصحفيين وجميع المنظمات الحقوقية الدولية لإدانة تلك الإجراءات وممارسة الضغط على سلطات الاحتلال للتراجع عنها.

وقال اشتية، في كلمته بمسئله الجلسة، إن التصريحات التي أدلى بها الوزير الإسرائيلي سموتريتش، وأنكر فيها وجود شعب فلسطين، دليل قاطع على الفكر الصهيوني العنصري المتطرف الذي يحكم الحكومة الإسرائيلية الحالية. وأضاف أن هذه التصريحات التحريضية التي تنسجم مع المقولات الصهيونية الأولى "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"، وإن الأراضي الفلسطينية (متنازع عليها)، وتعتبر عن عنجهية القوة والغطرسه، لا تهز انتماءنا إلى أرضنا وتاريخنا، وأن كل الآثار والتاريخ تبرهن على التصاق الفلسطيني بأرضه منذ فجر التاريخ البشري والإنساني.

وتابع: نحن الذين أعطينا لفلسطين اسمها وللأرض قيمتها ومكانتها، هذه الأرض لنا، وإسرائيل دولة استعمارية أنشأها المستعمرون والمستوطنون، وتوسعت مثل أي استعمار استيطاني عبر التاريخ، وقد تعلمنا من التاريخ أن الاستعمار إلى زوال، وأن إرادة شعبنا وانتماه لا تهزها تصريحات مزوري التاريخ وادعاءاتهم الباطلة.

من جهته قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روهي فتوح، إن قرار وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غير إغلاق مكتب الشركة التي تقدم خدماتها الإعلامية والإنتاجية للإعلام الرسمي الفلسطيني واستدعاء الطواقم العاملة فيها، قرار عنصري هدفه إخفاء جرائم الاحتلال وانتهاكاته اليومية في القدس وفي كل المناطق.

عمليات اعتقال من يدعيهم الاحتلال "المطلوبين الفلسطينيين" في الضفة الغربية.

غير أن هذا القرار الإسرائيلي مشكوك بنفاذه، في ظل استثناء الحالات التي يصفهم الاحتلال "بالتقابل الموقوتة"، وفق المصدر الإسرائيلي نفسه، الذي أرجع القرار إلى الحيلولة دون حدوث تصعيد أمني وتخفيف التوتر مع قرب حلول شهر رمضان.

يأتي ذلك على وقع مطالبة الأمم المتحدة كلا من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لاتخاذ قرارات إستراتيجية لمنع التصعيد خلال شهر رمضان، وضمان الهدوء والسلام في الضفة وشرقي القدس، بما يشكل مفتاحاً للحفاظ على السلام في قطاع غزة.

وأشار مبعوث الأمم المتحدة "تور وينسلاند"، إلى أنه أجرى سلسلة لقاءات خلال الأسبوعين الماضيين مع المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين وممثلين عن الوقف الأردني لمناقشة الخطوات العملية لضمان وصول الفلسطينيين للصلاة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان بدون أي مشاكل، إلى جانب بعض الإجراءات الأمنية والاقتصادية التي تساهم في الاستقرار.

الغد ٢٠/٣/٢٠٢٣ ص ٣٠

* * * * *

مجلس الوزراء والمجلس الوطني الفلسطيني يدينان قرار بن غير.. إغلاق مكتب الشركة التي تقدم خدمات للإعلام الرسمي الفلسطيني

رام الله - أذان مجلس الوزراء قرار وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غير إغلاق مكتب الشركة التي تقدم خدماتها الإعلامية والإنتاجية للإعلام الرسمي الفلسطيني واستدعاء الطواقم العاملة فيها.

يذكر أن شرطة الاحتلال استدعت ظهر الاثنين ٢٠/٣/٢٠٢٣، عددا من الصحفيين للتحقيق معهم، وهم: فراس هنداوي، ويزن حداد، ووليد قمر، والصحفيتين ليالي عيد ولانا كاملة، حول عملهم الصحفي.

الحياة الجديدة ٢٠/٣/٢٠٢٣

* * * * *

مواصلة التعاون في محاربة الارهاب والتطرف ضمن نهج شمولي

عمان - بترا - التقى جلالة الملك عبدالله الثاني في قصر الحسينية، أمس الاثنين، عددا من سفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين في المملكة. وتناول اللقاء العلاقات الاستراتيجية التي تربط الأردن مع الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية، إذ أكد جلالته الحرص على تعزيز هذه العلاقات، خدمة للمصالح المشتركة وسعيا لتحقيق الاستقرار والازدهار في الإقليم.

وأعرب جلالة الملك عن تقديره للدعم المستمر الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي للمملكة، خصوصا للاجئين والمجتمعات المستضيفة، مشيرا إلى ضرورة مواصلة المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته في التعامل مع أزمة اللجوء.

وجرى بحث آخر المستجدات الإقليمية والدولية، بما في ذلك الاجتماعات التي عقدت أخيرا في مدينتي العقبة وشرم الشيخ في سياق الجهود الهادفة إلى استعادة التهدئة في الأراضي الفلسطينية.

وفي هذا الصدد، استعرض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي مخرجات هذه الاجتماعات والخطوات القادمة المطلوبة لتثبيت التهدئة وخفض التصعيد، لا سيما خلال شهر رمضان.

وأضاف فتوح في بيان له، مساء الاثنين ٢٠/٣/٢٠٢٣، أن هذا القرار من قبل الإرهابي بن غفير انتهاك فاضح لحرية الإعلام ضمن مخطط عنصري باستهداف فلسطينية مدينة القدس وعروبته، ويهدف لعدم نقل الجرائم اليومية التي يرتكبها جيش الاحتلال وتهويده للمدينة المقدسة، التي ستبقى عاصمة فلسطين الأبدية.

وأكد أن تلفزيون فلسطين يمارس دوره الإعلامي الوطني بكل موضوعية في نقل الحقائق، وهو محمي بقرارات دولية تضمن له الحرية بممارسة عمله دون مضايقات أو تهديد، وهو شاهد وموثق لجميع الجرائم التي ينفذها الاحتلال بحق مدينة القدس والأماكن المقدسة التي تتعرض بشكل يومي للاعتداءات على أيدي المتطرفين من الوزراء والمستوطنين، وآخرها كنيسة قبر مريم العذراء يوم الاحد ١٩/٣/٢٠٢٣م.

كما أدانت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون قرار ما يسمى وزير "الأمن القومي" المتطرف ايتمار بن غفير بإغلاق مكتب الشركة التي تقدم خدماتها الإعلامية والإنتاجية للإعلام الرسمي الفلسطيني واستدعاء الطواقم العاملة فيها.

وأكدت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، في بيان لها، أن قرار المتطرف بن غفير لن يمنعها من مواصلة تغطيتها الإعلامية في القدس المحتلة لنقل معاناة وصمود المقدسيين في وجه آلة الحرب الإسرائيلية.

وأكدت أن القدس كانت ولا زالت وستبقى عاصمة دولة فلسطين، مشيرة إلى أن هذا الإجراء يدل على زيف ما تدعيه إسرائيل بأنها دولة ديمقراطية وتحترم عمل الإعلام وحرية الرأي والتعبير.

وطالبت الهيئة، المؤسسات الدولية والحقوقية والإعلامية بتحمل مسؤولياتها إزاء قرار بن غفير بمنع الشركات الإعلامية العاملة في القدس المحتلة من تقديم خدماتها للإعلام الرسمي الفلسطيني دون غيره.

وأكد أن حماية الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس هي أيضا مسؤولية دولية لأن أي اعتداء على هذا الوضع سيهدد الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها وستعكس آثاره على العالم بشكل كبير. إلى ذلك أكد وزير الخارجية البولندي التزام بلاده بتطوير التعاون الثنائي بعديد مجالات.

وقال "نرى إمكانيات أن توفر بولندا المساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا في قطاع الطاقة والنقل، وإنتاج الآلات الزراعية وصناعة الأغذية الزراعية، والمعدات الطبية والعلوم والبحث والتبادل الثقافي". وأعرب تشابوتوفيتش عن تقدير بولندا العميق لدور الأردن البناء في المنطقة، وثنى جهوده الحثيثة للحفاظ على حل الدولتين في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال ان لديهم اعتقادا راسخا أن حل هذه القضية من خلال تسوية سلمية عن طريق التفاوض أمر ضروري لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط...>>.

>>... كما التقى الصفدي مع وزير الخارجية البرازيلي ماورو فييرا، يوم الأثنين، واتفق الوزيران على عقد الجلسة الثانية من جلسات التنسيق السياسي بين وزارتي الخارجية في البلدين في أقرب وقت ممكن من أجل تحديد أولويات التعاون في المرحلة القادمة. كما بحث الوزيران عدداً من القضايا الدولية والإقليمية وفي مقدمها القضية الفلسطينية، حيث ثمن الصفدي موقف الحكومة البرازيلية الداعم للشعب الفلسطيني الشقيق، وحقه في الدولة المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ على أساس حل الدولتين.

وحذر الوزيران من استمرار تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأطلع الصفدي فييرا على الجهود التي تقوم بها المملكة لوقف التصعيد

وتم التأكيد على مواصلة التعاون بين الأردن والاتحاد الأوروبي في محاربة الإرهاب والتطرف ضمن نهج شمولي، خصوصا من خلال مبادرة اجتماعات العقبة.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢١ ص ٢

* * * * *

الصفدي: الأردن قلق من تدهور الأوضاع بالأراضي الفلسطينية المحتلة

زايد الدخيل - عمان- عبر وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي عن "قلق" الأردن "من تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة"، وأكد ضرورة تكاتف الجهود من أجل إيجاد آفاق حقيقية لحل الصراع وفق حل الدولتين.

وحذر الصفدي، في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره البولندي ياتسيك تشابوتوفيتش في عمان امس، من العبث بالأوضاع في القدس وتداعيات ذلك على الأمن الإقليمي والدولي.

وقال "كما تعلمون بالنسبة لنا السيادة على القدس الشرقية هي فلسطينية، والوصايا على المقدسات الإسلامية والمسيحية هي هاشمية، وحماية القدس هي مسؤولية عربية إسلامية".

وقال الصفدي إن الصراع الفلسطيني كان في مقدمة المحادثات، وثنى موقف بولندا الداعم لحل الدولتين.

وشدد أن "حل الدولتين الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ويلبي حقوق الشعب الفلسطيني وخصوصا حقه في الحرية والدولة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشرقية هو شرط تحقيق السلام الشامل والدائم".

وذكر الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي بأنه قد تم إبلاغ السفير الإسرائيلي رسالة احتجاج شديدة اللهجة لنقلها على الفور لحكومته، أكدت كذلك على إدانة الحكومة الأردنية للتصريحات العنصرية التحريضية المتطرفة إزاء الشعب الفلسطيني الشقيق وحقه في الوجود، وحقوقه التاريخية في دولته المستقلة ذات السيادة على التراب الوطني الفلسطيني، وحذرت من خطورة استمرار هذه التصرفات العنصرية المتطرفة الصادرة عن ذات الوزير الذي كان قد دعا سابقاً إلى محورية حوارة الفلسطينية.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي بإدانة تصرفات وتصريحات الوزير الإسرائيلي المتطرفة التحريضية، والتي تمثل أيضاً خرقاً للقيم والمبادئ الإنسانية.

وقال المجالي بأنه قد تم إبلاغ السفير بضرورة قيام حكومته باتخاذ موقف صريح وواضح إزاء هذه التصرفات المتطرفة، والتصريحات التحريضية الحاقدة المرفوضة من وزير عامل في الحكومة الإسرائيلية.

وأعاد الناطق الرسمي باسم الوزارة التأكيد على أن الوزارة تتخذ جميع الإجراءات السياسية والقانونية الضرورية للتصدي لمثل هذه التصرفات والتصريحات الحاقدة المتطرفة، وما تمثله من تصعيد خطير يهدد الأمن والاستقرار ويدفع باتجاه التصعيد.

وأعاد الناطق الرسمي باسم الوزارة التأكيد على أن التصريحات الحاقدة لن تنال من الأردن ولا تنتقص من حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، بل تظهر للعالم مدى الظلم التاريخي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني وخطورة الفكر العنصري المتطرف الذي يحمله الوزير الإسرائيلي.

وأكدت الوزارة، إدانتها واستنكارها الشديدين لاستخدام وزير المالية الإسرائيلي، خلال مشاركته في

وأساببه، وإيجاد أفق سياسي حقيقي للعودة إلى مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وأكد الوزير فييرا دعم بلاده للجهود التي تقوم بها المملكة في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وعلى أهمية دور الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

كما وضع الصفدي نظيره البرازيلي في صورة المبادرة الأردنية لحل الأزمة السورية عبر انخراط عربي سوري مباشر وفق منهجية الخطوة مقابل الخطوة.

الغد + الدستور ٢١/٣/٢٠٢٣

* * * * *

الأردن يستدعي السفير الإسرائيلي في أعقاب تصريحات «وزير المالية»

عمان - ماجدة أبو طير - استدعت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير الإسرائيلي في عمان، مساء أمس الاثنين إلى مقر الوزارة، إثر استخدام وزير المالية الإسرائيلي، خلال مشاركته في فعالية عقدت يوم أمس في باريس، خريطة لإسرائيل تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية المحتلة لما يمثله ذلك من تصرف تحريضي أرعن، وأبلغته بأن ذلك يمثل تصرفاً عنصرياً متطرفاً وخرقاً للأعراف الدولية ومعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية.

وخطورة الفكر العنصري المتطرف الذي يحمله الوزير الإسرائيلي.

من جهته، أدان مجلس النقباء الاردني تصريحات الوزير الصهيوني المتطرف بتسلييل سموتريتش حول إنكاره لوجود الشعب الفلسطيني، واستخدامه خريطة توسعية استعمارية، باعتبارها دعوة صريحة للتحريض على الإرهاب والتطهير العرقي وإثارة الفوضى في المنطقة.

ودعا المجلس دول العالم لاستنكار ورفض هذه التصريحات الخطيرة التي أطلقها المتطرف الصهيوني، ومحاربة الفكر التحريضي وخطاب الكراهية والنهج التوسعي.

واكد أن الشعب الفلسطيني شعب أصيل متجذر في أرضه منذ آلاف السنين، ولن يستطيع أمثال سموتيرتش، تشويه وتزييف هذه الحقائق أو إنكار هذا الوجود الأصيل للشعب الفلسطيني.

وشدد المجلس على وقوفه مع الوصاية الشرعية والتاريخية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية ودور الاردن المحوري في الحفاظ على حقوق الاشقاء التاريخيه في فلسطين وتجسيد دولتهم وعاصمتها القدس.

الى ذلك، أعلن المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، أن تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسلييل سموتريتش بشأن إنكار وجود الشعب الفلسطيني تحريضية ومرفوضة.

وقال أبو زيد في تغريدة على موقع «تويتر» إن هذه التصريحات تحمل إيماءات عنصرية تنكر حقائق التاريخ والجغرافيا، وتؤجج مشاعر الغضب والاحتقان عند جموع الشعب الفلسطيني، بل وشعوب العالم الحر وأصحاب الضمانات الحية حول العالم.

فعالية عقدت يوم أمس في باريس، خريطة لإسرائيل تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية المحتلة فيما يمثل تصرفاً تحريضياً أرعناً، وخرقاً للأعراف الدولية ومعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي إن الوزارة تدين أيضاً التصريحات العنصرية التحريضية المتطرفة التي أطلقها الوزير الإسرائيلي المتطرف إزاء الشعب الفلسطيني الشقيق وحقه في الوجود، وحقوقه التاريخية في دولته المستقلة ذات السيادة على التراب الوطني الفلسطيني، وحثرت من خطورة هذه التصرفات العنصرية المتطرفة. وطالبت الوزارة المجتمع الدولي بإدانة تصرفات وتصريحات الوزير الإسرائيلي المتطرفة التحريضية، والتي تمثل أيضاً خرقاً للقيم والمبادئ الإنسانية.

وقال المجالي إن الوزارة تؤكد ضرورة قيام الحكومة الإسرائيلية باتخاذ موقف صريح وواضح إزاء هذه التصرفات المتطرفة، والتصريحات التحريضية الحاقدة المرفوضة من وزير عامل في الحكومة الإسرائيلية.

وأكدت الوزارة أنها ستتخذ جميع الإجراءات السياسية والقانونية الضرورية للتصدي لمثل هذه التصرفات والتصريحات الحاقدة المتطرفة، وما تمثله من تصعيد خطير يهدد الأمن والاستقرار ويدفع باتجاه التصعيد.

وأكدت الوزارة أن تصرفات وتصريحات هذا الشخص المتطرف الحاقد لا تنال من الأردن ولا تنتقص من حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، بل تظهر للعالم مدى الظلم التاريخي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني

حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وحذر من خطورة مثل هذه التصريحات العنصرية والمتطرفة على أمن واستقرار شعوب المنطقة التي تعد سابقة خطيرة على مستقبل الشعبين الأردني والفلسطيني، والتي تستجوب الرد السريع والعنيف أردنيا وعربيا ودوليا بما يكافئ هذا التصعيد العنصري المتطرف في المحافل العربية والدولية كافة.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢١ ص ٣

* * * * *

الخلاصة: الأقصى محور القضية الفلسطينية ومركزها الأساس

عمان - بترا - بحثت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان، برئاسة العين نايف القاضي، أمس الاثنين، خلال لقائها وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة، آخر تطورات القضية الفلسطينية.

وأكد القاضي، بحضور مدير دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية رفيق خرفان، ومدير شؤون مسجد الأقصى عبد الستار القضاة، ورؤساء لجان تحسين خدمات المخيمات، الموقف التاريخي للأردن قيادةً وشعباً تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، والوقوف بجانبه ودعم صموده على أرضه، سيما في هذه المرحلة الدقيقة والخطرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الصامد، داعياً إلى أهمية وحدة الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال ومطامعه.

وبين أن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس قضية شرعية وتاريخية جرى التأسيس لها منذ عام ١٩٢٤، وأن

وتابع: «تلك التصريحات تقوض المساعي الرامية إلى تحقيق التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ونحن على مشارف شهر رمضان المبارك الذي يتزامن هذا العام مع الأعياد المسيحية واليهودية، وجميعها أعياد ترسي معاني التسامح والسلام واحترام الآخر».

من جهته، دعا مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الحكومة الإسرائيلية إلى التنصل من تصريحات وزيرها، مؤكداً أن تصريحات وزير المالية بتسلييل سموتريتش «لا يمكن التفاوضي عنها بالتأكيد».

واستنكر بوريل التصريحات غير المقبولة للوزير سموتريتش، قائلاً، إنها أمر خطير ومن غير المناسب قول مثل هذه التصريحات في وضع متوتر بالفعل»...<<

>>... كما أدان حزب "الميثاق الوطني" بشدة خلال اجتماع خاص يوم أمس في مدينة باريس، استخدم خلاله خريطة تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية المحتلة باعتبارها تمثل إسرائيل بحسب مزاعمه.

واعتبر الحزب، في بيان أمس الاثنين، أن ذلك يمثل تصعيداً خطيراً لإشعال نار الفتنة في المنطقة وخرقاً واضحاً وصريحاً لكل الأعراف والقوانين والمواثيق الدولية ونقضا لكل مضامين معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية.

وقال الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والبرلمانية الدكتور حميد البطاينة إن حزب الميثاق يدين وبشدة التصريحات العنصرية التصعيدية المتطرفة التي أطلقها الوزير الإسرائيلي العنصرية بحق أبناء شعب فلسطين التاريخي في إقامة دولته المستقلة على

والتي قال فيها إنه "لا يوجد شيء اسمه شعب فلسطيني".

ورأت "الخارجية الفلسطينية"، أن تلك التصريحات بمثابة "دعوات إسرائيلية رسمية تصدر عن مسؤولين في قمة الهرم السياسي الإسرائيلي لخلق الفوضى واستمرار دوامة العنف بهدف تخريب الجهود المبذولة لتحقيق التهدئة".

وأضافت، أن "هذه المواقف تعكس العقلية الاستعمارية الظلامية التي باتت تسيطر على مفاصل الحكم في كيان الاحتلال وأذرعه المختلفة، وتخلق مناخات لنمو التطرف والإرهاب ضد الشعب الفلسطيني".

وكان الوزير الإسرائيلي نفسه، وهو شخصية بارزة في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي المتشدد بزعامة رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو"، قد أثار الأسبوع الماضي الغضب الدولي بعد دعوته إلى "محو"، بلدة حوارة الفلسطينية، شمال الضفة الغربية المحتلة.

الغد ٢١/٣/٢٠٢٣ ص ٣٠

* * * * *

أرشيف "الكرامة" نسخة لوزير المالية

الإسرائيلي

جمال شتيوي - ٢١ آذار تاريخ لا ينسى، فقد تسلل العدو الإسرائيلي إلى داخل سياج الوطن، فدخل جنوده إلى أرضنا متسلحين بالعدو والغطرسة.

امتأ العدو غرورا وصلفاً، إلا أن أسود الجيش العربي مرغوا غروره في وحل هزيمة نكراء، ودفنوا أوهامه بذكرى مريرة لا تغادر خياله المريض.

طوبى لشهداء ودعوا أمهاتهم قبيل الفجر.. وأقسموا بجداثهن أن الأعداء لن يمروا.. لن يمروا.

زين الجيش العربي المصطفى جبين التاريخ بملحم البطولة و الفداء، وطرز أكاليل النصر مروية بدماء الجباه السمر على صدر أمة منكره.

الأردن بصفته الوصي الشرعي والتاريخي يحمل هذا الملف باقتدار.

وأشار إلى أن الوصاية تشكل قضية مركزية في صلب اهتمام الأردن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني الذي يواصل دعم القضية الفلسطينية حتى إقامة دولة مستقلة على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية.

وتحدث العين القاضي عن التزام المملكة بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني من منطلق الإيمان المطلق بحق الشعب الفلسطيني في الحرية، وإقامة دولته على ترابه الوطني.

وتتطرق إلى الدور المهم الذي تقوم به وزارة الأوقاف في مختلف الميادين، مثنياً دور مديرية الشؤون الفلسطينية ووزارة الخارجية في متابعه كل ما يتعلق بالمسجد الأقصى والقدس والقضية الفلسطينية بالعموم.

من جهته، أكد الخليفة أن المسجد الأقصى يُشكل محور القضية الفلسطينية ومركزها الأساسي، مشيراً إلى اهتمام جلالة الملك عبدالله الثاني بالمقدسات الإسلامية والمسيحية رعاية وإعماراً وترميمياً، وإن الوصاية الهاشمية للمقدسات الإسلامية والمسيحية جزء من رسالة الأردن وكيانه.

الدستور ٢١/٣/٢٠٢٣ ص ١٠

* * * * *

الخارجية الفلسطينية تدين تصريحات

سموترتيش

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية، "التصريحات العنصرية" لوزير المالية في حكومة الاحتلال، بتسليخ سموترتيش، بحق الفلسطينيين

محتملة، ولكن أيضا القيام بهذه الخطوة بالوقت الذي تقترب فيه من شهر رمضان هو لعب بالنار"، وفق تعبيره.
وشدد على أن "السياسة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة تتناقض مع القانون الدولي وكذلك الأمر بالنسبة لإخلاء المنازل وهدمها والتهجير القسري".

وقال بورغسدورف: "تضامن مع العائلات، نحن دبلوماسيون ويمكننا فقط الاطلاع على ما يجري على الأرض ورفع تقاريرنا إلى عواصمنا ومقراتنا وننصحهم بالتحرك، وإيجاد حل".

ولا يستبعد مسؤول لجنة حي بطن الهوى في القدس المحتلة، وأحد المهديين بأوامر الإخلاء، زهير الرجبي، قرارات إسرائيلية جديدة بإخلاء منازل أثناء شهر رمضان، ولكنه يستبعد تنفيذها خلاله.

كما أعرب الاتحاد الأوروبي عن أسفه الشديد لتصريحات وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلييل سموتريتش، التي أدلى بها خلال اجتماع خاص في فرنسا، ووصفها بـ"الخطأ، وغير المحترم، والخطير، وتؤدي إلى نتائج عكسية في وضع متوتر للغاية بالفعل".

وقال مكتب الاتحاد الأوروبي في القدس، الاثنين ٢٠/٣/٢٠٢٣، إن تصريحات الوزير سموتريتش "تذهب مرة أخرى في الاتجاه المعاكس ولا يمكن السكوت عليها".

ودعا الحكومة الإسرائيلية إلى التنصل من هذه التصريحات، والعمل مع جميع الأطراف المعنية لنزع فتيل التوترات. كما أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه البالغ بشأن تصاعد العنف على الأرض، ودعا إلى "اتخاذ تدابير لخفض التصعيد، مثل الاجتماعات الأخيرة في العقبة وشرم الشيخ".

وشدد على أنه يواصل التزامه طويل الأمد بحل الدولتين، مع وجود دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل بسلام وأمن.

الغد ٢٠٢٣/٣/٢١ ص ٣٠

تجرع العدو كأس الهزيمة المر... وانتصرت إرادة جيشنا. كان حريا بوزير المالية الإسرائيلي أن يحمل تحت إبطيه أرشيف معركة الكرامة لعرضها خلال مشاركته في فعالية باريس أول من أمس قبل ان يعرض خريطة لإسرائيل تضم المملكة وفلسطين المحتلة، فإن لم يكن لديه نسخة أرسلنا له واحدة من أرشيف الجيش العربي.. فذكر إن نفعت الذكرى.

الرأي ٢٠٢٣/٣/٢١

* * * * *

الاتحاد الاوروبي يعرب عن خشيته من تفاقم الوضع المتوتر في القدس وعن اسفه لتصريحات سموتريتش

وفي هذا السياق؛ أجرى دبلوماسيون أوروبيون، زيارات للعائلات الفلسطينية المهدة بالتهجير للتعبير عن تضامنهم معها ورفض القرارات الإسرائيلية بإخلاء وهدم منازل فلسطينية.

وقد أعرب ممثل الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، سفن كون فون بورغسدورف، وفق ما نقلته وسائل الأنباء الفلسطينية، عن "خشيته من تفاقم الوضع المتوتر"، معتبرا أن تصريحات "بن غفير" بشأن مواصلة الشرطة لهدم المنازل خلال شهر رمضان "خطيرة للغاية".

واعتبر المسؤول الأوروبي أن "إجلاء أناس يعيشون هنا منذ ٧٤ عاما غير مقبول على الإطلاق بموجب القانون الدولي لأنهم متواجدون في منزلهم"، في إشارة إلى عائلة فلسطينية مهدة بإخلاء منزلها في حي الشيخ جراح.

وحول بقية العائلات الفلسطينية المهدة بالتهجير، قال بورغسدورف، إن "من حقهم العيش بمنازلهم وفق القانون الدولي، فشرقي القدس مدينة

الاحتلال الإسرائيلي للفلسطينيين ترقى إلى نظام الفصل العنصري بناءً على هذا التعريف بالذات.

ووفق المنظمة تُخضع سلطات الاحتلال الفلسطينيين أينما يعيشون تحت سيطرتها الفعلية "للقمع والهيمنة المنهجيين".

وقدم تقرير منظمة العفو الدولية أدلة مفصلة على ذلك، يبين كيف أن قوانين إسرائيل وسياساتها مصممة خصيصاً لحرمان الفلسطينيين من حقوقهم وأراضيهم ومواردهم.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٣/٢١

* * * * *

الأردن يدين السماح بعودة المستوطنين لاربع مستوطنات في الضفة

عمان - ماجدة ابو طير- ادانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين مصادقة الكنيست الإسرائيلي، امس ، على قانون يسمح بعودة المستوطنين إلى ٤ مستوطنات في الضفة الغربية.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي أن التوسع الاستيطاني خرق صراحة وانتهاكاً جسيماً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمها قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤، الذي يعتبر الاستيطان غير شرعي في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وشدد الناطق الرسمي باسم الوزارة أن مثل هذه الإجراءات تعرقل الجهود المبذولة لخفض التصعيد والتوصل إلى التهدئة، والعمل من أجل الوصول إلى سلام عادل وشامل ودائم.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة بأن الممارسات الأحادية التي تقوم بها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، من بناء للمستوطنات وتوسيعها، ومصادرة الأراضي وتهجير الفلسطينيين هي ممارسات

* * * * *

العفو الدولية تدعو أوروبا للاعتراف بواقع الفصل العنصري الإسرائيلي

دعت منظمة العفو الدولية الاتحاد الأوروبي إلى الاعتراف بحقيقة النظام الذي تفرضه إسرائيل على الفلسطينيين، وقالت إن تصريحاته بشأن هذه المسألة "مجرد كلام".

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، زار وفد من الدبلوماسيين الأوروبيين "حوارة" و"زعترة"، وهما بلدتان فلسطينيتان في محافظة نابلس تعرضتا لهجمات وحشية من المستوطنين.

وفي أعقاب زيارتهم، دان الدبلوماسيون الأوروبيون الهجمات على الفلسطينيين في حوارة، وشددوا على ضرورة "حماية جميع المدنيين وضمان المساءلة".

وعلقت المنظمة على تلك الزيارة والتصريحات، قائلة إنها "مساع جديرة بالثناء ولكنها لن تتحقق حتى تفكيك نظام الفصل العنصري".

وأضافت أن الاتحاد الأوروبي محتاج إلى "الاعتراف بحقيقة النظام الذي تفرضه إسرائيل على الفلسطينيين، وإلى أن يفعل ذلك، فإن هذه التصريحات لا ترقى إلى أكثر من مجرد كلام.

ويُعرف نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية نظام الفصل العنصري بأنه جريمة ضد الإنسانية، تتميز بارتكاب "أفعال لاإنسانية"، مثل القتل غير المشروع والتعذيب والنقل القسري، والتي تلتزم بالإبقاء على نظام مؤسسي قوامه الاضطهاد المنهجي والسيطرة المنهجية من جانب جماعة عرقية واحدة إزاء أي جماعة عرقية أخرى.

وفي تقرير صدر في فبراير/شباط ٢٠٢٢، خلّصت منظمة العفو الدولية إلى أن معاملة سلطات

بشأن تصريحات سموتريتش الأخيرة في باريس، إن هذه التصريحات تعكس الحقيقة المكشوفة في الفكر والسياسات والمخططات الاستعمارية التوسعية والعنصرية للحكومة الإسرائيلية، ويؤكد نواياها وأطماعها ومدى الحقد والتطرف الذي بلغ تصعيدا ودفعاً بالأوضاع المتردية إلى الانفجار الشامل في المنطقة.

وأضاف أن التصريحات البائسة للوزير الفاشي وغيره من الوزراء والمسؤولين الرسميين الإسرائيليين التي تمثل الطبيعة الاستعمارية العنصرية والإرهابية، لن تنتقص أو تنال من وجود المملكة الأردنية الهاشمية وقيادتها أو من وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه الراسخة وهويته ضاربة الجذور في أرضه وطنه.

٢- البرلمان العربي:

أعرب البرلمان العربي عن رفضه الشديد لتصريحات وزير المالية في حكومة اليمين المتطرفة سموتريتش، التي نفى فيها وجود شعب فلسطيني، وقال إنها محاولة لتزييف التاريخ وتزويره، وإنكار لوجود شعب فلسطيني له تاريخه وإرثه، وموجود على هذه الأرض منذ الأزل.

ووصف البرلمان العربي في بيان له، أمس الثلاثاء، إن هذه التصريحات العنصرية هي بمثابة دعوة صريحة للعنف، وارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

واعتبر البرلمان العربي مثل هذه التصريحات اللامسؤولة تقويضاً للمساعي الرامية إلى تحقيق التهدئة بين الجانبين، والتي كان آخرها اجتماع شرم الشيخ، والذي أكد في بيانه الختامي على الالتزام بالتحرك الفوري لإنهاء الإجراءات الأحادية، وتحقيق التهدئة.

٣- التعاون الخليجي:

لاشريعة ولاقانونية ومرفوضة ومدانة تمثل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني، وتقويضاً لأسس السلام، وجهود حل الصراع، وتحقيق السلام الشامل والعدل وفرص حل الدولتين.

الدستور ٢٢/٣/٢٠٢٣ ص ٥

* * * * *

إدانات عربية ودولية شعبية لتصريحات وزير المالية الإسرائيلي

توالى الادانات وردود الفعل المستنكرة لتصريحات الوزير الصهيوني، مؤكدة أنها تسهم في نشر خطاب الكراهية والعنف وتقوض جهود الحوار والسلام الدولي.

وأكدت دول عربية ودولية دعمها لكل الجهود الدولية الرامية إلى حل القضية الفلسطينية على أساس مبادرة السلام العربية وضمن قيام الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية.

وفيما يلي عرض لهذه الإدانات:

أولاً: إدانات الهيئات والدول العربية:

١- الجامعة العربية:

أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بأشد العبارات، تصريحات وزير المالية الإسرائيلي، سموتريتش، التي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية الثابتة في وطنه، ووجود الدولة الأردنية حين استخدم خريطة جغرافية لإسرائيل تشمل المملكة الأردنية الهاشمية، استهتارا بحقائق التاريخ والجغرافيا الراسخة، وانتهاكا لقواعد القانون والشرعية والأعراف الدولية.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية الدكتور سعيد أبو علي، في تصريح لوكالة "وفا" أمس الثلاثاء،

الفلسطينية المحتلة، معتبرها تمثل فكرا إقصائيا عنصريا متطرفا.

وقال في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء، إن تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش العنصرية لن تنال من الأردن ولا من حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية في وطنه ودولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة.

وطالب الحكومة الإسرائيلية الإعلان بشكل واضح أن حديث وزير المالية لا يمثلها، مشيرا إلى أن الأردن أصدر بيانات إدانة واضحة لهذه التصرفات وأكد رفضه واستنكاره لها.

وبين أن الأردن ومن خلال اتصالاته مع المجتمع الدولي أبرز خطورة مثل هذا الفكر الإقصائي العنصري التحريضي وانعكاساته ليس فقط على العملية السلمية، بل وعلى ما يرسله من رسالة على خطورة هذا الفكر العنصري المتطرف.

وقال «لا يهزنا كلام شخص عنصري متطرف، ويعرف العالم كله عنصريته وتطرفه وفكره الإقصائي التحريضي، وهذا الشخص هو نفسه الذي كان قد دعا سابقا إلى مسح حوارة عن الخريطة»، مؤكدا استمرار الأردن في اتخاذ الخطوات التي تلزم وتعبر عن موقفه الرفض لتصريحات وزير المالية الإسرائيلي المتطرفة، واتخاذ الإجراءات اللازمة في حال تصاعد الاستفزازات وإيصال الموقف الأردني بشكل واضح.

وأشار إلى وصول اتصالات عديدة من مسؤولين إسرائيليين أكدوا فيها أن إسرائيل ملتزمة باتفاقية السلام مع المملكة الأردنية الهاشمية، وأن إسرائيل تحترم بالمثل وبالكامل حدود المملكة الأردنية الهاشمية وسلامتها وتضمن وتقدر الدور الأردني. وقال «إذا كان هنالك تصعيد في شهر رمضان سيقوم الأردن

دان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي أمس الثلاثاء التصريحات المسيئة والعنصرية لوزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش التي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني واستخدامه خريطة لإسرائيل تضم حدودا من الأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وشدد البديوي في بيان على ضرورة مواجهة خطاب الكراهية والعنف وتعزيز قيم التسامح والتعايش الإنساني ضمن الجهود المبذولة للحد من التصعيد وعدم الاستقرار في المنطقة اللذين تتسبب فيهما قوات الاحتلال الإسرائيلي.

٤- التعاون الإسلامي:

عبرت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي عن رفضها وإدانتها الشديدين للتصريحات العنصرية الرعناء لوزير المالية الإسرائيلي سموتريتش التي ينكر فيها وجود الشعب الفلسطيني وتاريخه وحقوقه المشروعة.

واعتبرت منظمة التعاون في بيان لها، أمس الثلاثاء، أن ذلك يمثل امتدادا للرواية الإسرائيلية الزائفة، والأيديولوجيا الصهيونية الاستعمارية اللذين قامت عليهما إسرائيل، قوة الاحتلال، وما تزال تمارس بموجبها التطهير العرقي، والتهمير القسري، والاستيطان الاستعماري، والقتل والاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني، والاستيلاء على أرضه وممتلكاته وحرمانه من حقوقه الوطنية المشروعة.

٥- الأردن:

أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، إدانة الأردن للتصريحات العنصرية التحريضية الاستفزازية التي أطلقها وزير المالية في الحكومة الإسرائيلية على منبر يحمل خريطة مزعومة لإسرائيل تضم الأردن والأراضي

يداً واحدة امام هذه التصرفات حتى تتقدم حكومة الإحتلال باعتذار رسمي عما بدر عن وزيرها الاھوج بحق الاردن التي ستقود حملة سياسية ودبلوماسية لتعرية دولة الإحتلال في المحافل الدولية ومنظمات حقوق الإنسان.

وأكدت نقابة المهندسين أن التصريحات التحريضية لحكومة الكيان الصهيوني المحتل، تزيد عزيمة الأردن والأردنيين في دعم المقاومة ورفض التطبيع والانتفاض بوجه ماكنة العنجهية والغطرسة العنصرية.

وطالبت النقابة الحكومة بمواصلة اتخاذ خطوات رادعة للاحتلال لوقف تعنته واستهدافه المستمر وعدوانه وتحريضه، الذي يمثل حالة من التصعيد والتعدي والتكبر المتجدد ومتعدد الصور على الأمة العربية في فلسطين وجوارها.

واعتربت التصريحات التي وردت على لسان مسؤولي حكومة الكيان بأنها تترجم إصراراً وروية عدائية أذلية تتجاوز الاتفاقيات والمعاهدات، مؤكدة ضرورة التحرك العاجل على كافة المستويات، لتقديم الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني الصامد، والوقوف بوجه الأطماع الصهيونية التوسعية المجرمة، والإبقاء على الحق العربي الأبدى في أرض فلسطين التاريخية.

الدستور ٢٢/٣/٢٠٢٣ ص ٤

٦- دولة فلسطين:

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات إقدام الوزير الإسرائيلي الفاشي والمتطرف العنصري سموتريتش على استخدام خارطة تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة أثناء إدلائه بتصريحات ومواقف مسمومة في باريس، واعتبرتها اعتداء وتحريضا صارخا ضد المملكة وحدودها الوطنية، وانتهاكا صارخا للقانون الدولي والاتفاقيات

بما يلزم ليس فقط لحماية مواقفه وثوابته، ولكن أيضا لإسناد الشعب الفلسطيني».

واستنكرت لجنة فلسطين النيابية تصريحات وزير مالية دولة الاحتلال الإسرائيلي، بتسنيل سموتريتش، خلال مشاركته في فعالية عقدت، الأحد الماضي، في باريس، استخدم فيها خريطة لإسرائيل تضم حدود المملكة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبحسب بيان للجنة أكد رئيسها الدكتور فايز بصبوص خلال لقائه، أمس الثلاثاء، وفداً يمثل تجمع أبناء الخليل، إدانة اللجنة لتصريحات سموتريتش، والتي «تضمنت جوهر ومضمون الخطة الصهيونية تجاه فلسطين والأردن».

ودعت اللجنة إلى «وقف كل أشكال التنسيق واللقاءات مع المسؤولين الإسرائيليين»، مشددة على ضرورة «مُعاينة دولة الاحتلال الإسرائيلي التي خرقت كل الاتفاقيات الموقعة مع الأردن».

ودان مجلس نقابة الصحفيين الأردنيين تصريحات وزير المالية الإسرائيلي غير المسؤولة لاستخدام خريطة لإسرائيل تضم حدود الأردن والأراضي الفلسطينية خلال مشاركته في فعالية في باريس، معتبرا هذا التصرف بالتحريضي ويمثل خرقاً للأعراف الدولية ومعاهدة السلام بين البلدين.

واستنكر المجلس، في بيان له أمس الثلاثاء، هذه التصريحات التي انكر فيها وزير المالية وجود الشعب الفلسطيني بإرثه وثقافته وتاريخه وهويته الوطنية، مشيراً إلى أن ما تحمله تلك التصريحات من إيحاءات خبيثة توجب مشاعر الغضب والاحتقان لدى الشعوب العربية والإسلامية بل وشعوب العالم الحر وأصحاب الضمانات الحية.

وطالب المجلس الحكومة ومجلس النواب ومؤسسات المجتمع المدني والفعاليات الشعبية للوقوف

وأكد السفير أبو زيد على تضامن مصر الكامل مع المملكة الشقيقة.

قال السفير محمد العرابي رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية إن تصريحات وزير المالية الإسرائيلي - التي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني - لا تخدم الجهود المبذولة لتخفيف التوتر والاحتقان في الأراضي المحتلة.

وأضاف العرابي - في تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن مثل تلك التصريحات التحريضية وغير المسئولة تحمل تطرفاً مقبهاً، ولن تغير من حقيقة حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على أرضه.

٩- دولة الإمارات:

دانت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان أمس الثلاثاء، تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسلييل سموتريتش التي تنكر فيها لحق الشعب الفلسطيني في الوجود، واستخدامه خريطة تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت الوزارة في البيان، إن دولة الإمارات ترفض خطاب التحريض والممارسات كافة التي تتعارض مع القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية، مشددة على ضرورة مواجهة خطاب الكراهية والعنف، وأهمية تعزيز قيم التسامح والتعايش الإنساني ضمن الجهود المبذولة للحد من التصعيد وعدم الاستقرار في المنطقة. ودعت الوزارة إلى دعم الجهود الإقليمية والدولية كافة باتجاه دفع عملية السلام في الشرق الأوسط قدماً، وكذلك وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

١٠- دولة قطر:

والمعاهدات بين الدول، ومخالفة صريحة لاتفاقية السلام الموقعة بين البلدين عام ١٩٩٤.

وأكدت الوزارة، في بيان لها، يوم الثلاثاء، رفضها الشديد لهذه التصرفات الحمقاء، واعتبرتها جزءاً لا يتجزأ من المشاريع الاستعمارية الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية، وطالبت بضغط أميركي ودولي حقيقي على الحكومة الإسرائيلية للجم تصرفات سموتريتش وأمثاله من الفاشيين.

الحياة الجديدة ٢١/٣/٢٠٢٣

٧- المملكة العربية السعودية:

أعربت وزارة الخارجية السعودية، عن إدانة المملكة العربية السعودية واستنكارها لما صدر من تصريحات مسيئة وعنصرية من أحد مسؤولي حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بحق دولة فلسطين وشعبها الشقيق.

وأكدت وزارة الخارجية، في بيان نقلته "واس"، موقف المملكة الراض لتصريحات وزير المالية الإسرائيلي، سموتريتش، المنافية للحقيقة، والتي تسهم في نشر خطاب الكراهية والعنف وتقوض جهود الحوار والسلام الدولي.

٨- جمهورية مصر:

أدان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير أحمد أبو زيد، استخدام وزير المالية الإسرائيلي خريطة لإسرائيل تضم حدود المملكة والأراضي الفلسطينية المحتلة، واصفاً إياه بـ "التصرف غير المسؤول".

وقال لمندوب وكالة الأنباء الأردنية (بترا) في القاهرة، إن هذا السلوك يعتبر انتهاكاً فجاً لسيادة دولة عربية شقيقة، وإهداراً للحدود الدولية المعترف بها، ومخالفة لمعاهدة السلام الموقعة بين الأردن وإسرائيل.

اعتبر رئيس ائتلاف الوطنية العراقي إياد علاوي، أمس الثلاثاء، تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش بحق العرب في الأردن وفلسطين "استفزازية".

وقال: إن "التصريحات والأفعال الاستفزازية الأخيرة لوزير المالية الإسرائيلي بحق الأشقاء العرب في الأردن وفلسطين تعدّ خرقاً واضحاً للأعراف والمواثيق الدولية، ومعاهدات السلام".

ثانياً: إدانات دولية:

١- الخارجية الأميركية:

كما أدانت الخارجية الأميركية تصريحات وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتس، والتي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني، وقالت إن هذه التصريحات مسيئة.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية في مقابلة مع قناة المملكة أمس، "إن الفلسطينيين لديهم تاريخ وثقافة غنية، وإن الولايات المتحدة تثمن عالياً شراكتها مع الشعب الفلسطيني".

وجدد الإشارة لتصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن في بيت لحم (جنوب الضفة الغربية) العام الماضي، التي أكد خلالها التزام الولايات المتحدة "بدولتين لشعبيين، لكل منهما جذور عميقة وقديمة في هذه الأرض، يعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن".

ثالثاً: الأحزاب:

١- حزب ارادة

دان حزب ارادة موقف وزير مالية الاحتلال الاسرائيلي أثناء فعالية عقدت في باريس واستخدامه لخريطة يظن أنها تمثل إسرائيل وتضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية المحتلة متجاوزاً الحقائق التاريخية والجغرافية.

أدانت دولة قطر، بأشد العبارات، تصريحات وزير المالية الإسرائيلي، التي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني، واستخدامه خريطة لإسرائيل تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية المحتلة واعتبرت وزارة الخارجية، في بيان أمس الثلاثاء، تصريحات الوزير الإسرائيلي دليلاً جديداً على عنصرية حكومة الاحتلال ومحاولة لتزييف التاريخ وإنكار حق الشعب الفلسطيني في الوجود، وأكدت في الوقت ذاته أن هذه التصريحات المتطرفة والادعاءات الواهية المخالفة للقيم الإنسانية، يكذبها التاريخ الذي يؤكد وجود الشعب الفلسطيني على هذه الأرض منذ الأزل.

كما اعتبرت استخدام الوزير للخريطة خرقاً فاضحاً للأعراف والمواثيق الدولية ودعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته وإلزام إسرائيل باحترام قرارات الشرعية الدولية.

١١- سلطنة عُمان:

أعربت سلطنة عُمان عن إدانتها واستنكارها التصريحات العنصرية المتطرفة التي أدلى بها أحد مسؤولي الاحتلال الإسرائيلي، والتي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني الشقيق، واستخدامه لخريطة مُضللة تتنافى مع الحقائق والقانون الدولي.

وعبرت السلطنة في بيان صادر عن وزارة الخارجية - عن رفض سلطنة عُمان التام لمثل هذه التصريحات والأعمال الاستفزازية غير المسؤولة والتي تمثل انتهاكاً صريحاً لكافة القوانين والأعراف الدولية، داعية المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته بردع هذه الممارسات التحريضية التي تستهدف الشعب الفلسطيني.

١٢- جمهورية العراق:

مغلوبة لحدود الكيان تضم المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية.

وبين أن "هذا السلوك لوزير المالية المتطرف بتسلييل سموتريتش يمثل استمرارا لخرق الاعراف الدولية، وأنها تصريحات عنصرية تحريضية تجاه الشعب الفلسطيني وحقه الشرعي والتاريخي في الوجود وفي حقه الواضح في فلسطين التاريخية".

وقال اياد النجار الأمين العام لحزب القدوة الأردني إن "هذه التصرفات والتصريحات الصادرة عن الوزير المتطرف الحاقق العنصري لن تنال من الأردن ولا تنتقص من حقوق الشعب الفلسطيني، بل تظهر للعالم مدى الظلم التاريخي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني وخطورة الفكر العنصري المتطرف الذي يحمله الوزير الإسرائيلي".

٥- الحزب الوطني الأردني:

قال رئيس اللجنة المركزية للحزب الوطني الأردني الدكتور عمر العدوان إن "تصرفات وزير إسرائيل الأرعن إنما ينم عن عقلية الكيان الصهيوني المتطرف ونسفا للاتفاقيات والمعاهدات الموقعة بين البلدين"، مضيفاً إن "هذه العقلية يجب ان تقابل بموقف حازم على مختلف الصعد".

واضاف ان "فلسطين والاقصى ستبقى قضية العرب والمسلمين ولن تنتهي الا بوعده الله عز وجل فالقتل يقابله القتل والقوة لا تردعها الا قوة والمحتل الجبان لا بد من مقاومته واقتلعه من وعلى الارض".

٦- جمعية جماعة الإخوان المسلمين

أكدت جمعية جماعة الإخوان المسلمين، أن كل الممارسات الإسرائيلية ما زالت محكومة باطماع التوسع والعقيدة الصهيونية التي تعتبر المنطقة جزءا من خطط السيطرة والتبعية، وأن ما ظهر من خريطة تتضمن فلسطين وأجزاء من الأردن وسوريا والسعودية

وقال الحزب في بيان صدر عن أمينه العام نضال البطاينة، إن هذا الموقف الذي يحرض على الارهاب والتطرف يمثل العقلية التوسعية لحكومة الكيان الغاصب، ذلك ان الوزير هو أحد اركانها ويعبر عن سياساتها التي تنتهجها والتي اذا استمرت فانها ستؤدي بالمنطقة الى نتائج كارثية.

٢- حزب «تقدم»

حذر حزب "تقدم" تحت التأسيس، حكومة الاحتلال من مواصلة غيابها والإمعان بالتطرف، وميلها للإرهاب واقعاً عبر خطوات اقتحام المدن الفلسطينية وما أعقبها من حماقة وزير مالية حكومة المحتل باستخدام خريطة تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية المحتلة باعتبارها تمثل إسرائيل بحسب مزاعمه.

٣- الحملة الأكاديمية الأردنية:

دانت الحملة الاكاديمية الاردنية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني بشدة التصريحات الهوجاء والعدوانية لوزير المالية في الكيان الاسرائيلي ضد كل من الاردن وفلسطين.

واعترت الحملة في بيان أمس، ان هذه التصريحات ليست زلة لسان وإنما كشف مقصود للايدولوجية التوسعية للصهيونية التي انطلق على أساسها المشروع الاسرائيلي الاستيطاني على الأرض العربية عام ٦٧.

الدستور ٢٢/٣/٢٠٢٣ ص ١

٤- حزب القدوة الأردني:

دان حزب القدوة الأردني الاحتلال بكافة أشكاله والفكر التوسعي الدائم الذي يعتمد على الاحتلال ورجاله ومسؤولوه ومفكروه في كل ممارسة تلوح بفكرة الاعتداء على أرض الغير وحقوقهم وحدودهم، كما دان استخدام وزير مالية الاحتلال الاسرائيلي لخريطة

على منصة خطابية لوزير مالية الاحتلال في فرنسا أحد مؤشرات هذه العقيدة التوسعية، عقيدة العنف والتطرف والكراهية.

وقالت الجمعية إن هذا السلوك المرفوض شكلا ومضمونا لا يمكن قراءته إلا في سياق تحريضي وعدائي لشعوب المنطقة وأراضيها وسيادتها.

٧- حزب الشورى:

أكد حزب الشورى أن قيام وزير مالية حكومة الاحتلال الإسرائيلي المتطرف بتسلييل سموتريتش باستخدام خريطة لكيانه المزعوم تضم المملكة الأردنية الهاشمية وفلسطين المحتلة، دليل على رعونة كيان الاحتلال، والتطرف الفاشي لحكومته العنصرية المأزومة.

وقال الحزب في بيان شديد اللهجة، أصدره أمس، إن غطرسة حكومة الاحتلال المتطرفة، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، أن هذا الكيان المارق لا يعترف بأي موانئ دولية ومعاهدات سلام، مؤكداً بأن الجبهة الوطنية الداخلية المتينة، هي الرد والصد الأنسب لتخرصات الكيان وأطماعه.

كما استنكر الحزب بأشد العبارات، التصريحات العنصرية والتحريضية للوزير الصهيوني المذكور ضد الشعب الفلسطيني الشقيق، مؤكداً أن السياسات الإرهابية لحكومات الاحتلال المتعاقبة، تدلل على انعدام أي أفق تجاه التعايش السلمي مع كيان بربري لا يؤمن إلا بالدموية والتوسع والأطماع الاستيطانية.

وطالب الحزب الحكومة بوقف أي تعاون وتنسيق مع حكومة الاحتلال، وأكد أن الكيان الإسرائيلي السرطاني لا يعرف سوى لغة القوة والردع.

الغد ٢٠٢٣/٣/٢٢ ص ٨

رابعاً: إدانات من فعاليات شعبية:

فريق المحافظات - أعربت فاعليات شعبية بمحافظات المملكة عن غضبها تجاه ما وصفته بـ "تصريحات مستفزة"، لوزير المالية الإسرائيلي بتسلييل سموتريتش.

وفيما يلي أقوال تلك الفعاليات:

قال دكتور العلوم السياسية في جامعة البلقاء التطبيقية خالد شنيكات لـ "الغد"، إن تصريحات وزير المالية الإسرائيلي، "تعكس أجندة اليمين المتطرف في إسرائيل الذي يتبنى حلولاً متطرفة للصراع العربي الإسرائيلي ولها جذورها في كتاباتهم، من ضمنها أن الأردن وفلسطين تابعان للكيان الإسرائيلي وأن هذا الكيان يمتد حتى أبواب دمشق، بالإضافة إلى أن الأردن وطن بديل للفلسطينيين وما إلى ذلك من تصريحات مستفزة".

ووفق شنيكات، "على الأردن أن يعمل على أكثر من جبهة بما قد يصل لطرد السفير الإسرائيلي في عمان كتصعيد لرسالة الاحتجاج، ورفع قضية لمجلس الأمن الدولي والتواصل مع العالم العربي لعقد اجتماع طارئ لمناقشة تلك التصريحات كونه وزيراً بالحكومة الحالية ويمثلها". وأشار إلى "أهمية إعادة التذكير بمعاهدة السلام التي من أهم ما نصت عليه هو دفن الوطن البديل، وهنا يمكن استدعاء الدور الأميركي بوصفه راعياً للمعاهدة".

رئيس لجنة خدمات مخيم البقعة، الدكتور حسن مرشود، قال إن "الموقف الأردني وعلى الدوام تجاه أي تطورات تتعلق بالقضية الفلسطينية، هو موقف مشرف وفيه انحياز مطلق لثوابت ومصالح المملكة ومصحة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة".

عنصرية الحكومة الإسرائيلية التي تحاول إنكار وجود الشعب الفلسطيني صاحب هذه الأرض الذي تمتد جذوره فيها إلى أعماق التاريخ، وكذلك استخدامه خريطة لكيان الاحتلال الإسرائيلي تضم أجزاء من المملكة الأردنية الهاشمية"، مشدداً "هذا السلوك لوزير في إسرائيل أمر لا يمكن السكوت عنه"، واصفاً تلك الخريطة بـ "تكراء".

ودعا رئيس بلدية معان السابق الدكتور اكرم كريشان الى "ضرورة ان تلجأ الحكومة الأردنية الى موقف صارم وتتصرف بقوة وحزم وبما يرد على هذا الاستهداف عبر إغلاق السفارة الصهيونية وطرده السفير، والتهديد بإلغاء اتفاقية السلام والاتفاقيات الأخرى مع الكيان الصهيوني المحتل لأرضنا في فلسطين".

واعتبر رئيس بلدية غرب اربد جمال البطاينة ان "تصريحات مسؤول الاحتلال الاسرائيلي لا يمكن ان تندرج في اطار الغباء المؤسسي لارهاب الدولة الذي يكرس الكراهية والحقد بين ابناء المجتمع البشري وان الغاء ارتباط الشعب الفلسطيني بالأرض الفلسطينية وقد مضى عليه أكثر من ٣ آلاف سنة لدليل آخر على غطرسة واستهتار المسؤول الاسرائيلي بحقوق الشعوب في الوجود والعيش بأمان على ترابه الوطني".

ودان رئيس غرفة تجارة اربد محمد الشوحة ومجلس الادارة تصريحات وزير المالية الإسرائيلي المتطرف حول إنكاره لوجود الشعب الفلسطيني، واستخدامه خريطة استعمارية تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية، باعتبارها دعوة صريحة للتحريض على الإرهاب والتطهير العرقي وإثارة الفوضى في المنطقة.

وأكدوا أن "الشعبين الأردني والفلسطيني، شعبان أصيلان متجذران في أرضهما منذ آلاف السنين،

وأكد مرشود لـ "الغد"، أن "التطورات الأخيرة المتعلقة بوزير المالية الكيان الغاصب، تكرر تصدي الأردن لأي ممارسات أو تصريحات عنجهية من قبل الكيان الصهيوني الذي دأب على سياسة التآزيم وخلط الأوراق، معتبرا أن وزارة الخارجية الأردنية تقوم بهذا الصدد بدور مهم ومدروس، ينبغي دعمه وإسناده عربيا ودوليا".

وقال رئيس بلدية الكرك ومقرر الملتقى الوطني للفاعليات الشعبية والاحزاب والنقابات بالكرك المهندس محمد المعاينة إن "ما جرى من اعلان لشخصية في حكومة الكيان الصهيوني هو أمر طبيعي على هذا الكيان الغاصب"، مشيراً إلى أن "العقيدة الصهيونية ترى في الأردن جزء من ارض اسرائيل الكبرى وبالتالي فإن ذلك الإعلان هو حقيقة عقيدة كل شخصية في حكومة العدو من رئيسها وحتى أصغر ممثل فيها".

من جهته، أكد رئيس الهيئة المشرفة على مجمع النقابات المهنية بالكرك الدكتور احمد القطاونة على أن "ما خرج علينا به وزير المالية في حكومة الكيان الصهيوني ليقدم خريطة لحدود كيانه المسخ تضم أراضي الدولة الأردنية بالإضافة للأرض الفلسطينية المحتلة هي خطوة تؤكد ما نحذر منه مرارا بأن أبعاد المشروع الصهيوني الاستعماري التوسعي الفاشي تتعدى الأرض والوطن الفلسطيني لتشمل الاردن والعبور لعموم المنطقة والاقليم".

واعتبر رئيس لجنة متابعة قضايا معان والناشط السياسي الدكتور محمد ابو صالح، ان "تصريحات وزير المالية الإسرائيلي في باريس دعوة إلى خلق الفوضى واستمرار دوامة العنف والتي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني".

واضاف ان "هذه التصريحات ما هي الا محاولة فاشلة لتزيف التاريخ وتزويره، وتكشف

وقال عضو اللجنة المركزية في لواء الغور الشمالي عقاب العولدين "إن على الحكومة الإسرائيلية أن تقول بشكل واضح بأن تصريحات وزير المالية بتسلييل سموتريتش لا تمثلها"، واصفا تلك التصريحات بـ "الغبية والاستفزازية والعنصرية"، ومحاولة فاشلة لالغاء حقوق الشعوب الراسخة والمتجذرة".

وأدان رئيس غرفة صناعة وتجارة عجلون والنائب الأسبق عرب الصمادي، تصرفات وتصريحات الوزير الإسرائيلي، مؤكداً أن "هذه التصرفات التحريضية والحاقدة والمتطرفة مرفوضة، ولا تستطيع أن تنال من عزيمتنا"، داعياً المجتمع الدولي إلى رفضها، والحكومة الأردنية لإتخاذ جميع الإجراءات السياسية والقانونية الضرورية للتصدي لها.

وقال الناشط والدكتور محمد الخطاطبة إن "هكذا تصريحات عنصرية صادرة عن وزير عامل في الحكومة الإسرائيلية، تعكس بوضوح سياسات الأطماع والتوسع الاستيطاني الاستعماري التي تأسس عليه كيان الاحتلال"، مؤكداً أن "هكذا تصريحات لا تستطيع أن تنال من عزيمة الأردن بقيادته وجيشه وشعبه في التصدي لكل الأطماع".

وقال رئيس بلدية ديرعلا الاسبق خليفة الديبات "لا يعتبر تصريح وزير المالية الإسرائيلي غريباً أو جديداً فقد اعتدنا على عدد من المتطرفين بين الفينة والاخرى بالنعيق بحقدهم وعلى غطرستهم التي لا تعد سوى مشاعل ننتة وشرارات لنار لا تحمد عقباه"، مضيفاً ان "الجانب الإسرائيلي سيكون المتأثر والمتضرر الأكبر من هذا التطرف فبدلاً من احلال السلام ستحل نيران حرب تبدأ ولا تنتهي".

الغد ٢٠٢٣/٣/٢٢ ص ٨

* * * * *

وحقائق التاريخ والجغرافيا تؤكد من هم أصحاب الأرض ومن هم الغرباء المستعمرون".

في جرش الناشط والمحامي عابد الغدايرة قال: إن "هذه التصريحات ما هي إلى فكر متطرف ويعبر عن الفكر الصهيوني ولا حقيقة ولا وجود له، وهذه التصريحات لن تضعف الوحدة العربية والتاريخ العريق للأمة العربية الواحدة والدولة الفلسطينية".

وأضاف أنه "لا يجب التهاون بخصوص هذه التصريحات ويجب أن يتم التعامل معها بكل حزم وقوة وشدة لوضع حد لهذه العنجهية الصهيونية المرفوضة جملة وتفصيلاً، وخاصة أنها تمس الدولة الفلسطينية المحتلة التي تتميز بتاريخها وعراقها ووحدتها الوطنية.

وقال رئيس بلدية باب عمان السابق الشيخ محمود الخوالدة إن "الأردن يقف صفاً واحداً مع الدولة الفلسطينية ويجب أن تكون ردة الفعل قوية على هذه التصريحات المرفوضة بين مختلف الأطياف، وأول هذه التصعيدات هي طرد السفير الإسرائيلي ورفع قضية لمجلس الامن الدولي ومحاسبة وزير المالية الإسرائيلي الذي لا تسجم تصريحاته إلا مع التطرف والإرهاب".

وبين رئيس مجلس محافظة العقبة عماد عمرو ان "تصريحات الوزير الإسرائيلي لا تتعدى عن كونها تعبير واضح عن هذا الفكر الصهيوني المتطرف الذي تحمله هذه الحكومة الصهيونية المتطرفة".

واشارت الدكتورة سناء الرفاعي الى أن "التصريحات التحريضية لحكومة الكيان الصهيوني المحتل، تزيد عزيمة الأردن والأردنيين"، مطالبة "باتخاذ خطوات جادة وراغبة لوقف هذه الهمجية"، مؤكداً ان "هذه التصريحات عدوانية وتحريضية، وتمثل حالة من التصعيد والتعدي والتكبر المتجدد ومتعدد الصور على الأمة العربية في فلسطين وجوارها".

حومش بالضفة، حيث أقاموا مؤسسة تعليمية بشكل غير قانوني، قرب نابلس بمجرد أن سمح لهم الجيش بذلك.

الشرق الأوسط ٢٢/٣/٢٠٢٣ ص ٦

* * * * *

تحذير أوروبي من نتائج عكسية للعودة إلى مستوطنات في الضفة

رئيس الوزراء الفلسطيني يدعو لعدم منح المسؤولين الإسرائيليين منصات للتعبير عن عنصريتهم

رام الله - قال رئيس الوزراء الفلسطيني إن على فرنسا ودول العالم اتخاذ إجراءات لوقف التحريض الذي يمارسه المسؤولون الإسرائيليون المتطرفون بحق الشعب الفلسطيني، وعدم منحهم منصات للتعبير عن عنصريتهم.

ورحب رئيس الوزراء خلال لقائه، الأربعاء ٢٢/٣/٢٠٢٣، القنصل العام الفرنسي في القدس رينيه تروكاز، ببيان وزارة الخارجية الفرنسية الذي استنكر تصريحات الوزير الإسرائيلي سموتريتش في باريس، التي نفى من خلالها وجود الفلسطينيين تاريخياً.

وقال اشتية: "إن الوزراء المتطرفين في الحكومة الإسرائيلية يمثلون تياراً يدفع نحو مزيد من الاستيطان والقتل وتدمير إمكانية حل الدولتين".

وأضاف رئيس الوزراء أن "مصادقة الكنيست على قانون إلغاء قانون فك الارتباط الذي يسمح بالعودة إلى ٤ مستوطنات في الضفة الغربية يعني قراراً بإعادة احتلال الضفة إذ يتزامن مع مزيد من الاقتحامات والقتل ومصادرة الأراضي".

لندن - حذر الاتحاد الأوروبي من أن قرار الكنيست الإسرائيلي بإلغاء مواد في قانون "فك الارتباط" سيأتي بنتائج عكسية على جهود وقف التصعيد، عاداً "القرار غير بناء".

وقال الاتحاد في بيان، إن القرار "يعرقل إمكانية الاستمرار في إجراءات بناء الثقة، وخلق أفق سياسي للحوار".

مضيفاً: "يعد الاتحاد الأوروبي المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي. وتشكل (المستوطنات) عقبة كبيرة أمام السلام، وتهدد جدوى حل الدولتين".

وكان الكنيست قد صادق، الثلاثاء، في قراءة ثالثة وأخيرة، على إلغاء مواد بقانون "فك الارتباط"، الذي أُقرّ في عام ٢٠٠٥، الأمر الذي يمنح الإسرائيليين الحق في العودة إلى مستوطنات سابقة تم إخلاؤها في شمال الضفة الغربية.

ودعا الاتحاد الأوروبي إسرائيل، إلى التراجع عن التعديلات القانونية، واتخاذ إجراءات تسهم في تهدئة الوضع "المتوتر بالفعل"، وفق وكالة أنباء العالم العربي.

وقال موقع "واي نت" الإسرائيلي، إن إلغاء القانون الساري منذ ١٨ عاماً، والذي سمح بالانسحاب من قطاع غزة ومن أربع مستوطنات في الضفة الغربية، سيتيح للمستوطنين الإقامة في مستوطنة

آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات الجديدة، وأجازت بأثر رجعي ٩ بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية.

وأثارت هذه المواقف الإسرائيلية، بالإضافة إلى التصريحات التي أدلى بها وزير المال الإسرائيلي في باريس أخيراً، توبيخاً حاداً من الولايات المتحدة، الحليف الأقرب لإسرائيل، ومن غالبية أعضاء مجلس الأمن الذين يؤكدون أن المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ "غير قانونية". وأفاد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية بأن إدارة بايدن "تسهر بقلق بالغ، لأن (الكنيست) الإسرائيلي أصدر تشريعات تلغي أجزاء مهمة من قانون فك الارتباط لعام ٢٠٠٥، بما في ذلك حظر إقامة المستوطنات في شمال الضفة الغربية"، مؤكداً أن "واحدة على الأقل من هذه البؤر الاستيطانية في هذه المنطقة، وهي (حوميش)، بُنيت على أرض فلسطينية خاصة، وهو أمر غير قانوني بموجب القانون الإسرائيلي".

وأضاف أن "ما يثير القلق أكثر أن مثل هذا التشريع المهم تم تمريره بأكثرية ٣١ صوتاً فقط من مجلس يضم ١٢٠ عضواً". وشدد على أن "وقف التصعيد والحد من العنف في مصلحة كل الأطراف، بما فيها إسرائيل"، التي حضها "بشدة" على "الامتناع عن السماح بعودة المستوطنين إلى المنطقة التي يغطيها التشريع، بما يتفق مع التزام كل من رئيس الوزراء السابق (أرييل) شارون والتزام الحكومة الإسرائيلية الحالية تجاه الولايات المتحدة".

وشدد على أن تطوير المستوطنات "يشكل عقبة في طريق السلام وتحقيق حل الدولتين"، مؤكداً أن "هذا يشمل بالتأكيد إنشاء مستوطنات جديدة، أو بناء أو قونة البؤر الاستيطانية، أو السماح بالبناء من أي نوع على أرض فلسطينية خاصة أو في أعماق الضفة

وجدد رئيس الوزراء دعوة فرنسا للاعتراف بفلسطين، معتبراً أن هذا هو الوقت المناسب لحماية حل الدولتين ولتكون فرنسا نموذجاً لدول أوروبية أخرى نحو الاعتراف.

الحياة الجديدة ٢٢/٣/٢٠٢٣

* * * * *

تنديد دولي لإلغاء إسرائيل قرار إخلاء مستوطنات

أدانت عدة دول، مصادقة الكنيست الإسرائيلي على تعديل "قانون فك الارتباط" بحيث يسمح بعودة المستوطنين إلى ٤ مستوطنات مُخلّاة منذ عام ٢٠٠٥ بالضفة الغربية. ومن هذه الدول:

١- الولايات المتحدة الأمريكية:

أكد وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، خلال إحاطة قدمها، أمس (الأربعاء)، أمام لجنة اعتمادات الموازنة العامة لدى "مجلس الشيوخ"، انتقاد إدارة بايدن للقرارات الإسرائيلية الأخيرة، مضيفاً أن "القيادة الإسرائيلية وكذلك السلطة الفلسطينية، ترغبان في رؤية خفض العنف الذي وصل إلى مستويات قياسية في الأشهر الأخيرة". ورفض التكهن بما يمكن أن تفعله واشنطن في سياق "محاولة الوصول إلى فترة الهدوء"، مضيفاً أن "علينا أن ننظر بعناية شديدة في مضاعفة الخطوات اللازمة لمحاولة الوصول إلى ذلك".

وكانت إسرائيل قد أخلت ٤ مستوطنات وانسحبت من غزة أحادياً، بموجب قانون صدر عام ٢٠٠٥. ومنذ ذلك الحين، مُنع الإسرائيليون رسمياً من العودة إلى تلك البؤر. غير أن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وضعت التوسع الاستيطاني في رأس جدول أعمالها، وطورت بالفعل

مع القانون الدولي، وينطوي على عواقب جسيمة، ومن شأنه تأجيج التوترات"، مشيرةً إلى أنه "يتعارض كذلك مع الالتزامات التي قطعتها إسرائيل بالكاد قبل بضعة أيام بمناسبة اجتماع شرم الشيخ". وأضافت ليجيندر في إحاطة إعلامية أن فرنسا تحث السلطات الإسرائيلية إلى العدول عن هذا القرار. وتابعت: "تدعو فرنسا الحكومة الإسرائيلية مجدداً في الوقت الذي تسود فيه التوترات الحادة وفي مناسبة اقتراب الأعياد الدينية، إلى وضع حد للإجراءات الأحادية الجانب وإلى الوفاء بالالتزامات التي قطعتها في العقبة وفي شرم الشيخ.

وقالت المتحدثثة باسم الخارجية الفرنسية: "ينبغي أن تفضي هذه العملية إلى استعادة أفق سياسي موثوق به للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، تمهيداً لدولتين تتعايشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن". وفي ردها على تصريحات وزير المالية في حكومة الاحتلال الإسرائيلي بتسلييل سموتريتش في العاصمة الفرنسية باريس، قالت ليجيندر: "تثير تصريحات الوزير الإسرائيلي بتسلييل سموتريتش الذي ينكر وجود الشعب الفلسطيني السخط وتتسم بعدم المسؤولية". وأضافت: "تدعو جميع الأشخاص الذين يتولون مناصب رفيعة في الحكومة الإسرائيلية إلى الارتقاء إلى المستوى الجدير بمناصبهم واحترام كرامة الآخرين والامتناع عن الاضطلاع بأي عمل أو إصدار أي بيان يسهم في تأجيج التوترات".

الحياة الجديدة ٢٢/٣/٢٠٢٣

٤- تسع دول في مجلس الأمن:

أكدت تسع دول أعضاء في مجلس الأمن في بيان مشترك، أن المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الإنساني الدولي، ومستعدون لدعم أي مبادرة تهدف إلى استعادة سلام عادل ودائم يسمح للإسرائيليين والفلسطينيين بالعيش جنباً إلى جنب بكرامة وأمن.

الغربية المجاورة للمجتمعات الفلسطينية، وكل ذلك سيسهله هذا التغيير القانوني".

الشرق الأوسط ٢٣/٣/٢٠٢٣ ص ٨

٢- تركيا:

جاء في بيان نشرته الخارجية التركية الأربعاء حول مصادقة الكنيست على تعديل "قانون فك الارتباط" الصادر عام ٢٠٠٥ بشأن الانفصال عن قطاع غزة وإجلاء بعض المستوطنات غير الشرعية في الضفة الغربية.

وأعربت الوزارة عن إدانتها للمصادقة على قرار التعديل الذي يلغي البنود المتعلقة بإجلاء مستوطنات حوميش وغانيم وكاديم وسانور شمال الضفة.

كما عبرت عن رفضها للدعوات "التي لا أساس لها من الصحة وغير المسؤولة والاستفزازية وغير المتوافقة بأي شكل من الأشكال مع الحقائق السياسية أو التاريخية أو الراهنة"، والتي صدرت من بعض أعضاء مجلس الوزراء الإسرائيلي ضد دولة فلسطين وشعبها.

من جهة أخرى، قالت الوزارة إن تركيا تشعر بقلق كبير إزاء التوتر المتصاعد في القدس والضفة الغربية "في هذه الأيام التي نستعد فيها لإحياء شهر رمضان المبارك".

وكالة الأناضول ٢٢/٣/٢٠٢٣

٣- فرنسا:

أدانت فرنسا مصادقة "الكنيست" الإسرائيلية على مشروع قانون يسمح بعودة المستوطنين إلى أربع مستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة كان قد تم تفكيكها عام ٢٠٠٥.

وقالت المتحدثثة باسم الخارجية الفرنسية آن كلير ليجيندر، إن بلادها "تدين هذا القرار الذي يتعارض

التقى جلالة الملك عبدالله الثاني في قصر الحسينية، اليوم الأربعاء، رؤساء اللجان الدائمة بمجلس الأعيان، مؤكداً دور المجلس المهم كبيت خبرة من رجالات الدولة في تجويد التشريعات ودعم مسارات التحديث.

وثنم جلالتة تعاون مجلس الأعيان مع مجلس النواب والحكومة لضمان إنجاز مسارات التحديث الاقتصادي والإداري والسياسي، مشدداً على ضرورة التشاور مع الحكومة حول هذه المسارات ومتابعة مدى التزام الوزارات والمؤسسات في تنفيذ متطلباتها.

ونوه جلالة الملك إلى أهمية التواصل المستمر مع المواطنين والإعلام إزاء مختلف القضايا، التي تتطلب تنسيقاً وجهوداً موحدة ومشتركة لإيصال الرسائل بشكل واضح.

وفي معرض الحديث عن المستجدات في المنطقة، أعاد جلالتة التأكيد على موقف الأردن الثابت تجاه القضية الفلسطينية ودعمه المستمر للأشقاء الفلسطينيين، مشيراً إلى أن جميع الجهود التي تبذلها المملكة والاجتماعات التي تشارك فيها تهدف إلى دعم الموقف الفلسطيني والتوصل إلى التهدئة وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

من جهته، قال النائب الأول لرئيس مجلس الأعيان سمير الرفاعي إن اللجان الدائمة في مجلس الأعيان تواكب في عملها الرؤى الإصلاحية التي يقودها جلالة الملك، مشيراً إلى الجهود الكبيرة التي يقوم به جلالتة لمتابعة عملية التحديث من خلال الاجتماعات المتواصلة.

ولفت الرفاعي إلى دور الأردن بقيادة جلالة الملك من أجل التوصل إلى التهدئة في الأراضي الفلسطينية. بدورهم، وثنم رؤساء اللجان الدائمة في مجلس الأعيان المهام التي تضطلع بها اللجان وطرحوا عدداً من المقترحات لتطوير عمل القطاعات وتحسين الخدمات.

جاء ذلك في بيان صدر عن دول البرازيل، والإكوادور، والغابون، وغانا، واليابان، ومالطا، وسويسرا، والإمارات العربية المتحدة، وفرنسا، عقب جلسة لمجلس الأمن حول تطبيق إسرائيل للقرار رقم ٢٣٣٤ الصادر عام ٢٠١٦ والذي يطالب بالوقف الفوري والكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية" والاحترام الكامل لجميع التزاماتها القانونية في هذا الصدد".

وقالت البيان: "إننا ندخل الآن فترة الأعياد الدينية، وناشد جميع الأطراف الامتناع عن المزيد من التوترات المتصاعدة وإظهار أقصى درجات ضبط النفس".

وشجبت الدول التسع ارتفاع مستوى العنف الذي يمارس ضد المدنيين من كلا الجانبين، بما في ذلك عنف المستوطنين، ونحث الأطراف على منع التحريض على العنف، وندعو الأطراف إلى الامتنثال للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، وحماية السكان المدنيين.

وتابع البيان: "تكرر مطالبة المجلس، إسرائيل بالوقف الفوري والكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية"، داعية إسرائيل إلى وقف عمليات الهدم والاستيلاء المستمرة على المباني الفلسطينية، وكذلك تهجير العائلات الفلسطينية.

الحياة الجديدة ٢٢/٣/٢٠٢٣

* * * * *

الملك: جهودنا تهدف لدعم الموقف

الفلسطيني

نتنياهوو بشأن تداعيات التفاصيل التي أدخلت على ما بات يعرف بقانون الانفصال.

وأكدت الخارجية في بيان صدر عنها، يوم الأربعاء، أن ما قاله نتنياهو دليل آخر على عقليته الاستعمارية العنصرية والتوسعية، ويصب في نبع تصريحات وزيره الفاشي سموتريتش التي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني.

وقالت إن موقف نتنياهو اعتراف رسمي بضم الضفة الغربية المحتلة، وممارسة أبشع أشكال الإبرتهاد والاضطهاد بحق الشعب الفلسطيني، مستخفا بردود الفعل الأميركية والدولية العارمة على إقرار الكنيست للتعديلات على "قانون الانفصال".

وأضافت الخارجية أن مواقف نتنياهو وسموتريتش وأمثالهما من المتطرفين، هي وجهان لعملة الاستعمار العنصري الواحدة...>>.

>>... كما طالب الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، بمقاطعة حكومة الاحتلال وفرض العقوبات عليها، معتبرا أن الولايات المتحدة مطالبة الآن بفرض إجراءات عقابية على حكومة الاحتلال التي تستخف بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وقرارات الاجتماعات التي تعقد معها.

وبالمثل؛ اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أن إفلات الاحتلال من العقاب يشجعه على مواصلة جرائمه ضد الفلسطينيين، وأرضهم وممتلكاتهم، ومنازلهم ومقدساتهم في عموم فلسطين المحتلة، وممارسة أبشع أشكال الضم التدريجي للضفة الغربية.

ونددت "الخارجية الفلسطينية" بمصادرة الاحتلال لنحو ٤٩ دونما من أراضي رام الله وسلفيت بالضفة الغربية، أمس، تزامنا مع اعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين ومواصلة الانتهاكات التي ترتقي لمستوى جرائم ضد الإنسانية يحاسب عليها القانون الدولي.

الغد + الحياة الجديدة ٢٣/٣/٢٠٢٣

وأكدوا أهمية مسارات التحديث الشاملة والالتزام بتنفيذها، مشيرين إلى ضرورة تمكين المرأة والشباب وتعزيز الوعي السياسي لديهم للمساهمة بشكل فاعل في التحديث السياسي.

ودعا رؤساء اللجان الدائمة في المجلس إلى تعزيز برامج التدريب والتعليم المهني لمواكبة متطلبات سوق العمل، مشيرين إلى حرصهم على التواصل مع المواطنين والاستماع لمتطلباتهم.

وثنوا مواقف جلالة الملك في الدفاع عن القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مشيدين بالسياسة الخارجية الحكيمة التي يقودها جلالتة.

وأدانوا ما صدر من موقف لأحد الوزراء الإسرائيليين أخيرا، باعتباره خرقا صريحا للقانون الدولي واتفاقية السلام التي تم توقيعها عام ١٩٩٤، مؤكدا ضرورة التصدي لهذه الأفكار المتطرفة وتعزيز الجبهة الوطنية.

وأعرب رؤساء لجان المجلس عن دعمهم لجهود جلالتة في حماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات.

وحضر اللقاء رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، ومدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان.

الرأي ٢٣/٣/٢٠٢٣ ص ٣

* * * * *

الخارجية الفلسطينية: تصريحات نتنياهو

وسموتريتش وجهان لعملة استعمارية

عنصرية واحدة

رام الله - أدانت وزارة الخارجية والمغتربين التصريح الذي أدلى به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

تنديد عربي ودولي واسع بتصرفات وزير

المالية الإسرائيلي العنصرية

عمان - بترا - تابعت ردود الفعل العربية والدولية المنددة والمستنكرة للتصرفات العنصرية التي صدرت عن وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش، أثناء مشاركته بفعالية في باريس يوم الأحد الماضي، واستخدامه خارطة تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية المحتلة.

مجلس النواب الأردني: شهدت جلسة مجلس النواب غضبا نيابيا حكوميا على تصريحات وزير المالية في حكومة الاحتلال الإسرائيلي سموتريتش، معبرين عن رفضهم وإدانتهم لسلوك وتصريحات سموتريتش التي وصفوها بأنها تعبر عن عقلية وتفكير اليمين الصهيوني المتطرف وقرر مجلس النواب الطلب من الحكومة طرد السفير الإسرائيلي من عمان احتجاجا وردا على تصريحات سموتريتش.

وعبر النواب خالد أبو حسان وفايز بصبوص وغازي الذنبيات واحمد القطاونة وخليل عطية ومحمد الشطناوي وفراس العجارمة ورائد الظهراني واسماء الرواحنة وصالح العرموطي وعمر العياصره ورائد سميرات ونضال الحيارى وراشد الشوحه ومحمد بنى ياسين وفايزة عضيبات وينال فريجات وسليمان ابويحي وايمن مدانات ونواش القوقره وجعفر الربابعة وسليمان القلاب وعمر الزيود وغازي البداوي ويزن الشديقات وعيد النعيمات ومحمد هلالات وزير العتوم وتيسير كريشان واحمد الخلايلة عن غضبهم ورفضهم وإدانتهم لتصريحات وزير المالية اليميني الصهيوني سموتريتش مؤكداين ؟ن الأردن قوي بقيادته الهاشمية وجيشه الباسل وشعبه البطل، وحيا النواب الجيش العربي في ذكرى معركة الكرامة الخالدة والبطولية والتي سطر فيها جيشنا

* * * * *

الأمم المتحدة: تنفيذ بيان العقبة خطوة مهمة

لتهدئة الأوضاع بفلسطين

نيويورك - بترا - أكد المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينيسلاند، أن تنفيذ الخطوات الموضحة في بيان اجتماع العقبة المشترك، ستكون خطوة مهمة نحو تهدئة الأوضاع وعكس الاتجاهات السلبية على الأرض في فلسطين.

جاء ذلك في استماع مجلس الأمن اليوم الأربعاء لتقرير قدمه وينيسلاند، حول تطبيق إسرائيل للقرار رقم ٢٣٣٤ الصادر عام ٢٠١٦ والذي يطالب بالوقف الفوري والكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية" والاحترام الكامل لجميع التزاماتها القانونية في هذا الصدد".

وشدد المسؤول الاممي على ضرورة "تهدئة الموقف والتحرك نحو إعادة تأسيس أفق سياسي" ورحب بالإضافة إلى بيان العقبة المشترك ببيان الاتحاد الأوروبي ورئاسة مجلس الأمن.

وأعرب وينيسلاند، عن قلقه حيال الخطوات والتحريض والاستفزازات التي يمكن أن تؤدي إلى تصعيد التوترات في وحول الأماكن المقدسة في القدس الشريف.

ودعا الجميع إلى "الامتناع عن مثل هذه الأعمال والتمسك بالوضع الراهن تماشيا مع الدور الخاص والتاريخي للمملكة الأردنية الهاشمية كوصي على الأماكن المقدسة في القدس".

وكالة الأنباء الاردنية ٢٣/٣/٢٠٢٣

* * * * *

وأشار إلى أن تصريحات وزير مالية حكومة الاحتلال تعكس صورة حكومته المتطرفة، ولن تزيد الأردنيين إلا ثباتاً خلف قيادتهم وجيشهم وأجهزتهم الأمنية، ولن تزيد الشعب الفلسطيني إلا صموداً في وجه آلة الحرب والخراب، التي ما زالت تدنس مقدساتنا الإسلامية والمسيحية في القدس.

وقال إن ما يقوم به الاحتلال من أعمال إجرامية ومتطرفة يقوض كل مساعي السلام الشامل، ويضع المجتمع الدولي أمام مسؤولية الاحتياز إما لحق الشعوب في تقرير المصير أو الاحتياز لحكومة متطرفة.

وأكد الصفدي ان مجلس النواب سيقوم بتحريك عاجل مع الأشقاء والأصدقاء في البرلمانات العربية والدولية، ومخاطبة حكوماتهم لتعرية الاحتلال واتخاذ خطوات رافضة لكل الإجراءات المتطرفة التي يقوم بها....

قالت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، إن تصريحات وزير مالية دولة الاحتلال الإسرائيلي بتسليح سموتريتش، خلال مشاركته في فعالية عقدت الأحد الماضي في باريس، واستخدامه خريطة لـ «إسرائيل» تضم حدود المملكة الأردنية والأراضي الفلسطينية المحتلة، يعتبر خرقاً للعادات والأعراف الدولية واتفاقية السلام بين الأردن وإسرائيل.

واكدت اللجنة في بيان يوم الأربعاء، ان هذا التصرف يعتبر تصرفاً تحريضياً ارعناً، و لن ينال من الأردن ولن ينتقص من حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق بتقرير مصيره وحقه في العيش في دولته المستقلة.

واضافت، إن هذه التصرفات والتصريحات غير مستبعدة عن حكومة يمينية متطرفة تكن مشاعر الكره والمعتقدات المتطرفة تجاه العرب والمسلمين في كل أصقاع المعمورة، داعية الحكومة الى اتخاذ موقف تجاه هذه التصريحات غير المسؤولة.

أروع البطولات وحقق الانتصار على جيش العدو الصهيوني.

وطالب النواب من الحكومة برد قوي على سلوك الصهيوني والارهابي سموتريتش، واشاد نواب بكلمة رئيس مجلس النواب احمد الصفدي في بداية الجلسة، واقترح نواب على وزير التربية والتعليم بان يخصص حصة إضافية في مدارسنا لرسم خارطة الأردن وفلسطين وطالب نواب بتقييم عملية السلام.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة المحلية توفيق كرشان إن خارطة الأردن ليست مجرد حدود بل هي مفاتيح جهنم يرسمها الأردنيون بدمائهم، مؤكداً أن خارطة الأردن لا يرسمها إلا الأردنيون. رئيس مجلس النواب: معركة الكرامة لقت العدو درساً لا يُنسى

وفي بداية الجلسة قال رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي إن ذكرى معركة الكرامة الخالدة، ستبقى شاهداً على صلابة هذا الحمى، وأن كل الخطوات الحمقاء التي يقوم بها المتطرفون في حكومة المحتل لن تجد إلا الصد والثبات من الأردنيين الذين يرتصون خلف جلالة الملك عبدالله الثاني الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس....

وتوجه الصفدي في مستهل جلسة النواب اليوم الأربعاء وبمناسبة ذكرى معركة الكرامة، بأعظم معاني الفخر لأمهات الشهداء، ولكل أم أردنية على امتداد مساحة الوطن، النشيميات اللواتي قدمن في مسيرة البناء الوطني عطاءً وجهداً تعجز عنه الأوصاف.

ودعا إلى اتخاذ إجراءات فاعلة ومؤثرة تجاه استخدام وزير مالية حكومة الاحتلال خريطة تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية المحتلة، لافتاً إلى هذا «أمر لا يمكن السكوت عليه، ويشكل خرقاً لمعاهدة السلام ولأعراف الدولية.

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن التصريحات تجاه الأردن تكشف العقيدة السياسية للاحتلال، وتدلل على أن الخطر على الأردن هو ذاته الخطر على فلسطين، داعياً إلى إدارة حوار استراتيجي مع الأردن لمواجهة هذه التوجهات الخطيرة".

وقالت الهيئة الشعبية لتحرير فلسطين: إن "تصريحات سموتريتش تشكل مثالا على الدعاية الصهيونية في عنصريتها وكذب منطلقاتها وسعيها لإنهاء الوجود الفلسطيني"، مشيرة إلى أن "الخريطة التي وضعها مجرم الحرب خلال تصريحاته، والتي شملت الأراضي الفلسطينية والأردنية، تمثل جزءا من أطماع الصهاينة في وطننا العربي، وتشكل إشارة لما تحمله مشاريع التطبيع مع الصهاينة للشعوب العربية".

وقالت حركة "فتح في قطاع غزة: إن "التصريحات هو تعبير عن التربية الصهيونية والمدارس الدينية التي تخرج منها سموتريتش".

وقالت حزب المبادرة الوطنية الفلسطينية: إن "تصريحات الوزير الإسرائيلي، وتبنيه لخارطة تضم الأردن وفلسطين، تطاول على الأردن واستقلاله، وتؤكد الطابع العنصري الفاشي للحكومة الإسرائيلية".

وأعربت الجمهورية اليمنية، عن إدانتها واستنكارها للتصريحات العنصرية المتطرفة التي أدلى بها وزير الاحتلال الإسرائيلي، والتي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني الشقيق واستخدامه لخريطة مزيفة تضم حدود الأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة وهو ما يتنافى مع الجغرافيا والقانون الدولي.

وأعربت وزارة خارجية سلطنة عمان، عن إدانة السلطنة واستنكارها للتصريحات العنصرية المتطرفة التي أدلى بها أحد مسؤولي الاحتلال الإسرائيلي، والتي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني، واستخدامه لخريطة مضللة مع الحقائق والقانون الدولي.

استنكرت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان التصريحات الأخيرة لوزير المالية في الحكومة الفاشية العنصرية التي يقودها نتنياهو. وقالت اللجنة في بيان أمس الأربعاء، إن تصريحات الوزير الإسرائيلي تعبر عن الموقف الحقيقي لهذه الحكومة التي «تضم مجموعة من المتطرفين الحاقدين أمثال المدعو سموتريتش في تجاهل متعمد لنتائج اجتماعات العقبة وشرم الشيخ الهادفة الى وقف التصعيد وتجميد عمليات الاستيطان».

وأكد رئيس اللجنة العين نايف القاضي في البيان، أن الوزير المتطرف كشف ومن قبله وزير الأمن الداخلي بن غفير عن رصيد كبير من الحقد تجاه الشعب الفلسطيني وإصرار واضح على تجاهل الوجود الفلسطيني والدعوة لإزالة بلدة حوارة من الوجود.

وعبرت الرئاسة الفلسطينية عن استنكارها وشجبها للتصريحات العنصرية لوزير المالية الإسرائيلي المتطرف، والتي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني، ووصفتها بمحاولة لتزييف التاريخ وتزويره، وتكشف عنصرية الحكومة الإسرائيلية التي تحاول إنكار وجود الشعب الفلسطيني الموجود على هذه الأرض منذ الأزل".

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن تصريحات وزير المالية الإسرائيلي اليميني المتطرف حول عدم وجود شعب فلسطيني، تحريضية، ودليل قاطع على الفكر الصهيوني العنصري المتطرف".

ودانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بأشد العبارات "التصريحات والمواقف التحريضية التي يطلقها أكثر من مسؤول رسمي في الحكومة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ووجوده وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة في أرض وطنه، والتي برز منها في الآونة الأخيرة تصريحات الوزير الإسرائيلي العنصري والفاشي والمتطرف التي أدلى بها في فرنسا منكرا ومنتكرا لوجود الشعب الفلسطيني".

بموجبها التطهير العرقي والتهمير القسري، والاستيطان الاستعماري، والقتل والاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني، ومصادرة أرضه وممتلكاته وحرمانه من حقوقه الوطنية المشروعة.

قال مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالأراضي

الفلسطينية المحتلة فرانسيسكا البانيز «أثق في أن السلطات الفرنسية ستتصدى على النحو الواجب لهذه الواقعة المزعجة، والتي حدثت على الأراضي الفرنسية وشكلت إهانة للقيم التأسيسية للجمهورية الفرنسية».

وقال نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان

حق: إن تصريحات سموتريتش "غير مفيدة على الإطلاق"، مضيفا "من الواضح أن هناك شعبا فلسطينيا واضحا وحقيقيا ولهم حقوق تؤيدها الأمم المتحدة".

ودعا الاتحاد الأوروبي الحكومة الإسرائيلية

للتنصل من تصريحات وزير المالية بشأن الفلسطينيين.

وقال مفوض السياسة الخارجية في الاتحاد

الأوروبي جوزيب بوريل: "تصريحات وزير المالية الإسرائيلي كانت في الاتجاه غير الصحيح، ولا يمكن التسامح معها، وكانت خطيرة وغير مهذبة في ظل الأوضاع المتأزمة حاليا".

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية إن

التعليقات الأخيرة لسموتريتش، وعرض خريطة غير دقيقة، في باريس أمر "مسيء".

وعلقت وزارة الخارجية الأميركية على

التصريحات ضد الشعب الفلسطيني بقولها إن للفلسطينيين تاريخا وثقافة ثريين، والولايات المتحدة تقدر عاليا شراكتنا مع الشعب الفلسطيني، مشددة على أن "الدولتين على طول خطوط عام ١٩٦٧، مع الاتفاق المتبادل على المبادلات تظل أفضل طريقة لتحقيق تدابير متساوية للأمن والازدهار والحرية والديمقراطية للفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء".

وأعربت وزارة الخارجية الكويتية عن إدانة

واستنكار دولة الكويت للتصريحات العنصرية المستفزة التي أدلى بها أحد مسؤولي حكومة الاحتلال الإسرائيلي، والتي أنكر من خلالها وجود الشعب الفلسطيني الشقيق واستخدام خارطة لإسرائيل تضم فيها حدود المملكة الأردنية الهاشمية.

وأكدت الوزارة رفض دولة الكويت لاستمرار إطلاق هذه التصريحات التحريضية الواهية، وغير المسؤولة والمنافية للحقائق التاريخية والواقع الجغرافي، وتتنافى مع كافة القوانين والأعراف الدولية.

ودانت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية،

التصريحات العنصرية الصادرة أخيرا عن وزير المالية الإسرائيلي، وإنكاره لوجود الشعب الفلسطيني وسيادة واستقلال المملكة الأردنية الهاشمية، داعية الوزارة المجتمع الدولي لاتخاذ الإجراءات الرادعة ورفض التصريحات المستفزة عمدا الهادفة إلى ضرب الحل السلمي على أساس الدولتين، وصب الزيت على النار المشتعلة أصلا في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ودانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بأشد

العبارات تصريحات وزير المالية الإسرائيلي التي أنكر فيها وجود وحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية الثابتة بوطنه، واستخدمه خريطة جغرافية لإسرائيل تشمل المملكة الأردنية الهاشمية، معتبرة ذلك استهتارا بحقائق التاريخ والجغرافيا الراسخة وانتهاكا لقواعد القانون والشرعية والأعراف الدولية.

وعبرت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي،

عن رفضها وإدانتها الشديدة للتصريحات العنصرية الرعناء لوزير المالية الإسرائيلي التي ينكر فيها وجود الشعب الفلسطيني وتاريخه وحقوقه المشروعة، معتبرة أن ذلك يمثل امتدادا للرواية الإسرائيلية الزائفة والايديولوجيا الصهيونية الاستعمارية التي قامت عليها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، وما تزال تمارس

الحكومة الإسرائيلية إلى التنصل من هذه التعليقات، وإلى وقف فوري للتوترات مع دخولنا شهر رمضان».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر الكنعاني: إن مثل هذه التصريحات تظهر بوضوح الطبيعة العدوانية، والجشع لنظام الاحتلال تجاه جميع دول المنطقة، بما في ذلك الأردن، داعياً إلى الوحدة بين الدول الإسلامية والمقاومة ضد النظام الإسرائيلي كمفتاح للنصر.

ودانت وزارة الخارجية الإندونيسية بشدة موقف وزير المالية الإسرائيلي الذي ينفي وجود فلسطين، ويستنكر لوجود الأردن وسيادته الإقليمية، معربة إندونيسيا عن مواصلة دعمها المستمر لنضال الشعب الفلسطيني واحترام سيادة الأردن الإقليمية".

وقالت منظمة العفو الدولية إن سياسات التخطيط الإسرائيلية التمييزية، والتدمير المنهجي للمنازل الفلسطينية يجسد العنصرية في نظامها القاسي للفصل العنصري، وهي جريمة ضد الإنسانية وانتهاك جسيم لحقوق الإنسان.

أكدت وزارة الخارجية السورية، يوم الأربعاء، أن دمشق تدعم سيادة الأردن ووحدة وسلامة أراضيه، مشيرة إلى وقفها إلى جانب الشعب الفلسطيني لنيل كل حقوقه.

وقالت الوزارة، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء السورية «سانا»، إن سوريا «تؤكد من جديد وقفها إلى جانب الشعب الفلسطيني لنيل كل حقوقه، بما في ذلك استقلاله وإنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس، كما تؤكد دعمها لسيادة المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة ووحدة وسلامة أراضيه».

كما أدان العراق بحسب المتحدث لوزارة الخارجية، أحمد الصحاف في بيان استخدام الوزير خريطة لإسرائيل تضم حدود من المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية المحتلة».

وجدد المتحدث باسم الوزارة الإشارة لتصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن في بيت لحم العام الماضي، والتي أكد خلالها التزام الولايات المتحدة "بدولتين لشعبين، لكل منهما جذور عميقة وقديمة في هذه الأرض، يعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن".

وقال منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيري، في رد على سؤال حول تصريحات سموتريتش، "نحن نعارض تماماً هذا النوع من اللغة غير المفيدة في إطار الجهود لمحاولة تهدئة التوترات، وإيجاد حل للمضي قدماً في حل الدولتين".

وقالت السفارة الأميركية في الأردن: إن الولايات المتحدة ترحب بإعادة تأكيد إسرائيل على معاهدة السلام لعام ١٩٩٤، والتزام أميركا بشراكتها الاستراتيجية مع الأردن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية: إن تصريحات الوزير الإسرائيلي التي تنكر وجود الشعب الفلسطيني شائنة وغير مسؤولة، داعياً الأشخاص المعنيين في مناصب رفيعة بحكومة الاحتلال الإسرائيلي إلى التحلي بالوقار المطلوب واحترام كرامة الآخرين، والامتناع عن أي أعمال أو تصريحات تساهم في تصعيد التوتر.

وأبدى السفير الفرنسي في عمان، الاستياء من سلوك الوزير الإسرائيلي الذي ينكر وجود الشعب الفلسطيني وحدود الأردن المعترف بها دولياً.

وقالت السفارة الفرنسية في تل أبيب: إن تصريحات الوزير الإسرائيلي التي تنكر الوجود الفلسطيني شائنة وغير مسؤولة.

وقال المتحدث باسم الشؤون العالمية الكندية عبر رسالة بريد إلكتروني، لوكالة abcnews بعد أن طلبت تعليقاً على الموضوع، إن «التصريحات المخزية من الوزير سموتريتش غير مقبولة». وأضاف «ندعو

بالرباط، جمع بوريطة مع نظيرته من بوركينافاسو أوليفيا رومبا، ردا على سؤال عن موقف المغرب من تصريحات سموتريتش أنكر فيها "وجود الشعب الفلسطيني" وعرض خريطة تضم حدود الأردن وفلسطين إلى إسرائيل. وفي مؤتمره الصحافي، ذكر بوريطة أن بلاده "تابعت بقلق بعض التصريحات الصادرة عن بعض أعضاء الحكومة الإسرائيلية، والتي كان فيها استفزاز لدول عربية واستفزاز لحقوق الشعب الفلسطيني كذلك".

أكدت الجزائر أن تصريحات الوزير في حكومة الاحتلال الإسرائيلي (بتسلنيل سموتريتش) والذي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني سلوك عدواني يضاف إلى سلسلة الانتهاكات الممنهجة التي يرتكبها الاحتلال في حق الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم وتأتي ضمن مخطط توسعي بالغ الخطورة. وشددت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان أوردته وكالة وفا على أن هذه التصريحات الاستفزازية تشكل خرقاً فاضحاً للشرعية والأعراف الدولية من شأنها تهديد السلم والأمن والاستقرار في المنطقة برمتها، داعية المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته لحماية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وكان الوزير في حكومة الاحتلال (سموتريتش) دعا مطلع الشهر الجاري إلى محو بلدة حوارة جنوب نابلس عن الوجود، الأمر الذي قوبل برفض فلسطيني وتنديد دولي واسع، حيث قال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة: إن تصريح (سموتريتش) استفزازي وتحريضي وغير مقبول ويتعارض مع قرارات الأمم المتحدة.

الدستور ٢٣/٣/٢٠٢٣ ص ٣

* * * * *

عنصرية حكومة الاحتلال وتطرف وزرائها

تهدد استقرار المشهد الإقليمي

وأكد الصحاف «رفض العراق لخطاب التحريض وكافة الممارسات التي تتعارض والحقوق الإنسانية والأخلاقية للشعب الفلسطيني». ودعا إلى «ضرورة احتواء هذه التطورات التي تحمل تداعيات خطيرة، فإن العراق يُجدد موقفه الثابت والداعم للشعب الفلسطيني، وحقه الذي لن يسقط بالتقادم».

وأشار إلى، ان «لغة العنف الممنهج التي يُكرسها الكيان الغاصب (إسرائيل) تُنبئُ بمزيد من الاحتقان، وتعزّز مناخ التوتر، الذي لن يفضي سوى إلى تنامي التصعيد والتأزيم دون الوصول إلى أي حل».

أعلن وزير الشؤون الخارجية التونسي، نبيل

عمار، استنكار بلاده لتصريحات أحد وزراء الحكومة الإسرائيلية بشأن إنكار وجود شعب فلسطيني، واستخدام خريطة تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية، والأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدا تضامن تونس المطلق مع الأردن، ورفضها لكل الممارسات الاستفزازية العدوانية التي تمثل خرقا واضحا لكل القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، وتقويضا لجهود إحلال السلام في المنطقة.

جاء ذلك خلال استقبال الوزير التونسي، أمس الأربعاء، السفير الأردني ماهر الطراونة الذي بحث معه الاستعدادات للاستحقاقات الثنائية، وفي مقدمتها الدورة العاشرة للجنة العليا المشتركة التونسية الأردنية، وفق ما أوردته الوزارة على صفحتها الرسمية على فيسبوك.

وجرى خلال اللقاء الإعراب عن الارتياح للمستوى المتميز للعلاقات بين الشعبين الشقيقين والحرص المشترك على تعزيزها في شتى المجالات، كما جرى التأكيد على أهمية تعزيز التنسيق والتشاور حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

قال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، يوم

الأربعاء، إن تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسلنيل سموتريتش "فيها استفزاز لدول عربية ولحقوق الشعب الفلسطيني كذلك". جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك

يانسة لإضفاء الشرعية التاريخية المزعومة على الرواية الصهيونية الزائفة بملكية الأرض والتاريخ معا، فضلا عن مساع لتصدير الأزمة الداخلية والتي باتت تضع مصير حكومة الاحتلال على المحك، بعدما كانت تعد بالنسبة للناخبين الإسرائيلي آخر القلاع اليمينية المتشددة لتوفير الأمن المفقود.

وترتكز توليفة تيار اليمين الإسرائيلي الحاكم، الذي تعود جذوره الحزبية لحركة "حيروت" وريثة منظمة "الأرجون" الصهيونية المسلحة، على مرجعية دينية تورائية وتلمودية، باتت متغلغلة ضمن الهياكل الوزارية والنيابية والحياة العامة الإسرائيلية، حول تعزيز الاستيطان، بوصفه ديدن المشروع الصهيوني، وتهويد القدس والاستيلاء على المسجد الأقصى لهدمه وبناء الهيكل المزعوم مكانه، ومنع إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وفق منظوره.

ولا تخرج عن هذا الإطار العنصري التوسعي؛ خريطة الاحتلال المتطرفة التي صاحبت ظهور ما يسمى وزير المالية الإسرائيلي المتطرف "بنتسلييل سموتريتش"، المنتمي لما يسمى "حزب البيت اليهودي" الديني المتطرف في البرلمان الإسرائيلي، والتي تحمل شعار إهدى التنظيمات العسكرية الصهيونية المتطرفة "الأرغون"، وتضم الأردن وكامل فلسطين وأجزاء من لبنان وسورية للكيان الإسرائيلي، وهو الأمر الذي قوبل برفض أردني وفلسطيني وعربي ودولي واسع.

ويشكل استناد الخريطة العنصرية إلى شعار "الأرغون" عنوانا عريضا لفكر المتطرفين ومساعدتهم بالدؤوبة لإيجاد "الدولة اليهودية" الخالصة، بما يشي بالتهجير ومصادرة الأراضي وهدم المنازل، محاكاة لجرائم تلك المنظمة المسلحة التي ارتكبتها، مع جماعات "بيتار" و"الهاغاناة"، قبل العام ١٩٤٨ وخلالها، ضد الشعب الفلسطيني، وذلك قبل أن يتم دمجها معا في إطار جيش الاحتلال القائم حاليا من جذور عنصرية متطرفة.

نادية سعد الدين - عمان - تهدد عنصرية حكومة الاحتلال اليمينية وتطرف وزرائها، أمن واستقرار المشهد الإقليمي، عند طرح مقولات توسعية عدائية تحجب حيز الكيان الإسرائيلي صوب حدود الجوار ونطاقاتها القومية، ولدى تسريع وتيرة الاستيطان وتهويد القدس والإمعان في القتل والتكيل بالشعب الفلسطيني، بعيدا عن تنديد المجتمع الدولي، مما يعني السير بالمنطقة نحو المزيد من عدم الاستقرار.

وتتسع دائرة السخط والقلق الإقليمية والدولية حيال سلوك حكومة الاحتلال وعنصرية وزرائها، والتي تشير أجواء التوتر والاحتقان الشديدين بالأراضي الفلسطينية المحتلة والمنطقة، مما دفع الولايات المتحدة الأميركية، في خطوة نادرة، لاستدعاء السفير الإسرائيلي لديها في ما سمته وسائل الإعلام الإسرائيلية "جلسة توبيخ"، في أعقاب قرار العودة إلى ٤ مستوطنات تم تفكيكها العام ٢٠٠٥ بالضفة الغربية.

وأمام مطلب الاتحاد الأوروبي بالتراجع عن الخطوة الاستيطانية الأخيرة؛ فمن المرجح أن تتفاقم الأوضاع المتوترة لدى استلال حكومة الاحتلال اليمينية ناصية التصعيد حد التلويح بالخيار العسكري ضد قطاع غزة، تزامنا مع استعداد الجماعات المتطرفة لاقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك الشهر المقبل، مما من شأنه أن يزيد الصدام مع الفلسطينيين.

ويزيد من أجواء التوتر وجود حكومة احتلال تخلط السياسة بالمزاعم العنصرية التوسعية القائمة حول ادعاءات "أرض إسرائيل التاريخية" و"القدس العاصمة الموحدة لإسرائيل"، بما يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وإجماع المجتمع الدولي حول "حل الدولتين" الذي لم يعد قائما في ظل عهدها القاتم.

في حين تشكل مناهضة الحقوق الفلسطينية المشروعة وإنكار الوجود الفلسطيني محاولة إسرائيلية

اتخاذ المجتمع الدولي موقفاً واضحاً ومباشراً ضد خطاب الكراهية والتحرير الذي يوجب العنف والصراع في فلسطين المحتلة ويخرق الأعراف والقيم الإنسانية المشتركة.

وشدد الصفدي خلال محادثات أجراها عبر الهاتف مع الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، مساء أمس، على خطورة الفكر العنصري المتطرف الذي تبدي بشكل أرعن مقرر في تصريحات وتصرفات وزير المالية الإسرائيلي الذي أنكر وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية، من على منبر يحمل خريطة مزعومة لإسرائيل تشمل دولة فلسطين المحتلة والأردن.

من جانبه، استهجن الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل تصريحات وزير المالية، ووصفها بالخطيرة والمرفوضة.

وأكد الصفدي أن الحكومة الإسرائيلية تتحمل مسؤولية خطاب الكراهية والتحرير العنصري والتصريحات المقرزة لوزير المالية الإسرائيلي وتبعاته، وعليها إعلان رفضها بشكل صريح وواضح.

وشدد الصفدي على أن الصمت على مثل هذه التصريحات والمواقف العنصرية بذريعة حسابات توازنات الائتلاف الحكومي أمر مرفوض وخطير لن يسهم إلا في تأجيج التوتر وانتشار هذا الفكر المتطرف.

وأكد بوريل ضرورة اتخاذ الحكومة الإسرائيلية موقفاً واضحاً يؤكد أن هذه التصريحات لا تمثلها. كما أكد بوريل موقف الاتحاد الأوروبي الرفض لجميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية والتمسك بحل الدولتين سبيلاً لتحقيق السلام.

وبحث الصفدي وبوريل التدهور الخطير الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأكد ضرورة

وأمام ذلك؛ وفي خطوة نادرة؛ استدعت وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن، الليلة الماضية، السفير الإسرائيلي لديها، "مايك هرتسوغ"، إلى ما سمته الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان" عبر موقعها، جلسة توبيخ، وذلك في أعقاب مصادقة "الكنيست" على مشروع قانون "إلغاء قانون الانفصال" في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأفادت "كان" الإسرائيلية، بأن السفير "هرتسوغ" اجتمع مع نائبة وزير الخارجية الأميركية، ويندي شيرمان، التي أعربت عن قلق واشنطن العميق من إلغاء الانفصال عن 4 مستوطنات بالضفة الغربية، وهو القانون الذي يجيز العودة إلى المستوطنات وشرعة البؤر الاستيطانية.

وأوضحت الإذاعة الإسرائيلية أن جلسات الاستدعاء للتوبيخ، تعتبر خطوة غير معتادة وآلية دبلوماسية نادرة للغاية في العلاقات الإسرائيلية - الأميركية، حيث كانت جلسات الاستدعاء من هذا القبيل لتوضيح بعض الأمور وتنسيق المواقف بين البلدين.

ووفقاً للإذاعة الإسرائيلية، فإن جلسة التوبيخ تشكل احتجاجاً دبلوماسياً رسمياً من قبل واشنطن على إجراءات حكومة الاحتلال برئاسة "بنيامين نتنياهو"، مشيرة إلى أنه عادة ما يدب الأميركيون على نقل رسائلهم إلى الجانب الإسرائيلي من دون استخدام هذه الأنواع من الإجراءات.

الغد ٢٣/٣/٢٠٢٣ ص ٢٦

* * * * *

الصفدي: الحكومة الإسرائيلية تتحمل

مسؤولية التصرفات المقرزة لوزير ماليتها

عمان - بترا - أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي ضرورة

التونسي نبيل عمار، هناؤه خلاله بتوليه مهامه الجديدة وزيراً للشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج في الجمهورية التونسية الشقيقة...

وأكد الوزيران خطورة الفكر العنصري المتطرف الذي تبدي في تصريحات وزير المالية الإسرائيلي والتي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني الشقيق وحقوقه التاريخية من على منبر يحمل خريطة مزعومة لإسرائيل تضم دولة فلسطين المحتلة والأردن. ودان الوزيران هذه التصريحات والمواقف التحريضية، وأكدا ضرورة تصدي المجتمع الدولي لها. الدستور ٢٥/٣/٢٠٢٣ ص ٦

* * * * *

الشيخ عكرمة صبري: الاحتلال يتحمل

مسؤولية أي تصعيد مقبل في القدس

والأقصى

حمل الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس وخطيب المسجد الأقصى، حكومة الاحتلال مسؤولية أي تصعيد أو توتر في المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة.

وأكد الشيخ صبري على أن المسلمين ملتفون حول الأقصى، وهو ما جسده زحف المصلين أمس لأداء صلاة الجمعة، معرباً عن رفضه لتهديدات الوزير المتطرف بحكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، بشأن منع الصلاة بالأقصى في العشر الأواخر من رمضان.

وأوضح أن زحف المصلين أمس (الجمعة ٢٤/٣/٢٠٢٣) إلى المسجد الأقصى، يبعث الفخر والعزة والكرامة والأمل، بأن الأمة الإسلامية وشعبنا الفلسطيني بخير، لافتاً إلى أن عدد المصلين أمس زاد عن ١٠٠ ألف مصل.

وتابع قائلاً: "هذا المشهد يثلج صدور كافة المسلمين، وفي الوقت ذاته يغيظ الأعداء الذين لا يروق

وقف كل الخطوات والإجراءات التي توجب العنف والصراع وتقوض فرص تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وأطلع الصفدي بوريل على مخرجات اجتماعي العقبة وشرم الشيخ والجهود التي تقوم بها المملكة لإيجاد أفق سياسي يعيد إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لحل الصراع على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة.

وشكر الصفدي بوريل على مواقف الاتحاد الأوروبي الواضحة في دعم حل الدولتين، والرافضة للإجراءات الأحادية الإسرائيلية، والتمسكة بضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني في المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، وعلى الموقف الواضح في استهجان خطاب الكراهية العنصري بكل أشكاله والذي عكسته تصريحات ومواقف وتصرفات وزير المالية الإسرائيلي.

وبحث الصفدي وبوريل علاقات الشراكة الأردنية التاريخية المتميزة مع الاتحاد الأوروبي، وأكدا استمرار العمل على تطويرها في مختلف المجالات. وثنم الصفدي علاقات الصداقة بين المملكة والاتحاد، ودعم الاتحاد الأوروبي للأردن.

الغد ٢٤/٣/٢٠٢٣ ص ١

* * * * *

وزير الخارجية الأردني ونظيره التونسي

يؤكدان خطورة الفكر المتطرف للوزير

الإسرائيلي

عمان - ماجدة أبو طير - أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، أمس، اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية

من خلال السيطرة على الأراضي في الضفة. وهذا ليس خطراً أمنياً على إسرائيل فقط، وإنما تهديد حقيقي لجوهر إسرائيل بوصفها ديمقراطية".

وكانت الحكومة الإسرائيلية أعلنت الجمعة مناقصات لبناء ٩٤٠ وحدة سكنية جديدة، ٧٤٧ وحدة في مستوطنة "بيتار عيليت" و١٩٣ وحدة في مستوطنة "أفرا"، على الرغم من أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، تعهد فقط قبل أيام بأن إسرائيل لن تقيم مستوطنات جديدة، وفقاً للاتفاق على ذلك في اجتماع شرم الشيخ بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، يوم الأحد الماضي.

ففي حينه نشر بيان أكد أن "إسرائيل تلتزم بوقف المداولات حول وحدات سكنية جديدة في المستوطنات لمدة ٤ أشهر".

وقالت حركة "سلام الآن"، التي تتابع هذا الموضوع منذ عقود، إن توسيع حجم الاستيطان أكبر بكثير مما ينشر ويدل على أن الحكومة الإسرائيلية ورئيسها نتنياهو لا يأبهان بالتنديد الدولي، وخاصة من جانب حليفتها الولايات المتحدة، بالتوسع الاستيطاني. وأفاد تقرير لحركة "سلام الآن" بأن اللجنة الفرعية في "مجلس التخطيط الأعلى" التابع للإدارة المدنية "للاحتلال أنهت، الخميس، مداولات استمرت يومين، وصادقت خلالها على مخططات بناء ٧١٥٧ وحدة سكنية في المستوطنات، وعلى منح الشرعية لأربع بؤر استيطانية عشوائية وتأجيل النظر في منحها لبؤرة استيطانية خامسة.

وتشمل هذه المصادقة ٤٣ مخطط بناء في ٣٧ مستوطنة وبؤرة استيطانية عشوائية، بينها إيداع خرائط لبناء ٥٢٥٧ وحدة سكنية ووضع ١٩٠٠ وحدة سكنية من أجل المصادقة النهائية عليها.

لهم رؤية هذه الأعداد والزخوف الكبيرة"، متوقفاً أن يصل العدد في الجمعة الثانية من رمضان إلى أكثر من العدد الذي وصلت له جمعة أمس.

وبيّن الشيخ صبري أنّ هناك تعلق من الناس بالمسجد الأقصى المبارك، وجهود حثيثة للوصول للمسجد في ظل التضييق المتعددة التي يفرضها الاحتلال على دخول المصلين.

ووجه التحية لكل من زحف إلى المسجد الأقصى، قائلاً: "نحن فخورون بكم، ونقول لكم الثبات الثبات والاستمرار في الزحف للأقصى في رمضان وبعد رمضان".

موقع مدينة القدس ٢٥/٣/٢٠٢٣

* * * * *

حركات سلام إسرائيلية تطالب مجلس الأمن

بالتدخل لوقف الاستيطان

تل أبيب - في أعقاب نشر الحكومة الإسرائيلية الجمعة، مناقصات لبناء ٩٤٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة، والمصادقة على مخططات بناء ٧١٥٧ وحدة سكنية في المستوطنات، وعلى إضفاء الشرعية القانونية على أربع بؤر استيطانية عشوائية، أعلنت حركة "سلام الآن" في تل أبيب أنها توجهت مع ١٢ منظمة إسرائيلية برسالة إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي تدعوهم فيها إلى العمل ضد الخطوات التي تدفعها إسرائيل في المستوطنات.

وقالت "سلام الآن" إن "المصادقة على بناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات ومنح الشرعية لنحو ١٥ بؤرة استيطانية عشوائية خلال أسبوع هي ضم فعلي. والبناء في المستوطنات جريمة حرب والضم من دون مواطنة للفلسطينيين يعني أبارتهايد.

وهذه الأفعال غايتها استهداف الفلسطينيين قبل أي شيء آخر ومنع إقامة دولة فلسطينية في المستقبل

المملكة ٢٠٢٣/٣/٢٦

* * * * *

وزارة الخارجية الفلسطينية تدين مصادقة حكومة الاحتلال على بناء أكثر من ألف مستوطنة جديدة

نادية سعد الدين - عمان - >>... أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، مصادقة حكومة الاحتلال على مناقصات لبناء أكثر من ألف وحدة استيطانية جديدة، بما في ذلك توسيع وشرعنة بؤر استيطانية تتعامل معها سلطات الاحتلال بشكل تضليلي كأنها أحياء في مستعمرات كبيرة.

وقالت "الخارجية الفلسطينية"، في تصريح لها أمس، أن هذه المصادقة تأتي خلافاً لإدعاءات رئيس الحكومة الإسرائيلية، "بنيامين نتنياهو"، بأنه لن يقيم مستوطنات جديدة، وخروجاً سافراً وتخريباً متعمداً للتفاهات التي تمت بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي برعاية أميركية.

وأضافت أن "حكومة الاحتلال ماضية في ارتكاب جريمة التوسع الاستيطاني وتعميق الأبرتهيد، وذلك بهدف إغلاق الباب أمام أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض"، مطالبة "بتحرك المجتمع الدولي الضاغط لوقف الاستيطان ووضع حد لإفلات الاحتلال المستمر من العقاب".

الغد ٢٠٢٣/٣/٢٦ ص ٢٦

* * * * *

السعودية تدين مساعي إسرائيل لبناء

مستوطنات بالأراضي المحتلة

الرياض - أدانت السعودية قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بنشر عطاءات لبناء وحدات استيطانية خلال الأسبوع الحالي داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتم تحويل ٣ بؤر استيطانية عشوائية لإصدار مصادقة نهائية، هي "مافووت يريحو" و"توفي نحما" و"بتي كيدم"، وتم إيداع خريطة هيكلية لبؤرة استيطانية أخرى، هي "تاتيف هأفوت".

وتعتبر البؤر الاستيطانية الأربع "أحياء" في مستوطنات، لكن "يدور الحديث فعليا عن إقامة مستوطنات جديدة، بسبب توسيع مساحتها بشكل كبير وكذلك بسبب البعد بينها وبين المستوطنات التي ضمت إليها رسمياً، وفقا لـ"سلام الآن".

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٣/٢٥ ص ٤

* * * * *

الأردن يدين طرح إسرائيل عطاءات لبناء

أكثر من ١٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة

أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، السبت، طرح السلطات الإسرائيلية عطاءات لبناء أكثر من ١٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة، السفير سنان المجالي، إن النشاطات الاستيطانية تعدّ خرقاً فاضحاً وجسيماً للقانون الدولي وفي مقدمها قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة أن سياسة الاستيطان بمجملها وبتفاصيلها تمثل انتهاكاً للقانون الدولي وتقييضا لأسس السلام وجهود تحقيقه وفرص حل الدولتين على أساس قرارات الشرعية الدولية.

وشدد، بأن الممارسات الأحادية التي تقوم بها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، من بناء للمستوطنات وتوسيعها، ومصادرة الأراضي وتهجير الفلسطينيين هي ممارسات لا شرعية ولا قانونية ومرفوضة ومدانة تمثل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني.

وينسلاند، قال في وقت سابق إنه "لا مبرر قانوني للمستوطنات الإسرائيلية، بوصفها انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة".

ودعا المنسق الأممي خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي تناولت مستجدات الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني والعنف المتصاعد بالمنطقة، حكومة الاحتلال إلى "إنهاء كافة أنشطة الاستيطان فورا والامتنال لمسؤولياتها بموجب القانون الدولي".

الغد ٢٦/٣/٢٠٢٣ ص ٢٦

* * * * *

المفتي يدين الاعتداء على المعتكفين في المسجد الأقصى

أدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، قيام سلطات الاحتلال باقتحام المسجد الأقصى، والاعتداء على المصلين المعتكفين داخله بالضرب، وإخراجهم بالقوة.

وقال الشيخ حسين في بيان صحفي، اليوم الأحد، أن سلطات الاحتلال تشدد من إجراءاتها القمعية على مداخل المسجد الأقصى المبارك وأبوابه، وتمنع المصلين من دخوله، وتحجزهم لفترات طويلة، واصفا الاعتداء بالخطير جدا، حيث إن إخراج المعتكفين هو اعتداء على مشاعر المسلمين وعقيدتهم، وسلطات الاحتلال بهذا الاعتداء تسير قدما في تأجيج المصلين بهدف تحقيق مصالح مجموعات المستوطنين المتطرفين التي تسعى إلى حرب دينية في المنطقة.

وندد بالتهديدات التي أطلقتها ما تسمى بـ"جماعات الهيكل المزعوم" حول نيتها اقتحام المسجد الأقصى المبارك، خلال شهر رمضان المبارك، وتحديدًا في السادس من الشهر المقبل، بذريعة الأعياد اليهودية، مؤكداً أن المسجد الأقصى المبارك، سيكون سدا منيعا في وجه كل من تسول له نفسه تدنيس ساحاته وأروقته.

وعبرت وزارة الخارجية السعودية، في بيان، عن استنكار الرياض وتدديدها لهذا القرار الذي يعد استمراراً للانتهاكات الصارخة التي تقوم بها سلطات الاحتلال، مهيبة بالمجتمع الدولي الاضطلاع بمسؤولياته لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ووقف ممارساته الاستفزازية، التي من شأنها عرقلة مسارات الحلول السياسية القائمة على مبادرة السلام العربية، وتقويض جهود السلام الدولية.

من جهتها، أكدت منظمة التعاون الإسلامي أن سياسة الاستيطان الاستعماري غير شرعية، وتشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وخصوصاً قرار مجلس الأمن رقم (٢٣٣٤).

وجددت الأمانة العامة للمنظمة رفضها وإدانتها الشديدة لقرار الكنيست الإسرائيلي إلغاء "قانون فك الارتباط" وشرعنة الأنشطة الاستيطانية الاستعمارية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

ودعت الأطراف الدولية الفاعلة إلى تحمل مسؤولياتها في إنفاذ قرارات الشرعية الدولية، والضغط على إسرائيل، قوة الاحتلال، لوقف اعتداءاتها وانتهاكاتها المستمرة بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

الشرق الأوسط ٢٦/٣/٢٠٢٣ ص ٢

* * * * *

منسق الأمم المتحدة لعملية السلام بالشرق الأوسط: لا مبرر قانوني للمستوطنات

نادية سعد الدين - عمان - >>... منسق الأمم المتحدة لعملية السلام بالشرق الأوسط، تور

وأكدت المرابطة المقدسية عايدة الصيداوي على أن الاحتلال الإسرائيلي كيان هش وجبان، واعتدائه على الأقصى لن تثبتنا عن الرباط في المسجد.

وقالت الصيداوي، في تصريح لها، إن اعتداءات الاحتلال بحق المسجد الأقصى ستزيدنا إصراراً على الدفاع عنه، والمسجد الأقصى أعلى ما نملك وخط أحمر لا يمكن القبول بالاعتداء عليه.

وناشدت الصيداوي الأمتين، العربية والإسلامية بالدفاع عن المسجد الأقصى وحمايته من اعتداءات المستوطنين.

موقع مدينة القدس ٢٦/٣/٢٠٢٣

* * * * *

وزير الخارجية ونظيره الجزائري يبحثان تعزيز التعاون الثنائي

عمان - بترا - بحث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، خلال اتصال هاتفي اليوم الأحد، مع وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية أحمد عطاف، العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

وأكد الصفدي الذي هنا نظيره الجزائري بتوليته مهامه وزيراً للخارجية، حرص الأردن على تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، والبناء على مخرجات لقاء القمة بين جلالة الملك عبدالله الثاني وأخيه فخامة الرئيس عبد المجيد تبون في الجزائر. من جهته، شدد عطاف على اهتمام بلاده بتوسعة آفاق التعاون وتعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين.

ودعا الأمتين العربية والإسلامية، والمجتمع الدولي بمؤسساته كافة، إلى وقفة حقيقية لرد هذا العدوان الآثم على المسجد الأقصى، محذراً من التداعيات الخطيرة على المنطقة بأسرها جراء هذا الصمت على هذه الأفعال، التي تنتهك الشرائع السماوية والأعراف والمواثيق الدولية كافة، والتي تعتبر الأماكن المقدسة، الإسلامية والمسيحية، جزءاً أصيلاً من القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، مجدداً دعوته لشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك لنصرته، والذود عنه في ظل هذا الاستهداف الخطير والممنهج.

وفا ٢٦/٣/٢٠٢٣

* * * * *

الشيخ عكرمة صبري والصيداوي: ما يحاول الاحتلال تحقيقه في المسجد لن يكون بإذن الله

أكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، وخطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، على أن الاحتلال لم يصل إلى ما يخطط له تجاه المسجد الأقصى، بفضل صمود وثبات المرابطين.

وأوضح الشيخ صبري أن الاحتلال يحاول تفريغ المسجد الأقصى من المرابطين، لاستباحته من قبل المستوطنين.

وقال إن الاحتلال يهدف إلى التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى، مشدداً على أن "ما يحاول الاحتلال تحقيقه في المسجد لن يكون بإذن الله".

ولفت إلى أن المستوطنين لا يجرؤون على اقتحامات الأقصى إلا بحماية قوات الاحتلال، وهذا يدل على أن حكومة الاحتلال تتحمل المسؤولية.

واقترحت مجموعات كبيرة من المستوطنين، صباح الأحد ٢٦/٣/٢٠٢٣، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات الاحتلال، عقب إخلال المعتكفين منه بالقوة الليلة.

أبو ردينة يحمل حكومة إسرائيل المسؤولية عن ما يجري من تصعيد

نادية سعد الدين - عمان - >>... حمل الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، المسؤولية الكاملة عما يجري من تصعيد خطير ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، والتي كان آخرها حرق المنزل الفلسطيني من قبل المستوطنين المتطرفين، وإفحام قوات الاحتلال للمصلى القبلي في المسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المعتكفين فيه.

وأضاف أبو ردينة، في تصريح أمس، أن حكومة الاحتلال تحاول جر المنطقة إلى مربع العنف والتصعيد، من خلال تصعيد حربها ضد الشعب الفلسطيني قتلاً وحرقة وإبادة واقتحامات للمقدسات.

وأكد أن على الأطراف الإقليمية والدولية التي سعت وتسعى لمنع التصعيد والتوتر، التدخل ولجم حكومة التطرف والضغط عليها لوقف الاعتداءات المتصاعدة في شهر رمضان المبارك، من قبل جيشها ومستوطنها، قبل انفجار المنطقة، الذي تتحمل نتائجه الحكومة الإسرائيلية وحدها...<<

الغد ٢٧/٣/٢٠٢٣ ص ٢٦

* * * * *

الخارجية الفلسطينية تحمل حكومة الاحتلال المسؤولية عن عدوانها على المسجد الأقصى

نادية سعد الدين - عمان - >>... حملت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن عدوانها

وبحث الصفدي وعطاف عددا من القضايا الإقليمية والدولية، وفي مقدمها القضية الفلسطينية، وأكد استمرار العمل والتنسيق في جهود إسناد الشعب الفلسطيني الشقيق، وضمان تلبية حقوقه كافة، وخصوصاً حقه في دولته الحرة المستقلة ذات السيادة على ترابه الوطني وفق حل الدولتين سبيلاً وحيداً لتحقيق السلام العادل والشامل.

الرأي ٢٧/٣/٢٠٢٣ ص ٢

* * * * *

لجنة فلسطين في الأعيان تستنكر إعلان إسرائيل بناء وحدات استيطانية جديدة

عمان - بترا - استنكرت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان يوم الأحد، إعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن عطاءات لبناء أكثر من ١٢٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. واعتبرت اللجنة في بيان، أن الإجراء الإسرائيلي يمثل اعتداءً وخرقاً متواصلاً للقانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة، وخرقاً لأسس السلام وجهود تحقيقه وحل الدولتين، وترى فيه خرقاً للقانون الدولي الإنساني.

وطالبت اللجنة الجهات المعنية في المجتمع الدولي والبرلمانات العربية والدولية، التحرك والتصدي لوقف هذا الاعتداء الخطير ومساندة الشعب الفلسطيني الذي يقف صامداً هذه الأيام في وجه الهجمات الإسرائيلية التوطنية في الضفة والقدس.

وأكدت اللجنة في بيانها، وقوف الأردن إلى جانب أشقائه الفلسطينيين واستعداده الدائم للدفاع عن مصالحهم وحقوقهم المشروعة على وطنهم فلسطين.

الرأي ٢٧/٣/٢٠٢٣

* * * * *

على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس الشريف دستور ثابت، وملزمة لإسرائيل بموجب القانون والاتفاقيات المعقودة بهذا الخصوص.

وأكدوا الانتشثة أن انتهاكات سلطة الاحتلال يعد تطاولا على الدور الأردني في المسجد الأقصى المبارك على وجه الخصوص، وتجاوزا للخطوط الحمراء التي تعتبر المسجد ملكا خالصا للمسلمين وحدهم، ولا يشاركهم فيه أحد.

وأضاف الانتشثة في حديث لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن القيود التي فرضتها إسرائيل على وصول المصلين في الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك يوم أمس، تندرج في إطار إدارة إسرائيل الظاهر لكل المواثيق والأعراف الدولية، مشددا على أن احترام الوصاية الهاشمية يتطلب إجراءات ملموسة على الأرض خاصة في هذا الشهر الفضيل، الذي يفد فيه أبناء الشعب الفلسطيني من كل محافظات الوطن للعبادة في ثالث الحرمين الشريفين، ومسرى الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام.

وثن الموقف الأردني الثابت الذي ينطلق من أن القدس الشرقية أرض محتلة، وأن السيادة فيها للفلسطينيين، والوصاية على مقدساتها الإسلامية والمسيحية هاشمية، يتولاها جلالة الملك عبدالله الثاني، ومسؤولية حماية المدينة مسؤولية دولية وفقا لالتزامات الدول بحسب القانون الدولي والقرارات الدولية، وفقا لما ورد في الوصاية الهاشمية.

وقدر عاليا التأكيد الأردني الدائم بأن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وأنها تخضع لأحكام القانون الدولي المتعلقة بالأراضي الواقعة تحت الاحتلال، مستندا في ذلك إلى قرارات الشرعية الدولية، ومن بينها قرار مجلس الأمن ٤٧٨ الذي ينص على أن قرار إسرائيل بضم القدس الشرقية وإعلانها عاصمة موحدة قرار باطل.

المتواصل على المسجد الأقصى والمعتكفين والمصلين فيه، واعتبرته تصعيدا خطيرا في الأوضاع على ساحة الصراع.

وأدانت "الخارجية الفلسطينية"، أمس، "عمليات الاقتحام الاستفزازية المستمرة للمسجد الأقصى وباحاته من قبل غلاة المستوطنين المتطرفين، والدعوات التحريضية المتواصلة لتكثيف حشد المقتحمين"، كما أدانت إقدام شرطة الاحتلال على إخراج وطرده المصلين والمعتكفين بالقوة والاعتداء عليهم، واعتبرتها جريمة حقيقية ومساسا بقدسية المسجد الأقصى وباحاته وحرمة شهر رمضان المبارك. وقالت، إن حكومة الاحتلال استبقت الشهر الفضيل بحملة تحريض على الشعب الفلسطيني تحت ذريعة "التحذير من تصاعد العنف" خلال شهر رمضان، فيما تستخدم الحملات التحريضية لتصعيد عدوانها على الشعب الفلسطيني واقتحاماتها واستهدافها للمسجد الأقصى بهدف تكريس تقسيمه الزماني على طريق تقسيمه مكانيا إذا لم يكن هدمه بالكامل.

وطالبت "الخارجية الفلسطينية" بموقف دولي عملي وفاعل لإجبار الحكومة الإسرائيلية على الالتزام بالاتفاقيات الموقعة ووقف استهداف القدس ومقدساتها وفي مقدمتها المسجد الأقصى قبل قوات الأوان.

الغد ٢٧/٣/٢٠٢٣ ص ٢٦

* * * * *

أمين عام المؤتمر الوطني للقدس: الوصاية الهاشمية دستور ثابت

عمان - بترا - قال الأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس، اللواء بلال الانتشثة إن الوصاية الهاشمية

أدانت مملكة البحرين، قرار السلطات الإسرائيلية نشر عطاءات لبناء وحدات استيطانية جديدة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعد مصادقة الكنيست الإسرائيلية على مشروع قانون يسمح بعودة المستوطنين إلى أربع مستوطنات في الضفة الغربية كان قد تم تفكيكها عام ٢٠٠٥.

وأكدت وزارة الخارجية البحرينية، موقف البحرين الثابت والرافض للمستوطنات الإسرائيلية وتوسعها في الأراضي المحتلة، باعتبارها انتهاكا لمقررات الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي، وتهديدا لعملية السلام وللجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا لحل الدولتين ومبادئ القانون الدولي ومبادرة السلام العربية.

وفا ٢٧/٣/٢٠٢٣

* * * * *

هيئة علماء فلسطين تعقب على إخراج

المعتكفين من الأقصى

أصدرت هيئة علماء فلسطين، مساء يوم الأحد، بياناً عقبته فيه على أقدمت عليه قوات الاحتلال الإسرائيلي، من إخراج للمعتكفين من باحات الأقصى ومصلياته.

وجاء في بيان الهيئة: "أقدمت قوات الاحتلال الصهيوني على إخراج المعتكفين من المسجد الأقصى المبارك منتصف ليلة الأحد ٣ رمضان ١٤٤٤ الموافق ٢٦ مارس "آذار" ٢٠٢٣م ومما يبعث على الصدمة أن يقوم بعض موظفي الأوقاف بالتوسط لقوات الاحتلال عند المعتكفين ومحاولة إقناعهم بإنهاء اعتكافهم ومغادرة المسجد الأقصى المبارك".

وأشاد بالموقف الأردني الثابت الذي يعتبر القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وأن جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية فيها، سواء في ما يتعلق بالنشاطات الاستيطانية أو مصادرة الأراضي أو التهجير أو تغيير طابع المدينة، إجراءات مخالفة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والقرارات الدولية ذات الصلة.

وبين المنتشة أن المملكة تقدم صنوفا عديدة من الدعم للمقدسيين لإسنادهم وتثبيت وجودهم، بما يشمل تيسير معاملات جوازات السفر والعبور من القدس وإليها، إضافة إلى خدمات المحكمة الابتدائية الشرعية في القدس التابعة لدائرة قاضي القضاة، لافتا إلى أن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية تبذل أقصى جهودها في الدفاع عن القدس ومقدساتها وأهلها من خلال جميع تحركاتها واتصالاتها الدبلوماسية، وعبر جميع المنابر الدبلوماسية الثنائية ومتعددة الأطراف.

وكانت الجهود الأردنية لحماية القدس وهويتها، قد نجحت في إدراج البلدة القديمة على لائحة التراث العالمي لدى (اليونسكو) عام ١٩٨١، كما أدرجت البلدة على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر في عام ١٩٨٢، للضغط على دولة الاحتلال من أجل منع تغيير المعالم التاريخية والتراثية للقدس. وأوضح أن الدور الأردني الكبير مقدر من قبل الشعب الفلسطيني وقيادته الذي يرتبط بعلاقاته أخوية مع الشعب الأردني الشقيق، ووفاء للدماء المشتركة التي سالت على بلاط الأقصى وأسوار المدينة المقدسة في الدفاع عنها خلال عدوان العام ١٩٦٧.

الدستور ٢٧/٣/٢٠٢٣ ص ١

* * * * *

البحرين تدين قرار إسرائيل نشر عطاءات

لبناء وحدات استيطانية جديدة

لجنة القدس في المؤتمر الشعبي تدين منع الاعتكاف في المسجد الأقصى وتدعو إبناء الامة للتضامن مع المقدسيين

أصدرت لجنة القدس في المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج بياناً، ظهر اليوم الاثنين، عقت خلاله على ما جرى في المسجد الأقصى خلال الأيام الماضية من منع للاعتكاف في رحاب المسجد.

وجاء في البيان: "تابع اللجنة ما يشهده المسجد الأقصى من اقتحامات صهيونية ومنع المصلين من الاعتكاف فيه، لتؤكد بأن الرباط في الأقصى والاعتكاف فيه ضرورة اضافية للدفاع عنه والذود عن حياضه، فالاعتكاف فيه بركة الزمان في شهر الصيام والقيام، وبركة الرباط والدفاع عن اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين".

وأضاف البيان: "ترى اللجنة أن عدم السماح للمصلين بحرية الاعتكاف طيلة شهر الصيام سواء جاء المنع من الاحتلال الصهيوني، او من تدخلات الاوقاف، فهو يساهم في تحقيق مكتسبات لجماعات المعبد المتطرفة وتصعيدا خطيرا وخطوة للتقسيم المكاني بعد التقسيم الزماني".

وناشدت لجنة القدس أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل الفلسطيني والضفة شد الرحال للمسجد الأقصى وتكثيف التواجد فيه إسناداً لسمود المقدسيين ودعم رباطهم، ودعت لإحياء "الفجر العظيم" في المساجد أينما وجدت تضامناً مع المرابطين.

ودعت اللجنة الفعاليات الشعبية والشبابية والتيارات السياسية والاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني في العالمين العربي والاسلامي وأحرار العالم القيام بواجبها الشرعي والوطني والإنساني والتعبير

وأضاف البيان: "تدين هيئة علماء فلسطين الجريمة الصهيونية بإخراج المعتكفين من المسجد الأقصى المبارك، كما تدين الهيئة موقف الأوقاف الإسلامية الذي ساند العدو الصهيوني في إخراج المعتكفين من المسجد الأقصى المبارك، وتطالب الهيئة وزارة الأوقاف في المملكة الأردنية الهاشمية بوصفها صاحبة الإدارة على مسرى النبي صلى الله عليه وسلم أن تتراجع عن قرارها وتوجهها بمنع الاعتكاف في غير العشر الأواخر من شهر رمضان".

وأعلنت الهيئة عن تجديدها للفتوى الشرعية التي أصدرتها قبيل شهر رمضان والتي تفيد وجوب الاعتكاف في المسجد الأقصى المبارك طيلة أيام شهر رمضان المبارك، ووجوب فتح أبوابه طيلة أيام الشهر الفضيل، وتؤكد الهيئة حرمة إغلاق أبواب الأقصى أمام المعتكفين بل إن هذا الفعل يصل درجة التواطؤ مع الاحتلال الصهيوني لتمرير العدوان الصهيوني الذي يتم التحضير له على الأقصى المبارك فيما يسمى الفصح العبري.

وأكدت الهيئة أنه ليست هناك أية جهة مخولة باتخاذ أي قرار من شأنه الإضرار بالأقصى المبارك أو تسهيل العدوان الصهيوني عليه أيًا كانت هذه الجهة ومهما كان مسمًاها.

ودعت الهيئة المرابطين في المسجد الأقصى المبارك إلى فرض الاعتكاف في الأقصى المبارك بالقوة وجعله أمراً واقعاً وعدم الاستجابة والرضوخ لأيّة مطالبات بالتوقف عن الاعتكاف في الأقصى المبارك أيًا كان مصدرها.

كما دعت المسلمين في العالم لدعم المرابطين والمعتكفين في المسجد الأقصى مادياً ومعنوياً ومشاركتهم شرف الجهاد في سبيل الله حفاظاً على المسجد الأقصى.

موقع مدينة القدس ٢٧/٣/٢٠٢٣

* * * * *

الرأي ٢٠٢٣/٣/٢٨ ص ٣

* * * * *

وزير الأوقاف يدين الاقتحامات المتكررة لـ

"الأقصى"

عمان - بترا - دان وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة، الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، والتي تزداد وتيرتها خلال شهر رمضان المبارك.

وقال الخلايلة في بيان اليوم الإثنين، "إن إخراج المصلين من المسجد الأقصى عنوة واعتراض دخولهم إليه من قبل قوات الاحتلال وانتشارهم في أرجائه مدججين بالسلاح لهو أمرٌ يزعج السكينة والطمأنينة ويبث الفزع والخوف في قلوب العابدين الركع السجود ويتنافى مع حرية عبادتهم في مسجدهم ويعد انتهاكاً صريحاً لحرمة هذا المكان المقدس في هذا الشهر الفضيل ومحاولة لتغيير الوضع القانوني والتاريخي للمسجد الأقصى المبارك، ما ينذر بتأجيج صراع ديني لا تحمد عقباه".

وأكد وزير الأوقاف، أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف مسجد إسلامي خالص للمسلمين وحدهم لا ينازعهم فيه أحد وأن المطلوب شرعاً وقانوناً وتاريخياً أن تكف شرطة الاحتلال عن تدخلها في شؤون المسجد الأقصى، مشدداً على أن إدارة المسجد بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما هي حق حصري لأوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية وترعاه وصاية هاشمية.

الرأي ٢٠٢٣/٣/٢٨ ص ٤

* * * * *

عن موقفها الداعم لصمود اهالي بيت المقدس بكافة الوسائل المتاحة والممكنة.

وختم البيان حديثه بالقول: "الأقصى بوصلة الصراع وعلامة الوحدة والانتماء والعنوان الجامع الذي تلتقي فيه كل الإرادات المخلصة".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٢٧

* * * * *

الملك: حماية الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية

عمان- اكد جلالة الملك عبدالله الثاني ان مستقبل العمل السياسي في الاردن سيكون من خلال الاحزاب.

وجدد جلالاته خلال لقائه في قصر الحسينية، اليوم الاثنين، رؤساء اللجان الدائمة في مجلس النواب التأكيد على الجدية في تنفيذ خطط التحديث بمسارته السياسية والاقتصادية والإدارية التي لا بديل عنها.

ودعا جلالة الملك للجان الدائمة إلى مراقبة التزام الوزارات المختصة بهذه الخطط، لافتاً إلى أن التحدي الأكبر هو إصلاح الإدارة العامة.

... وتناول اللقاء القضايا الإقليمية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، اذ اكد جلالة الملك ان "حماية الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس هي اولويتي".

بدورهم، تحدث رئيس مجلس النواب احمد الصفدي وروساء اللجان النيابية عن تعديل النظام الداخلي لرفع مستوى الاداء النيابي وتعزيز الثقة بالمجلس.

واشاروا إلى أهمية مسارات التحديث الثلاث وضرورة العمل بتشاركية لانجاحها، مؤكداً ان تنفيذ رؤية التحديث الاقتصادي سيكون المعيار لقياس إنجازات الحكومة...

من منطلق الوصاية الهاشمية على المقدسات، والتي حافظت على الوضع القانوني والتاريخي القائم في المدينة المقدسة لأكثر من مئة عام. واعتبر الوفد أن الوصاية الهاشمية هي "صمام أمان للمسيحيين والمسلمين".

واستعرض الوفد جهود الإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة منذ عهد الشريف حسين بن علي طيب الله ثراه عام ١٩٢٤ وصولاً إلى عهد جلالة الملك عبدالله الثاني .

وأعرب الوفد عن قلقه من الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة والمستمرة التي تهدد الكنائس، خاصة في القدس جرّاء الاعتداءات المتزايدة عليها من جانب مستوطنين إسرائيليين.

وحذر الوفد من "تهديد وجودي للديانة المسيحية في مهدها" نظراً للتناقص المتزايد في أعداد المسيحيين في أراضي القدس؛ بسبب الممارسات الإسرائيلية التي تحاول سرقة كل الأماك المسيحية والإسلامية على حد سواء بأساليب عديدة من بينها فرض ضرائب كبيرة على الكنائس تحت طائلة استملاكها من جانب إسرائيل.

وحذر الوفد من تبعات الانتهاكات الإسرائيلية ما بعد عام ٢٠٠٠ والدعوات المتكررة لهدم المسجد الأقصى المبارك وتقويض الوضع القائم في القدس، مؤكداً على أن الدور الأردني كان مهماً في التصدي للممارسات الإسرائيلية على المستوى الدولي والحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في المقدسات.

من جانبه أكد السفير الأردني في لندن منار الدباس أن الزيارة تهدف لوضع الجانب البريطاني بصورة الإجراءات الإسرائيلية التي قد تؤدي إلى حدوث تصعيد محتمل في ظل وجود عناصر متطرفة في الحكومة الإسرائيلية، محذراً من تبعات التصعيد من الجانب الإسرائيلي التي ستطال تبعاتها كل المنطقة والعالم نظراً لقداسة القدس عند جميع المسلمين والمسيحيين.

الرأي ٢٨/٢٣/٣٢٠٢٣ ص ٢

قيادات مقدسية تؤكد دور الوصاية الهاشمية في الحفاظ على المقدسات

لندن - بترا - أنهى وفد يمثل قيادات دينية إسلامية ومسيحية من مجلسي أوقاف وكنائس القدس زيارته إلى بريطانيا عقد خلالها لقاءات مع مسؤولين حكوميين وبرلمانيين وممثلين عن القطاعات الفكرية والدينية الإسلامية والمسيحية ومؤسسات ثقافية وإعلامية.

وجاءت الزيارة التي نظمتها السفارة الأردنية في لندن والصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة، لتسليط الضوء على أهمية القدس ومكاتها الدينية والتاريخية، ودور الوصاية الهاشمية في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس .

واختتم الوفد زيارته للمملكة المتحدة بلقاء ممثلين عن صحف ووسائل إعلام عربية في مبنى السفارة الأردنية في لندن، حيث استعرض أعضاء الوفد مضامين لقاءاته مع الجانب البريطاني، ووضعه بصورة الممارسات الإسرائيلية اليومية اللاشريعة واللاقانونية في القدس، واعتداءات المستوطنين على الأماكن المقدسة، وحرمتها الدينية، ونشر رواية تهويدية إقصائية وعنصرية.

ونبه الوفد من خطورة تناقص أعداد المسيحيين في المدينة المقدسة بسبب الممارسات الإسرائيلية مطالباً بضرورة احترام إسرائيل للوضع القانوني والتاريخي القائم والتوقف عن محاولات تغيير الطابع العربي الإسلامي المسيحي للمدينة المقدسة.

وأكد الوفد ضرورة الحيلولة دون تفجر الأوضاع جراء هذه الانتهاكات وسياسة التحريض المستمرة من قبل المتطرفين المتدينين الصهيونيين.

وشدد الوفد خلال اللقاء على أهمية الدور الأردني في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية

وأضاف عمرو أن الحرب الدينية على القدس والمسجد الأقصى موجودة منذ وجود المشروع الصهيوني على فلسطين. وأشار عمرو إلى أن السيناريو الأسوأ في المسجد الأقصى هو إخلاؤه من المسلمين وفتحه أمام المستوطنين فيما يسمى "عيد الفصح اليهودي".

وبين المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب أن الأيام المقبلة ستشهد محاولات أكثر للاحتلال لتفريغ الأقصى من مرابطيه والمعتكفين فيه.

وإن الاحتلال يعلم أن التواجد الفلسطيني داخل الأقصى سيفشل مخططات الجماعات المتطرفة المتوقع تنفيذها خلال "عيد الفصح العبري" في أبريل المقبل، ويمنعها من السيطرة على المسجد.

ومن جانبه أكد المحامي والناشط المقدسي بلال محفوظ على ضرورة أن نفرض سيادتنا على المسجد الأقصى من خلال الحشد والرباط المستمر في باحاته.

وشدد على أهمية الرباط في المسجد الأقصى والتواجد فيه، وإعمارها في كل الأوقات، وقال إن الاحتلال الصهيوني يصعد من عدوانه على المسجد الأقصى المبارك. واعتبر أن الاعتداء على المصلين ومنعهم من الاعتكاف في باحات المسجد الأقصى يعد اعتداء على السيادة الأردنية. وأشار إلى أن "إطلاق الاحتلال طائرات مسيرة فوق باحات المسجد الأقصى يعد انتهاكاً لسمانه".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٢٨

* * * * *

السعودية تدين اقتحام المستوطنين باحات

المسجد الأقصى

وكالات - أدانت السعودية، مساء الثلاثاء، اقتحام مستوطنين إسرائيليين، لباحات المسجد الأقصى، واصفة إياه بأنه "سافر". جاء ذلك في بيان للخارجية السعودية، بعد اقتحام ٨٥ مستوطناً المسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، يرافقهم عضو كنيست الاحتلال السابق المتطرف، إيهودا غليك.

* * * * *

أبو ردينة: اقتحامات الأقصى وجرائم المستوطنين خطوات تصعيدية

رام الله - قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، الثلاثاء ٢٨/٣/٢٠٢٣، سادس أيام شهر رمضان المبارك، هو تحدٍ سافر واستفزاز، وهو عمل مدان ومرفوض.

وأضاف أبو ردينة، أن استمرار الاحتلال في القيام بمثل هذه الخطوات التصعيدية، بالإضافة إلى تصاعد جرائم المستوطنين ضد أبناء شعبنا تحت حماية جيش الاحتلال لن تؤدي إلى تحقيق هدوء أو استقرار.

وحمل أبو ردينة حكومة الاحتلال تداعيات هذه السياسات الساعية إلى رفع التوتر والتصعيد والمواجهة، الأمر الذي يستدعي تدخلا من القوى الإقليمية والدولية الساعية إلى الحفاظ على الهدوء والاستقرار ومنع التصعيد، وخاصة الإدارة الأميركية، نتيجة صمتها على هذه السياسات الخطرة، وتداعياتها الإقليمية، والدولية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/٢٨

* * * * *

مختصون: الاحتلال يشن حرباً دينية على

الأقصى

أكد مختصون على أن الاحتلال الإسرائيلي يشن حرباً دينية على المسجد الأقصى المبارك، بهدف السيطرة عليه، والرباط والحشد المستمر في باحاته هو السبيل لإفشال مخططاته. وقال المختص في شؤون القدس الباحث جمال عمرو إن الاحتلال أسقط الأفتنة ويشن حرباً دينية واضحة على المسجد الأقصى، ويهدف للسيطرة الكاملة على المسجد.

عمان، كما صوت أعضاء المجلس الأسبوع الماضي وبالإجماع على طرد سفير الاحتلال من عمان، وعلى الحكومة الاستجابة لتلك التوصية رداً على انتهاكات العدو في المسجد الأقصى.

كما طالب أبو صعيك وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بفتح باب الاعتكاف بالمسجد الأقصى طيلة شهر رمضان المبارك لحمايته من اقتحامات قطعان المستوطنين والعنف الذي يمارس ضد المعتكفين.

موقع مدينة القدس ٢٩/٣/٢٠٢٣

* * * * *

الخارجية الفلسطينية تدين تمديد ساعات

اقتحام المتطرفين للأقصى

نادية سعد الدين - عمان - >>... أدانت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية، ما أعلنته جماعات ما تسمى "الهيكل" المزعوم بشأن اتفاقها مع شرطة الاحتلال لتمديد ساعات اقتحاماتها للمسجد الأقصى المبارك، في ظل توجيهات الوزير الإسرائيلي المتطرف "إيتمار بن غفير".

واعتبرت "الخارجية الفلسطينية"، في تصريح أمس، أن ذلك يشكل امعانا في تكريس التقسيم الزمني للمسجد الأقصى على طريق تقسيمة مكانيا.

وحذرت من خطورة القرار التهودي والعنصري باعتباره تصعيدا خطيرا في الأوضاع على ساحة الصراع، وانقلابا على التفاهات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بشأن خفض التوتر، محذرة من أية تسهيلات يعطيها "بن غفير" للمقتحمين وتداعياتها في شهر رمضان الفضيل.

وقالت "الخارجية الفلسطينية" إن حكومة الاحتلال تسعى لارضاء مؤيديها المتطرفين وحل أزماتها

وزارة الخارجية السعودية في بيان عن "إدانة ورفض المملكة للاقتحام السافر الذي نفذه مستوطنون لباحات المسجد الأقصى الشريف، وسط حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي".

وأكدت أن "هذه الممارسات تقوض جهود السلام وتتعارض مع المبادئ والأعراف الدولية في احترام المقدسات الدينية".

وجددت الخارجية السعودية في البيان ذاته "موقف المملكة الراسخ في دعم جميع الجهود الرامية لإنهاء الاحتلال والوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية بما يمكن من إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود ١٩٦٧م وعاصمتها القدس".

وكالة شهاب الإخبارية ٢٩/٣/٢٠٢٣

* * * * *

النائب الأردني محمد أبو صعيك يطالب

الأوقاف بفتح باب الاعتكاف بالمسجد الأقصى

طيلة شهر رمضان المبارك

طالب عضو لجنة فلسطين النيابية، النائب الدكتور محمد أبو صعيك، الحكومة باتخاذ خطوات جادة رداً على اقتحامات المسجد الأقصى من قبل المتطرفين الصهاينة، والاستجابة للتوصية النيابية بطرد سفير الاحتلال من عمان واستدعاء السفير الأردني لدى الكيان.

وقال أبو صعيك في تصريح صحفي له إن هجمات المستوطنين ازدادت شراسة خلال اليومين الماضيين وصباح اليوم، ولا بد من ردّ قاسٍ يتناسب مع حجم الحدث وعدم الاعتماد على الطرق الدبلوماسية فقط.

وأضاف أبو صعيك بأن مجلس النواب الأردني قد قدم مذكرة نيابية سابقاً لطرد سفير الاحتلال من

المستمر على السياسيين، أمام أزمة الكهرباء الملحة، ودق ناقوس الخطر لصعوبة الأوضاع في لبنان...

وأشاد بو حبيب بالدور الكبير الذي يؤديه جلالة الملك عبدالله الثاني في الحفاظ على المقدسات العربية والإسلامية، في ظل تعثر عمليات السلام وتعت الإجراءات الإسرائيلية، ودعم جلالته الكامل لاصمود الأهل في فلسطين، نحو حل الدولتين.

وقال إن الأردن تحمل الكثير من أعباء اللجوء، كقضية ذات أبعاد اقتصادية، انطلق جلالة الملك في تحملها من الشعور الإنساني والأخوي العربي، وهو واجب يمليه عليه شعوره العربي واستعداده الدائم للإسهام في حل جميع القضايا العربية العالقة.

ودعا بو حبيب إلى التجاوب مع جميع القضايا الإنسانية التي تشكل «إحراجاً للعالم»، ومن أبرزها قضية اللاجئين الفلسطينيين الذين يتوجب عودتهم إلى بلادهم بعد ٧٥ سنة انتظروا خلالها الحل السياسي دون جدوى.

وتحدث بو حبيب عن أهمية تحركات جلالة الملك من خلال مبادراته العربية، وتحديدًا موضوع أزمة اللاجئين والتخفيف من آثارها وشرح أبعادها للمجتمع الدولي على مختلف الأصعدة والجوانب.

الرأي ٢٠٢٣/٣/٢٩ ص ٤

* * * * *

الكويت تدين اقتحام مستوطنين لباحات المسجد

الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي

أش أ - أعربت وزارة الخارجية الكويتية عن إدانة واستنكار دولة الكويت لاقتحام عدد من المستوطنين الإسرائيليين لباحات المسجد الأقصى الشريف بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت الوزارة، في بيان اليوم الأربعاء، أن استمرار هذه الممارسات غير القانونية يشكل استفزازاً

على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، عبر إدخال تغييرات جذرية على الوضع القائم بالمسجد الأقصى والقدس ومقدساتها الدينية.

وطالبت "بتدخل أميركي عملي وحاسم يجبر حكومة الاحتلال على وقف جميع إجراءاتها أحادية الجانب وغير القانونية، امتثالاً للاتفاقيات الموقعة وتفاهات العقبة وشرم الشيخ قبل فوات الأوان"، وفق قولها.

وبالمثل؛ دعت حركة "حماس"، إلى تصعيد المقاومة في وجه الاحتلال، ومواصلة استهداف قواته ومستوطنيه، دفاعاً عن الأرض والمقدسات، وفي القلب منها المسجد الأقصى المبارك، مؤكدة أن المقاومة الفلسطينية مستمرة، على طريق النصر والتحرير.

الغد ٢٠٢٣/٣/٢٩ ص ٢٦

* * * * *

وزير الخارجية اللبناني: تأكيد أهمية الوصاية

الهاشمية على المقدسات

عمان - إبراهيم السوايعر - أشاد وزير الخارجية اللبناني الدكتور عبدالله بو حبيب بمتانة العلاقات الأردنية اللبنانية والتوافق في المواقف بين البلدين حول مختلف القضايا الأساسية للأمة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مشيراً إلى التنسيق الدائم والمستمر بين البلدين وعلى أعلى المستويات...

وكشف الوزير أنه ليس هناك أثر ملموس لمساعدات المجتمع الدولي الإنمائية إلى لبنان، عربياً وأوروبياً وحتى أميركياً، مؤكداً أن الجيش اللبناني يتلقى بعض المساعدات، باعتباره العمود الفقري الذي يحمي البلد في مواجهة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمر بها. واعترف الوزير أن هناك قوى في البرلمان اللبناني ليست مهتمة بإنجاز أي اتفاقات مع البنك وصندوق النقد الدوليين، وهو ما يتطلب الضغط

رابطة العالم الإسلامي تدين اقتحامات المسجد الأقصى

مكة المكرمة - أدانت رابطة العالم الإسلامي، الاقتحام العبثي الذي نفذه مستوطنون لباحات المسجد الأقصى المبارك. ونددت رابطة العالم الإسلامي بهذا التصعيد الخطر الذي يمسُّ حرمة المقدسات الإسلامية، ويمثل انتهاكاً خطيراً للقوانين والأعراف الدولية ذات الصلة. وأهابت الرابطة بأهمية العمل على مساعي السلام العادل والشامل، وإيقاف كل الممارسات التي تقوّض فرص الحل في المناطق المحتلة، مجددة التأكيد على أهمية حلّ قضية الشعب الفلسطيني، التي تعدّ في طليعة القضايا الدولية الملحة والمؤلمة.

الحياة الجديدة ٢٩/٣/٢٠٢٣

* * * * *

خريشي يتطرق إلى انتهاكات وجرائم الاحتلال

جنيف - >>... قال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف السفير إبراهيم خريشي، في كلمته، إن تقرير المفوض السامي لحقوق الإنسان رصد مجموعة كبيرة من الانتهاكات القانونية للحقوق السياسية والمدنية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشعب الفلسطيني، وكذلك المخالفات لقرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان، والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، وكل القوانين والقرارات ذات الصلة.

وأضاف أن التقرير تضمن تطورات الاستيطان على مدار السنوات العشر الماضية، وبعد قرار مجلس حقوق الإنسان عام ٢٠١٢ بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول الاستيطان وانعكاساته على حقوق الشعب الفلسطيني، الذي تواصل في ظل حكومات الاحتلال

لمشاعر المسلمين وانتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وجددت الخارجية الكويتية موقف دولة الكويت الثابت الداعي إلى ضرورة تحرك الأمم المتحدة ممثلة في مجلس الأمن المسؤول عن صيانة السلم والأمن الدوليين والمجتمع الدولي لوقف هذه الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة واحترام حرمة الأماكن المقدسة وتوفير الحماية الكاملة للشعب الفلسطيني الشقيق ومقدسات المسلمين.

الأهرام ٢٩/٣/٢٠٢٣

* * * * *

"التعاون الإسلامي" تدعو لإلزام الاحتلال

بوقف اعتداءاته على المقدسات

دانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي اقتحام المستوطنين المتطرفين لباحات المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، واستمرار اعتداءاتهم اليومية على الفلسطينيين.

وعدت المنظمة في بيان، هذا التصعيد الخطير اعتداءً على حرمة الأماكن المقدسة وحرية العبادة، وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي واتفاقيات جنيف وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وجددت التأكيد أن المسجد الأقصى، بكامل مساحته، هو مكان عبادة خالص للمسلمين.

ودعت أطراف المجتمع الدولي الفاعلة إلى تحمل مسؤولياتها تجاه الضغط على دولة الاحتلال، لوقف هذه الاعتداءات والانتهاكات المتكررة واحترام حرمة الأماكن المقدسة والحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي في المسجد الأقصى.

موقع مدينة القدس ٢٩/٣/٢٠٢٣

* * * * *

وتطرق خريشي إلى الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها القوة القائمة بالاحتلال وجيشها ومستوطنوها المستمرة وبشكل تصاعدي ويومي، إضافة إلى مشروع القانون الجديد في الكنيسة الذي يمنع الحديث عن العقيدة المسيحية في دولة الاحتلال، محذراً من تداعيات الاستمرار في الاعتداء على دور العبادة المسيحية والإسلامية في المستقبل القريب.

الحياة الجديدة ٢٩/٣/٢٠٢٣

* * * * *

قطر تدين اقتحام عشرات المستوطنين

الأقصى

الدوحة - بترا - تدين دولة قطر بأشد العبارات اقتحام عشرات المستوطنين اليوم المسجد الأقصى المبارك، وإعلان ما تسمى جماعة الهيكل المزعوم اتفاقاً مع شرطة الاحتلال الإسرائيلي على تمديد ساعات اقتحامات المسجد الأقصى.

وتعتبر وزارة الخارجية، اقتحام المسجد الأقصى، ووافق تمديد ساعات الاقتحامات، في شهر رمضان المبارك تصعيداً خطيراً واستفزازاً لمشاعر أكثر من ملياري مسلم في العالم، وانتهاكاً سافراً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وتحذر الوزارة من إدخال أي تغييرات على الوضع التاريخي والقانوني بالمسجد الأقصى والقدس ومقدساتها كما تحمل سلطات الاحتلال وحدها مسؤولية دائرة العنف التي تنتج عن هذه السياسة الممنهجة ضد حقوق الشعب الفلسطيني، وتحث المجتمع الدولي على التحرك العاجل لوقف هذه الاجراءات.

وتجدد الوزارة، التأكيد على موقف دولة قطر الثابت من عدالة القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق بما في ذلك الحق الكامل في ممارسة شعائره الدينية دون قيود وإقامة دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

المتعاقبة، حيث وصل عدد المستوطنين إلى أكثر من ٧٠٠ ألفاً في ٢٧٤ مستوطنة منها ١٣ في القدس الشرقية.

وأشار خريشي إلى أنه مع وصول حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة ذات النزعة الفاشية والتي تشكلت على أساس تعزيز الاستيطان والضم ونقل السكان وتهويد القدس، شرعت هذه الحكومة ٩ بؤر استيطانية جديدة، وصادقت الكنيسة على إلغاء قانون فك الارتباط لعام ٢٠٠٥ الذي يعني العودة إلى مستوطنات تم إخلاؤها شمال الضفة الغربية، وأعلنت أيضاً عن الشروع ببناء ١٠ آلاف وحدة استيطانية جديدة. وأضاف أن إسرائيل ماضية في مشروعها الاحتلالي الاستعماري الاستيطاني القائم على الفصل العنصري ونظام الأبارتايد، مطالباً المجتمع الدولي والأمم المتحدة باتخاذ إجراءات عقابية لوقف هذه الجريمة القانونية، والمفوض السامي بتحديث قائمة الشركات العاملة في المستوطنات تنفيذياً لولاية المجلس بهذا الخصوص، ووقف جميع أشكال التعامل مع المستوطنات والمستوطنين، ومع رئيس الحكومة الحالي ووزرائه المتطرفين ومعظمهم من المستوطنين، كما يتطلب ذلك الاعتراف بدولة فلسطين من الدول التي لم تعترف حتى الآن وتؤيد حل الدولتين وعدم تكرار البيانات التي تدعو إلى حل الدولتين التفاوضي. وأشار إلى أن هذا العام يصادف إحياء مرور ٧٥ عاماً على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وثلاثين عاماً على إعلان فيينا، وبعد عدة أسابيع ٧٥ عاماً على النكبة الفلسطينية، التي بدأت باعتراف الأمم المتحدة بقيام دولة إسرائيل على يد العصابات الصهيونية التي دمرت أكثر من ٥٠٠ قرية وبلدة فلسطينية، وقتلت الآلاف وهجرت أكثر من ٨٥٠ ألف فلسطيني يفوق عددهم الآن الستة ملايين لاجئ في أنحاء المعمورة، وسرقت نصف المساحة التي أقرتها الجمعية العامة في قرارها الظالم عام ١٩٤٧ والمعروف بالقرار ١٨١ قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين.

نقارير

“الحوض المقدس” .. أداة الاحتلال لتهويد

القدس والسيطرة على “الأقصى”

عمان - تستغل حكومة الاحتلال الإسرائيلي تصدر انتهاكات المستوطنين واجهة مشهد الضفة الغربية، وذلك بالمضي في سياسة تهويد القدس المحتلة، عبر تنفيذ مشاريع لإقامة ما يسمى “الحوض المقدس”، الذي عاد بقوة على يد الائتلاف الحكومي اليميني وأعضائه المتطرفين، بهدف تطويق المدينة بالكامل وإحاطة المسجد الأقصى المبارك بالاستيطان للسيطرة عليه.

وعلى وقع اجتماع فلسطيني أميركي عقد أمس برام الله لبحث التهدئة؛ فإن سلطات الاحتلال تتخذ من عمليات هدم المنازل والمنشآت التجارية في القدس، أسوة بهدم منزلين أمس في بلدة “العيسوية”، ممرا وازنا لتهويد المدينة والسيطرة على الأحياء المحيطة بالبلدة القديمة، من أجل تنفيذ “أسطورة” ما يسمى “الحوض المقدس”، الذي من شأنه أن يقضم الجزء الأكبر من مساحة القدس المحتلة.

وتدفع الأحزاب الدينية المتشددة، المنضوية في إطار الائتلاف الحكومي الإسرائيلي اليميني، بقوة لإعادة طرح تنفيذ ما يُعرف بمشروع “الحوض التاريخي المقدس”، من مدخل ديني قومي، ولكنه يستتر خلف أهداف استعمارية لتهويد القدس وضمها للكيان المحتل، والسيطرة الكاملة على المسجد الأقصى لإحلال “الهيكل” المزعوم مكانه.

وبالنظر إلى الخريطة “الافتراضية” لموقع “الحوض المقدس” في المنظر الصهيوني، يتبين دلالات عمليات الاحتلال الأخيرة في القدس المحتلة لهدم المنازل وتهجير السكان من حي الشيخ جراح وبلدة سلوان وجبل المكبر، باعتبارها مناطق حيوية لتنفيذ المشروع التهويدي الخطير.

ويمتد مشروع “الحوض المقدس”، وفق مخطط الاحتلال، من منطقة وادي الرابية في بلدة سلوان، مرورا بحي البستان ووادي حلوة في البلدة، ثم منطقة “طنطور فرعون” على سفوح جبل الزيتون، المطلة على “الأقصى” والمستهدفة بالمشروع، إبان الاستيلاء على مساحة تقدر بنحو ٢-٣ كم حول البلدة القديمة وأسفلها، بهدف فرض واقع سياسي في القدس المحتلة.

ومن شأن تنفيذ المشروع أن يؤدي إلى تهجير معظم المقدسيين في كل من حي وادي الرابية والبستان ووادي حلوة، التي يستهدفها مشروع “الحوض المقدس” المزعوم، وتبلغ مساحتها نحو ١٠٣٠ دونما، ويعيش فيها ٧٣٥٠ مقدسيا يعانون من عدوان الاحتلال بهدف تشريدهم وتفريغ الأحياء المقدسية للتوسع الاستيطاني والمستوطنين.

كما يهدف المشروع التهويدي إلى طمس معالم القدس المحتلة وتغيير هوية المسجد الأقصى وسور البلدة القديمة التاريخي، ويضم مبنى من عدة طوابق، منها إقامة متحف توراتي وتلمودي لترويج الرواية اليهودية المزعومة، في ظل تسريع تنفيذ الحفريات

ومحيطها كمنطقة يهودية خالصة، وفي قلبها إقامة الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى.

وأكد الرويضي أن الاحتلال وأدواته الاعلامية تروج مفاهيم جديدة تتجاوز الحقوق التاريخية والقانونية والدينية للمسلمين في المسجد الأقصى، مثل تسويق مصطلح "مجمع المسجد الأقصى" أو "الوضع الراهن" الذي يعني استمرار اقتحامات المستوطنين وتحكم سلطات الاحتلال بكل ما يتعلق بالمسجد، واعتبار أن الأقصى هو المسقفات دون الساحات. وشدد على موقف القيادة الفلسطينية الثابت في ضرورة احترام الوصاية الأردنية ومسئوليتها في إدارة "الأقصى" والإشراف الكامل عليه وعلى الأوقاف الإسلامية في القدس.

ودعا الرويضي إلى عدم التجارر للمصطلحات والمفاهيم التي يحاول الاحتلال تسويقها، وأن المسجد الأقصى لا يحمل إلا هذا الاسم بمساحته الكاملة ١٤٤ دونماً، وهو حق خالص للمسلمين لا يشاركهم به أحد، بما فيه حائط البراق الذي تؤكد الوثائق التاريخية والقانونية أنه جزء من المسجد الأقصى ووقف إسلامي. في المقابل؛ تتعمد سلطات الاحتلال مواصلة عرقلة ترميم وإعمار عشرات المشاريع الحيوية المهمة في المسجد الأقصى منذ سنوات، وتضع قيوداً مشددة على إدخال المواد والمعدات اللازمة لذلك، من أجل محاولة بسط سيطرتها و"سيادتها" الكاملة على المسجد، وتحقيق أطماعها و "جماعات الهيكل" المزعوم فيه.

الغد ٢٠٢٣/٣/١ ص ١

* * * * *

الاحتلال يخطط لتنفيذ عمليات الإخلاء بحق

عشرات العائلات المقدسية

أسفل المسجد الأقصى لتسهيل السيطرة عليه، وفق ما هو مخطط إسرائيلياً.

وإلى جانب مخطط الاحتلال لتهويد سطح الأرض بهذا المشروع، فإن حوالي ٣ أنفاق تدرج في إطاره وتمتد من أسفل بلدة سلوان حتى البلدة القديمة، مما يعكس مساعي الجماعات الاستيطانية للسيطرة على عقارات المقدسيين في بلدة سلوان، وتكتيف نشاطها في حي وادي حلوة والربابة المستهدفين من المشروع التهويدي، وفق مدير دائرة الخرائط في "جمعية الدراسات العربية" بالقدس المحتلة، خليل التفكجي. ويهدف ربط غربي القدس بشرقها، ليصل الزوار إلى الحوض التاريخي المزعوم، سينفذ مشروع "القطار الهوائي" الذي سينقل السياح بين شطري المدينة، ويؤثر بشكل أساسي على حيي وادي حلوة ووادي الربابة بسلوان.

أما مشروع "الجسر الهوائي" الاستيطاني الذي تدعي سلطات الاحتلال أنه سيأحي، فسيبلغ طوله ٢٤٠ متراً بارتفاع ٣٠ متراً، ويبدأ من حي الثوري مروراً بأراضي وادي الربابة وصولاً لمنطقة وقف آل الدجاني، جنوب غربي المسجد الأقصى.

من جانبه، أكد مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس، أحمد الرويضي، أن الأيام المقبلة خطيرة على المسجد الأقصى المبارك، في ظل معركة تثبيت وحماية المقدسات والعقارات والمؤسسات، التي يجري الاعلان عنها تباعاً بهدف تكريس سيادة الاحتلال وخلق حقائق جديدة على الارض، تستهدف تقليص الوجود الفلسطيني.

وأوضح الرويضي، في تصريح أمس، أن الهدف النهائي من مشاريع الاحتلال يتمثل بإعلان "الحوض الوطني المقدس"، ويشمل البلدة القديمة

وأشارت إلى أنه يعيش في المبنى باقي أفراد العائلة من إخوة الحسيني ووالدته، والذين باتوا مهدين بالتشريد خارج منازلهم بحجة عدم الترخيص. وتزامناً مع ذلك، انطلقت دعوات مقدسية لإقامة صلاة الجمعة في حي البستان في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك، دعماً وإسناداً لأهالي الحي المهدد بالهدم والإخلاء القسري.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١

* * * * *

٦٣٦ اعتداء للاحتلال على الفلسطينيين

شباط الماضي

رام الله - بترا - قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في السلطة الفلسطينية، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين المتطرفين نفذوا ٦٣٦ اعتداء خلال شهر شباط الماضي.

وتراوحت الاعتداءات بين اعتداء مباشر على الفلسطينيين، وتخريب وتجريف أراض، واقتلاع أشجار، والاستيلاء على ممتلكات، وإغلاقات، وحوادث، وإصابات جسدية.

وبينت الهيئة، في تقريرها الشهري الذي نشرته اليوم الأربعاء، أن هذه الاعتداءات تركزت في محافظة نابلس بـ ٢٥٣ عملية اعتداء، تليها جنين بـ ١١٤ اعتداء، ثم رام الله بـ ٤٣ اعتداء.

وقال رئيس الهيئة مؤيد شعبان "إن حكومة الاحتلال كشفت عن وجهها الحقيقي برعاية المستوطنين، وتقديم الحماية لهم، أثناء موجة الاعتداءات الأخيرة التي نفذتها مليشيات المستوطنين في قرى جنوبي نابلس، وتحديداً في قرية حوارة هذا

منذ تولي حكومة الاحتلال الجديدة مقاليد الحكم، تواجه القدس المحتلة تهديداً متصاعداً، حتى بدأت نوايا الحكومة تنفذ على أرض الواقع من خلال القرارات التعسفية الصادرة بحق المقدسيين، وآخرها مساعي الاحتلال لتنفيذ أكبر عملية تهجير جماعية في المدينة المقدسة.

وتقول منظمة "عير عميم" الحقوقية العبرية، في بيان أصدرته الأربعاء ٢٠٢٣/٣/١، إن حكومة الاحتلال تخطط لتنفيذ عملية إخلاء بحق عشرات العائلات الفلسطينية من منازلها في البلدة القديمة والشيخ جراح وسلوان، ما يجعل هذه العائلات معرضة لخطر الإخلاء الفوري.

ويلاحق شبح الهدم، وفق إحصائيات مقدسية، أكثر من ٢٢ ألف منزل ومنشأة، ويهدد أكثر من ١٢٤ ألف مقدسي بالتهجير خلال عام ٢٠٢٣ الجاري.

وأخطرت قوات الاحتلال المقدسي عماد الحسيني بإخلاء منزله في حي "واد قدوم" ببلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك، تمهيداً لهدمه، وأمهلته ٢١ يوماً، لذلك.

وأفادت زوجة الحسيني، بأن سلطات الاحتلال أمهلت زوجها ٢١ يوماً، لإخلاء المنزل الذي يعيش فيه هو وأفراد أسرته، مشيرة إلى أن المبنى تم تشييده قبل ٤٠ عاماً، لكن اشترته العائلة قبل ١٧ عاماً، وقام الإخوة ببناء غرفتين لكن تم هدمهما.

وأضافت: "استلنا أمراً بهدم الغرفتين وتم التنفيذ، لكن في عام ٢٠١٨ استلنا أمراً آخر بهدم المبنى كله الذي نقطنه مع أهل زوجي، وقمنا بتأجيل الأمر عدة مرات، ولجأنا إلى القانون لترخيص المبنى والحيلولة دون الهدم".

الفلسطينيين، وتسعى إلى بناء ٢٤٧٧ وحدة استعمارية جديدة.

كما تم إيداع ٢٦ مخططاً استعماريًا جديدًا، لبناء ٤٦٢٥ وحدة استعمارية وذلك للمصادقة اللاحقة. وقال شعبان إن سلطات الاحتلال في شهر شباط أصدرت أمرين استملاكيين قضت بمصادرة ما مجموعه ٣٩١ دونما من أراضي الفلسطينيين في محافظتي القدس وأريحا، حيث استهدف "أمر الاستملاك" الأول ما مجموعه ١٣٩ دونما من أراضي محافظة أريحا من أجل إنشاء موقع أثري، في حين استهدف الأمر الثاني ما مجموعه ٢٥٢ دونما من أراضي قرية حزما لصالح توسيع شارع لاستخدام المستوطنين.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٣/٣/٢

* * * * *

"القطار الخفيف" .. محطة تكيل وضرب الفتية

المقدسيين

القدس - وكالات - تحول "القطار الخفيف" في مدينة القدس المحتلة، إلى محطة للتكيل بالأطفال والفتية من قبل "حراس القطار" المتواجدين داخله. خلال الأسبوع الجاري، رُصد أكثر من ٦ حالات اعتقال من داخل القطار الخفيف، خاصة في منطقة شعفاط، ووثقت كاميرات الهواتف الاعتداء على الفتية والأطفال بالضرب والسحل على الأرض وتوجيه لكمات على الرأس والظهر بشكل خاص، إضافة إلى توجيه الشتائم لهم.

وقالت سيدة كانت شاهدة على ما جرى أمس داخل القطار الخفيف: "الحراس بشكل مفاجئ وعشوائي قاموا بمحاصرة أحد الفتية خلال تواجده في القطار، وقتشوه جسدياً، ثم انهالوا عليه بالضرب وأبعدوا الجميع عنه ومنعونا من الاقتراب منه، ثم أجبروا الفتية على الخروج من القطار عند أول المحطات - قبل

الأسبوع، والتي خلفت شهيدا في قرية زعتر، إضافة إلى أكثر من ٢٦٠ إصابة معظمها في حوارة".

وأضاف أن منزلا مسكونا أحرقه المستوطنون بالكامل في حوارة، إضافة إلى حرق جزئي لـ ٩ منازل، وإحراق منزلين قيد الإنشاء، وكذلك خلفت موجة الاعتداءات إحراق ٢٧ سيارة قانونية، وكذلك أدت هذه الاعتداءات إلى تحطيم زجاج ٣٦ منزلا وتحطيم ١٠ مركبات.

وأشار إلى أن عدد الاعتداءات التي نفذها المستوطنون بلغت ٢٧١ اعتداء، تخللها محاولتهم إنشاء ٥ بؤر استيطانية جديدة في مناطق متفرقة.

وأصدرت سلطات الاحتلال في شباط الماضي، ٦٦ إخطارا لهدم ووقف بناء وإخلاء منشآت فلسطينية، تراوحت بين إخطارات للهدم أو وقف البناء بحجة عدم الترخيص، وإخلاء بحجة التدريبات، تركزت معظمها في محافظة جنين بـ ٣١ إخطارا، وسلفيت بـ ٩ إخطارات.

وأفاد الهيئة في بيانها، بقيام قوات الاحتلال والمستوطنين بتجريف ما يزيد على ٦٢٠ دونما من أراضي المواطنين في محافظات، سلفيت، والخليل، ونابلس، وطولكرم، بهدف السيطرة عليها، وتحويلها لصالح المستوطنين.

ورصد التقرير تعرض ما مجموعه ٥٦٢ شجرة للضرر والاقْتلاع على أيدي المستوطنين، كانت معظمها من أشجار الزيتون، وتركزت هذه العمليات في محافظتي رام الله باقتلاع ١٧٤ شجرة، والخليل باقتلاع ١٧٠ شجرة. وصادقت سلطات الاحتلال خلال الشهر الماضي على ٢٣ مخططاً استعماريًا جديدًا، بغرض إجراء توسعة داخل مستعمرات قائمة (حسب الادعاء الاحتلالي)، استهدفت ١٤٩٥ دونما من أراضي

في القدس المحتلة خلال أيام، في إطار سياسة تهويد المدينة وتغيير معالمها، مما يُنذر بمزيد من الصدام مع الفلسطينيين، وسط تحذير الفصائل الفلسطينية من خطورته والدعوة لإحباطه والتصدي له.

ويبدو أن حكومة الاحتلال اليمينية، المأزومة بتوالي استقالات داخلية أو التهديد بها مؤخراً؛ تسعى لململة صفوف المتظاهرين الإسرائيليين المطالبين بتحجيتها منذ أسابيع حول مشروع التهويد الجديد، لما يحظى بإجماع الداخل الإسرائيلي، فضلاً عن تشديد إجراءاتها العسكرية في الضفة الغربية والتي أدت، أمس، لاستشهاد فلسطيني وإصابة آخرين خلال اقتحام مخيم "عقبة جبر" بمدينة أريحا المحاصرة.

وبالنسبة للاتلاف اليميني الإسرائيلي؛ فإن المشروع التهويدي يضمن له التماسك أمام موجة الاستقالات التي قد تعصف بمصيره، أسوة باستقالة ما يسمى وزير شؤون القدس "مئير بوروش" عن حزب "يهودوت هتوراة" للمتدينين الأشكناز، من مهامه تمهيدا لاستقالته من الحكومة، واستقالة نائب الوزير في مكتب رئيس الحكومة ووزارة التعليم، "أفي ماعوز"، رئيس حزب "توعام" المتطرف "بالكنيست"، وتهديد الوزير المتطرف "إيتمار بن غفير" بالاستقالة عند وقف الاستيطان.

ويقضي مخطط حكومة الاحتلال التهويدي بتنفيذ أكبر عملية إخلاء لعشرات العائلات الفلسطينية من منازلها في البلدة القديمة وحي الشيخ جراح وسلوان، بالقدس المحتلة، حيث باتوا معرضين لخطر التهجير الفوري والتشريد من منازلهم وأراضيهم.

وطبقا لمعطيات ما يسمى المنظمة الحقوقية الإسرائيلية "عير عميم"، "مدينة الأمم والشعوب"، غير الحكومية، والتي نقلتها صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، فإن خطر التهجير يستهدف أكثر من ١٥٠ عائلة فلسطينية، يبلغ عدد أفرادها حوالي ألف شخص، يسكنون

وصولهم إلى المحطة التي يريدونها -، وخلال ذلك استدعوا الشرطة التي قامت باعتقال الفتى المحتجز"، وفق وكالة "معا" الإخبارية.

وأضافت السيدة والتي تستخدم القطار مرتين على الأقل يوميا للانتقال من منزلها في شعفاط إلى القدس، إن الاعتداءات على الفتية داخل القطار من قبل الحراس متزايدة، يوميا تشهد التفتيشات والتحقيقات الميدانية من حراس القطار للفتية والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٨ عاماً، يهددون برش الفلفل باتجاهنا في حال محاولة حماية الطفل أو التحدث معه خلال توقيفه".

وأوضحت السيدة أن التنكيل بالفتية يتركز عند ساعات الصباح والعصر - عند توجه الطلبة إلى مدارسهم أو إلى منازلهم بعد انتهاء يومهم الدراسي". أما فتى أخضعه أحد الحراس للتفتيش فقد قال: "قاموا بفتح حقبتي المدرسية وتفتيش الكتب والدفاتر واحتجزوا هويتي، ووجهوا لي بعض الأسئلة "مكان سكنك، مدرستك... وغيرها من الأسئلة"، ثم طلبوا فتح هاتفي... يوميا نعاني من الإجراءات الاستفزازية للحراس، وفي حال رفضنا الإجابة عن سؤال معين أو فتح الهاتف يتم ضربنا واعتقالنا".

ونشر يوم أول من أمس تصوير لقيام أحد الحراس بضرب فتى واحتجازه لاعتقاله، لوجود صورة شهيد فلسطيني على هاتفه وأخذ بالقول: "الصورة لمخرب الصورة لمخرب".

الأيام ٢٠٢٣/٣/٢

* * * * *

التهجير القسري يهدد سكان القدس المحتلة

نادية سعد الدين - عمان - لم يمنع تصدع حكومة الاحتلال الإسرائيلي باستقالات مسؤوليها المتتالية، عن مخطط تنفيذ أكبر عملية تهجير جماعية للفلسطينيين

حوارة لقوات الاحتلال، مشدداً على أهمية اللجان الشعبية في التصدي لاقتحامات المستوطنين وجيش الاحتلال.

وأوضح بأن "هناك قيادة وطنية موحدة للمقاومة الشعبية، بمشاركة فصائل منظمة التحرير، باستثناء حركة "حماس"، مؤكداً أن "السلطة الفلسطينية تتطلع إلى قرار بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، كما على الإدارة الأميركية لجم عدوان جيش الاحتلال ومستوطنيه"، وفق قوله.

بدوره، أكد عضو المكتب السياسي لحركة "الجهاد الإسلامي"، الشيخ نافذ عزام، تمسك الشعب الفلسطيني بنضاله ضد جرائم الاحتلال المتواصلة بحقه، مشدداً على أن كل محاولات وأد الإدارة الشعبية النضالية أو إخمادها ستبوء بالفشل، أمام استمرارها حتى إنهاء الاحتلال وتحرير الأرض والمقدسات. من جانبها؛ نددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بحصار الاحتلال الجائر ضد مدينة أريحا، داعية أبناء الشعب الفلسطيني إلى تسبير القوافل لكسر الحصار عنها؛ وتصعيد المواجهة ضد عدوان الاحتلال ومستوطنيه.

وبالمثل؛ قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، المطران عطا الله حنا، إن "مواصلة واستمرارية حصار نابلس وأريحا تعد سياسة عقاب جماعي وسياسة مقبحة تحمل أبعاداً عنصرية وإمعاناً في ممارسة الظلم والاستبداد والقهر بحق الشعب الفلسطيني".

وأضاف المطران حنا، "إنها جرائم مروعة بحق الإنسانية أن يُحاصر الفلسطينيون في مدنهم وبلداتهم، فالعالم الذي يتغنى بحقوق الإنسان يجب أن يلتفت إلى حقوق الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من مظالم"، وفق تعبيره.

الغد ٢٠٢٣/٣/٢ ص ٢٦

* * * * *

في البلدة القديمة والأحياء المحيطة، وهم على وشك فقدان منازلهم ومعشيتهم في مدينتهم.

وبذلك؛ فإن خطر الترحيل يهدد أحياء مقدسية بأكملها، والذي بات ممكناً في ظل حكومة الاحتلال المتطرفة وبمساعدة سلسلة من القوانين التمييزية والعنصرية التي سنّها "الكنيست" الإسرائيلي، والذي يضم توليفة من الأحزاب اليمينية الأكثر غلواً وتشدداً.

وأعطت المنظمة الإسرائيلية مثلاً على ذلك، وفق "هآرتس"، بالإحالة إلى "القانون الإسرائيلي الذي يسمح لليهود الذين فقدوا ممتلكاتهم في الجزء الشرقي من مدينة القدس قبل عام ١٩٤٨ بالمطالبة باستعادتها، ويُمنح حق العودة لليهود فقط، إلا أن الفلسطيني يُحرم من المطالبة بمنزله أو أرضه أو حتى حق العودة إلى عائلته وأرضه".

واعتبرت المنظمة نفسها، أن جمعيات المستوطنين تستغل تلك القوانين، بالتعاون مع السلطات اليمينية المتطرفة لاستيلاء على الممتلكات الفلسطينية، وطرد العائلات الفلسطينية من منازلها، وتأسيس مستوطنات في قلب الأحياء الفلسطينية في القدس المحتلة.

في حين تنشط الدعوات الفلسطينية الكثيفة للتصدي لمخطط التهجير والاقتلاع الذي تعتمده حكومة الاحتلال تنفيذه، بما يحالف القانون الدولي الإنساني، الذي يحظر على السلطة القائمة بالاحتلال الترحيل القسري للأشخاص المحميين؛ بصرف النظر عن الدافع الذي يقف وراء هذا الترحيل.

من جانبه، قال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح"، عزام الأحمد، إن الرئيس محمود عباس أعطى تعليماته للأجهزة الأمنية بالتصدي لقوات الاحتلال والمستوطنين في ظل الاقتحام المتواصل لمناطق الضفة الغربية.

وأضاف الأحمد، في تصريح له أمس، أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تصدت مؤخراً في نابلس وبلدة

للطبيبات والأطباء المغاربة، وأجروا لقاءً بسفير دولة فلسطين جمال الشوبكي، بمقر السفارة في الرباط.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢ ص ١٤

* * * * *

الأردن يتسلم خوذ عسكريين استشهدوا في

القدس

عمان - نيفين عبد الهادي - تسلّم السفير الأردني في رام الله أمس عصام البدور خوذ عسكريين أردنيين وجدت في القدس.

وبحسب المستشار الاعلامي لمحافظة مدينة القدس المحتلة معروف الرفاعي لـ"الدستور" فقد تسلّم السفير الأردني عصام البدور في رام الله خوذ عسكريين أردنيين وجدت في القدس لدى عائلة الرفاعي.

وأعلن قبل أيام العثور على خوذتين عسكريتين تعودان لما قبل عام ١٩٦٧ لجنود أردنيين من الجيش العربي في مدينة القدس المحتلة، فيما يتم الاعلان بين الحين والآخر عن العثور على مقتنيات لشهداء الجيش الأردني الباسل في فلسطين والقدس، ممن ارتقوا شهداء على تراب فلسطين.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٣ ص ٦

* * * * *

باحث: حفريات الاحتلال بالقدس خطر حقيقي

على مصلى باب الرحمة

قال الباحث في شؤون القدس راسم عبيدات إن حفريات الأنفاق التي يجريها الاحتلال، تُشكل خطراً حقيقياً على مصلى باب الرحمة.

وأكد عبيدات أن الاحتلال يسعى للسيطرة على منطقة مصلى باب الرحمة التي تمثل ثلث المسجد الأقصى، ويمنع المقدسيين من الوصول إلى مقبرة باب الرحمة.

وفد شبكة مستشفيات القدس الشرقية يختم زيارته للمغرب

القدس - خاص - اختتم وفد مسؤولي شبكة مستشفيات القدس الشرقية، يوم الاثنين (٢٧ فبراير ٢٠٢٣) زيارته للمغرب، بعد سلسلة لقاءات مع قيادات وأساتذة أطباء وكوادر ميدانية وإدارية في مستشفيات عمومية وخاصة، والاطلاع على التجربة المغربية في طب الطوارئ والمستعجلات.

وأثنى الوفد الزائر على كفاءة الأطر الصحية المغربية وبجودة المباني الاستشفائية بالبلاد؛ مما يفتح المجال أمام قطاع الصحة الفلسطينية للاستفادة من هذا التراكم النوعي، الذي حققه المغرب في هذا المجال.

ووقف وفد شبكة مستشفيات القدس خلال زيارته التي استمرت أسبوعاً بدعوة من وكالة بيت مال القدس الشريف، وبدعم من وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، على تطور إصلاح المنظومة الصحية بالمغرب، في أفق أعمال ورش الحماية الاجتماعية الشاملة، بتعليمات ملكية من الملك محمد السادس.

كما التقى وفد شبكة مستشفيات القدس، الذي تشكل من مديرين تنفيذيين وأساتذة أطباء بمستشفيات المقاصد، والمُطّع، والفرنساوي، والهلال الأحمر، والمركز الصحي العربي، عدداً من المسؤولين المغاربة من مختلف المستويات، لتدارس قضايا المستعجلات والطوارئ الصحية في التجريبتين المغربية والفلسطينية.

من جهة أخرى، شارك الوفد الفلسطيني في ورشة علمية حول منظومة المستعجلات والطوارئ، بمشاركة أطر من وزارة الصحة في المغرب، وحضر توقيع اتفاق لإحداث وحدة لليقظة والتنسيق والتتبع لحالات الطوارئ والمستعجلات في القدس مع وكالة بيت مال القدس الشريف، ثم عقد الوفد سلسلة اجتماعات مع مسؤولي الوزارة، ومع مسؤولي الوكالة، والهيئة الوطنية

عمليات التهجير استنادًا إلى مزاعم تنفيذ قرارات قضائية، فإنها لا تمنح سلطات الاحتلال تراخيص بناء للفلسطينيين في القدس، بل إن قضاءها لا يأخذ بالوثائق الرسمية التي يقدمها المقدسيون لإثبات ملكيتهم للمنازل والأراضي التي يمتلكونها.

وأضاف: "تحو ٨٢% من القضايا التي رفعت لنزع أملاك مقدسيين في شتى أنحاء المدينة، قدم أصحابها وثائق رسمية قديمة تثبت ملكيتهم، إلا أن المحاكم لم تأخذ بها، وتواصل استهداف الوجود الفلسطيني في القدس بسيف قانون الغائبين الذي شرع لمصلحة الجمعيات الاستيطانية، ولتسهيل طرد الفلسطينيين".

وكانت منظمة "عير عميم" الحقوقية حذرت من أكبر عملية تهجير جماعية قد تحدث خلال الأيام المقبلة في شرق القدس المحتلة، قبيل حلول شهر رمضان المبارك.

وقالت المنظمة في تقرير لها، إن أكثر من ١٥٠ عائلة يبلغ عدد أفرادها حوالي ١٠٠٠ شخص في البلدة القديمة والأحياء المحيطة معرضون لخطر التهجير من منازلهم.

وأضافت أن خطر الترحيل في القدس يهدد مجتمعات بأكملها، وأصبح هذا ممكناً بمساعدة سلسلة من القوانين التمييزية والعنصرية التي سنّها الكنيست، لعل أبرزها ما يسمى بـ"قانون أملاك الغائبين"، حيث حرمت حكومة الاحتلال سكان شرق القدس من إمكانية المطالبة باستعادة ممتلكاتهم على الجانب الغربي من القدس التي كانوا يمتلكونها حتى عام ١٩٤٨.

وتستفيد جمعيات المستوطنين من هذه القوانين، وبالتعاون مع السلطات اليمينية المتطرفة تستولي على الممتلكات، وتطرد العائلات الفلسطينية من

وبين أن الأحداث الجارية في مدينة القدس تُنذر بموجة تصعيد مع الاحتلال، مؤكداً أن شعبنا الفلسطيني سينتفض في وجه الاحتلال تحت ضلال معركة عنوانها القدس والأقصى.

وأشار إلى أن حكومة الاحتلال تحاول فرض طقوسها التلمودية في المسجد الأقصى، كما تسعى لإلغاء الوصاية الأردنية عليه.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٤

* * * * *

خبير: أكثر من ٢٢ ألف منزل ومنشأة مهددة بالهدم في القدس

كشف خبير في شؤون القدس أن أكثر من ٢٢ ألف منشأة ومنزل مهددة بالهدم في القدس المحتلة، بعد تبني حكومة الاحتلال الجديدة المتطرفة مشروع تهجير آلاف العائلات الفلسطينية، عبر تسريع تنفيذ قرارات سابقة أو مجمدة عن محاكم الاحتلال.

وقال فخري أبو دياب في تصريحات صحفية، إن الهجمة التي تشنها حكومة الاحتلال اليمينية "كبيرة جداً"، متوقعاً تنفيذ "مجازر هدم" كبيرة عقب انتهاء شهر رمضان القادم، والأعياد اليهودية، مشيراً إلى أن أحياء كاملة مهددة بالطرد والتهجير حيث تبلغ أعداد المنازل والمنشآت نحو ٢٢,٥ ألفاً.

وعلى سبيل المثال، قال أبو دياب إن بلدة سلوان وحدها والتي تتاخم المسجد الأقصى المبارك، صدر بحقها نحو ٧٠٠٠ أمر هدم لمنشآت تجارية ومنازل وغيرها من الممتلكات، متوقعاً أن تزيد الهجمة لطردها سكان المنطقة بهدف إحداث تغيير ديموغرافي لمصلحة المستوطنين.

وشدد على أن دولة الاحتلال تستخدم كل الوسائل المتاحة لتنفيذ عمليات الطرد، فبينما تجري

فمن المقرر أن تعقد اللجنة الفرعية للاعتراضات التابعة لمجلس التخطيط الأعلى لما تسمى الإدارة المدنية في ٢٧ آذار الجاري لمناقشة مخططين استيطانيين في "١E"، ومن المحتمل أن تتحرك نحو الموافقة عليها. ويتضمن المخططان إقامة ما مجموعه ٣٤١٢ وحدة استيطانية على مساحة تزيد على ٢١٠٠ دونم في موقع استراتيجي بين شرق القدس ومستوطنة (معاليه أدوميم)". ما من شأنه أن يقسم الضفة الغربية ويفصلها عن شرق القدس.

ووفق التقرير، فإن نتياهو كان قد أعطى تعليمات بإيداع الخطط للاعتراضات كجزء من محاولته لإعادة انتخابه لعام ٢٠٢٠ وفي إطار خطوات الحكومة المتسارعة نحو الضم. وكانت اللجنة الفرعية للاعتراضات عقدت في تشرين الأول ٢٠٢١ مناقشتين بشأن الاعتراضات التي قدمتها العديد من المجتمعات الفلسطينية والمنظمات الإسرائيلية، وجرى تأجيل اتخاذ قرار نهائي. وفي حال تم تنفيذ المخطط فسوف يترتب على ذلك تداعيات ديمغرافية واسعة فضلاً عن تهجير ما يقرب من ٣٠٠٠ فلسطيني يعيشون في مجتمعات بدوية صغيرة في المنطقة، أبرزها الخان الأحمر.

ويأتي هذا بعدما وافقت حكومة الاحتلال على بناء ٧١٥٧ وحدة استيطانية في الضفة الغربية بما فيها شرق القدس بشكل نهائي، وبعد أيام فقط من التزام الحكومة المزعوم بوقف عطاءات استيطانية جديدة مؤقتاً مقابل تعليق السلطة الفلسطينية مساعيها للتصويت في مجلس الأمن ضد نشاطات الاحتلال الاستيطانية.

ولفت التقرير إلى أن لجنة التخطيط المحلية الإسرائيلية ستناقش وتعيد جدولة خطة توسيع مستوطنة "نوف تسيون" عند مدخل حي جبل المكبر.

منازلها وتؤسس مستوطنات فيها في قلب الأحياء الفلسطينية في شرق القدس.

وعن تقرير منظمة "عير عميم" قال أبو دياب، إن قرارات بالتهجير والاستيلاء على المنازل صدرت من المحاكم في كل من البلدة القديمة وفي بطن الهوى والشيخ جراح بادعاء أن هذه المنازل إما أن تكون أملاك غائبين أو تعود ملكيتها لجمعيات استيطانية.

ولفت إلى أن عشرات العائلات في المناطق الثلاث المذكورة مهددة بالتهجير، بعدما صدرت قرارات سابقة بطردها من منازلها وإحلال مستوطنين مكانهم، مضيفاً أنه "بقي التنفيذ، وبين غفير، الذي يحمل نفس أفكار تلك الجماعات الاستيطانية المتطرفة يدفع بتنفيذ أوامر المحاكم، وربما لا ينجح قبل رمضان نتيجة الضغوط الدولية والمحلية، لكن هناك نية لطرده تلك العائلات".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٤

* * * * *

تقرير: المشروع الاستيطاني الأخطر على مستقبل القدس لا يزال على جدول أعمال حكومة الاحتلال

وثق المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان أبرز اعتداءات الاحتلال في مدن وبلدات وقرى الضفة الغربية والقدس المحتلتين خلال الأسبوع الماضي.

وفي نشاطات حكومة المستوطنين برئاسة بنيامين نتياهو، ما زال المشروع الاستيطاني الأخطر على مستقبل القدس بشكل خاص والضفة الغربية بأسرها بشكل عام، مطروحاً على جدول أعمال حكومة الاحتلال ومحاكمها ولجانها الاستيطانية المختلفة.

* * * * *

يحذر مراقبون من خطة إسرائيلية لتهجير عشرات المقدسيين

حذر مراقبون فلسطينيون من خطة إسرائيلية لتهجير أكثر من ٨٠ مقدسياً في حي الشيخ جراح وحي سلوان قبل حلول شهر رمضان المبارك لإفساح المجال للمستوطنين اليهود.

وقال المراقبون إنه خلال الشهر الحالي، من المتوقع أن تعقد المحاكم الإسرائيلية جلسات استماع للنظر في الطلبات المقدمة لإخلاء وتشريد ٨٠ مواطناً مقدسياً.

حذرت تقارير إعلامية فلسطينية من أن الحكومة الإسرائيلية اليمينية تعتزم تنفيذ حملة إخلاء وهدم واسعة النطاق تهدف إلى حرمان عشرات العائلات المقدسية من منازلهم في مناطق مختلفة من القدس الشرقية، وخاصة في البلدة القديمة، حي الشيخ جراح وحي سلوان.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٣/٤

* * * * *

الوضع "بالأقصى" نحو التصعيد..

والجماعات المتطرفة تستعد لاقتحام جماعي

نادية سعد الدين - عمان - يتجه الوضع في المسجد الأقصى المبارك نحو التصعيد، في ظل تحضير الجماعات المتطرفة، لاقتحام جماعي للمستوطنين المتطرفين لباحاته الأسبوع الحالي، لإحياء أحد أعيادهم المزعومة، وسط دعوات فلسطينية للاحتشاد الواسع في المسجد لحمايته والدفاع عنه ضد اقتحامات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه.

فقد حددت لجنة التخطيط اللوائية بالفعل مناقشة الخطة في ٦ آذار الجاري، بعد التأجيل عدة مرات خلال الأشهر القليلة الماضية، بما في ذلك في كانون الثاني، بسبب زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي للمنطقة، حيث تبدو سلطات الاحتلال عازمة على المضي قدماً في هذه الخطة.

وتأتي إعادة جدولة هذه الخطة جنباً إلى جنب مع استئناف الترويج لخطط (E1) بسرعة في أعقاب الالتزامات الفارغة المستمرة من قبل حكومة الاحتلال لتجميد التقدم الاستيطاني مؤقتاً من بين إجراءات أخرى للحد من التوترات.

وتعرف الخطة باسم نوف زهاف (TPS976597)، وتدعو إلى بناء ١٠٠ وحدة استيطانية جديدة و٢٧٥ غرفة فندقية. وإذا تمت الموافقة على الخطة، ستتحول (نوف تسيون) من جيب معزول للمستوطنين إلى امتداد متجاور للمستوطنة المجاورة شرق (تليبوت)، وتتكون (نوف تسيون) حالياً من ٩٥ وحدة استيطانية مع حوالي ٢٠٠ وحدة إضافية قيد الإنشاء، ومن المقرر أن تصبح أكبر مستوطنة في قلب حي فلسطيني في نرق القدس بسعة ٤٠٠ وحدة استيطانية.

وفي مخططات الاستيطان المتلاحقة أعلنت بلدية الاحتلال في القدس أنها قررت من خلال لجنة التخطيط والبناء المحلية التوصية بإيداع مخطط لبناء ٢١٢ وحدة استيطانية في مستوطنة (التلة الفرنسية)، ويتضمن المخطط هدم مبنيين من ٥ طوابق مع ٥٣ وحدة وإنشاء مبنيين جديدين: مبنى شمالي مكون من ٩ طوابق ومبنى جنوبي مكون من ٣٠ طابقاً بما مجموعه ٢١٢ وحدة. ويوفر المخطط موقف سيارات تحت الأرض وإمكانية واجهة تجارية في الطابق الأرضي.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٤

وتسعى الجماعات المتطرفة، من خلال تكثيف الاقتحامات، واستغلال الأعياد اليهودية المزعومة، إلى تغيير الوضع القائم بالمسجد الأقصى وفرض وقائع جديدة، بهدف تحقيق السيطرة الكاملة عليه.

وتطالب الجماعات المتطرفة بمضاعفة أعداد المقتحمين للأقصى خلال عيد "الفصح"، الذي يتوافق مع الأسبوع الثالث من رمضان ما بين ٦-١٢ نيسان (أبريل) المقبل، حيث بدأت حشد أنصارها من المستوطنين لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد.

وأظهرت معطيات ما يسمى منظمة "جبل الهيكل في أيدينا" المتطرفة أن عدد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى قد زاد بنسبة ١٦% منذ بداية ما يسمى "السنة العبرية" المزعومة قبل خمسة شهور تقريباً حتى اليوم، مقارنةً بالفترة ذاتها قبل عام.

وللتصدي لتلك الاقتحامات الواسعة، أطلقت دعوات مقدسية لتكثيف شد الرحال والرباط في المسجد الأقصى يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين.

في حين شرعت سلطات الاحتلال بتنفيذ موجة اعتقالات واسعة بالمدينة المقدسة، خشية انفجار الأوضاع وتصاعد المواجهات، بفعل سياسات حكومة الاحتلال المتطرفة.

ووفق صحيفة "إسرائيل هيوم" الإسرائيلية، فإن قائد ما يسمى "حرس الحدود"، "أمير كوهين"، أمر بتجهيز قوة احتياطية تتبع لوحدة المستعربين الخاصة، وتعمل معها في حال تصاعدت الأوضاع الميدانية خلال شهر رمضان، وما يسمى عيد "الفصح" اليهودي في القدس.

وأشارت إلى أن قرار تجنيد هذه القوة جاء لأول مرة بفعل حالة التوتر الأمني القائم في القدس والضفة الغربية، لافتة إلى أن مهامها ستتركز في القدس المحتلة.

وفي سابقة من نوعها؛ تعتزم حكومة الاحتلال اليمينية تشكيل قوات خاصة من عناصرها للخدمة في ما يسمى "وحدة المستعربين" التابعة لشرطة الاحتلال بالقدس المحتلة، مهمتها مواجهة المقدسين خلال أي مواجهات قد تشهدها المدينة في شهر رمضان الكريم.

وتنشط ما يسمى "منظمات الهيكل"، المزعوم، لحشد أنصارها لتنفيذ اقتحام جماعي "لأقصى" يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، لإحياء ما يسمى عيد "البوريم/ المساخر" اليهودي المزعوم، تحت حماية أمنية مشددة من قبل قوات الاحتلال.

وبدأت قوات الاحتلال بنشر المزيد من عناصرها ووحداتها الخاصة في القدس المحتلة، لا سيما بمحيط المسجد الأقصى، لتأمين اقتحامات المستوطنين خلال الأسبوع الحالي، واستعداداً لشهر رمضان الكريم، الذي يتوقع أن يشهد زيادة في تصعيد الأوضاع.

ومن المرجح أن يتعرض "الأقصى" لهجمة إسرائيلية خطيرة ستزداد وتيرتها خلال الأيام المقبلة، بخاصة مع حلول شهر رمضان الكريم، وما يسمى "عيد الفصح" اليهودي المزعوم.

وتستعد الجماعات المتطرفة للتحضير لأداء طقوسهم التلمودية وقراءة فقرات توراتية بصوت مرتفع وبشكل جماعي داخل "الأقصى"، ورفع الأعلام الإسرائيلية، عدا عن محاولة الغناء والرقص والاحتفال على أبوابه.

وتأتي هذه الدعوات المتطرفة في ظل تصاعد وتيرة الاقتحامات، واستمرار التحريض ضد المسجد الأقصى، والذي شهد خلال شباط (فبراير) الماضي، اقتحام أكثر من ٣ آلاف و٥٨٧ مستوطنًا، أدوا صلوات تلمودية وما يسمى بـ "السجود الملحمي" عند أبوابه.

"فيسبوك"، بالإضافة إلى رسائل خاصة من مستوطنين وصلت إلى حسابات صحافيين ونشطاء فلسطينيين على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما اشتملت حملات التحريض الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، حملات للتبليغ ضد الصفحات والحسابات التي قدمت محتوى فلسطيني على مواقع التواصل، ومقالات نشرت باللغة العبرية في الصحف الإسرائيلية تعرض على الفلسطينيين.

وفي إطار ذلك، جدد المركز دعوته لجميع من يتقنون اللغة العبرية بالتبليغ عن أي محتوى يحمل كراهية وتحريض ضد الفلسطينيين، صادر عن الاحتلال الإسرائيلي، حتى يتسنى للمركز القيام بعمله في التواصل مع المنصات وإزالته.

وحين جاء المركز على الانتهاكات الرقمية للمحتوى الفلسطيني، فقد وثق أكثر من ١٠٥ شكوى لانتهاكات رقمية عبر منصات التواصل الاجتماعي المتنوعة.

وذكر أن حسابات فلسطينية تلقت عددًا من البلاغات، على أنها مخالفات لسياسات المحتوى والذي تسبب بقيود بالنشر والوصول وحظر النشر ومنع تصوير مقاطع بث مباشر، وحذف ٥٩ حسابًا وصفحة فلسطينية.

وأوضح المركز أن منصات "ميتا" لا تزال تحتل مقدمة المنصات المنتهكة للحقوق الرقمية الفلسطينية، بواقع ٨٩ انتهاكا على "فيسبوك"، و٦ انتهاكات على "انستغرام"، وانتهاك واحد في "واتساب"، وذلك رغم وعود "ميتا" المستمرة بالكف عن سياساتها التمييزية بحق المحتوى الفلسطيني.

أما في المنصات الأخرى، فقد وثق مركز "صدي سوشال" ٧ انتهاكات رقمية على منصة "تويتر"، وانتهاك واحد على "تيك توك"، أما منصة "كلوب هاوس"

وعادةً ما تتخذ سلطات الاحتلال إجراءات استباقية ضد الفلسطينيين في المدينة المحتلة، قبيل حلول شهر رمضان، الذي يتزامن هذا العام مع ما يسمى عيد "الفصح" اليهودي المزعوم، بحيث تتضمن حملة اعتقالات واسعة بحق الشبان الفلسطينيين، بالإضافة إلى إصدار قرارات إبعاد عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة...>>.

الغد ٢٠٢٣/٣/٦ ص ٢٥

* * * * *

المؤسسات الإسرائيلية تصعد خطاب الكراهية على مواقع التواصل

غزة - رصد تقرير فلسطيني جديد، تصاعد لغة التحريض وخطاب الكراهية، الصادر من المؤسسة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في شهر فبراير ٢٠٢٣. وذكر مركز "صدي سوشال" المختص في مواقع التواصل الاجتماعي، في تقرير له، أن صفحات وحسابات رسمية تتبع الحكومة الإسرائيلية، وأعضاء في "الكنيست" الإسرائيلي، وجهاز الحكم العسكري الإسرائيلي في الضفة المحتلة، شارك في تلك الحملات، التي شملت على تهديدات وتحريض على طرد الفلسطينيين، وهدم بيوتهم وقتلهم ومعاقتهم، والتنكيل بهم.

وذكر أن أبرزها كان بالتزامن مع اعتداءات المستوطنين وجيش الاحتلال على بلدة حوارة جنوب نابلس، والدعوة إلى "إبادة البلدة وحرقتها بالكامل" كما صدر عن وزير مالية الاحتلال بتسلنيل سموتريش.

وخلال ذلك، وثق مركز "صدي سوشال" خلال شهر فبراير الماضي، أكثر من ٣٤ منشورًا يتضمن خطاب كراهية وتحريض ضد الفلسطينيين تركز في "تويتر" بواقع ٣١ منشورًا، و٣ منشورات على

* * * * *

الاحتلال اعتقل ١٦٧ مقدسياً في شباط

قال مركز فلسطين لدراسات الأسرى إن سلطات الاحتلال اعتقلت ١٦٧ فلسطينياً من القدس في شباط/فبراير الماضي، بينهم ٣٠ طفلاً و٨ نساء. وأشار المركز في بيان، إلى أن الاحتلال واصل الشهر الماضي استهداف المقدسيين بالاعتقالات والاستدعاءات وفرض الغرامات المالية والإبعاد والحبس المنزلي، بهدف استنزافهم وردعهم عن الدفاع عن المدينة المقدسة، ودفعهم لإفراغ المدينة من أهلها. وأوضح مدير المركز الباحث رياض الأشقر أن من بين حالات الاعتقال ٣٠ طفلاً، بينهم ٦ أطفال لا تتجاوز أعمارهم ١٢ عاماً، كما طالت ٨ نساء. وبيّن أن محاكم الاحتلال أصدرت ١٩ قراراً بالاعتقال الإداري بحق أسرى مقدسيين بين جديد وتجديد، وأحكاماً بالسجن الفعلي بحق ٢٢ آخرين. وأصدرت أيضاً ١٨ أمر إبعاد منها ٨ عن المسجد الأقصى، طالت سيدتين، و٣١ أمراً بالحبس المنزلي بحق مقدسيين تراوحت بين عدة أيام وفترة مفتوحة، بينهم ٥ من القاصرين. ولفت الأشقر إلى أن الاحتلال شنّ حملة شرسة ضد الأسرى المقدسيين والمحررين وعائلاتهم تضمنت الحجز على حساباتهم البنكية ودهم عشرات المنازل ومصادرة مصاغ ذهبي وسيارات ومقتنيات أخرى ثمينة. وأوضح أن هذه الخطوة تأتي تنفيذاً لقرار وزير جيش الاحتلال يوآف غالانت بفرض عقوبات مالية على ٨٧ أسيراً مقدسياً وعائلاتهم بذريعة تلقيهم مخصصات من السلطة الفلسطينية.

فانتهكت خلال الشهر المنصرم محادثة صوتية لتناولها محتوى فلسطيني.

وذكر التقرير أن منصات التواصل الاجتماعي، تواصل محاربة الإعلام الفلسطيني/ من خلال تقييد وحذف حسابات الصحفيين، لنشرهم أخباراً تتعلق بالقضية الفلسطينية، حيث رصد المركز ٦١ انتهاكا من مجمل الانتهاكات بحق حسابات الصحفيين والمؤسسات الإخبارية.

وفي ظل تصاعد الانتهاكات الرقمية بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، ذكر المركز أنه درب ٢٧ صحافياً فلسطينياً وعربياً في إسطنبول، على الوجود الإعلامي في الفضاء الرقمي، وذلك خلال ورشة عمل بعنوان "محددات النشر في منصات التواصل الاجتماعي"، بالشراكة مع شركة "ميديا فيجين" في إسطنبول.

وأوضح أنه وقع مذكرات تفاهم مع مؤسسات حقوقية وإعلامية ومؤسسات مجتمع مدني في إطار خطته الرامية إلى تعزيز الحقوق الرقمية للمستخدم الفلسطيني.

وأكد المركز على مساعيه الحثيثة لرصد الانتهاكات بحق المحتوى الفلسطيني والعمل على متابعتها مع إدارات المنصات المختلفة.

وقال إنه لا زال يعمل على استعادة العديد من الحسابات التي تتعرض للحظر، مشدداً على ضرورة الإبلاغ عن أي مساس بحرية النشر أو تقييد الاستخدام على فضاء الانترنت في فلسطين، وأهمية توثيق هذه الانتهاكات انطلاقاً من أهمية التواجد على المنصات الرقمية ونقل الرواية الفلسطينية بشكل عادل وضرورة احترام حق حرية التعبير والنشر الذي تضمنه المواثيق الدولية كافة.

القدس العربي ٦/٣/٢٠٢٣ ص ٦

انتهاكاته المعهودة في الأراضي الفلسطينية وسكانها ومقدساتها، حيث استشهد ٣٦ فلسطينيين خلال كانون الثاني الماضي؛ من مختلف محافظات الضفة الغربية، بينهم ٦ أطفال ومسنة، إضافة إلى إصابة ١٦٤ شخصا بالضفة الغربية، بينهم ٢٠ طفلاً، وصحفيين، خلال عمليات الاقتحام والمواجهات مع قوات الاحتلال.

ونفذت قوات الاحتلال عمليات اعتقال ضد ٥٧٦ فلسطينياً من أبناء الضفة الغربية ومن أبناء قطاع غزة المحتلين، تصدرتها القدس المحتلة بواقع اعتقال ١٧٩ مقدسياً، إضافة إلى إصدار أوامر بالإبعاد عن المسجد الأقصى والقدس لمدة تتراوح ما بين أسبوع إلى ٦ أشهر.

وبين التقرير مواصلة قوات الاحتلال اقتحامها لتجمعات سكنية فلسطينية، والتي ناهزت الـ ٧٣٥ عملية اقتحام (في الضفة الغربية وفي قطاع غزة المحتلين)، تركزت في محافظة نابلس بواقع ١٦٤ اقتحاماً، تليها جنين بـ ١٣٦ اقتحاماً، ثم رام الله بـ ٩٧ اقتحاماً.

ورصدت "محافظة القدس" اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك، حيث بلغت ٤٤٠٨ اقتحامات لمستوطنين، و٦٥٥٩١ بما فيها اقتحام وزير "الأمن القومي" ايتمار بن غفير للمسجد الأقصى المبارك بذريعة بداية "صيام العاشر من تيفيت" حسب التقويم العبري، بمناسبة "رأس الشهر العبري".

كما قام مستوطنان برفع العلم الإسرائيلي خلال تواجدهما في الأقصى وإنشاد "النشيد القومي" والتهافتات العنصرية، فيما قامت مجموعة أخرى بأداء السجود الجماعي في الأقصى بالقرب من باب القطانين، إضافة إلى أداء الطقوس العنصرية الجماعية في الجهة الشرقية.

وطالب مركز فلسطين بضرورة تعزيز مقومات الصمود لدى المقدسيين لدعمهم في مواجهة إجراءات الاحتلال ومحاولاته لإفراغ المدينة من أهلها.

ودعا إلى توفير الدعم القانوني المكثف لأسرى القدس وخاصة الأطفال والنساء، وتوثيق انتهاكات الاحتلال المستمرة بحق المقدسيين، والعمل على رفعها للمحاكم الدولية لتجريم الاحتلال.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٦

* * * * *

الشؤون الفلسطينية: الأردن مستمر بحماية

مقدسات القدس

عمان - بترا - أصدرت دائرة الشؤون الفلسطينية، يوم الاثنين، تقريرها الأول للعام ٢٠٢٣، حول تطورات القضية الفلسطينية، لشهر كانون الثاني، مبرزاً تأكيد جلالته الملك عبدالله الثاني حفظه الله، موقف الأردن الثابت والراسخ حيال القضية الفلسطينية بأركانها كافة.

كما أبرز التقرير إيمان جلالته بمركزية القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني بالحصول على حقوقه المشروعة، وقيام دولته الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشرقية، وتأكيد مواصلة الأردن في دعمه ومساندته للأشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم في تقرير مصيرهم على ترابهم الوطني.

وأكد التقرير أن الأردن مستمر بتأدية دوره التاريخي والديني الثابت في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية، وتكريس كل الإمكانيات لحمايتها وحماية هويتها العربية الإسلامية والمسيحية.

وبحسب بيان الدائرة، أكد التقرير مواصلة الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر كانون الثاني ٢٠٢٣،

جريمة حرب جديدة.. أطفال فلسطين دروع

بشرية

وفا - بلال غيث كسواني - لم تكثف قوات الاحتلال الإسرائيلي بقتل ١٣ طفلاً، منذ مطلع العام الجاري، بل وصل الأمر إلى استخدامهم كدروع بشرية خلال اقتحامها المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. كاميرات الصحفيين، وثقت يوم الأربعاء، جريمة حرب جديدة، تمثلت باستخدام جيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحام مخيم عقبة جبر جنوب أريحا، طفلاً وشاباً من عائلة شلون كدرعين بشريين، أمام آلياتهم العسكرية، خلال عملية اعتقال في المخيم، أسفرت عن استشهاد الشاب محمود حمدان (٢٢ عاماً).

وأظهرت مقاطع فيديو تناقلها صحفيون ونشطاء، جنود الاحتلال أثناء احتجازهم الشاب سائد محمد حسني شلون (١٨ عاماً)، وهو يحمل الطفل أحمد ناصر شلون (عامان) أمام مركبة عسكرية، خلال محاصرة أحد المنازل في المخيم.

ويعرف القانون الدولي الدروع البشرية بأنها: وضع مجموعة من الناس مدنيين أو عسكريين عمداً حول الأهداف العسكرية "لردع العدو" عن مهاجمتها، وقد تأخذ الدرع البشرية أشكالاً أخرى، كوضع المدنيين أو الرهائن أمام قوات متقدمة لمنع "العدو" من التصدي لها.

يقول الشاب محمد حسني لـ"وفا": "كنت داخل شفتي عندما طلب منا جيش الاحتلال الخروج من البناية، ولدى خروجي من الشقة، كانت زوجة الأسير ناصر شلون الذي اعتقل يومها خارجة من شقتها وهي تحمل ابنيها التوأمين، فساعدتها بحمل أحدهما، وفور

وواصلت سلطات الاحتلال سياساتها العنصرية ضد الفلسطينيين، ومصادرة أراضيهم وإخطار الكثير من المنشآت بالهدم، حيث شهد العام ٢٠٢٢، نحو ٣٧ عملية هدم لمنازل؛ معظمها تم هدمها ذاتياً بأيدي أصحابها تفادياً لدفع غرامات باهظة.

وأشار التقرير إلى أن السلطات الإسرائيلية أقامت عدداً من المشاريع الاستيطانية، التي تهدف إلى تكثيف الاستيطان، وترسيخ الوجود اليهودي في عدد من المدن، خاصة في القدس.

كما واصلت اعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم في إطار دعم وحماية كاملتين من مختلف مؤسسات الاحتلال؛ إذ سجل ١٧١ اعتداء، شملت دهس مواطنين، ورشق حجارة، واقتحام لبلدات وقرى، واعتداء على مواطنين، إلى جانب ٢٩ حادثة مصادرة ممتلكات.

أما على صعيد الشأن الإسرائيلي؛ تناول التقرير مقالاً نشره مركز "مدار - المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية"، حول ملف "الإدارة المدنية" بوصفه إحدى نقاط الخلاف بين الوزير بتسلئيل سموتريتش والائتلاف الحكومي الذي يترأسه بنيامين نتنياهو بالإدارة المدنية.

فيما يتناول المقال الثاني الذي نشره المركز ذاته "خطة بن غفير لمواجهة الفلسطينيين في القدس وداخل إسرائيل: عسكرة المدنيين، وإنشاء ميليشيات مسلحة، وإعادة هيكلة حرس الحدود"، لإقامة "حرس وطني" يضم متطوعين من الإسرائيليين المدنيين المسلحين، والذي يعتزم بن غفير تأسيسه خلال العام الحالي، حيث تلقي هذه المقالة الضوء مجدداً على مخطط هذا الوزير لتعميق عسكرة المجتمع الإسرائيلي بشكل تدريجي.

الرأي ٢٠٢٣/٣/٧ ص ٣

* * * * *

عايد أبو قطيش، مدير برنامج المساعدة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال بفرع فلسطين، يقول لـ"وفا": "إن احتجاز الأطفال كدروع بشرية هي جريمة حرب يرتكبها جيش الاحتلال، وطواقم الحركة ستقوم بتوثيق ما حدث في أريحا"، مشيراً إلى أنه منذ عام ٢٠٠٠، استخدم جنود الاحتلال ٢٦ طفلاً كدروع بشرية بالضفة الغربية وقطاع غزة.

ويشدد أبو قطيش على ضرورة إثارة هذه القضية عالمياً، حتى يرى العالم حجم الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، مبيناً أنه رغم أنّ القانون الدولي اعتبر هذا السلوك جريمة حرب، وحتى محكمة الاحتلال العليا حظرت استخدامه عام ٢٠٠٤، إلا أنّ ٢٦ طفلاً فلسطينياً استخدموا كدروع بشرية بعد الفرار الإسرائيلي، ما يؤكد أنه شكلي ولا توجد مساعدة داخلية إسرائيلية، وقضاء الاحتلال يقوم بالتغطية على جرائم جنوده.

ويشير إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي لم تقم بأي تحقيقات جديّة ومعاينة الجنود الذين احتجزوا أطفالاً في السابق، وهذا مؤشر على وجود ضوء أخضر لاستخدام الأطفال كدروع بشرية، فيما حاكم الاحتلال جندياً مرة واحدة لاستخدام طفل في قطاع غزة كدرع بشري، وكان العقاب بسيطاً ولا يتناسب مع الجرم الكبير.

ويقول أبو قطيش إن جرائم احتجاز الأطفال وجعلهم دروعاً بشرية تؤكد أنها جرائم حرب بموجب القانون الدولي الإنساني، وينعكس هذا في النظام الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية التي تشمل استخدام المدنيين أو الأشخاص الخاضعين للحماية كدروع بشرية، فيما يتعلق بالعمليات العسكرية في تعريفها لجرائم الحرب عندما تُرتكب أثناء نزاع مسلح دولي

خروجنا من البناية احتجزي الاحتلال مع الطفل أحمد لنحو ساعة، ووضعونا في منطقة عملياتهم العسكرية". المقررة الأممية الخاصة بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانثيسكا ألبانيز أكدت في حديث عبر قناة الجزيرة، أن استخدام الدروع البشرية من الممارسات الشائعة لدى قوات الاحتلال، مشددة على أن القانون الدولي يجرّم استخدام الدروع البشرية.

وقالت إنها ستحقق في واقعة استخدام قوات الاحتلال لدروع بشرية خلال اقتحامها مخيم عقبة جبر. ويجرم القانون الدولي إقدام الأطراف المتنازعة في الصراعات والحروب على استخدام الدروع البشرية، وفق اتفاقيتي جنيف عام ١٩٢٩ وعام ١٩٤٩، والبروتوكول الإضافي لها عام ١٩٧٧، وأيضاً معاهدة روما عام ١٩٩٨.

يقول الصحفي عادل أبو نعمة وهو من سكان مخيم عقبة جبر لـ"وفا"، إن الاحتلال استخدم الشاب والطفل كدرعين بشريين من أجل منع استهداف قواته بالحجارة، وكانا معرضين للإصابة في أي لحظة.

من جهته، يقول صلاح السمهوري وهو شاهد عيان من المخيم، ويقطن في منزل قريب من المنازل التي استهدفها الاحتلال، "لحظة اقتحام المنزل طلبوا من سكان المنازل المحيطة الخروج، فخرجت زوجة أحد المعتقلين وهو ناصر شلون، وحملت طفلها التوأمين وساعدها محمد في الخروج، فقام الاحتلال باحتجاز الشاب والطفل وسط حصار مشدد".

وأعاد استخدام الاحتلال للشباب والطفل كدرعين بشريين، إلى الذاكرة استخدام الاحتلال للطفلة عهد مرعب (١٦ عاماً) كدرع بشري بالطريقة نفسها، عند اقتحام حي الهدف في مخيم جنين قبل نحو ستة أشهر، إذ أُجبر جنود الاحتلال الطفلة عهد على الوقوف أمام مركبتهم العسكرية لمدة ساعتين تقريباً.

بينما تحتوي الطوابق السفلية للبرج على محال للاحتياجات العامة وواجهة تجارية أيضا.

وتنص الخطة على إقامة مبنى استيطاني من ١٢ طابقاً يضم ٤٢ وحدة سكنية.

أما المخطط الثاني ويضم برجين سكنيين جديدين للمستوطنين من ٣٤ طابقاً، فوق طابقين سفليين، بما في ذلك واجهة تجارية ومناطق عمل، وإجمالي ٣٣٠ وحدة استيطانية.

وبالإضافة إلى ذلك، سيتم تقديم مخصصات للاحتياجات العامة في منطقة الطابق السفلي، على المستوى الخلفي الواقع باتجاه شبكة النقل العام الحالية والقطار الخفيف الذي يجري الإعداد له ليصل حديقة الحيوانات.

والخطة الثالثة، تقضي بإنشاء برجين استيطانيين جديدين وبرجاً مكوناً من ٣٠ طابقاً وبرجاً مكوناً من ١٦ طابقاً تشمل واجهة تجارية وإجمالي ٢١٠ وحدة استيطانية. إلى جانب ذلك، ووفقاً للخطة، سيتم إنشاء مركز رعاية نهارية ورياض أطفال وفرع لمركز مجتمعي وكنيس، بالإضافة إلى معبر للمشاة بين برجين استيطانيين.

وقال رئيس بلدية الاحتلال "موشيه ليون"، إن "البلدية ستواصل هذه السياسة بهدف إضافة أكبر عدد ممكن من الوحدات الاستيطانية".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٨

* * * * *

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: ٩

شهادات فلسطينيات منذ بداية العام

بالتزامن مع اليوم العالمي للمرأة، قال مركز حقوقي فلسطيني، الأربعاء، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت ٩ سيدات فلسطينيات خلال عام

(المادة ٨-٢- ب ٢٣ من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية).

الدستور ٢٠٢٣/٣/٨ ص ١٤

* * * * *

الاحتلال يصادق على ٣ مخططات استيطانية

جديدة في القدس

صادقت ما تسمى "لجنة التخطيط" في بلدية الاحتلال بالقدس المحتلة، أمس، على ٣ مخططات بناء استيطانية جديدة بالمدينة، في جبل أبو غيم والمنطقة الصناعية، ومنطقة حديقة الحيوانات المقامة على أراضي الوجة وبيت جالا، بمجموع حوالي ٧٠٠ وحدة استيطانية، وآلاف الأمتار المربعة.

ويعتبر هذا المشروع الخامس منذ مطلع العام الجاري ٢٠٢٣ وتنصيب حكومة اليمين المتطرف التي فتحت الباب على مصراعيه للمشاريع الاستيطانية.

وبحسب المصادر العبرية، فقد وافقت تلك اللجنة الاحتلالية على ٣ مخططات استيطانية جديدة، تشمل تأجير، والتجديد، وبناء أبراج استيطانية، لتشكيل جدار استيطاني وديمغرافي يفصل جنوب القدس المحتلة عن عمقها في الضفة الغربية.

ووفق المصادر، يقع المخطط الأول، مخطط "Civic Center" في "تل بيوت"، في مجمع شوارع مركزي يفصل الشطر الغربي من القدس عن الشطر الشرقي، ويربط المنطقة الجنوبية بالتجمع الاستيطاني "كفار عتصيون"، والبور الاستيطانية في شمال مدينة الخليل. ويغطي المخطط الأول،

وبحسب بلدية الاحتلال فإن مساحة حوالي ١٦ دونماً وتقتصر الخطة إلغاء منطقة مخصصة كطريق معتمد، حيث سيمر القطار الخفيف وإنشاء برج سكني استيطاني من ٣٠ طابقاً يضم ١١٥ وحدة استيطانية،

ودعا المركز إلى سن تشريعات تضمن الحماية الفاعلة للنساء في المجتمع الفلسطيني وتبني سياسات تكفل تحقيق مبدأ المساوات.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٨

* * * * *

الأسرى الفلسطينيون يواصلون رفضهم

لإجراءات "بن غفير"

فلسطين المحتلة - وكالات - >>... يواصل الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي لليوم ٢٣ على التوالي، رفضهم إجراءات وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان استمرار رفضهم الإجراءات الإسرائيلية حتى الإعلان عن الإضراب عن الطعام في الأول من رمضان المقبل، استنادا للبرنامج النضالي الذي أقرته لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة المنبثقة عن كافة الفصائل.

يشار إلى أن الأسرى شرعوا بخطواتهم منذ الرابع عشر من شباط الماضي، بعد أن أعلنت إدارة السجون عن البدء بتطبيق إجراءات بن غفير، والمصادقة على مشاريع قوانين عنصرية، أبرزها مشروع قانون إعدام الأسرى.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٩ ص ١٦

* * * * *

هكذا يحارب الاحتلال مظاهر استقبال رمضان

بالقدس

لم تسلم مظاهر استقبال شهر رمضان المبارك في القدس المحتلة من استهداف سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومحاولتها التضييق على المقدسين ومنعهم

٢٠٢٢. وجاء ذلك في بيان نشره المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الموافق تاريخ ٨ آذار/ مارس من كل عام.

وفيما لم يذكر البيان عدد المعتقلات الفلسطينيات خلال عام ٢٠٢٢، قال المركز إن قوات الاحتلال "اعتقلت منذ بداية العام الجاري ٥٩ سيدة فلسطينية". وأضاف المركز أن المرأة الفلسطينية "تعرضت لاعتداءات إسرائيلية مباشرة خلال عام ٢٠٢٢، ما أدى إلى مقتل ٩ منهن ٣ في قطاع غزة و٦ في الضفة الغربية". وأردف المركز قائلاً: "وتعرضت ٤٥ سيدة أخرى خلال العام ٢٠٢٢ للإصابة بالرصاص من بين المصابات ١٢ في الضفة و٣٣ في غزة". وأوضح المركز بأن قوات الاحتلال اعتقلت، منذ بداية عام ٢٠٢٣، نحو ٥٩ سيدة فلسطينية خلال الإقتحامات التي تنفذها في مناطق بالضفة بما فيها القدس".

وتابع: "ما تزال ٢٩ امرأة يقبعن في سجون الاحتلال التي تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة الإنسانية، فضلاً عن تعرضهن لعمليات القمع والعقاب الجماعي حيث تمارس بحقهن كافة أساليب الضغط الجسدي والنفسي". وبيّن المركز، أن المرأة الفلسطينية تعرضت للتشرد جراء سياسة هدم المنازل، حيث هدمت قوات الاحتلال العام الماضي ٥٤ منزلاً كانت تقطنها ٥٢ عائلة، قوامها ٣١٥ فرداً، منهم ٦٤ امرأة و١٤٢ طفلاً.

وأشار إلى أن المرأة الفلسطينية تتعرض لمختلف أشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي. وطالب المركز المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف الانتهاكات المستمرة تجاه الشعب الفلسطيني والذي يطال المرأة بشكل مباشر وغير مباشر.

مشاعر الشعب الفلسطيني، من خلال تعليق الزينة في باب العامود".

لكن هذا الادعاء غير صحيح إطلاقاً، كما يضيف الهدمي، بل يُمارس الاحتلال سياساته المنهجية في القدس، خلف مظاهر التزيين، من هدم بيوت المقدسيين ومطاردتهم والتنكيل بهم، ومحاولة إفقارهم من خلال الضرائب والملاحقات المالية، لأنه لا يريد للفلسطينيين أن يعيشوا بحرية على أرضهم.

ويشير إلى أن الاحتلال يمنع المقدسيين من الاحتفال بحرية بشهر رمضان ومناسباتهم الدينية في باب العامود، عبر فرض المزيد من الإجراءات الصارمة، وإغلاق الطرقات والأسواق وانتهاك حرمة هذا الشهر الفضيل.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٩

* * * * *

أهالي سلوان يؤدون الجمعة أمام منازلهم المهددة بالهدم

القدس المحتلة - ديالا جويحان - أدى العشرات من أبناء بلدة سلوان، الجمعة ٢٠٢٣/٣/١٠، صلاة الجمعة، في خيمة البستان في بلدة سلوان الحاضنة الجنوبية للمسجد الأقصى، للمرة الثانية إسناداً وتضامناً مع أهالي حي البستان المهجرين بالتهجير لصالح المخططات التهويدية في البلدة. وقال مراد أبو شافع رئيس لجنة الدفاع عن أراضي سلوان: "تأتي صلاة الجمعة للمرة الثانية إسناداً لسكان الحي، المهجرين بالتهجير لصالح المخططات التهويدية، وكرسالة موجهة لبلدية الاحتلال بأن سكان الحي صامدون ثابتون على الأرض، ورافضون لكافة قراراتها العنصرية بحق السكان.

من تعليق الزينة في البلدة القديمة، وأحياناً يتم اعتقال وملاحقة من يقوم بذلك.

وكما كل عام قبيل رمضان، تكتسي الأحياء المقدسية، وتحديداً حارات وأزقة البلدة القديمة وأسواقها بحلة جديدة، تحمل طابعاً ورنقاً خاصاً يدل على هوية وإسلامية المدينة الحقيقية، بحيث تترين بفوانيس ومصابيح رمضان، وبأحبال الزينة المضيئة ذات الألوان الزاهية، ابتهاجاً باستقبال شهر الخير والبركات.

وتظهر المدينة المقدسة وبلدتها القديمة، خلال الشهر الفضيل، كتحفة فنية في غاية الجمال والبهاء تجذب كل يزورها، رغم أنف الاحتلال وإجراءاته للتضييق على الفلسطينيين الوافدين إليها.

وتحاول سلطات الاحتلال فرض سيطرتها وهيمتها على منطقة باب العامود، والتحكم في المكان، من خلال تعليق زينة الشهر الفضيل، بهدف تغيير هويته الإسلامية، كونه يشكل أيقونة وطنية واجتماعية للمقدسيين.

وفي إطار محاربتها للعلم الفلسطيني، هددت شرطة الاحتلال الشبان في حي باب السلسلة بالقدس القديمة بالاعتقال، بسبب تزيين الأزقة المؤدية للمسجد الأقصى المبارك بإنارة تحمل ألوان العلم الفلسطيني، وطلبت منهم تبديلها أو تقوم هي بذلك.

رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي يوضح أن الاحتلال يتعمد ملاحقة الشباب المقدسي أثناء تعليق زينة رمضان في المدينة المقدسة، ويحارب أي طقوس أو مظاهر إسلامية للاحتفال بالشهر الفضيل.

ويقول الهدمي: "في المقابل يحاول الاحتلال إظهار نفسه على أنه صاحب السيادة على المدينة المقدسة، وأنه حضاري يحتفل بشهر رمضان، ويراعي

ويعتبر هذا المشروع الخامس منذ مطلع العام الجاري ٢٠٢٣ وتنصيب حكومة اليمين المتطرف التي فتحت الباب على مصراعيه للمشاريع الاستيطانية، بعد أن وافقت تلك اللجنة على المخططات الاستيطانية الجديدة التي تشمل بناء أبراج استيطانية لتشكيل جدار استيطاني وديمغرافي يفصل جنوب القدس المحتلة عن عمقها في الضفة الغربية.

ويقع المخطط الأول في "تل بيوت" في مجمع شوارع مركزي يفصل الشطر الغربي من القدس عن الشطر الشرقي، ويربط المنطقة الجنوبية بالتجمع الاستيطاني "كفار عتصيون" والبور الاستيطانية في شمال مدينة الخليل، وحسب بلدية الاحتلال فإن مساحته حوالي ١٦ دونماً.

ويشمل المخطط إلغاء منطقة مخصصة كطريق معتمد، حيث سيمر القطار الخفيف وإنشاء برج سكني استيطاني من ٣٠ طابقاً يضم ١١٥ وحدة استيطانية، بينما تحتوي الطوابق السفلية للبرج على محال للاحتياجات العامة وواجهة تجارية فضلاً عن إقامة مبنى استيطاني من ١٢ طابقاً يضم ٤٢ وحدة سكنية.

أما المخطط الثاني فيضم برجين سكنيين جديدين للمستوطنين من ٣٤ طابقاً فوق طابقين سفليين، بما في ذلك واجهة تجارية ومناطق عمل، وإجمالي ٣٣٠ وحدة استيطانية، وبالإضافة إلى ذلك، سيتم تقديم مخصصات للاحتياجات العامة في منطقة الطابق السفلي، على المستوى الخلفي الواقع باتجاه شبكة النقل العام الحالية والقطار الخفيف الذي يجري الإعداد له ليصل حديقة الحيوانات.

أما المخطط الثالث فيقضي بإنشاء برجين استيطانيين جديدين برجاً مكوناً من ٣٠ طابقاً وبرجاً مكوناً من ١٦ طابقاً ويشمل واجهة تجارية ونحو ٢١٠ وحدة استيطانية، إلى جانب ذلك، سيتم إنشاء مركز

ويواجه أكثر من ١٢٠ منزل خطر التهجير وهدم الحي من قبل سلطات الاحتلال، وتعاني بلدة سلوان من استمرار الحفريات فوق أرضها وأسفلها، والاستيلاء على منازلها لصالح الجمعيات الاستيطانية. الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/١٠

* * * * *

المكتب الوطني: القدس تتعرض لموجات متتالية من المخططات الاستيطانية

نابلس - غسان الكتوت - قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، "إن مشاريع ومخططات الحكومات الإسرائيلية على اختلافها لتهويد القدس المحتلة، تأتي في سياق ترجمة الحلم الإسرائيلي إلى وقائع ميدانية على الأرض، بصرف النظر عن الظروف المحلية والإقليمية والدولية".

ويعتقد حكام تل أبيب أن المشروع الاستيطاني اليهودي يبدأ ويكتمل في القدس انطلاقاً من الجري وراء أساطير بحقوق يهودية تاريخية في المدينة، حيث يسود تنافس محموم بين حكومات تل أبيب المتعاقبة لاغتنام كل فرصة ممكنة للسيطرة على ما هو متاح بجميع الوسائل، بدءاً بمصادرة الأراضي مروراً بالمشاريع الاستيطانية وانتهاءً بهدم منازل المواطنين الفلسطينيين ومخططات التهجير والتطهير العرقي الزاحف.

وفي هذا السياق، صادقت "لجنة التخطيط" في بلدية الاحتلال بالقدس على ٣ مخططات بناء استيطانية جديدة بالمدينة، في كل من جبل أبو غيم والمنطقة الصناعية ومنطقة حديقة الحيوانات المقامة على أراضي الولجة وبيت جالا، بما مجموعه حوالي ٧٠٠ وحدة استيطانية.

"محمية طبيعية" عند مدخل القدس من الغرب، مضيئة في تقرير لها "سيستمتع المسافرون الإسرائيليون بمواقع طبيعة وتراث ذي قيمة عالية من المناظر الطبيعية ومسارات جيدة للتنزه في موقع هذه القرية التي ما تزال مبانيها قائمة، وزوايا للترفيه والراحة، حسب تصريح مدير سلطة الأراضي.

وتم الانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع التطوير هذا والتي تشمل ترميم المصاطب القديمة، وإنشاء طريق وصول إلى نبع لفتا التاريخي القديم وزراعة الممرات الترفيهية ومناطق الراحة والظل تحت أغصان أشجار الزيتون واللوز والمناظر الطبيعية الخلابة لجبال القدس.

وفي الوقت الذي يتهدد الفلسطينيون خطر مصادرة منازلهم أو هدمها بحجج مختلفة، أوعز وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير بهدم المنازل الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة خلال شهر رمضان رغم التحذيرات الأمنية الإسرائيلية.

ويلاحق شبح الهدم والتهجير الجماعي الوشيك ما يزيد عن ١٥٠ عائلة مقدسية تعيش في البلدة القديمة بالقدس المحتلة والأحياء المحيطة بها، قبل حلول شهر رمضان المبارك، ومن المقرر أن تعقد محاكم الاحتلال خلال آذار الجاري، جلسات استماع يُحتمل أن تكون حاسمة بشأن قضايا الإخلاء والتهجير، ما يُعرض أكثر من ٨٠ مقدسيًا في وقت واحد لخطر التهجير القسري الذي تقف خلفه جمعيات استيطانية وتتقدم بدعاوي إخلاء منازل لفلسطينيين بحجج مختلفة كالادعاء بأن البيوت تعود ملكيتها ليهود قبل العام ١٩٤٨ على أساس قوانين إسرائيلية عنصرية تمييزية بطبيعتها تستفيد منها في الاستيلاء على ممتلكات ومنازل المقدسيين وطردهم منها قسريًا.

رعاية نهارية ورياض أطفال وفرع لمركز مجتمعي وكنيس، بالإضافة إلى معبر للمشاة بين برجين استيطانيين.

وقال رئيس بلدية الاحتلال "موشيه ليون" إن "البلدية ستواصل هذه السياسة بهدف إضافة أكبر عدد ممكن من الوحدات الاستيطانية".

ووافقت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء الاستيطاني للاحتلال في القدس على خطة لتوسيع مستوطنة "توف تسيون" في جبل المكبر جنوب المدينة المحتلة، ومن المتوقع أن تربط الخطة الحالية التي تضم مائة شقة و ٢٧٥ غرفة فندقية استيطانية، مستوطنة "توف تسيون" مع حي قصر الحاكم.

وفي الوقت الحالي تعيش هناك حوالي ١٠ عائلات مستوطنة في مجمعين سكنيين، كانت الأرض التي ستبنى عليها الوحدات السكنية محل نزاع قانوني لفترة طويلة، وقبل نحو عقد من الزمان حاول رجل أعمال فلسطيني شراء الأرض لمنع توسع الحي اليهودي، وفشلت الصفقة وتم شراء الأرض من قبل رجل الأعمال اليهودي "رامي ليفي".

وفي الوقت نفسه، كشفت بلدية الاحتلال في القدس عن مشروع مشترك تم تنفيذ أجزاء منه في أراضي لفتا التحتى بالشراكة مع ما يسمى "سلطة أراضي إسرائيل" وصندوق الحفاظ على المناطق المفتوحة، ويشمل المشروع شق طرق ومسارات توراتية ودينية في قرية لفتا المهجرة شمال غرب القدس.

وقالت بلدية الاحتلال إن المشروع مقدمة للمشاريع الاستيطانية التي يجري التقدم بها ببطء بسبب طبيعة قرية لفتا الفلسطينية ذات الطبيعة والموقع الاستراتيجي وانه تم تمويل تطوير مساحة تقارب ٨٠ دونما في القرية الفلسطينية المهجرة وتحويلها إلى

عليها، وفي بعض الحالات شارك فيها الجنود بشكل مباشر.

وفي هذا السياق، يجري تداول أغنية فاشية في مجموعات "واتساب" و"تلغرام" للمستوطنين المتطرفين خاصة بين منظمة "شبيبة التلال" الإرهابية، تُمجد هجوم المستوطنين على بلدة حوارة، وتتباهى الأغنية الفاشية بإحراق المستوطنين لعشرات البيوت ومئات السيارات خلال ذلك الهجوم الوحشي، وتقول كلماتها: "من يحترق الآن؟ حوارة. بيوت وسيارات أيضا، حوارة. يخرجون من هناك جميع المسنات، حوارة. والحملان والغسالات، حوارة. مثلما سيارات الإسعاف وسيارات الإطفاء".

وأكد المكتب الوطني أن عنف المستوطنين والإرهاب اليهودي في حوارة لا يجري في فراغ، فهذه نتيجة مباشرة لثقافة تشجيع من المستوى السياسي وحراسة قوات الجيش لهم، وعندما يدعو وزير في وزارة الأمن إلى محو حوارة، فمن الواضح أن هناك من يستمع وينفذ.

وكشف تقرير إسرائيلي النقيب عن تجاهل شرطة الاحتلال للغالبية العظمى من اعتداءات المستوطنين التي تستهدف الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية، وبين التقرير الذي نشرته منظمة "إيش دين" الإسرائيلية أن ٩٣% من ملفات التحقيق ضد المستوطنين انتهت دون تقديم لوائح اتهام وتسجيل الاعتداء ضد مجهول وأنه جرى تسجيل ١٥٩٧ اعتداء من المستوطنين منذ العام ٢٠٠٥ وحتى نهاية العام ٢٠٢٢، حيث تم فتح تحقيق في ٧% منها، وقدمت لوائح اتهام في ١٠٧ ملفات فقط، بينما تم إغلاق ٨١% من الملفات، ما يشير إلى تجاهل الشرطة لشكاوى الفلسطينيين في الوقت الذي تفتح فيه تحقيقاً وتقدم لوائح اتهام بحق غالبية الفلسطينيين المقدمة بحقهم شكاوى من المستوطنين.

وفي المقابل تحرم تلك القوانين الفلسطينيين من إمكانية المطالبة باستعادة ممتلكاتهم الواقعة غربي القدس والتي كانوا يمتلكونها حتى عام ١٩٤٨، وعائلة المقدسية فاطمة سالم واحدة من العائلات التي يواجهها خطر الإخلاء من منزلها في حي الشيخ جراح، لصالح جمعيات استيطانية.

وتعيش سالم في الشيخ جراح منذ نحو ٧٣ عاماً، وتملك منزلاً بجانبه قطعة أرض، ويهددها الاحتلال بالتهجير، ودائماً ما تتعرض لاعتداءات من المستوطنين الذين يسعون للاستيلاء على منزلها البالغ مساحته ٢٤٠ متراً مربعاً.

كما تواجه عائلات الدجاني، والداودي، وحمام في كرم الجاعوني بالشيخ جراح، نفس مصير عائلة سالم، إذ من المقرر عقد جلسة استماع في المحكمة العليا الإسرائيلية يوم ٢٩ آذار الجاري للنظر في استئناف ضد إخلائها من منازلها.

وفي ظل التحريض الإسرائيلي الرسمي على بلدة حوارة، خاصة مع دعوة وزير المالية المتطرف بتسليل سموتريتش لمحو البلدة عن الوجود، أفرجت سلطات الاحتلال عن ٦ مستوطنين من مرتبكي الهجوم المجرم على الفلسطينيين في بلدة حوارة، وقالت منظمة العفو الدولية "أمنيستي" انه وعلى الرغم من كثافة واتساع نطاق هجمات يوم الأحد ٢٦ فبراير، التي أسفرت عن استشهاد فلسطيني وجرح ما يقرب من ٤٠٠ آخرين، وبالرغم من إظهار نادر للإدانة الدولية لعنف المستوطنين، فقد أفرجت الشرطة الإسرائيلية عن ستة مشتباه بهم.

وأضافت: "في ظل نظام الفصل العنصري (أبارتهايد) الإسرائيلي، تسود ظاهرة الإفلات من العقاب"، وأكدت أن سلطات الاحتلال لطالما مكنت المستوطنين من شن هجمات ضد الفلسطينيين وحرّضت

وذلك في أعقاب إقراره في قراءة تمهيدية في ١٥ شباط الماضي، قبل نقل مشروع القانون لمداولات لجنة الخارجية والأمن التي يترأسها عضو الكنيست، يولي إدلشتاين "الليكود"، ويسمح مشروع القانون بعودة المستوطنين إلى ٤ مستوطنات تم تفكيكها، هي: "غانيم" و"كاديم" و"حوميش" و"سانور".

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٣/١١

* * * * *

دعوات لتكثيف شد الرحال للأقصى لإفشال

مخططات الاحتلال

تواصلت الدعوات المقدسية، لتكثيف الرباط وشدّ الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، لإفشال مخططات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين الساعية لتهوديه.

وشدّدت الدعوات على أهمية تواصل الرباط في الأقصى وإعمارها، لإحباط مخططات الاحتلال التهودية، واقتحامات المستوطنين المتزايدة وما يتخللها من أداء طقوس تلمودية.

وكان خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري أكد أن اقتحامات المسجد وما يجري خلالها من طقوس تلمودية، هي محاولة لإضفاء الصبغة اليهودية على المسجد.

وأشار الشيخ صبري إلى أن المستوطنين لا يجروون على اقتحام الأقصى، بدون حراسة مشددة من جيش الاحتلال. وأدى عشرات آلاف الفلسطينيين أمس، صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، رغم تشديدات الاحتلال والعراقيل التي يضعها عبر الحواجز العسكرية المنتشرة في القدس ومحيطها.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٣/١١

* * * * *

كما أظهر التقرير أن ٣% فقط من لوائح الاتهام المقدمة انتهت بإدانة المستوطنين.

على صعيد آخر، أصدرت سلطات الاحتلال قراراً بمصادرة مئات الدونمات من أراضي قرية أم صفا شمال مدينة رام الله، حيث اقتحمت قوات الاحتلال القرية ووزعت قرارات تقضي بمصادرة قرابة ٣٠٠ دونم من أراضي القرية، وإخلاتها لغرض الاستيلاء عليها ومصادرتها.

وكانت قوات الاحتلال قد صادرت في الأعوام الماضية أراضي زراعية تعود ملكيتها لمواطنين من القرية بحجة توسيع مستوطنة "عتيرت" المقامة على أراضي القرية والقرى المجاورة. كما صادقت لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست على مشروع قانون لإلغاء ما ترتب على خطة الانفصال من جانب واحد لعام ٢٠٠٥ في أربع مستوطنات في الضفة الغربية، وذلك في إطار خطة "فك الارتباط" عن غزة التي نفذتها الحكومة الإسرائيلية برئاسة ارنيل شارون آنذاك وأخلت بموجبها ٤ مستوطنات شمال الضفة.

وأيد مشروع القانون ٩ من أعضاء اللجنة البرلمانية، في حين عارضه أربعة أعضاء كنيست، من بينهم رئيس أركان جيش الاحتلال الأسبق غادي آيزنكوت من حزب "أزرق أبيض"، في حين أيده أعضاء الكنيست عن أحزاب اليمين سواء في الائتلاف الحكومي أو المعارضة. وكان القانون قد حظي بتأييد ٦٢ عضو كنيست ومعارضة ٣٢ في القراءة التمهيدية، وذلك ضمن المخططات الاستيطانية لحكومة نتنياهو التي تشمل شرعنة بؤر استيطانية في الضفة المحتلة، وخططاً للتوسع الاستيطاني تشمل بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة.

وتمهّد هذه الخطوة لطرح مشروع القانون على الهيئة العامة للكنيست للتصويت عليه في قراءة أولى،

١١٦ منزلاً بحي البستان في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك.

تتزايد مخاوف أهالي حي البستان في بلدة سلوان يوماً بعد يوم، بعدما رفضت محاكم الاحتلال الإسرائيلي وبلديتها تجميد أوامر هدم ١١٦ منزلاً في الحي، ما يعني أن عمليات الهدم أصبحت دون أي غطاء قانوني، وقد تنفذ بأي لحظة.

ويتوسط حي البستان قلب بلدة سلوان مجاوراً للمسجد الأقصى، لا يبعد عن سورهِ الجنوبي سوى ٣٠٠ متر، ويمتد على مساحة ٧٠ دونماً.

ومنذ عام ٢٠٠٥، وبلدية الاحتلال تسعى لهدم الحي بأكمله، بحجة البناء دون ترخيص، إلا أن سكانه البالغ عددهم ١٥٠٠ نسمة، لا يتوانوا في الدفاع عنه والنضال لأجل التثبيت بمنزلهم، ورفض تهجيرهم واقتلاهم من الحي، الذي يشكل درعاً حصيناً للأقصى.

واحتجاجاً على سياسة الهدم، يُواصل أهالي البستان خطواتهم الاحتجاجية، وأداء صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام بالحي، مؤكدين تمسكهم بمنزلهم، ومقاومة كل مخططات الاحتلال التهودية.

عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان فخري أبو دياب يقول إن بلدية الاحتلال رفضت تجميد أوامر هدم حي البستان، ما يعني أن الجرافات تستطيع تنفيذ عملية الهدم بأي وقت ودون سابق إنذار، كونها أصبحت دون غطاء قانوني.

ويوضح أبو دياب أن بلدية الاحتلال وأذرعها التهودية تمارس سياسة الهدم في القدس كعقاب جماعي ضد المقدسيين، الذين يواصلون نضالهم في التصدي لممارساتها العنصرية، وعمليات القمع والبطش، بغية تركيعهم وتفريغ المدينة من سكانها الأصليين.

قناة عبرية: نتياهو يؤجل البت في إخلاء "الخان الأحمر" بعد رمضان

القدس المحتلة - ترجمة - كشفت قناة عبرية الليلة، النقيب عن توجه رئيس وزراء الاحتلال "بنيامين نتياهو" إلى تأجيل حسم مسألة إخلاء حي الخان الأحمر شرقي القدس المحتلة إلى ما بعد شهر رمضان.

وذكرت القناة "١٢" العبرية وفق ترجمة وكالة "صفا"، أن "نتياهو" قرر أيضاً الحسم في مسألة عودة المستوطنين إلى البؤرة الاستيطانية "أفيتار" المقامة على جبل صبيح القريب من بلدة بيتا جنوبي نابلس جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وقالت القناة إن القرار جاء بضغط أمريكي ومنعاً لتصعيد الأوضاع خلال شهر رمضان، في الوقت الذي تحدثت فيه الصحيفة عن تعهد إسرائيلي بعدم المصادقة على المزيد من عمليات البناء الاستيطاني خلال الأشهر القريبة القادمة، وذلك كأحد مخرجات قمة العقبة.

في حين يربط نتياهو بين قضية إخلاء الخان الأحمر وشرعنة بؤرة "أفيتار" كمحاولة للمقايضة ما بين الإبقاء على الخان ولكن مع شرعنة "أفيتار" لاحقاً.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٣/١١

* * * * *

حملة اعتقالات.. و١١٦ منزلاً مقدسيا مهددة بالهدم

القدس المحتلة - وكالات - يواصل الاحتلال الاسرائيلي حملته المسعورة ضد الشعب الفلسطيني، حيث وسع من عمليات الداهم والاعتقال في مختلف مناطق الضفة الغربية يوم امس، كما واصل تهديد اهالي مدينة القدس المحتلة عبر اوامر هدم صدرت لـ

شهر رمضان المبارك، في ظل حكومة اليمين المتطرفة، وفشلها في توفير الأمن والأمان للمستوطنين".

ويضيف "إذا تمكن الاحتلال من تنفيذ هدم البستان، فإن الصراع سيحتدم بشكل أكبر، وستفتح هذه الخطوة الطريق أمام هدم أحياء كاملة في سلوان، وصولاً للاتقضاض على المسجد الأقصى".

ويتابع "حي البستان بات على صفيح ساخن كما مدينة القدس، وعلى الجميع تحمل مسؤولياته والتدخل العاجل لوقف جرائم الاحتلال بالمدينة وعمليات الهدم، وكذلك العمل على دعم وإسناد المقدسيين وتعزيز صمودهم في مواجهة الاحتلال".

الغد ١٢/٣/٢٠٢٣ ص ٢٦

* * * * *

الأسرى الفلسطينيين يواصلون "العصيان"

ضد إدارة سجون الاحتلال لليوم ٢٦

يواصل الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الـ ٢٦ على التوالي، خطوات "العصيان"، ضد إجراءات وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير.

وينفذ الأسرى وفقاً للبرنامج النضالي، السبت، عدة خطوات في سياق تكثيف خطواتهم اليومية، وهي: (ارتداء زيّ الشبابص) كرسالة مستمرة لاستعداد الأسرى للمواجهة، وعقد جلسات تعبئة أثناء الخروج إلى ساحات السجون، والاعتصام في الساحات بعد (الفورة).

وأكدت هيئة الأسرى ونادي الأسير في بيان مشترك، السبت، أن لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة المنبثقة عن كافة الفصائل في سجون الاحتلال، ستواصل تنفيذ برنامجها النضالي "خطوات العصيان" الممتد منذ ٢٦ يوماً، وذلك حتى الإعلان عن الشروع

ويضيف أن المدينة المقدسة تعاني من ضائقة سكنية كبيرة، وهي بحاجة ماسة لنحو ٥ آلاف وحدة سنوياً، في ظل مواصلة سياسة الاحتلال الراضة لمنح المقدسيين تراخيص للبناء.

ومنذ عام ١٩٦٧، هدمت بلدية الاحتلال أكثر من ٥ آلاف منشأة شرقي القدس، بحجة عدم الترخيص، وتم تشريد ٣٩ ألف مقدسي، فيما أصدرت ٢٢ ألفاً و ٣٥٠ أمر هدم، كان لبلدة سلوان النصيب الأكبر منها، والبالغ عددها ٧٥٠٠ أمر هدم إداري وقضائي.

ويبين أبو دياب أن الاحتلال هدم ٢١٥٠ منزلاً في سلوان فقط منذ العام ١٩٦٧، والآن يسعى لهدم ١١٦ منزلاً في حي البستان وتهجير سكانه قسرياً، بعدما هدم ١٥ منزلاً خلال الخمس سنوات الأخيرة.

والبستان واحد من بين ستة أحياء مقدسية يتهددها كابوس الهدم والتطهير العرقي بالكامل في سلوان، بهدف السيطرة على البلدة ومحيط المسجد الأقصى.

ويلفت أبو دياب إلى أن بلدية الاحتلال رفضت سابقاً، كل المخططات الهندسية التي قدمت لتنظيم وترخيص المنازل في حي البستان، ورفض تمديد وتجميد قرارات الهدم.

ومع مطلع العام ٢٠٢٣، وضعت بلدية الاحتلال بضغط من غلاة المتطرفين ووزير الأمن القومي المتطرف "إيتمار بن غفير"، مخططاً جديداً في البستان، يشمل هدم المباني، وتحويل جزء من جهاته الشرقية والوسطى والغربية إلى "حدائق عامة ومفتوحة".

ويحذر الباحث المقدسي من تصاعد وتيرة الهدم في القدس، ولاسيما بلدة سلوان، قائلاً: إن "عمليات الهدم قد تتطور وتتصاعد بشكل كبير ما بعد

عنوان (ملخص القدس الإحصائي)، وذلك عن شهر شباط/فبراير الماضي.

ووثق التقرير: اقتحام أكثر من ٣٤٠٠ مستوطناً يهودياً بينهم الوزير الإرهابي "إيتمار بن غفير" وأعضاء في برلمان الكيان "الإسرائيلي" وحاخامات؛ يقتحمون المسجد الأقصى المبارك بحراسة قوات الاحتلال، وخاصة خلال ما يسمى في رأس الشهر العبري".

كما وثق سقوط حجر من السطح الخارجي لمصلى قبة الصخرة المشرفة بالمسجد الأقصى المبارك، وهذا الحجر هو جزء من بلاط خزفي بقياس ٢٠×٢٠ سم تقريباً، أُضيف لمصلى قبة الصخرة بعد الترميم المصري الأخير.

وعلى صعيد الشهداء المقدسين، وثق التقرير:

- استشهاد الشاب حسين خالد قراقع، من سكان بلدة العيساوية، بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليه خلال قيادة مركبته بالقرب من ما تسمى بمستوطنة "راموت".

وفي ملف اعتقالات المقدسين، وثق التقرير اعتقال قوات الاحتلال لـ ٢٠٤ فلسطينياً من القدس بينهم: ١١ سيدة، طفلين، و٦٤ قاصراً، وتركزت الاعتقالات في أحياء العيساوية والبلدة القديمة ومخيم شعفاط ومن معظم أحياء المدينة وأبواب المسجد الأقصى وساحاته.

هدم ومصادرة أملاك:

- قوات الاحتلال تهدم أكثر من ٢٤ منشأة سكنية وزراعية ومحال تجارية، منها ١٠ منشآت أُجبر أصحابها على هدمها بأيديهم، وتركز الهدم في سلوان وجبل المكبر.

بالإضراب المفتوح عن الطعام في الأول من رمضان المقبل، تحت عنوان (بركان الحرية أو الشهادة)، وستكون خطوة الإضراب، مرهونة بموقف إدارة السجون بشأن مطالب الأسرى، المتمثلة بتراجعها عن كافة الإجراءات التي أعلنت عنها.

وأوضحت الهيئة والنادي، أنه وحتى اللحظة، ترفض إدارة السجون الإسرائيلية الاستجابة لمطالب الأسرى، المتمثلة بوقف كافة الإجراءات التي أعلنت عنها، والتي بدأت بتنفيذ مجموعة منها، استناداً إلى توصيات الوزير بن غفير، والإجابة الوحيدة التي تقدمها إدارة السجون للأسرى، أنّ هذه الإجراءات جاءت بتوصيات سياسية من بن غفير.

وإضافة إلى الخطوات المشتركة، ينفذ سجن النقب عدة خطوات إضافية ومركزية، تندرج في إطار خطوات العصيان، تعتمد على عرقلة نظام الإجراءات اليومية التي تفرضها إدارة السجن على الأسرى، علماً أن سجن النقب شهد عدة عمليات اقتحام وأحداث خلال الفترة الماضية، بعد احتجاجات نفذها الأسرى ضد جملة من إجراءات خاصة أعلنت الإدارة عن تنفيذها بحقهم.

يُشار إلى أنّ الأسرى شرعوا بخطواتهم منذ الرابع عشر من شباط/فبراير الماضي، بعد أن أعلنت إدارة السجون عن البدء بتطبيق إجراءات بن غفير، والمصادقة على مشاريع قوانين عنصرية، أبرزها مشروع قانون إعدام أسرى.

المملكة ٢٠٢٣/٣/١٢

* * * * *

مؤسسة القدس الدولية في فلسطين تصدر
تقريرها الشهري (ملخص القدس الإحصائي)

أصدر قسم الدراسات والإعلام في مؤسسة القدس الدولية - فلسطين تقريرها الشهري، الذي يحمل

وأقدمت في حملتها على وصف أطفال المسلمين داخل الأقصى بـ "المجرمين".

وطالبت المنظمة المتطرفة أتباعها بسلسلة إجراءات لمضايقة ومحاولة ترهيب الأطفال أثناء لعبهم داخل الأقصى، تضمنت تصوير الأطفال ومحاولة التحقيق معهم لمعرفة أسمائهم، ومطالبة شرطة الاحتلال بمنعهم من لعب كرة القدم داخل الأقصى، بل وحث المستوطنين على تهديد أطفال القدس بالسجن.

وتحاول جماعات المعبد المتطرفة بذلك فرض رؤيتها الدينية اليهودية على المسجد الأقصى المبارك باعتباره مقدساً يهودياً مخصصاً لأداء طقوس شعائرية دينية فقط! ومنع المسلمين من ممارسة الرؤية الإسلامية للمسجد باعتباره فضاءً دينياً واجتماعياً شاملاً لمناحي الحياة المختلفة.

وتشكل هذه الحملة نزوة المحاولات الصهيونية المتطرفة لتغيير المسجد الأقصى المبارك والتعامل معه على أنه مقدس يهودي فقط.. مما يفرض على المسلمين تحدياً كبيراً لفرض الهوية الإسلامية للمسجد والتعامل مع وجود الأطفال ولعبهم في المسجد الأقصى المبارك على أنه مسألة تتعلق بتثبيت هوية المسجد الإسلامية لا باعتباره قضيةً جانبيةً.

وتوقع مراقبون أن تتلو تلك الخطوة في حال نجاحها خطوات أخرى، مثل المطالبة بمنع الأكل والشرب داخل المسجد الأقصى المبارك ومنع اجتماع العائلات المسلمة في رحابه.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٢

* * * * *

لليوم ٢٧ على التوالي.. يواصل الأسرى

خطواتهم النضالية ضد الاحتلال

يواصل الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي خطواتهم الاحتجاجية ضمن البرنامج النضالي

- بلدية الاحتلال تصدر قراراً بمصادرة حوالي ٢٥٢ دونماً من أراضي بلدة حزما بئريرة توسيع شارع رئيسي بين بلدي حزما وجبع شمال شرق القدس.

إبعاد:

- سلطات الاحتلال تبعد أكثر من ٣٣ مواطناً عن مدينة القدس والمسجد الأقصى لمدد تتراوح ما بين أسبوع إلى ٦ أشهر.

ووثق التقرير تطور مسار التهويد والاستيطان في القدس، إذ صادقت بلدية الاحتلال على مخططات تهويدية استيطانية منها:

- إبداع مخطط لتوسيع مستوطنة "تلفيوت" جنوب القدس، يشمل بناء ٧ أبراج تتضمن ١٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة.

- المصادقة على بناء ١١٠٠ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "معاليه أوميم"، وبناء ٤٨٥ وحدة استيطانية في مستوطنة "جفعات زئيف".

- خطة لإقامة حي استيطاني على أراضي مطار القدس الدولي، قرب مخيم قلنديا شمالي القدس، على مساحة ٢٤٣ دونماً.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٢

* * * * *

منظمة "بيدينو" تطلق حملة لمنع لعب كرة

القدم من الأطفال المسلمين داخل المسجد

الأقصى

أطلقت منظمة "بيدينو" حملة حثت فيها أتباعها المتطرفين على "تصوير" أطفال القدس أثناء لعب كرة القدم داخل المسجد الأقصى، ودعت لاعتبار ذلك جريمة،

كما يواصل الأسرى حالة التعبئة تزامناً مع خطوات العصيان المفتوحة، وصولاً إلى الإضراب عن الطعام في الأول من شهر رمضان المقبل، تحت عنوان (بركان الحرية أو الشهادة).

يشار إلى أن الأسرى شرعوا في ١٤ شباط/فبراير الماضي، بخطوات نضالية، بعد أن أعلنت إدارة السجون، وتحديدًا في سجن (نفحة)، البدء بتنفيذ الإجراءات التكتيلية التي أوصى بها "بن غفير".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٢

* * * * *

نزيف الدم الفلسطيني يتواصل.. ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال

نادية سعد الدين - عمان - يتواصل نزيف الدم الفلسطيني باستشهاد ثلاثة شبان، أمس، ارتقوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات عنيفة في مدينة نابلس، بالضفة الغربية، التي اتشحت بسواد الحداد على شهداء الوطن المحتل، وسط دعوات فلسطينية لتصعيد الرد والتحرك الدولي العاجل لوقف عدوان الاحتلال الدموي بحق الشعب الفلسطيني.

وتقاطر الفلسطينيون في مسيرات وتظاهرات غاضبة ضد عدوان الاحتلال الذي أدى لاستشهاد الشبان الفلسطينيين؛ جهاد محمد الشامي، عدي عثمان الشامي، ومحمد رائد الديك، عقب إطلاق الاحتلال النار عليهم مباشرة، خلال اشتباك مسلح وقع قرب قرية صرة جنوب نابلس بالضفة الغربية.

فيما نفذ الاحتلال حملة اعتقالات واسعة بالمدينة وضمن أنحاء مختلفة من الضفة الغربية، وفق وزارة الصحة الفلسطينية، التي أفادت بارتفاع حصيلة الشهداء الفلسطينيين، منذ مطلع العام الحالي، إلى ٨٤ شهيداً، بينهم ١٥ طفلاً، وسيدة، وأسير في سجون الاحتلال.

المتصاعد، لليوم الـ ٢٧ على التوالي، لمواجهة سياسات المتطرف "بن غفير" والإجراءات القمعية بحقهم.

وتتمثل خطوات الأسرى الأحد ٢٠٢٣/٣/١١، في ارتداء ملابس السجن "الشاباص"، والدعاء من كافة الأسرى في المساء، وإرباك ليلي الساعة "٩" مساءً.

ودعا الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال، الشعب في كل أماكن تواجده لجعل يوم الثلاثاء من كل أسبوع "ثلاثاء الحرية"؛ إحياءً لذكرى "الثلاثاء الحمراء" التي قدم فيها الفلسطينيون خيرة أبنائهم على مشنقة الحرية زمن الانتداب والاحتلال البريطاني.

وطالبت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الأسيرة في بيان لها بـ "تجسد الوحدة خارج السجون، كما في داخلها، وتجاوز كل ما جرى ويجري من مشاهد لا تسعد ولا ترضى أحد؛ عدونا لا يميز بين فلسطيني وآخر".

وقالت اللجنة إنها باتت تقترب من معركتها الكبرى التي لم يعد بينهم وبينها إلا أيام معدودات، المعركة التي تلتحم فيها كل ساحات المواجهة مع عدونا.

وأضافت: "تدعو أمهات الشهداء وآبائهم ليكونوا عماد حراكننا ووقفات الإسناد لنا في مراكز المدن يوم الثلاثاء القادم ١٤ مارس/ آذار؛ الساعة ٧:٣٠ مساءً".

ودعت الحركة الأسيرة، كافة النشطاء والإعلاميين عبر مواقع التواصل، إطلاق هاشتاغ "الشعب يريد تحرير الأسير".

وبالتزامن مع خطوات الأسرى التصعيدية، تتواصل الدعوات لإسناد الأسرى ونصرتهم في كافة الميادين.

وما تزال حكومة الاحتلال، مدفوعة من وزرائها المتشددين، ماضية في مخطط "شرعنة" البؤرة "أفيتار" إلى جانب عشرات البؤر الاستيطانية العشوائية الجاثمة فوق أراضي الفلسطينيين بعد مصادرتها والاستيلاء عليها.

وفيما يخص "الخان الأحمر" المقدسي، قررت ما يسمى "المحكمة العليا الإسرائيلية"، مؤخراً، عقد جلسة للنظر بإخلاء وتهجير القرية الواقعة شرقي القدس المحتلة، على أن تتعقد في الأول من أيار (مايو) المقبل، وردت طلب حكومة الاحتلال بتأجيل تقديم ردها حول تهجير القرية الفلسطينية لمدة ٤ شهور.

ويشكل "الخان الأحمر" المقدسي أهمية بالغة بالنسبة للاحتلال في إطار سياسة تهويد القدس المحتلة؛ إذ يحيط به مستوطنات إسرائيلية تقع ضمن الأراضي التي تستهدفها سلطات الاحتلال لتنفيذ مشروع "E1" الاستيطاني الذي يتضمن إقامة آلاف الوحدات الاستيطانية لربط مستوطنة "معالي أدوميم" الضخمة مع القدس وعزل المدينة عن محيطها، وتقسيم الضفة الغربية إلى قسمين، بما يؤدي إلى القضاء على خيار "حل الدولتين"، وفق مراقبين فلسطينيين.

وتدعي سلطات الاحتلال الإسرائيلي بأن الأراضي المقام عليها التجمع الفلسطيني "أراضي دولة"، وتتذرع بحجة "البناء بدون ترخيص"، بما يخالف الحقائق التاريخية، حيث ينحدر سكانه، الذي يبلغ تعدادهم نحو ٢٠٠ فلسطيني، من صحراء النقب، وسكنوا بادية القدس العام ١٩٥٣، إثر تهجيرهم القسري من قبل الاحتلال.

الغد ٢٠٢٣/٣/١٣ ص ٢٦

* * * * *

ثلث اليهود يدرسون خيار الهجرة من

إسرائيل

وأمام نذر صدمات الاحتلال الدموية مع الفلسطينيين؛ فقد ارتأت حكومة الاحتلال اليمينية، التي تواجه شقاً داخلياً عميقاً غير مسبوق، إرجاء قرار تهجير أهالي "الخان الأحمر" بالقدس المحتلة لما بعد شهر رمضان المبارك، خشية التصعيد، بناء على نصيحة المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية.

ولا يعني إرجاء إخلاء الحي المقدسي صرف النظر عنه أو اللجوء للتهدة؛ إذ تردد رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، كثيراً قبل إصدار قرار بشأنه، تزامناً مع إعطاء تعليماته لقمع الغضب الفلسطيني الذي أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة أسفرت عن ثلاثة شهداء فلسطينيين وإصابة آخرين بجروح بليغة.

وجاء قرار "نتنياهو" مصحوباً أيضاً بتأجيل شرعنة بؤرة "أفيتار" الاستيطانية، الجاثمة فوق جبل صبيح شمالي الضفة الغربية، وذلك "على خلفية الالتزام لواشنطن بعدم الترويج لإقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، ومن أجل تفادي التصعيد خلال شهر رمضان"، وفق وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وطبعاً "لهيئة البث الإسرائيلي كان ١١"، فإن شرعنة بؤرة "أفيتار" غير القانونية سيزعج الإدارة الأميركية، إزاء تعهد سلطات الاحتلال سابقاً بعدم شرعنة مستوطنات بالضفة الغربية، وذلك عقب إقامة البؤرة الاستيطانية في أيار (مايو) ٢٠٢١ وسط ٣ قرى فلسطينية قرب مدينة نابلس، شمالي الضفة الغربية.

وأوضحت "كان الإسرائيلية" بأن مكتب "نتنياهو" قد أعلن، في وقت سابق، أن حكومة الاحتلال أبلغت الإدارة الأميركية بأنها لن تصادق على شرعنة بؤر استيطانية عشوائية غير البؤر الاستيطانية التسع التي صادق عليها المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، مؤخراً.

وفد من الهيئات الدبلوماسية يزور حي الشيخ جراح والبلدة القديمة من القدس

زار وفد من الهيئات الدبلوماسية، ظهر يوم الاثنين ٢٠٢٣/٣/١٣م، حي الشيخ جراح شرقي القدس، والبلدة القديمة من المدينة، وأطلع على تطورات الأوضاع وأوامر إخلاء العائلات الفلسطينية. وتخللت الجولة زيارة عشرات البيوت الفلسطينية المههد أهلها بالإخلاء في مدينة القدس، وآخرها أمر الإخلاء ضد عائلة سالم في الشيخ جراح، وعائلة صب لبن في البلدة القديمة.

وضم الوفد الذي التقى عائلات فلسطينية مهدة بالتهجير في حي الشيخ جراح، نحو ٢٥ دبلوماسياً من دول الاتحاد الأوروبي، حيث استمع إلى معاناة المواطنين بسبب إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.

والتقى الوفد عائلة سالم، وهي واحدة من العائلات التي تلقت إخطاراً إسرائيلياً بإخلاء منزلها الذي تقيم فيه منذ أكثر من ٧٠ عاماً، كما زار باقي البيوت المهدة بالإخلاء هناك.

وأعرب ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين سفين كون فون بورغسدورف، عن قلقه حيال الوضع الحالي في حي الشيخ جراح، وأشار إلى أن الاتحاد يبذل قصارى جهده لمنع قرارات الإخلاء في هذا الحي.

وتوجه الوفد إلى البلدة القديمة وزار عائلة صب لبن، وهي إحدى العائلات التي لا يبعد بيتها سوى عشرات الأمتار عن المسجد الأقصى وبقيت صامدة منذ أكثر من ٣٠ سنة محاولة الحفاظ على البيت الذي شكل مطعماً لقطعان المستوطنين الذين تدعمهم عشرات المؤسسات الاستيطانية.

فلسطين المحتلة - وكالات - أظهر استطلاع نشرته الإذاعة العامة الإسرائيلية (كان)، أن نحو ثلث اليهود يدرسون خيار الهجرة من إسرائيل أو نصحوا أبناءهم بذلك، أو أنهم بدأوا بخطوات فعلية للهجرة. وعزا الاستطلاع ذلك إلى أن الوضع في إسرائيل أصبح مزعجاً، ولأن الاسرائيليين يرصدون «تحولات ديمغرافية وأيدولوجية تخيفهم» أي تزايد نسبة الحريديين بين السكان، حتى في حال عدم تمرير خطة إضعاف جهاز القضاء أو تم تمريرها من خلال تسوية.

يشار إلى أن الاستطلاع تم من خلال نماذج أسئلة أجاب عنها قرابة ٢٠٠٠ يهودي في إسرائيل، وحللها خبير الاستطلاعات بروفيسور ك ميل فوكس.

في السياق ذاته تعد حكومة الاحتلال خطة لاستقطاب يهود فرنسا وتشجيعهم على الهجرة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة في ظل تراجع أعداد المهاجرين اليهود من أصول فرنسية بنسبة ٤٢ في المئة.

وبحسب صحيفة «يسرائيل هيوم» توجه وزير الهجرة والاستيعاب» أوفير سوفير إلى فرنسا، من أجل المشاركة في أعمال «مؤتمر الهجرة»، الذي يهدف إلى تشجيع هجرة اليهود الفرنسيين.

وبحسب الصحيفة، فإن الخطة أطلقت عقب رصد ميزانية خاصة بقيمة ١٢٠ مليون شيكل، وستقدم حكومة الاحتلال رزمة تسهيلات لاستقدام يهود فرنسا إلى الأراضي المحتلة، ودمجهم، وتوفير فرص عمل، والانخراط في سوق العمل، وتحسين أوضاعهم الحياتية والمعيشية.

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٣ ص ١٦

* * * * *

لإحباط مخططات الاحتلال التهودية، واقتحامات المستوطنين المتزايدة وما يتخللها من أداء طقوس تلمودية. ويشهد المسجد الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت، سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين، بحماية شرطة الاحتلال، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على المسجد، وتقسيمه زمانياً ومكانياً.

ويتعرض الأقصى في شهر رمضان لهجمات شرطة الاحتلال واقتحامات مستوطنيه، خصوصاً مع توظيفهم الأعياد التوراتية كمواسم عدوان على المسجد.

وسوف يتقاطع "عيد الفصح" العبري مع الأسبوع الثالث من رمضان، ما ينذر بعدوان على الأقصى خلال رمضان. وتطالب الجماعات المتطرفة بمضاعفة أعداد المقتحمين للأقصى خلال عيد "الفصح"، الذي يتوافق مع الأسبوع الثالث من رمضان ما بين ٦-١٢ نيسان/ أبريل المقبل، حيث بدأت حشد أنصارها من المستوطنين لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد. ويحذر مراقبون فلسطينيون، من مخاطر متزايدة تهدد المسجد الأقصى المبارك، جراء تصاعد انتهاكات الاحتلال والمستوطنين، ومحاولات فرض مخططات تهويد في جميع أنحاء مدينة القدس المحتلة. وتصاعدت وتيرة الاقتحامات، واستمرار التحريض ضد المسجد الأقصى، والذي شهد خلال شباط/ فبراير الماضي، اقتحام أكثر من ٣ آلاف و٥٨٧ مستوطناً، أدوا صلوات تلمودية وما يسمى بـ "السجود الملحمي" عند أبوابه.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٣

* * * * *

"أوقاف القدس وشؤون الأقصى" تستعد

لاستقبال رمضان

القدس المحتلة - ضمن استعدادات دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك لاستقبال شهر رمضان المبارك، اجتمع مديرها العام الشيخ عزام الخطيب وبحضور مدير مديرية الوعظ

وأكد بورغسدورف، رفض الاتحاد الأوروبي للسياسات التي تجري في مدينة القدس من قبل الاحتلال والتي تعتبر مخالفة للقانون الدولي.

وفا ٢٠٢٣/٣/١٣

* * * * *

مسؤول في حكومة الاحتلال: تهجير الخان

الأحمر ليس أولوية في المرحلة الحالية

قال مصدر "رفيع المستوى" في حكومة الاحتلال الإسرائيلي أن وضوح تهجير تجمع الخان الأحمر ليس مطروحاً على الطاولة في الفترة الحالية.

وبحسب القناة ١٤ العبرية، ووفقاً لترجمة من شبكة "الهدهد" للشؤون الإسرائيلية، فإن مصادر من المنظومة القضائية في حكومة الاحتلال قد أكدت بأن عملية إصدار قرار قضائي لإخلاء التجمع البدوي لن تصدر على الأغلب في العام الجاري.

وربطت القناة العبرية تأجيل البت في ملف الخان الأحمر باعتبارات أمنية، ولكن من خارج حدود فلسطين المحتلة، كما أشارت القناة.

ويذكر بأن السلطات الإسرائيلية كانت قد أجلت مساء أمس اجتماعاً للبحث في تطوير المشاريع الاستيطانية في منطقة (E1)، وهي ذات المنطقة التي يقع فيها تجمع الخان الأحمر.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٣

* * * * *

دعوات شعبية مقدسية لتكثيف الرباط في

الأقصى

دعت جهات مقدسية، للحشد والرباط في المسجد الأقصى، لإفشال محاولات تدنيسه واقتحامه من قبل المستوطنين، وتنفيذ مخططاتهم التهودية. وشددت الدعوات على أهمية تواصل الرباط في المسجد وإعمارهِ،

تقرير: الاحتلال الإسرائيلي يستهدف ٢١٥ صحفياً في الضفة الغربية والقدس خلال

٢٠٢٢

كشفت هيئة الأوراق المالية، يوم الاثنين، أن قوات الاحتلال استهدفت ٢١٥ صحفياً فلسطينياً في الضفة الغربية والقدس عام ٢٠٢٢.

تكريماً لليوم الوطني للجرحي الفلسطينيين، أصدرت هيئة الأوراق المالية التي تتخذ من بيروت مقراً لها أرقاماً تظهر أن الصحفيين الفلسطينيين يعانون من بيئة عمل خطيرة بسبب الاعتداءات والانتهاكات المستمرة من الاحتلال الإسرائيلي.

ينشر الاحتلال الإسرائيلي أسلحة يحظرها القانون الدولي في اعتداءاته المتكررة على الصحفيين. وقد صرحت هيئة الخدمات القضائية بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي لا تعير أي اعتبار للصحفيين الفلسطينيين، وتطلق النار عليهم حتى عندما يرتدون سترات صحفية واقية من الرصاص.

وذكرت اللجنة أن ٥٤ صحفياً أصيبوا بجروح على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس، وهو أعلى عدد من الإصابات بين الصحفيين، ويقولون إنه متعمد لمنعهم من تغطية أخطاء إسرائيل.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٣/١٤

* * * * *

مؤسسة القدس الدولية: فتح باب الاعتكاف

في المسجد من بداية شهر رمضان

أكدت مؤسسة القدس الدولية أهمية الرباط والصمود في المسجد الأقصى، خصوصاً مع اقتراب العدوان الذي يبنيته الاحتلال للمسجد الأقصى ومدينة القدس في شهر رمضان.

والإرشاد الشيخ ياسر أبو غزالة ومفتشي المساجد في القدس صباح أمس الاثنين بجميع أئمة ومؤذني مساجد القدس التابعة للأوقاف الإسلامية.

وتحدث الشيخ الخطيب حول استعدادات الدائرة لاستقبال شهر رمضان الفضيل، وذلك ضمن توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني والوصاية الهاشمية المباركة للحفاظ على المسجد الأقصى المبارك، واتخاذ الإجراءات اللازمة لاستقبال عشرات الآلاف من المصلين المتوقع توافدهم من مختلف المناطق خلال الشهر الفضيل وتقديم كافة الخدمات لهم، وتوفير الجو المناسب ليكون المسجد للصلاة والعبادة والاستماع للدروس الدينية وتلاوة وحفظ القرآن الكريم.

وأكد الشيخ الخطيب على ضرورة توفير كافة والتسهيلات اللازمة لوصول المصلين للصلاة والعبادة في المسجد وعودتهم سالمين لمدينتهم وقراهم وأماكن سكنهم، خاصة وأن شهر رمضان فرصة لزيارة القدس والمسجد الأقصى المبارك لمن لم يتسنى لهم زيارة المسجد منذ سنوات طويلة.

كما حث الأئمة على الإلتزام بأداء صلاة التراويح في المساجد التي يعملون بها والمحافظة على أظهارها بما يليق بمكان عبادات وصلوات المسلمين، وإعطاء الدروس الدينية وتعليم القرآن الكريم وغير ذلك خلال الشهر الفضيل.

من ناحيته، أكد الشيخ أبو غزالة على أهمية الدور الذي يقوم به هؤلاء الأئمة والمؤذنين في حفظ المساجد وإظهار الصورة الحسنة للإسلام، وتوعية وتوجيه المصلين، مستعرضاً مجموعة من الأمور الإدارية والفقهية، داعياً الأئمة والمؤذنين الإلتزام لها.

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٤ ص ٣

* * * * *

الأقصى من الوجود وتأسيس الهيكل المزعوم في مكانه وعلى كامل مساحته.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٤

* * * * *

الاحتلال يضيق على المقدسيين ويقيّد

استعداداتهم الرمضانية

نادية سعد الدين - يفرض الاحتلال الإسرائيلي القيود على سكان القدس المحتلة قبل حلول شهر رمضان الكريم، بتشديد الإجراءات الأمنية وتنفيذ عمليات الاعتقال وسياسة "الإبعاد" بحق عدد من المقدسيين، للتكيد بهم وقمع غضبهم، وسط مطالب المتطرفين بإغلاق المسجد الأقصى المبارك لأيام في رمضان، خشية تصعيد الأوضاع المتوترة راهنا.

ويبدو أن حكومة الاحتلال اليمينية، التي ما تزال تواجه تظاهرات الشارع الإسرائيلي، تسعى لتصدير أزمته الداخلية بتوجيه ثقل الأحداث إلى القدس المحتلة، عبر تعزيز إجراءاتها الأمنية العنصرية للتضييق على المقدسيين، وفرض العراقيل أمام استعداداتهم وتجهيزاتهم للأجواء الرمضانية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وتواصل سلطات الاحتلال مخططات التهويد في مدينة القدس المحتلة، بتنفيذ عمليات التنكيل التي طالت كثير من المقدسيين، قبيل حلول شهر رمضان، ومواصلة اعتقالاتها واعتداءاتها الوحشية بحق أهالي القدس المتواجدين عند باب العامود، كما طالت عمليات التنكيل عددا من المرابطين في المسجد الأقصى، حيث أصدرت سلطات الاحتلال قرارات إبعاد بحقهم عن المسجد.

وحذر باحثون ومراقبون في مدينة القدس المحتلة من تجهيزات عسكرية تقوم بها حكومة الاحتلال

وشددت المؤسسة في رسالة أرسلتها إلى الشيخ عبد العظيم سلهب، رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس، في ٢٠٢٣/٣/١٤، على ضرورة اتخاذ إجراءات تقوي الصمود وتعزز الرباط وتوسع نطاقه أمام اشتداد الهجمة وضراوة العدوان، عبر فتح باب الاعتكاف في الأقصى اعتباراً من بداية شهر رمضان.

وقالت المؤسسة في رسالتها إن المسجد الأقصى هو شقيق المسجدين الحرام والنبوي، وفق الثابت من النصوص الشرعية، وهي مساجد شددت إليها الرحال تاريخياً، فلماذا يستثنى الأقصى اليوم من فتحه للاعتكاف ويقتصر ذلك على العشر الأواخر من شهر رمضان فيما المسجد الحرام والمسجد النبوي يفتحان على مدار العام والأيام؟

وأشارت المؤسسة إلى أن فتح باب الاعتكاف في الأقصى له أثر كبير في تمكين أهل فلسطين من القدوم إلى المسجد والرباط فيه، إن كثيراً منهم يعبرون الحواجز أو يقفزون عن الجدار في رحلة حافلة بالعناء والمخاطرة، فإذا ما وجدوه يقفل ليلاً اضطروا أن يقصروا حضورهم على يوم واحد؛ بينما لو فتح لهم للاعتكاف لبقوا فيه ليالي طويلة.

وقالت المؤسسة إن الواجب، أمام تشدد الاحتلال وتعجيزه المصلين والمرابطين، هو تسهيل وفودهم وتعزيز رباطهم، والحد الأدنى لذلك هو أن يضمنوا أن المسجد مفتوح لهم للاعتكاف.

وختمت المؤسسة رسالتها بمناشدة رئيس مجلس الأوقاف ضرورة فتح المسجد الأقصى بدءاً من الليلة الأولى من شهر رمضان، وإعلان ذلك للملأ لتعزيز شد الرحال إلى الأقصى وإدامة الرباط فيه في هذه المرحلة التاريخية التي تتبنى فيها حكومة الاحتلال وأجهزته ومستوطنوه أجنحة إحلالية تحلم بإزالة المسجد

>>... وتكثف الجماعات الاستيطانية المتطرفة دعواتها لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى وممارسة الطقوس والصلوات التلمودية المزعومة عند أبواب المسجد وتنفيذ الجولات الاستفزازية داخل باحاته، لإحياء ما يسمى "عيد الفصح" اليهودي، الذي يتزامن هذا العام مع الأسبوع الثالث من شهر رمضان.

في حين أعلنت سلطات الاحتلال، قبل أيام، عن تشكيل سرية احتياط خاصة للخدمة في "وحدة المستعربين" المتطرفة التابعة لشرطة الاحتلال بالقدس المحتلة، مهمتها مواجهة المقدسيين خلال أي مواجهات قد تشهدها المدينة في شهر رمضان.

ومن شأن ذلك أن يندّر بانفجار الأوضاع في مدينة القدس المحتلة، وبمزيد من الصدام مع الفلسطينيين المصلين والمرابطين في "الأقصى" للدفاع عنه وحمايته من عدوان قوات الاحتلال والمستوطنين المتطرفين.

وحذرت المؤسسات الفلسطينية العاملة للقدس والمسجد الأقصى من هجمة إسرائيلية شرسة ضد المسجد الأقصى في شهر رمضان، ما سيؤدي إلى إراقة المزيد من الدماء وارتقاء الشهداء في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني.

وتشن قوات الاحتلال هجمة شرسة على مدينة القدس المحتلة، تصاعدت وتيرتها في الآونة الأخيرة، وتمثلت بالاعتقالات والمداهمات وعمليات التنكيل بالشبان والفتية المقدسيين، وقرارات الإبعاد عن المسجد الأقصى، فضلا عن عمليات هدم المنازل وتهجير السكان...<<.

الغد ٢٠٢٣/٣/١٥ ص ٢٦

* * * * *

لإغلاق المسجد الأقصى حوالي ١٠ أيام خلال شهر رمضان، بدفع من ما يسمى "منظمات الهيكل" المزعوم التي تنشط حالياً لدعوة أنصارها من المستوطنين المتطرفين لتنفيذ اقتحام جماعي للمسجد، في إطار سياسة الاحتلال لتهويد القدس وفرض وقائع جديدة على الأرض "بالأقصى"...<<.

>>... حيث أكد الباحث في شؤون القدس جمال عمرو أن حكومة الاحتلال الصهيونية تتجهز عسكرياً لإغلاق الأقصى، مشيراً إلى وجود عدوان خطير يحاك ضد الأقصى.

وأوضح عمرو أن حكومة الاحتلال تفصح عن عدوانية بالغة الخطورة، تجاه الأقصى والمسرى وكل المسلمين، منوهاً إلى ما تم كشفه مؤخراً عن نية سلطات الاحتلال إغلاق الأقصى ١٠ أيام في رمضان.

وذكر عمرو أن نوايا الاحتلال الخبيثة باتت واضحة جداً، وإعلام الاحتلال يركز كل جهد نحو شهر رمضان وما ستفعله الحكومة الفاشية، لافتاً إلى أن ما تسمى منظمات الهيكل هي التي تتحكم في قرار الاحتلال وتقود المنطقة لشلال الدم. كما دعت المرابطة المقدسية خديجة خويص إلى إعمار المسجد الأقصى المبارك والرباط والاعتكاف فيه، لحمايته والتصدي لمخططات الاحتلال فيه.

وأكدت خويص على أنه لا يجوز حتى أن تراودنا فكرة تفريغ الأقصى، حتى لا يمرّ الاحتلال مخططاته ويستغل الظروف التي تمرّ بالمنطقة. وقالت: "علينا أن نعرّ الأقصى ونربط فيه في كلّ الظروف مهما كانت قاسية، ومهما مرّت علينا من أحداث". وأضافت: "علينا عمارة الأقصى مع اتخاذ كافة تدابير السلامة الممكنة والأخذ بالأسباب، ودوماً إلى الأقصى برباطنا نحميه وبحمينا"...<<.

كُتاب إسرائيليون يدعمون هجمات المستوطنين .. والساسة يستغلون مواقع التواصل للتحريض على إعدام الفلسطينيين

غزة - تواصل وسائل الإعلام العبرية المشاركة في حملات التحريض العنصرية التي تستهدف الفلسطينيين، لتكون شريكاً أساسياً للأحزاب اليمينية المتطرفة، التي يستخدم قادتها أيضاً مواقع التواصل الاجتماعي للهجوم على الفلسطينيين أيضاً.

التقرير الجديد لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا"، الذي يرصد ويوثق "الخطاب التحريضي والعنصري" في الإعلام الإسرائيلي المرئي، والمكتوب، والمسموع، وبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسية واعتبارية في المجتمع الإسرائيلي، أكد أن الصحف الإسرائيلية والمواقع الإخبارية، لا تزال تحرض على المواطنين الفلسطينيين بعد هجوم المستوطنين الشرس، وأواخر الشهر الماضي، على بلدة حوارة، جنوب نابلس.

غانتس: على كل إرهابي أن يعرف أن خاتمة السجن أو القبر، هذه المعادلة كانت صحيحة، وستبقى صحيحة. وقد رصد التقرير مقالات نشرتها "مكور ريشون"، وأخرى نشرتها "إسرائيل اليوم"، تحرض فيها على القيادة الفلسطينية، وتشرعن الاعتداءات على حوارة، وتبرر أن تلك الهجمات جاءت نتيجة لعمليات قتل لمستوطنين.

وعلى صحيفة "مكور ريشون" نشرت ثلاث مقالات تحريضية للكاتب أساف جيبور، تحت عناوين: "حوارة تتحول إلى مكان للحجيج"، و"تخوفات في جهاز الأمن: تحول أريحا لخلية إرهاب بسرعة"، و"السلطة الفلسطينية تكمل الإرهاب عن طريق دعايتها".

وفي مقالاته، طلب الكاتب تبني الرواية الإسرائيلية في عمليات قتل الشبان الفلسطينيين، منطلقاً من القول إنه بعد كل عملية تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في المدن الفلسطينية، وبعد كل مجزرة، تنشر معطيات إحصائية في رام الله حول "القتلى" في الفترة الأخيرة من منطقة جنين ونابلس، دون ذكر أن الحديث يدور عن "قتلى مخربين ومسلحين" نفذوا وكلفوا "بتنفيذ عمليات إرهابية"، وقد زعم هذا الكاتب أن السلطة الفلسطينية "تتعاون مع المنظمات الإرهابية، في مهاجمة إسرائيل بالحلبة الدولية وبالمقابل دعم وتشجيع الإرهاب".

وفي مقال آخر لهذا الكاتب، قال: "مقارنةً مع التصعيد العام في الضفة الغربية وشرقي القدس، الوضع في أريحا يبدو جيداً، لكن الأحداث الأخيرة أثبتت أنه أيضاً في هذا الحيز يوجد تصاعد في أحداث الإرهاب، ومنها خرجت خليتان نفذتا عمليات قتل".

وبدا أن الكاتب يريد عزل أريحا عن بقية المدن الفلسطينية، وكأنها "بقعة منفصلة"، حيث جاء في مقاله: "عوامل أمنية تشير إلى أن الميدان ما زال مستقراً، ونأمل أن العمليات الأخيرة تعتبر شيئاً استثنائياً، وليس تخصصاً"، لكنه في ذات الوقت دعا لتقوية جيشه في أريحا وضواحيها.

وحين تطرق هذا الكاتب المحرض، في مقالته الثالثة، إلى بلدة حوارة، التي تعرضت لهجوم عنيف من المستوطنين، قال وهو يدافع عن ذلك الهجوم الإرهابي، الذي أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين، وحرق المستوطنين المتطرفين أكثر من ١٠٠ بيت وعربة: "حول الفلسطينيون حوارة إلى موقع للحج في إطار الحرب الدعائية ضد إسرائيل، بعد إحراق السيارات والمباني، حيث أصبحت تلك البلدة نقطة جذب

وأضاف: "على إسرائيل أن تعمل بشكل مركز وناجع، من خلال التنسيق مع عوامل سياسية وأمنية في المنطقة وفي العالم، عبر الإدراك أن المصلحة العليا الآن هي منع الانفجار الواسع ليلية رمضان، والذي سيبدأ بعد أسبوعين، العمل بشكل عقلائي، وليس من خلال المشاعر، يجب أن يطبق ليس فقط أمام الإرهاب الفلسطيني، إنما أيضاً أمام الجماهير العامة الإسرائيلية، وذلك على خلفية الأزمة الكبيرة التي تعيشها إسرائيل نتيجة الانقلاب القضائي".

وكان هذا الكاتب يدعو قوات جيشه لمزيد من الهجمات ضد الفلسطينيين.

القدس العربي ٢٠٢٣/٣/١٥ ص ٦

* * * * *

الشيخ عمر الكسواني يدعو للمشاركة في حملات تهيئة الأقصى لاستقبال رمضان

دعا مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، الأربعاء ٢٠٢٣/٣/١٥، إلى المشاركة في التجهيزات اللازمة لاستقبال رواد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك، رغم العراقيل التي تفرضها سلطات الاحتلال. وحضّ الشيخ الكسواني إلى المشاركة في "معسكر القدس أولاً ١٤"، الذي تنظمه جمعية الأقصى، السبت المقبل، لتنظيف وتجهيز المسجد الأقصى، لاستقبال مئات آلاف المصلين في رمضان.

وتزامن ذلك مع دعوات مقدسية متواصلة لتكثيف الرباط وشد الرحال إليه، لإفشال مخططات الاحتلال والمستوطنين الساعية لتهويده.

وشددت الدعوات على أهمية تواصل الرباط في الأقصى وإعمارها، لإحباط مخططات الاحتلال التهويدية، وإقتحامات المستوطنين المتزايدة وما يتخللها من أداء طقوس "تلمودية".

انتباه لشخصيات عامة سارعت إلى إدانة جرائم المستوطنين والاحتلال".

وادعى أن رؤساء البلدية، وبتوجيه من السلطة الفلسطينية، تركوا هياكل السيارات المحروقة في المنطقة، على شكل عرض، حتى يتأثر العديد من الزوار ويطلعوا على وحشية المستوطنين ودولة إسرائيل.

وتطرق الكاتب إلى الزيارات التي أجراها عدة مسؤولين ودبلوماسيين إلى بلدة حوارة، ومنهم مسؤول أميركي رفيع المستوى، ودبلوماسيون أوروبيون، يتقدمهم ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، والذين دعوا إلى محاسبة منفاذي هذه الاعتداءات.

وتناسى هذا الكاتب حقيقة ما جرى من عمليات حرق وتدمير واسعة نفذها المستوطنون، وعلّق على ترك هياكل العربات المحترقة والمنازل الفلسطينية التي دمرتها نيران المستوطنين، وتركت لتكون شاهداً على تلك الجريمة.

ووفق تقرير الرصد، فقد نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" مقالاً في هذا السياق للكاتب يوآف ليمور تحت عنوان: "التحريض مستمر ويشعل الإرهاب".

وجاء في هذا المقال المحرض على الفلسطينيين: "تستمر عملية التحريض اللانهائية، وتحريض منظمات الإرهاب في الشبكات الاجتماعية، فمنذ بداية العام الجاري قتل ١٤ إسرائيلياً نتيجة عمليات إرهابية، وهذا يعتبر عدداً كبيراً في غضون فترة زمنية قصيرة، يمكننا أن نتخيل الآن ماذا سيقول المسؤولون عن أمننا لو كانوا في حكومة أخرى أو في صفوف المعارضة"، وأضاف: "الأساس الآن هو تكثيف النشاطات لتقليل خطورة الإرهاب، والعمل على ذلك من خلال التفكير، وليس بأعصاب مشدودة".

وتحسين جودته والرفع من تنافسيته في الأسواق الداخلية والخارجية.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٣/١٥

* * * * *

أوساط إسرائيلية تحذر من تفجر الأوضاع خلال شهر رمضان

نادية سعد الدين - >>... حذر مسؤولون أمريكيون إسرائيليون وضباط كبار في جيش الاحتلال، الحكومة الإسرائيلية على وقع رفض حكومة الاحتلال اليمينية تقديم التسهيلات للفلسطينيين خلال شهر رمضان، وفق وسائل الإعلام الإسرائيلية من أن "فترة عنيفة ستستهدف كلا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وليس الفلسطينيين فقط، فيما تزايد هدم البيوت يصعد غضب المقدسيين واحتمالات تنفيذ عمليات مسلحة في ظل فشل محاولات التهدئة".

وقال ضباط مسؤولون في الجيش الإسرائيلي خلال مداوات بمشاركة المستوى السياسي إن الأجواء في الأراضي الفلسطينية المحتلة "خطيرة جدا وقابلة للاشتعال" عشية شهر رمضان، بحسب ما أوردته وسائل الإعلام الإسرائيلية.

ونقلت عن الضباط قولهم للمستوى السياسي إن "انعدام اليقين وتصعيد الضغوط" في الضفة الغربية من شأنها أن "تستدرج أجزاء أخرى هادئة في الضفة، إلى حالة تصعيد"، فيما يسبب إرهاب المستوطنين تصعيد التوتر الأمني.

وطبقاً للمواقع الإسرائيلية؛ فقد طالب جيش الاحتلال الإسرائيلي "بحسم قضية التسهيلات ونظام حركة الفلسطينيين" في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، "والسماح للشبان الفلسطينيين بالمشاركة في الصلاة من أجل منع تراكم الإحباط والعنف"، بحسبها.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٥

* * * * *

وكالة بيت مال القدس تقدم منصة "دلالة"

لتسويق المنتجات الفلسطينية

رام الله - قدمت وكالة بيت مال القدس، التابعة للجنة القدس، التي يرأسها الملك محمد السادس، منصة "دلالة" للتسويق الإلكتروني للمنتجات الفلسطينية بالعاصمة نواكشوط الأربعاء ٢٠٢٣/٣/١٥، وذلك على هامش منتدى الاستثمار لموريتانيا ومنظمة التعاون الإسلامي، ضمن فعاليات "أيام الاستثمار للمركز الإسلامي لتنمية التجارة". وحسب بيان للوكالة يأتي مشروع المنصة، التي دشنتها الوكالة بمنهجية اجتماعية وتضامنية، لدعم قطاع التجارة في القدس، ومساعدة التجار والجمعيات المحلية على تسويق منتجاتها، وتمكينهم من مساحة ترويجها في المعارض، داخل فلسطين وخارجها، وذلك في إطار اتفاق شراكة وتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، ومقره في الدار البيضاء. وتضع الوكالة منصة (دلالة) الإلكترونية رهن إشارة الهيئات والمؤسسات الإنتاجية والجمعيات الحرفية في القدس لتسويق منتجاتها، في إطار تضامني، يعود بالنفع على هذه الهيئات والمؤسسات والجمعيات.

ومن شأن هذه المنصة أن تقرب أعمال الصناع والصناعات في المدينة من الأسواق العربية والدولية وتمنحهم الفرصة للتعريف بمنتجاتهم وعرضها، بالشكل الأمثل، على من يطلبونها من المستهلكين، أفراداً أو جماعات. وتشجيعاً للهيئات والمؤسسات والجمعيات المنتجة، تضع الوكالة كل الإمكانيات المبرمجة في إطار مشروع: "مبادرات أهلية لبرنامج مستدام للتنمية البشرية في القدس" لتعزيز مهارات المنتجين وتطوير الإنتاج

إضراب الحرية أو الشهادة والتي ستبدأ أول أيام شهر رمضان المبارك.

وقالت لجنة الطوارئ في بيان صحفي نشره مكتب إعلام الأسرى: "ما زال عدونا على غيِّه؛ يستمر في هجمته المعلنه علينا، وما زال حقه وإجرامه يدفعنا إلى الإمعان في استهدافنا، وما زلنا نحن على ما عهدتمونا من تصميم وإرادة على مواجهة هذا الصلف، وإيقاف هذه الهجمة، ولن نعبأ بتكاليف ذلك، فلا خيار لنا إلا الانتصار بعد المواجهة، فقد وطناً أنفسنا على معركة إضراب الحرية أو الشهادة، والتي ستبدأ أول أيام رمضان القادم طالما لم تتوقف وتراجع إدارة السجون عن إجراءاتها المدعومة والمقررة من وزارة الإرهاب القومي ووزيرها المجرم".

وأكدت على أن الأسرى سيخوضون معركتهم موحدين، مطالبة قوى شعبنا بدعمهم موحدين، مبينة أنه خلال الساعات القادمة سيتم نشر وصية الأسرى الذين سيخوضون إضراب الحرية أو الشهادة.

ودعت كل قوى الشعب الفلسطيني في المؤسسة الرسمية، والمؤسسات الشعبية، والفعاليات الجماهيرية، وكل الفصائل والأحزاب، للاستمرار بدعم الأسرى وتعزيز هذا الدعم مع دخولهم في الإضراب.

كما طالبت اللجنة الجميع بتعزيز وقفات الإسناد يوم الثلاثاء القادم ٢٠٢٣/٣/٢١ م الساعة ٧:٣٠ مساءً في كافة مراكز المدن، بالترتيبات التي تعلنها الجهات المنظمة.

وتقدمت اللجنة بالشكر الجزيل إلى كل من يساند الأسرى في حراكهم هذا على المستوى الشعبي والرسمي والفصائلي، كما توجهت بالشكر أيضاً لأمتنا العربية والإسلامية ولأحرار العالم، مطالبة الجميع بمزيد من الدعم والإسناد لتحقيق مطالب الأسرى وعلى رأسها الحرية.

وتشير التقديرات الاستخباراتية الإسرائيلية، إلى أن شهر رمضان المقبل، سيكون الأكثر تفجراً من أي وقت مضى، في ظل استمرار التصعيد، إلى جانب الأزيمة والانقسام السياسي الإسرائيلي، ما يولد أفكاراً أن حكومة الاحتلال باتت هشة أكثر من أي وقت مضى.

ووفقاً لصحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية، في تقرير لها، فإن حركة "حماس" في قطاع غزة لن تقف صامته أمام تصعيد الاحتلال في القدس المحتلة و ضد المسجد الأقصى، مما يتطلب من حكومة الاحتلال "اتخاذ خطوات لمنع التصعيد، رغم أنها مهمة غير بسيطة، نظير وجود محافل داخل "الكابينيت" الإسرائيلي تسعى لزعزعة الاستقرار وسط الخلاف حول التشريعات بالداخل الإسرائيلي والذي يهدد وحدتها وجيشها"، وفق وصفها...<<.

>>... من جهته أكد القيادي في كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس"، مروان عيسى، أن أي تغيير في الوضع القائم بالمسجد الأقصى سيحول المنطقة إلى زلزال"، داعياً لتصعيد المواجهة ضد عدوان الاحتلال. وإن "المقاومة في غزة تتيح المجال، وتعطي الفرص للمقاومة في الضفة الغربية والقدس، باعتبارها ساحات الفعل والتأثير الاستراتيجي في المرحلة الحالية، بدون أن يعني ذلك تركها، أو بقاء غزة صامته، إذ ستدافع عن الشعب الفلسطيني بكل قوة عندما يستوجب التدخل المباشر"...<<.

الغد ٢٠٢٣/٣/١٦ ص ٢٩

* * * * *

لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة: ذاهبون

لمعركتنا موحدين بـرمضان

أعلنت لجنة الطوارئ العليا للحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال، موعد انطلاق معركة

وقد حضر الندوة المئات من المشاركين، وكانت بمثابة تظاهرة كبيرة مناصرة للقضية الفلسطينية.

وذكر الحموري أنّ القضية حظيت باهتمام الرأي العام الفرنسي، وهي بمثابة سابقة قضائية يمكن الارتكاز عليها في التصدي لمحاولات التشويش على عقد الندوات والفعاليات التي تتعلق بالقضية الفلسطينية في فرنسا.

وقال الحموري أنه يتعرض منذ إبعاده إلى فرنسا لمحاولات كبيرة لإسكات صوته، ومنعه من عقد المؤتمرات والفعاليات التي تتحدث عن الأسرى وفلسطين، وذلك من قبل وزارة الداخلية الفرنسية، بزعم أن هذه المؤتمرات تثير النعرات والاضطرابات الداخلية.

وختم المحامي صلاح الحموري الذي حرّمه الاحتلال الإسرائيلي من هويته المقدسية، بالقول إن هذا الانتصار البسيط يؤسس من أجل العمل على عدم إسكات الصوت الفلسطيني في فرنسا، ويدفعنا إلى مواصلة عملية تحشيد الرأي العام الفرنسي حول الحق والرواية الفلسطينية.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٨

* * * * *

"جولات إرشادية سياحية" بالأقصى تزور

تاريخه وتروج لرواية الاحتلال

بالتزامن مع تصاعد وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك، أطلقت منظمة يهودية متطرفة تابعة لـ"جماعات الهيكل" المزعوم، "جولات إرشادية" سياحية للمقتحمين الناطقين باللغة الإنجليزية، بغية تعريفهم بالمسجد، باعتباره "الهيكل"، في سابقة خطيرة تعد الأولى من نوعها.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٨

* * * * *

صلاح الحموري ينتزع قراراً من القضاء الفرنسي لعقد ندوة حول القدس والأسرى

انتزع المحامي الفلسطيني صلاح الحموري المبعد إلى فرنسا، قراراً من المحكمة الإدارية الفرنسية، يسمح له بعقد ندوة عن القدس والأسرى، كانت منعتها الشرطة الأسبوع الماضي، بضغط من منظمات داعمة للصهيونية.

وقال المحامي صلاح الحموري في حديث لوكالة "الترا فلسطين" اليوم السبت، إنه كان من المقرر أن يلقي محاضرة في ندوة الأربعاء الماضي، عن واقع القدس والأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، غير أنّ اعتراض جماعات ضغط مؤيدة لـ"إسرائيل" دفعت رئيس شرطة المدينة لحظر الفعالية.

وبعد منع الفعالية، رفع الحموري قضية لدى المحكمة الإدارية مستعيناً بمجموعة محامين ومؤسسات مجتمع مدني، وطالب بعقد جلسة طارئة للاعتراض على تقييد حقه بحرية الرأي والتعبير، ووصمه بـ"الإرهاب" من قبل اللوبي الصهيوني في فرنسا.

وفي اليوم التالي لتقديم الشكوى، عقدت المحكمة جلسة بحضور جميع الأطراف، وأصدر القاضي قراراً ينص على أن صلاح الحموري له كامل الحرية في التعبير عن رأيه في فرنسا، وأنه غير موسوم بالإرهاب.

وتابع الحموري في حديثه لـ"الترا فلسطين" بالقول إنه وبعد ساعة من صدور القرار القضائي تم عقد الندوة، بتنظيم من مؤسسة التضامن الفرنسي الفلسطيني "AFPS"، ومنظمة العفو الدولية "أمستي"،

إلغاء الرواية اليهودية التوراتية، وإظهار الرواية الحقيقية للمكان المقدس.

ومنذ اليوم الأول لاحتلاله القدس، حرص الاحتلال على أن يكون موضوع الإرشاد بمعزل عن الواجهة العربية، عبر تجميد الإرشاد العربي الإسلامي بالأقصى، ومحاولة خلق فراغ في هذا المكان، وأيضاً أراد أن يكون هناك أدلاء يهود يحملون روايته التوراتية.

كما يضيف بكيرات. وبعد اقتحام أرئيل شارون، المسجد الأقصى في سبتمبر/ أيلول عام ٢٠٠٠، حول الاحتلال مهمة الإرشاد لعناصر الشرطة والمستوطنين المقتحمين.

وبهذا الصدد، يشير بكيرات إلى أن الاحتلال سحب من الأوقاف تدريجياً، صلاحية الإرشاد وإدخال السياح الأجانب للأقصى، مما خلق صراعاً كبيراً ما بين الأوقاف والأدلاء الفلسطينيين، والاحتلال الذي لا يريد أي إرشادات عربية بالأقصى، كونها تحمل الرواية الحقيقية للمكان.

ويبين أن الاحتلال حاول وما يزال تنفيذ جولات إرشادية شهرية للأقصى، بدليل ما أعلنت عنه المنظمة المتطرفة من جولات للمقتحمين الناطقين باللغة الإنجليزية.

ويسعى الاحتلال، من وراء هذه "الجولات السياحية"، إلى تكريس الوجود اليهودي في المسجد الأقصى، وتزوير التاريخ العربي والإسلامي فيه وتهويده، وكذلك فرض التقسيم المكاني والزمني.

ويؤكد رفض الأوقاف القاطع لهذه الإجراءات الخطيرة، والتي تمس بقدسية الأقصى، قائلاً: "إن المتطرفين يخوضون حرباً جديدة على الأقصى، بهدف غسل أدمغة زائريه، والتحريض على المسلمين

وتستغل سلطات الاحتلال السياحة في المسجد المبارك، لبسط سيادتها ونفوذها عليه، مستخدمة وسائل عديدة لتحقيق هذا الهدف، سواء عبر اقتحامات المستوطنين اليومية والمستمرة منذ العام ١٩٦٧، أو تنظيم "جولات إرشادية" للجنود، أو للسياح الأجانب، ولطلبة المدارس والجامعات اليهودية، وغيرها.

وأطلقت منظمة "بيدينو" أو ما تعرف بـ "جبل الهيكل في أيدينا"، أولى جولاتها الإرشادية داخل الأقصى، بالتعاون مع منظمة "العودة إلى جبل الهيكل"، التي أعلنت أن هذه الجولة ستنظم شهرياً للمجتمع الناطق باللغة الإنجليزية من أجل "الارتباط بجبل الهيكل".

وجاء هذا التحول برعاية شرطة الاحتلال التي وضعت مجموعات "السياح الأجانب" بالأقصى في عهدة منظمة "سلام القدس" التي يقودها الحاخام "يهودا غليك"، ومنظمة "جبل الهيكل في أيدينا" التي يقودها المتطرف "تومي نيساني"، ما يمهد لتمكينها من نوع جديد من الاقتحام والعدوان على الأقصى ضمن "السياحة الإسرائيلية".

والخميس الماضي، سمحت شرطة الاحتلال للمتطرف "غليك" باقتحام الأقصى كمرشد لمجموعة من "السياح الأجانب"، ليحدثهم عن المسجد، باعتباره "هيكلاً مزعوماً".

نائب المدير العام لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة الشيخ ناجح بكيرات يقول إن الاحتلال عمل بشكل واضح منذ العام ١٩٦٧، على تجريد معظم الأدلاء العرب من حقهم في ممارسة عملهم كمرشدين وأدلاء داخل المسجد الأقصى.

ويوضح بكيرات أن الاحتلال يعتبر موضوع الإرشاد في الأقصى أخطر من السلاح، أي قضية أخرى تتعلق بوجوده، لذلك عمل على محاربته، خشيةً من

وتصطدم الضغوط العربية الأميركية لوقف عدوان الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني بعنصرية المتطرفين، الذين يشغلون جُلّ مقاعد "الكنيست" الإسرائيلي والحقائب الوزارية في حكومة الاحتلال اليمينية، والذين تعمّدوا مزامنة زيادة وتيرة اقتحاماتهم "لأقصى" واعتداءاتهم على الفلسطينيين، مع انعقاد اجتماع شرم الشيخ، أمس، بمشاركة أردنية ومصرية وفلسطينية وإسرائيلية وأميركية، سعياً منهم وراء إحباط جهوده.

وتُنظّم الجماعات المتطرفة لتأمين اقتحام جماعي للمستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى، بزعم إحياء أحد أعيادهم اليهودية اللامتناهية والتي تتزامن مع شهر رمضان، بما يُنذر بالصدام مع الفلسطينيين، وسط دعوات فلسطينية كثيفة "للتغيير العام والاحتشاد الواسع بالأقصى لحمايته والدفاع عنه" ضد اقتحامات الاحتلال ومستوطنيه.

وما لم تُلجّم حكومة الاحتلال متطرفيها لإفساح المجال أمام إحلال الهدوء بالضفة الغربية في الأيام المقبلة، فإن احتمال وقف التصعيد الإسرائيلي سيبقى ضعيفاً، بينما قد يؤدي ذلك إلى انفجار الأوضاع في أي لحظة، وفق صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية.

الغد ٢٠٢٣/٣/٢٠ ص ٣٠

* * * * *

٨٧ عائلة مقدسية مهددة بالتهجير من حي

بطن الهوى

أكد مسؤول لجنة حي بطن الهوى في القدس زهير الرجبي أن ٨٧ عائلة تعداد أفرادها يراوح بين ٧٠٠ إلى ٨٠٠ فرد، تواجه خطر الإخلاء من منازلها في حي بطن الهوى لصالح جماعات استيطانية إسرائيلية.

والفلسطينيين، وتعزيز الرواية التلمودية المنافية لروايتنا القرآنية، مما يؤدي لاختلال الميزان بالمسجد".

ويحذر من خطورة مثل هذه الجولات والبرامج الإرشادية، والتي تعد من أخطر البرامج التهودية، التي ستؤدي إلى محاولة خلق واقع جديد في المسجد الأقصى. ويشير بكيرات إلى أن الإرشاد السياحي من صلاحيات دائرة الأوقاف، ولا يحق للاحتلال التعدي والتدخل في شؤونها وإدارتها للأقصى.

والمطلوب لمواجهة هذه الإجراءات، يؤكد نائب مدير عام الأوقاف، على ضرورة تعبئة أبناء الشعب الفلسطيني وتوعيتهم لمعرفة كل ما يجري داخل الأقصى من قبل المرشدين اليهود.

وفي عام ٢٠٢١، أوصت لجنة التعليم في "الكنيست" بأن تقوم وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية بإدراج المسجد الأقصى كجزء من الجولات الإلزامية في المدارس، ودمج وحدة دراسية إجبارية عن المسجد في دروس التاريخ داخل المدرسة، وذلك لأول مرة منذ احتلال القدس في العام ١٩٦٧.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٩

* * * * *

المتطرفون يفشلون مساعي إحلال الهدوء

ويزيدون التصعيد

نادية سعد الدين - يفشل المتطرفون مساعي التحرك العربي الأميركي لإحلال الهدوء في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما سيجعل وقف تصعيد الاحتلال الإسرائيلي محدوداً وقابلاً لإتارة أجواء التوتر والاحتقان الشديدين خلال شهر رمضان الكريم، عند تواصل استباحة حرمة المسجد الأقصى المبارك والتضييق على المقدسين.

وبحسب مصادر مقدسية، فإنّ الموعد الذي حددته محكمة الاحتلال للبت في قضية غوشة هو ٢١ آذار/ مارس الجاري، أي في يوم الغد، بتمام الساعة الثامنة والنصف صباحاً.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اعتقلت الصحفية غوشة من منزلها بتاريخ ٤ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٢، وأفرجت عنها بعد ٩ أيام، ووجهت لهمة تهمة التحريض على الإرهاب" وأخضعتها للحبس المنزلي من ذلك التاريخ.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٢٠

* * * * *

الهلال الأحمر الكويتي يعيد فتح ١٦ محلاً في سوق اللحامين بالبلدة القديمة

افتتح وفد جمعية الهلال الأحمر الكويتي الذي يزور فلسطين حالياً برئاسة رئيسها هلال السامر ١٦ محلاً تجارياً السبت في سوق اللحامين بالبلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة.

وانتهى العمل من ترميم هذه المحال قبل نحو ثلاثة أشهر، حيث تم إنجاز العمل على مرحلتين خلال عام واحد بدعم من غرفة تجارة وصناعة الكويت وبإشراف جمعية الهلال الأحمر الكويتي وتنفيذ من مؤسسة "وفا" الفلسطينية للتنمية وبناء القدرات.

ويعتبر سوق اللحامين من معالم البلدة القديمة في القدس وقد أدت سياسات الاحتلال إلى إغلاق عدد من محالها التجارية ضمن محاولاته العنيفة لتهميش السكان وتهويد المدينة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٢٠

* * * * *

الاحتلال يسعى إلى تصعيد العدوان على الأقصى برمضان ويحاول ضبط التدايعات..

وبين الرجبي وهو أحد المهددين بأوامر الإخلاء أنه من المتوقع أن يصدر الاحتلال قرارات جديدة لإخلاء منازل خلال رمضان، ولكنه يستبعد تنفيذها خلال الشهر.

وقال إنه "منذ العام ٢٠١٥ ونحن بهذه محاكم الاحتلال الإسرائيلي التي تحاول طردنا بحجة أن الأرض التي أقمنا منازلنا عليها تعود لمليكتهم، هم يتحدثون عن تاريخ ما قبل ١٨٩٢".

وأضاف الرجبي: "للأسف فإن المحاكم الإسرائيلية تأخذ بمواقف هذه المؤسسات الإسرائيلية، حيث أن أوامر الإخلاء تقودها منظمة عطيرات كوهانيم الاستيطانية التي تعمل على قدم وساق من أجل تهجير المواطن المقدسي وتوطين المستوطنين الإسرائيليين".

وأوضح أنّ قرار الإخلاء الأخير كان بحق عائلة شحادة وصدر عن المحكمة المركزية الإسرائيلية، مبينا أنهم توجهوا إلى المحكمة العليا التي جمدت القرار مبدئياً لحين البت فيه.

وخلال فبراير الماضي، نفذت سلطات الاحتلال أكثر من ٣٧ حالة هدم بالقدس، تم على إثرها تهجير عائلات كاملة، تنوعت بين منازل وممتلكات وأراضٍ زراعية.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٢٠

* * * * *

سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحدد موعد جلسة النطق بالحكم في قضية الصحفية المقدسية لمى غوشة

أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الاثنين ٢٠٢٣/٣/٢٠، عن موعد النطق بالحكم في قضية الصحفية المقدسية لمى غوشة.

ودعوات للاعتكاف في المسجد من بداية الشهر

المرابطين لشد الرحال الى الأقصى وفتح باب الاعتكاف في المسجد بدءاً من ليلة رمضان الأولى.

هذا وقد اطلق مرابطون مقدسيون حملة "سنفطر في القدس" لحث ودعوة الفلسطينيين للافطار في المسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك والتشديد على شد الرحال اليه، كما قامت طالبات مقدسيات من مدرسة خليل السكاكيني يوم ٢٠٢٣/٣/٢١ بنشاط تطوعي في الأقصى شمل تنظيف مرافق المسجد وترتيب مكتبته.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٢١

* * * * *

الأعياد اليهودية في رمضان.. كابوس المسجد الأقصى يقترب

القدس المحتلة - بينما يستعد المسلمون في كل أصقاع الأرض لاستقبال شهر رمضان بطمأنينة، يقاسي الفلسطينيون في كل أرض فلسطين بشكل عام والمقدسيون في مدينة القدس بشكل خاص من انتهاكات الاحتلال وعدوانه على المسجد الأقصى والعاصمة المقدسة.

التخوفات الفلسطينية تتزايد بفعل التهديدات المتكررة من مسؤولين في الحكومة الصهيونية المتطرفة، وجماعات الهيكل التي تصب كلها باتجاه تهويد المسجد الأقصى وتغيير الواقع فيه.

وبينما يستعد المستوطنون لتنفيذ حملة اقتحامات كبيرة جداً للمسجد الأقصى المبارك، تزامناً مع شهر رمضان المبارك، بحجة عيد الفصح اليهودي، تستعد قوات الاحتلال لتأمينهم وحماية عدوانهم من تكبيرات المرابطين وتصديهم لتدنيس مسجدهم ومقدساتهم، عبر مزيد من الإجراءات التكنيلية التعسفية

في مسار بدأ قبل بضعة أعوام، تسعى "جماعات المعبد" لتكثيف الاستفادة من المناسبات العبرية، القومية والدينية، لتصعيد عدوانها على الأقصى ضمن محاولات تكريس المكان كمقدس يهودي والتعامل معه وكأنه "المعبد" المزعوم.

وفي هذا الإطار، تحاول هذه الجماعات فرض طقوس تلمودية في الأقصى، ومنها تقديم قربان الحيواني في ما يسمى "الفصح العبري"، الذي يوافق هذا العام ما بين ٦ و١٢/٤/٢٠٢٣، تزامناً مع الأسبوع الثالث من شهر رمضان.

وكانت "جماعات المعبد" قدمت طلباً لوزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير، في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣، تطالبه بتسهيل تقديم قربان الفصح في المسجد الأقصى، وطالبته مؤخراً بإغلاق المسجد الأقصى أمام الفلسطينيين في الأسبوع الثالث من شهر رمضان، لإفساح المجال أمام اقتحامات "الفصح العبري".

وقبل أيام، وجّه الحاخام إياهو وبيير، رئيس "مدرسة جبل المعبد" الدينية التي تتخذ من الأقصى مقراً لها، والحاخام يتسحاق براند، رئيس "مدرسة جبل صهيون" الدينية، رسالة من المسجد الأقصى دعوا فيها "كل يهودي للاستعداد لتقديم قربان الفصح" في "العيد" الذي يبدأ في ٦/٤/٢٠٢٣ متزامناً مع منتصف شهر رمضان.

وفي ظلّ تصعيد الاعتداء على الأقصى والتحصير لمزيد من العدوان لا سيما في "الفصح العبري" بالتزامن مع شهر رمضان، وجهت دعوات من هيئة علماء المسلمين ومن مؤسسة القدس الدولية ومن

وأوضح أن من يحكمون الآن في الكيان الصهيوني، يحملون أفكار جماعات ومنظمات الهيكل، مبيناً أنهم يريدون استغلال الوقت لتحويل الأقصى إلى كنيس يهودي، وتقليل عدد المقدسين في مدينة القدس المحتلة.

المرابطة المقدسية خديجة خويص أكدت أن الاحتلال سيستغل شهر رمضان لتميرير الاقتحامات وتكثيفها خاصة في فترة عيد الفصح اليهودي.

وبينت في حديث خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أن المستوطنين سيعملون على أداء طقوسهم التلمودية، والسجود الملحمي، وزيادة أعداد المقتحمين، إضافة إلى أنهم سيحاولون تقديم القرابين الحيوانية، بعد نجاحهم في تقديم القرابين النباتية سابقاً.

وأوضحت أن الاحتلال يحرص على محاولة التقليل من الأعداد القادمة للمسجد الأقصى، عبر إرهاب الناس وسياسة الإبعادات، وعدم السماح للبعض في الدخول خاصة في فترة الاقتحامات الصباحية، مشددة أن الرباط والاعتكاف سيفشل كل مخططات الاحتلال.

نائب المدير العام للأوقاف الإسلامية في مدينة القدس المحتلة الشيخ ناجح بكيرات، قال إن الاحتلال يعمل على مراقبة المقدسيين لتسهيل ملاحقتهم واعتقالهم، ويسعى لتقليل عدد المصلين القادمين إلى مدينة القدس خلال شهر رمضان المبارك.

وكشف، في تصريحات صحفية، عن وضع الاحتلال الإسرائيلي لكاميرات ترصد حركة المقدسيين، والتجسس على رواد المسجد الأقصى والمرابطين فيه.

ولفت إلى أن الاحتلال يسعى لطمس إسلامية مدينة القدس، ويقيد حركة المصلين من أجل زيادة سيادته المزعومة على المقدسات الإسلامية، منوهاً إلى أن جيش الاحتلال يوفر الحماية الكاملة للمستوطنين في أثناء تأديتهم الطقوس التلمودية داخل باحات الأقصى.

المخالفة لأبسط حقوق الإنسان في العبادة بحرية ودون قيود.

وبدأت الجماعات الاستيطانية المتطرفة، عمليات حشد مبكرة، لتنفيذ اقتحامات للمسجد الأقصى بمناسبة "عيد الفصح" اليهودي.

وأعلنت "جماعات الهيكل"، عن خطط لتنفيذ الاقتحامات خلال شهر رمضان، في الفترة ما بين ٦-١٢ نيسان/ أبريل المقبل، وقدمت العديد من الإغراءات من أجل حشد أكبر عدد ممكن من المقتحمين، وأداء الطقوس والصلوات التلمودية في المكان.

وتعمل الجماعات الصهيونية على ترتيب عمليات نقل مجاني ومرشدين مجانيين، وتسهيلات للراغبين في المشاركة بالاقتحامات، والتأكيد على الحماية الأمنية المقدمة لهم من قبل قوات الاحتلال، في ظل تصدي المقدسيين للاقتحامات.

المختص في الشأن المقدسي فخري أبو دياب قال إن استعدادات الاحتلال لاقتحامات المسجد الأقصى وتغيير واقعه التاريخي والقانوني والديني ستزداد في شهر رمضان وخاصة في فترة التقاطع مع عيد الفصح اليهودي.

وبين، في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أن منظمات وجماعات الهيكل تستغل هذه الأعياد لتكريس التقسيم الزماني والمكاني، واستخدامها كذريعة لفرض وقائع تهويدية جديدة على المسجد الأقصى المبارك.

وقال إن المسجد الأقصى سيكون على المحك خاصة في النصف الثاني من رمضان، وسيكون المسجد على موعد مع مزيد من الاقتحامات والضغط على المرابطين والمعتكفين، وفرض وقائع تهويدية جديدة، وتغيير الوضع القائم.

وتعتقد تلك الجماعات أن رمضان الحالي يشكل 'فرصة تاريخية' لها لتنقل المسجد الأقصى إلى خانة "المقدس المشترك" بين المسلمين واليهود؛ مستفيدة من نفوذها الحكومي غير المسبوق حيث أن لها في حكومة نتنيا هو ١٦ وزيراً يتبنون مقولاتها؛ بعضهم من أعضائها المباشرين مثل إيتمار بن جفير وزير "الأمن القومي" الصهيوني، المسؤول المباشر عن قواعد الاشتباك في الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام + موقع مدينة القدس

٢٠٢٣/٣/٣١

* * * * *

مخطط استيطاني يفصل القدس عن الضفة

عمان - يتقاطر الفلسطينيون، الجمعة ٢٠٢٣/٣/٢٤، للاحتشاد الواسع في المسجد الأقصى المبارك لحمايته والدفاع عنه ضد اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، وذلك على وقع شهيد فلسطيني ومخطط لبناء حي استيطاني ضخم يفصل أحياء القدس المحتلة عن بقية أنحاء الضفة الغربية، في إطار مساعي تهويد المدينة وتغيير معالمها والسيطرة الكاملة عليها.

ودعت الفصائل الفلسطينية إلى "النفير العام والاحتشاد في باحات المسجد الأقصى"، للتصدي للاقتحامات المستوطنين الذين يستعدون لتصعيد انتهاكاتهم تلبية لمطالب ما يسمى "منظمات الهيكل"، المزعوم، بتنفيذ اقتحام مركزي للمسجد في أوائل أيام شهر رمضان الفضيل، أسوة باستباحاتهم حرمة أمس.

ونشرت قوات الاحتلال عناصرها وعززت إجراءاتها العسكرية في باحات "الأقصى" وعند أبوابه،

من جهته قال خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، إن المسلمين الصائمين حريصون كل الحرص على المسجد الأقصى، ويرفضون أي إعاقة أو أي إزعاج في عباداتهم وصلواتهم واعتكافهم.

وأكد صبري، في تصريحات سابقة، على حق المسلمين الشرعي والإلهي بالمسجد الأقصى والعبادة فيه، محملاً سلطات الاحتلال المسؤولية عن أي توتر أو مس بجرمته.

ويبدو أن المسجد الأقصى يعيش حالتين متناقضتين، خلال شهر رمضان، فرحة واستبشار بقدوم شهر رمضان، وترقب وحذر وتخوف من إجرام المستوطنين وحكومتهم المتطرفة الساعية لتهويده بالكامل ونزع هويته الإسلامية العربية، وبين هذا وذاك تبقى كلمة الفصل عند المرابطين والمرابطات في ساحاته وجناباته وما حوله، والذين يؤكدون في كل مناسبة أنهم جاهزون لدفع الروح والدم فداء لمسجدهم المقدس...<<

>>... كما دعت منظمات "المعبد" المتطرفة أنصارها إلى اقتحام مركزي للمسجد الأقصى المبارك في غرة رمضان، الخميس ٢٠٢٣/٣/٢٣، لتفتتح بذلك عدوانها على المسجد الأقصى منذ اليوم الأول للشهر المبارك.

وتأتي هذه الدعوة لاقتحام مركزي في مناسبة هامشية هي بداية الشهر العبري؛ حيث توظف هذه المنظمات المتطرفة كل المناسبات الممكنة للتجيش لعدوانها الأكبر على الأقصى في "عيد الفصح" العبري الذي سيبدأ الخميس ٢٠٢٣/٤/٦ ويستمر حتى الأربعاء ٢٠٢٣/٤/١٢ على مدى الأسبوع الثالث من رمضان؛ وتحلم هذه الجماعات خلاله بإدخال "القربان الحيواني" وذبحه في المسجد الأقصى.

قرب بيت صفا، ومستوطنة "هار حوما" بجبل أبو غنيم.

الغد ٢٤/٣/٢٠٢٣ ص ١٣

* * * * *

الفاتيكان: زيادة حادة في الاعتداءات على

رجال دين مسيحيين في القدس

تل أبيب - في أعقاب الزيادة الحادة في عدد ونوعية الاعتداءات التي يتعرض لها رجال الدين المسيحيون والأماكن المقدسة لهم في القدس القديمة، من طرف المستوطنين اليهود المتطرفين، توجه الأب فرانيسكو فاتون، حارس الأراضي المقدسة و مندوب الفاتيكان، إلى الحكومة الإسرائيلية مطالباً بوقف هذه الاعتداءات القاسية ومعاقبة المعتدين، فيما طالبت جهات كنسية أخرى بالتدخل الدولي "لأن السلطات الإسرائيلية لا تعالج هذه الظاهرة بجدية".

وقالت يسكا هارني، الباحثة في الشؤون المسيحية والمقربة من الكنائس: "منذ بداية السنة، أي مع تشكيل حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل، يلاحظ أن هناك ارتفاعاً حاداً ليس فقط في الاعتداءات على الكهنة والأماكن المقدسة المسيحية بل أيضاً في مستوى العنف والجرأة في تنفيذ الاعتداءات. فإذا كانوا يبصقون على رجل دين في الماضي ويختبئون، فإنهم اليوم يفعلون ذلك علناً".

وقال جون منير، الباحث في مركز روسينغ الإسرائيلي للتربية والحوار بين الأديان: "إن رجال الدين المسيحيين من الطوائف الأرمنية يتعرضون مؤخراً لأكثر الاعتداءات لكون الحي الذي يقيمون فيه ملاصقاً للحي اليهودي. ولكن أيضاً السريان يتعرضون لاعتداءات قاسية. يبصقون عليهم ويدفعونهم حتى يسقطوهم أرضاً. يوجهون ضربات على رؤوسهم. ومن آن لآخر، يكتبون شعارات بذيئة على جدران الكنائس والأديرة وينفذون

لتأمين اقتحام عشرات المستوطنين، أمس في أول أيام شهر رمضان، للمسجد من جهة "باب المغاربة"، والقيام بتنفيذ الجولات الاستفزازية وأداء الطقوس التلمودية المزعومة في المنطقة الشرقية منه، وفق دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة.

وفرضت شرطة الاحتلال قيوداً مشددة على دخول المصلين للمسجد الأقصى، فيما تتواصل الدعوات الفلسطينية لتكثيف الرباط في المسجد طيلة شهر رمضان، والتصدي لمخططات الاحتلال الاستيطانية والتهويدية بحق المسجد ومدينة القدس المحتلة.

وفي انتهاك صارخ من جانب المتطرفين؛ فقد علقت ما تسمى جماعة "عاندون إلى جبل الهيكل" المتطرفة لافتات باللغة العربية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، للاستفسار عن توفر مساحة إضافية مقابل كسب المال، من أجل تأمين مكان لتخزين الماعز في البلدة القديمة، ويفضل أن يكون بجانب ما ادعته بجبل الهيكل المزعوم.

...في حين تسرع سلطات الاحتلال بناء حي استيطاني جديد جنوب القدس المحتلة، في منطقة استراتيجية لمنع التواصل الجغرافي بين المدينة وبيت لحم في الضفة الغربية، وفق هيئة البث الإسرائيلية العامة (كان ١١).

وأفادت الهيئة الإسرائيلية بأن المشروع الاستيطاني الجديد المسمى "القناة السفلية" في القدس المحتلة يكتب "أهمية سياسية كبيرة؛ لأنه سيفصل أحياء مقدسية عن بعضها، ويمنع التواصل الجغرافي بينها عن مناطق بيت لحم، بما يمنع في الواقع التواصل في دولة فلسطينية مستقبلية"، بحسبها.

وأشارت إلى أن المخطط الاستيطاني الجديد، سيضم أكثر من ألف و ٢٠٠ وحدة استيطانية جديدة، وسيربط بين مستوطنة "غفعات هاماتوس" الإسرائيلية

وقالت المتحدثة الرسمية باسم الوزارة، ماريما زاخاروفا، إن "هذه السلوكيات المسيئة لا يمكن إلا أن تسبب قلقاً عميقاً. نلاحظ وجود وتيرة مقلقة في الزيادة الأخيرة لعدد الحوادث المعادية للمسيحيين. في الوقت نفسه، أصبحت الكنائس والمقابر لمختلف الطوائف المسيحية ورجال الدين والرهبان أهدافاً للهجمات. نحن مقتنعون بأنه لا يوجد ولا يمكن أن يكون هناك مبرر لمثل هذه الأعمال الإجرامية. ونأمل في أن تقدم السلطات الإسرائيلية تقييماً لا لبس فيه لما حدث وتتخذ إجراءات شاملة لتقديم الجناة للعدالة ومنع وقوع مثل هذه الحوادث في المستقبل".

الشرق الأوسط ٢٥/٣/٢٠٢٣ ص ٤

* * * * *

مؤسسة القدس الدولية: منع الاعتكاف في الأقصى اعتداء على شعيرة إسلامية

أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ليلة الأحد الواقع فيه ٢٦/٣/٢٠٢٣ على اقتحام الجامع القبلي في المسجد الأقصى المبارك، ومهاجمة المعتكفين فيه، واعتقال بعضهم، وطرد من تبقى منهم تنفيذاً لقرار الاحتلال بمنع الاعتكاف في المسجد الأقصى طوال شهر رمضان المبارك، والاقتصار على العشر الأواخر؛ وذلك تمهيداً لإخلاء المسجد الأقصى من المعتكفين ورواد الأقصى قبيل اقتحامات المستوطنين المتطرفين له.

وكان لافتاً أن أحد موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة للأردن طلب وفق مقاطع موثقة من بعض أخواننا المرابطات المعتكفات الخروج من المسجد الأقصى، متهماً إياهن بالبقاء أنفسهن إلى التهلكة إن

أعمال تخريب داخل الكنائس ويحطمون شواهد القبور". وأضاف: "لقد صاروا يترددون في الخروج إلى الشارع". وجاء في تقرير اللجنة التنسيق بين الكنائس المقدسية أن أحد الكهنة شكوا من أنه تعرض للإهانة والبصق، ليس أقل من ٩٠ مرة منذ مطلع السنة، أي أنه تعرض للإهانة مرتين في اليوم في بعض الأحيان. وهناك توثيق للاعتداءات التي تتعرض لها راهبات ورهبان، وبعضهم كبار السن، ولاعتدابين اثنين على كنيستين وتخريب المحتويات فيهما. وتحطيم القبور في عدة مقابر. وقالت اللجنة إن الهدف من هذه الاعتداءات واضح للغاية وهو ترحيل من تبقى من مسيحيين في القدس.

... وكان رؤساء الكنائس المسيحية في الأراضي

المقدسة، أصدروا بياناً عن "التهديد الحالي للوجود المسيحي في الأرض المقدسة"، قبل تشكيل حكومة ننتياهاو الحالية، عشية أعياد الميلاد في نهاية ديسمبر (كانون الأول)، حذروا فيه من أن "المسيحيين في جميع أنحاء الأرض المقدسة، أصبحوا هدفاً لهجمات متكررة ومستمرة من قبل جماعات متطرفة".

وأضافوا: "منذ ٢٠١٢ كان هناك عدد لا يحصى من الاعتداءات الجسدية واللفظية على الكهنة وغيرهم من رجال الدين، والهجمات على الكنائس المسيحية، مع تخريب الأماكن المقدسة بانتظام وتدنيسها، والتخويف المستمر للمسيحيين المحليين الذين يسعون ببساطة إلى العبادة بحرية وممارسة حياتهم اليومية. ويتم استخدام هذه التكتيكات من قبل هذه الجماعات المتطرفة في محاولة منهجية لدفع المجتمع المسيحي إلى الخارج، وذلك لرغبتهم في الحصول على ملكية استراتيجية في الحي المسيحي بهدف تقليص الوجود المسيحي، بشكل كبير".

من جهتها، طالبت وزارة الخارجية الروسية بمحاكمة المسؤولين الإسرائيليين عن الهجوم على كنيسة قبر العذراء مريم "الجثمانية" في القدس، الأسبوع الماضي.

نفسه، والمسجد الأقصى، وضيوف الرحمن في المسجد، وقبولاً بمخطط إفراغ المسجد الأقصى قبيل الاقتحامات. ومن هنا ندعو المسلمين والهيئات الإسلامية في كل أرجاء المعمورة إلى رفض هذا الأمر، وبذل كل الجهود لتمكين رواد الأقصى من الاعتكاف فيه في كل الأوقات، ولا سيما طوال شهر رمضان المبارك.

رابعاً: إن دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس مطالبة بتوفير كل التسهيلات للمعتكفين، والتصدي لمحاولات الاحتلال للتدخل في إدارة شؤون المسجد الأقصى، وتقريب من يدخل إليه ومن لا يدخل، ومتى يكون الاعتكاف ومتى لا يكون، ومنعاً لإحداث هوة بين إدارة الأوقاف والمقدسيين ورواد الأقصى، ندعو دائرة الأوقاف الإسلامية إلى توضيح موقفها من البيان الذي أصدرته شرطة الاحتلال الإسرائيلي ادّعت فيه أنّ إخراج المعتكفين من الأقصى كان بالتنسيق مع إدارة دائرة الأوقاف الإسلامية،

إنّ دائرة الأوقاف الإسلامية مطالبة بوقف أي تنسيق مع الاحتلال إن وجد، وبالانسجام مع نبض المقدسيين والفلسطينيين الذين يخوضون معركة مفتوحة مع الاحتلال وجنوده ومستوطنيه في أحياء ومدن الضفة الغربية التي تتألق كتابتها ومجموعاتها في المقاومة دفاعاً عن حقوق شعبنا، ومقدساته، وأرضه، وثوابته.

خامساً: ندعو الفلسطينيين القادرين على الوصول إلى الأقصى إلى تكثيف الاعتكاف والرباط فيه، وإلى مواجهة مخطط "منظمات المعبد" لتنفيذ اقتحامات كثيفة لمناسبة "عيد الفصح العبري" في الأسبوع الثالث من رمضان الموافق لـ ٦-١٢/٤/٢٠٢٣، وإلى اجترار الوسائل المبدعة التي لجأ إليها المرابطون في الأقصى في العامين الماضيين دفاعاً عن المسجد،

بقين في المسجد. وأمام هذه التطورات الخطيرة تؤكد مؤسسة القدس الدولية الآتي:

أولاً: نحیی المعتكفين في المسجد الأقصى، ونقدر مبادرتهم وحرصهم على عمارة المسجد الأقصى، والدفاع عنه برباطهم واعتكافهم، وعدم تركه فارغاً أمام الاحتلال الذي يريد إفراغه لتسهيل اقتحامات المستوطنين المتطرفين، وندعوهم إلى عدم الخضوع لسياسات الاحتلال، ومعاودة الاعتكاف في المسجد الأقصى؛ لأنّ الاعتكاف في الأقصى حق لا ينتظر المسلمون موافقة من احتلال غاشم ليحصلوا عليه.

ثانياً: إنّ الاعتكاف في المسجد الأقصى له خصوصيات مختلفة عن الاعتكاف في أي مسجد غيره؛ فالأقصى مخصوص بالبركة والقدسية والأجر المضاعف، وهو محل استهداف من احتلال يريد إفراغه تمهيداً لإزالته وإزالة الوجود الإسلامي منه. وعمارته بالمعتكفين والمرابطين والمصلين والموظفين من أنجع الوسائل للتصدي لمخططات الاحتلال.

إضافة إلى ذلك فإنّ فتح أبواب الأقصى للمعتكفين من أول يوم في رمضان يبسرّ على قاصدي المسجد من المناطق الفلسطينية التي يفرض الاحتلال على أهلها الحصول على تصريح في كل مرة يريدون فيها الوصول إلى الأقصى، وغالباً ما يمنعهم. وحرّيّ بكلّ حريص على المسجد الأقصى أن ينظر إلى الاعتكاف في المسجد على أنه شعيرة إسلامية عزيزة، ووسيلة شرعية لعمارة الأقصى، وطريقة مؤثرة في الإسهام في الدفاع عنه وصدّ قطعان المستوطنين المقتحمين.

ثالثاً: إنّ الاستسلام لقرار الاحتلال بمنع الاعتكاف في المسجد الأقصى يعني إقراراً بـ "حقه" في إلغاء شعيرة إسلامية رغب الإسلام كثيراً في إقامتها في المسجد الأقصى، وسكوتاً على اعتداء فادح على الإسلام

وإقامة هيكله المزعوم فوق أنقاضه، وهو يعمل من أجل هذا الهدف بكل جد وعلى مدار الساعة".

ويبين أن الاعتكاف شعيرة إسلامية وحق شرعي وقانوني وديني خالص في الشهر الفضيل، ليس منة من الاحتلال وجماعته المتطرفة.

ويضيف أن "ما حصل من اقتحام للأقصى وطرده المعتكفين يدعو للاستهجان ومحاسبة الجهات الرسمية التي تماهت مع مخططات الاحتلال، وخاصة عندما يدور الحديث عن سكوت أردني رسمي، لما يحمل من أمانة الوصاية والحماية للأقصى باسم الأمة الإسلامية".

ويتابع أن "منع الاحتلال للاعتكاف وإقامة هذه الشعيرة الإسلامية في الأقصى، وتساوق الأردن معه، أمر مقلق وغريب في آن واحد، ويعد مساساً صارخاً بقدسية المسجد الدينية، وانتهاكاً للوضع القائم فيه، وتأسيساً لشرعية تلمودية فيه".

ويؤكد أن "الوجود الإسلامي في الأقصى حق أساسي وشرعي وديني لإقامة كل الشعائر الدينية فيه، ولا يجوز أن يكون أحد الشعائر محطة تفاوض أو تقايض بين الأردن والاحتلال".

ويعمل الاحتلال-وفقاً لزيارة- على تفرغ الأقصى ومحاربة الوجود الإسلامي ليلاً ونهاراً، بهدف تأمين اقتحامات المتطرفين، وكأنها شيء طبيعي، لأنه يعتبر هذا الوجود يعيق ويقف حجر عثرة أمام تنفيذ مخططاته التهودية بالمسجد.

خطوات استباقية

وأما المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب فيقول: إن "الاحتلال يريد، من وراء تفرغ الأقصى، من المعتكفين إثبات أنه صاحب السيادة في المكان، وخاصة بعدما جرد دائرة الأوقاف الإسلامية من صلاحيتها وأفرغ الوصاية الأردنية من مضمونها، ومنحها لجماعات الهيكل".

وتصدياً للمستوطنين المقتحمين. وندعو أبناء أمتنا إلى إسناد المعتكفين والمرابطين بكل الوسائل الممكنة.

مؤسسة القدس الدولية بيروت، ٢٦/٣/٢٠٢٣

موقع مدينة القدس ٢٦/٣/٢٠٢٣

* * * * *

تفريغ الأقصى من المرابطين.. خطوة إسرائيلية تستبق اقتحامات المستوطنين بـ"الفصح"

تعمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية شهر رمضان، على تفرغ المسجد الأقصى المبارك من المرابطين والمعتكفين، في خطوة استباقية لتهيئة المسجد لاقتحامات المستوطنين المتطرفين، خلال ما يسمى "عيد الفصح" العبري المقبل، ومحاولتهم فرض وقائع تهويدية جديدة.

وعلى مدار اليومين الماضيين، اقتحمت شرطة الاحتلال، المسجد الأقصى، وأجبرت المعتكفين المتواجدين في المصلى القبلي على الخروج منه بالقوة، في محاولة لإتهاء الاعتكاف الذي بدأ منذ بداية رمضان.

ورغم هذه الإجراءات؛ إلا أن المعتكفين والمرابطين يصرون على كسر قيود الاحتلال وتكتيف الرباط والتواجد اليومي في المسجد الأقصى لصد اقتحامات المتطرفين وإفشال مخططات "جماعات الهيكل" المتطرفة.

مشروع تهويدي

المختص في شؤون القدس خالد زبارقة يقول: إن "الاحتلال لديه مشروع تهويدي يريد تحقيقه في المسجد الأقصى، ويسعى لفرضه بالقوة، وتفرغ المسجد من المرابطين ما هو إلا وسيلة لتأمين اقتحام تلمودي تهويدي واسع للمسجد خلال أعياده المقبلة".

ويوضح زبارقة أن "الاحتلال ينتهك بشكل صارخ قدسية الأقصى وهويته الإسلامية، ويريد هدم المسجد

توتر واحتقان في الأقصى .. والاحتلال يدهم منازل مقدسيين

عمان - تسود أجواء التوتر والاحتقان الشديدين في المسجد الأقصى المبارك وأثناء القدس المحتلة، في ظل تعزيز الاحتلال الإسرائيلي لنشر قواته ولإجراءاته الأمنية والعسكرية المشددة داخل الأقصى وعند أبوابه وبمحيطه لتأمين اقتحامات المستوطنين المتطرفين وقمع الغضب الفلسطيني

واقتمت قوات الاحتلال المسجد الأقصى، أمس، وقامت بإفراغه من المصلين بالقوة لتأمين اقتحام أعداد كبيرة من المستوطنين لباحاته على شكل مجموعات متتالية، وتنفيذ الجولات الاستفزازية وأداء الطقوس التلمودية عند الأبواب وفي الساحات، وسط حراسة وحماية كبيرة من عناصر شرطة الاحتلال

وقامت قوات الاحتلال بالنضيبق على الشبان الفلسطينيين وعرقلتهم في طريقهم لأداء الصلاة في المسجد الأقصى، كما أخرجت المعتكفين من ساحات المسجد الأقصى والمسجد القبلي بقوة السلاح عبر باب السلسلة، ونفذت اعتداءات عنيفة على المصلين

وتزامن ذلك مع اقتحام قوات الاحتلال منازل المقدسيين في حي باب حطة، بالقدس المحتلة، وسط اندلاع مواجهات بين الفلسطينيين والقوات المحتلة التي عاثت فسادا وتخريبا في منازل مقدسية أخرى

جاء ذلك بعدما اقتحمت قوات الاحتلال، في وقت سابق من فجر أمس؛ المسجد الأقصى وأخرجت المصلين المعتكفين من داخله بالقوة، وذلك لإفراغ المسجد من المصلين والمعتكفين لتهيئة اقتحام المستوطنين للمسجد

وتسود حالة من القلق والترقب لدى الفلسطينيين من تصاعد دعوات الجماعات اليهودية

ويضيف أبو دياب أن "الاحتلال يعلم بأن التواجد الفلسطيني داخل الأقصى سيفشل مخططات الجماعات المتطرفة المتوقع تنفيذها خلال العيد اليهودي في نيسان/أبريل المقبل، ويمنعه من السيطرة على المسجد، فهو يريد أن تكون الإدارة والوصاية بيده لا بيد الأوقاف، وغيرها".

ويوضح أن الاحتلال بدأ بخطوات استباقية قبيل زيادة أعداد المعتكفين، من أجل تهيئة المسجد الأقصى لما سيحدث خلال الأعياد التوراتية المقبلة، من اقتحامات ومحاولات لإدخال القرابين وذبحها، وأداء طقوس وصلوات تلمودية.

ويتابع أن شرطة الاحتلال لا تريد تغيير مخطط تغيير الوضع الديني والتاريخي في الأقصى، وفرض وقائع تهويدية عليه، كالتقسيم الزمني والمكاني، أو فرض أجندها التوراتية، لذلك تعمل بقوة على أن يسير مشروعها التهودي كما هو مخطط له.

ويتوقع أن تشهد الأيام المقبلة محاولات إسرائيلية أكثر لتفريغ الأقصى من مرابطيه ومعتكفيه، قائلاً: "إن الأقصى بات على موعد قريب لمزيد من التوتر والعنف ضد الفلسطينيين، ولاقتحامات واسعة، وقد يكون الصاعق الذي سيفجر المنطقة".

وفي وقت سابق، أكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس المحتلة الشيخ عكرمة صبري، أن الاحتلال يحاول تفريغ المسجد الأقصى من المرابطين، لتمكين المستوطنين من استباحته.

وشدد الشيخ صبري على أن "المستوطنين لا يجرؤون على اقتحامات الأقصى، إلا بحماية قوات الاحتلال"، مشيراً إلى أن ذلك "يدل على أن الحكومة الصهيونية تتحمل المسؤولية".

صفا ٢٧/٣/٢٠٢٣

* * * * *

وأردفت: "وجودنا فيه رباط وجهاد وعبادة حتى مجرد الجلوس في ساحاته تشبع عينيك برؤيته، وستسير جحافلنا إليه في كل يوم وفي كل وقت من الفجر إلى العشاء".

وختمت قائلة: "لن نغادره ليلا سنقيم فيه الليل نصلي ونتلو القرآن ولن نقبل من أي أحد أن يملي علينا تعليماته ويحدد لنا متى ندخله ويفرض علينا متى نغادر".

موقع مدينة القدس ٢٨/٣/٢٠٢٣

* * * * *

تقرير صادر عن مؤسسة القدس الدولية

أصدرت مؤسسة القدس الدولية تقريراً تناول أبرز التطورات في القدس عام ٢٠٢٢، وتكوّن التقرير من ثلاثة فصول تتناول تطور مشروع التهويد في القدس، وتطورات المقاومة في القدس والمواجهة مع الاحتلال، والمواقف العربية والإسلامية والإسرائيلية والدولية، أعدّها على التوالي الباحثون باسم القاسم، وعلي إبراهيم، وربيع الدنان؛ والتقرير من تحرير هشام يعقوب، رئيس قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية.

وسلط التقرير الضوء على مشروع التهويد في القدس على المستويين الديني والديمقراطي، مبرزاً أهمّ المسارات التي تبعتها الاحتلال لفرض مشروعه التهويدي وتطويره.

وفي الأرقام، بيّن التقرير تزايد نسبة اعتقالات المقدسيين بنحو ٨% في عام ٢٠٢٢، ورصد هدم حوالي ١٤٠ منشأة في القدس المحتلة، من بينها ٧٢ منشأة أجبر الاحتلال أصحابها على هدمها، في موازاة مصادقة سلطات الاحتلال على أكثر من ٥٠ خطة

المتطرفة، لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى المبارك في ما يسمى عيد الفصح اليهودي المزعوم، الذي يأتي منتصف شهر رمضان الفضيل وتنشط الدعوات الفلسطينية الكثيفة للاحتشاد الواسع والاعتكاف في المسجد الأقصى للدفاع عنه وحمايته من تدنيس المستوطنين، وإحباط مخططات الاحتلال ومستوطنيه لفرض السيطرة الكاملة على المسجد.

نبض ٢٨/٣/٢٠٢٣

* * * * *

المرابطة زهرة خدرج: سناهد بالرباط في

أقصانا ولن نتخاذل عن ذلك

قالت الكاتبة والمرابطة في الأقصى زهرة خدرج إنّ وجود الفلسطينيين ورباطهم في الأقصى يحفظه من اعتداءات وتدنيس المستوطنين. وقالت خدرج في تصريح لها: "سناهد بالرباط في أقصانا ولن نتخاذل ولن نتنازل في بيت المقدس وما حوله لمن اتبعوا دين الله ولم يبدلوا دينهم ولم يشركوا بالله".

وبينت أن الفلسطينيين أحق بالأقصى وبالدفاع عنه وحمايته والرباط فيه والاعتكاف، "فنحن فقط من يقرر أن يبقى ونعتكف ونتبع سنة نبينا محمد". وشددت خدرج على أنّ كل من بمقدوره أن يشد الرحال للمسجد الأقصى عليه أن يفعل ولا يتوانى، متابغة: " لنخرج إليه وقد عقدنا النية على إعمارهِ والرباط والصلاة فيه فإن حدث ما يمنعنا من الوصول فقد كتب لنا الأجر".

وأكدت على ضرورة عدم التقاعس تجاه حماية الأقصى، لنبدل ما بوسعنا لنصل فأقصانا الآن أحوج من أي وقت متى لوجودنا وانتشارنا في ساحاته ومصلياته.

بالمسجد الأقصى وأبوابه، ومنحهم المزيد من الصلاحيات في ساحات المسجد، ومحاولة تحويل بعض هذه المطالب إلى حقائق على أرض الواقع، إلى استمرار العمل على تثبيت استراتيجية "التأسيس المعنوي للمبعد" خاصة في الأعياد اليهودية والمناسبات اليهودية.

كذلك، رأى التقرير أن الاحتلال سيستمر في تنفيذ المشاريع الاستيطانية والتهويدية في القدس، ومحيط المسجد الأقصى، وتصعيد عمليات تهجير المقدسيين وهدم منازلهم ومنشآتهم، مع فرض مزيد من الإجراءات والعقوبات بحق المقدسيين وحرمانهم من تطوير أحيائهم ومصالحهم، بهدف دفعهم إلى الهجرة خارج أسوار مدينة القدس؛ ومواصلة سياسة تجريدتهم من هوياتهم وتقبيد إقامتهم وإبعادهم عن المدينة، والعمل على سن المزيد من القوانين العنصرية التطهيرية بحقهم.

كذلك، شدد التقرير على أهمية ممارسة الشعوب العربية والإسلامية مزيداً من الضغوط على الحكومات لوقف حملة التطبيع، وعدم الانخراط في تنفيذ مؤامرات تصفية القضية الفلسطينية، فما زالت الشعوب قادرة على لجم التسارع الرسمي صوب الاحتلال.

موقع مدينة القدس ٢٨/٣/٢٠٢٣

* * * * *

تسهيلات للمتطرفين لتصعيد لمعركة تهويد

“الأقصى”

نادية سعد الدين - عمان - في تصعيد خطير لمعركة تهويد المسجد الأقصى المبارك؛ قرر الاحتلال الإسرائيلي، أمس، تمديد أوقات اقتحامات المستوطنين “للأقصى”، عقب تفرغ ساحاته بالقوة المسلحة من

استيطانية، وارتفاع أعداد الوحدات الاستيطانية التي أقرتها سلطات الاحتلال بنحو ٢٤% في عام ٢٠٢٢.

ولفت التقرير إلى أن اعتداءات الاحتلال طالت المقدسات المسيحية ورجال الدين المسيحيين، فيما أنشأ مستوطنون متطرفون شركات وهمية، استخدموها في عملية السيطرة على عدد من العقارات العربية التابعة للكنيسة الأرثوذكسية في القدس بغرض تهويدها، مشيراً إلى أن الاحتلال وسياساته أدت على انخفاض أعداد المسيحيين في القدس من ٢٠% عام ١٩٤٨ إلى أقل من ٢%.

وعلى مستوى المقاومة، لفت التقرير إلى أن عام ٢٠٢٢ شهد ترسخ المقاومة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين على أنها الخيار الجامع للفلسطينيين. وسلط التقرير الضوء على العصيان المدني كأداة شعبية استخدمها المقدسيون لمواجهة تفوق الاحتلال وأذرعه الأمنية، ولجأ إليها أهالي مخيم شعفاط على أثر فرض قوات الاحتلال حصاراً مشدداً في محيطه.

وبيّن التقرير أن حالة المقاومة المتصاعدة، واستمرار التغول الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية، دفعا إلى تبلور مجموعات شبابية مقاومة، على غرار "كتيبة جنين" و"عرين الأسود"، والإعلان عن كتائب أخرى تنتمي إلى المدن الفلسطينية وخاصة في الضفة الغربية المحتلة.

وفي المواقف، لاحظ التقرير تفاوتاً بين حجم التغول الإسرائيلي من جهة، والمواقف الفلسطينية والعربية والإسلامية والدولية التي تراوحت بين الإدانة والاستنكار والاحياز إلى الاحتلال والتطبيع معه، من جهة أخرى.

وفي المآلات، توقع التقرير تصعيد "منظمات المبعد" مطالبها الرامية إلى فرض المزيد من التحكم

عددا من الفلسطينيين، فيما اندلعت اشتباكات مسلحة في جنين.

واقترحت قوات الاحتلال مخيم شعفاط في القدس المحتلة، وانتشرت في شوارع وأحياء منها، ونفذت عمليات دهم واعتقال واسعة، بينما واصلت حصارها مدينة نابلس لليوم الرابع على التوالي، فيما يستمر قطعان المستوطنين في جرائمهم بحق بلدة حوارة وسكانها.

وحولت قوات الاحتلال بلدة حوارة إلى ثكنة عسكرية، وسط تضيق على أهالي البلدة وإجراءات مشددة على الحواجز المنتشرة في محيط نابلس، فيما تجمع عشرات المستوطنين في أكثر من محور منها ونفذوا اعتداءات متزامنة بحق أهالي البلدة.

في حين واصل المستوطنون انتهاكاتهم بإقامة بؤرة استيطانية جديدة، في الجهة الشرقية من سهل البقيعة في الأغوار الشمالية، عقب الاستيلاء على مساحات شاسعة من الأراضي الفلسطينية تقدر بنحو ١٨٠٠ دونم، والاعتداء على أصحابها الفلسطينيين ومنعهم من الوصول إليها...<<

الغد ٢٩/٣/٢٠٢٣ ص ١

* * * * *

مجلس حقوق الإنسان يناقش تقرير المفوض السامي حول الاستيطان

جنيف - ناقش مجلس حقوق الإنسان تقريراً حول الاستيطان وانعكاساته على حقوق الشعب الفلسطيني قدمه المفوض السامي لحقوق الإنسان.

واستعرض مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، أمام مجلس حقوق الإنسان تقريراً حول المستوطنات الإسرائيلية في

المصلين، لإرضاء الجماعات المتطرفة، بما يشكل محاولة لإدخال تغييرات جذرية على الوضع القائم بالمسجد والقدس المحتلة.

ويسمح اتفاق حكومة الاحتلال اليمينية مع ما يسمى "جماعات الهيكل"، المزعوم، بتمديد ساعات اقتحام المتطرفين للمسجد الأقصى، وفق تعليمات الوزير الإسرائيلي المتطرف "إيتمار بن غفير"، الذي وعدهم بإعطاء التسهيلات اللازمة، مما يؤدي إلى زيادة عدد المقتحمين، وتغيير الوقائع القائمة رهناء، والصدام مع الفلسطينيين، وتوتير الأوضاع خلال شهر رمضان الفضيل.

وتدافع المستوطنون المتطرفون، أمس، بقيادة الحاخام المتطرف "يهودا غليك"، لاقتحام المسجد الأقصى، من جهة "باب المغاربة"، وتنفيذ الجولات الاستفزازية وأداء الطقوس التلمودية المزعومة داخل باحاته، وسط حماية أمنية مشددة من شرطة الاحتلال، وفق دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة.

وقالت "الأوقاف الإسلامية" أن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها عند أبواب الأقصى، وفرضت قيوداً على دخول الشبان الفلسطينيين للمسجد لأداء الصلاة، ودققت في هويات المصلين واحتجزتها عند الأبواب.

وعلى وقع تشييع الفلسطينيين لجثمان شهيد ارتقى متأثراً بجروح كان أصيب بها برصاص الاحتلال؛ فقد دعت حركة "حماس" وكافة الفصائل الفلسطينية لتصعيد المواجهة مع الاحتلال وتكثيف الاحتشاد لحماية المسجد الأقصى والدفاع عنه ضد انتهاكات المستوطنين...<<

في حين واصلت قوات الاحتلال عدوانها ضد الشعب الفلسطيني؛ حيث شنت حملة مدامات واقتحامات في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت

وخلص التقرير إلى مجموعة من التوصيات والاستنتاجات، واعتبار أن المستوطنات جريمة حرب حسب القانون، تلى ذلك مداخلات باسم المجموعة العربية، ومجموعة دول مجلس التعاون، والمجموعة الإسلامية، ومجموعة دول عدم الانحياز، والمجموعة الأفريقية، ومجموعة الدول أصدقاء ميثاق الأمم المتحدة.

وتحدثت ٤٧ دولة بصفتها الوطنية من القارات كافة، وأدانت سياسة الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة وسياسة الاحتلال، وخاصة في ظل الحكومة الحالية وقرار تشريع المستوطنات، وإلغاء قرار فك الارتباط وبناء وحدات استيطانية جديدة.

الحياة الجديدة ٢٩/٣/٢٠٢٣

* * * * *

”جيوب استيطانية“ داخل أحياء القدس..

نادية سعد الدين - عمان - يحيى الفلسطينيون، اليوم، الذكرى السنوية الـ ٤٧ “ليوم الأرض” على وقع قضم الاستيطان الإسرائيلي للمساحة الأكبر من الأراضي المخصصة لإقامة دولتهم المنشودة، بينما لم يتبق من مساحة القدس المحتلة سوى أقل من ١٣% بيدهم، وسط مخطط جديد لإشياء “جيوب استيطانية” داخل الأحياء العربية بالمدينة، في إطار سياسة تهويدها وتغيير معالمها.

ويتقاطر الفلسطينيون من عموم فلسطين المحتلة لتنظيم الأنشطة والفعاليات في “يوم الغضب الشعبي”، للتنديد بجرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، بينما تستعد حكومة الاحتلال اليمينية، المأزومة داخليا، لتنفيذ مخطط استيطاني من شأنه أن يغير الطابع الديموغرافي في القدس المحتلة.

وتكمن مخاطر خطة الاحتلال الاستيطانية الجديدة في تسهيل تغلغل المستوطنين داخل الأحياء العربية

الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية والجولان السوري المحتل، وأكد من خلاله أن عدد المستوطنين الإسرائيليين ارتفع في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية من ٥٢٠ ألفا إلى أكثر من ٧٠٠ ألف خلال العقد الماضي.

وذكر التقرير أن هؤلاء المستوطنين عاشوا بطريقة غير قانونية في ٢٧٩ مستوطنة إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك ١٤ مستوطنة في القدس الشرقية المحتلة، ويبلغ مجموع سكانها أكثر من ٢٢٩ ألف نسمة، وأن ١٤٧ من هذه المستوطنات كانت بؤرا استيطانية غير قانونية بموجب القانون المحلي الإسرائيلي.

ووثق التقرير وجود علاقة بين التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، وهجمات المستوطنين ضد الفلسطينيين خلال العقد الماضي، مبينا أن الأمم المتحدة تحققت من ٣٣٧٢ حادث عنف من المستوطنين أدت إلى إصابة ١٢٢٢ فلسطينيا.

وأشار التقرير إلى أن إسرائيل أخفقت في التحقيق في جرائم عنف ارتكبتها المستوطنون والقوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين ومقاواة مرتكبيها، مفيدة أن الخطة الإسرائيلية الحالية لمضاعفة عدد المستوطنين في الجولان السوري المحتل بحلول عام ٢٠٢٧، وزيادة عدد المستوطنات من ٣٤ إلى ٣٦ هي خطة غير مسبوقة.

وشمل التقرير الانتهاكات للقانون الدولي ورصد الاستيطان على مدار السنوات العشر الماضية، وتضمن عدد المستوطنات والمستوطنين في الضفة الغربية والقدس الشرقية، والاستمرار في السيطرة على الأرض وتوسيع الاستيطان، واعتداءات المستوطنين على الممتلكات العامة والخاصة.

لمدة ستة أشهر، كجزء من الاتفاق مع السلطة الفلسطينية، بهدف تخفيف التوترات.

وطبقا لمعطيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني؛ فقد شهد العام ٢٠٢٢ زيادة كبيرة في وتيرة بناء وتوسيع المستعمرات الإسرائيلية، وذلك بالمصادفة على نحو ٨٣ مخططا استعماريا لبناء أكثر من ٢٢ ألف وحدة استيطانية في جميع أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس.

في حين بلغ عدد المستوطنين في الضفة الغربية نحو ٧١٩،٤٥٢ مستعمرا، معظمهم يستوطنون محافظة القدس بواقع ٣٢٦،٥٢٣ مستعمرا، ويشكلون ما نسبته ٤٥،٤% من مجموع المستوطنين.

بينما نفذت سلطات الاحتلال نحو ٣٧٨ هدم منازل، طالت ٩٥٣ منشأة في الضفة الغربية، وتركزت معظمها في محافظة القدس بواقع ١١٨ عملية هدم بنسبة ٣١%، إلى جانب تنفيذ ٨٧٠٠ اعتداء بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم، بواقع ١،٥١٥ اعتداء على الممتلكات والأماكن الدينية، و٣٦٢ على الأراضي والثروات الطبيعية، و٦،٨٤٧ على الأفراد.

وبينت المعطيات الفلسطينية، التي صدرت في تقرير أمس، أن عدد الشهداء الفلسطينيين والعرب بلغ نحو مائة ألف شهيد، منذ النكبة العام ١٩٤٨ حتى اليوم، وخلال العام ٢٠٢٢ فقد بلغ عدد الشهداء في فلسطين ٢٣١ شهيدا منهم ٥٦ شهيدا من الأطفال و١٧ سيدة.

وأفاد بأن الاحتلال يسيطر على أكثر من ٨٥% من أرض فلسطين التاريخية، ويستغل ٧٦% من مجمل المساحة المصنفة (ج)، حيث تسيطر المجالس الإقليمية للمستعمرات على ٦٣% منها، فيما عزل جدار الفصل العنصري أكثر من ١٠% من مساحة الضفة الغربية، وتضرر ما يزيد على ٢١٩ تجمعا فلسطينيا جراء إقامته بطول يقدر بحوالي ٧١٤ كم.

الفلسطينية بالقدس المحتلة، سبيلا لتهودها والسيطرة عليها وطرد المقدسيين منها لصالح الاستيطان، وذلك عبر إقامة آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في "أبو ديس" ورأس العمود و"أم طوبا" وحولها، جنوب شرق القدس. ويدفع المتطرفون، أصحاب الثقل السياسي والديني البارز في الكيان المحتل، وراء المشروع الاستيطاني الجديد، الذي سيخلق نقاط احتكاك جديدة مع الاحتلال في المدينة التي باتت منقسمة بفعل الاستيطان وجدار الفصل العنصري والطرق الالتفافية الاستيطانية.

ويسعى المخططون المتطرفون، وفق صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" الإسرائيلية، لإقامة ما بين ٢٥٠ إلى ٤٥٠ وحدة استيطانية جديدة في بلدة "أبو ديس" على قطعتين من الأرض تدعي مجموعة متطرفة أن ملكيتها يهودية تعود إلى العام ١٩٢٠، بدعم منظمة "عطيرت كوهانيم" اليمينية المتطرفة، لتوطن المستوطنين في القدس.

وفي حي "أم طوبا" الفلسطيني، يجري التخطيط لإقامة ٤٠٠ وحدة استيطانية أخرى، وهي أول محاولة منظمة لإيجاد تواجد استيطاني يهودي داخل القرية المقدسية، كما تخطط سلطات الاحتلال إلى افتتاح حي استيطاني جديد على سفح تل بين "أم طوبا" وحي "جيلو" الاستيطاني في القدس؛ يتسع لنحو ألف و ٥٠٠ وحدة استيطانية.

أما في حي "رأس العامود"، فيخطط المتطرفون إلى إضافة ١٤٠ وحدة استيطانية أخرى لصالح المستوطنين في مشروعين استيطانيين جديدين، حيث سيعزز البناء الاستيطاني الإسرائيلي في المنطقة، من عزلة بيت لحم، جنوب الضفة الغربية عن القدس، وكذلك شمال الضفة الغربية.

ويأتي ذلك بالرغم من تعهد حكومة الاحتلال بعدم دفع خطط استيطانية جديدة لمدة أربعة أشهر، وعدم إضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية

١،٦٨٢ كم^٢ شكلت ما نسبته ٦,٢% من أرض فلسطين التاريخية.

وأضاف الجهاز في تقرير له بمناسبة الذكرى السنوية السابعة والأربعين ليوم الأرض، إن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم بإجراءات تهويدية متسارعة في القدس لطمس المعالم الإسلامية والمسيحية وتشريد الفلسطينيين من المدينة وإحلال الاسرائيليين القادمين من شتى بقاع الأرض مكانهم.

وأشار التقرير الى زيادة وتيرة استهداف الفلسطينيين حيث استشهد ١٩ مقدسيا وأصيب نحو ٢،٤٨٦ برصاص الاحتلال الاسرائيلي خلال العام ٢٠٢٢، كما زاد عدد حالات الاعتقال والتي شنها الاحتلال في محافظة القدس خلال العام نفسه حيث بلغ عدد حالات الاعتقال نحو ٣،٥٠٤ مقارنة بنحو ٢،٨٧٩ حالة في العام ٢٠٢١ بزيادة بلغت نحو ٢٢%.

ويبلغ عدد الفلسطينيين المقدر في العالم في نهاية عام ٢٠٢٢ حوالي ١٤,٣ مليون، يقيم ٥,٤ مليون منهم في دولة فلسطين، وحوالي ١,٧ مليون في أراضي ١٩٤٨، فيما يبلغ عدد الفلسطينيين في الدول العربية حوالي ٦,٤ مليون فلسطيني، وحوالي ٧٦١ ألفا في الدول الأجنبية.

ويبلغ عدد اليهود في فلسطين التاريخية ٧,١ مليون فرد، وبذلك تساوى عدد الفلسطينيين واليهود في فلسطين التاريخية مع نهاية العام ٢٠٢٢ بواقع ٧,١ مليون فرد لكل منهم واطاف، "استغل الاحتلال الإسرائيلي تصنيف الأراضي حسب اتفاقية أوسلو (أ)، ب، ج) لإحكام السيطرة على أراضي الفلسطينيين خاصة في المناطق المصنفة (ج) والتي تخضع قضايا الأمن والتخطيط والبناء بالكامل لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي، حيث يستغل الاحتلال الإسرائيلي بشكل مباشر ما نسبته ٧٦% من مجمل المساحة المصنفة (ج)، تسيطر

وقامت سلطات الاحتلال منذ ١٩٦٧ بمصادرة حوالي ٣٥٣ ألف دونم من الأراضي الفلسطينية وتصنيفها كمحميات طبيعية تمهيدا للاستيلاء عليها.

وفي الأثناء؛ تصدى المصلون لاقتحام عشرات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك، من جهة "باب المغاربة"، بحماية قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية منه"، وفق دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة.

وأشارت إلى أن شرطة الاحتلال شددت من إجراءاتها بحق الفلسطينيين في القدس المحتلة، حيث فتشت الشبان الفلسطينيين عند باب حطة، أثناء دخولهم لأداء الصلاة بالأقصى، وفرضت قيودا على دخولهم، ودققت في هويات المصلين واحتجزتها عند الأبواب.

في حين تتواصل الدعوات الفلسطينية للحشد والرباط في المسجد الأقصى، لحمايته من مخططات الاحتلال ومستوطنيه، لا سيما في شهر رمضان، في ظل تزايد انتهاكات الاحتلال في مدينة القدس، وتوعد المستوطنين باقتحامات كبيرة لـ "الأقصى" في ما يسمى "عيد الفصح" اليهودي المزعوم.

الغد ٣٠/٣/٢٠٢٣ ص ٢٦

* * * * *

الإحصاء الفلسطيني: الاحتلال ينهب أكثر من ٨٥% من أرض فلسطين

فلسطين المحتلة - بترا - قال جهاز الإحصاء الفلسطيني إن الاحتلال الاسرائيلي يسيطر على أكثر من ٨٥% من المساحة الكلية للأراضي في فلسطين التاريخية، مع العلم أن اليهود في عهد الانتداب البريطاني وحتى العام ١٩٤٧ كانوا يسيطرون فقط على

يتعلق بعدد المستعمرين في الضفة الغربية فقد بلغ ٧١٩,٤٥٢ مستعمرا في نهاية العام ٢٠٢١.

وتشير البيانات الى أن معظم المستعمرين يسكنون محافظة القدس بواقع ٣٢٦,٥٢٣ مستعمرا (يشكلون ما نسبته ٤٥,٤% من مجموع المستعمرين)، منهم ٢٣٩,٩٥١ مستعمرا في منطقة (J1) وتشمل ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي اليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية في عام ١٩٦٧، يليها محافظة رام الله والبيرة بواقع ١٤٣,٣١١ مستعمرا، و٩٥,٢٧٩ مستعمرا في محافظة بيت لحم و٥٠,٠٦٧ مستعمرا في محافظة سلفيت.

وتعتبر محافظة طوباس والأغوار الشمالية أقل المحافظات من حيث عدد المستعمرين بواقع ٢,٦٢٩ مستعمرا.

وتشكل نسبة المستعمرين إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية حوالي ٢٣ مستعمرا مقابل كل ١٠٠ فلسطيني، في حين بلغت أعلاها في محافظة القدس حوالي ٦٩ مستعمرا مقابل كل ١٠٠ فلسطيني.

وشهد العام ٢٠٢٢ زيادة كبيرة في وتيرة بناء وتوسيع المستعمرات الإسرائيلية حيث صادقت سلطات الاحتلال على نحو ٨٣ مخطط استعماري لبناء أكثر من ٢٢ ألف وحدة استعمارية في جميع أنحاء الضفة الغربية بما فيها القدس.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٣٠ ص ١٦

المجالس الإقليمية للمستعمرات على ٦٣% منها، فيما بلغت مساحة مناطق النفوذ في المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية (تشمل المساحات المغلقة والمخصصة لتوسيع هذه المستعمرات) نحو ٥٣٧ كم ٢ في نهاية العام ٢٠٢٢، وتمثل ما نسبته حوالي ١٠% من مساحة الضفة الغربية، فيما تمثل المساحات المصادرة لأغراض القواعد العسكرية ومواقع التدريب العسكري حوالي ١٨% من مساحة الضفة الغربية بواقع ١٠,٠١٦ كم ٢، بالإضافة إلى جدار الضم والتوسع الذي عزل أكثر من ١٠% من مساحة الضفة الغربية، وتضرر ما يزيد على ٢١٩ تجمعا فلسطينيا جراء إقامة الجدار والذي يبلغ طوله حوالي ٧١٤ كم، كما قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٦٧ بمصادرة حوالي ٣٥٣ ألف دونم من الأراضي الفلسطينية وتصنيفها كمحميات طبيعية تمهيدا لضمها.

وأشار التقرير الى ان عدد المواقع الاستعمارية والقواعد العسكرية الإسرائيلية بلغ في نهاية العام ٢٠٢١ في الضفة الغربية ٤٨٣ موقعا، تتوزع بواقع ١٥١ مستعمرة و٢٥ بؤرة مأهولة تم اعتبارها كأحياء تابعة لمستعمرات قائمة، و١٦٣ بؤرة استعمارية، و١٤٤ موقع مصنع أخرى وتشمل (مناطق صناعية وسياحية وخدمتية ومعسكرات لجيش الاحتلال)، وفيما

* * * * *

اعداءات

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء المرابط المقدسي رضوان عمرو. ٢٠٢٣/٣/١

قوات الاحتلال تعتقل المرابط رضوان عمرو بعد مدهمة منزل وتفتيشه

من جانبه، قال مسؤول في شرطة الاحتلال في القدس، «مهمة القوة الاحتياطية التي سيتم الاستعانة بها خلال شهر رمضان ستتركز على التصدي لأحداث العنف في القدس ومحيطها خلال شهر رمضان، وسيتم إغلاقون في الميدان وسط السكان لإحباط أي هجمات أو أي مواجهات قد تنشب في الأقصى عشية الأعياد اليهودية».

ومن بين الذين تم ابعادهم والذين تم تجديد ابعادهم عرف ايضاً، ماجد الجعبة ويعقوب أبو عصب وابعاد ثم اعتقال سليم الجعبة وهناك من ابعده للمرة الثانية او الثالثة عن المسجد الأقصى ومنهم من هو مبعده عن كامل البلدة القديمة والقدس الشرقية المحتلة. كما شمل القرار ١٢ شخصية مقدسية معظمهم محسوبون على حركة حماس ويشمل القرار منعهم من الحديث مع وسائل الاعلام او المشاركة في أي نشاط يزيد عدد المشاركين فيه عن ٤ مقدسيين.

وسلمت سلطات الاحتلال الشخصيات الـ ١٦ قرارات الابعاد وابلغتهم به قبل أسبوعين من تسليمه كما حدث مع الهدمي، ويتضمن أمراً يقضي بمنعه من السفر.

الرأي ٢٠٢٣/٣/٢ ص ١٦

* * * * *

١٤١ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

وبحسب المرابطة زينة عمرو، والددة رضوان، فقد اقتحمت قوة من شرطة الاحتلال منزله، وفتشت فيه وعاشت فيه فساداً، قبل عودته من المنزل.

وواصلت قوات الاحتلال تفتيش المنزل لدى عودة رضوان عمرو وصادرت عدة أوراق ووثائق منه، قبل أن تقتاده لأحد مراكز الاعتقال والتحقيق في القدس المحتلة.

والجدير بالذكر أنّ رضوان عمرو هو المدير السابق لمركز المخطوطات الإسلامية في الأقصى، وهو من أهم المرابطين والمختصين بشأن الأقصى.

وأضاف أن القوات انتظرت حضور رضوان عمرو للمنزل، وواصلت تفتيش المنزل بحضوره، وصادرت منه أوراق ووثائق قبل اعتقاله.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١

* * * * *

شرطة الاحتلال تستعين بالاحتياط (والمستعربين)

القدس المحتلة - كامل ابراهيم- قرر قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس أبعاد وتمديد ابعاد ١٦ شخصية مقدسية عن المسجد الأقصى المبارك وعن أجزاء واسعة من مدينة القدس الشرقية المحتلة، فيما أمر قائد ما يسمى «حرس الحدود» أمير كوهين، بتجهيز قوة احتياطية تتبع لقوة المستعربين الخاصة وتعمل معها في حال تصاعدت الأوضاع الميدانية خلال شهر رمضان المبارك، وعيد الفصح اليهودي، في القدس المحتلة.

وارفقت قرارات الابعاد للمقدسيين الـ ١٦ بخرائط مفصلة تحدد لهم المناطق التي يمنع دخولها والشوارع التي يجب عليهم سلوكها في الخروج والعودة الى منازلهم.

وخلال خطبة الجمعة دعا الشيخ دعنا المقدسيين لعدم الامتنال لأوامر الاحتلال بـ "الهدم الذاتي" والثبات في منازلهم للتصدي لمجازر الهدم التي يرتكبها الاحتلال...>>.

>>... هذا وقد اندلعت مواجهات، الجمعة ٢٠٢٣/٣/٣، في بلدة سلوان الحاضنة الجنوبية للمسجد الأقصى المبارك، وذلك عقب انتهاء صلاة الجمعة إسناداً وتضامناً مع أهالي البلدة المهديين بالتهجير من منازلهم.

وأدى مئات المقدسيين صلاة الجمعة في خيمة البستان المقامة في البلدة، بعد أن دعا إليها سكانها المهدة منازلهم بالهدم والتهجير عن أرضهم.

وكانت بلدية الاحتلال في القدس، قد عرضت على سكان حي البستان عروضات متعددة وإغراءات منها الأموال الطائلة وبناء شقق سكنية كتعويض، وهذا ما رفضه سكان الحي جملةً وتفصيلاً، مؤكداً على بقائهم داخل منازلهم وأراضيهم الذي توارثوها من الآباء والأجداد.

ويتعرض أكثر من ألف مواطن مقدسي لسياسة التهجير القسري والترحيل عن منزله لصالح المخططات التهودية في البلدة.

وبعد انتهاء صلاة الجمعة، انتشرت أعداد من القوات الخاصة، وحررت عشرات المخالفات المالية بحق المركبات في محيط خيمة البستان، كما اندلعت مواجهات على إثرها،

وأطلق جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المصلين ومنازل المواطنين.

موقع مدينة القدس + الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/٣

* * * * *

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم ١٤١ مستوطناً باحات المسجد الأقصى المبارك، بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وأضافت أن عشرات المستوطنين يتقدمهم المتطرف يهودا غليك، اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات مشبوهة وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية في باحاته.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٣ ص ١٧

* * * * *

المئات من المقدسيين يقيمون صلاة الجمعة في خيمة التضامن مع أهالي حي البستان

القدس المحتلة - ديالا جويحان - أدى المئات من المقدسيين صلاة الجمعة ٢٠٢٣/٣/٣ في الخيمة التضامنية مع أهالي حي البستان في سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وقبيل موعد الصلاة داهمت طواقم بلدية الاحتلال مكان الخيمة وشرعت بفرض الغرامات والمخالفات على المركبات المتواجدة هناك، في سعي منها لمنع إقامة الصلاة هناك.

وأقيمت الصلاة في وقتها على الرغم من حواجز الاحتلال وتواجد قواته في المكان، وألقى الشيخ راند دعنا خطبة الجمعة. وعقب الصلاة نظم المرابطون والمصلون في المكان وقفة هتفوا خلالها ضد الاحتلال ورفعوا الأعلام الفلسطينية، واندلعت مناوشات بينهم وبين قوات الاحتلال.

المشاركين في الوقفة التنديدية بإجراءات الاحتلال في حي الشيخ جراح، والمتمثلة بإخلاء سكان الحي. وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال فرقت المشاركين في المسيرة وأبعدتهم عن مدخل الحي بالقوة، بدلاً من منع المستوطنين من الاعتداء. واعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الناشطين المقدسيين خلال قمع الفعالية، ومن ضمنهم: الناشط المقدسي محمد أبو الحمص...<<

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٤

* * * * *

جماعات "المعبد" تدعو لإقتحامات موسعة للأقصى في عيد "المساخر"

دعت جماعات "المعبد" المستوطنين لإقتحام واسع للمسجد الأقصى المبارك يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، بمناسبة ما يسمى عيد "البوريم/المساخر" اليهودي. وتسعى الجماعات المتطرفة إلى فرض طقوسها التلمودية، وقراءة فقرات توراتية بصوت مرتفع وبشكل جماعي داخل الأقصى، عدا عن محاولة الغناء والرقص والاحتفال على أبوابه.

وللتصدي لتلك الاقتحامات الواسعة، أطلقت دعوات مقدسية لتكثيف شد الرحال والرباط في المسجد الأقصى يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين.

وتأتي هذه الدعوات المتطرفة في ظل تصاعد وتيرة الاقتحامات، واستمرار التحريض ضد المسجد الأقصى، والذي شهد خلال شباط/ فبراير الماضي، اقتحام أكثر من ٣ آلاف و٥٨٧ مستوطناً، أدوا صلوات تلمودية وما يسمى بـ "السجود الملحمي" عند أبوابه.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٤

* * * * *

قوات الاحتلال تعتدي على مسيرة رافضة لتهجير حي الشيخ جراح

>>... حذر مراقبون من خطر الهدم والتهجير الذي يهدد أكثر من ٨٠ مقدسياً في حي الشيخ جراح وبلدة سلوان، وذلك قبل حلول شهر رمضان المبارك، لصالح جمعيات المستوطنين.

وتعقد محاكم الاحتلال خلال الشهر الجاري، جلسات استماع يُحتمل أن تكون حاسمة بشأن قضايا الإخلاء والتهجير، ما ينذر بخطر حقيقي يواجهه أكثر من ٨٠ مقدسياً في وقت واحد.

وتعكف حكومة الاحتلال اليمينية الحالية على تنفيذ أكبر عملية إخلاء واقتلاع، ما يحرم عشرات العائلات المقدسية من منازلها في البلدة القديمة وحي الشيخ جراح وبلدة سلوان.

وتمتد مخاطر الإخلاء الفوري إلى نحو أكثر من ١٥٠ عائلة مقدسية، يبلغ عدد أفرادها حوالي ١٠٠٠ شخص في البلدة القديمة والأحياء المحيطة بها.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال هدمت وجرفت نحو ٤١ منشأة في القدس المحتلة خلال الشهر الماضي، منها ١٣ منشأة تم هدمها بشكل ذاتي قسري، إلى جانب ثلاث عمليات حفر وتجريف لأراضٍ وسلمت سلطات الاحتلال نحو ٣٦ إخطاراً بالهدم لعدد من المنشآت التجارية والمنازل، وأبرز هذه الإخطارات كان في بلدة جبل المكبر، إذ وزعت قوات الاحتلال إخطارات هدم على نحو ٢٠ محلاً تجارياً.

هذا وقد اعتدت قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين على مواطنين فلسطينيين ومتضامنين أجانب في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة، الجمعة ٢٠٢٣/٣/٣. وأكدت مصادر مقدسية بأن مستوطنين بحماية جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب على

جرافات الاحتلال تهدم عدة منشآت في

العیساویة ووادي الجوز

بدأت قوات الاحتلال الاثنين ٢٠٢٣/٣/٦، بعمليات هدم واسعة لمنشآت ومنازل فلسطينية في بلدة العيساوية وحي واد الجوز بالقدس المحتلة.

واقطعت قوات الاحتلال برفقة جرافات المنطقة الشرقية من بلدة العيساوية، وهدمت منشآت سكنية وبركسات كما جرفت أراض زراعية تعود لكل من محمد محيسن و مجدي حسن علي و محمد موسى درباس.

وانتشرت قوات الاحتلال بكثافة في المنطقة، لتأمين عملية التدمير ومنعت المواطنين من الاقتراب منها.

وحولت جرافات الاحتلال ممتلكات المواطنين ومنشآتهم إلى كومة من الصفيح، كما خربت المزروعات ودمرت الأراضي.

تزامن ذلك مع اقتحام قوات كبيرة من الاحتلال برفقة آليات الهدم الثقيلة، حي واد الجوز في القدس لهدم منازل لعائلة طوطح.

وأفادت مصادر مقدسية أن قوة عسكرية برفقة طواقم بلدية الاحتلال والجرافات والوحدات الخاصة، انتشرت في وادي الجوز وحاصرت منزلين لعائلة طوطح.

وشرعت قوات الاحتلال بهدم المنزلين الذي يحتوي أحدهما على شقتين ليحيى طوطح، وهاني طوطح، أما المنزل الثاني فهو لعرفات طوطح.

وأصدر الاحتلال قرارا بهدم المنزلين بذريعة إقامتها بدون ترخيص، علما بأنها مقامة منذ أكثر من ٢٠ عاما.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال هدمت وجرفت نحو ٤١ منشأة في القدس المحتلة خلال الشهر الماضي، إلى جانب ثلاث عمليات حفر وتجريف لأراضٍ. وسلمت سلطات الاحتلال نحو ٣٦ إخطارًا بالهدم لعدد من المنشآت التجارية والمنازل، وأبرز هذه الإخطارات كان في بلدة جبل المكبر، إذ وزعت قوات الاحتلال إخطارات هدم على نحو ٢٠ محلاً تجاريًا.

كما يتهدد ٦ أحياء في سلوان خطر هدم منازلهم بالكامل، بدعوى البناء دون ترخيص، أو بإخلائها وطرد سكانها لصالح الجمعيات الاستيطانية.

ويتهدد خطر الإخلاء والهدم كامل حي البستان في سلوان، لإقامة حديقة على أنقاض المنازل، بعد رفض كافة المخططات الهيكلية التي قدمت لترخيص الحي بأكمله.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٦

* * * * *

جيش الاحتلال يختطف خمسة فلسطينيين في

القدس وقلقيلية وطولكرم

اختطف جنود إسرائيليون يوم الاثنين خمسة فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة في القدس وقلقيلية وطولكرم.

وفي قلقيلية، شمال شرق الضفة الغربية، اقتحم الجنود بلدة عنبتا، وفتشوا المنازل، واختطفوا السجين السياسي السابق عمرو خالد فقهاء.

كما اختطف الجنود حمزة أيمن برهم وناجي محمود عطا من قلقيلية أثناء عبورهما حاجز حوارة العسكري جنوب نابلس في شمال الضفة الغربية.

وفي بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى في القدس المحتلة، اختطف الجنود الشاب خالد زير من

شهر شباط الماضي ١٦٠ مقدسيا بينهم ٢٤ أسيرا يقعون حاليا خلف القضبان، و٥٥ أسيرا محررا، و٨١ من أفراد عائلات الأسرى.

وأفاد محامي هيئة شؤون الأسرى فادي عبيدات، بعد زيارته للأسير محمد عبيدات (٢٣ عاما) القابع في سجن النقب، بأنه بعد إقرار القانون الخاص بأسرى القدس وأراضي الـ ٤٨، الذين يتلقون مخصصات من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، تم الحجز على حساباته وحسابات ذويه البنكية، وعلى الممتلكات المنقولة الخاصة بهم، وطالبت سلطات الاحتلال منه دفع مبلغ ١٣١ ألف شيقل، كما تم الحجز على مبلغ ١٣٦ ألف شيقل من والده، واستولت على مبلغ ٤٣ ألف شيقل.

وأوضح الأسير أنه تم سابقا رفع قضية تنفيذية بخصوص الغرامة التي فرضت عليه، وتم الحجز على الكنتين، وبالتالي لا يستطيع إدخال أي كنتين على حسابه بالوقت الراهن.

يشار إلى أن الأسير عبيدات من سكان جبل المكبر/ القدس، معتقل منذ عام ٢٠١٦، حيث كان يبلغ من العمر ١٦ عاما، ومحكوم بالسجن لمدة ١٨ عاما، وغرامة مالية بقيمة ١٩٤ ألف شيقل.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/٦

* * * * *

دعوات لاقتحام الأقصى بعيد «المساخر»

وإغلاقه أمام الفلسطينيين

فلسطين المحتلة - وكالات - >>... اقتحم مستوطنون متطرفون يهود، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة، وسط دعوات مقدسية لتكثيف الرباط في

منزله. وفي بلدة عناتا اختطف الجنود الشاب وديع عبد الفتاح أبو جليل، ١٩ عاما، من منزله.

وقالت مصادر إعلامية إن فلسطينيين اثنين هما محمود عليوات وعمر عليوات، اللذين اختطفا في غزو سابق، أمر بالخضوع لمزيد من الاستجواب حتى يوم الأحد، ونسيم جابر، حتى يوم الخميس.

وفي أخبار ذات صلة، اقتحم مستوطنون إسرائيليون غير شرعيين ضواحي حي الطيرة في مدينة رام الله بوسط الضفة الغربية، مما أدى إلى احتجاجات. ويوم الاثنين أيضا، اختطف الجنود أربعة فلسطينيين، بينهم طفل، في محافظة الخليل، في الجزء الجنوبي من الضفة الغربية المحتلة.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٣/٦

* * * * *

الاحتلال يواصل الاستيلاء على الحسابات

البنكية لأسرى القدس وأراضي الـ ٤٨

رام الله - تواصل سلطات الاحتلال، هجمتها الشرسة ضد أسرى القدس وأراضي الـ ٤٨ وعائلاتهم، تنفيذا لقرارات وزير الأمن القومي المتطرف ايتمار بن غفير، باحتجاز أموال الأسرى والاستيلاء عليها.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن سلطات الاحتلال تفرض غرامات مالية على الأسرى.

إلى جانب الاستيلاء على كثير من محتويات منازلهم وممتلكاتهم وتخريبها خلال اقتحام جنود الاحتلال لها، والاعتداء الجسدي واللفظي على ذوي الأسرى.

وقال رئيس لجنة أهالي القدس أمجد أبو عصب، إن عمليات القرصنة والحجز على الحسابات البنكية والاستيلاء على الأموال، استهدفت حتى نهاية

يسمى عيد الفصح العبري، وتخصيص ساحات الحرم لليهود فقط.

ورداً على هذه الدعوات لـ «منظمات الهيكل»، أطلق ناشطون وهيئات وشخصيات مقدسية الدعوات لتكثيف شد الرحال إلى القدس والرباط في المسجد الأقصى يومي الثلاثاء والأربعاء، للتصدي لتلك الاقتحامات الواسعة...».

الدستور ٢٠٢٣/٣/٧ ص ١٦

* * * * *

متطرفون يشعلون القدس المحتلة وتهجير ٦ عائلات فلسطينية من منازلها

نادية سعد الدين - عمان - إزاء تهديد المتطرفين بإشعال القدس المحتلة، قررت حكومة الاحتلال الإسرائيلي اليمينية تهجير ٦ عائلات فلسطينية من منازلها بالمدينة خلال الشهر الحالي، بحجة ملكيتها لصالح المستوطنين.

بالتزامن نفذ مستوطنون متطرفون اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى المبارك، ما يهدد بمزيد من الصدام مع الفلسطينيين وبالغليان وانفجار الأوضاع، في ظل التوتر الأمني القائم أصلاً.

وفي خطوة تصعيدية خطيرة؛ أصدر الوزير الإسرائيلي المتطرف، "إيتمار بن غفير"، تعليماته بتنفيذ عمليات هدم منازل فلسطينية بالقدس المحتلة، حيث سيتم إخلاء عائلات فلسطينية من البلدة القديمة، وسلوان وحي الشيخ جراح، بينما يدور الحديث عن عدد قياسي من عمليات التهجير في شهر واحد، خاصة بالتزامن مع شهر رمضان الكريم.

وتجد تعليمات المتطرف "بن غفير" أصداء واسعة عند وزراء حكومة الاحتلال اليمينية، ولكنها تثير حالة من القلق والإرباك لدى الأجهزة الأمنية

الأقصى باليومين المقبلين بمناسبة ما يدعونه «عيد المساخري اليهودي».

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، ببيان، إن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية للمسجد.

وواصلت شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين الفلسطينيين للمسجد، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية...».

>>... هذا وقد دعت «منظمات الهيكل» المزعوم اليمينية المتطرفة المستوطنين إلى تنظيم اقتحامات جماعية مكثفة لساحات المسجد الأقصى في اليومين المقبلين تزامناً مع ما يسمى عيد «المساخري» العبري.

وطالبت منظمات الهيكل، من وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، إغلاق المسجد الأقصى أمام الفلسطينيين في الأسبوع الثالث من رمضان لـ ١٠ أيام لإفساح المجال لاقتحامات اليهود خلال «عيد الفصح» العبري.

وأشارت إلى أنها تسعى خلال عيد «المساخري» إلى فرض الطقوس التلمودية والشعائر التوراتية، وقراءة فقرات توراتية بصوت مرتفع وبشكل جماعي داخل الأقصى، و«السجود الملحمي» في ساحات الحرم، إلى جانب محاولة الغناء والرقص والاحتفال على أبوابه.

ونشرت تصريحات منسوبة إلى بن غفير خلال لقائه قادة شرطة الاحتلال، أوضح فيها أنه يعتزم إغلاق المسجد الأقصى لمدة ١٠ أيام في رمضان خلال ما

عمليات الإخلاء في شهر واحد، خاصة بالتزامن مع شهر رمضان.

وأوضحت الصحيفة الإسرائيلية بأن عملية الإخلاء للعائلات المقدسية من منازلها في هذا الوقت، بمثابة وصفة لتصعيد أكبر، وذلك تزامناً مع شهر رمضان وما يسمى عيد "الفصح اليهودي"، وذلك بسبب توسيع دائرة الاقتحامات للمستوطنين للمسجد الأقصى بمناسبة الأعياد اليهودية المزعومة، والتقييدات التي ستفرض على تحرك وتنقل الفلسطينيين في القدس القديمة وفي منطقة باب العامود.

وستتم عملية إخلاء العائلات المقدسية من منازلها وعقاراتها، بطلب من شركات استيطانية وعائلات استيطانية بإخلاء تلك المنازل والعقارات المقدسية، وذلك بزعم أنها كانت تمتلكها قبل النكبة عام ١٩٤٨.

وفي بلدة سلوان هناك ٨٥ عائلة يبلغ تعدادها حوالي ٧٠٠ شخص معرضة لخطر التهجير من منازلها وعقاراتها، بطلبات ودعاوى تحركها جمعيات استيطانية بزعم ملكيتها لهذه العقارات والمنازل قبل النكبة عام ١٩٤٨.

وفي حي بطن الهوى في سلوان، فإن محكمة الاحتلال في القدس حكمت لصالح جمعية "عطيريت كوهنيم" الاستيطانية وأمرت عائلة مقدسية بإخلاء منازلها بحلول الشهر الحالي، بذريعة ملكيتها للمستوطنين...<<.

الغد ٢٠٢٣/٣/٧ ص ٢٦

* * * * *

الاحتلال يبعد خطيب "الأقصى" محمد سرنج

لأسبوع

الإسرائيلية، وسط قرار إغلاق القدس وأنحاء من الضفة الغربية لتأمين اقتحام المستوطنين لباحات "الأقصى" خلال ما يسمى "الأعياد اليهودية" المزعومة الأسبوع الحالي.

وأشارت "كان" الإسرائيلية، إلى أن سلطات الاحتلال تمتنع غالباً ومنذ سنوات عن هدم بيوت فلسطينية خلال أشهر رمضان، "من أجل عدم إشعال الميدان"، إلا أن شرطة الاحتلال تستعد لتنفيذ مطالب "بن غفير" بالرغم من أن ذلك يهدد باشتعال الوضع في القدس المحتلة ومن شأنه أن يمتد ذلك إلى الضفة الغربية، في ظل الأوضاع الأمنية المتوترة أصلاً.

وتأتي تعليمات بن غفير بالرغم من تحذيرات قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية من خطوات من شأنها أن تؤدي إلى غليان في صفوف الفلسطينيين، إلا أن المتطرف "بن غفير" يتجاهل تلك التحذيرات ويطلب شرطة الاحتلال بتنفيذ سياسته.

وطبقاً للإذاعة الإسرائيلية؛ فقد حذر ضباط كبار في شرطة الاحتلال "بن غفير" من تداعيات التصعيد الأمني في القدس المحتلة، الذي من شأنه يغذي التوتر الميداني.

وفي خطوة استفزازية؛ تعترم ما يسمى "سلطة التنفيذ والحماية" التابعة للاحتلال الإسرائيلي إخلاء ٦ عائلات فلسطينية من منازلها في القدس المحتلة خلال شهر آذار (مارس) الحالي، بزعم أن المنازل والعقارات المقدسية بملكية جمعيات استيطانية وعائلات من المستوطنين.

وأفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، بأن سلطة الاحتلال ستقوم بتنفيذ قرارات صادرة عن ما يسمى محاكم الاحتلال، من أجل إخلاء عائلات فلسطينية من القدس، وسلوان وحي الشيخ جراح، علماً أن الحديث يدور عن عدد قياسي من

من شرطة الاحتلال التي عززت انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه، ودققت في البطاقات الشخصية للوافدين إلى المسجد وأعاقت دخولهم إليه.

وأكدت مصادر محلية أن قوات الاحتلال منعت كثيراً من المصلين من الوصول إلى المسجد، خلال الاقتحام، وأخرجت بعض الشبان بالقوة من ساحاته، لافتة إلى أنها اعتقلت المرابطة نفيسة خويص من شارع الواد في البلدة القديمة قبل أن تسلمها قراراً بإبعادها عن المسجد حتى تاريخ ٢٧/٧/٢٠٢٣.

وأشارت خويص إلى أن أحد ضباط الاحتلال توعدها بأنه لن تتمكن من دخول المسجد الأقصى خلال شهر رمضان في كل سنة.

من جهتها، دعت حركة فتح إلى شد الرحال والرباط في باحات المسجد الأقصى للتصدي لاقحامات المستوطنين للمسجد الأقصى تزامناً مع عيد المساخر... الأيام ٨/٣/٢٠٢٣

ووفق المركز الفلسطيني للإعلام - وعن الاقتحامات للمسجد الأقصى أكد خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل مخططاته ومحاولاته، لإضفاء الصبغة اليهودية على المسجد المبارك. وإن "اقتحامات الأقصى وما يجري خلالها من طقوس تلمودية، هي محاولة لإضفاء الصبغة اليهودية على المسجد".

وشدد على أن المستوطنين لا يجرؤون على اقتحام الأقصى، بدون حراسة مشددة من جيش الاحتلال الإسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام ٧/٣/٢٠٢٣

... ومن جهتها، حذرت رابطة علماء فلسطين، من تنظيم قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه اقتحاما واسعا للمسجد الأقصى المبارك خلال أيام الأسبوع الحالي، كما أطلقت دعوات مقدسية للتصدي لاقحامات

القدس - أبعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء ٧/٣/٢٠٢٣، خطيب المسجد الأقصى المبارك محمد سرندح عن المسجد لمدة أسبوع.

ونقلت وكالة "وفا" بأن سلطات الاحتلال أبعدت سرندح عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع قابل للتجديد، بعد استدعائه للتحقيق مع مخابراتها صباح اليوم.

الحياة الجديدة ٧/٣/٢٠٢٣

* * * * *

مجموعات من المستوطنين تقتحم الأقصى في "عيد المساخر" اليهودي

القدس - اقتحمت مجموعات كبيرة من المستوطنين، أمس، المسجد الأقصى، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال، احتفالاً بأول أيام "عيد المساخر" اليهودي.

فقد اقتحم ٢٦٩ مستوطناً، المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، في أول أيام "عيد المساخر" اليهودي، وسط دعوات من "منظمات الهيكل" المزعوم إلى تنظيم اقتحامات جماعية مكثفة لساحات المسجد، تزامناً مع العيد اليهودي.

وتقدم المجموعات المقتحمة الحاخام المتطرف يهودا غليك، ورؤساء جمعيات استيطانية، وعدد من مسؤولي الوزارات الإسرائيلية الذين ارتدى العديد منهم لباس كهنة الهيكل المزعوم، فيما أقامت مجموعات من المقتحمين حلقات رقص وغناء عند أبواب المسجد، خاصة باب السلسلة، لدى مغادرتها باحاته.

وأفادت دائرة الأوقاف، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية، بحماية

المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس، في بيان، إن الاقتحامات نفذت بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، في ثاني أيام ما يسمى (عيد المساخر) اليهودي.

وأضافت أن المستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، نفذوا جولات استفزازية في باحاته، وقاموا بتأدية طقوس تلمودية في باحاته وقرب أبوابه، بحماية من شرطة الاحتلال التي عززت انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه، وتم التدقيق في البطاقات الشخصية والتضييق على الوافدين إلى المسجد الأقصى ومنع العديد منهم من الدخول للأقصى عبر بواباته الخارجية وذلك لتأمين اقتحامات المستوطنين المتزمتمين.

هذا وقد عم الإضراب الشامل جميع محافظات الضفة الغربية، حدادا على أرواح الشهداء الذين ارتقوا خلال عدوان الاحتلال الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٩ ص ١٦

* * * * *

١٣٢ مستوطنًا اقتحموا الأقصى بحماية قوات

الاحتلال

اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى الخميس ٢٠٢٣/٣/٩ بحراسة من قوات الاحتلال.

وشارك في الاقتحامات ١٣٢ مستوطنًا، نفذوا جولات استفزازية في الأقصى وأدوا طقوسًا تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد.

وكان ٤٠٠ مستوطن اقتحموا الأقصى يومي الثلاثاء والأربعاء في ما يسمى "عيد المساخر"،

المستوطنين، وتكثيف شد الرحال والرباط في المسجد الأقصى المبارك اليوم وغدا.

الرأي ٢٠٢٣/٣/٨ ص ١٢

* * * * *

الاحتلال يغلق المدخل الشمالي لبلدة الرام شمال القدس

القدس - أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء ٢٠٢٣/٣/٨، المدخل الرئيسي لبلدة الرام شمال مدينة القدس المحتلة.

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال على المدخل الرئيسي عند "دوار أبو شلبك"، أطلقت خلالها قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع، تجاه الشبان الذين خرجوا تنديداً بمجزرة الاحتلال في جنين، وأغلقت المدخل المذكور، وأعاقت دخول المواطنين وخرجهم عبره.

وفي السياق نشرت قوات الاحتلال عناصرها في أماكن متفرقة في القدس المحتلة، تركزت في حي الشيخ جراح ومنطقة جورة العناب بالقرب من بلدة سلوان جنوب الأقصى، وأوقفت شابين بالقرب من حي واد الجوز.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/٨

* * * * *

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الأقصى

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى

الاحتلال يعتقل مقدسياً بعد الاعتداء عليه

القدس المحتلة - اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني السبت ٢٠٢٣/٣/١١ شابين وفتاة فلسطينية، بعد الاعتداء عليهم في منطقة باب العامود بالقدس المحتلة، والتنكيل بأحدهم.

وأوضحت مصادر مقدسية، أن قوات الاحتلال أوقفت الفتى محمود عابدين خلال سيره في منطقة باب العامود، ثم اقتادته بالقوة إلى غرفة المراقبة، وخلال احتجازه اعتدي عليه الجنود بالضرب بالأيدي والأرجل وأعقاب البنادق.

وبعد خروج الفتى من داخل غرفة المراقبة، لاحقه مستوطنون عند وصوله شارع السلطان سليمان، واعتدوا عليه بالضرب المبرح واقتادوه إلى غرفة المراقبة من جديد.

أطلق جنود الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط صوب الفتى عابدين، حيث قدم مسعفون العلاج الأولي له خلال اعتقاله، واحتجازه في غرفة المراقبة. وذكر شهود عيان أن قوات الاحتلال اعتقلت

الفتى عابدين، وهو مقيد اليدين والقدمين رغم إصابته. بالتزامن مع ذلك اعتقلت قوات الاحتلال فتاة فلسطينية من منطقة باب العامود، واعتدت عليها بالدفع واقتادتها إلى مراكز التوقيف والتحقيق في القدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال صباح اليوم طفل فلسطيني خلال توجهه إلى مدرسته، واعتدت عليه بالضرب المبرح، في منطقة الصدر والرقبة والوجه. واستدعت قوات الاحتلال الشاب أحمد الركن من بلدة سلوان للتحقيق، عقب توقيفه عند باب حطة أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك.

واقتمحت "جماعات المعبد" الأقصى بلباس الكهنة التوراتي الأبيض باعتباره "زياً تنكرياً" وأدى أتباعها الصلوات الخاصة بـ "كهنة المعبد" في الجهة الشرقية من المسجد ووثقوا طقوسهم بفيديو من تصويرهم فيما لم يتمكن حراس الأقصى من رصد تلك الاعتداءات إذ تبعدهم قوات الاحتلال عن المنطقة الشرقية في فترة الإقتحامات.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٩

* * * * *

قوات الاحتلال تقتحم بلدة الرام وتداهم

مستشفى المقاصد

القدس - وكالات - اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الخميس ٢٠٢٣/٣/٩، بلدة الرام، شمال القدس.

وأفادت مصادر مقدسية، بأن قوات الاحتلال قد اقتحمت ضاحية الأقباط في الرام، واستولت على عدة تسجيلات لكاميرات المراقبة في المحلات هناك، كما صادرت مركبة تعود لأحد الشبان في البلدة.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال مدهمتها للرام الشاب المقدسي إلياس أبو الرجا، وهو صاحب المركبة التي تمت مصادرتها.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الخميس ٢٠٢٣/٣/٩، بلدة الطور شرق القدس المحتلة وداهمت مستشفى المقاصد، وفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة الطور، وداهمت عدة أقسام في مستشفى المقاصد.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٠

* * * * *

ونبه إلى أن عزل الأسير أحمد منصور يُعتر عقوبة ثانية مع الحكم الذي صدر بحقه عام ٢٠١٦؛ السجن ٩ سنوات.

وشدد زبارقة على أن استمرار وجود الأسير منصور في العزل "يعتبر مخالفة قانونية وفق القانون الدولي الإنساني". مبيناً "أحمد عزّل انفرادياً لمدة سنة ونصف حتى اليوم وهذا بحد ذاته مخالفة واضحة في القانون المحلي أيضاً".

ولفت الطاقم القانوني النظر إلى أن الأسير منصور تحدث اليوم في المحكمة أن لديه مشاكل صحية في المعدة ويُعاني منها منذ ٤٥ يوماً، إلى جانب أن الأكل "غير صحي".

ونوه إلى أن إدارة السجون فرضت عقوبات ثانية على الأسير منصور، أبرزها إيقاف "الكانتينا"، مبيناً أن العزل المتواصل لأحمد "فاقم من وضعه الصحي والنفسي".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٣

* * * * *

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون

الأقصى

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، في بيان، إن الاقتحامات نفذت بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، حيث اقتحم المستوطنون ساحات الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وأدوا طقوساً تلمودية في الجهة الشرقية منه.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت ٢٠٢٣/٣/١١، شاباً من شارع الواد في البلدة القديمة من القدس المحتلة، عقب الاعتداء عليه.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتدت على شاب - لم تعرف هويته بعد - بالضرب المبرح، قبل أن تعتقله من شارع الواد في البلدة القديمة.

من جانب آخر، أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن محكمة الاحتلال مددت اعتقال المقدسية سمر القيسي حتى الاثنين القادم.

واعتقلت قوات الاحتلال القيسي - صباحاً - بعد مدهامة منزلها في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٣/١١

* * * * *

محكمة الاحتلال تمدد عزل الأسير المقدسي

أحمد منصور

مددت محكمة الاحتلال المركزية في مدينة بئر السبع، الاثنين ٢٠٢٣/٣/١٣، عزل الأسير المقدسي أحمد منصور، مدة ٦ شهور جديدة؛ دون الأخذ بعين الاعتبار الظروف الصحية والنفسية الخطيرة التي يمر بها.

وقال المحامي خالد زبارقة، إن محكمة الاحتلال المتواجدة في سجن "إيشل الإسرائيلي" مددت عزل الأسير المقدسي أحمد منصور، لمدة ٦ شهور جديدة حتى ١٩ سبتمبر ٢٠٢٣، وذلك رغم وضعه النفسي الخطير.

وأوضح زبارقة في تصريح صحفي، أن طاقم الدفاع عن منصور شرح للمحكمة الوضع النفسي للأسير. منوهاً إلى أن العزل الانفرادي أحد الأسباب التي ساهمت بتدهور وضع منصور الصحي والنفسي.

أن المعركة هي لحرية الأرض والإنسان مع حكومة التطرف والعنصرية الإسرائيلية.

وطالبت عوائل الشهداء بأن يكونوا عماد الفعاليات المساندة للأسرى في كافة المدن الفلسطينية.

وسيواصل الأسرى حالة التعبئة، والاستمرار في خطوات العصيان المفتوحة، حتى الإعلان عن الإضراب عن الطعام في الأول من رمضان المقبل، تحت عنوان «بركان الحرية أو الشهادة».

ويعتقل الاحتلال في سجون ومراكز التوقيف والتحقيق التابعة لمخابراته قرابة الـ ٤٧٦٠ أسيراً فلسطينياً، بينهم ٢٩ أسيرة و١٦٠ طفلاً قاصراً، إلى جنب ٥٠٠ أسير مريض يعانون بسبب سياسة الإهمال الطبي وأكثر من ١٠٠٠ معتقل إداري.

الدستور ١٤/٣/٢٠٢٣ ص ١٦

* * * * *

هدم معمل وإخطار بهدم منزل في القدس

ومستوطنون يستهدفون أراضي في الخضر

القدس - هدمت قوات الاحتلال، أمس، منشأة صناعية وصادرت معداتها وأخطرت بهدم منزل في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، في الوقت الذي اقتحم فيه مستوطنون أرضاً في بلدة الخضر وأقدموا على زراعتها كمقدمة للاستيلاء عليها.

فقد هدمت قوات الاحتلال معمل طوب في حي واد الجوز.

وأشار صاحب المعمل جواد السلايمة إلى أن "سلطة الطبيعة الإسرائيلية هي من أصدرت أمراً بهدم المعمل، بحجة إقامة حديقة وطنية"، لافتاً إلى أن قوات الاحتلال شرعت في الهدم على الرغم من رفعهم طلباً، يفيد بتأجيل مهلة الهدم".

ونشرت شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة منذ الصباح، في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، والتضييق على دخول المصلين.

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ١٨ فلسطينياً من مناطق مختلفة بالضفة الغربية. وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال اقتحمت وسط إطلاق كثيف للنيران مناطق متفرقة في مدن نابلس ورام الله والبيرة وإريحا وبيت لحم وطولكرم، واعتقلت المواطنين بزعم أنهم مطلوبون.

الى ذلك يواصل الأسرى في سجون الاحتلال خطوات «العصيان» والإجراءات الاحتجاجية ضمن البرنامج النضالي المتصاعد لليوم الـ ٢٨ على التوالي، لمواجهة سياسات وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، والإجراءات القمعية بحقهم من قبل إدارة سجون الاحتلال.

ودعت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال، الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده لجعل يوم الثلاثاء من كل أسبوع «ثلاثاء الحرية»، إحياءً لذكرى «الثلاثاء الحمراء» التي قدم فيها الفلسطينيون خيرة أبنائهم على مشنقة الحرية زمن الانتداب والاحتلال البريطاني.

وأكدت أن الوحدة داخل الأسر في مواجهة السجن يجب تعزيزها، وأن تتجسد خارج السجن وتتجاوز كل ما جرى.

وأوضحت الحركة الأسيرة أنها تقترب من المعركة الكبرى التي تلتحم فيها كل ساحات المواجهة مع الاحتلال، من القدس إلى جنين، ومن نابلس إلى الداخل، ومن خارج السجن إلى داخل أسواره، لافتةً إلى

وعز الدين الفقيه، وأيمن علقم، وعيسى محمد علي، ويزن سلامة، وناصر الكسواني، وأحمد الكسواني. كما جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين، قرار الإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك بحق خطيبه الشيخ محمد سرندح حتى السابع من شهر أيار المقبل. وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أبدت، الثلاثاء الماضي، الشيخ سرندح عن المسجد لمدة أسبوع قابلاً للتجديد، بعد استدعائه للتحقيق مع مخابراتها.

يذكر أن سلطات الاحتلال أبدت الشهر الماضي ١٩ مقدسياً عن المسجد الأقصى وبلدات في القدس، ضمن محاولاتها المحمومة لتفريغ المسجد وبلدات القدس من أبنائها المرابطين...<<

>>... وقامت قوات الاحتلال صباح يوم الثلاثاء بهدم منزل المواطن محمد أبو طير في بلدة أم طوبا بالقدس، كما سلمت الليلة الماضية المقدسية فاطمة سالم في سلوان قراراً يقضي بهدم غرفة بمنزلها المههد بالإخلاء، وذلك بذريعة "البناء بغير ترخيص".

وأكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن مدينة القدس محمد حمادة أن هدم منازل المقدسيين سياسة إرهابية لن تنجح في كسر صمودهم أو إجبارهم على الخروج من مدينتهم على أن الاحتلال يحاول بكل السبل إجبار أبناء شعبنا على الرحيل عن المدينة وتفريغها من أهلها ليتمكن من تنفيذ مخططاته الاستيطانية، لكنه يواجه بثبات منقطع النظير يقف حاجزاً أمام تحقيق طموحاته الإحلالية.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٤

* * * * *

عشرات المستوطنين يفتحمون المسجد

الأقصى المبارك

وأكد أن قوات الاحتلال لم تكتفِ بهدم المعمل، الذي تعتاش منه ٦ عائلات، وإنما صادرت منه أيضاً ٥ تراكتورات، وكل بضاعة المعمل، والمواد المستخدمة في الصناعة المقدره كلفتها بـ ٢٠٠ ألف شيكل".

كما أفاد مركز معلومات وادي حلوة في بيان بأن سلطات الاحتلال علقت قراراً بهدم منزل الحاجة فاطمة سالم في حي الشيخ جراح بمدينة القدس بحجة البناء دون ترخيص، مشيراً إلى أن منازل الحاجة فاطمة وأولادها التي تقع ملاصقة لبعضها البعض مهددة بالإخلاء لصالح المستوطنين.

وأوضحت أن قوات الاحتلال التي رافقتها طواقم بلدية الاحتلال، دهمت منزل الحاجة فاطمة سالم وأولادها في حي الشيخ جراح، وعلقت القرار على منزلها المؤلف من غرفة ومنافعها فقط.

ويهدد خطر الإخلاء منازل الحاجة فاطمة سالم وأولادها لصالح المستوطنين، بحجة أنها أملاك يهودية قبل العام ١٩٤٨، وتخوض العائلة منذ سنوات طويلة الصراع في المحاكم لحماية عقارها من الاستيلاء.

الأيام ٢٠٢٣/٣/١٤

* * * * *

قوات الاحتلال تعتقل ٨ مقدسيين من مخيم

شعفاط وعاتا

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الاثنين ٢٠٢٣/٣/١٣ وصباح الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/١٤ حملة اعتقالات في عدة مناطق من القدس المحتلة. وبحسب مصادر مقدسية، فقد اقتحمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط وبلدة وعاتا، شمال القدس.

وأفادت المصادر، بأن قوات الاحتلال اعتقلت ٨ شبان من مخيم شعفاط وبلدة وعاتا، عقب دهم وتفتيش منازل ذويهم، وهم: عدي الضابط، وعمار محيسن،

وقال العاروري، وفق الموقع الرسمي لحركة "حماس"، إن محاولة الاحتلال توظيف شهر رمضان لفرض سياسته في التقسيم الزمني والمكاني والسماح للمستوطنين بأداء الطقوس التلمودية سيواجه برودة فعل قوية من الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية في تصاعد مستمر، وتنوع من أداؤها وتحسن من كفاءتها، وتتسع مساحة الفئات المشاركة فيها، وتمتد جغرافيتها يوماً بعد يوم، مؤكداً فشل محاولات الاحتلال للقضاء عليها...>>.

الغد ٢٠٢٣/٣/١٥ ص ٢٦

* * * * *

قوات الاحتلال تعتقل المرابطة خديجة خويص

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٣/٣/١٥، المعلمة والمرابطة المقدسية خديجة خويص.

وأفادت مصادر مقدسية بأن قوات الاحتلال اعتقلت المرابطة خويص أثناء مرورها عبر باب الأسباط، ونقلتها للتفتيش في سجن "القشلة". ودعت المرابطة المقدسية خديجة خويص، أمس الثلاثاء، إلى إعمار المسجد الأقصى المبارك والرباط والاعتكاف فيه، لحمايته والتصدي لمخططات الاحتلال فيه.

وأكدت خويص على أنه "لا يجوز حتى أن تراودنا فكرة تفرغ الأقصى، حتى لا يمرّ الاحتلال مخططاته ويستغل الظروف التي تمرّ بالمنطقة".

وقالت خويص: "علينا أن نعمّر الأقصى ونربط فيه في كل الظروف مهما كانت قاسية، ومهما مرّت علينا من أحداث".

نادية سعد الدين - >>... اقتحم يوم الثلاثاء ٣٢٠ مستوطناً متطرفاً باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، بأن "مجموعات من المستوطنين اقتحمت المسجد الأقصى، ونفذت جولات استفزازية في باحاته، كما تلقت شروحات عن الهيكل المزعوم، وأدت طقوساً تلمودية في الجهة الشرقية للمسجد".

وواصلت شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول الفلسطينيين للمسجد، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية، وذلك في إطار مساعي الاحتلال الدؤوبة لتهويد "الأقصى" ومحاولة فرض السيطرة الكاملة عليه.

من جانبها، دعت حركة "حماس" إلى مواصلة الحشد والرباط في المسجد الأقصى المبارك، لصد عدوان الاحتلال ومستوطنيه.

وأكد الناطق باسم الحركة عن مدينة القدس، محمد حمادة، ضرورة مواصلة أبناء الشعب الفلسطيني لرباطهم واعتكافهم في المسجد الأقصى، تزامناً مع تزايد اقتحامات الاحتلال والمستوطنين، والسعي لفرض وقائع جديدة على الأرض مع حلول شهر رمضان.

وشدد حمادة على أن الشعب الفلسطيني متمسك بخيار المقاومة كطريق للرد على الاحتلال لردعه وقطع يده عن الاستمرار في عدوانه، محملاً الاحتلال المسؤولية عن تصعيده في المسجد الأقصى.

وفي نفس السياق؛ أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، الشيخ صالح العاروري أن الحركة تراقب عن كثب خطوات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، محذراً أن صبرها "ينفذ"، تجاه عدوانه المتواصل بحق الشعب الفلسطيني.

عاما ومشروعها الاستعماري الاستيطاني الذي تفرضه بشكل روتيني وبشكل متكرر.

وفا ٢٠٢٣/٣/١٥

* * * * *

إسرائيل تهدم شقتين فلسطينيتين في القدس المحتلة

هدمت البلدية التي تديرها إسرائيل في القدس المحتلة شقتين تملكهما فلسطينية يوم الثلاثاء بحجة عدم وجود رخصة بناء. وتعود ملكية المبنى لرجل فلسطيني وشقيقته في حي صور باهر جنوب المدينة المقدسة المحتلة. كانت مساحة كل شقة ٩٠ مترا مربعا. وأثناء عملية الهدم، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلية المنطقة بأكملها ومنعت جميع الفلسطينيين من الدخول أو الخروج. وقالت مصادر فلسطينية محلية إن عملية الهدم تركت اثني عشر شخصا بلا مأوى وسط موجة البرد المستمرة.

وفي الوقت نفسه، سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلية أمر هدم لعائلة سالم في المنطقة نفسها، وأمرتهم بهدم غرفة مساحتها ١٥ مترا مربعا. شهدت سياسة الهدم الإسرائيلية في القدس المحتلة مؤخرا زيادة كبيرة في عدد المباني التي يملكها فلسطينيون والتي يتم هدمها.

وعلى الرغم من أن الافتقار إلى تراخيص البناء قد ذكر كسبب لعمليات الهدم، فمن الجدير بالذكر أن هذه التراخيص نادرا ما تصدر للفلسطينيين لبناء أو توسيع منازلهم في المدينة المحتلة.

وينظر إلى هذه العملية على أنها جزء من التطهير العرقي الذي تقوم به الدولة الاستعمارية الاستيطانية لشعب فلسطين المحتلة.

ومنذ عام ٢٠١١ تعاني خويص من سياسة الإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك، الأشهر تلو الأشهر، حتى امتدت فترات الإبعاد مجتمعة حوالي ثمانية سنوات.

ومنذ بداية عملها في مصاطب العلم داخل الأقصى عام ٢٠١٤ لم تسلم المرابطة خويص من الإبعادات المتكررة، والتي تتراوح بين أسبوع و١٥ يوما إلى شهر و٦ أشهر، بموجب قرارات صدرت عن شرطة ومحاكم الاحتلال.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٥

* * * * *

القوات الإسرائيلية تغلق حاجزا شمال شرق القدس

أغلقت القوات الإسرائيلية حاجز جبع، شمال شرق مدينة القدس بالضفة الغربية المحتلة، بحسب شهود عيان.

قالوا إن الجنود المدججين بالسلاح أغلقوا الحاجز المأهول بشكل متقطع، الواقع بين بلدي الرام وجبع، مما تسبب في ازدحام مروري، وعرقل حركة الفلسطينيين المسافرين نحو شارع ٦٠ وأجبرهم على استخدام طرق بديلة أطول للوصول إلى وجهاتهم.

تقيد إسرائيل بشدة حرية تنقل الفلسطينيين داخل الضفة الغربية المحتلة من خلال مزيج معقد من حوالي ٥٠٠ نقطة تفتيش ثابتة، ومئات الحواجز الطيارة، والطرق المخصصة للمستوطنين فقط، وأكثر من ٢٠٠ قاعدة عسكرية، ومختلف العوائق المادية الأخرى.

وتهدف عمليات الإغلاق، إلى جانب التدابير الأخرى، التي تتخذ تحت ستار الأمن، إلى ترسيخ الاحتلال العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية المستمر منذ ٥٥

على مجموعة من المواطنين هناك ونكلت بهم، وأظهرت مقاطع فيديو اعتداء جنود الاحتلال بوحشية على عدة شبان وضربهم بأعقاب البنادق.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب مهدي أبو حامد من بلدة صور باهر جنوب القدس المحتلة...<<.

>>... كما أغلقت شرطة الاحتلال، صباح الجمعة ٢٠٢٣/٣/١٧، عدداً من الشوارع في مدينة القدس، بحجة تأمين مسير ماراثون تهودي تنظمه بلدية الاحتلال.

وأغلقت شرطة الاحتلال عشرات الشوارع من شمال المدينة (التلة الفرنسية والشيخ جراح)، وصولاً إلى جنوبها (شارع القدس - الخليل) بما فيها منطقة حي المصراة، وباب الخليل، وباب الجديد، وشارع يافا، وانتشرت بشكل مكثف في الطرقات، بحجة تأمين ما يسمى "ماراثون القدس ٢٠٢٣".

ويتزامن الماراثون التهودي مع توافد آلاف الفلسطينيين والمقدسيين إلى المدينة لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، ما يعيق دخولهم ووصولهم للبلدة القديمة والمدينة نتيجة إغلاق عشرات الشوارع...<<.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/١٨

* * * * *

الاحتلال يبعد ٤ مقدسيين عن البلدة القديمة

لأسبوعين

قررت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، مساء الجمعة ٢٠٢٣/٣/١٧، إبعاد أربعة فتية مقدسيين عن البلدة القديمة بالقدس المحتلة لمدة أسبوعين.

وأوضح محامي مركز معلومات وادي حلوة فراس الجبريني أنّ سلطات الاحتلال قررت الإفراج عن الفتية آدم الميمي، قاسم طه، ألياس القيمري، ويوسف

وأشار المراقبون إلى أنه خلال شهر شباط/فبراير وحده، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلية أو أصدرت أوامر هدم لـ ١٨٧ مبنى فلسطينياً في الأراضي المحتلة.

مرصد الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٣/١٥

* * * * *

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون

باحات المسجد الأقصى المبارك

فلسطين المحتلة - >>... اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين المتطرفين باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية عنصرية في باحاته وساحاته، واستمعوا إلى شرح حول الهيكل المزعوم. وكالات

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٧ ص ١٥

* * * * *

الاحتلال يعتدي على شبان في القدس والمكبر

ويعتقل آخر من صور باهرو يغلق شوارع

القدس

القدس المحتلة - اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم السبت، على عدد من الشبان في القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتدت على الشاب إبراهيم أبو سنيّة في البلدة القديمة في القدس وأصيب بجروح في وجهه.

في سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال حي جبل المكبر جنوب المسجد الأقصى المبارك، واعتدت

هدم الجنود الإسرائيليون مساء السبت مبنيين سكنيين في بلدة الزعيم شرق القدس الشرقية المحتلة في الضفة الغربية.

وحاصرت عدة مركبات تابعة للجيش، بما في ذلك جرافات، البلدة قبل غزوها وهدم مبنيين سكنيين بنيا بالخشب والقصدير.

وقالت مصادر إعلامية إن مساحة كل مبنى تبلغ مساحتها نحو ١٠٠ متر مربع، يملكها عودة محمد سعيدي وحمزة محمد سعيدي، ويوفر المأوى لأحد عشر فلسطينياً، بينهم أطفال.

وادعى الجيش الإسرائيلي أن المبنيين السكنيين، اللذين بنيا على أراض فلسطينية خاصة، شيدتا دون ترخيص.

تم بناء المبنيين السكنيين في عام ١٩٩٣، وتلفتت العائلات أوامر هدم أولاً في عام ١٩٩٧ ودفعت غرامات ورسومًا باهظة أثناء محاولتها إنقاذ ممتلكاتها ولكن دون جدوى.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٣/١٩

* * * * *

الاحتلال يغلق أحد مداخل بلدة حزما ويعتقل

طفلين من سلوان

القدس - أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد ٢٠٢٣/٣/١٩، أحد المداخل الرئيسية لبلدة حزما، شمال شرق القدس.

وأفاد مراسل وفا، بأن قوات الاحتلال أغلقت البوابة الحديدية المقامة على مدخل البلدة الجنوبي "طبلاس" بسلسلة حديدية، ما أجبر المواطنين على سلوك طرق أخرى. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأحد ٢٠٢٣/٣/١٩، طفلين من بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك.

حوشية، بشرط الإبعاد عن البلدة القديمة لمدة أسبوعين، والتوقيع كفالة مالية.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الفتية الأربعة، ظهر الجمعة، من المسجد الأقصى المبارك ومحيطه.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٨

* * * * *

مواجهات في الرام وقوات الاحتلال تعتقل

عدة مقدسيين من البلدة

أصيب عدد من المواطنين، مساء الجمعة ٢٠٢٣/٣/١٧، خلال مواجهات اندلعت بين المقدسيين وقوات الاحتلال، في بلدة الرام شمال مدينة القدس المحتلة، فيما اعتقل الاحتلال شابين من البلدة.

واقترحت قوات الاحتلال البلدة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز السام المسيل للدموع.

وأفادت مصادر مقدسية بأن قوات الاحتلال أغلقت مدخل بلدة الرام شمال القدس عقب اندلاع مواجهات بالمكان.

واعتقلت قوات الاحتلال الشابين ساهر عوض السلايمة، وادم منصور السلايمة من البلدة.

وأصيب عشرات المواطنين بالاختناق والرصاص السبت ٢٠٢٣/٣/١٨، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مناطق مختلفة بالضفة الغربية، أثناء مسيرات مناهضة للاستيطان ونصرة للأسرى وتأكيد مواصلة السير على طريق الشهداء.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٨

* * * * *

جنود إسرائيليون يهدمون مبنيين سكنيين

بالقرب من القدس

الضفة الغربية. في البلدة القديمة اعتدى الجنود على الشاب إبراهيم أبو سنيّة وأصابوه، الذي أصيب بكدمات وجروح مختلفة في جسده، وخاصة وجهه ورأسه.

كما اقتحم الجنود جبل المكبر، جنوب شرق القدس، واعتدوا على عدد من الفلسطينيين بالهراوات والبنادق، مما أدى إلى وقوع عدد من الجرحى. وعلاوة على ذلك، اختطف الجنود علي وأمير سلايمة من البلدة القديمة في القدس. وفي بلدة صور باهر، جنوبي القدس، اختطف الجنود الشاب مهدي أبو حامد واقتادوه إلى مركز تحقيق قريب. وفي أنباء ذات صلة، اختطف الجنود ثلاثة شبان واعتدوا على أحدهم في القدس المحتلة والآخر بالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٣/١٩

* * * * *

قوات الاحتلال تحتجز طفلين من القدس

اعتقلت قوات الاحتلال مساء الأحد طفلين فلسطينيين من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بالقدس المحتلة. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن الجيش الإسرائيلي اعتقل عمر أبو ميالة (١٥ عاماً) وآدم زيتون (١٤ عاماً) بعد مصادمة البلدة المذكورة وإقامة حاجز.

وفا ٢٠٢٣/٣/١٩

* * * * *

اقتحامات للأقصى واعتقالات بالضفة والقدس

فلسطين المحتلة - وكالات - أفادت دائرة الأوقاف بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية منه وقبالة قبة الصخرة، قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن قوات الاحتلال اعتقلت الطفلين عمر إبراهيم أبو ميالة (١٥ عاماً)، وآدم أشرف زيتون (١٤ عاماً) عقب اقتحامها البلدة، ونصبها حاجزاً عند حي وادي الرابية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/١٩

* * * * *

القوات الإسرائيلية تهدم منزلين فلسطينيين في القدس

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مئتين سكنيين فلسطينيين في بلدة جبل المكبر في القدس مساء السبت ٢٠٢٣/٣/١٨. وأفادت مصادر محلية فلسطينية بأن الجرافات الإسرائيلية هدمت منزلين مصنوعين من الخشب والصفوح بحجة البناء دون ترخيص. المنزلان، اللذان يسكنان ١١ فرداً من العائلة، مملوكان لعائلي عودة وحمزة السعيد. تقدر مساحة المنازل بـ ١٠٠ متر مربع. وفي وقت سابق من شهر آذار/ مارس، أمرت الحكومة الإسرائيلية الجديدة بمواصلة هدم منازل الفلسطينيين خلال شهر رمضان المبارك، الذي يصادف ٢٣ آذار/ مارس.

ولا تسمح سلطات الاحتلال الإسرائيلي للفلسطينيين بالبناء دون تصاريح. ومع ذلك، فإن الحصول على رخصة بناء للفلسطينيين أمر معقد للغاية. وقد تم بناء ما يقرب من ثلث المنازل الفلسطينية في القدس المحتلة دون ترخيص لأن إسرائيل حرمت أصحابها من تصاريح البناء.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٣/١٩

* * *

الجيش الإسرائيلي يعتدي على شبان ويختطف ثلاثة في القدس

اعتدى جنود إسرائيليون على عدد من الشبان الفلسطينيين واختطفوا ثلاثة، في القدس المحتلة، في

وقت سابق إلى محاولة لاقحامها، وخطت عبارات عنصرية على جدرانها.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢٠ ص ١٢

* * * * *

تصاعد اعتداءات الاحتلال على كنائس القدس

نيفين عبدالهادي - لم تقف آلة الحرب والانتهاكات الإسرائيلية عند فنة معينة أو دين، أو محافظة أو مدن بعينها على الأراضي الفلسطينية، إنما وصلت لكافة بقاعها، وكافة سكانها، فيما رفعت من حدة هذه الانتهاكات في مدينة القدس الشريف، وكثفت اعتداءاتها خلال عام ٢٠٢٢، لتسجل أعلى نسبة انتهاكات واعتداءات خلاله منذ أعوام.

وشكّلت الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية في القدس واقعا خطيرا، كونها طالت أحياء المدينة بالتضييق عليهم في أداء مناسكهم الدينية ومنعهم من الصلاة والعبادات المسلمون منهم والمسيحيون، وأمواتهم بالاعتداء على القبور وانتهاك حرمتها، بصورة جعلت من القدس الشريف مدينة بعيدة عن أي شكل من أشكال حماية الحقوق الانسانية والدينية وحقّ العيش بسلام فوق تراب فلسطين وتحتّه.

وتستمر قوات الاحتلال باقتراف المزيد من الانتهاكات بحق الوجود المسيحي في القدس الشريف، باستهداف مُتماد من الاحتلال الإسرائيلي مع سياسة التهويد التي ينتهجها ليزور تاريخ القدس، ويُغيّر حاضرها، سيما وأن مدينة القدس المحتلة تضم أهم مواقع وكنائس مسيحية في العالم.

وفي أحدث اعتداء قام به مستوطنون متطرفون كام يوم أمس على كنيسة قبر العذراء مريم «الجنمانية» في القدس المحتلة.

السلسلة.واقترح عشرات المستوطنين ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وذلك بحراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي شنت حملة اعتقالات في الضفة الغربية والقدس المحتلتين.وأفادت دائرة الأوقاف بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وأدوا طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية منه وقبالة قبة الصخرة، قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة.وتواصل شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول الفلسطينيين الوافدين للمسجد، وتحتجز هوياتهم عند أبوابه الخارجية وتدقق فيها.وتكثفت الدعوات المقدسية للرباط وشد الرحال إلى القدس والأقصى، لإفشال مخططات الاحتلال التهودية واقتحامات المستوطنين المتزايدة وما يتخللها من أداء طقوس تلمودية.وتطالب «منظمات الهيكل» المزعوم بمضاعفة أعداد المقتحمين للأقصى خلال عيد «الفصح» العبري، الذي يتوافق مع الأسبوع الثالث من شهر رمضان ما بين ٦-١٢ نيسان/ أبريل المقبل.على الصعيد الميداني، اعتقلت قوات الاحتلال ٧ شبان فلسطينيين من الضفة القدس، عقب دهم منازلهم وخلال مرورهم عبر الحواجز العسكرية بين المدن الفلسطينية، بحسب ما أفاد نادي الأسير.

من ناحية ثانية حاول مستوطنان، الاعتداء على كنيسة الجثمانية في مدينة القدس المحتلة.يذكر أن هذا الاعتداء الخامس، الذي تتعرض له أماكن عبادة مسيحية في القدس من قبل متطرفين يهود، منذ بداية العام الحالي، حيث اقتحم مستوطن مبنى كنيسة «حبس المسيح» في البلدة القديمة من القدس المحتلة، وقام بتكسير وتحطيم بعض محتوياتها، وحاول إشعال النار فيها، كما تعرضت مقبرة الكنيسة الأسقفية لاعتداء وتكسير للصليب، كما تعرضت البطريركية الأرمنية في

من جانبها، أدانت بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية متمثلة بغبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث جريمة الاعتداء البشع الذي استهدف كنيسة الجثمانية في القدس صباح أمس خلال قداس يوم الأحد، ومحاولة الحاق الأذى الجسدي بالمطران يواكيم وهو يت رأس الصلاة والشعائر الدينية، والاعتداء بالضرب على أحد الكهنة.

واستنكرت البطريركية هذه الجريمة البغيضة التي أتت في وقت الصوم والاستعداد لاستقبال عيد القيامة والشعائر المرافقة له، خاصة يوم سبت النور، الذي يعاني المسيحيون فيه من تضييقات تهدف الى الحول دون وصولهم الى كنيسة القيامة لممارسة حقهم الطبيعي بالعبادة.

كما شددت البطريركية على أن الاعتداءات الارهابية التي تستهدف الكنائس والمقابر والممتلكات المسيحية بالإضافة الى الاعتداءات الجسدية واللفظية بحق رجال الدين المسيحي على يد المجموعات الصهيونية المتطرفة، والتضييقات ومنع ممارسة العبادة بحرية، باتت أحداث شبيهة يومية تزداد وتيرتها في مواسم الاعياد المسيحية، ولا يُحرك لها ساكناً، محلياً ودولياً، بالرغم من النداءات والمناشدات والاحتجاجات التي تقوم بها كنائس الأراضي المقدسة بشكل فردي وجماعي، بحيث أصبح الوجود المسيحي الأصيل في الأراضي المقدسة معرض للخطر الشديد.

واكدت البطريركية ان هذه الاعتداءات على المقدسات والممتلكات والتراث والهوية هي ممارسة مخالفة للقانون الدولي، الذي يحث بصراحة ووضوح على حماية المقدسات الدينية في القدس وينص على ضرورة احترام حقوق الإنسان والحريات الدينية.

وذكرت البطريركية في بيانها ان الأمم المتحدة أصدرت العديد من القرارات التي تؤكد على ضرورة

وفي قراءة خاصة لـ «الدستور» حول الانتهاكات التي تعرّض لها الوجود المسيحي في القدس الشريف، وكان آخرها اعتداء أمس على كنيسة قبر العذراء مريم «الجثمانية»، أكد رئيس أساقفة سبسطية الروم الأرثوذكس «بطريركية الروم الأرثوذكس بالقدس» المطران عطا الله حنا، أن ما حدث أمس جريمة جديدة تضاف الى الجرائم المستمرة والمتواصلة بحق مقدساتنا وبحق انساننا الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة، جريمة جديدة بحق المسلمين والمسيحيين في القدس الشريف.

ووجه المطران حنا في حديث خاص لـ «الدستور» تحيات المقدسيين لجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين راعي المقدسات وصاحب الوصاية الهاشمية على المقدسات، مؤكداً أن جلالته المدافع عن القدس وهويتها وأوقافها ومقدساتها.

وفي التفاصيل، قال المطران حنا ما حدث أمس في كنيسة قبر العذراء مريم «الجثمانية» في القدس المحتلة، جريمة جديدة تضاف الى الجرائم المستمرة والمتواصلة بحق مقدساتنا وبحق انساننا الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة، وفي غيرها من المدن والبلدات الفلسطينية، هي تعديت لا عد لها ولا حصر.

وأضاف المطران حنا في القدس استهداف للمقدسات الإسلامية والمسيحية وخاصة في هذه الأيام التي يستعد بها المسلمون لاستقبال شهر رمضان المبارك والمسيحيون صائمون يستعدون لاستقبال أسبوع الآلام وعيد القيامة المجيد.

وأكد المطران حنا في حديثه الهاتفي لـ «الدستور» رفض الكنيسة لهذه التعديت ونطالب كافة المرجعيات الحقوقية والإنسانية والدينية بأن ترفض هذه التعديت المستمرة والمتواصلة.

أمس، إن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، هي الراعي لكافة الجرائم التي يقوم بها المستوطنون بحق الشعب الفلسطيني وبحق المقدسات الإسلامية والمسيحية، مشيراً إلى تزامن هذه الاعتداءات مع حلول شهر رمضان المبارك واقتراب أحد الشعانين وسبت النور.

وأكدت أن الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك واستمرار الاعتداء على الكنائس انتهاك للقانون الدولي والشرعية الدولية وحقوق الإنسان التي تضمن حرية العبادة ولا تسمح بالمساس أو التعدي على المقدسات.

وطالب خوري الأمم المتحدة والجناية الدولية وكنائس العالم، بالتحرك العاجل والفوري لوقف جميع الممارسات الإسرائيلية العنصرية والمتطرفة، وتوفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وضمان تطبيق القوانين الدولية ذات الصلة.

محافظة القدس

من جانبها، أدانت محافظة القدس بشدة محاولة اعتداء مستوطنين متطرفين على كنيسة السيدة مريم العذراء في القدس شرق المسجد الأقصى المبارك. وحملت المحافظة في بيان صدر عنها أمس وصل «الدستور» نسخة منه الاحتلال وشرطته المسؤولية عن هذا الحادث الإجرامي الجبان، وقالت المحافظة في بيانها: «إن شبان مقدسين وباعة تصدوا للمستوطنين وتم القاء القبض على أحدهما ولاذ الآخر بالفرار».

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢٠ ص ٥

* * * * *

إسرائيل تغلق شركة إنتاج إعلامي في القدس

تقدم خدمات لتلفزيون فلسطين

حماية المواقع الدينية في القدس، الامر الذي وجد اصداء داعمة لدى المنظمات والاتحادات الدولية والاقليمية مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وغيرها.

ولفتت البطريركية أن للقدس أهمية خاصة لدى جميع المسيحيين منذ مجيء السيد المسيح، وهي شاهدة على أهم الاحداث في الديانة المسيحية والمرتبطة بشكل جذري في صلب عقيدتنا، الأمر الذي يزيد من ارتباطها وتمسكها بهذه المدينة التي يُشكل المسيحيون وكنائسهم ومقدساتهم وتراثهم مكوناً أساسياً من تاريخها وحاضرها ومستقبلها.

وأضافت «أم الكنائس» إن هذا الهجوم الذي تعرضت له كنيسة قبر السيدة العذراء بالقدس هو جريمة ارهابية بغیضة، ولا يمكن تبريرها بأي حال من الأحوال، ودعت المجتمع الدولي للتدخل الفوري من أجل توفير الحماية الأمنية للمواطنين ومقدساتهم الاسلامية والمسيحية وعلى رأسهم المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة في القدس، والتي تتعرض لأبشع أشكال الانتهاك والاعتداء على ايدي ارهابيون من اتباع الجمعيات الصهيونية المتطرفة، كما طالبت البطريركية باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق كل من تورط في الجريمة الارهابية صباح اليوم والجرائم الارهابية بحق المقدسات التي سبقتها. «الرئاسية» العليا لمتابعة شؤون الكنائس

من جانبها، أدانت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين اعتداء مستوطنين متطرفين على كنيسة قبر العذراء مريم «العثمانية» في القدس المحتلة.

وقال رئيس اللجنة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رمزي خوري في بيان صدر

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٣/٢٠

* * * * *

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون

باحات الأقصى

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، إن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح، ونفذوا جولات مشبوهة، وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية في باحاته، وقرب أبوابه وسط التصدي لهم من قبل المصلين والمرابطين، في ظل التصييق من قبل شرطة الاحتلال على دخول المصلين إلى الأقصى عبر بواباته الخارجية المختلفة، وذلك لتأمين اقتحامات المستوطنين المتطرفين.

ويتعرض المسجد الأقصى المبارك لاقتحامات المستوطنين يوميا عدا السبت والجمعة على فترتين صباحية ومساءية، في محاولة لفرض التقسيم الزماني والمكاني.

كما أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المحال التجارية وسط بلدة حوارة، جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

وعلى صعيد آخر، شنت قوات الاحتلال حملة مدامات واعتقالات واسعة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، أسفرت عن اعتقال ١١ مواطنا، فيما فرضت إجراءات مشددة في محيط نابلس.

رويترز - قال محامي شركة إنتاج إعلامي في مدينة القدس تقدم خدمات لتلفزيون فلسطين إن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير قرر إغلاق الشركة لستة أشهر.

وقال وائل كريم، محامي شركة مرسيل للإنتاج الإعلامي الخاصة، "إن قرار الوزير بإغلاق الشركة ليس له أي سند قانوني.

هذه الشركة تقدم خدمات إعلامية لتلفزيون فلسطين ولغيره من المحطات والوكالات وهي مرخصة بصورة قانونية".

وأضاف "سننوجه لمحكمة العدل (الإسرائيلية) للطعن في قرار الوزير".

وسلم أفراد الشرطة الإسرائيلية قرارا مكتوبا يقضي بإغلاق مقر الشركة في القدس لستة أشهر، وتم استدعاء العاملين فيها للتحقيق.

قناة المملكة ٢٠٢٣/٣/٢٠

* * * * *

قوات الاحتلال تحتجز ٤ مواطنين فلسطينيين

في القدس المحتلة ورام الله

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الاثنين ٢٠٢٣/٣/٢٠، ثلاثة شبان فلسطينيين من باحات المسجد الأقصى في القدس المحتلة، وآخر في رام الله المحتلة.

وبحسب مصادر فلسطينية محلية، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان فلسطينيين عزل أمام باب المجلس، أحد أبواب المسجد الأقصى.

وفي رام الله، اعتقلوا شابا فلسطينيا بعد الاعتداء عليه. منذ مطلع عام ٢٠٢٣ وحتى منتصف آذار/ مارس، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١٣٠٠ فلسطيني، بينهم ٢٠٠ طفل و٢٢ فتاة وامرأة.

الشرطة في القدس المحتلة، بأكثر من ٢٠٠٠ شرطي من عدة تشكيلات.

وبيّن الموقع أنّ تركيز الشرطة، سيكون على أيام الجمع في شهر رمضان، حيث من المتوقع أن يؤم عشرات الآلاف من المصلين المسجد لأداء صلاة الجمعة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٢١

* * * * *

الكنيست الإسرائيلي يصادق على قانون يسمح بالعودة إلى ٤ مستوطنات بالضفة

فلسطين المحتلة - صادق الكنيست الإسرائيلي، بالقراءتين الثانية والثالثة على إلغاء بنود في قانون الانفصال الأحادي الجانب عن قطاع غزة و ٤ مستوطنات في شمال الضفة الغربية المحتلة، وذلك بعد ١٨ عاما من إقراره.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة، إن مشروع القانون يلغي قرار الانفصال عن المستوطنات «غانيم»، و«كاديم»، و«حوميش»، و«سانور»، التي تم تفكيكها عام ٢٠٠٥، في إطار المساعي التي تهدف إلى شرعنة بؤر استيطانية عشوائية شمال الضفة الغربية المحتلة، بأغلبية ٣١ عضوا في الكنيست، مقابل ١٨ معارضا.

وبهذه المصادقة يصبح التعديل نافذا، ويُفتح المجال أمام المستوطنين بالعودة إليها من جديد. وكان إلغاء بنود هذا القانون جزءا من الشروط التي وضعتها أحزاب اليمين المتطرف في إسرائيل، مقابل الانضمام إلى الائتلاف الحكومي برئاسة بنيامين نتنياهو.

و«فك الارتباط»، هي خطة إسرائيلية أحادية الجانب، نفذتها حكومة اريئيل شارون، صيف عام ٢٠٠٥، وأخلت بموجبها المستوطنات في قطاع غزة، إضافة إلى ٤ مستوطنات شمالي الضفة.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال اقتحمت وسط إطلاق كثيف للنيران، مناطق متفرقة في مدن طولكرم وطوباس ورام الله والبيرة والخليل واعتقلت عددا من المواطنين بزعم أنهم مطلوبون. وكالات

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢١ ص ١٦

* * * * *

سلطات الاحتلال تتركب كاميرات جنوب المسجد الأقصى

ركبت سلطات الاحتلال فجر الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/١٤ كاميرتين جديدتين على سطح المدرسة التنكزية إلى الجنوب الغربي للمسجد الأقصى، وتكشف هذه الكاميرات المساحة الفاصلة بين باب المغاربة والمصلى القبلي، وتلك الفاصلة بين المصلى القبلي وصحن الصخرة، وهي المساحة التي تقتحم منها شرطة الاحتلال والمستوطنون المسجد الأقصى وفيها تقع معظم الاشتباكات.

وجاء هذا التتبع الجديد لشرطة الاحتلال على الهوية الإسلامية للأقصى قبيل شهر رمضان، الذي تحضر فيه حكومة وشرطة الاحتلال و"جماعات المعبد" المتطرفة معاً لعدوان واسع على المسجد الأقصى "الفصح العبري" ما بين الخميس ٦/٤ والأربعاء ١٢/٤/٢٠٢٣، بالتزامن مع الأسبوع الثالث من شهر رمضان؛ ومن المرجح أن تكون هذه الكاميرات عالية الدقة وتعمل بتقنية التعرف على الوجوه، ما يعني أنّ الاحتلال يستبق المواجهات ويستعدّ لاعتقال المشاركين فيها.

وقال موقع "واللا" العبري إنّ شرطة الاحتلال قررت في إطار الاستعدادات لشهر رمضان تعزيز قوات

كشفت مختصون وباحثون مقدسيون عن نية بلدية الاحتلال وصندوق "إرث المبكى" يشرفان على إقامة مقهى ومطلة تهويدية، فوق المدرسة التنكزية وحائط البراق، من أجل إحاطة المنطقة بالمستوطنين على مدار الساعة.

وقال الباحث في شؤون القدس، فخري أبو دياب، إن الاحتلال يسعى لتغيير ملامح القدس، وتغيير هوية المكان، لذلك هو يعمل الآن على تنفيذ الخطط التهويدية، آخرها بناء مطلة ومقهى فوق حائط البراق. وأكد أبو دياب في حديث له مع وكالة "القسطل" أن مشروع بناء المقهى هو مؤشر خطير، يدل على تمادي المخططات الصهيونية، وتطبيقها على أرض الواقع، مضيفاً أن مشروع المقهى سيكون مفتوحاً في كل الأوقات، حتى لا تفرغ المنطقة من المستوطنين.

وقال أبو دياب: "تقدر مساحة المشروع بـ ٣٠٠ متر مربع، فوق المدرسة التنكزية تحديداً، والتي تعد من أشهر المدارس التي أُقيمت في العهد المملوكي بالقدس".

وأضاف أبو دياب: "الخطر في الأمر، هو أن الاحتلال يحاول افتتاح المقهى في أواخر شهر رمضان، ليشكل نقطة مراقبة للمصلين والمرابطين في المسجد الأقصى".

وتابع فخري أبو دياب القول: "هذه الخطوة، تأتي في إطار السيطرة على القدس، وتكثيف أعداد المستوطنين قدر المستطاع، لتسهيل الاقتحامات في المسجد الأقصى".

يذكر بأن الاحتلال يستهدف المدرسة التنكزية منذ سنوات طويلة، كونها تقع في موقع استراتيجي حساس ومهم، بهدف تهويدها وإضفاء الطابع اليهودي عليها، وتستخدم قوات الاحتلال نوافذ المبنى لمراقبة

وتأتي المصادقة على القانون بعد ١٨ عاماً من خروج المستوطنين من «غوش قطيف»، وهي كتلة استيطانية أقامت إسرائيل جنوب قطاع غزة، والمستوطنات الأربع شمال الضفة الغربية.

الدستور ٢٢/٣/٢٠٢٣/ص ١٦

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، إن الاقتحامات نفذت بحراسة وحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وكتف المستوطنون انتهاكاتهم منذ الصباح الباكر لحرمة المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية عند الأبواب وفي الساحات المختلفة للأقصى وسط حالة من الغضب والغليان سادت جميع أرجاء الحرم القدسي الشريف.

كما واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، تشديد إجراءاتها على مداخل ومخارج نابلس والحوجز الرئيسية للمحافظة، لليوم الثاني على التوالي، وتنتشر قوات كبيرة من جيش الاحتلال في مناطق متفرقة من المدينة، ولاسيما في بلدة حوارة.

الدستور ٢٢/٣/٢٠٢٣/ص ١٦

* * * * *

مخطط تهويدي لإقامة "مقهى ومطل" فوق المدرسة التنكزية الملاصقة للأقصى

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢٣ ص ١٢

* * * * *

القدس: بلدية الاحتلال تسرع بناء حي

استيطاني يضم ١٢٠٠ وحدة سكنية

القدس - تسرع بلدية الاحتلال في مدينة القدس، بناء حي استيطاني جنوب المدينة، تقع أجزاء كبيرة منه خلف "الخط الأخضر"، ويمنع التواصل الجغرافي بين المدينة المحتلة، وبيت لحم في الضفة الغربية.

جاء ذلك بحسب ما أفادت هيئة البث الإسرائيلية العامة ("كان ١١") في تقرير نشرته مساء أمس.

وأوضح التقرير أن بلدية الاحتلال في المدينة، تسرع البناء في الحي الاستيطاني الجديد، مشيراً إلى أن لذلك "أهمية سياسية كبيرة، لأنها تتعارض مع التواصل (الجغرافي) بين القدس الشرقية وبيت لحم، وتمنع في الواقع توأماً (جغرافياً) في دولة فلسطينية مستقبلية".

وأشار التقرير إلى أن الحي الاستيطاني الجديد، سيضم أكثر من ألف و٢٠٠ وحدة سكنية. وسيربط بين مستوطنة "غفعات هاماتوس"، و"هار حوما".

ووفقاً لإحصاءات حركة "السلام الآن"، فإنه يوجد نحو ٦٦٦ ألف مستوطن و١٤٥ مستوطنة كبيرة و١٤٠ بؤرة استيطانية عشوائية، بالضفة الغربية والقدس المحتلتين.

الأيام ٢٠٢٣/٣/٢٣

* * * * *

شرطة الاحتلال تقتحم أحياء في القدس وتزيل

زينة رمضان وجماعات الهيكل تدعو لذبح

القرابين في الأقصى يوم الخميس

المرابطين في الأقصى وإطلاق النار عليهم، ولقمع الأحداث والهبات الشعبية في القدس والأقصى.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٢٢

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد

الأقصى المبارك

فلسطين المحتلة - اقتحم ٢٤٣ مستوطناً، المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية، بأن هؤلاء المستوطنين اقتحموا «الأقصى» من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في الجهة الشرقية منه.

ونشرت شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة منذ الصباح في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، والتضييق على دخول المصلين.

كما شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، فيما اندلعت مواجهات في بعض المناطق.

وأفاد نادي الأسير بأن قوات الاحتلال اعتقلت ٢٥ فلسطينياً من الضفة والقدس، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية للاحتلال، وذلك بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد الاحتلال ومستوطنيه.

وتركزت المدهامات والاقتحامات في محافظات، الخليل، وبيت لحم، ورم الله، وجنين، ونابلس، إذ تم خلالها مدهامة واقتحام عشرات المنازل والعبث بمحتوياتها وإخضاع قاطنيها لتحقيقات ميدانية بعد احتجازهم لساعات....

إنه ينقص الشرطة الإسرائيلية بالقدس أكثر من ٨٠٠ شرطي بدعوى فرض الأمن على خلفية التوتر استعداداً لشهر رمضان المبارك.

وبحسب البيان الصادر عن الشرطة الإسرائيلية، سيتم نشر في مواقع مختلفة، عناصر شرطة وعناصر من الجيش وقوات دعم شرطية، بالتشديد على البلدة القديمة والأماكن المقدسة، مناطق غلاف القدس والمفتربات المؤدية إلى المدينة، وخط التماس بين القدس الشرقية والغربية وطرق المصلين.

وقال: "الاستعدادات الشرطية سيتم ملامعتها للحياة الروتينية والاحتياجات العملية، وستشمل المئات من عناصر الشرطة الذين سيعملون يومياً في أجهزة الأمن، على فرض النظام والحركة، كما ستشمل الاستعدادات عدداً من الدوائر، والحوافز المحيطة في القدس، مروراً بمحاور المرور وحتى البلدة القديمة في القدس".

القدس العربي ٢٣/٣/٢٠٢٣ ص ٦

* * * * *

قوات الاحتلال تعزز تواجدتها في محيط الأقصى وتعتدي على الوافدين للمسجد

شهدت مدينة القدس وضواحيها منذ ساعات فجر وصباح الجمعة ٢٤/٣/٢٠٢٣ انتشاراً مكثفاً لقوات الاحتلال الإسرائيلي، التي نشرت الحوافز الحديدية والحوافز العسكرية في الجمعة الأولى من شهر رمضان المبارك.

القدس - في وقت سعدت فيه منظمات الهيكل المزعوم من دعواتها لتنفيذ اقتحامات للأقصى يوم الخميس اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي حي باب حطة في البلدة القديمة من القدس المحتلة، وأزالت زينة شهر رمضان المبارك.

وحسب شهود عيان، فإن قوات الاحتلال اقتحمت الحي، واستولت على أعمال الزينة، بذريعة تغطيتها كاميرات المراقبة التي تكثر في الحي أسوة ببقية أحياء مدينة القدس المحتلة.

وكانت "منظمات الهيكل المزعوم" قد دعت أنصارها إلى اقتحام مركزي للمسجد الأقصى يوم الخميس، وهو أول أيام شهر رمضان.

ونشرت "جماعات الهيكل المزعوم" دعواتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وشددت الجماعات على ضرورة تنفيذ اقتحامات جماعية للأقصى يوم "بداية الشهر العبري"...>>.

>>... ونفذت صباح (الأربعاء) مجموعات ما تسمى "نساء من أجل الهيكل" صلوات تلمودية في المسجد الأقصى بحماية من شرطة الاحتلال.

وفي سياق متصل حث ملتقى علماء فلسطين ودعاتها، جميع أبناء الشعب الفلسطيني على الاعتكاف والرباط في المسجد الأقصى المبارك طوال شهر رمضان، وفي أيام الاقتحامات الصهيونية المكثفة بشكل خاص (١٥/رمضان - ٢١/رمضان).

وشدد البيان أن الاعتكاف في المسجد الأقصى المبارك في شهر رمضان وفي ظل الهجمة الاحتلالية والاستعداد لصدّ اقتحامات الصهاينة، يجمع جملة من العبادات العظيمة المباركة كالاعتكاف وإعمار المساجد والرباط ومواجهة أعداء الله...>>.

>>... وفي سياق متصل قال مسؤول كبير في شرطة إسرائيل في مدينة القدس للقناة الإسرائيلية "١٣"

ورغم حواجز الاحتلال وتشديداته العسكرية، فشهد المسجد الأقصى المبارك وباحاته إقبالاً كبيراً للمصلين في الجمعة الأولى من رمضان، متحدين بذلك قوات الاحتلال وتشديداتها.

موقع مدينة القدس ٢٤/٣/٢٠٢٣

* * * * *

قوات الاحتلال تقتحم المسجد الأقصى وتقمع المعتكفين وتخرجهم بالقوة

القدس - اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت ٢٥/٣/٢٠٢٣، المسجد الأقصى المبارك وقمعت المصلين المعتكفين داخل المصلى القبلي وأخرجتهم بالقوة.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت مواطنين من المعتكفين داخل المصلى، وأجبرت جميع المعتكفين على الخروج من باب السلسلة، وحاولت الاستيلاء على هواتفهم الخلوية.

وكانت قوات الاحتلال قد منعت المصلين الذين يغادرون المسجد الأقصى، من الدخول مجدداً إلى المسجد.

الحياة الجديدة ٢٥/٣/٢٠٢٣

* * * * *

قوات الاحتلال تعتقل عدد من المقدسيين في الطور

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الجمعة ٢٤/٣/٢٠٢٣، عدداً من الشبان المقدسيين في بلدة الطور شرق القدس المحتلة. وأفادت مصادر

وفي خطوة استفزازية، قرر الوزير المتطرف في حكومة الاحتلال "إيتمار بن غفير" الوصول لنقطة قريبة من المسجد الأقصى، تزامناً مع صلاة الجمعة الأولى بشهر رمضان، لمراقبة الأوضاع على حد زعمه.

في ما أعلنت قوات الاحتلال أنها ستعزز قواتها في القدس بحوالي ٢٠٠٠ شرطي وسريتي احتياط خاصة في البلدة القديمة والأقصى.

وعرقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي وصول آلاف الفلسطينيين من أهالي الضفة الغربية إلى مدينة القدس؛ لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. واحتجزت مئات المواطنين من الرجال والنساء على الحواجز العسكرية بين الضفة الغربية ومدينة القدس. واعتدت قوات الاحتلال بالضرب والتنكيل على عائلة مقدسية كانت في طريقها إلى المسجد الأقصى في حي الشيخ جراح بالقدس.

وأفادت مصادر مقدسية بأن مواطناً مقدسياً، وفي طريقه إلى المسجد الأقصى مع عائلته لأداء صلاة الجمعة الأولى من الشهر الفضيل، اعتدت قوات الاحتلال عليه أمام أطفاله الذين حاولوا حمايته وتخليصه لكنهم لم يفلحوا.

وشددت قوات الاحتلال من إجراءات الوصول للمسجد الأقصى وحرمان فئات كثيرة من الوصول للمسجد، حيث يقتصر أداء الصلوات في المسجد الأقصى على سكان مدينة القدس، والداخل الفلسطيني المحتل، ولأعداد محدودة من فلسطينيي الضفة وغزة الحاصلين على تصاريح خاصة.

واحتجزت قوات الاحتلال مئات المواطنين على حاجز قلنديا العسكري قضاء رام الله، وحاجز ٣٠٠ العسكري شمال بيت لحم.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ووحدات المستعربين عددا من الشبان خلال مواجهات اندلعت في بلدة الطور شرق القدس المحتلة، دون معرفة هوياتهم.

الحياة الجديدة ٢٥/٣/٢٠٢٣

* * * * *

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون

باحات الأقصى وقوات

الاحتلال تقمع

المعتكفين

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، التي قامت بتفريغ ساحات الحرم من المصلين والمعتكفين لتأمين اقتحامات المستوطنين.

وأوضحت الدائرة أن أعدادا كبيرة من المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى في ساعات الصباح الأولى، فيما قامت تلك القوات بإفراغ الأقصى من الفلسطينيين لتأمين اقتحامات المستوطنين.

وشهد المسجد الأقصى، حالة من التوتر فجرا، ولاسيما بعد إجبار شرطة الاحتلال المعتكفين داخله بالخروج منه.

واقترحت قوات من شرطة الاحتلال، المسجد القبلي وأخلت المعتكفين فيه، ومنعت من يغادره من العودة إليه، مشددة من إجراءاتها العسكرية في القدس القديمة وعند أبواب المسجد الأقصى، واحتجزت بطاقات

مقدسية بأن قوات الاحتلال ووحدات "المستعربين" اعتقلت عدداً من الشبان خلال مواجهات اندلعت في البلدة، دون معرفة هوياتهم.

وكانت الطور والرام ومخيم شعفاط قد شهدت مساء أمس الجمعة تفجر مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

موقع مدينة القدس ٢٥/٣/٢٠٢٣

* * * * *

إرهاب الاحتلال ومستوطنيه يتواصل بحق

أبناء شعبنا ومقدساته

محافظات - واصل جنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، السبت ٢٥/٣/٢٠٢٣، عدوانهم على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث أصيب مواطنون في القدس ونابلس، واعتقلت قوات الاحتلال عددا من المواطنين من القدس، واستهدفت الصيادين بالرصاص في غزة، فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم بعدة محافظات.

أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة الرام، شمال القدس المحتلة.

وقالت مراسلة وفا، إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، ونصبت حاجزا عسكريا على مدخلها، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع الشبان، أطلق خلالها جنود الاحتلال الأعيرة النارية وقنابل الصوت والغاز السام باتجاههم، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالات اختناق...

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الشاب نعمان أبو اسنيّة، عقب اقتحامها بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وهيات الشبان الذين يدخلون لأداء الصلاة لإجبارهم على الخروج من المسجد في أعقاب الصلاة. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، بأن قوات الاحتلال اعتقلت عددا من المعتكفين داخل المصلى، وأجبرت جميع المعتكفين على الخروج من باب السلسلة، وحاولت الاستيلاء على هواتفهم الخلوية واعتدت على بعضهم.

وكانت قوات الاحتلال قد منعت المصلين الذين يغادرون المسجد الأقصى، من الدخول مجددا إليه ونشرت المئات من عناصرها المدججين بالسلاح على أبواب الأقصى الخارجية المختلفة.

وكانت قوات الاحتلال قد منعت المصلين الذين يغادرون المسجد الأقصى، من الدخول مجددا إليه ونشرت المئات من عناصرها المدججين بالسلاح على أبواب الأقصى الخارجية المختلفة.

وكانت قوات الاحتلال قد منعت المصلين الذين يغادرون المسجد الأقصى، من الدخول مجددا إليه ونشرت المئات من عناصرها المدججين بالسلاح على أبواب الأقصى الخارجية المختلفة.

وكانت قوات الاحتلال قد منعت المصلين الذين يغادرون المسجد الأقصى، من الدخول مجددا إليه ونشرت المئات من عناصرها المدججين بالسلاح على أبواب الأقصى الخارجية المختلفة.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢٧ ص ١٢

* * * * *

الاحتلال يزيل قبة الصخرة من صورة لمنطقة

حائط البراق

نادية سعد الدين - عمان - >>... شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية في البلدة القديمة وعند أبواب المسجد الأقصى، واحتجزت بطاقات هويات الشبان الفلسطينيين الذين يدخلون لأداء الصلاة لإجبارهم على الخروج من المسجد في أعقاب الصلاة.

وفي جريمة جديدة للمتطرفين؛ ندد الفلسطينيون بإقدام المستوطنين بحرق منزل عائلة فلسطينية في شمال رام الله، بالضفة الغربية، مخلفين إصابات بليغة بين صفوف أفرادها وأضراراً مادية جسيمة، وذلك في إطار اعتداءاتهم وانتهاكاتهم المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني بحماية الاحتلال الإسرائيلي.

وأقدم المستوطنون على جريمتهم بإحراق المنزل، في بلدة سنجل برام الله، أثناء تواجد ستة من أفراد العائلة داخله، حيث تم على الفور إخلاء البيت

وإنقاذ سكانه بأعجوبة من الموت حرقاً، بعدما أُلقيت تجاه المنزل مواد حارقة من قبل المستوطنين الذين لاذوا بالفرار، بعد توجه العشرات من أهالي البلدة إلى المنزل لإنقاذه.

وإمعانا في العدوان؛ فقد افتتح رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية، "يوسي دغان"، أمس، مكتبا له قرب حوارة جنوب نابلس، وسط تجمع عشرات المستوطنين وانتشار مكثف لقوات الاحتلال، للتعبير عن احتجاجه على عدم تأمين المستوطنين العابرين من المكان، وذلك بعد إصابة اثنين من جنود الاحتلال بجروح في عملية إطلاق نار في بلدة حوارة.

وفي خطوة تصعيدية؛ أزال الاحتلال الإسرائيلي "قبة الصخرة" المشرفة من صورة لمنطقة حائط البراق بالمسجد الأقصى المبارك وضعت داخل مكتب حكومي رسمي في القدس المحتلة، بما يعكس محاولاته الرامية لتهويد "الأقصى" والسيطرة الكاملة عليه.

وتعمد الاحتلال محو "قبة الصخرة" من المشهد الكامل للمسجد الأقصى وتعليق الصورة داخل مكتب تابع لوزارة الداخلية الإسرائيلية بالقدس المحتلة، عبر التلاعب في الصورة وإخفاء "قبة الصخرة" منها، مما يشي بالأهداف المبيتة لديه والمنسجمة مع مساعي الجماعات المتطرفة بطمس معالم مدينة القدس وتشويه طابعها العربي والإسلامي بشكل مستمر، عبر بناء المستوطنات والكنس اليهودية وتكثيف الاعتداءات.

ويعد إخفاء "قبة الصخرة" حلم الجماعات المتطرفة، غير أن هدمها بات في قلب المؤسسة الإسرائيلية اليوم، وفق ما ورد في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، وذلك بهدف إحلال "الهيكل" المزعوم مكان المسجد الأقصى، عبر تكثيف تنفيذ الحفريات أسفله وبمحيطه وزيادة وتيرة اقتحامات باحاته والتكثيف بالمصلين واعتماد سياسة "الإبعاد" بحقهم.

أصدرت قوات الاحتلال الإسرائيلي أوامر بإبعاد شابين فلسطينيين من القدس، وطردهما من المسجد الأقصى يوم الاثنين ٢٧ مارس ٢٠٢٣.

وفي وقت سابق من يوم الأحد، اختطفت قوات الاحتلال الإسرائيلي محمد أبو فرحة وصالح الفاخوري بالقرب من بوابة الأسباط في القدس. وأفادت مصادر محلية فلسطينية بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي سلمت صالح الفاخوري ومحمد أبو فرحة أمري إبعادهما عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع.

ويعيش الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة في ظل موجات متصاعدة من العنف من قبل القوات الإسرائيلية منذ بداية عام ٢٠٢٣.

وشملت الانتهاكات الإسرائيلية الاعتقالات وأوامر النفي والهدم والاعتداءات والمداهمات في المسجد الأقصى.

أيام فلسطين ٢٧/٣/٢٠٢٣

* * * * *

جماعات "المعبد" تعلن عن تمديد ساعات

افتحام الأقصى خلال رمضان

أعلنت جماعات "المعبد" رسمياً عن تمديد ساعات افتحامها للمسجد الأقصى وذلك بالتنسيق مع شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

ولتعويض إلغاء ما يعرف بـ "الفترة المسائية" أعلنت الجماعات المتطرفة عن أن افتحاماتها للمسجد الأقصى في رمضان ستنتهي في تمام الساعة ١١:٤٥ بدلاً من ١١:٠٠.

وتأتي هذه الزيادة في فترة الافتحامات اليومية لأول مرة خلال شهر رمضان كثمرة الاتفاقات والتوافقات التي تدار بين جماعات الهيكل وشرطة الاحتلال، في ظل وجود المتطرف "إيتمار بن غفير"

وندد الفلسطينيون بسلوك حكومة الاحتلال ورفضهم تصديق نريعة القائمين على المكتب بعدم معرفتهم المسبقة بمحتوى الصورة وقيامهم بإزالتها من المكان، وفق صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية...<<

الغد ٢٧/٣/٢٠٢٣ ص ٢٦

* * * * *

قوات الاحتلال تختطف شبانا فلسطينيين في

القدس المحتلة ورام الله

اختطفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الأحد ٢٦ آذار ٢٠٢٣ ثلاثة شبان فلسطينيين من مدينة القدس المحتلة.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اختطفت الشاب محمد هاشم السلايمة من باب العامود فيما اعتقلت الشابين صالح فاخوري ومحمد أبو فرحة من منطقة باب الأسباط بالقدس المحتلة.

في غضون ذلك، اختطفت قوات الاحتلال شابا فلسطينيا على حاجز عسكري أقامته على مدخل بلدة بيرزيت، شمال رام الله.

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي قسام دلني، طالب في جامعة بيرزيت، من قرية قيرة شمال شرق سلفيت، بعد أن أوقفت سيارة كان يستقلها.

أيام فلسطين ٢٧/٣/٢٠٢٣

* * * * *

قوات الاحتلال تطرد اثنين من الفتيان

الفلسطينيين من المسجد الأقصى

وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال شادي صلاحات وليث شرايعة وأنس صقر، وفي القدس جرى اعتقال عزمي إياد منصور من بدو شمال غرب المدينة. كما شملت الاعتقالات الشاب أنس أبو فنار من الخليل ومحمد حمامرة غرب بيت لحم.

وتشهد الضفة الغربية المحتلة اقتحامات إسرائيلية شبه يومية من أجل تنفيذ اعتقالات، وعادة ما تؤدي إلى إصابة عدد من الفلسطينيين واستشهاد آخرين.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢٨ ص ٢٠

* * * * *

قوات الاحتلال تقتحم مخيم شعفاط وتأخذ قياسات منزل الأسير الطفل محمد الزلباني

افتحمت قوات الجيش الإسرائيلي، فجر الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/٢٨، منزل الطفل محمد الزلباني في مخيم شعفاط في القدس، والمتهم بتنفيذ عملية طعن على حاجز المخيم فبراير الماضي.

وأفادت مصادر من مخيم شعفاط وبلدة عناتا أنّ القوات الإسرائيلية افتحمت بأعداد كبيرة المنطقة بالكامل، وانتشرت في الشوارع والأحياء، ثم داهمت شقة عائلة الزلباني في أحد المباني.

ويحسب مصادر مقدسية، فإنّ وحدات هندسية خاصة تابعة لقوات الاحتلال قد أخذت قياسات منزل عائلة الزلباني بالكامل وهو ما تفعله عادة القوات الإسرائيلية تمهيدا لهدم المنزل.

وكانت شرطة الاحتلال الإسرائيلي قد أعلنت عن وفاة عنصر لها بعد إصابته بنيران صديقة خلال عملية طعن عند مخيم شعفاط بالقدس، نفذها الفتى الزلباني في فبراير الماضي.

كوزير للأمن الداخلي لدى الاحتلال، والذي وعد بتقديم تسهيلات غير مسبوقة لجماعات "المعبد" في فترة "عيد الفصح" التي يتوقع أن تشهد اقتحامات مركزية للأقصى.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٢٧

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى والاحتلال ينفذ اعتقالات بالضفة والقدس

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك وسط حماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، بأن «أعدادا كبيرة من المستوطنين اقتحموا الأقصى في ساعات الصباح الأولى على شكل مجموعات متتالية، وأدوا طقوسا تلمودية عند الأبواب وفي الساحات». وعززت شرطة الاحتلال انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه، وجرى التدقيق في البطاقات الشخصية والتضييق على الداخلين.

من ناحية ثانية تواصل قوات الاحتلال تشديد إجراءاتها، لليوم الثالث على التوالي، على الحواجز المنتشرة في محيط نابلس.

وشددت قوات الاحتلال من إجراءاتها على حاجز حوارة جنوب المدينة، وسط انتشار عسكري مكثف على الشارع الرئيس وسط بلدة حوارة، وأغلقت بعض الطرق الفرعية فيها.

وذكر أن قوات الاحتلال نصبت بوابة إلكترونية على مدخل بلدة بيتا جنوب نابلس، وعرقلت حركة المواطنين بكل الاتجاهين.

أزالت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، ثلاث غرف زراعية في بركة السواحة شرق القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة بركة السواحة، وأزالت وفككت ثلاث غرف زراعية من الصفيح، بحجة عدم الترخيص.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٣/٢٨

* * * * *

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى المبارك

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، يرافقه عضو الكنيست السابق المتطرف يهودا غليك، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة، تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وأضافت، أن المستوطنين برفقة عضو الكنيست المتطرف، نفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، واستمعوا إلى شرح حول الهيكل المزعوم.

كما أقام مستوطنون متطرفون بؤرة استيطانية جديدة، في الجهة الشرقية من سهل البقيعة في منطقة الأغوار الشمالية المحتلة...

واكد بشارات، أن المستوطنين الذين أقاموا هذه البؤرة نفذوا اعتداءات على الرعاة في وقت سابق، حيث قاموا قبل يومين بملاحقتهم والاعتداء عليهم بالضرب، ما أدى إلى إصابة أحدهم في الرأس، جراء ضربه بالعصي.

واعتقلت القوات الإسرائيلية الفتى الزلباني في الثالث عشر من شهر شباط الماضي، وحولته بعد تقديم لائحة اتهام ضده إلى معهد داخلي.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٢٨

* * * * *

الجيش يجرح العديد من الفلسطينيين بالقرب من بيت لحم

أصابه جنود الاحتلال الإسرائيليون، مساء الثلاثاء، بجروح العديد من الفلسطينيين في بلدة الخضر جنوب بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.

كما اجتاح الجيش جبل المكبر في القدس المحتلة، وقال الناشط السلمي المحلي أحمد صلاح إن عدة مركبات عسكرية غزت منطقة أم ركة في الجزء الجنوبي من البلدة، مما أدى إلى احتجاجات.

وأضاف صلاح أن الجنود أطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز والقنابل الارتجاجية على المتظاهرين والمنازل المحيطة، مما تسبب في معاناة العديد من الفلسطينيين من آثار استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وفي أنباء ذات صلة، اقتحم الجنود جبل المكبر في القدس المحتلة وأطلقوا قنابل الغاز وقنابل ارتجاج في المخ على الفلسطينيين المحتجين على الغزو.

كما اقتحم الجنود المنازل وفتشوها واحتلوا أسطح المنازل لاستخدامها كأبراج مراقبة ومواقع إطلاق نار.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٣/٢٨

* * * * *

الاحتلال يزيل ٣ غرف شرق القدس

وتتظر منظمات "المعبد" إلى وجود الصهيونية الدينية في الحكومة باعتبارها نافذة تاريخية لفرض أحلامها تجاه الأقصى، وقد بدأت تلك المنظمات وحاخاماتها حملة محمومة للدعوة إلى فرض قربان الفصح في المسجد الأقصى المبارك.

موقع مدينة القدس ٢٩/٣/٢٠٢٣

* * * * *

قوات الاحتلال تعتقل حارساً من حراس

الأقصى

أوقفت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء ٢٨/٣/٢٠٢٣ حارس المسجد الأقصى، وموظف الأوقاف الأردنية فايز عطون عقب رفضه طرد المعتكفين من الجامع القبلي؛ وأوقفته لمدة نصف ساعة في "مركز توقيف إياهو" في طريق باب السلسلة غرب الأقصى قبل أن يفرج عنه.

بدأت القصة بعد صلاة الوتر، مساء أمس الثلاثاء، بعد أن أصدر الأمر المعتاد يومياً من مكتب الأحوال المسؤول عن الحراس بتفتيش الجامع القبلي وإخلائه من المعتكفين تمهيداً لإغلاقه؛ حيث باتت إدارة الأوقاف تستنفر بشكل يومي في هذا الوقت للتأكد من خروج جميع المصلين بعد صلاة الوتر وعدم بقاء أي معتكف.

وأبلغ عطون مكتب الأحوال بأنه لن يخرج المعتكفين، ولن يطلب من أي أخ من إخوانه المغادرة؛ ومن كان يريد إخراجهم فليأت وليفعل ذلك بنفسه.

لم تكد تمر ٢٠ دقيقة حتى كانت شرطة الاحتلال تأتي لتوقيف عطون وتقتاده إلى مركز التحقيق.

موقع مدينة القدس ٢٩/٣/٢٠٢٣

* * * * *

يذكر أن المستوطنين أقاموا أكثر من خمس بؤر استيطانية جديدة في منطقة الأغوار الشمالية خلال أقل من عشرة أعوام، وتعد هذه البؤر من أشكال الاستيطان الرعوي الذي يستولي على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والرعوية في الأغوار، ويغلقها بشكل كامل أمام المواطنين والرعاة ويحرمهم من استغلالها.

الدستور ٢٩/٣/٢٠٢٣ ص ١٦

* * * * *

منظمات الهيكل المتطرفة تدعو جمهورها إلى

إحضار قربانهم الحيوانية والتجمع على

أبواب المسجد الأقصى المبارك مساء الأربعاء

القادم

في تصعيد خطير وغير معتاد في سلوك منظمات "المعبد" المتطرفة، نشرت تلك المنظمات إعلاناً مركزياً إلى جمهورها للتجمع على أبواب المسجد الأقصى المبارك عشية "عيد الفصح" العبري التي توافق مساء الأربعاء ٥/٤/٢٠٢٣ الموافق ١٤ #رمضان الجاري.

وحددت تلك المنظمات ساعة التجمع بالساعة ١٠:٣٠ ليلاً، في حين أنّ وقت "القربان" توراتياً يبدأ من مغيب شمس يوم الأربعاء، وطالبت هذه الجماعات أنصارها بإحضار حيوانات القربان بهدف محاولة ذبحها ليلاً داخل المسجد الأقصى.

وعنوت منظمات الهيكل إعلانها بأنه إعلان عن "حالة طوارئ"، داعية كل أنصارها إلى المساهمة، وإلى "أن لا يفوتوا قربان الفصح في جبل الهيكل" مؤكدة أنه "ممنوع علينا أن نبأس من تقديم قربان الفصح في الهيكل".

ونفذت قوات الاحتلال سلسلة اقتحامات مفاجئة قبيل صلاة الفجر وخلال تناول الفلسطينيين لوجبة السحور في نابلس وجنين ورام الله والخليل والقدس، وطالت هذه الاقتحامات عدة منازل واعتقلت قوات الاحتلال منها مجموعة من الشبان.

وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس، حملة مدامات واقتحامات واسعة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت عددا من الفلسطينيين، فيما اندلعت اشتباكات في جنين ومنطقة نابلس وتحديدا في محيط البلدة القديمة ومخيم عسكر.

ونفذت قوات الاحتلال سلسلة اقتحامات مفاجئة قبيل صلاة الفجر وخلال تناول الفلسطينيين لوجبة السحور في نابلس وجنين ورام الله والخليل والقدس، وطالت هذه الاقتحامات عدة منازل واعتقلت قوات الاحتلال منها مجموعة من الشبان.

واعتقلت قوات الاحتلال ٦ شبان وفتية من بلدة صور باهر جنوب القدس المحتلة.

الدستور ٣٠/٣/٢٠٢٣ ص ١٦

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال

فلسطين المحتلة- اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في بيان لها إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، حيث كثف المستوطنون انتهاكاتهم منذ الصباح لحرمة المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، وأدوا طقوسا تلمودية عند الأبواب، وفي الساحات.

وعززت شرطة الاحتلال انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه، وتم التدقيق في البطاقات الشخصية، والتضييق على الوافدين إلى المسجد الأقصى منذ صلاة الفجر، بعد أن أخرجت المعتكفين من داخله ليلا.

* * * * *

هدم منازل

ففي بلدة جبل المكبر، شرق القدس المحتلة، هدمت قوات الاحتلال منزلا.

فقد هدمت جرافات الاحتلال منزل إيهاب الحصيني، الذي يقطنه مع زوجته وطفليه بعد أن كانت أجبرته على تفريغ محتوياته قبل أسبوعين، بعد إبلاغه بقرار الهدم النهائي.

هدم منازل في جبل المكبر والعيصوية وسلوان

محافظات - هدمت قوات الاحتلال، أمس، منزلين في بلديتي جبل المكبر والعيصوية، وأجبرت مواطنا على هدم منزله في بلدة سلوان بالقدس المحتلة، في الوقت الذي أخطرت فيه بهدم سبعة منازل وردم بئري مياه في منطقة مسافر يطا وقرية مردا.

من جهته، أوضح محيسن أن محكمة الاحتلال سلمته وشقيقه في الأول من الجاري قراراً يجبرهما "على هدم المنزل، بمهلة زمنية مدتها ١٥ يوماً".

وفي بلدة سلوان، بالقدس المحتلة، أجبرت الشاب حمزة كيلاي على هدم منزله الواقع في حي رأس العامود جنوب المسجد الأقصى.

الأيام ٢٠٢٣/٣/١

وقال هاني الحصيني: "في الساعة التاسعة صباحاً، أتت قوات الاحتلال وهدمت منزل إيهاب المقام على أرض منظمة ومرخصة".

وأضاف: إن العائلة "توجهت للمحكمة من ناحية قانونية ولكن الأمر لم يفلح، حتى بوجود إثبات مع كل الأوراق والأدلة".

وفي بلدة العيسوية، شمال القدس المحتلة، هدمت جرافات الاحتلال منزل المواطن نزار محيسن، كما فرضت سلطات الاحتلال عليه غرامة مقدارها ١٠٠ ألف شيكل.

* * * * *

قوانين عنصرية

الإعدام، وأوصت بأن يجري التداول بشأنه في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية "الكابينيت". وقررت اللجنة الوزارية للتشريع إجراء مداوات كهذه في الكابينيت بعد المصادقة التمهيدية على مشروع القانون.

وقالت ميارا إن عقوبة الإعدام ليست رادعة؛ وعير ممثلون عن "الشاباك" عن موقف مشابه أثناء مداوات حول مشاريع قوانين مشابهة في الماضي.

وأشارت المستشارة القضائية إلى أن مشروع القانون يثير مصاعب كبيرة حيال قوانين حقوق الإنسان في القانون الدولي، كون هذه العقوبة هي "أخطر مس ممكن".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١

* * * * *

"الكنيست" يصادق بالقراءة التمهيدية على

مشروع قانون إعدام الأسرى

صادقت الهيئة العامة لـ "كنيست" الاحتلال بالقراءة التمهيدية الأربعاء ٢٠٢٣/٣/١، على فرض عقوبة الإعدام على أسرى فلسطينيين.

وينص مشروع القانون الذي قدمته عضو "الكنيست" ليمور سون هار ميلخ، من حزب "عوتسما يهوديت"، على إلزام المحكمة بفرض عقوبة الإعدام على الذي يرتكب "مخالفة قتل بدافع عنصري وبهدف المس بدولة إسرائيل".

وعبرت المستشارة القضائية لحكومة الاحتلال غالي بهاراف ميارا عن معارضتها لمشروع قانون

* * * * *

الذمر من سياسات إسرائيل

يائير إسحاقي: قرارات "بن غفير" بشأن هدم المنازل في القدس ستؤدي لاندلاع انتفاضة

وصف القائد السابق لشرطة الاحتلال في القدس المحتلة "يائير إسحاقي" وزير أمن الاحتلال إيتمار بن غفير، بـ "عديم الخبرة تماماً"، والذي "لم يدر أي شيء يتعلق بالشرطة في حياته".

ووفق موقع "وابنت" العبري فقد وصف "إسحاقي" المتطرف "بن غفير" أيضاً بـ "كرة من الخرق؛ يتم ركلها من جانب إلى آخر".

وحذر "إسحاقي" من أن "بن غفير" أشعل النار بأمره هدم المنازل بالقدس في رمضان، قائلاً لشرطة الاحتلال: "لا يجب أن تتصرفوا بجنون الحرائق، إذا لم تقيدوه في سلوكه العنيف والمتطرف؛ فسوف يقود إسرائيل إلى انتفاضة ثالثة".

وكان "بن غفير" قد طالب الشرطة الإسرائيلية بمواصلة تنفيذ عمليات هدم منازل فلسطينية في القدس المحتلة خلال شهر رمضان المقبل، بزعم بنائها دون تصاريح.

وتأتي تعليمات "بن غفير" بالرغم من تحذيرات قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية؛ من أن هذه الخطوات من شأنها أن تؤدي إلى تصاعد الغضب في صفوف الفلسطينيين.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/٨

* * * * *

تظاهرة في روما رفضاً لزيارة نتنياهو

تظاهر العشرات أمس الخميس في العاصمة الإيطالية روما، رفضاً لزيارة رئيس وزراء كيان الاحتلال "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو إلى إيطاليا بهدف إبرام عقود تصدير الغاز الفلسطيني المنهوب إلى إيطاليا.

الممثل والمخرج الأميركي مارك رافالو يدعو إلى معاقبة حكومة نتنياهو المتطرفة

انتقد الممثل والمخرج الأميركي مارك رافالو، بشدة، دعوات وزير المالية الإسرائيلي الفاشي بتسلئيل سموتريتش إلى القضاء على بلدة حوارة الفلسطينية شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقال الممثل البالغ من العمر (٥٥ عاماً) على صفحته الرسمية على تويتر: إن المسؤولين الإسرائيليين في الحكومة اليمينية بقيادة بنيامين نتنياهو يجب أن يُمنعوا من تأشيرات الدخول إلى الولايات المتحدة.

"لقد حان الوقت لمعاقبة حكومة نتنياهو اليمينية المتشددة الجديدة وحرمانها من التأشيرات لدعواتهم إلى الإبادة الجماعية"، قال رافالو في تغريدته.

واختتم رافالو حديثه: "لهذا تسميها منظمة العفو الدولية فصلاً عنصرياً ولماذا هي دولة فصل عنصري".

ونددت وزارة الخارجية الأميركية بتصريحات سموتريتش، وقالت: إن التصريحات "بغیضة وغير مسؤولة ومثيرة للاشمئزاز".

ودعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، نتنياهو وغيره من كبار المسؤولين إلى التنصل "علنا وبوضوح" من تصريحات وزير المالية بتسلئيل سموتريتش.

وقال برايس للصحفيين الأسبوع الماضي "أريد أن أكون واضحاً للغاية بشأن هذا. هذه التعليقات كانت غير مسؤولة، وبغیضة، ومثيرة للاشمئزاز، وترقى إلى مستوى التحريض على العنف".

وفا ٢٠٢٣/٣/٧

* * * * *

كما رصد التقرير تصريحات لمسؤولين إسرائيليين على مواقع التواصل الاجتماعي، منها تغريدة لرئيس الحكومة الإسرائيلي السابق بيني غانتس، على تويتر، جاء فيها: "أتمن جهود قوات اليمام، والمخابرات وجيش الدفاع الإسرائيلي"، وذلك بعد أن قامت تلك القوات باغتيال شاب فلسطيني، وأضاف: "على كل إرهابي أن يعرف أن خاتمته السجن أو القبر، هذه المعادلة كانت صحيحة، وستبقى صحيحة".

وفي تويتر أيضاً، رصد التقرير تغريدة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، جاء فيها: "سياسة إسرائيل واضحة، محاربة الإرهابيين وداعميهم، الامتناع عن المس بالأبرياء والعقاب الجماعي"، وأضاف محرضاً على السلطة: "حتى اليوم لم تقم السلطة الفلسطينية بإدانة مقتل الأخوين ينيف، مؤسف أن هنالك من في المجتمع الدولي سارع إلى إدانة إسرائيل، ولم يطلب من السلطة الفلسطينية أي إدانة"، وبذلك فقد تجاهل نتنياهو عمليات القتل والإعدام شبه اليومية التي ينفذها جيشه ضد الفلسطينيين.

وعلى تويتر أيضاً، كتبت عضو "الكنيست" عن حزب "القوة اليهودية" سون هار ميلخ، محرضة: "خليا المخربين التي تمت تصفيتهم تؤكد مرة أخرى على خطورة الوضع في شمالي الضفة بعد إخلاء أربع مستوطنات، وضمن هذا الوضع منظمات الإرهاب يمكن أن تتنامى بسهولة وتدير دولة مستقلة من الإرهاب، وإرسال أذرع تزرع الخراب والدم في بقية أنحاء البلاد، حان الوقت إلى العودة للبيت وإعادة السيادة الإسرائيلية كاملة على شمالي الضفة"، وكانت بذلك تدعو لإعادة إقامة المستوطنات التي أخليت من هناك في العام ٢٠٠٥.

وشارك في المظاهرة، عدد من المتضامنين الأجانب مع القضية الفلسطينية وقوى سياسية ونقابية إيطالية، والجالية الفلسطينية في إيطاليا. ورفعوا الأعلام الفلسطينية ويافطات تندد بالزيارة، ودعوا إلى وقف التعاون الاقتصادي والعسكري بين إيطاليا وكيان الاحتلال. وشهدت منطقة الاعتصام، أمام مسرح "الكولوسيو" التاريخي، تفاعلاً مع المعتصمين، فيما رفعت الأعلام الفلسطينية على جدران المسرح الشهير وسط العاصمة.

وكان رئيس حكومة الاحتلال، قد وصل أمس الخميس برفقة زوجته، لمناقشة قضايا تتعلق بتزويد إيطاليا بالغاز، وسط تفاهات مع حكومة اليمين المتطرف الإيطالي برئاسة "جورجا ميلوني".

وفي كلمة له خلال وصوله قال نتياهو: "أعتقد أن الوقت قد حان لكي تعترف روما بالقدس عاصمة لأجداد الشعب اليهودي على مدار ثلاثة آلاف عام، مثلما فعلت الولايات المتحدة في بادرة صداقة كبيرة".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٣/١٠

* * * * *

الانتقادات لسياسات إسرائيل تتزايد في

أوروبا

غزة - >>... نشرت صحيفة "معاريف" خبراً حول الانتقادات الأوروبية لقانون "إعدام الاسرى"، قالت فيه "إن الانتقادات تتزايد في أوروبا ضد ترويح "الكنيست" لقانون "إعدام الإرهابيين"، وذكرت أن عدة دول من الاتحاد الأوروبي تعمل على صياغة بيان مشترك ضد القانون الذي تمت الموافقة عليه في قراءة أولية.

العنصري، الذي يحتفل به المجتمع الدولي سنويًا إحياءً لذكرى مقتل ٦٩ متظاهراً سلمياً مناهضاً لنظام الفصل العنصري، على أيدي شرطة جنوب أفريقيا في ٢١ مارس/آذار ١٩٦٠.

وقالت هبة مرايف، مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا لدى "أمнести": إن سياسات التخطيط "التمييزية" التي تنتهجها إسرائيل وهدم منازل الفلسطينيين الممنهج تُجسد العنصرية الكامنة في قلب نظام الفصل العنصري القاسي".

وأضافت أن السلطات الإسرائيلية "تسعى منذ عقود إلى تحقيق أهدافها الديموغرافية العنصرية الجلية من خلال طرد الفلسطينيين من منازلهم وتهجيرهم من أراضيهم. ومنذ بداية ٢٠٢٣، هُجِرَ أكثر من ٤٠٠ فلسطيني نتيجة عمليات الهدم، بينما يطال خطر التهجير مئات الآلاف".

وبحسب المنظمة الحقوقية فإن الإخفاق المستمر في محاسبة السلطات الإسرائيلية "يمثل وصمة عار على ضمير المجتمع الدولي" مشيرة إلى أن نظام الفصل العنصري جريمة ضد الإنسانية وانتهاك جسيم لحقوق الإنسان.

وخلصت "أمнести" إلى أن مطلبها بوضع حد لهذا "الظلم" يحظى الآن بدعم ٢٠٣ آلاف و٤١٠ أشخاص ينتمون إلى بلدان بشتى أنحاء العالم، مضيفة أن هذا التضامن "يذكرنا بأن الأصوات المناهضة لنظام الفصل العنصري الإسرائيلي تزداد ارتفاعاً باطراد. ولن نسكت حتى تفكيك هذا النظام ومحاسبة السلطات الإسرائيلية".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٣/٢٢

>>... في الموازة، أصدر المثقفون والفنانون والأكاديميون الإسرائيليون مذكرة طالبوا فيها "بتبليغ المتهم ننتياهو بإلغاء فوري لزيارتيه الوشيكيتين لبرلين ولننن".

وأكدوا أن "إسرائيل تمر في مرحلة خطيرة من التحول من ديمقراطية مزدهرة إلى حكم استبدادي". وفي السياق ذاته، أعلنت الحكومة الفرنسية أنها لن تتواصل مع وزير المالية باتسلنيل سموتريتش، خلال زيارته باريس الأسبوع المقبل...<<.

القدس العربي ٢٠٢٣/٣/١٥ ص ٦

* * * * *

عريضة وقعها ٢٠٠ ألف شخص تطالب

بإتهاء نظام الفصل العنصري ضد

الفلسطينيين

جنيف - سلمت مكاتب منظمة العفو الدولية (أمستي) حول العالم - الثلاثاء ٢٠٢٣/٣/٢١ - عرائض وقعها أكثر من ٢٠٠ ألف شخص إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تدعوها فيها إلى وضع حد لهدم منازل الفلسطينيين كخطوة أولى نحو تفكيك نظام الفصل العنصري.

ووجهت عريضة "أمستي" المعنونة "دمروا الفصل العنصري وليس منازل الفلسطينيين" إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، وقد وقّع عليها أشخاص في ١٧٤ بلدًا على الأقل.

اقرأ أيضا العفو الدولية تدعو أوروبا للاعتراف بواقع الفصل العنصري الإسرائيلي وقدمت التوقيعات في اليوم العالمي للقضاء على التمييز

* * * * *

في ذكرى يوم الجريخ الفلسطيني

فيما يقع بعضهم أسرى في سجون الاحتلال التي تعج بمنات الجرحى الذين يعانون آثار وجود رصاصات في أجسادهم، في ظل سياسة الإهمال الطبي المتعمد بحق الأسرى من قبل إدارات سجون الاحتلال، منهم ٥ أسيرات جريحات يعانين من ظروف صحية وإنسانية سيئة، إذ تعتمد إدارة السجون عدم تقديم الرعاية الطبية اللازمة لهن، وفق "نادي الأسير الفلسطيني".

وطبقا للمعطيات الفلسطينية الرسمية؛ فقد أصيب أكثر من ٢٥٠ ألف جريح فلسطيني برصاص الاحتلال خلال المسيرة الفلسطينية النضالية ضد الاحتلال، من دون أن تشمل الأرقام اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه المتكررة في القدس المحتلة وأنحاء الضفة الغربية، والتي أصيب بها، وما يزال، آلاف الفلسطينيين.

وتزداد معاناة الجرحى الفلسطينيين في قطاع غزة، المحاصر إسرائيليا منذ سنوات طويلة، وذلك عند تعذر سفرهم لتلقي العلاج والرعاية الصحية اللازمة، بسبب إجراءات الاحتلال العنصرية، في ظل مطالبات فلسطينية بضرورة إسناد الجرحى الفلسطينيين وتعزيز صمودهم، من خلال تسهيل عملية سفرهم لتلقي العلاج وإعادة صرف رواتبهم المقطوعة بذرائع مختلفة.

وفي حين فقد الكثير منهم أجزاء من أجسادهم دفاعا عن أرضهم ومقدساتهم، وما يزال الآلاف منهم يعيشون المعاناة مضاعفة نتيجة فقدان مصدر رزقهم وعدم قدرتهم على العمل مجددا، فضلا عن عدم تلقيهم العلاج اللازم.

الغد ٢٠٢٣/٢/١٤ ص ٣٠

يوم "الجريح الفلسطيني" يكشف وجه الاحتلال القبيح وعنصريته الدموية

نادية سعد الدين - يتعمد الاحتلال الإسرائيلي إصابة الفلسطينيين بجروح بليغة تترك أثرا داميا يجعلهم غير قادرين على مواجهة عدوانه مجددا، في محاولة يائسة منه لكي إرادة الشعب الفلسطيني، وذلك بعدما عجز عن كسر صموده وإخماد نضاله للدفاع عن الأرض والمقدسات، لا سيما المسجد الأقصى المبارك الذي يدخل مرحلة خطيرة من التصعيد في الأيام القادمة.

ويجسد "يوم الجريح الفلسطيني"، الذي أحيا الفلسطينيون ذكراه السنوية أمس، الوجه القبيح لعنصرية الاحتلال باستخدامه القوة المفرطة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في ساحات المواجهة عبر مسيرته النضالية الطويلة ضد الجرائم الإسرائيلية المتوالية، والتي أسفرت عن أكثر من ٢٥٠ ألف جريح فلسطيني منذ العام ١٩٤٨.

ويحيي الفلسطينيون في ١٣ آذار (مارس) من كل عام "يوم الجريح الفلسطيني"، وذلك على امتداد ٥٥ عاما، لتأكيد تضحياتهم ومعاناتهم الطويلة، وتوجيه رسالة تذكير للعالم بجرائم الاحتلال المتواصلة ضد أبناء الشعب الفلسطيني، بما يشكل انتهاكا لكل الشرائع والقوانين الدولية.

وما تزال ندوب الكثير من الجرحى الفلسطينيين الناجمة عن رصاص الاحتلال قائمة، عند تعرضهم لإصابة أكثر من مرة، بما يجعلهم يصارعون الألم مجددا، أم يرتقون شهداء أثناء تصديهم لعدوان الاحتلال، مشكلين نموذجا بالصمود والثبات.

* * * * *

في ذكرى يوم الأرض

اليوم من العام ١٩٧٦ أول مواجهة مباشرة لفلسطينيين المدن الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٤٨ مع جيش الاحتلال الاسرائيلي وسقط فيها ستة شهداء.

ونحن في مثل هذا اليوم من كل عام نستذكرها ونمجد شهداءها ونشد على أيدي من يرابطون الآن للدفاع عن أرضهم والتصدي لمحاولات الاقتلاع والتهميش والاستيطان.

تعود أحداث يوم الأرض إلى ذلك العام، عندما أعلنت المؤسسة الإسرائيلية، التي كان يرأس حكومتها يتسحاك رابين ويتولى شمعون بيرس فيها منصب وزير الأمن، عن خطة لتهويد الجليل وإقامة عدة مدن يهودية في المنطقة على أرض بملكية المواطنين العرب، كما صادقت في ٢٩ شباط/ فبراير ١٩٧٦ على مصادرة ٢١ ألف دونم في الجليل بما فيها أراضي منطقة المل، والتي تعود ملكيتها لفلاحين من سخنين وعرابة ودير حنا وعرب السواعد، وكانت في حينه منطقة المل جزءاً من المنطقة العسكرية المغلقة التي أطلق عليها 'منطقة ٩٠'، وكان دخول المزارعين وأصحاب الأراضي إليها منوطاً بتصريح من الحاكم العسكري يتم تجديده كل ثلاثة أشهر.

وفي أعقاب قرار المصادرة، اجتمعت لجنة الدفاع عن الأراضي التي تشكلت عام ١٩٧٦، برئاسة القس شحادة شحادة مع رؤساء السلطات المحلية العربية لبحث آخر التطورات وسبل التصدي لعملية المصادرة، واتفقوا على إعلان إضراب عام وشامل لمدة يوم واحد في ٣٠ آذار ١٩٧٦.

فبعد أن قامت السلطات الإسرائيلية بمصادرة آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية في الجليل وعرابة، وعلى اثر هذا المخطط قررت الجماهير العربية

شبكة شباب فلسطين تُطلق حملة إعلامية إنشادية مقدسية تحت عنوان "الأقصى يحميه الشباب"

تزامناً مع ذكرى يوم الأرض ودعماً للمرابطين في المسجد الأقصى المبارك، أطلقت شبكة شباب فلسطين حملة إعلامية بعنوان الأقصى يحميه الشباب.

وقال خالد فهد رئيس الشبكة، في تصريح صحفي، إن هذه الحملة تأتي في شهر رمضان المبارك وفي ظل الاعتداءات الصهيونية المتكررة ضد المدينة المقدسة والمرابطين في الأقصى ومنعهم من الاعتكاف في المسجد المبارك وساحاته.

وتهدف الحملة إلى تعريف أبناء الأمة العربية والإسلامية بالمخاطر المحدقة بالمسجد الأقصى وحثهم على التحرك والتفاعل لحماية المسجد الأقصى من هذه المخاطر.

ودعت الشبكة إلى التفاعل مع كل التحركات الميدانية الداعمة للقدس والأقصى والتغريد على هاشتاغ "#الأقصى_يستغيث" و "#في_الأقصى_اعتكافي" طيلة شهر رمضان المبارك.

موقع مدينة القدس ٢٩/٣/٢٠٢٣

* * * * *

في ذكرى يوم الارض

اعداد: جمانة ابو حليلة- قسم الشؤون الفلسطينية
تصادف اليوم الذكرى الخامسة والأربعون لـ
"يوم الأرض الفلسطيني" والذي يحييه الشعب الفلسطيني
في يوم الثلاثين من آذار كل عام، إذ وقعت في ذلك

في هذا اليوم، الذي يعتبر تحولا هاما في تاريخ الفلسطيني على أرضه ووطنه، سقط شهداء الأرض. وقد اقتربت الجماهير الفلسطينية في الثلاثين من آذار إلى إطار العصيان المدني الجماعي، فتصرفت لأول مرة كشعب منظم، استوعبت فيه أبعاد قضيتها الأساسية، ألا وهي قضية الأرض، فأعلنت الجماهير العربية، ممثلة بلجنة الدفاع عن الأراضي العربية الإضراب الاحتجاجي في منطقة المل - (منطقة رقم ٩) تقع هذه الأرض ضمن مساحات القرى، سخنين وعرابة ودير حنا، وتبلغ مساحتها ٦٠ الف دونم.

استخدمت هذه المنطقة بين السنوات ١٩٤٢ - ١٩٤٤ كمنطقة تدريبات عسكرية للجيش البريطاني أثناء الحرب العالمية الثانية، مقابل دفع بدل استئجار لأصحاب الأرض - ضد قرارات اسرائيلية للاستيلاء على الاراضي الفلسطينية وذلك في تاريخ ٣٠،٣،١٩٧٦.

وقامت قيادة الهستروت بتحذير العمال وتهديدهم باتخاذ إجراءات انتقامية ضدهم، وقرر أرباب العمل في اجتماع لهم في حيفا طرد العمال العرب من عملهم إذا ما شاركوا في الإضراب العام في يوم الأرض.

كذلك بعث المدير العام لوزارة المعارف الاسرائيلية تهديدا إلى المدارس العربية لمنعها من المشاركة في الإضراب، وكانت أهم بنود الوثيقة:

- ١- تكثيف الاستيطان اليهودي في الشمال (الجليل).
- ٢- إقامة حزب عربي يعتبر "أخا" لحزب العمل ويركز على المساواة والسلام.
- ٣- رفع التنسيق بين الجهات الحكومية في معالجة الامور العربية.
- ٤- إيجاد إجماع قومي يهودي داخل الاحزاب الصهيونية حول موضوع العرب في إسرائيل.

بالداخل الفلسطيني بإعلان الإضراب الشامل، متحدياً ولأول مرة بعد احتلال فلسطين عام ١٩٤٨ السلطات الإسرائيلية، وكان الرد الإسرائيلي عسكرياً شديداً إذ دخلت قوات معززة من الجيش الإسرائيلي مدعومة بالدبابات والمجنزرات إلى القرى الفلسطينية وأعدت احتلال عرابة موقعة شهداء وجرحى بين صفوف المدنيين العزل.

لقد صادرت قوات الجيش الإسرائيلي أرض من القرى العربية في الجليل الأوسط منها عرابة وسخنين ودير حنا (وهي القرى التي تدعى اليوم مثلث يوم الأرض) وذلك في نطاق مخطط تهويد الجليل.

فقام فلسطينيو ١٩٤٨ أو من يسمون فلسطينيو الداخل بإعلان إضراب عام وقامت مظاهرات عديدة في القرى والمدن العربية وحدثت صدامات بين الجماهير المتظاهرة وقوى الشرطة والجيش الإسرائيلي فكانت حصيلة الصدامات استشهاد ٦ أشخاص ٤ منهم قتلوا برصاص الجيش واثنان برصاص الشرطة.

ورغم مطالبة الجماهير العربية السلطات الإسرائيلية بإقامة لجنة للتحقيق في قيام الجيش والشرطة بقتل مواطنين عرّز يحملون الجنسية الإسرائيلية إلا أن مطالبهم قوبلت بالرفض التام بادعاء أن الجيش واجه قوى معادية.

وكان يوم الأرض أول هبة جماعية للجماهير العربية في فلسطين وأعلنتها صرخة احتجاجية في وجه سياسات المصادرة والاقتلاع والتهويد، فقد تصرف فيها بشكل جماعي ومنظم، حركها إحساسها بالخطر، ووجه وعيها لسياسات المصادرة والاقتلاع في الجليل، خصوصا في منطقة البطوف، عرابة، دير حنا وسخنين، وفي المثلث والنقب ومحاولات اقتلاع أهلنا هناك ومصادرة أراضيهم.

يوم الارض يمثل صفحة مضيئة في سجل النضال الفلسطيني، ومناسبة وطنية خالدة في الذاكرة الفلسطينية يحييها الشعب الفلسطيني تأكيدا على علاقته العضوية بأرضه وهويته ومسيرته النضالية الطويلة ضد الاحتلال الاسرائيلي وغطرسته وجرائمه ومخططاته التهويدية والاستيطانية، عندما هب الفلسطينيون بكل ما يتسلحون به من إرادة وعزيمة للدفاع عن أرضهم وتمسكهم بها وبهويتهم الوطنية بعد المحاولة الاسرائيلية بمصادرة آلاف الدونمات في الجليل والمثلث والنقب العام ١٩٧٦ بهدف تهويدها وإقامة المستوطنات عليها.

في تأكيد على أن هذا اليوم إنما يشكل نقطة مفصلية ومحورية في تطور الوعي الجمعي لدى الشعب الفلسطيني في صموده وتصديه للمشاريع الاسرائيلية التهويدية والاستيطانية، وأشار الدعجة الى أن يوم الأرض يبقى حلم التحرير والعودة راسخا في الذاكرة الفلسطينية، ويسهم في إبقاء ذاكرة المجتمع الدولي ايضا حية في تعاطيه مع ملف القضية الفلسطينية وجعله على اجنداته واولوياته دفاعا عن قراراته التي وان انتصرت للجانب الفلسطيني في صراعه مع الجانب الاسرائيلي، إلا أنه لم يجر تفعيلها وتطبيقها بصورة انعكست سلبا على ثقة الشعوب المهقورة والمظلومة بالمنظمات والمرجعيات الدولية وصدقيتها.

ويشير إلى أن الدبلوماسية الاردنية التي يقودها جلالة الملك، لعبت دورا كبيرا في الدفاع والانتصار لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في المحافل وامام المنابر العالمية، ليضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته القانونية والاخلاقية والسياسية والتاريخية في التعاطي مع القضية الفلسطينية بشكل عام والقدس بشكل خاص، انطلاقا من الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية،

٥- التضييق الاقتصادي على العائلة العربية عبر ملاحقتها بالضرائب وإعطاء الأولوية لليهود في فرص العمل، وكذلك تخفيض نسبة العرب في التحصيل العلمي وتشجيع التوجهات المهنية لدى التلاميذ.

٦- تسهيل هجرة الشباب والطلاب العرب إلى خارج البلاد ومنع عودتهم إليها.

الدستور ٣٠/٣/٢٠٢٣ ص ٨

* * * * *

في يوم الأرض.. التصاق فلسطيني بالأرض لا يهزه مارق أو محتل

عمان - بتر - بشرى نبروخ - قال الناطق لإعلامي ورئيس قسم الإعلام في دائرة الشؤون الفلسطينية عفاف سلامة، إن الأردن يعتبر القضية الفلسطينية قضية وطنية أردنية، فهي ذات بعد وطني وقومي وإنساني، ومرتبطة بمصالح وطنية أردنية ومنسجمة بشكل كامل مع تطلعات الشعب الفلسطيني بالعدالة والحرية وتقرير المصير، وفي مقدمتها القدس واللاجئين الفلسطينيين.

ويشكل يوم الأرض معلماً بارزاً في التاريخ النضالي للشعب الفلسطيني، باعتباره اليوم الذي أعلن فيه الفلسطينيون تمسكهم بأرض آبائهم وأجدادهم، وتشبثهم بهويتهم الوطنية والقومية وحققهم في الدفاع عن وجودهم رغم عمليات القتل والإرهاب والتنكيل التي كانت وما تزال تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، بهدف إبعاده عن أرضه ووطنه، ويعتبر الأردن من أكبر الدول المضيفة للاجئين حيث يبلغ عدد هم ٢،٤ مليون.

المحلل السياسي والنائب السابق الدكتور هائل ودعان الدعجة، يقول لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن

* * * * *

البرلمان العربي يؤكد موقفه الثابت والداعم للحقوق المشروعة لشعبنا

القاهرة - أكد البرلمان العربي، موقفه الثابت والداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ودعمه المطلق لنضاله العادل من أجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة.

وجدد البرلمان العربي في بيان صدر عنه، اليوم الأربعاء، بمناسبة الذكرى الـ ٤٧ ليوم الأرض الفلسطيني، تضامنه مع شعبنا في دفاعه عن أرضه وتاريخه ومقدساته وهويته الوطنية، وضرورة العمل على تحقيق السلام وفق القرارات الأممية ومبادرة السلام العربية القائمة على رؤية حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وقال البرلمان، إن إحياء ذكرى يوم الأرض الفلسطيني هذا العام، يأتي في ظل تصعيد خطير ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس منذ تولي حكومة اليمين المتطرفة الحكم مع مطلع العام الجاري، وفرضها خطة جديدة بمزيد من سياسة التهجير القسري للفلسطينيين، وتسريع وتيرة بناء المستوطنات غير القانونية وسرقة المزيد من الأراضي، وتصعيد غير مسبوق لاعتداءات ميليشيات المستوطنين ضد أبناء الشعب الفلسطيني بحماية من قوات الاحتلال، والافتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، خاصة في شهر رمضان الكريم، في استفزاز لمشاعر الفلسطينيين والمسلمين، ما يهدد بتفجر الأوضاع في المنطقة بشكل لن يستطيع أحد السيطرة عليه.

ودعا البرلمان العربي المجتمع الدولي، إلى تحمل مسؤولياته والتحرك لاتخاذ خطوات جادة لإنهاء الاحتلال، وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها

في تأكيد على تحمل الأردن لمسؤولياته والتزاماته الدينية والتاريخية، بصورة ابقت الزخم الدولي للقضية الفلسطينية، ووضعتها في دائرة اهتمامات واولويات المجتمع الدولي.

رئيس الجمعية الأردنية للعلوم السياسية الدكتور خالد شنيكات، يقول إن يوم الأرض يعد أول نضال شعبي وانتفاضة حرة ضد الاحتلال وسياسات الأمر الواقع، ورفض الاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية بالنسبة للشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن هذا النضال رسخ حجر الزاوية في مقاومة الاستيطان ومقاومة مصادرة الأراضي وهدم البيوت ورسخ للشعب الفلسطيني نوع جديد من النضال، وقد عد الشعب الفلسطيني هذه المظاهرات أيقونة.

ويشير شنيكات إلى أن المظاهرات كسرت حاجز الخوف بعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨، واستمر هذا النمط من النضال إلى يومنا هذا، ويمكن تفسير ذلك بتعلق الفلسطيني بالأرض، وبحقه في تقرير مصيره وتأسيس دولته على ترابه الوطني وبموارده وبمجتمعه وبتقافته وبهويته.

وبين أن كل جهود العمل الشعبي الفلسطيني تعكس مطالبته بحل سياسي يضمن حقوقه وحقه في تأسيس دولته.

يشار إلى أن عدد الفلسطينيين في دول العالم حتى نهاية العام ٢٠٢٢ حوالي ١٤,٣ مليون فلسطيني ٥,٤ مليون منهم يعيشون في الأراضي الفلسطينية المحتلة العام ١٩٦٧، ويقوم أكثر من ثلثهم في قطاع غزة، وحوالي ١,٧ مليون فلسطيني في أراضي ١٩٤٨، وما يقارب ٦,٤ مليون في الدول العربية، ونحو ٧٦١ ألف في الدول الأجنبية، بحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٣٠ ص ٩

المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، واقتحامات المدن الفلسطينية.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/٣٠

القدس، والعمل على توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، وتفعيل عملية السلام، ووقف كافة الانتهاكات والإجراءات الاستفزازية الأحادية الجانب التي تقوم بها سلطة الاحتلال، ووقف الاقتحامات

* * * * *

معالم مقدسية

للمجلس الإسلامي ومزاراً لعلماء الأمة الإسلامية، إذ احتضنت طلبة العلم طيلة ٨٠٠ عام.

ورغم أن المدرسة العمرية تُعد من أهم مدارس القدس وأقدمها، إلا أن سلطات الاحتلال استولت عليها عام ١٩٦٧م، ووضعتها بشكل كامل تحت تصرف بلدية الاحتلال في القدس ووزارة المعارف الإسرائيلية، كما يؤكد رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث الشيخ ناجح بكيرات.

ويوضح بكيرات أن المدرسة العمرية تتمتع بتاريخ عريق، وإطلالة جميلة على المسجد الأقصى مما جعلها محل أطماع سلطات الاحتلال التي عملت وما زالت على استهدافها ومحاولة تفرغها من الطلاب المقدسيين.

ويشير إلى أن بلدية الاحتلال وضعت يدها على المدرسة، وعينت طاقماً تعليمياً يتبع إليها ووزارة المعارف الإسرائيلية، ويوماً بعد يوم بدأت تزداد محاولاتها الحثيثة للسيطرة على كل شيء داخلها، حتى أصبحت المدرسة خارج نطاق مدارس دائرة الأوقاف الإسلامية.

ويضيف أن الاحتلال عمل على صيانة الطابق الأرضي لطلاب المدرسة، فيما بقيت الطوابق العلوية مهملة، وحاول أن يجعلها مقراً له، إلا أن الأوقاف رفضت ذلك، باعتبارها وقفاً إسلامياً تابعاً لها.

"العمرية".. مدرسة تاريخية ملاصقة لأقصى

يهددها الاحتلال بالتهويد

على قطعة أرض ملاصقة للمسجد الأقصى من الناحية الشمالية الغربية، وعلى مقربة من باب الغوانمة، تقع المدرسة العمرية ذات الإطلالة الأجل والأقرب للمسجد، والتي بات يهددها خطر الإخلاء تمهيداً لاستيلاء بلدية الاحتلال الإسرائيلي عليها بشكل كامل.

سُميت المدرسة، التي تبلغ مساحتها نحو ثمانية دونمات، بالعمرية تيمناً بالفتح العمري الأول للقدس على يد الخليفة عمر بن الخطاب، حيث جاء في بعض الروايات أنه دخل إلى المسجد الأقصى من الجهة الشمالية بعدما عسكر الصحابة في سهل الساهرة، أي في باب الساهرة.

وتتكون المدرسة الأثرية التاريخية من عدة طبقات، الأولى تضم عدة أروقة وغرف تمتد تحت ساحات الأقصى وتصل إلى قبة الصخرة، والثانية تضم ٢٥ غرفة وساحتين، أما الثالثة فتضم ثماني غرف وسطوح المدرسة.

وتشتمل المدرسة التي بُنيت في العهد المملوكي عام ١٣١٢م، على ثلاث مدارس وبقية إسلامية، هي: المحدثية، الجاولية، والصبيبية، وكانت تشكل مقراً

ويوضح طه أن الاحتلال يسعى إلى دمج طلاب المدرسة العمرية مع المدرسة المولوية، ونقل طلاب المدرسة القادسية إلى العمرية كمرحلة مؤقتة، تمهيداً لإغلاق هذه المدارس، ولرفدها بالمدارس التي تُدرس المنهاج الإسرائيلي خارج أسوار البلدة القديمة.

ويبين أن الادعاءات والمسوغات التي يسوقها الاحتلال بأن أعداد الطلاب بهذه المدارس ليست كبيرة، والأولى أن يتم تحويلها لأغراض أخرى، تُثير مخاوف أهالي ولجان أولياء الأمور من تحقيق ذلك.

وقبل عامين، أغلق الاحتلال مدرسة القدس الإعدادية في باب الساهرة، وسعى للسيطرة عليها وتحويلها إلى مدرسة دينية للمستوطنين لكنه فشل، إلا أنه حاول قبل نحو ٣ أشهر إقامة مركز تحقيق للشرطة داخل البلدة القديمة من أجل السيطرة ومراقبة كل شيء، وفشل أيضاً.

ويتابع طه أن الاحتلال يحاول اليوم التحايل أيضاً، على مدرسة القادسية لتحويلها إلى متحف إسرائيلي في البلدة، لكن هذا المخطط يهدف للسيطرة على المدرسة، لأن هناك شبكة أنفاق أسفل البلدة القديمة، وتحتها مداخل للوصول لحائط البراق وبابي العمود والخليل.

ويؤكد أن المقدسيين يسعون لمنع هذه الإجراءات، من خلال تنظيم الوقفات الاحتجاجية، رفضاً لدمج الطلاب في مدرستي العمرية والمولوية.

ويشير طه إلى أنهم بصدد القيام بتحركات في عدة جوانب قانونية وجماهيرية ومؤسسية ودبلوماسية، داعياً كل المسؤولين لأن يقفوا وقفة حقيقية للدفاع عن هذه المدارس، خوفاً من استيلاء الاحتلال عليها.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١

لكن في عام ١٩٩٦، تفجر الوضع بعدما فتحت سلطات الاحتلال بوابة للنفق أسفل المدرسة العمرية تماماً، يربط شارع الآلام بحائط البراق، والذي اندلعت على إثره "هبة النفق".

ويلفت بكيرات إلى أن الأوقاف في العام ٢٠٠٠، عملت على إصلاح غرف المدرسة العمرية، لكن بلدية الاحتلال بدأت يوماً بعد يوم تخطط لإضعاف المدرسة وتفرغها من الطلاب. وتسعى وزارة المعارف الاحتلالية اليوم، إلى نقل طلبة المدرسة الذكور إلى مدرسة المولوية للإناث قرب باب الساهرة بالبلدة القديمة، ودمج الجنسين في مبنى واحد، في خطوة خطيرة تُمهد لإخلاء مبنى المدرسة والسيطرة عليها بالكامل.

واحتجاجاً على ذلك، نظم الأهالي ولجنة أولياء الأمور في مدرستي العمرية والمولوية عدة اعتصامات في القدس، رفضاً لقرار بلدية الاحتلال دمج المدرستين، وتنديداً بسياسة الإهمال والتفريغ.

ويقول رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث، إن بلدية الاحتلال تحاول الاستفادة من الطوابق العلوية لتحويلها إلى مكان لرصد المسجد الأقصى وساحاته.

ويؤكد بكيرات أن كل إجراءات الاحتلال باطلة ومرفوضة، كونها تمهد لاستخدام هذه المدرسة التي خرجت أجيالاً كثيرة، لأغراض أخرى، مطالباً في الوقت نفسه، بأن تعود المدرسة للأوقاف ملكية وإشرافاً.

أما الناطق الإعلامي باسم اتحاد لجان أولياء الأمور بالقدس رمضان طه فيقول إن مدارس البلدة القديمة تتعرض لمخطط إسرائيلي قديم جديد يستهدف تفرغها من طلابها، استكمالاً لعملية السيطرة والتغيير الديمغرافي والطبوغرافي في البلدة.

* * * * *

شخصيات مقدسية وفلسطينية

والحفاظ على وطننا وديارنا، وعلى مقدساتنا وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك.

ثم أشار إلى البائعين والسامسة بقوله: وإن الذين يبيعون أراضيهم وديارهم أو يسمسون فقد استحقوا سخط الله عليهم ولعنة الأجيال.

هذا ويُذكر أن الفقيد هو آخر من وقف خطيباً على منبر صلاح الدين الأيوبي في المسجد الأقصى المبارك قبل الحريق المشؤوم الذي وقع يوم الخميس في ٢١/٩/١٩٦٩م.

ثم هو أول من ألقى أول خطبة بعد الحريق واقفاً دون منبر في المسجد الأقصى المبارك. ومن مآثره أنه شجع على إقامة المدارس الشرعية، ودور القرآن الكريم في القدس وفلسطين،

وأنه قام بإعمار شارع الدين بالقدس من خلال الاتفاقات مع المقاولين والمهندسين ببناء العقارات والمكاتب على الأراضي الوقفية في هذا الشارع حيث كان رئيساً للجنة الأوقاف المحلية (على ضوء قانون الأوقاف الذي كان معمولاً به سابقاً)، فكان رحمه الله من رجالات فلسطين الذين يشار إليهم بالبنان.

الهيئة الإسلامية العليا ٢٠٢٣/٣/١٩

(٥٠) عاماً على رحيل فضيلة الشيخ سعيد صبري (قاضي القدس الشرعي)

القدس - يتذكر المقدسيون بخاصة، وأهل فلسطين بعامة - في مثل هذا اليوم رحيل العالم العامل والقاضي النزيه -، ونصير الأوقاف، المرحوم بإذن الله تعالى - فضيلة الشيخ سعيد عبدالله صبري الذي أفنى عمره في سلك القضاء وتنقل في عدة مدن واستقر به المقام منذ الخمسينات من القرن الماضي في مدينة القدس ليصبح قاضياً شرعياً فيها.

كما وتم اختياره أيضاً عضواً في هيئة العلماء عام ١٩٥٥م. هذا وقد تولى الخطابة في المسجد الأقصى المبارك منذ عام ١٩٦٢م وحتى وفاته في ١٩/٣/١٩٧٣م. وكانت معظم خطبه تتناول الأرض والمحافظه عليها، والتحذير من الارساليات الأجنبية المشبوهة التي تسرب الأراضي، وكان ذلك قبل حرب حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧م.

ثم استمر في التحذير من تسريب الأراضي وبيان خطورته بعد حرب حزيران (يونيو) أيضاً حيث قال في إحدى خطبه في ذكرى معجزة الإسراء والمعراج: يقتضينا في هذه المناسبة التضحية والثبات

* * * * *

برنامج عين على القدس

عمان - سلط برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، الضوء على مخططات بلدية الاحتلال الإسرائيلي لتفريغ مدارس

"عين على القدس" يسلط الضوء على استهداف الاحتلال لمدارس البلدة القديمة

المحتلة، سواء بحربه على المناهج الفلسطينية والتضييق على الطلاب، أو الانتقاض على المدارس الوقفية وإغلاق مكتب مديرية التربية والتعليم وغيرها من الضغوطات التي تستهدف الوجود الفلسطيني في المدينة المقدسة.

الناطق باسم المعلمين وعضو هيئة العمل الوطني في القدس، أحمد الصفدي، قال في حديثه للبرنامج عبر اتصال فيديو من القدس، إن الاحتلال الإسرائيلي لم يتوقف لحظة واحدة عن استهداف العملية التعليمية منذ بدايته، وإنه أراد تحريف المنهاج الأردني الذي كان متبعاً آنذاك، لولا وقوف خيرة من المعلمين في وجه هذه المحاولات والمحافظة على سير العملية التعليمية.

وأوضح الصفدي أن هناك ثلاث مظلات تعليمية في مدينة القدس، الأولى تتكون من المدارس الخاصة الأهلية، كمدارس الإيمان والإبراهيمية، وتتكون الثانية من المدارس الوقفية التابعة لمديرية الأوقاف وتتبع الأردن وفلسطين، فيما تتكون المظلة الأخيرة من المدارس التي وضع الاحتلال يده عليها بالقوة كالراشدية والعمرية والميلوية، وهي مبان ووقفية بنيت على أراض ووقفية، وقام الاحتلال بوضع يديه عليها فور قدومه، وكانت موجودة قبل وجود الاحتلال بمئات السنين، ومثال ذلك المدرسة العمرية الموجودة منذ ٨٠٠ عام، والقادسية التي يبلغ عمرها أكثر من ١١٨ عاماً.

الدستور ٢٠٢٣/٣/١ ص ١٠

* * * * *

"عين على القدس": بلدية الاحتلال فرضت

على سكان حي البستان المقدسي القبول

باقترح لتشييد حديقة توراتية

مقدسية في البلدة القديمة من طلابها وتحويلها إلى بؤر استيطانية.

وعرض البرنامج في تقريره الأسبوعي المصور في القدس، لمشاهد من الوقفة الاحتجاجية التي نظمها أولياء الأمور رفضاً لتوجهات بلدية الاحتلال لدمج مدرستي العمرية والميلوية داخل أسوار البلدة العتيقة في القدس المحتلة.

كما لفت التقرير إلى أن بلدية الاحتلال تهدف إلى تفرغ مدرسة القادسية التاريخية من طلابها، تمهيداً لإغلاقها والاستيلاء عليها لتحويلها فيما بعد إلى بؤرة استيطانية بعد دمج طالباتها بمدرستي العمرية والميلوية.

وأضاف أن هذا المخطط الذي تحاول بلدية الاحتلال فرضه على المدارس في القدس العتيقة، يعتبره المقدسيون "خطيراً جداً" ويشكل مساساً بالعملية التعليمية، واستهدافاً للعادات والتقاليد التي ترعرع عليها سكان القدس، إذ يهدف المخطط إلى دمج الشبان والشابات في هذه المدارس، ما أثار حفيظة أهالي الطلاب رفضاً لمحاولة فرض الاحتلال هذا الوضع عليهم.

وأشار التقرير إلى أن المدارس التي يستهدفها الاحتلال الإسرائيلي تتميز بتاريخها العريق، الذي يمتد لمئات السنين، حيث تخرج منها عشرات الآلاف من المقدسيين، وتمتاز بمواقعها "الحساسة"، كمدرسة العمرية المطلة على المسجد الأقصى المبارك، ومدرسة الميلوية الواقعة في قلب الحي الإسلامي في القدس العتيقة. فيما تبعد مدرسة القادسية التي تواجه خطر الإغلاق لتحويلها إلى بؤرة استيطانية عشرات الأمتار عن المسجد الأقصى المبارك.

وأضاف أن الاحتلال لم يترك وسيلة إلا وانتهجها في استهداف العملية التعليمية في القدس

المخططات التي تعرضها عليهم بلدية الاحتلال مرفوضة جملة وتفصيلاً، «وأنه لو هدم بيته سيعيش داخل خيمة على أنقاضه».

من جانبها، أوضحت المقدسية أماني عودة، صاحبة أحد البيوت المهدة بالهدم، أن من بين المئة بيت المهدة بالهدم، هناك ٢٠ بيتاً مهدة بالهدم الفوري بحسب قانون كامينيتس، وبيتها أحد هذه البيوت، مضيفة أن بلدية الاحتلال قامت بتهديدهم بالموافقة على المخطط الذي يريدون فرضه على أصحاب هذه البيوت، أو أنها ستبدأ بعملية الهدم الفوري، وتوقعت كذلك أن تبدأ عملية الهدم في أي وقت، بعد استنفاد الحلول القانونية وفقاً لما أكده المحامي.

والتقى البرنامج عبر اتصال فيديو من القدس، بعضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان، فخري أبو دياب، الذي أوضح أن عملية الهدم باتت ممكنة لان أهالي الحي الآن بدون غطاء قانوني، بعد استنفاد كل الوسائل القانونية، التي قامت بتأخير قرار الهدم.

وأكد أن عين الاحتلال وبلديته على البستان لأن الاحتلال سيحقق «سابقة» إذا استطاع هدمه، وإعطاء سكانه الجزء اليسير منه وإقامة مشروعات تهويدية على أرضه ضمن مخططات الاحتلال في محيط المسجد الأقصى المبارك، ففوق الحي بيد الاحتلال سيكون مقدمة لسقوط أحياء أخرى كحي بطن الهوى وحي الشيخ جراح.

وقال أبو دياب إن الاحتلال عازم على المضي قدماً في هذا المخطط، حتى أن وزير المالية الإسرائيلي بتسلنيل سموتريتش بإيعاز من وزير الأمن القومي المتطرف بن غفير، قام بدعم إضافي على ميزانية البلدية المخصصة لهدم المنازل جنوب الأقصى بقيمة ٣٥ مليون شيكل، إضافة لوجود القوات التي تستعد لتنفيذ المخطط، إذا لم يتحرك العالم، مؤكداً «القادم قاتم إذا لم نتحرك قبل فوات الأوان».

عمان - بترا - رصد برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الأول الاثنين، صمود أهالي حي البستان المقدسي بوجه أوامر بلدية الاحتلال النهائية بالإخلاء والهدم، أو الموافقة على مخططات تهدف لتهويد الحي والسيطرة عليه.

ووفقاً لتقرير البرنامج المُعد في القدس، فإن حي البستان الواقع في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك، يعيش كابوساً بسبب الاحتلال الإسرائيلي، إنه مهدهم بالهدم منذ نحو ٢٠ عاماً، حيث وصل اليوم محطته الأخيرة مع بلدية الاحتلال، بعد أن فرضت على سكانه القبول باقتراح يقضي بهدم أكثر من ثلثي الحي بهدف تشييد حديقة توراتية، وبناء بعض المباني السكنية لأهالي الحي على ٢٠ بالمئة من مساحته.

وقال التقرير إن أهالي الحي قاموا بإقامة خطبة وصلاة الجمعة في حي البستان، احتجاجاً على مخطط الاحتلال الذي يسعى لهدم بيوتهم وتهجيرهم منها قسراً، مبيناً أنه يوجد في الحي أكثر من مئة منزل يقطنها أكثر من ١٥٠٠ فلسطيني، ممن يواجهون مصير التهجير القسري، بعد خوض صراع قضائي طويل مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي وجمعياته الاستيطانية في سبيل «منع اقتلاعهم من بيوتهم».

من جهته، قال مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس، أحمد رويضي، إن بلدية الاحتلال تحاول جر أهل الحي إلى مشروعات تخدم برنامجها كإقامة حديقة «الملك داود» التوراتية، في حين أن قرار أهل الحي بهذا الخصوص واضح جداً، ويتمثل في أن أي مشروع مقدم من سلطات الاحتلال، لا يخدم تطلعات الحي في الثبات والصمود والتواجد بحيهم، فإنه مرفوض و«لن يمر».

بدوره، أوضح أحد أصحاب البيوت المهدة بالهدم في حي البستان، الحاج موسى عودة، أن أهالي الحي يقولون «لا» لهذا الاقتراح، مضيفاً أن كل

وقال التقرير إن هذا الهجوم على الشخصيات المقدسية يأتي بالتزامن مع تحريض صحفيين ونشطاء يهود على مواقع التواصل الاجتماعي بالعلن، وبشكل جلي على قتل الفلسطينيين دون حسيب أو رقيب، موضحاً أن هذا التحريض يصدر عن "عناصر نشطة منها فتية التلال وحتى في المؤسسة الحاخامية، ومثال ذلك أن أحد الحاخامات ألف كتاباً أسماه توراة الملك، يحرص فيه على قتل الأطفال الفلسطينيين، ويقترح بعض الأساليب التي من الممكن قتل هؤلاء الأطفال بها"، وفقاً لما قاله الصحفي المقدسي محمد عبد ربه.

وأشار التقرير إلى أن ناصر الهدي هو أحد ضحايا هذه الصحيفة، بعد أن نشرت بأنه ناشط تابع لحركة حماس واتهمته بالتحريض في وسائل الإعلام ضد المتطرفين اليهود المقتحمين للمسجد الأقصى المبارك، الأمر الذي كان مفاجئاً له شخصياً، بحسب ما أكد في حديثه خلال التقرير.

وأوضح أنه لا يقرأ هذه الصحيفة وأنه علم عن الخبر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وقال إن ما يحدث هو عبارة عن "تفاعلات مجتمع يريد إظهار أن هناك أشخاصاً من ضمن مخابرات الاحتلال يعملون للتضييق على الفلسطينيين والمقدسيين بشكل خاص".

المحامي المقدسي، حمزة قطينة، قال إن الجماعات اليمينية المتطرفة بعد أن وصلت إلى سدة الحكم وبسطت أذرعها في الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام، باتت تقوم بحملات تحريضية ضد الشخصيات والقيادات المقدسية بشكل عام، حيث أنها تقوم بين الحين والآخر بالتركيز على شخصيات معينة وتقوم بتسليط الضوء عليها للضغط على السلطات لاعتقال هذه الشخصيات وزجها في السجون.

بدوره، المختص في الشأن الإسرائيلي، الدكتور علي الأعور، قال في حديثه للبرنامج عبر اتصال فيديو من القدس، إن القدس هي محور الصراع العربي

وأضاف أنه توجد في الحي بيوت بنيت قبل عام ١٩٤٨ وقبل الاحتلال، ومع ذلك، تدعي بلدية الاحتلال أنها غير قانونية، وفرضت عليها المحاكم غرامات ومخالفات ووافقت على مشروع البلدية، مع أن هذه البيوت لا تحتاج لاستصدار تراخيص لأنها كانت موجودة قبل الاحتلال والبلدية نفسها.

ولفت أبو دياب إلى أن محاكم الاحتلال تسيّر حسب المخططات الإسرائيلية، لأنها جزء من هذه المنظومة التي تريد تصفية الوجود الفلسطيني، فيما يقابل ذلك صمود الفلسطينيين وثباتهم المستمد من عقيدتهم، في ظل غياب القانون الدولي وعدم قيامه بأي عمل لحمايتهم، وصمت المجتمع الدولي على هذا التغول.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٨ ص ٣

* * * * *

مقدسيون: الأقصى المبارك سيبقى تحت

الوصاية الهاشمية

عمان - بترا - ناقش برنامج عين على القدس في حلفته الأسبوعية، والتي عرضها التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، تحريض الإعلام الإسرائيلي المتطرف على شخصيات مقدسية، بهدف النيل منهم سواء من قبل السلطات الإسرائيلية أو المتطرفين اليهود.

وعرض البرنامج في تقريره الأسبوعي المعد في القدس، صوراً لمنشور في صحيفة "العالم الصغير" التابعة لدولة الاحتلال تحمل عنوان "تعرفوا على محرضي القدس الشرقية"، وتضمن المنشور أسماء لـ ٣٠ شخصية مقدسية مرفقة بصورهم ونبذة عن "توجهاتهم" بحسب ادعاء الصحيفة، بهدف التحريض عليهم والضغط على سلطات الاحتلال لملاحقتهم واعتقالهم.

الاحتلال شأنه شأن كل الفلسطينيين والعرب والمسلمين، كما يرفضه القانون الدولي والأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن الدولي التي أقرت بأن ما يحدث على أرض فلسطين هو احتلال، وبالتالي فإن مقاومته شيء طبيعي.

وأكد الأعرور أن هذا التقرير تم إعداده بعناية وبمشاركة جهات عديدة، لأن التفاصيل الشخصية والمعلومات المدرجة فيه عن الشخصيات الـ ٣٠ يصعب الوصول إليها من قبل صحفي، لافتاً إلى أن المعلومات في الأغلب مقدمة من قبل المخابرات الإسرائيلية وجهات أخرى.

ولفت إلى أن الصهيونية الدينية المتطرفة دخلت على خط السياسة في دولة الاحتلال، وتمثل ذلك بدخول إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش للحكومة، حيث أعلنوا بكل صراحة عن برنامج الصهيونية الدينية الذي يمثل سياسة خطيرة جداً، مبيناً أن سموتريتش دعا قبل أيام إلى إحراق بلدة حوارة، في إشارة واضحة إلى أنه يريد حسم الصراع بالقوة، وفرض التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى.

وأضاف الأعرور أن المسجد الأقصى المبارك سيبقى تحت الوصاية الهاشمية، وأن كل فلسطيني مستعد للدفاع عنه.

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٥ ص ١

الإسرائيلي، نظراً لمكانتها الدينية لدى العالمين العربي والإسلامي، وإن الأحداث التي وقعت بها خلال الفترة الأخيرة أعادتها إلى الواجهة، وجعلتها مفتاح السلام في الشرق الأوسط.

وأوضح الأعرور أن الصحيفة التي قامت بنشر أسماء الشخصيات المقدسية والتحريض ضدهم أخيراً، تتبع للمتطرفين اليهود، لافتاً إلى أن هذا التحريض من الممكن أن يؤدي إلى المس بحياة هؤلاء الأشخاص، كما أنه يشجع على الإرهاب اليهودي المتطرف، ويدفع الجماعات اليهودية المتطرفة لارتكاب جرائمهم قد تصل إلى القتل بحق الأشخاص الذين أشارت إليهم الصحيفة.

وأشار إلى أن الإسرائيليين يتعاملون مع التحريض من قبل الفلسطينيين بمعيار يختلف تماماً عن المعيار الذي يكيلون به بالتعامل مع التحريض اليهودي، ومثال ذلك أن المخابرات الإسرائيلية تقوم بالتعامل مع أي تأييد للعمليات الاستشهادية على أنه تحريض، وتقوم باعتقال من يكتب ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي وحبسه لفترة قد تتجاوز عشر سنوات، في حين أن القانون الإسرائيلي يحمي الإسرائيليين الذين يقومون بالتحريض على وسائل التواصل الاجتماعي، ويكتفي بإغلاق صفحة صاحب المنشور فقط.

وبين أن المنشور يتضمن شخصيات دينية ووطنية، وعلى رأسها الشيخ عكرمة صبري، الذي يرفض

* * * * *

فعاليات شعبية

احتفلت مديرية أوقاف لواء الرصيفة بمحافظة الزرقاء، امس الأربعاء، بمناسبة الإسراء والمعراج الشريفين، في مسجد عبادة بن الصامت.

وتحدث مدير أوقاف الرصيفة الدكتور محمد الأحمد، في الاحتفال الذي رعاه أمين عام وزارة الأوقاف

أوقاف الرصيفة تثمن الرعاية الهاشمية
لحماية الأقصى

القدس»، وشارك بالمداخلات، في هذا اللقاء الذي أداره أستاذ التاريخ في الجامعة الأردنية وعضو المنتدى د. علي محافظة، نائب المدير العام لمؤسسة القدس الدولية في بيروت الأستاذ أيمن زيدان، ورئيس قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية الأستاذ هشام يعقوب، وأستاذ التاريخ في جامعة البلقاء التطبيقية الدكتور لؤي بواعنة، وعضو المجلس الاستشاري اليمني وعضو المنتدى الأستاذ عبد الحميد سيف الحدي، وحضر اللقاء عدد من الباحثين والمهتمين.

أوضح المحاضر د. رياض ياسين التطور التاريخي لمدينة القدس من الناحية التاريخية والسياسية والدلالات السياسية لكثير من الأحداث المهمة التي مرت على مدينة القدس، والمكانة الدينية والعربية التي تمتاز بها القدس، وأهمية موقعها تاريخياً، كما أشار إلى أهمية تعزيز عوامل الوحدة والعمل العربي المشترك لمواجهة الأخطار التي تهدد هذه المدينة المقدسة، والعمل على دحض الروايات المزعومة حولها، وتقديم دراسات علمية رصينة تعتمد على الأدلة الموضوعية والتوثيق العلمي والتاريخي والحضاري للمدينة.

وأشار د. ياسين إلى الدور التاريخي للأردن والوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس من خلال قراءة سياسية في ظل التحولات الإقليمية والدولية، ولا سيما بين العاملين ١٩٤٨ و١٩٦٧، ومسألة القدس في ضوء الاتفاقيات مستعرضاً أبرز القرارات الصادرة عن المنظمات الدولية حول القدس، ومفهوم «الوضع القائم» الذي يعني حصرية الإدارة الإسلامية للأقصى، مبيناً سعي الاحتلال إلى نسف هذا المفهوم، ومحاولاته فرض سيطرته الكاملة على الأقصى والأماكن المقدسة.

وتحدث د. ياسين عن الدراسات السابقة التي تناولت تاريخ مدينة القدس من خلال توظيف الصراع القائم عليها على أسس دينية وعقائدية وإنكار التاريخ

والمقدسات الإسلامية الدكتور عبد الله العقيل، حول أهمية تعظيم شعائر الله والاحتفال بالمناسبات الدينية العظيمة ومنها التذكير بمعجزة الإسراء والمعراج.

وقال إن علماء الأمة اجمعوا على أن الإسراء معجزة تكريماً للنبي وتثبيتاً لفؤاده وفتحا لأبواب الأمل ومستقبل الأمة الإسلامية رغم التحديات الجسام التي واجهتها الدعوة في مراحلها الأولى.

وبين الأحمد أن الأمة اليوم بحاجة إلى قراءة جديدة ومتجددة لهذه الذكرى العطرة لتعود لها مقاصدها التربوية والدعوية والثقافية.

وعرض مفتي لواء الرصيفة، الدكتور نشأت الحوري لقصة الإسراء والمعراج وما رافقها من أحداث سبقتها من معاناة النبي الكريم من كفار قريش في مكة وبني ثقيف في الطائف ولجونه إلى الله بالدعاء ليستجيب له الله عز وجل ويكرمه بمعجزة عظيمة كانت اختباراً لمن حوله ليعلم المؤمنون منهم يقينا ويكونوا عوناً له في رحلته اللاحقة إلى المدينة وإنشاء الدولة الإسلامية.

وثنم الدور العظيم الذي يقوم به جلالة الملك عبد الله الثاني لرعاية وحماية الأقصى ضد الهجمات الإسرائيلية المتوالية. وفي نهاية الحفل قدم المنشد عبدالرحمن الخضور نشيداً دينياً خاصاً بمناسبة الإسراء والمعراج.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢ ص ١٠

* * * * *

منتدى الفكر العربي.. د. رياض ياسين

حمودة يحاضر حول «التكوين السياسي

والتاريخي لمدينة القدس»

نضال برقان - عقد منتدى الفكر العربي لقاءً حوارياً وجاهياً وعبر تقنية الاتصال المرئي، حاضر فيه أستاذ التاريخ في جامعة اليرموك د. رياض ياسين حول مضامين كتابه «التكوين السياسي والتاريخي لمدينة

الأوقاف ومجلس الأوقاف بالقدس، ومؤكداً ضرورة استمرار مواجهة المحاولات والممارسات الإسرائيلية التي ترمي إلى تهويد القدس، والتعامل بوعي مع الصراع القائم على أرضها اليوم ومجابهة النفوذ السياسي الصهيوني، تأكيداً للحيلولة دون طمس هويتها العربية الإسلامية والحفاظ على قيمتها الدينية والتاريخية.

وأكد الأستاذ هشام يعقوب أن صراع الروايات المزعومة للوجود اليهودي في القدس لا يقل أهمية عن الصراع والمقاومة على أرض الواقع، وأن هذه الروايات تكتب بحسب توجهات المحيط السياسي، ذلك أن المؤرخين الصهاينة هم من كتبوا الرواية المتعلقة بمدينة القدس بناءً على توجهاتهم وأهوائهم، وذلك في محاولة منهم لطمس أي هويات تاريخية وأثرية غير يهودية وجدت في المدينة، كما بيّن الأستاذ يعقوب الدور الذي قامت به بريطانيا في تيسير أعمال التهويد إبان فترة الاحتلال البريطاني لفلسطين، مؤكداً أن عروبة القدس وهويتها الإسلامية ثوابت أساسية وتاريخية منذ آلاف السنين.

وقال د. لؤي بواعنة: إن الكتابة عن مدينة القدس والمقدسات بموضوعية وشمولية في الطرح وتحليل واع وفق منهج علمي رصين شكل من أشكال الدفاع عنها، ووجهاً مهماً من أوجه التصدي للاحتلال، وتثبيتاً لأهلها على الأرض، وحماية للمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها ضد الهجمة الشرسة التي يشنها الاحتلال حول أحقية المدينة في فلسطين، وأضاف د.بواعنة أننا بحاجة اليوم إلى مؤلفات تتحدث عن القدس وتؤكد هوية المدينة وأطوارها التاريخية، وتوضح كيف تشكلت هويتها العربية الإسلامية عبر العصور المختلفة أكثر من الكتابة عنها كسرد تاريخي عام.

وأشار الأستاذ عبد الحميد سيف الحدي إلى تعزيز ودعم التنسيق بين السلطة الفلسطينية والأردن صاحب الولاية في حماية الأماكن المقدسة من أعمال التهويد التي يقوم بها الصهاينة، مشيراً إلى أن المفكر

السياسي والحضاري للمدينة، كما رصد د. ياسين التطورات التي حصلت في العهود الإسلامية بدقة كالعهد العبري وبناء الصخرة المشرفة والتطورات التي شهدتها المنطقة في العصر العباسي.

وتناول د. ياسين أسماء مدينة القدس عبر التاريخ، ليخلص إلى أن اسم «أورشليم» ليس دينياً، إنما هو اسم له دلالة دنيوية حضارية أطلقه اليبوسيون العرب على القدس، ثم اقتبسها اليهود بعد اقتحامهم المدينة، بهدف إعطائه صبغة دينية تخصهم، وذلك بعد أن أكد د.ياسين أن القدس نشأت باعتبارها مدينة ييوسية كنعانية خالصة، ذات أصول عربية، وهم الذين أقاموا ملكاً لأول مرة في التاريخ بعد خروجهم من جزيرة العرب عام ٢٥٠٠ قبل الميلاد، مؤكداً أن حكم اليهود للقدس لم يدم سوى ٧٣ عاماً طوال تاريخ المدينة الممتد لأكثر من خمسة آلاف سنة.

وأشار د. علي محافظة إلى أن الأردن يمارس مسؤوليته تجاه القدس وحماية المقدسات انطلاقاً من الوصاية الهاشمية التاريخية عليها منذ أيام الشريف الحسين بن علي، وأنه قدم الكثير من التضحيات في سبيلها، وأن للقدس تاريخ حافل نال عبر السنوات الماضية اهتماماً كبيراً من قبل رجال الفكر والدين والسياسة، مؤكداً أن على الأكاديميين والباحثين العرب المتخصصين بتاريخ القدس وبلاد الشام تتبعه منذ أقدم العصور ومعالجة الأخطاء المتداولة في تاريخ القدس والتي كتبت بحسب التوجهات والأهواء السياسية.

وأوضح الأستاذ أيمن زيدان أن القضية الفلسطينية قضية عربية مصيرية، ومسؤولية محلية وإقليمية ودولية، وأنه ينبغي العمل على إعادة صياغة الخطط والآليات الموضوعية وإعداد استراتيجية واحدة لدعم المرابطين في القدس، وتقديم الدعم الاقتصادي والسياسي للشعب الفلسطيني ليصمد على أرضه، مشيراً إلى ضرورة تعزيز دور الوصاية الهاشمية المتمثلة بوزارة

وأكد مدير الثقافة سامر فريحات، أهمية عقد الندوات والمحاضرات الثقافية التي تنشر الوعي والتثقيف للطلبة، والمجتمع المحلي، بمختلف شرائحه، في محافظة عجلون، مشيراً إلى أبرز المشاهد العسكرية للجيش العربي المصطفوي الذي خاض الكثير من الحروب للدفاع عن تراب الأردن الغالي، والمقدسات في القدس الشريف.

وأكدت مديرة مدرسة حطين الأساسية المختلطة، ربيعة المومني، أن المدرسة تسعى دائماً لتنفيذ الأنشطة والبرامج التشاركية التي تتناول العديد من المواضيع، مبيّنة أن قواتنا المسلحة جسدت المعاني والعبر والتضحيات للدفاع عن فلسطين، لتبقى راسخة في العقول، دفاعاً عن الثرى العربي، وعن القدس احد الثوابت الوطنية.

وأشارت رئيس منتدى جماعة رايات الإبداعية آلاء أبو هليل، إلى أن هذا النشاط يأتي ضمن سلسلة من البرامج والفعاليات الوطنية والثقافية التي ينفذها المنتدى بالتشاركية مع العديد من المؤسسات والجهات، من أجل التوعية بمختلف القضايا والأمور التي تتعلق بالشأن العام.

وفي نهاية المحاضرة التي حضرها عدد من أعضاء مجلس المحافظة والمعلمات والطالبات في المدرسة والمجتمع المحلي، دار حوار موسع بشأن الوصاية الهاشمية في القدس.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٠٢٣/٣/١٣

* * * * *

ورشة القدس لوضع لهيكله "خلية اليقظة

والتنسيق" والتتبع

القدس - خاص - نظمت وكالة بيت مال القدس الشريف، في القدس المحتلة ورشة تقنية

العربي يحتاج إلى كتب ومصادر موثوقة تتحدث عن القدس بناءً على المعرفة الحقيقية بتاريخها، وذلك لمعرفة الأدوات التي ينبغي استخدامها لحماية تاريخ القدس والمقدسات.

هذا وجرى نقاش موسع بين المتحدثين في اللقاء والحضور حول القضايا التي طُرحت.

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٣ ص ٢١

* * * * *

محاضرة عن القدس في عيون بواسل الجيش العربي بعجلون

عجلون - بتر - نظمت مديرية الثقافة في محافظة عجلون ومنتدى جماعة رايات الإبداعية بالتعاون مع مدرسة حطين الأساسية المختلطة، يوم الاثنين ٢٠٢٣/٣/١٣، في قاعة المدرسة، محاضرة بعنوان القدس في عيون بواسل الجيش العربي، بمناسبة يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى.

وقال رئيس مجلس المحافظة المقدم المتقاعد من القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي عمر المومني إن "الجيش سطر أجمل التضحيات التي تدل على قوة العقيدة والعروبة في فلسطين والقدس، مستعرضاً أبرز المعارك والحروب التي سطرها جيشنا، أثناء دفاعهم بالاسل عن ثرى فلسطين وحماية الأراضي الأردنية وحفظ المكتسبات الوطنية.

ولفت المومني، إلى العديد من القصص التي كتبها الشهداء من الجيش الأردني، للدفاع عن القدس، بعد أن تم العثور على رفات أصحابها ومقتنياتهم وأسلحتهم والذخائر التي كان يستخدمونها في الحروب، ووضعها في متاحف العسكرية الأردنية، لتبقى شاهداً للأجيال على التضحيات التي سطروها.

مستشفيات القدس خلال زيارتهم للمغرب في الفترة ما بين ٢٠ و ٢٧ فبراير ٢٠٢٣.

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٩ ص ١٥

* * * * *

سياسيون وناشطون فلسطينيون يطلقون

حملة لدعم «خطاب فلسطين ٧٨

بالأمم المتحدة»

نيفين عبدالهادي - انطلاقاً من مبدأ العدالة الدولية لمن يؤمن بها حقاً، أطلق سياسيون وناشطون ومواطنون في فلسطين (حملة دعم خطاب فلسطين - لأجل فلسطين) لتكون شركاء في تحقيق العدالة واحقاق الحقوق الفلسطينية التي نصت عليها كافة المواثيق والأعراف الدولية.

ودعا مطلقو الحملة كافة الباحثين عن العدالة في فلسطين والأردن لتأييدهم من أجل الحرية والاستقلال والسلام، من خلال نشر وثيقة بهذا الخصوص للتوقيع عليها إلكترونياً، معتبرين هذه الحملة فلسطينية عربية دولية شعبية ورسمية، لدعم خطاب فلسطين ٧٨ في الأمم المتحدة، لتكون هذه الدورة للجمعية العامة للأمم المتحدة أكثر عدالة للشعب الفلسطيني.

وكشفت الوثيقة أن حكومات الاحتلال الإسرائيلي المتعاقبة تسابق الزمن في السيطرة على أراضي دولة فلسطين، حيث بلغت نسبة الأراضي التي تسيطر عليها في المناطق المصنفة ج لوحدها ٦٢%، ويتزامن ذلك مع استمرار هذا الاحتلال الإسرائيلي بنهب الموارد الطبيعية الفلسطينية، مشيرة إلى أن عدد المستوطنين أصبح حوالي ٧٥١ ألفاً أي ما يشكل ٢٥% من مجمل السكان في الضفة الغربية بما فيها القدس، وذلك في الوقت الذي ما زال فيه سبعة ملايين فلسطيني

خُصصت لوضع الهيكلة الخاصة لخلية اليقظة والتنسيق والتتبع لحالات الطوارئ والمستعجلات بحضور ممثلي "شبكة مستشفيات القدس الشرقية"، وذلك في خطوة استباقية ترقباً للكثافة البشرية المضاعفة التي تشهدها المدينة خلال شهر رمضان الفضيل.

وأكد المدير المُكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس محمد الشرقاوي أن العمل الميداني الملموس، الذي تقوم به الوكالة، تحت الإشراف الشخصي للملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، يهدف إلى دعم المدينة المقدسة بمشاريع اجتماعية وتنموية ملموسة تهم جميع فئات المجتمع المقدسي.

وأبرز الشرقاوي، في كلمة تلاها نيابةً عنه منسق برامج ومشاريع الوكالة في القدس إسماعيل الرملي، الأولوية التي يحظى بها قطاع الصحة ضمن برامج الوكالة، مذكراً بنجاح زيارة وفد مستشفيات القدس الشرقية للمغرب والحرص المشترك على استثمار هذه الزيارة على النحو الأمثل، بما يخدم القدس وأهلها المرابطين.

وانتهت أشغال الورشة إلى تشكيل هيئة إدارية لخلية اليقظة والتنسيق والتتبع لحالات الطوارئ والمستعجلات من المدراء الطبيين في مستشفيات القدس الستة الرئيسية، بعد إجراء تقييم لإمكاناتها واحتياجاتها الاستثنائية في حالات الطوارئ.

وأكد المشاركون في أشغال الورشة الحاجة الملحة لتطوير مهارات فرق الإسعاف المختلفة، والتنسيق العالي بينها وبين المستشفيات، مع تحديد الاحتياجات الميدانية لبدء عمل خلية اليقظة.

كما أكدوا على أهمية إقامة مستشفى ميداني في البلدة القديمة بالقدس للدعم والتكفل الأولي بحالات الطوارئ قبل تحويلها على المستشفيات، استلهاماً لتجربة المملكة المغربية التي وقف عليها وفد

دولية لتطلع عن كتب على جرائم الحرب الواضحة التي يمارسها جنود الاحتلال بغطاء رسمي من حكومتهم، وذلك على طريق مساعلة ومحاكمة مجرمي الحرب ومرتكبي هذه الجرائم بحق شعبنا الفلسطيني، والزام دولة الاحتلال بالاتفاقيات الموقعة معها.

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٩ ص ١٦

* * * * *

هشام يعقوب يتحدث عن رسائل مؤتمر

إطلاق "حال القدس ٢٠٢٢"

أكد هشام يعقوب، رئيس قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية، أنّ المؤتمر السنوي الذي تعقده المؤسسة لإطلاق تقريرها "حال القدس ٢٠٢٢"، يهدف إلى تصدير موقف قوي وداعم للشعب الفلسطيني قبل شهر رمضان.

وقال يعقوب في تصريح له لوكالة "المركز الفلسطيني للإعلام"، يوم الأحد: "إنّ المؤسسة ستعقد يوم الاثنين ٢٠٢٣/٣/١٩ مؤتمرها السنوي لإطلاق تقريرها السنوي (حال القدس ٢٠٢٢) عبر لقاء موسع تشارك فيه أطراف عديدة".

وأشار يعقوب إلى أنّ هذا اللقاء له خصوصية لأنه لن يقتصر على إطلاق التقرير السنوي، إنما سيكون لقاءً موسعاً تضامنياً، تشارك فيها هيئات ومؤسسات وأحزاب وأطراف عديدة من الأمة لأنّ الوضع في القدس والأراضي الفلسطينية يتطلب أنّ يكون هناك موقف جامع وقوي نصرته لأهلنا ونصرة لشعبنا ومواجهة للاحتلال الصهيوني.

ووفق يعقوب؛ سيشارك في اللقاء رموز وشخصيات عديدة تمثل القوى والفصائل الفلسطينية وقوى المقاومة والأحزاب العربية والإسلامية والجهات العلمانية من مختلف أطياف الأمة.

مهجرين في الشتات، جراء نكبة عام ١٩٤٨ وما تلاها من نكسة وتهجير لأبناء الشعب الفلسطيني، وارتكاب المجازر بحقه وتدمير ٥٢٩ قرية فلسطينية في الأراضي المحتلة عام ٤٨، ناهيك عن الحروب المتتالية التي شنها الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة وراح ضحيتها الآلاف.

وبينت الوثيقة أنه في الفترة الماضية سجلت اعتداءات وانتهاكات جيش الاحتلال الاسرائيلي على المواطنين وممتلكاتهم ارتفاعاً ملحوظاً، ما أدى لاستشهاد عشرات الفلسطينيين منذ بداية العام الجاري تم اعدامهم بدم بارد، ناهيك عن الانتهاكات المتواصلة بحق المقدسات الاسلامية والمسيحية، وسن الكنيسة الاسرائيلي لقوانين عنصرية بما فيها تلك التي تستهدف الأسرى بهدف المزيد من التضيق عليهم، وكل ذلك ليس بعيداً عن عمليات الهدم في مدينة القدس واجبار الفلسطينيين على الهدم الذاتي لمنازلهم كي لا يضطروا لدفع غرامات باهظة، في وقت يبلغ عدد المنازل المهدة بالهدم في أحياء القدس ٢٢ ألف منزل، إضافة للمشاريع الاستيطانية التي ازدادت وتيرتها مؤخراً لا سيما في القدس، ويضاف لكل ذلك ملف حوالي ٤٧٠٠ أسير في سجون الاحتلال منهم من قضى ما يزيد عن الثلاثين عاماً في السجون، وكذلك قضية الشهداء الذين تحتجز سلطات الاحتلال الاسرائيلي جثامينهم في ثلاجاتها وفي مقابر الأرقام.

ونبهت الوثيقة إلى ان كل هذا التصعيد من قبل الاحتلال والمستوطنين لم يكن وليد اللحظة وانما كان على مدار السنوات الماضية إلا ان الوتيرة الآن أصبحت مكثفة مع صعود حكومة سموتريتش بن غير برئاسة نتياهو، الأمر الذي يتطلب استجابة سريعة من المجتمع الدولي للاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية في الأمم المتحدة حماية لحل الدولتين، وارسال لجان تحقيق

نوعية غير مسبوقه ضد جنود الاحتلال ومستوطنيه ومصالحه.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٣/١٩

* * * * *

الوزير عساف يعلن عن تنظيم إذاعة "صوت فلسطين" يوماً إعلامياً مفتوحاً لاحتفالية القدس عاصمة دائمة للإعلام العربي

رام الله - أعلن المشرف العام على الإعلام الرسمي الوزير أحمد عساف، عن تنظيم إذاعة صوت فلسطين يوم غد الثلاثاء، يوماً إعلامياً مفتوحاً لاحتفالية القدس عاصمة دائمة للإعلام العربي.

وأوضح الوزير عساف، أن كافة البرامج ستخصص للحديث عن واقع المدينة المقدسة من زوايا مختلفة، في ضوء ما تعانيه من الاحتلال وممارساته القمعية ومن سياسات التهويد، ومحاولات طمس هويتها العربية والإسلامية، وتدني المسجد الأقصى المبارك، وفرض الإقامة الجبرية على المقدسيين وسحب هوياتهم وغيرها من الانتهاكات اليومية.

وقال إن قطاع الإذاعة سيبحث العديد من اللقاءات والبرامج، بالشراكة مع عدد من إذاعات الدول العربية.

وأضاف الوزير عساف أن اختيار القدس عاصمة دائمة للإعلام العربي يشكل أحد أبرز المبادرات التي اعتمدها المجلس التنفيذي لوزراء الإعلام العرب، تأكيداً على مركزية القضية الفلسطينية وعروبة القدس، وتقديراً للمكانة الوجدانية والروحية والتاريخية والقانونية لعاصمة دولة فلسطين ومكانتها في قلب الأمة، داعياً إلى تكثيف حضور قضيتنا الوطنية في المشهد الإعلامي العربي، تعزيزاً لصدور شعبنا في

وأوضح مدير قسم الدراسات والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية أنّ اللقاء سيكون بمثابة محطة دعم وحشد للطاقات للعمل للقدس وفلسطين قبل رمضان، الذي يتوقع أن تشتعل فيه الأمور في القدس والضفة الغربية وعموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، بسبب نية الاحتلال التصعيد في الشهر الفضيل، وتكثيف الاقتحامات تزامناً مع "عيد الفصح اليهودي" دون اكتراث لحرمة الشهر، أو حرمة المسجد الأقصى، وقال يعقوب: "وهذا بالطبع سيؤدي لردة فعل طبيعية من شعبنا دفاعاً عن مقدساتنا".

وأضاف يعقوب: "تسعى إلى أن تكون هذه الجبهة امتداداً لشعبنا، هم يواجهون الاحتلال مباشرة، ونحن سندهم وظهيرهم وسفراؤهم في هذه الأمة ونقدم لهم كل أشكال الدعم".

وتابع قائلاً: "تسعى أن نحشد كل قوى الأمة في جبهة الشعب الفلسطيني ضد جبهة الاحتلال الإسرائيلي التي يناصره فيها بعض القوى العالمية المنحازة للاحتلال تاريخياً".

وأوضح يعقوب أنّ التقرير السنوي سيركز على إبراز مشاريع ومسارات التهويد التي سار بها الاحتلال في عام ٢٠٢٢، وكذلك إبراز القفزات التي حققها الاحتلال على مستوى التهويد والاستيطان والاستيلاء على البيوت، وهدمها، والمصادرة والاعتقالات.

وأشار يعقوب إلى أن التقرير يركز أيضاً على إبراز مستوى الاعتداءات على المسجد الأقصى، وتكريس الصلوات اليهودية العننية والجماعية في المسجد الأقصى، فضلاً عن الاعتداء على المقدسات والوجود المسيحي في القدس المحتلة. ولفت إلى أن التقرير سيظهر أيضاً قوة الفعل الفلسطيني الشعبي في عام ٢٠٢٢، وكيف أنّ العمليات الفلسطينية حققت قفزة

وللمطالبة بضغط دولي على الاحتلال لتسليم جثامين الشهداء.

ورفع المشاركون، الأعلام الفلسطينية ويافطات كتب عليها شعارات طالبت باسترداد جثامين الشهداء الفلسطينيين المحتجزة لدى سلطات الاحتلال وتسليمها لذويهم.

كما هتف المشاركون، بعبارات الحرية لفلسطين وحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال.

ويحتجز كيان الاحتلال "الإسرائيلي" أكثر من (٣٧٠) جثماناً لشهداء فلسطينيين، داخل مقابر الأرقام وثلاجات الموتى، حيث تعود الجثامين المحتجزة، إلى شهداء فلسطينيين وعرب، من الجنسين، ارتقوا في أزمنة متعددة وسنوات متباعدة وظروف مختلفة على امتداد عمر الصراع العربي الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٣/٢٠

* * * * *

القدس: وقفة في البلدة القديمة احتجاجاً على قيود الاحتلال

القدس - نظم عشرات المواطنين من سكان البلدة القديمة في القدس وقفة احتجاجية على سياسة شرطة الاحتلال عدم إعطائهم تصاريح دخول لسياراتهم للوصول إلى بيوتهم في البلدة من خلال باب الأسباط. وكان من بين المتظاهرين كبار سن ونساء وأطفال وحملوا لافتات كتب عليها "تطالب بحرية الدخول إلى بيوتنا بالمركبات" و"لا للعنصرية" و"الرحمة بكبار وصغار السن".

وأشار المشاركون بالوقفة إلى أن شرطة الاحتلال وضعت حواجز حديدية إلكترونية لمنعهم من الوصول إلى منازلهم رغم أن العديد منهم يعانون من أمراض تستدعي وجود سياراتهم على مقربة منهم من أجل الوصول إلى المستشفيات وغيرها من الخدمات.

مواجهة الاحتلال والدفاع عن أرضه ومقدساته، وفضح آلة الحرب الإسرائيلية بحق البشر والشجر والحجر.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/٢٠

* * * * *

وقفتان بهولندا ونيويورك دعماً للأسرى والشعب الفلسطيني

أمستردام - شارك عشرات من المتضامنين مع الشعب الفلسطيني في وقفة بمدينة "خرونينغن" شمال هولندا، دعماً للأسرى الفلسطينيين ومساندة لنضالهم من أجل الحرية، واستنكاراً لممارسات جيش الاحتلال الصهيوني في الضفة المحتلة.

وخلال الوقفة التي جاءت بدعوة من متضامنين هولنديين، رفع المشاركون الأعلام الفلسطينية وصوراً للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، إلى جانب الشعارات التي تدعو لإنهاء الاحتلال ووقف الممارسات الإجرامية بحق الشعب الفلسطيني. وطالب المشاركون في الوقفة، بضرورة تدخل المؤسسات الدولية لوضع حد لمعاناة الأسرى، ورفض سياسة الاعتقال الإداري بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

كما طالب المشاركون الاتحاد الأوروبي، والمجتمع الدولي بضرورة اتخاذ خطوات ضاغطة على الاحتلال لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، خاصة وأن "إسرائيل" تنتهك في كل يوم المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، مؤكداً على ضرورة اعتبار "إسرائيل" دولة استعمارية وفصل عنصري.

تظاهر العشرات من الفلسطينيين والمتضامنين الأجانب أمس الأحد ١٩ آذار مارس، أمام مبنى الأمم المتحدة في ولاية نيويورك الأمريكية، تضامناً مع الشعب الفلسطيني في وجه الاعتداءات الصهيونية،

وتدعو الحملة للتصدي للمستوطنين المتطرفين الذين توعدوا بتنفيذ اقتحامات جماعية ضخمة للمسجد الأقصى لإحياء ما يسمى "عيد الفصح اليهودي" المزعوم، الشهر المقبل، تلبية لدعوات ما يسمى "جماعات الهيكل" المزعوم وأداء الطقوس التلمودية المزعومة وتقديم ما يسمى "القرابين"، في انتهاك صارخ لحرمة المسجد.

ويأتي التحرك المقدسي لتأكيد التمسك الفلسطيني بالدفاع عن المسجد الأقصى من اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته العنصرية، بالرباط فيه وعند أبوابه "ليثبتوا للكيان المحتل والعالم أن الأرض حق إسلامي عربي خالص لا ملك للاحتلال فيها، ولن يملوا حتى يمل الاحتلال الذي سيرحل وستبقى القدس وأهلها"، وفق القائمين على الحملة.

وبالرغم من أن قوات الاحتلال ألغت مؤخرا تنظيم مسيرة استفزازية شهرية للمستوطنين في البلدة القديمة بالقدس المحتلة أمام تقاطر جموع الفلسطينيين فيها للدفاع عنها، ولكنها قامت، في نفس الوقت، بإبعاد عشرات الفلسطينيين عن المسجد الأقصى، ووضعت الحواجز الحديدية عند "باب الأسباط" على طريق الفلسطينيين لمنع دخولهم مع المركبات.

وتستهدف الحملة كل فلسطيني يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى وشد الرحال إليه، رغم انتشار الحواجز العسكرية، والإجراءات الاحتلالية المشددة، ومساعي التنكيل بالمقدسيين وإبعادهم لثنيهم عن الدفاع "الأقصى".

في حين يشكل الاعتكاف في المسجد الأقصى رادعا للمستوطنين، ويعيق اقتحاماتهم، باعتباره السبيل الأقوى لحماية المسجد والدفاع عنه، في مواجهة إجراءات الاحتلال...<<

الغد ٢٦/٣/٢٠٢٣ ص ٢٦

وقال شريف طه، من سكان البلدة القديمة، "نحن هنا لأنهم أغلقوا علينا البوابات ويفرضون حصارا على بلد كاملة عدد سكانها ٤٠ ألفا ونخضع لمزاج الضابط الإسرائيلي الذي قد يسمح أو لا يسمح لنا بالمرور". وأضاف، "بيننا مرضى وكبار سن وأطفال لا يتمكنون من المرور بسبب مزاج ضابط وبالتالي هي عنصرية، فأنا مثلا تعاني والدتي من مرض الكلى ويأتي دواؤها مرتين ويرفضون إدخاله بمزاج الضابط".

الأيام ٢٢/٣/٢٠٢٣

* * * * *

انطلاق حملة للرباط والاحتشاد بالقدس لمواجهة الاحتلال

نادية سعد الدين - عمان - تدخل حملة "سنفطر في القدس" التي أطلقها المقدسيون ضمن معركة الدفاع عن المدينة والمسجد الأقصى المبارك ضد مساعي الاحتلال الإسرائيلي لتهويدها وتغيير معالمها، وذلك عبر تعزيز الرباط والاحتشاد في "الأقصى" خلال شهر رمضان الفضيل والتصدي لاقتحامات المستوطنين المتطرفين.

وفي حين تتنصل حكومة الاحتلال اليمينية من عودها للمجتمع الدولي بمواصلة خطتها الاستيطانية بالقدس المحتلة وأحاء الضفة الغربية؛ فقد أطلق الناشطون والمرابطون المقدسيون حملة "سنفطر في القدس" لحث الفلسطينيين على الإفطار في ساحات المسجد الأقصى، وبالأزقة المحيطة به، طيلة شهر رمضان.

وتحت الحملة المقدسية على شد الرحال و"للأقصى"، إذ استنفر الفلسطينيون جهودهم الميدانية والالكترونية لتكثيف الدعوات للاحتشاد الواسع في المسجد والاعتكاف فيه، وذلك في إطار تأكيد الحق الفلسطيني بمدينة القدس ومقدساتها الدينية، في ظل تزايد انتهاكات الاحتلال بحقها.

* * * * *

اصدارات

شملت مجالات سياسية واقتصادية واجتماعية وإنسانية عديدة، أشار لها الكتاب من خلال موضوعاته بشكل مختصر، حيث مهد للكتاب بتتبع السيرة الشخصية لسموه من حيث ميلاده ونشأته ومبادراته الوطنية والدولية والجوائز والتكريمات التي استحقتها عبر السنين، إضافة إلى النتاج الفكري والعلمي، من خلال المعلومات التي يمكن استقراؤها من مجموعات الطوابع الخاصة بسموه وهي: مجموعة طوابع الكوينز المذهبة الصادرة بتاريخ ١٩٦٧/٢/٧، ومجموعة طوابع الزفاف الصادرة بتاريخ ١٩٦٨/١٢/٢، وطابع الزفاف الملكي البريطاني الصادر عام ١٩٨٦ (ظهر فيه سمو الأمير الحسن بصفته من كبار الحضور الدوليين)، ومجموعة طوابع اليوبيل الذهبي لميلاد سموه الصادرة بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٠، وإصدارات لطوابع تذكارية ذات علاقة بالمؤسسات والمشاريع الأردنية التي ترأسها سموه. كما وشح الكتاب بمجموعة من الصور الفوتوغرافية التي توثق لمناسبات تخص عائلة سمو الأمير الحسن بن طلال، وفيها صور لصاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني وهو يسلم الأوسمة لسمو الأمير الحسن بن طلال، تأكيداً على دوره في المساهمة في مسيرة بناء الدولة الأردنية التي تنعم اليوم بالتنمية والازدهار.

وتجدر الإشارة إلى أن أول طابع أردني يحمل صوراً ملكية هو الطابع الصادر عام ١٩٢٧ في عهد الملك المؤسس عبد الله الأول بن الحسين، وبعده توالى الإصدارات الأردنية، ومنها مجموعة طوابع الهاشميين بتاريخ ٢٠٠٣/٧/٢، وتحمل صور الملوك الهاشميين

كتاب عن مسيرة الحسن بن طلال من خلال الطوابع البريدية التذكارية

عمان - إبراهيم السواعير - بمناسبة عيد ميلاد سمو الأمير الحسن بن طلال والذي يصادف ٢٠ آذار، جاء كتاب مسيرة سموه من خلال الطوابع البريدية التذكارية، بإشراف وتحرير الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان ومن إعداد مجموعة من الباحثين المعنيين بالدراسات التاريخية والطوابع، بالاعتماد على مجموعة الطوابع الخاصة لرئيس جمعية هواة الطوابع والعملات الأردنية جليل طنوس، وهو من منشورات جائزة الحسن للشباب عام ٢٠٢٠.

جاءت فكرة الكتاب بشكل غير تقليدي، فهو، إلى جانب كونه يوثق لجزء من تاريخنا الوطني، يعتبر هدية واحتفالاً بعيد ميلاد سمو الأمير الحسن بن طلال، ولا شك أن دراسة جوانب من مسيرة الأمير الحسن الغنية والمتنوعة من خلال الطوابع البريدية تعتبر نموذجاً جديداً وفريداً في الكتابة التاريخية المعنية بالسير الذاتية، فليس من الشائع بحثياً الاستناد إلى الطوابع في مثل دراسات كهذه، على الرغم من أهميتها وميزاتها، فهي وثائق رسمية تصدرها الدولة من جهة، وهي مصدر معلومات يوفر بالصورة والرواية المكتوبة حقائق تاريخية موثقة من جهة أخرى.

لذلك فهذا الكتاب تجربة بحثية جديده مطروحة للاقتداء بها في دراسة تاريخنا الوطني، لمسيرة ثرية في اهتماماتها وتفصيلها على الصعيد الوطني والدولي،

الرأي ٢٠٢٣/٣/١٩ ص ٢٩

في الأردن منذ الشريف الحسين بن علي وحتى عهد
جلالة الملك عبدالله الثاني.

* * * * *

أراء عربية

الإجراءات أحادية الجانب، وكأن لمركبهم ألف قائد وألف صانع قرار، أو أن مركبهم تسير بعشوائية وتخبّط.

تدخلات أردنية وعربية ودولية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية لوقف المجازر التي تقتربها إسرائيل على الأراضي الفلسطينية، لكن للأسف لا حياة لمن ينادي، ولا حياة فيمن ينادون، حالة من العنف غير مسبوقة ترتكبها إسرائيل والمستوطنون، أشعلت أرض فلسطين نارا وللأسف ما تزال ماضية في ذات الدرب وذات الإجراءات، دون الأخذ بأي رأي أو الاستماع لأي صوت، وعلى ما يبدو أن إسرائيل ستمضي دون توقف في سياساتها وظلمها وانتهاكاتها، متناسية أن الظلم لن يولد سوى قهرا سيجعل من المنطقة والعالم يقفون على فوهة بركان لا نعرف متى ينفجر.

واللافت في كل هذه السياسات والجرائم، أن إسرائيل سرعان ما تصدر الأحكام على أي مطالبات بالحرية في فلسطين، والكيل بالاتهامات سواء كان الإرهاب، أو التحريض، أو التخريب، متناسية أن لكل فعل ردة فعل، ومن المستحيلات أن يقف أي شعب مكتوف الأيدي حيال ما يواجه من ظلم وقهر وانتهاكات وحرب تزداد اشتعالا دون توقف، وحالة تناقض السلام بين القول والفعل التي تصر عليها إسرائيل ستعكس على الشارع الفلسطيني ويصبح حقا شرعيا الدفاع عن أنفسهم ومقدساتهم وحياتهم وكراماتهم.

الدستور ٢٠٢٣/٣/١ ص ١٠

السلام الإسرائيلي.. تناقض القول والفعل

نيفين عبد الهادي

مهما بحثنا بين مفردات اللغة وتعابيرها عن وصف لأن يتقدّم مسؤولون وصانعو قرار بوعود والتزامات، ويتم الاخلال بها بمجرد فضّ المجالس التي تعهدوا بها، لا يوجد ما يصف هذا الواقع بالمطلق، سوى أن الأمور باتت يحتاج وصفات خارقة لتحقيق خطى إيجابية ومتقدمة للالتزام.

هو حال السلام مع الاحتلال الإسرائيلي، فلم يعد مقبولا أن نرى يوميا تناقضات واضحة وخطيرة حدّ الإمساك بالسلام والعنف في آن واحد، لكن للأسف السلام يقف في سياساتهم عند الكلام فقط، فيما يعلو العنف لأعلى درجاته وأكثرها خطورة في سلوكهم وإجراءاتهم، وسط نداءات عربية ودولية بأن تحدد لها موقعا في عالم جديد يسعى الجميع به لتحقيق السلام والعيش بسلام.

إذا ما تابعا الأيام الماضية على الأراضي الفلسطينية سنرى أبشع أشكال العنف والاعتداءات والجرائم التي تقترب من قبل سلطات الاحتلال، ومن قبل المستوطنين، من قتل وحرق وتدمير واختراقات ودهس، دون مراعاة لأي فئة عمرية، بل على العكس نجد الضحايا أطفالا وشيوخا ونساء، دون مراعاة لأدنى أسس الإنسانية، صورة باتت تتكرر يوميا دون توقف في حين يقدم مسؤولون إسرائيليون في العقبة وعدد من الدول والمنابر تعهدات بالتزام بوقف العنف ووقف

وملك العرب والذي أعطى اهتماماته للقوات المسلحة
الباسلة/ الجيش العربي المصطفوي حتى صار مطلباً
(ملحاً) متزايداً للاشتراك بالقوات الدولية لحفظ السلام
في الأمم المتحدة منفردين بذلك عن جميع جيوش
المنطقة كافة.

عاش الأردن حراً، وحفظ الله الملك وولي عهده
الميمون.

هؤلاء هم ملوك هاشم الأبطال صناع مجد
وتاريخ.

الرأي ٢٠٢٣/٣/١ ص ٩

* * * * *

هل ستزول إسرائيل؟

فارس الحباشنة

في إسرائيل الشرطة تواجه الاحتجاجات
والمظاهرات بالقمع والعنف.

وكما يبدو فإن حركة المعارضة تندرج ضد
حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة.

وتأتي الاحتجاجات بعد أسابيع من انتخابات
الكنيست الإسرائيلي، وفوز الليكود وحلفائه من أحزاب
اليمن الإسرائيلي الذين يقودون غالبية مقاعد الكنيست.

وكما لو ان صعود وتنامي حركة الاحتجاج
يقول: ان الإسرائيليين قد انقلبوا على نتائج الانتخابات.

ووفقاً لاستطلاع رأي عام فإن نصف المصوتين
لنتنياهو انقلبوا عليه ويعارضون خطته لاصلاح

القضاء.

في إسرائيل نحن امام «يمين فاشي» يتأهب
لفرض ارداته على احياء اسرائيل اليهودية «الدينية»
وتصفية الصراع الفلسطيني.

* * * * *

الهاشميون صناع مجد وتاريخ

فواز الخريشا

كان من أول أهداف الثورة العربية الكبرى
الحفاظ (المستमित) على القدس الشريف وعروبة
فلسطين، وفي سبيل ذلك ضحى عميد الهاشميين..
شريف العرب.. شريف مكة الحسين بن علي —
(العرش) و(الحكم) حين رفض وبياصر الموافقة على
إقامة (وطن قومي لليهود) في فلسطين، حيث نفي بعد
ذلك إلى قبرص لسنوات قاسية طويله مؤلمة، وكان
بذلك أول (لاجئ) في سبيل فلسطين وعروبته، وتم
دفنه في القدس الشريف بجوار المسجد الأقصى
المبارك..

كما تصدى الملك الهاشمي عبدالله الأول ابن
الحسين للمشروع الصهيوني لمدة (٣٠) عاما بمختلف
الوسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية، عندما قاد
الجيوش العربية مدافعا وحاملا لرسالة العرب ورايتهم،
وبسبب تصديه الصامد الباسل استشهد على عتبات
المسجد الأقصى بتاريخ ١٩٥٢/٧/٢٠ وتم دفنه في
القدس الشريف بجانب والده حتى يبقى نضال الابناء
والاحفاد من آل هاشم المناضلين الاحرار الكرام..

ثم جاء الملك الهاشمي طلال بن عبدالله وهو
صانع الدستور، وفي عام ١٩٥٣ استلم الراية
الهاشمية. راية العزة والكرامة الملك الهاشمي مؤسس
الأردن الحديث الملك الحسين بن طلال وكانت منجزاته
تشبه المعجزات حين بدأها بتعريب قيادة الجيش العربي
بتاريخ ١٩٥٦/٣/١. حتى حقق السلام الشامل
والمشرف والمنشود بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٥..

وفي عام ١٩٩٩ حمل الأمانة والراية الهاشمية
الملك الهاشمي عبدالله الثاني ابن الحسين حافظ الرسالة

في معركة نتياهو لاصلاح القضاء فهو مستعد ليمضي بها الى ابعد نقطة، وذلك لحماية نفسه من تهم الفساد، ولكي لا يبقى خاضعا لابتزاز شركائه في السلطة، وما يخرج من مطالبات للجان تحقيق خاصة، وان كانت تخالف النظام الديمقراطي الاسرائيلي.

اليهود الاسرائيليون من "حريم" المتدينون ويشكلون نسبة ١٥% من يهود اسرائيل، ولديهم شهية لفرض احكام دينية في القضاء وقوانين العقوبات وغيرها، ويطالبون ايضا في تسليح المستوطنين لحمايتهم من الفلسطينيين، وتفتح الشهية نحو ترجمة الايدولوجية الفاشية ضد الفلسطينيين وتصفيتهم، وسعنا تصريح الوزير الاسرائيلي الذي دعا الى حرق وابداء قرية حوارة في نابلس.

بعد سبعين عاما على تأسيس اسرائيل تجد نفسها مكشوفة استراتيجيا واخلاقيا، وهي صورة حية لازمة اسرائيل الوجودية، ما يجري في اسرائيل ليس ازمة سياسية عابرة ولا احتجاجا على اصلاح قضائي انما انكشاف لانقسام مجتمعي وصراع هويات، وخلاف ضارب في معادلة حكم اسرائيل والعودة الى صيغ الماضي.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٥ ص ١٠

* * * * *

الاحتلال واستهداف الوجود الفلسطيني في

القدس

سري القدوة

تواصل سلطات الاحتلال من خلال هجمات المستوطنين المتواصلة على الشعب الفلسطيني تفجير وهدم المنازل وترك اصحابها في العراء واستمرار اعتداءات قوات الاحتلال واستهدافها الوجود الفلسطيني في القدس ويأتي ذلك ضمن مخطط تهويدي لتطبيق

ويصر ائتلاف اليمين المتطرف الحاكم على استكمال مسار سياساته في اصلاح القضاء ومنح الحاخامية سلطة قضائية موازية للمدنية.

وما يشكل انقلابا اسرائيليا نحو تعزيز مكانة الاكراه الديني في السلطة القضائية.

في اسرائيل احزاب اليسار اضمحلت، وما كان يوصف باليسار كاد ينقرض ويموت.

واحتكار اليمين للعبة السياسية وادواتها يمكن اعتباره تأكيدا على ان جماعة «بن غفير» ماضون في سياساتهم المتطرفة، وفيما قد يوصل المجتمع الى حالة من الاختناق والخلخلة وعدم الاستقرار، ووصول الى حالة تأكل اسرائيل بها نفسها.

ازمة اسرائيل العصبية كشفت عن واقع اجتماعي ربما ظن اسرائيليون انهم قد تجاوزوه ورموه وراء ظهورهم.

مجتمع مقسم وممزق دينيا ومبني على خلافات يتعذر انهاؤها، وربما ان المظاهرات والاحتجاجات في شوارع القدس الحتلة وتل ابيب والسامرة تركز على اصلاح القضائي ولكنها تخفي جوانب اخرى اكثر اهمية بين ما تميظ الاحتجاجات اللثام عنه.

انزلاق اسرائيل لحرب واقتتال اهلي سيناريو وارد. لربما البعض يستبعد ويرى ان المعطيات العامة الاسرائيلية لا تكف لتثوب حرب اهلية، وان ثمة مبالغة في طرح هذا السيناريو.

ولكن استبعاد سيناريو الاحتراب الذاتي لا يعني ان اسرائيل مستبعدة قدريا وسماويا، وان الدم اليهودي حرام.

الانقسام الظاهر مشبع بمفارقات وخلافات وخصومة كافية لان يسيل الدم وتندلع حرب يهودية بينية.

السامية المتعاقدة إلى إلزام دولة الاحتلال والفصل العنصري تطبيق واحترام المادة المشتركة الأولى في اتفاقيات جنيف والتي تنص على تعهد الأطراف السامية المتعاقدة بان تحترم الاتفاقية وتكفل احترامها في جميع الأحوال

يجب على مجلس حقوق الإنسان وكل الهيئات المعنية بحقوق الإنسان اتخاذ موقف صارم ضد انتهاكات دولة الاحتلال والأبرتهيد وعلى مجلس الأمن الدولي الإسراع بعقد جلسة طارئة يتخذ فيها قرارا وفقا للفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة بإدانة الأعمال الوحشية لدولة الاحتلال والأبرتهيد ضد الشعب الفلسطيني التي تهدد السلم والأمن الدوليين .

ولا بد من كافة الدول والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية إدانة ممارسات دولة الاحتلال والفصل العنصري والخروج عن حالة الصمت وخاصة تلك الانتهاكات التي يتم ممارستها بحق المسجد الأقصى والتي ترتقي الى الجرائم الخطيرة وضرورة وضع حد لها كونها ممتدة منذ عقود متواصلة على مرأى ومسمع دول تلوذ بالصمت المخجل وتعبر عن سياسة الكيل بمكيالين حيال حقوق الشعوب

حان الوقت لفضح ممارسات الاحتلال والعمل على وقف التعامل مع دولة حكومة التطرف وعزلها عن العالم على غرار ما حصل مع نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا وامتناع دول العالم عن تزويد دولة الاحتلال والابرتهايد بالأسلحة احتراماً لمعايير اتفاقية الاتجار بالأسلحة ووقف التجارة معها وفرض عقوبات عليها وضرورة احترام القانون الدولي، والعمل على إنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية تحت رعاية الرباعية الدولية ووفق الشرعية الدولية وتوفير الحماية الدولية لأبناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

الدستور ٢٠٢٣/٣/٦ ص ١٣

التقسيم الزماني والمكاني في المسجد أسوة بما فعلته بالمسجد الابراهيمي في الخليل، وفي اطار رؤية تستهدف إظهار الصراع على الأرض الفلسطينية المحتلة على أنه صراع ديني وليس صراعاً ناجماً عن الاستعمار الاستيطاني للأرض الفلسطينية وعن الاحتلال والانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي العام والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني خصوصاً لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، والبروتوكول الأول الإضافي لعام ١٩٧٧، وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وإبادة الجنس التي تعرضت لها حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حق عودة اللاجئين والنازحين وحق تقرير المصير وبناء الدولة المستقلة

إرهاب دولة الاحتلال والفصل العنصري واعتداءاتها المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني والسماح لقواتها الخاصة وجنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون بمواصلة عدوانهم على الشعب الفلسطيني خلال مواجهات وقمع فعاليات ومسيرات واعتداءات بالضرب وإطلاق قنابل الغاز والصوتية واستخدام الرصاص المطاطي والهراتات اصبح امرا واقعا بحكم سياسات الاحتلال العنصرية

سلطات الاحتلال وطوال الفترة الماضية كانت تمهد لتصعدت سياسات الإعدام خارج القانون منذ مطلع العام الحالي تحديداً وأن مواصلة دولة الاحتلال والأبرتهيد اغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني ومواقف الدول التي تكيل بمكيالين حيالها تعد شكلاً من أشكال معاداة الفلسطينيين وممارسة صارخة لازدواجية المعايير تجاه حقوق الإنسان والشعوب وسكوتاً فاضحاً عن جرائم الاحتلال، وإمعاناً في معاداة الشعب الفلسطيني وحقوقه بالدفاع عن أرضه وفقاً لما تقره الاعراف الدولية

وفي ظل ممارسة هذه السياسات لا بد من تحرك المحكمة الجنائية الدولية للإسراع في التحقيق في جرائم الاحتلال التي ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ودعوة الدول

يقاوم سياسيا وبكل الوسائل هم الفلسطينيون لأن حل الدولتين يعني ضياع كل الحقوق الوطنية والسياسية لشعب مشرد في ارجاء الدنيا ولسكان الضفة وغزة.

هي ليست مشروعا سياسيا بل هي قضية فلسطين، فإذا سقطت فكرة الدولة الفلسطينية فلا وجود لأي حقوق بما فيها حق العودة، وتنتهي القضية الفلسطينية إلى سلطة رام الله التي تقدم خدمات لأبناء الضفة وتتصاع لرغبات ما يسمى امن إسرائيل، أما غزة فلن تكون أكثر من سجن كبير حتى وإن كان فيه كميات أسلحة، فالناس هناك سيكونون أسيرة الحصار وحاجاتها اليومية.

وبعد فلسطين سندفع نحن في الأردن ثمن عدم اقامة دولة فلسطينية، والثمن كبير جدا من هوية الأردن ومصالحه، ولهذا فمن يقفون بعيدا في خندق التبشير بتلاشي حل الدولتين عليهم ان يدركوا كم سيكون الثمن كبيرا في تحول قضية فلسطين إلى قضية خدمات لا تختلف عن مشروع روابط القرى الذي عملته إسرائيل قبل عقود مع مجموعة من اتباعها في فلسطين، وثمان كبير جدا يدفعه الأردن وأهله.

قد تكون وقائع اليوم تخدم التوجهات الإسرائيلية لكن الحل ليس بالاستسلام لها والانتقال إلى البحث عن إجابة يطرحها البعض في الغرب عن سؤال:- كيف نخدم الفلسطينيين ونرضيهم فيما لو تلاشى حل الدولتين؟ والجواب طبعاً ان يفقد الفلسطيني والأردني هويتها وحقوقهما لحل مشاكل إسرائيل الأمنية.

الغد ٢٠٢٣/٣/٧ ص ٣٢

* * * * *

التمدد الاستيطاني واستهداف مقومات

الصمود الفلسطيني

* * * * *

من يدفع ثمن ضياع حل الدولتين

سميح المعاينة

لم يعد "التبشير" بانتهاء حل الدولتين فقط في اوساط إسرائيلية او غربية بل أصبحنا نسمع اعلانات نعي حل الدولتين حتى من قيادات فلسطينية وكأن هذا الأمر يحمل خيرا للفلسطينيين او حتى لنا في الأردن، وهناك البعض من المؤمنين بطروحات مراكز دراسات غربية يحاولون صناعة قناعة واستسلام بهذه المقولة.

الواقع يقول ان إسرائيل لا تريد اي حل سياسي يعطي الفلسطينيين حقوقهم الوطنية وان ثلاثين عاما منذ أوصلو صنعت واقعا في علاقة إسرائيل مع السلطة الفلسطينية بأنها جهاز أمني ينفذ التفاهات الأمنية وتقدم خدمات لأبناء الضفة الغربية، وعماما بعد آخر كرسست إسرائيل هذه الحقيقة وخاصة بعدما وافقت فصائل الضفة وغزة عمليا على الشقاق والصراع بينها الذي أصبح أولوية "وطنية"! وأصبح اضعاف كل طرف لآخر هو أول الأهداف.

واذا كانت إسرائيل دولة احتلال لا تريد اعطاء الفلسطينيين اي حقوق، فإن الواقع الفلسطيني قدم لها خدمة كبرى لأنه صنع سؤالاً مهماً عند إسرائيل:- "لماذا أعطي الفلسطينيين دولة وحقوق"، لأنه لا توجد وسيلة ضغط على الاحتلال، إضافة إلى الواقع العربي الذي تغيرت كل أولوياته منذ ما يسمى بالربيع العربي بل ومنذ احتلال العراق.

لكن مبدأ حل الدولتين ليس ورقة عمل تقدم لندوة بل هو الضرورة التي لا غنى عنها، لأن غياب حل الدولتين يعني ان الشعب الفلسطيني خسر قضيته، فلا سلطة الضفة حقيقية، ولا غزة دولة تعبر عن قضية فلسطين بكل ابعادها، ولهذا فأول من يجب ان يبقى

سري القدوة

بعرض الحائط كل القرارات الدولية المناصرة والمؤيدة للحقوق التاريخية الفلسطينية.

سلطات الاحتلال تسابق الزمن لتكريس واقع الفصل العنصري وتطبيق سياسة حكومة التطرف الاسرائيلية الخاضعة لتنفيذ مخططات ايدلوجيا التكتل اليمين المتطرف حيث نشرت وزارة البناء والإسكان وسلطة الأراضي الاسرائيلية مناقصة لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية في مستوطنة «جفعات هاماتوس» على أراضي بلدة بيت صفافا، والتي ستسبب بعزل مدينة بيت لحم عن الجزء الشرقي من مدينة القدس المحتلة وتعد هذه المستوطنة والتي جاءت لتكمل الدائرة وتفرض واقع احتلال جديد بالقدس يتجاهل حقيقة وجود حوالي ٣٥٠ ألف فلسطيني من سكان المدينة يرفضون تلك السياسة العنصرية وممارسات الاحتلال التي تسابق الزمن من اجل السيطرة على كل القدس واعتبارها عاصمة موحدة لدولة الاحتلال القائمة على القوة والهيمنة واغتصاب الحقوق الفلسطينية ونهب المزيد من الاراضي الفلسطينية.

تلك الحملة الاستيطانية المسعورة تمارسها سلطات الاحتلال في ظل مواصلة دعم الادارة الامريكية لحكومة الاحتلال مما يشكل سابقة خطيرة في التعامل مع القضايا الدولية وخاصة وضع المقدسات الاسلامية والمسحية وسيطرة حكومة الاحتلال عليها مما يثير القلق ويدفع الى الاستغراب من قبل المجتمع الدولي تجاه تلك الممارسات وخاصة في ظل تنامي سياسة المعايير المزدوجة ومناقضتها مع القوانين والتشريعات الدولية وكل القيم الاساسية.

السياسة الإسرائيلية المتمثلة بهدم البيوت ومواصلة النشاطات الاستيطانية هي إجراءات أحادية الجانب هدفها الأساسي نسف أي جهد دولي يبذل لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على أساس قرارات

تواصل سلطات الاحتلال اعمال الاستيطان الموسع في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ احتلال حزيران ١٩٦٧ عبر استيلائها على الاراضي الفلسطينية وسرقتها وتغيير معالمها وإقامة المستوطنات مستغلة حالة الضعف الدولي وغياب العدالة لتكرس واقع الاحتلال العسكري واستعمارها الاستيطاني وتعزيز سيطرتها وتمدها وتماديها على الحقوق الفلسطينية مستخدمة كل اساليب القمع والتكيل لتغيير الواقع التاريخية القائمة في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة لمنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة حيث مارس تكتل اليمين المتطرف ومنذ سيطرته على الحكومة الاسرائيلية سياسة التوسيع في الاستيطان من خلال إقامة العديد من المستوطنات في القدس ومحيطها في تحدي واضح ومخالفات للقوانين والتشريعات الدولية.

بات الأمر مقلقا ويدخل في نطاق الاستفزاز للمشاعر ويعبر عن عنصرية الاحتلال ويدل على عمل إرهابي منظم وكبير تقوم به حكومة الاحتلال العسكري وقطعان المستوطنين بعد تدخل محاكم الاحتلال لإصدار أوامر بهدم المنازل والاستيلاء على الاراضي ومصادرة الممتلكات الخاصة والعامة وتسخير كل القوانين لخدمة سياسة الاستيطان عبر خداع العالم والمجتمع الدولي واستمرار التمدد الاستيطاني في محافظات الضفة الغربية والاستيلاء على عشرات المنازل الفلسطينية بمدينة القدس المحتلة وفي قلب المدن الفلسطينية عبر الطرق الالتفافية تمهيدا للسيطرة على الضفة الغربية بالكامل وضمها ومواصلة الحرب المفتوحة والشاملة ضد الوجود الفلسطيني واستهداف الأرض والإنسان ومقومات الصمود الوطني في أبعش صورة للاحتلال وعنصريته ومطاردته لكل ما هو فلسطيني ضاربين

وافترض دور ذلك الجيش في دعم هذه «الدولة الفتية»!!!.

ولعل من أبرز «تجليات» هذا الدور الهجمات على الفلسطينيين ولن يكون آخرها تلك على قرية حوارة، ما يؤدي بطبيعة الحال إلى توترات ما بين وزراء «دولة المستوطنين» ووزراء «دولة إسرائيل».

ومن المحطات الهامة في هذا السياق، ما حدث عندما أعلن وزير المالية (بتسلئيل سموتريتش) عن نظريته الفاشية النازية قاتلاً: «أعتقد أنه يجب محو قرية حوارة، ويجب على دولة إسرائيل أن تفعل ذلك».

وعندما يدعو وزير إلى تدمير قرية على سكانها وفرض عقوبات جماعية على آلاف الناس، ويستمر في عمله، فهو أكبر دليل على أن الحكومة الإسرائيلية تؤيده وتدعم كلامه، وهذه رسالة فهمها «المستوطنون» وجنود جيش الاحتلال الداعمين لهم!.

قبل نحو أسبوعين، نشر موقع «ميديا بار» الفرنسي، مقابلة أجراها الصحفي المعروف (رينيه باخمان) مع (دانييل بلاتمان) الأستاذ في دائرة التاريخ اليهودي ومعهد اليهودية المعاصرة في الجامعة العبرية، والمختص «بالإبادة الجماعية التي تعرض لها اليهود على يد النازية».

حيث قال عن «المستوطنين» وقادتهم: «إذا كان رجال مثل إيتمار بن غفير (وزير الأمن) وبتسلئيل سموتريتش (وزير المالية) أو ياريف ليفين (وزير العدل) يقودون مجموعات سياسية اليوم في فرنسا أو ألمانيا أو في أي ديمقراطية غربية، فسيتم اعتبارهم نازيين جدد. أنا أصر على أنهم نازيون جدد... نتتياهو يريد أن يمنح الحكومة هذه قوة (ولو من غلاة «المستوطنين») تمكنه من السيطرة على كل شيء».

من جانبه، قال (يوفال ديسكين) أحد رؤساء «الشاباك - جهاز الأمن العام الإسرائيلي» السابقين في

الشرعية الدولية وهنا وفي ظل تلك الممارسات الإرهابية بحق الشعب الفلسطيني لا بد من التدخل العاجل من قبل الرباعية الدولية ومجلس الأمن الدولي لوضع حد لهذا الاحتلال الغاشم مع أهمية إعادة التأكيد على رفض كل الإجراءات أحادية الجانب والتقدم نحو احلال السلام الدائم والشامل ودعم حل الدولتين والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي لوقف هذه الانتهاكات الخطيرة وممارساتها العنصرية المخالفة لقرارات الشرعية الدولية كافة والقانون الدولي.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٨ ص ١٣

* * * * *

«دولة المستوطنين» حين تنشب أظفارها في رقبة «دولة إسرائيل»

د. اسعد عبد الرحمن

في أيلول/ سبتمبر من العام ٢٠١١، أعدت ونشرت دراسة بعنوان «٤ دول في فلسطين التاريخية: الغلبة لمن؟!»، تحدثت فيها عن «دولة المستوطنين/ المستعمرين» الحديثة في حينه، حيث كان العام ٢٠١١ هو عام الظهور الأكبر «للمستوطنين» الذين نجحوا، عبر الكنيست الإسرائيلي (البرلمان)، بإصدار وابل من القوانين والمبادرات العنصرية الفاشية غير المسبوقة.

يومها، كانت «دولة المستوطنين/ المستعمرين» هذه تشكل قوة ضغط سياسية قوية سواء في الحكومة أو في الكنيست.

اليوم «تطور» هذا الحال، من مجرد قوة ضغط وتأثير سياسي إلى المشاركة الفاعلة والقاطعة في الوزارات والجيش وبخاصة مع دخول أعداد كبيرة من «المستوطنين» إلى أعماق «جيش الدفاع» الإسرائيلي وبينهم ضباط بمناصب عليا، الأمر الذي أدى إلى اتضاح

يُسمون «منكرو الهولوكوست» فئة تتعرض للنبيذ على الأقل، إن لم يكن المحاكمة والعقاب.

ويُعرف إنكار «محرقة اليهود» أو «الهولوكوست» بشكل عام بأنه «أحد أنواع إنكار الإبادة الجماعية التي تعتمد على نظريات المؤامرة المعادية للسامية، والتي تؤكد على أن إبادة النازيين لليهود، والمعروفة باسم الهولوكوست، كانت أسطورة أو محض خيال أو مبالغة.

بطبيعة الحال، يخضع «إنكار الهولوكوست» للقوانين الأوروبية التي تحرم «معادة السامية» كممارسة عنصرية. ويتم إقرار مثل هذه القوانين باطراد بدفع من جماعات الضغط اليهودية والصهيونية. وقد تطور هذا المفهوم ليشمل توجيه أي انتقادات لسياسات الكيان الصهيوني في فلسطين، حتى مع أنه يُعتبر قوة احتلال غير مشروع، ومؤخراً نظام فصل عنصري.

تقول رواية الهولوكوست السائدة أن ٦ ملايين يهودي تعرضوا للإبادة في المعتقلات النازية. ويُفترض أن هؤلاء اليهود مواطنون أصليون، في ألمانيا أو الدول الأوروبية التي وقعت تحت الاحتلال الألماني.

وبعد نهاية الحرب العالمية وهزيمة ألمانيا، حوكم الذين اعتبروا مسؤولين عن ذلك، وأعيد الاعتبار لليهود في أوطانهم الأصلية. لكن الصهيونية الاستعمارية ابتكرت «الشعب اليهودي» ليخالف كل تعريفات الشعب المعروفة. ليس هناك في العالم من يتحدث عن «الشعب الإسلامي»، أو «الشعب المسيحي» و«الشعب الوثني» أو ما شابه. ومع ذلك، يُحكي عن اليهود، كأتباع دين، مقابل العرب، كهوية عرقية قومية، أو الفلسطينيين كشعب عربي الهوية والمكان، متعدد الأديان والعقائد.

في المقابل، تسببت النكبة الفلسطينية في تشريد شعب يطابق التعريف، والاستيلاء على أرضه

مقال حاد الكلمات: «بهذه الطريقة، ستصل دولة إسرائيل إلى حافة الحرب والتفكك الاجتماعي الداخلي والانقسام الخطير. وخلال أسابيع معدودة، يمكن أن نصل إلى حافة الحرب الأهلية.

لقد دمروا (بالتحالف مع «المستوطنين» المتعصبين والمتطرفين) وحدتنا من أجل الحصول على المزيد من القوة والنفوذ والمال. ومن أجل هذا الغرض، قاموا بتأهيل؟ ويدي التفوق اليهودي العنصريين (من «المستوطنين») وجعلوهم شركاء شرعيين في الائتلاف، وأكلوا إليهم حقائب حساسة جداً».

نحن نتكلم عن «دولة» «مستوطنين/ مستعمرين» تملك السلاح، ورجالها باتوا يسيطرون على الفروع الأكثر حساسية في الحكومة الإسرائيلية، و«جيش الدفاع» في أيديهم ومن خلفهم ومن ورائهم لتنفيذ مقارفاتهم، وكأنه عوضاً عن أن تقوم «إسرائيل» بضم المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة، يقوم «المستوطنون» بضم «دولة إسرائيل» إلى المستعمرات!!! والقادم أخطر وأعظم، سواء داخل «إسرائيل» أو خارجها...!!

الرأي ٢٠٢٣/٣/٩ ص ٣٢

* * * * *

ماذا عن منكري النكبة الفلسطينية..!؟

علاء الدين أبو زينة

لن أجادل هنا في صحة أو عدم صحة الروايات الراجحة عن «المحرقة اليهودية» في ألمانيا النازية. لكن الحركة الصهيونية استخدمت دائماً هذه المسألة لخلق نوع من الفرز الحاد في الغرب، بحيث أصبح من

وبذلك تردد عليك نفس خطاب الصهيوني الكبير، بنيامين نتنياهو، الذي يصر أيضاً أن العرب هم المستعمرون لأرض اليهود.

في الأيام الأخيرة، حث وزير في الكيان علناً على حرق بلدة فلسطينية - حرفياً - وإبادة أهلها. ودعا آخر إلى شن «حرب نهائية» لإنهاء وجود الفلسطينيين مرة وإلى الأبد. ويضاف هذا فقط إلى التاريخ غير المنقطع من الخطاب والسلوك الهادفين إلى الإبادة النهائية للفلسطينيين ككيان وشعب.

ويستشهد سالفاتوري أيضاً بواحد من جمهور عليك في الحدث المذكور، الذي يقول للمحتجين على الحدث بصراحة وبلا ندم: «هؤلاء الذين يسمون أنفسهم بالفلسطينيين ليسوا مجموعة عرقية مميزة. إنهم محتلون استعماريون. ويتم نشر هذه الرواية في تغييب منهجي للرواية الفلسطينية».

ويكتب سلفاتوري: «وهذا يشجع العنصريين المعادين للفلسطينيين - سواء كانوا صهاينة أو مسيحيين إنجيليين... على الترويج لنظرة عالمية حيث الإرث المستمر للنكبة، من القصف الإسرائيلي وحصار غزة، إلى تدمير الزراعة الفلسطينية وإخلاء الفلسطينيين في الضفة الغربية، هو ببساطة «خيال» (ناهيك عن كونه إجرامياً)».

ويضيف: «يجب أن يؤخذ إنكار النكبة على محمل الجد مثل إنكار الهولوكوست. ومع ذلك، نادراً... ما تتحدث وسائل الإعلام الرئيسية عن إنكار النكبة».

في الحقيقة، نحن أيضاً لا نتحدث عن «إنكار النكبة» كعمل يغطي على الأقل على الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في حق الفلسطينيين، ولا ندعو إلى محاسبة منكري النكبة قانونياً - وعلى رأسهم جماعة الكيان وأنصارهم. بل إن هناك من يتعامل مع مرتكبي

وممتلكاته، وإبادة أعداد كبيرة منه (وما يزال العمل جارياً على ذلك)، ووقوع الذين تبقوا في الوطن تحت استعمار وحشي غاشم والبقية في المنافي.

وعمل الكيان الصهيوني الأساسي هو إنهاء وجود الشعب الفلسطيني بالمعنى التاريخي، إن لم يكن الفيزيائي. وإذا تم احتساب عدد ضحايا النكبة، فهو كل أبناء الشعب الفلسطيني في الوطن والمنفى، بكل أجيالهم منذ الاستعمار البريطاني الوحشي الذي هباً لتطهيرهم العرقي، وإلى جيل النكبة، والنكسة، وكل فلسطيني يولد حتى التحرر الحتمي. والأعداد بعشرات الملايين.

إذا كان هناك أسباب مسوغة للتشكيك في رواية الهولوكوست السائدة (هناك عدد غير قليل من الدراسات التي تشكك)، فإن النكبة الفلسطينية قريبة وتجري في بث حي ومباشر، ولا عوز بشأنها في الوثائق والشهود والمشاهد والأرقام والسرد التاريخي الموثوق.

فلماذا لا تُعامل النكبة الفلسطينية كعملية إبادة جماعية يُمنع إنكارها؟ طرح هذه القضية الصحفي الكندي بول سالفاتوري، في مقال حديث بعنوان «لا ينبغي لكندا أن ترحب بمنكري النكبة: احتجاجاً على حدث كارولين عليك في تورنتو».

وعليك هذه صهيونية متعصبة دعيت كضيفة للحديث في ما تدعى «المؤسسة الكندية للتعليم عن معاداة السامية». ويسميتها سالفاتوري «منكرة النكبة»، ويقتبس من كتاب لها قولها: «إذا اعترفوا (الفلسطينيون) بصحة الجذور اليهودية للمنطقة، فإنهم سوف يُجبرون على الاعتراف بأن اليهود، وليس العرب الفلسطينيين، هم الشعب الأصلي للأرض...».

لقواتها الخاصة وجنود الاحتلال الإسرائيلي وللمستوطنين بمواصلة عدوانهم على الشعب الفلسطيني خلال مواجهات وقمع فعاليات ومسيرات واعتداءات بالضرب وإطلاق قنابل الغاز والصوتية واستخدام الرصاص المطاطي والهراوات أصبح أمراً واقعاً بحكم سياسات الاحتلال العنصرية.

سلطات الاحتلال وطوال الفترة الماضية كانت تمهد لتصعيد سياسات الإعدام خارج القانون منذ مطلع العام الحالي تحديداً وأن مواصلة دولة الاحتلال والأبرتهايد اغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني ومواقف الدول التي تكيل بمكاليين حيالها تعد شكلاً من أشكال معاداة الفلسطينيين وممارسة صارخة لازدواجية المعايير تجاه حقوق الإنسان والشعوب وسكوتاً فاضحاً عن جرائم الاحتلال، وإمعاناً في معاداة الشعب الفلسطيني وحقوقه بالدفاع عن أرضه وفقاً لما تقره الأعراف الدولية.

وفي ظل ممارسة هذه السياسات لا بد من تحرك المحكمة الجنائية الدولية للإسراع في التحقيق في جرائم الاحتلال التي ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية ودعوة الدول السامية المتعاقدة إلى إلزام دولة الاحتلال والفصل العنصري بتطبيق واحترام المادة المشتركة الأولى في اتفاقيات جنيف والتي تنص على تعهد الأطراف السامية المتعاقدة بان تحترم الاتفاقية وتكفل احترامها في جميع الأحوال.

يجب على مجلس حقوق الإنسان وكل الهيئات المعنية بحقوق الإنسان اتخاذ موقف صارم ضد انتهاكات دولة الاحتلال والأبرتهايد وعلى مجلس الأمن الدولي الإسراع بعقد جلسة طارئة يتخذ فيها قراراً وفقاً للفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة بإدانة الأعمال الوحشية لدولة الاحتلال والأبرتهايد ضد الشعب الفلسطيني التي تهدد السلم والأمن الدوليين.

ولا بد من كافة الدول والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية إدانة ممارسات دولة الاحتلال

النكبة ككيان مشروع متوجب القبول، منكرًا بذلك النكبة بينما يخاف من إنكار الهولوكوست.

ينبغي الشروع في نشر وشرح فظاعة إنكار النكبة الفلسطينية، أو التغطية عليها، بما يعني المشاركة في إدامتها. بل ويمكن وأن يُسمى إنكار النكبة - لم لا؟ - معاداة للسامية على أساس انتماء الفلسطينيين إلى الشعوب السامية.

الغد ٢٠٢٣/٣/٩ ص ٨

* * * * *

الاحتلال واستهداف الوجود الفلسطيني في

القدس

بقلم: سري القدوة

تواصل سلطات الاحتلال من خلال هجمات المستوطنين المتواصلة على الشعب الفلسطيني تفجير وهدم المنازل وترك أصحابها في العراء واستمرار اعتداءات قوات الاحتلال واستهدافها الوجود الفلسطيني في القدس ويأتي ذلك ضمن مخطط تهويدي لتطبيق التقسيم الزمني والمكاني في المسجد أسوة بما فعلته بالمسجد الإبراهيمي في الخليل، وفي إطار رؤية تستهدف إظهار الصراع على الأرض الفلسطينية المحتلة على أنه صراع ديني وليس صراعاً ناجماً عن الاستعمار الاستيطاني للأرض الفلسطينية وعن الاحتلال والانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي العام والقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني خصوصاً لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، والبروتوكول الأول الإضافي لعام ١٩٧٧، وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وإبادة الجنس التي تعرضت لها حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حق عودة اللاجئين والنازحين وحق تقرير المصير وبناء الدولة المستقلة.

إرهاب دولة الاحتلال والفصل العنصري واعتداءاتها المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني والسماح

وتتراجع مكانة المستعمرة على المستوى الدولي رغم ما أحرزته خلال السنوات القليلة السابقة من اختراقات تطبيقية مع بعض البلدان العربية.

وتتقدم التباينات والأولويات بين واشنطن من جهة وقيادة المستعمرة المتطرفة من جهة أخرى، حيث تجد واشنطن أن الأولوية بالنسبة لها إبراز الاجتياح الروسي لأوكرانيا سياسياً وإعلامياً، مع العمل على إطفاء الاشتعال الساخنة في أي مكان في العالم، حتى لا تطغى على ما يجري في أوكرانيا، ولهذا تطالب الولايات المتحدة بالتهدة في فلسطين، وتجميد الإجراءات الاستفزازية الطاغية.

قد تكون الأحداث الاحتجاجية داخل المستعمرة هي الأكثر بروزاً حيث تتواصل للأسبوع العاشر على التوالي، وتتسع الشرائح المشاركة وبدأت تأخذ منحني خطر من قبل ضباط الاحتياط وهو بمثابة عصيان وتمرد غير مسبوق بهذا الشكل، وبهذا الحجم، كما بدأت القوى السياسية الفلسطينية وأعضاء الكنيست، بالمشاركة بعد التردد الذي أصابها على قاعدة «البطيخ يكسر بعضه» لترفع شعار المشاركة، والمساهمة في الاحتجاجات، مع الحرص على رفع الشعارات الفلسطينية وخاصة «لا ديمقراطية في ظل الاحتلال أو مع الاحتلال» وهو شعار قد يكون مقبولاً أو جاذباً لدى شرائح إسرائيلية يسارية ومتوسطة، حيث إن أغلبية المحتجين لا يعطون أهمية لما يجري في فلسطين، لأن قوى المعارضة الرسمية من نواب الكنيست: يانير لبيد وبيني غانتس وليبرمان، هم أصلاً ينتمون لمعسكر اليمين، وإن كانوا أقل تطرفاً وأكثر اعتدالاً من أطراف التحالف الحكومي وقيادة أحزابه الأربعة: نتياهو، أريه درعي، موشيه غفني، مع بن غفير وسموترتش.

راهننت المستعمرة على نجاح إدارة واشنطن لتحقيق اختراق سعي وتلف له نتياهو يتمثل بكسر

والفصل العنصري والخروج عن حالة الصمت وخاصة تلك الانتهاكات التي يتم ممارستها بحق المسجد الأقصى والتي ترتقي الى الجرائم الخطيرة وضرورة وضع حد لها كونها ممتدة منذ عقود متواصلة على مرأى ومسمع دول تلوذ بالصمت المخجل وتعتبر عن سياسة الكيل بمكيالين حيال حقوق الشعوب.

حان الوقت لفضح ممارسات الاحتلال والعمل على وقف التعامل مع دولة حكومة التطرف وعزلها عن العالم على غرار ما حصل مع نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا وامتناع دول العالم عن تزويد دولة الاحتلال والابرتهايد بالأسلحة احتراماً لمعايير اتفاقية الاتجار بالأسلحة ووقف التجارة معها وفرض عقوبات عليها وضرورة احترام القانون الدولي، والعمل على إنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية تحت رعاية الرباعية الدولية ووفق الشرعية الدولية وتوفير الحماية الدولية لأبناء الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٣/١٠

* * * * *

إنحذار المستعمرة

حمادة فراعنة

تتفاقم مشاكل المستعمرة الداخلية، بزيادة فجوة الخلاف والصراعات غير المسلحة بين قوى المجتمع الإسرائيلي، بين قوى التطرف اليميني مع التشدد الديني من طرف وقوى اليمين الوسطي مع باقي مكونات التيارات السياسية من طرف آخر.

وتزداد صلابة وإنحيازات المجتمع العربي الفلسطيني، مع بعضه البعض في مواجهة سياسات المستعمرة العنصرية، سواء في مناطق ٤٨ أو مناطق ٦٧، رغم الخلافات البينية بين الأحزاب والقوى الفلسطينية في المنطقتين.

كان متخفياً في بوينس آيرس، مقتاداً إياه إلى المحاكمة في القدس! يعني محاكمة مجرم حرب من قبل مجرمي حرب على أرض مُغتصبة لشعب لم تكن له ناقة ولا

جمل بكل حكاية الـ"هولوكوست!"
تداعي إلى ذهني، فيما كنت أشاهد "Operation Finale" الذي أخرجه الأميركي كريستوفر ويتز، برعاية كاملة من "نتفلكس"، يوماً كنت أمشي فيه تحت مطر الخريف الغزير في ولاية "إلينوي" الأميركية، في العام ٢٠١٧، متوجهة نحو منطقة "سكوكي" تحديداً؛ لزيارة متحف الـ"هولوكوست"؛ للتعرف على الطريقة التي يعرض فيها الظالم، حالياً، مظلمته القديمة.

كان حنقي في كل دقيقة يتزايد؛ ليس حزناً على مأساة إنسانية لا يقبل بها عاقل سويّ فحسب، بل كذلك غيظاً من إخفاء الجزء الثاني من الحكاية. لا يذكر اليهود القائمون على المتحف، الذي أسس في العام ٢٠٠٩، أنهم خرجوا من مظلمتهم متعطشين للدماء وإلحاق ما يزيد على المحرقة والخنق بغرف الغاز والإعدام رمياً بالرصاص، بالفلسطينيين، وحتى اللحظة، وبأشنع ما يمكن تخيله كذلك من وسائل التضيق واغتصاب الحقوق وتزوير التاريخ والتلذذ بقنص أرواح مدنيين عرّّل وفدائيين يدافعون عن أرضهم. كنت حاتقة كذلك على غياب الرواية الفلسطينية عن الساحة العالمية. كنت أمشي في المتحف آنذاك، متسائلة عن عدم إقامة الفلسطينيين متاحف عالمية توازي في قوة روايتها وبراعة أدوات السرد ما يقيمه اليهود في مدن عالمية عدة، تحت مسمى متاحف الـ"هولوكوست". كان القائمون على المتحف قد بذلوا جهداً مستميتاً في إقرار منهاج "الهولوكوست التعليمي" في المدارس الحكومية منذ العام ٢٠٠٥ لتكون شيكاغو الولاية الأولى في ذلك، مستخدمين الروايات العاطفية للمأساة،

حاجز القطيعة مع العربية السعودية وتطبيع العلاقات مع الرياض، ولكن ظنه وتطلعاته أصابها الإحباط والفشل، حيث فشلت الإدارة الأميركية في تحقيق رغبة وجموح ننتياهو، بل سارت الأحداث بعكس ما يتمنى ويتطلع.

ليبرمان وصف وضع المستعمرة بدقة قوله: «إسرائيل تنهار من الداخل، وأصبحت معزولة عن الخارج» واتهم ننتياهو وفريقه وتحالفه أنه أوصل المستعمرة إلى وضع لم تشهده من قبل، وختم بقوله: «نحن على منحدر زلق وخطير للغاية، وعلى ننتياهو تحمل المسؤولية والاستقالة».

الفلسطينيون وقيادتهم سواء في ٤٨ أو في ٦٧ عليهم أن تنتابهم اليقظة الوطنية ويضعوا الأولويات في حساباتهم وأولوياتهم يجب أن تكون: الوحدة والتحالف والائتلاف في مناطق ٤٨ عبر لجنة المتابعة، وفي ٦٧ عبر مؤسسات منظمة التحرير وأداتها السلطة الفلسطينية.

الدستور ١٣/٣/٢٠٢٣ ص ١٦

* * * * *

الهولوكوست: "قميص عثمان" إذ أنهك

الفلسطينيين

رشا سلامة

خلصت منصة "نتفلكس" لكيان الاحتلال أيما إخلاص؛ إذ لا تنفك الأفلام والمسلسلات التي تؤنس الكيان وتبرر قيامه، تتوالى، جاعلةً من جرائم النازية "قميص عثمان" لشرعنة ما أتى لاحقاً من افتراس أرض عربية بشعبها من دون أدنى اعتبار للقوانين الدولية والإنسانية وكل ما يُمليه العقل من منطق. أفكر في ذلك فيما أشاهد فيلم "Operation Finale"، الذي يتغنى ببطولة جهاز الموساد، في مطلع الستينيات، حين ألقى القبض على الضابط النازي أدولف إيخمان الذي

التمويل يكاد يكون معدوماً لأنشطة رواية الحكاية الفلسطينية، وإن وُجد شيء كهذا فإنما يشبه الـ"مونولوج"، الذي يردده المرء بينه وبين نفسه، بدلا من توجيهه لمن لا يعرفون الحكاية في أصقاع العالم. يودع المتحف زائره بعبارة "لم أقل هذا لأضعفك بل لأقويك. والآن الأمر متروك لك"، ما يشي بالفلسفة الصهيونية التي لا تتفك تجعل من المحرقة "قميص عثمان"، تماماً كما في "Operation Finale" الذي يختتم مشاهدته بلقطات وثائقية من محاكمة إبخمان ولقطات تمثيلية ترتاح فيها روح شقيقة أحد منفذي عملية الخطف في الموساد، والتي قضت مع أطفالها إعداماً بالرصاص على أيدي النازيين، لكن مشهداً ولو واحداً لمسلسل الدم اليومي في فلسطين لا يظهر.

الغد ٢٠٢٣/٢/١٤ ص ٢١

* * * * *

"صفحة" القرن السعودية

رشاد ابو داود

«علموا اولادكم أن فلسطين محتلة وأن المسجد الأقصى أسير وان الكيان الصهيوني عدو وأن المقاومة شرف وأنه لا يوجد دولة اسمها إسرائيل».

هذه الكلمات ليست لجمال عبد الناصر ولا ياسر عرفات ولا صدام حسين ولا لأي مسؤول عربي ، وان قالوا معناها كل بطريقته، انطلاقاً من الحقيقة الثابتة المتجذرة في وجدان و ضمير كل انسان مؤمن بعرويته ودينه . قالها الملك السعودي فيصل بن عبد العزيز و..دفع حياته ثمناً لها !

في مذكراته يروي الدكتور معروف الدواليبي الذي كان مستشاراً للملك فيصل عن اللقاء الشهير بين الملك والزعيم الفرنسي شارل ديغول قبيل حرب ١٩٦٧ بثلاثة ايام .

وبوسائل شتى، الفنية والتكنولوجية؛ إذ هنالك الصور الفوتوغرافية وعرض المتعلقات الشخصية للضحايا ومقاطع الـ"فيديو" والـ"أديو" التي تروي فصولاً من ذلك الزمن على لسان الناجين، إلى جانب المجسمات الفنية واللوحات والخرائط والرسوم البيانية والقطع الأدبية التي خلدت المأساة التي اقترفها النظام النازي في الفترة التي راوحت بين الأعوام ١٩٤١ و١٩٤٥، ليس حيال اليهود فحسب، بل والعجز وأصحاب الإعاقة والمثليين والشيوعيين، الذين كان يُشار إليهم جميعاً بمن "يعيقون تقدم الجنس البشري، مقارنة بالعرق الآري الرائد بشرياً"، بحسب زعمهم.

لمن يعرف الوجد الفلسطيني المزمّن، فإن الرواية منقوصة بشكل سافر، سواءً تلك في "نتفلكس" وغير سلاح السينما عموماً، أم عبر المتاحف العالمية المنتشرة حول ثيمة الـ"هولوكوست"؛ إذ قد تنظلي على من يسمعون الحكايات اليهودية المنمقة التي اعتراها تهويل كثير؛ إذ يزعمون أن ٨٠% من مجموع اليهود قد قضى عليه آنذاك، بتعداد ضحايا يفوق ٦ ملايين يهودي، مع غياب شبه كامل للمصادر التاريخية التي تم الاستناد إليها، ومع غياب مُطلق للرواية المكتملة وهي احتلال فلسطين وتهجير شعبها واقتراف المجازر بحق ساكنيها وإيقاع صنوف عذاب بهم تفوق ما اقترفه النازيون بأضعاف.

لم تظهر فلسطين اسما في المتحف إلا مرة واحدة، عبر قول إنها كانت منتدبة من قبل البريطانيين وجُعِلت وطناً لإسرائيليين، وإن هذا الحدث؛ أي تأسيس الكيان، هو الثاني في الأهمية يهودياً بعد المحرقة. ما عدا ذلك، غابت أي حقائق أو معلومات عن فلسطين وأهلها، بل ذكر شهود على المحرقة، سُجّلت شهاداتهم الصوتية والمرئية، أن عصابات الهاغانا كانت تساعد على التأسيس وأنها أدّت دوراً معاوناً.

مستدياً رئيس وزرائه جورج بومبيدو وكان جالساً مع الأمير سلطان ورشاد فرعون في الخارج، وقال ديغول: الآن فهمت القضية الفلسطينية، أوقفوا السلاح المصدر لإسرائيل... وكانت إسرائيل يومها تحارب بأسلحة فرنسية وليس أمريكية. هذا الموقف للملك السعودي الذي تلاه بقطع النفط عن داعمي إسرائيل في حرب أكتوبر ١٩٧٣ وعلى رأسهم أميركا، نستذكره ونحن نشاهد ونسمع الصفعة التي وجهتها المملكة العربية السعودية لإسرائيل و أميركا والتي اسمتها الصحافة الاسرائيلية بالبصقة في وجه اسرائيل .

ففي حين كانت اسرائيل تتحدث عن «التطبيع» مع السعودية فاذ السعودية تطبع مع ايران. وفيما كانت أميركا تضغط على السعودية لتنفيذ سياساتها فاذ بها تعمق توجهها عكس السير الاميركي و تتجه الى الصين، العدو الأول لواشنطن، لترعى الاتفاق التاريخي بين السعودية وايران .

هل يعيد التاريخ نفسه؟ نتمنى ذلك .

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٥ ص ٢٤

* * * * *

نقطة الالاعودة..

محمد سلامة

رؤساء الأحزاب الصهيونية المعارضة يائير لابيد وبني غانتس وأفيدور لوبرمان وميراف ميخائيلي أعلنوا أنهم سيقاطعون التصويت في الكنيست على مشروع حكومة نتنياهو السادس اضعاف جهاز القضاء بالقرءاة الثالثة واصفين مجموعة القوانين بأنها جنونية، وقرارهما يوصل الجميع إلى نقطة الالاعودة ويقود الى تفكك الدولة اليهودية، ونهاية حلم الصهيونية.

قال ديغول: يتحدث الناس أنكم يا جلالة الملك تريدون أن تقذفوا بإسرائيل إلى البحر، وإسرائيل هذه أصبحت أمراً واقعاً، ولا يقبل أحد في العالم رفع هذا الأمر الواقع. أجاب الملك فيصل: يا فخامة الرئيس، أنا أستغرب كلامك هذا، إن هتلر احتل باريس، وأصبح احتلاله أمراً واقعاً، وكل فرنسا استسلمت إلا أنت. انسحبت مع الجيش الانجليزي، وبقيت تعمل لمقاومة الأمر الواقع حتى تغلبت عليه، فلا أنت رضخت للأمر الواقع، ولا شعبك رضخ، فأنا أستغرب منك الآن أن تطلب مني أن أرضى بالأمر الواقع، والويل يا فخامة الرئيس للضعيف إذا احتله القوي!!

ثم استأنف ديغول: يا جلالة الملك، يقول اليهود إن فلسطين وطنهم الأصلي وجدهم الأعلى إسرائيل ولد هناك. أجاب الملك فيصل: فخامة الرئيس، أنا معجب بك لأنك متدين مؤمن بدينك، وأنت بلا شك تقرأ الكتاب المقدس، أما قرأت أن اليهود جاؤوا من مصر! غزاة فاتحين، حرقوا المدن وقتلوا الرجال والنساء والأطفال؟! فكيف تقول إن فلسطين بلدهم، وهي للكنعانيين العرب، واليهود مستعمرون، وأنت تريد أن تعيد الاستعمار الذي حققته إسرائيل منذ أربعة آلاف سنة، فلماذا لا تعيد استعمار روما لفرنسا الذي كان قبل ثلاثة آلاف سنة فقط؟! أنصالح خريطة العالم لمصلحة اليهود، ولا نصلحها لمصلحة روما؟! ونحن العرب أمضينا مئتي سنة في جنوب فرنسا، في حين لم يمكث اليهود في فلسطين سوى سبعين سنة ثم نفوا بعدها.

قال ديغول: ولكنهم يقولون إن أباهم ولد فيها!! أجاب الفيصل: غريب!! عندك الآن مئة وخمسون سفارة في باريس، وأكثر السفراء يلد لهم أطفال في باريس، فلو صار هؤلاء الأطفال رؤساء دول وجاؤوا يطالبونك بحق الولادة في باريس!! فمسكينة باريس!! لا أدري لمن ستكون؟! سكت ديغول، وضرب الجرس

واشنطن ولقاء مسؤولين امريكيين، وأنه زار فرنسا وتوجه إلى ألمانيا للقاء يولاف شولتس وسيتوجه إلى لندن ولهدف إظهار عدم عزلته لدى الاوربيين، وهذا كله يؤكد على أن صورة إسرائيل الديمقراطية اليوم ليست إسرائيل الأمس.

مظاهرات سد الطرقات أمام الانقلاب تتوسع في إسرائيل الثالثة، وهناك معلومات متداولة عن العثور يومياً على قنابل مزروعة بالطرقات وعلى أسلحة، والكل يتحدث عن المتطرفين المسيانيين الذين يريدون اخافة اليهود الاشكناز، وقبول حكمهما بقوانين الشريعة اليهودية.

إسرائيل الثالثة وصلت إلى نقطة اللاعودة في تهيئة الأجواء لحرب أهلية داخلية، وأن الإقبال على شراء الأسلحة وتشكيل الميليشيات وهروب الاشكناز الغربيين لصالح الحريديم، كلها تشي بأن الأسوأ قادم لا محالة وأن نبوءة الأجيال في الاقتتال مع بعضهم ومع الاغيار ستشكل علامات الزوال لإسرائيل الثالثة مرة واحدة وإلى الأبد.

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٦ ص ١٣

* * * * *

الاحتلال الإسرائيلي التحدي الأكبر لأمتنا

العربية

سري القدوة

القضية الفلسطينية هي القضية المركزية الأولى للأمة العربية وركن أساس للأمن القومي العربي وما تمارسه حكومة التطرف الاسرائيلية يعد امر خطير للغاية يجب عدم السكوت عليه او التزام الحياد وخاصة في ظل التصعيد الاسرائيلي والممارسات الخطيرة التي تتعرض لها فلسطين والقدس وجميع الأراضي العربية المحتلة وما تميله السياسات المتطرفة لحكومة الاحتلال اليمينية الإسرائيلية كون ان الاحتلال الإسرائيلي للأراضي

لاير لابيذ زعيم حزب يش عتيد (يوجد مستقبل) يرى أن نتياهو السادس بات متعذراً عن القيام بمهامه وفقد السيطرة على حكومته والدولة تتفكك حوله، فيما بني غانتس يرى أن الدولة تعيش ما قبل التفكك من الداخل وأنها تواجه ارهاها يضربها من الخارج، وأن النهاية حتمية ولا يمكن القبول بشبه ديمقراطية، وأن الحكومة والمعارضة وصلا إلى نقطة اللاعودة، بمعنى أن الصدام حتمي مؤشرا على وجود رغبة لدى ٣٠% من الشباب الاسرائيلي بمغادرة البلاد (كلهم اشكناز) وأن نسبة انخفاض الهجرة بلغت العام الماضي نحو ٤٢% وأن إسرائيل الثالثة ستكون دينية وللحريديم، ولا مكان لغيرهما بها.

ليبرمان يؤشر على نقطة اللاعودة باحترام قرار المحكمة العليا قانلا ان حزبه إسرائيل بيتينو سيقدم التماس إلى المحكمة العليا حالما يتم إقرار التشريعات الحكومية لضعاف جهاز القضاء من أجل الغائها، وعلى الجميع إحترام قرارات المحكمة العليا، ونقطة اللاعودة هو رفض الحكومة الإسرائيلية برئاسة نتياهو السادس لقرار المحكمة العليا واصراره على تمرير القرارات واعتبارها نافذة مما يعني التفكك وجر الجميع الى حرب أهلية.

مظاهرات تل أبيب وضواحيها مستمرة، وتدخلات بن غفير في عمل الشرطة الإسرائيلية متواصل، وقائد الشرطة شيبتي يتحدث علنا عن ان بن غفير يخاطب الضباط مباشرة ولا يعرف التسلسل الهرمي، ويعمل على تأسيس ميليشيات موالية له، وهو غاضب على المستشار الفضاية للحكومة غالي بهاراف ميارا بتجميدها قراره عزل قائد شرطة تل أبيب حامي اشيد. نتياهو السادس ووفق موقع كان ١١ فإن إدارة الرئيس الأمريكي بايدن لم توجه له دعوة لزيارة البيت الأبيض حتى الآن، واوعز لوزرائه بعدم زيارة

الجنائية الدولية ولا بد من توفير الدعم العربي المناسب لضمان نجاح هذا التحرك والعمل على تعزيز مقومات الصمود الوطني الفلسطيني وفي ظل استمرار الحصار المالي على السلطة الفلسطينية وقرصنة سلطة الاحتلال المتواصلة لمخصصاتهم المالية من أموال الجباية والضرائب الفلسطينية، يجب تفعيل شبكة الامان العربية وأهمية توفير الدعم العربي لأسر الشهداء والأسرى الفلسطينيين والعمل لإطلاق سراحهم ووضع خطة تحرك برلمانية عربية بما يضمن تدويل قضية الأسرى وتنفيذ اتفاقيات جنيف الخاصة بأسرى الحرب وبقى خيار الدولة الفلسطينية المستقلة هو خيار الشعب الفلسطيني وقد عمد نضال شعب فلسطين بالدماء والتضحيات العظيمة عبر مسيرة طويلة شاقة من النضال وكان خيار الدولة الفلسطينية وإقامتها هو خيار كل الشرفاء من خلال مسيرة التضحية والفداء التي تواصلت منذ أكثر من مئة عام وكانت منظمة التحرير الفلسطينية هي حامية النضال الفلسطيني والمحافظة على وحدة هذا الشعب وأرضه متصدية للاحتلال ومحبة مؤامرات التصفية والتبعية والاحتواء حيث لا يمكن بأي شكل من الاشكال تجاوز المنظمة وان أي اشكال للتجاوز يعني تجاوز الشعب الفلسطيني وان فلسطين هي سيدة الموقف وهي البوصلة والخيار الوطني ويجب الاستمرار في حشد الجهود الدولية من اجل فلسطين الدولة المستقلة.

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٩ ص ١٣

* * * * *

التصعيد الإسرائيلي وغياب العدالة الدولية

سري القدوة

ما يحدث في فلسطين هو جرائم شنيعة ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى جانب المستوطنين غير الشرعيين بحق الشعب الفلسطيني الأعزل وأن هذه الممارسات تؤكد على تكريس سياسة الاحتلال والفصل

الفلسطينية والعربية ما يزال هو التحدي الأكبر لأمتنا العربية

ولذلك لا بد من اتخاذ الإجراءات والتدابير الفورية والعاجلة للدفاع عن مدينة القدس بمسجدها الأقصى وكنيسة القيامة وباقي المقدسات الإسلامية والمسيحية وحمايتها مما تتعرض له من مخططات حكومة اليمين المتطرفة بهدف تهويدها وطمس هويتها العربية والإسلامية والمسيحية، وتنفيذ مخططات التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك. لذا نؤكد على دعم صمود القدس والمقدسيين ويجب تفعيل الصناديق المالية العربية التي أنشأت من أجل القدس وتفعيل القرارات التي صدرت عن مؤتمر القدس والذي عقد في القاهرة مؤخرًا.

حان الوقت لفضح الاحتلال وممارساته من خلال التوجه العربي الى الامم المتحدة واعتبار الاحتلال كيان استعماري والمطالبة بتصنيفه كيان فصل عنصري اعتمادا على جرائم القتل والإبادة والتطهير العرقي وكل مظاهر الفصل والتمييز بحق الفلسطينيين في كافة الأراضي الفلسطينية، والعمل على حث كافة الحكومات في العالم لاعتماد ذات الموقف، وتبني العمل على محاسبة الاحتلال على جرائمه وتحديه للقانون الدولي من خلال دعوة البرلمانات الدولية للعمل مع حكوماتها لدعم توجه دولة فلسطين وتحركاتها الدبلوماسية للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وتوفير الدعم والمساندة العربية لتنفيذ الرؤية الفلسطينية التي قدمتها القيادة الفلسطينية في مجلس الأمن والجمعية العامة والمرتكزة على مؤتمر سلام دولي تحت إشراف الأمم المتحدة وبمشاركة دولية فاعلة أساسها الرباعية الدولية وعلى أساس مبادرة السلام العربية ودعوة الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى قبول هذه الدعوة يجب التحرك العاجل لتفعيل المسار القانوني إلى جانب المسار الدبلوماسي والعلاقات العربية الدولية، وفي هذا الإطار يجب على القيادة الفلسطينية سرعة التحرك لمقاضاة الاحتلال على جرائمه في المحكمة

ببعض بيانات التعبير عن القلق أو التحذير أو الإدانة الشكلية دون أن تترجم تلك المواقف إلى إجراءات عملية كونها تشجع دولة الاحتلال على الاستمرار في سرقة لأرض الفلسطينية وارتكاب جرائمها ضد الأبرياء واستمرار سياسة تهويد الأرض الفلسطينية ويمنحها الغطاء اللازم لتصعيد جرائمها وتنفيذ مخططاتها الاستعمارية التوسعية.

في ظل تكرار تلك المشاهد واستمرار العدوان على الشعب الفلسطيني لا بد من الاهتمام الدولي وتسليط الضوء على جرائم الاحتلال وإدانة اعتداءات المستوطنين ويجب على المجتمع الدولي اخذ ذلك في عين الاعتبار وبلورة قرارات أممية تدين الاحتلال وإرهاب مستوطنيه ويجب اطلاع العالم أجمع على فظائع هذا المشهد ليتضح لهم حقيقة وجه الاحتلال خاصة لتلك الدول التي انبرت وتندري دفاعا عن سلوكيات جيش الاحتلال وأخلاقياته باعتبار أن دولة الاحتلال فوق القانون لا تخضع للمساءلة أو المحاسبة ويمكنها الإفلات من العقاب نتيجة للحماية التي تتوفر لها.

استمرار التصعيد العسكري الإسرائيلي الغاشم ضد الشعب الفلسطيني، وعدم استجابة قوات الاحتلال الإسرائيلية إلى النداءات الدولية وأصوات الشعوب الحرة عبر العالم لوقف عدوانها الهمجي لا بد من واجهته من قبل المجتمع الدولي ويجب العمل مع مختلف الأطراف الدولية ولاسيما الرباعية الدولية، من أجل وقف هذه الجرائم الإسرائيلية، والوقف الفوري لخططها الاستيطانية، وفقا لقرار مجلس الأمن ٢٣٣٤ (٢٠١٦) والتخلي نهائيا عن نوايا ضمّ الأراضي الفلسطينية، كشرط أساسي لاستئناف مفاوضات سلام جديّة تمتاز بالمصادقية.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢٠ ص ١١

* * * * *

سموتريتش وخسارة إسرائيل للعالم

د. محمد حسين المومني

العنصري وتتنافى مع القرارات الدولية وتنتهك انتهاكا صارخا القانون الدولي وحقوق الإنسان.

وما تقوم به حكومة التطرف الاسرائيلية ليس بغريب فقد مارس الاحتلال كل اشكال القمع والتنكيل والعدوان خلال اربعة وسبعين عاما من الاحتلال، شهدنا فيها مختلف الانتهاكات للشرعية الدولية والقانون الدولي لحقوق الإنسان وأحكام القانون الدولي الإنساني، في غياب تام للمحاسبة في الوقت الذي ترقى فيه جرائم المحتل إلى جرائم الحرب والإبادة الجماعية والتطهير العرقي.

كافة الاعتداءات العنيفة تتم تحت أنظار وحماية ودعم قوات الاحتلال وإسنادها سواء من خلال مراقبة المستوطنين خلال تنفيذ اعتداءاتهم أو التدخل لتوفير الغطاء لانسحابهم عبر اقتحام المدن الفلسطينية واستكمال المهمة التي بدأتها ميليشيات المستوطنين في سرقة الأرض الفلسطينية والسيطرة عليها وهذا ما دفع في احد جنود الاحتلال الي تفاخره بقتل اربع شهداء في مخيم جنين ونشره وبثه لوقائع جريمته بشكل مباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي او ما يحصل من جرائم حرق للمنازل والممتلكات في القدس المحتلة في ظل تواطوء كامل من القضاء الاسرائيلي وحكومة وشرطة الاحتلال الاسرائيلي.

متى سيتحرك المجتمع الدولي إزاء هذه الانتهاكات بالجدية اللازمة ليضع حدا لسياسة الإفلات من العقاب التي ما فتئت قوات الاحتلال تتحصن بها طيلة السنوات الماضية من عمر الاحتلال...؟

بات على المجتمع الدولي أن يتدخل لوقف الجرائم الإسرائيلية والخطط الاستيطانية والعمل بجدية من أجل حقن دماء أبناء الشعب الفلسطيني والتحرك العاجل والفوري لوقف العدوان الغاشم بما يحول دون مزيد من تدهور الأوضاع الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ويجنب المنطقة الانزلاق نحو العنف وعدم الاستقرار. بات من غير المنطقي استمرار الصمت الدولي أو اكتفائه

الاسرائيليين. بالمجمل ايضا، ما يزال ٦٨% من الاميركيين يتعاطفون اكثر مع الاسرائيليين بالمقارنة بالفلسطينيين.

هذه الارقام غاية في الاهمية، على اي عاقل اسرائيلي ان يقلق منها، ويدرك ان بناء الاقتصاد القوي والدفاع القوي ليس كافيا، فالدعم الدولي المتأتي من التعاطف مع اسرائيل كان وما يزال مفصليا ومصيريا لضرورات مختلفة تحتاجها اسرائيل. القلق يجب ان يزداد عندما نعلم ان هذه الارقام أسوأ بكثير لإسرائيل في اوربا عنها في اميركا. اي عاقل في اسرائيل يدرك ان استمرار الاحتلال والتعدي على الحقوق الفلسطينية لأسباب انتخابية عززته الشعوبيات الدينية وثمانه مكلف تستمر اسرائيل بتكبد الخسارة بسببه، وان اسرائيل لن تستطيع الاستمرار. هكذا تتحدى احد اهم واقوى المبادئ الانسانية والدولية في حقوق الشعوب بتقرير مصيرها، وسيأتي يوم ليس بالبعيد تنعزل فيه اسرائيل تماما كما انعزلت جنوب افريقيا ان استمرت بنهج التكر للحقوق الفلسطينية، التي يعد احقاقها والدولة الفلسطينية مصلحة اسرائيلية امنية وجودية على عكس من يعتقدون بأحقية ملكية الارض لأسباب دينية جنونية.

الأرقام تشير إلى أننا سائرون على طريق احقاق الحق، وان المقاومة المدنية والاشتباك السياسي والدبلوماسي الفاعل يحقق نتائج. مقاومات شباب وشابات القدس السلمية المدنية، ومسيرات الضفة، والاشتباك السياسي والدبلوماسي والأمني أدى لاضمحلال التعاطف العالمي مع اسرائيل. الخلاصة من هذه الارقام التي يجب ان نعيها جميعا، ان ميدان الرأي العام وكسب تعاطفه من اهم ميادين المواجهة مع اسرائيل، وهو ما يبدو اننا بدأنا نبرع به، ولنا غلبة فيه بالمقارنة بباقي ميادين المواجهة.

عندما تسمع وترى تصريحات وسلوكيات وزراء الحكومة الاسرائيلية أمثال سموتريتش، تعلم لماذا تخسر اسرائيل معركة الرأي العام العالمي وينحدر عدد المؤيدين لها. هكذا، وبكل رعونة ودناءة، يقدم وزير المالية الاسرائيلية على المساس بسيادة دولة تعتبر من الاكثر اهمية لإسرائيل وهي الأردن، خاطبا خلف خريطة لإسرائيل تضم حدود الأردن واجزاء من سورية ولبنان، ونافيا وجود شعب اسمه الشعب الفلسطيني! اقصى درجات التطرف والغلو وخطاب الكراهية، يريد ان يفتعل الحرب الكبرى التي سيأتي بعدها المسايا بحسب خرافاته الدينية. هذه التصرفات ستقضي على اسرائيل وتفر العالم منها، لانها مليئة بالكراهية السقيمة والمنافية لأبسط قواعد العمل السياسي والقانوني والاخلاقي.

تمعنوا بهذه الارقام التي صدرت مؤخرا لتعلموا كيف ان التطرف يطيح بإسرائيل. هي ارقام علمية قوية تؤثر على خسارة اسرائيل لمعركة الرأي العام العالمي بشكل متنام لسلوكياتها الاحتلالية وخطاب الكراهية من يمينها: لأول مرة على الاطلاق تظهر استطلاعات الرأي العام في اميركا، التي يجريها معهد جالوب الدولي العلمي العريق، إن اغلبية المنتمين للحزب الديمقراطي الاميركي يتعاطفون مع الفلسطينيين اكثر مما يتعاطفون مع اسرائيل، حيث اجاب ٤٩% منهم انهم يتعاطفون مع الفلسطينيين، بزيادة مقدارها ١١ نقطة مقارنة مع الاستطلاع السابق، في حين قال ٣٨% منهم انهم يتعاطفون مع الاسرائيليين و١٣% لا يفضلون ايا من الطرفين. ليس الديمقراطيون فحسب، بل المستقلون ايضا يتعاطفون بشكل متزايد مع الفلسطينيين، بزيادة قدرها ٦ نقاط، حيث بلغت نسبة المتعاطفين منهم ٣٢%. اما الجمهوريون، فالنسبة لم تتغير منذ الاستطلاع الاخير، حيث ٧٨% منهم يتعاطفون اكثر مع

الغد ٢٢/٣/٢٠٢٣ ص ٣٦

* * * * *

كيف نرد على إسرائيل!؟

ماهر أبو طير

تدهورت العلاقة بين الأردن وإسرائيل بشكل متسارع، وقد قيل سابقاً، انه ليس من مصلحة الأردن استقبال رئيس الحكومة الإسرائيلية، ولا عقد قمة العقبة الأمنية، لان إسرائيل لها تاريخ سياسي ممتد، من الانقلاب على كل شيء، بل وتوظيف اي اقترب لتنفيذ اجندات محددة.

يأتي هذا التدهور قبل يوم او يومين من شهر رمضان، وفيه سيكون المسجد الاقصى الذي يراه الأردن في عين العاصفة، مع الاعياد اليهودية، والمؤشرات التي تقول ان إسرائيل سوف ترفع درجة التحدي للأردن في هذا الملف تحديداً، بما يعني ان المشهد مفتوح على كل الاحتمالات اليوم.

هذا التدهور جاء بسبب ظهور وزير المالية الإسرائيلي بتسلنيل سموتريتش في باريس وهو يقف خلف خريطة تضم فلسطين وأجزاء من سورية ولبنان وكل الأردن، في رسالة واضحة حول مشروع إسرائيل الإستراتيجي، وكأنه يقول للأردن ان هذا البلد اسرائيلي ايضا، وسيأتي دوره قريباً.

ردة الفعل الأردنية كانت غاضبة بشدة، من استدعاء السفير الإسرائيلي، الى التعبيرات السياسية، وصولاً الى ردة فعل الاسرائيليين الذين اجروا اتصالات لتخفيف حدة رد الفعل الأردني، وهي اتصالات تلاعبت بالمعنى والموقف، وحاولت التذكي وتخفيف كلفة ظهور الأردن في الخريطة الاسرائيلية، ثم جاء ما فعله الأردن بعيداً عن العلن، من ابلاغ للاروبيين حول التصرفات الاسرائيلية، اضافة الى الادارة الاميركية، في حملة أردنية ارادت توظيف التصرفات الاسرائيلية سياسياً على مستويات مؤثرة، وهي التصرفات التي وصلت حد انكار

الوزير الاسرائيلي، لوجود الشعب الفلسطيني، وكأن الفلسطينيين ينتظرون شهادة ميلادهم منه، وهذا انكار يعني ان لا دولة ابدا لشعب غير موجود، وفقاً للمعيار الاسرائيلي الاستيطاني المحتل.

يخرج نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ايمن الصفدي ليقول صراحة إن على الحكومة الاسرائيلية الإعلان بشكل واضح أن تصريحات وتصرفات وزيرها سموتريتش لا تمثلها، وأن مسؤولين اسرائيليين تواصلوا مع الأردن عقب التصريحات، وعبروا عن ذلك بطريقة او بأخرى، والتصريحات العنصرية الاستفزازية التي أطلقها وزير المالية في الحكومة الإسرائيلية وعلى خريطة مزعومة لإسرائيل تضم الأردن وفلسطين تعكس فكراً إقصائياً متطرفاً.

لا بد من اجراءات اليوم بشأن اسرائيل، ومراجعة كل الخيارات، اذ لا يعقل ان يتم عقد معاهدة سلام مع طرف يحلم بأن يحتل ارضك، ولا يجوز ان يواصل الأردن فتح حدوده للمجموعات السياحية الاسرائيلية، التي لا يضمن احد امنها اليوم، في ظل التصرفات الاسرائيلية واجواء الشحن المعنوي بسبب الاسرائيليين ذاتهم، ولا يناسب ان يستمر الاعتماد على الماء والغاز الفلسطيني المنهوب اسرائيلياً، ولا نقبل ان نتواصل التجارة بين الجسور، ولا يجوز ايضاً ان يتواصل التنسيق الأمني والفني، ولا يصح ان نقف عند حد استدعاء سفيرنا، او طرد سفير الاحتلال، ولا يفترض ان يسكت الأردن على العراقيل الاسرائيلية في وجه عمليات الترميم للحرم القدسي، ولا يجوز ان نستقبل مسؤولين امنيين وسياسيين، لأي سبب، او حتى المشاركة في قمم اقليمية مثل النقب، مثلما ان على الولايات المتحدة واوروپا التدخل لوقف هذه التصرفات.

لقد سقط القناع الاخير عن وجه الاحتلال، وهذا قناع كان ينظلي على السذج، ومصلحتنا في الأردن، مساندة الفلسطينيين في الداخل بكل الوسائل الممكنة، وهم

المالية الاسرائيلي وأجداده هم الطارئون والقادمون إلى هذه البلاد من بلاد متعددة، بينما يمتد تواجد الفلسطينيين في بلدهم (فلسطين) إلى ١٥٠ ألف سنة.

وبين أن أريحا الفلسطينية أنشئت كمدينة قبل عشرة آلاف سنة وللجميع أن يتخيل بلادا فلسطينية أنشئت بها مدن قبل كل هذا التاريخ، مشيرا الى أن المؤرخين الحقيقيين من اليهود أكدوا في كتب ودراسات موثوقة أن الحركة الصهيونية تحاول تزوير التاريخ وتعمل على خداع العالم.

وكان وزير المالية الاسرائيلي المتطرف بتسنيل سموتريتش استخدم خلال مشاركته في فعالية عقدت الأحد الماضي في باريس خريطة مزعومة «تضم حدود المملكة والأراضي الفلسطينية المحتلة».

وقال رئيس مؤسسة بيت الذاكرة والتراث في مدينة الناصرة الفلسطينية المؤرخ الدكتور مصطفى كيبها إن محاولات تزوير وتزييف التاريخ الفلسطيني هي محاولات بائسة، مشيرا الى أن كل الدول التي اعتدت على دول أخرى على مر التاريخ وحاولت طمس هويتها وتاريخها وإذابة تاريخها ووجودها فشلت فشلا ذريعا لأن الجذور أقوى والتاريخ يثبت الوجود الإنساني الأصلي والأصيل والدليل التاريخي العلمي.

وأكد أن الفلسطينيين يعلمون جيدا أن تصريحات وزير المالية الإسرائيلي وغيرها كثير وعلى مدى سبعة عقود من الاحتلال مدفوعة بالأيدولوجيا والحسابات الانتخابية ولا تغير من الواقع شيئا مهما طال أمد الاحتلال.

وأشار الى أن الجغرافيا الفلسطينية من مدن وقرى وأحياء وشوارع وأودية تعرضت على مدار ٧٤ عاما من الاحتلال الإسرائيلي إلى تغيير ممنهج من الأسماء العربية الفلسطينية الأصيلة إلى العبرية وما زاد

الذين يتولون مهمة الوقوف في وجه الاحتلال نيابة عن أمة كاملة، مثلما يتوجب ايضا، ألا يتراجع الأردن امام تهديده المباشر، وكأن الأردن بلا شعب ولا هوية، ولا ارادة ولا سلاح، وكأن احتلاله سيكون نزهة صيف.

يتوجب ان نشكر المتطرفين في اسرائيل، كونهم ذكروا المتغافلين بحقيقة المشروع الاسرائيلي، وهو مشروع يتعثر بالشعب الفلسطيني، وبمشاكل الاحتلال، وما يمثله الأردن من مكانة دولية تساعده كثيرا في وقف الاطماع الاسرائيلية، وما يمثله الشعب الأردني من قيمة تدرك من هو عدوها.

الغد ٢٢/٣/٢٠٢٣ ص ٣٦

* * * * *

محافظة: وزير المالية الإسرائيلي وأجداده هم الطارئون

عمان - لن يكون مصير محاولات المتطرفين في إسرائيل تزييف وتغيير تاريخ الفلسطينيين إلا تغييرها من محاولات الاستعماريين على مدى التاريخ والتي آلت إلى الانتكاس والفشل الذريع.

فأرض فلسطين معمورة بأبنائها الفلسطينيين منذ أكثر من ١٥٠ ألف سنة، كما يؤكد المؤرخ والباحث الأستاذ الدكتور علي محافظة، ولا يستطيع طامع أن يغير التاريخ في هذه الأرض رغم كل محاولات طمس الهوية الفلسطينية، مشيرا الى كتب ودراسات لمؤرخين يهود وغربيين بهذه الحقيقة التاريخية وتثبت أن الفلسطينيين موجودون على أرضهم منذ بداية الاستقرار البشري.

ويقول محافظة، إن كل الادعاءات الاسرائيلية لا أساس علميا لها، ولا ينطبق عليها سوى وصف ترهات وتزييف وتدليس لتاريخ طويل، مشيرا الى أن وزير

المتواصل ضد الشعب العربي الفلسطيني ومقدساته وفي مقدمتها المسجد الأقصى بهدف الي تغير الوضع التاريخي القائم في القدس لصالح عمليات تهويد المدينة وسرقة تاريخها وارثها ويمثل هذا القرار اعتداء صارخا على صلاحيات الاوقاف الاسلامية وإمعانا في تهويد المسجد الأقصى كون أن الحكومة الإسرائيلية تمنع في انقلايها على الاتفاقيات الموقعة وتستبدلها بسياسية فرض الامر الواقع والأوامر العسكرية التي تحقق مصالح حكومة الاحتلال القائمة على التهويد والسرقة ونهب الاراضي الفلسطينية في ظل غياب الافق السياسي والتدمير الممنهج للجهود العربية والدولية الهادفة الى خلق فرص حوار متقدم يؤدي لوقف هذا الدمار ويعيد العملية السلمية الي مكانتها

ما يجري من اعتداءات على المسجد الأقصى يتحمل رئيس الوزراء الإسرائيلي مسؤوليته شخصيا كونه اصبح الراعي لجماعات التطرف من المستوطنين وبذلك يتحمل المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الاقتحامات ونتائجها ومخاطرها وما يترتب عليها من انعاسات خطيرة على طبيعة الصراع وعلى أية جهود مبذولة لوقف التصعيد الإسرائيلي لأنه من أخذ قرار التصعيد وهو من أعلن صراحةً سماحه للمستوطنين بالاقتحامات واستباحة الأقصى

وضمن مفهومها للصراع الديني نظمت مجموعات الهيكل التابعة للمستوطنين عمليات متتالية لاقتحام المسجد الأقصى على شكل مجموعات حيث باتوا يحرصون على اداء الطقوس التلمودية بشكل عنصري وينفذون جولات استفزازية في باحاته، ويرفعون علم الاحتلال تحت حماية جنود الاحتلال الإسرائيلي، وبات اقتحام الأقصى بمثابة سياسة جديدة لحكومة التطرف الاسرائيلية يستخدمها رئيس وزراء الحكومة بالتصريح للمستوطنين بتنفيذ الاقتحامات المتتالية للهروب الى الامام من اجل الحفاظ على بقاء حكومته ولذلك باتت هذه

ذلك الفلسطينيين إلا إصرارا وتشبثا بحقهم وأرضهم وتاريخهم.

وأكد كيبها أن أحد أهم تجليات الصراع هو الصراع على الرواية التاريخية وتسميات الحيز المكاني، وهذه القضية تجري عبر عملية «عبرنة» وتهويد المكان، وتغيير الاسم المكاني الأصلي عبر لجنة التسميات الحكومية الإسرائيلية.

وبين أن هذه اللجنة تعتمد ٣ طرق لتغيير الأسماء الفلسطينية إلى العبرية وهي، تغيير الأسماء كلياً، أو ترجمة الأسماء العربية إلى العبرية، أو الإبقاء على نفس الأحرف للأسماء ونطقها بشكل يؤدي الى معنى آخر غير الذي يعنيه الاسم العربي الأصيل.

وأشار الى انه يعمل حالياً على إكمال موسوعته الفلسطينية التي تحمل عنوان، «لكل عين مشهد» لتوثيق الاسم الأصيل لهذه البلاد التي تتعرض لاحتلال، حيث إن الأسماء الفلسطينية الأصيلة مرتبطة بالطبيعة البصرية.

وأوضح بهذا الخصوص أن مدينة «تل أبيب» على سبيل المثال استحدثتها الاحتلال بعد ابتلاع ٦ قرى فلسطينية هي، المسعودية (صميل) والشيخ مونس وجماسين الغربية وجماسين الشرقية وجريشة وسارونا، وجميعها تقع على كثبان رملية شمال مدينة يافا، وأطلق عليها «تل أبيب» وترجمتها «تل الربيع». (بترا) بركات الزبود.

الدستور ٢٣/٣/٢٠٢٣ ص ٣

* * * * *

مخطط تهويد القدس وسرقة وتزوير التاريخ

سري القدوة

لا يمكن استمرار الصمت امام ما ترتكبه حكومة الاحتلال من إعلان رسمي للحرب الدينية التي ستشعل المنطقة برمتها وان اصرارها على تصعيد عدوانها

الدستور ٢٣/٣/٢٠٢٣ ص ١٠

* * * * *

اليمن الإسرائيلي ومزيد من التطرف

نيفين عبد الهادي

ونحن نرى ما تقوم به إسرائيل يوميا من إجراءات تتجاوز حد الانتهاكات والاستفزاز، لتصل حد الجريمة متعددة الأشكال، إنسانيا وحقوقيا وتاريخيا وحتى دينيا وأخلاقيا، وغيرها من أشكال الجرائم التي تضعنا أمام واقع يصعب أحيانا فك الشيفرة لقبوله والتعامل معه، واقع يجعلنا نحتاج لفتح كتب تاريخ لنبدأ من نقطة الصفر في فهم اتجاهات إسرائيلية متطرفة بل أكثر من متطرفة. ندرك جيدا أن اليمن الإسرائيلي متطرفا بحرفية المعنى، بفكر يؤمن به وينفذ معتقداته بتطرف حكومات متعددة بأحزاب تصور برامجها وتضعها على حساب قضايا أمة، وحقوق الفلسطينيين والأردنيين، بمجاهرة باتت تثير الاشمئزاز، مما يجعل من هذا الواقع يحتاج بدءا من نقطة الصفر لإعادة حسابات التعامل مع مثل هذا الحال متجدد الانتهاكات والجرائم، وما يجعل من كل ما يقوم به مباحا له دون أي مراعاة لقوانين أو لحقوق.

أحزاب إسرائيلية تؤمن وتسير على نهج اليمن المتطرف كما لليكود بقيادة بنيامين نتنياهو، مما يجعل من الوقوف في صف وعودهم مسألة أقرب إلى الخيال، ففي أجدانهم خططا وبرامج لن يتراجعوا عنها، وسيمضون في تنفيذ فكفرهم بأساليب بعيدة كل البعد عن ما يسعى له الجميع عربيا ودوليا في تحقيق سلام حقيقي، واضعين خلف ظهورهم كل الاتفاقيات والمعاهدات وحتى أبسط معايير حقوق الإنسان. يرى اليمن الإسرائيلي المتطرف أن فلسطين ليس مجالا للجدل، أو حتى المفاوضات ودون ذلك، ومن لم ير هذه

الحكومة تنفذ سياسة التطرف وتدعم الأحزاب اليمينية التي تتبنى الفكر الاستيطاني وتدعو لطرده العرب من القدس وتهويد المدينة المقدسة

تصعيد التنكيل والاعتداء على مدينة القدس ومقدساتها يستمر في ظل ازدواجية المعايير الدولية وغياب أي موقف دولي لضمان حرية العبادة في الاماكن المقدسة بينما يعكس ذلك طبيعة التصعيد الاسرائيلي والحالة التنافسية والتي تندرج ضمن البيات التحالف القائم بين اقطاب اليمن المتطرف ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فكل واحد منهما يريد أن يعزز دوره في الصراع السياسي الاسرائيلي على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية

السماح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى المبارك، يعد تحديا سافرا للمجتمع الدولي وللعالمين العربي والإسلامي وتجاهلا لجميع الدعوات والجهود الدولية التي تطالب بالعدالة واخراج القدس من الصراع الديني وخصوصا مع حلول شهر رمضان الكريم إلا أن هذا القرار بالعودة للاقتحامات يعبر عن ازدرائه لتلك الجهود وتحدي للوضع التاريخي القانوني القائم وفرض واقع جديد فيه تقاسم زمني للأقصى وباحاته، وشواهد ذلك تمثلت في إغلاق أبواب المسجد بالكامل، وحصار المصلين والمرابطين وإغلاق الأبواب عليهم وتحطيمها حيث يشهد المسجد الأقصى المبارك اقتحامات متعددة لجيش الاحتلال والمستوطنين وغاليا ما يخلف ذلك عشرات المصابين والمعتقلين والاعتداء على المتواجدين في باحات الأقصى بهدف تفرغته بالكامل من المسلمين

ولا بد من اطلاق الحملة الدولية الواسعة لتشمل المؤسسات الدولية والإقليمية لفضح جريمة الاحتلال وممارسات المستوطنين في القدس واستهدافهم للمسجد الأقصى والذي يسعى من خلالها الى اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني ووضع حد لسياسات الاحتلال التصفوية والتي تستهدف الحقوق التاريخية والشرعية الفلسطينية

يحاول الاحتلال جعلها خلف صور أخفّ إجراماً، صورة لا يمكن تجاوزها صورة أوضحت حقيقة هذا الفكر المتطرف الذي يتمركز في الذهن الإسرائيلي المتطرف. تطرّف بات يتجاوز قدسية جوانب عديدة، يجب أن يواجه بمواقف دولية تضع حداً لهذا السيل الجارف من التطرف والتعنّت والجرائم التي أدت لأكثر من ٩٠ شهيداً في أقل من ثلاثة أشهر في فلسطين، مواقف حقيقية تأتي بنتائج حقيقية.

الدستور ٢٦/٣/٢٠٢٣ ص ٥

* * * * *

الصهيوني الذي طلع باللوح

عزت جرادات

* هبّ الهوا يا ياسين باعذاب الدرّاسين

(عرار) ردّاً على مطالبات المرابين.

والدرّاسون هم أولئك العمال الذين كانوا يركبون على لوح الدرّاس؛ وهو لوح خشبي قوي مستطيل مرصّع بالحجارة السّود الخشنة التي تُفرك السنابل أو نبات العدس لتخرج منها الحبوب. يقوم (الدرّاس) بتدريب (الكديش) - شبه الحصان - على الدوران حول كومة القمح أو العدس في البيدر ليدرس السنابل ويحفظ (الكديش) درسه، فيظل في الدوران، وأحياناً يُصاب بحالة هيجان حيواني، فيخرج عن المسار، ويدمرّ هو واللوح كل ما يجده أمامه أو يمرّ به، فيقال: (طلع باللوح - أي خرج باللوح).

* هذا هو ما حصل مع الصهيوني -

سموترتيش - الوزير في حكومة نتنياهو فقد خرج بخريطة وعد بلفور على المنصة، ليبيث أقوالاً رعاء عن فلسطين، والشعب العربي الفلسطيني المتجذّر في فلسطين، نشأة وتاريخاً وحضارة:

الحقيقة حتى الآن، يحتاج مراجعة تاريخية لفكرهم المتطرف، والمتعصّب، الذي لا يؤمن سوى بهذه الحقيقة، وللأسف إسرائيل كل ما تقوم به خلال هذه السنوات هو تمديد الوقت حتى تنفّذ ما تريد من مشاريع واستيطان وتهويد ومسح تاريخ للعرب والمسلمين والمسيحيين في فلسطين، والقدس، ولا يغيب هذا النهج عن كل ما تقوم به يومياً. (١٠٠٠) وحدة استيطانية جديدة، تُعلن عن عطاء لبنائها السلطات الإسرائيلية، فيما تعلق الأصوات لوقف الاستيطان، لتأتي بهذا الإعلان، غير آبهة بأي من هذه المطالبات، بل على العكس تصرّ على الإعلان في وقت ينظر لها الأردن والعالم بعين من الغضب وعدم الرضا، لتنتهك هذا الخرق الجسيم للقانون الدولي.

الأردن بدوره دان طرح السلطات الإسرائيلية

عطاءات لبناء أكثر من ١٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير سنان المجالي، إنّ النشاطات الاستيطانية تعد خرقاً فاضحاً وجسيماً للقانون الدولي وفي مقدمها قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤، وأن سياسة الاستيطان بمجملها وبتفاصيلها تمثل انتهاكاً للقانون الدولي وتقويضاً لأسس السلام وجهود تحقيقه وفرص حل الدولتين على أساس قرارات الشرعية الدولية.

ومهما حاولنا التغلّب على ذاكرتنا بما أقدم عليه

وزير المالية الإسرائيلي، باستخدامه خلال مشاركته في فعالية عقدت في باريس، خريطة لإسرائيل تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية المحتلة، تتغلّب علينا قوة هذه الجريمة ولا نملك ما يجعلنا نبعداها عن تصرف تحريضي أرعن، عنصري متطرف، وبطبيعة الحال يعد خرقاً للأعراف الدولية ومعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية، لتبدو بذلك صورة

الأهمية أن تعلن السلطة الإسرائيلية المحتلة أنه لا يمثل رأياً. فهو عضو في الحكومة الإسرائيلية المتطرفة. وهو يعبر عننا عما هو في الفكر الصهيوني غير المعلن. فما (يعمله الحركات يطيب للمعلم - أي صاحب العمل).

* والأخطر من ذلك هذا الموقف الإسرائيلي في الصمت عن تلك التصريحات، فكيف لهم أن يستنكروا من نطق باسم وعد بلفور بلغة جديدة؛ أو من عبر عما يحمله قانون يهودية/ أو قومية الدولة؛ أو من يعرب عن الإدعاءات أو الزيف الصهيوني الذي نعبر عنه العقيدة الصهيونية.

* وليتذكر كل صهيوني، متطرف أو حاقد، ما بعث به مرسل (هرتزل) إلى فلسطين، (العروس جميلة ولكن العريس موجود) فأصيب (هرتزل) بالذهول.

* إن تصريحات (سموترتيش) تعبر عن النوايا العدوانية التي تضمها الحكومة الإسرائيلية المتطرفة؛ ولا يختلف أحد على أنها تخطط بأساليبها التي تختار الظروف والأحداث العالمية للتنفيذ فالقضية أبعد من مجرد (زوبعة في فنجان) فهل من مذكر!.

الدستور ٢٦/٣/٢٠٢٣ ص ١٢

* * * * *

الفكر الصهيوني وغطرسة القوة الاسرائيلية

سري القدوة

سياسة الاحتلال الهمجية باتت تعبر عن الفكر الصهيوني العنصري المتطرف الذي يحكم أطراف الحكومة الإسرائيلية الحالية وهذه المواقف التحريضية منسجمة مع المقولات الصهيونية الأولى، أرض بلا شعب لشعب بلا أرض، وأن الأراضي الفلسطينية متنازع

أعداؤنا منذ أن كانوا صبارفة ونحن منذ هبطنا الأرض زراعاً.

* لم يدرك ذلك الدعي ما أعلنه (مؤتمر الحاخامات اليهودية في بنسلفانيا، بعد إعلان إسرائيل دولة، (ليس هناك أساس ديني يدعم الإدعاء الصهيوني بأن دولة يهودية معاصرة في فلسطين هي مبررة).

* ولم يطلع على ما ذكره (ألفرد لينتال) مؤلف - ثمن إسرائيل - والأخطبوط الصهيوني: (إن العرب الكنعانيين هم أول من جاء إلى فلسطين منذ (٣٠٠٠) عام قبل الميلاد، وقبل أن تلحق بهم القبائل اخرى.

* ولم يتعلم من المؤرخ في جامعة بيل- ميلر بورز: (أن صلة الأمة العربية بفلسطين: صلة حقيقية ومباشرة وحية ومستمرة، وهي أقوى من صلة أبناء إسرائيل بأرض كنعان).

«إن التصريحات الكريهة التي تفوه بها ذلك الصهيوني الدعي، لم تتجاهل تلك الحقائق التاريخية، بل هي تمثل الإهانة لما يسمى بالمجتمع الدولي متمثلاً بمنظمة الأمم المتحدة التي اعترفت بحق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولة في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م».

* كما يمثل إهانة للمؤسسات الثقافية والفكرية والتراثية الدولية، فهذه اليونسكو، ممثلة الثقافة العالمية الإنسانية تقرر أن لا علاقة لليهود، تاريخاً وتراثاً، بالقدس بشكل خاص، وهذا ينطبق على ما يعرف بإسرائيل وهذه منظمات التراث الإنساني تؤكد ذلك القرار، ومثلها المنظمة الدولية لحقوق الإنسان... وغيرها.

* أمام هذا الزيف الصهيوني الذي خرج به ذلك الصهيوني، فليس من الأهمية بمكان المطالبة برفض ما صرح به، إسرائيلياً أم أمريكياً، وليس من

الاكتفاء بإدانة الاحتلال وجرائمه اليومية وبذلك فقط يجري تصحيح الخطيئة التاريخية الكبرى التي ارتكبت بحق شعبنا الفلسطيني .

ولا بد للمجتمع الدولي الاستمرار بالضغط على الاحتلال ونزع الشرعية عنه، ومواصلة الجهود للبدء بخطوات عملية وتنفيذية لتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها حق شعبنا في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على أراضيها المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، وضمان عودة اللاجئين إلى أرضهم وديارهم بموجب القرار الأممي ١٩٤ .

بالمقابل لا بد من تجسيد الوحدة الوطنية لما لها من أهمية كبرى في مواجهة سياسات الاحتلال المتطرفة ويجب العمل على سرعة تنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي، دون أي إبطاء أو تسويق، والاتفاق على استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها قضيتنا الوطنية ومن أجل تعزيز الصمود والمقاومة، ويكون أساسها وهدفها الرئيسي إنهاء الاحتلال فوراً عن الارضي الفلسطينية .

وفي ظل هذه المخاطر التي تلحق بالقضية الفلسطينية يجب العمل على اعادة البوصلة في الاتجاه الصحيح وان يكون الالتقاء الوطني ضمن محطته الاساسية لتجديد الإجماع الفلسطيني على ثوابته الراسخة، واستلهاً معاني الوحدة من دماء الشهداء الذين يدافعون عن الوطن وهم اغلى ما نملك في وجودنا الفلسطيني والعمل على نبذ الخلافات وتعميق الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطارها الجامع المانع والتصدي لكل اجراءات الاحتلال الهادفة الى تهويد الاراضي الفلسطينية وسرقتها وتهجير ما تبقى من ابناء الشعب الفلسطيني .

الدستور ٢٧/٣/٢٠٢٣ ص ١١

عليها، وأنها أرض الميعاد كما يصفها المتطرفين لدى قادة الاحتلال .

أن ما يروج له الاحتلال يشكل خطورة بالغة على امن المنطقة كلها وهي عبارة عن ادعاءات واهية ووهمية وتصريحات معبرة عن عنجهية القوة والغطرسة، لا يمكنها ان تهزم الشعب الفلسطيني او تنال من الانتماء الوطني للأرض الفلسطينية وأن كل التاريخ يبرهن على التصاق الفلسطيني بأرضه منذ فجر التاريخ البشري والإنساني .

تعلمنا من التاريخ أن الاستعمار إلى زوال وأن إرادة الشعب الفلسطيني وانتماءه لا تهزها تصريحات مزوري التاريخ وادعاءاتهم الباطلة ولا يمكن النيل من ارادة وعزيمة وإصرار اهل وشعب فلسطين الذين قدموا ومنحوا لفلسطين اسمها ولأرض قيمتها ومكانتها وحضاراتها .

فلسطين هي ملك للشعب العربي الفلسطيني الاصيل والأرض لنا، وإسرائيل دولة استعمارية وتوسعت مثل أي استعمار استيطاني عبر التاريخ لا يمتلك اي مقومات للبقاء، بل تثبت كل الاحداث انها دولة عابرة وسرعان ما تنهار وتحلل لأنها قائمة على ممارسة القتل وسفك الدماء لا يمكنها بقوتها العسكرية هزيمة شعب يطالب بحقوقه ويتمسك بعودته الى وطنه مهما طال الزمن او تبدلت الاحوال تبقى فلسطين هي خارطة الوطن المحفورة في اعماق كل فلسطيني اينما تواجد سيعود اليها يوماً لان العودة هي حق مقدس لا بد من تنفيذه ولا يمكن ان يسقط بالتقادم .

العالم مطالب مجدداً بأهمية التحرك لضمان تنفيذ قراراته المتعلقة بالقضية الفلسطينية بما في ذلك تذكير هيئاته الأممية ودوله وقواه أجمع ليس فقط بحقيقة معاناة شعبنا الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال والحصار والتشريد وإنما بأهمية تحمل مسؤولياته وعدم

* * * * *

أبو سنينة: رمضان في الأقصى غير

كامل إبراهيم

القدس المحتلة - رمضان في الأقصى غير...
بهذه الكلمات استهل الشيخ يوسف أبو سنينة خطيب
وامام المسجد الأقصى المبارك منذ ما يزيد عن ٤٢
عاماً حديثه لـ (الرأي) أمس، وقال: «رمضان في
القدس له هيبة ورونق واجواء جميلة لا يشعر بها
الذين لا يصلون في المسجد الأقصى المبارك، انت في
مسجد صلى فيه جميع الأنبياء قيادة النبي محمد صلى
الله عليه وسلم».

وأضاف: «نحن نتحدث عن مسرى الرسول
ومعراجة، بوابة السماء، في حديث البخاري ومسلم أنه
صلى الله عليه وسلم أتى بدابة طائفة اسمها البراق
تضع حافرها عند منتهى بصرها، فذهبت به إلى المسجد
الأقصى فصلى إماما بالأنبياء، ثم صعد السماوات فرأى
فيها رسل الله وخاطبهم ورأى من ملكوت الله ما تحدث
عنه بكل صدق وبساطة إلى أن انتهى إلى سدره
المنتهى فأوحى إليه ربه ما أوحى، الصلاة عمود الدين».

ورداً على سؤال قال: «الصلاة في المسجد
الأقصى أمن وراحة نفس لا يشعر بها إلا من دخل
المسجد الأقصى بإخلاص ونية القرب من الله، رغم
المنغصات والإجراءات التي نشاهدها وتمارس ضدنا،
الأقصى أمن وامان تشعر بكفي الرحمن، تشعر بانك في
أجواء ورونق يتجدد كل عام في رمضان، رمضان شهر
المسجد الأقصى حيث تستأنف الحياة فيه فيعود عامراً
بالمصلين من كل مكان وكأنما تعود الروح للجسد من
جديد في رمضان».

وعن الفرق بين رمضان ٢٠٢٣ ورمضان
الماضي أوضح أبو سنينة: «رمضان اليوم رغم ما

يعيشه الأقصى والمسرى نجد الاقبال الكبير على الدين
والصلاة والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله، الفرق كبير
كان في الماضي للمشايع وكبار السن اليوم معظم
المصلين من الشباب، وهذا يبشر بالخير وان المستقبل
لهذا الدين وان النصر قريب بإذن الله».

وتابع: «ترى العجب في رمضان المدينة التي
تغلق أبوابها بعد صلاة العشاء، في رمضان تتزين وتدب
فيها الحياة والحركة حتى صلاة الفجر، والمسجد
الأقصى يتضاعف آلاف الاضعاف عدد المصلين فيه،
رمضان في الأقصى ترى مشاهد تتلج الصدر تعيدك
الى عهد الصحابة والتابعين، في التواد والتراحم
والترابط تتجلى في رمضان في الصلوات وخاصة الفجر
والمغرب والعشاء والتراويح».

ولفت الى ان كل الرهان على ضرب وحدة هذه
الروح وهذه القيم والمبادئ والإسلامية فشلت، وقال
المصلين الشباب اليوم يعيدون في نفوسنا الآمل بان
الفرج قريب أن شاء الله».

يذكر ان الشيخ يوسف أبو سنينة ولد في
مدينة القدس عام ١٩٥٨م عاش طفولته وشبابه قرب
المسجد الأقصى المبارك مما أثر في حياته وغرس فيه
حب العلم وهو متزوج وله ستة أبناء وكنيته أبو حمزة
درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدارس القدس
بجوار المسجد الأقصى ثم أتم دراسته الثانوية في
المدرسة الرشيدية الثانوية في القدس عام ١٩٧٦م
سافر إلى المدينة المنورة والتحق بالجامعة الإسلامية
فيها وتخصص في علوم الحديث الشريف وتخرج من
الجامعة عام ١٩٨١م حاملاً شهادة الليسانس في
الشريعة الإسلامية والتحق عام ١٩٩٨م ببرنامج
الماجستير في لية الآداب في جامعة القدس قسم
الدراسات الإسلامية المعاصرة عمل الشيخ في الإمامة
والخطابة والوعظ والتدريس في المسجد الأقصى

الذي يقود الحكومة، بل وضده شخصياً، وقام بإقالاته، وأعلن ننتياهو بوضوح: «يجب علينا جميعاً الوقوف بوجه من يرفض الإصلاحات» أي من يرفض الانقلاب القضائي.

يائير لبيد وبيني غانتس قادة المعارضة أصدرنا بياناً مشتركاً قالوا فيه: «لا يمكن أن يكون أمن الدولة ورقة في اللعبة السياسية، ننتياهو تجاوز الخط الأحمر» رداً على خطاب ننتياهو وعلى إقالة وزير الجيش يوآف غالانت، وقالوا في بيانهما: «ندعو الوزراء وأعضاء الكنيست من الليكود إلى عدم المساعدة في سحق الأمن القومي، ومن يتولى منصب وزير الدفاع - بعد إقالة غالانت - يجلب العار على نفسه».

الثلاثي يهود براك رئيس الحكومة الأسبق، وموشيه يعلون وزير الجيش الأسبق، ودان حالوتس رئيس الأركان الأسبق، أصدرنا بياناً مشتركاً أيدوا فيه يوآف غالانت وعبروا عن دعمهم له وإنحيازهم لموقفه، مما وفر مناخاً صامداً وحافزاً لزيادة عدد المتظاهرين المحتجين.

ننتياهو راكب رأسه، لا خيار أمامه سوى مواصلة التمسك بالتحالف مع أكثر الأحزاب تطرفاً، والتمسك بإجراءات الانقلاب القضائي، لأنها وحدها ستحميه من المحاكمة والسجن وتعطيه الفرصة لمواصلة توليه رئاسة الحكومة، عبر تغيير الأنظمة والقوانين باتجاه السماح له للتخلص من إتهامات الفساد التي يحاكم على أساسها.

ننتياهو يسارع الوقت حتى لا تخرج المحكمة العليا بقرار تنزع عنه الشرعية وتمنعه من مواصلة التكليف بإدارة الحكومة مثلما سبق وأصدرت قراراً يمنع حليفه أريه درعي من تولي وزارة الداخلية على خلفية محاكمته في التورط بقضايا فساد وتهربه الضريبي.

المبارك كما عمل مدرساً في مدارس القدس للمرحلتين الإعدادية والثانوية وكرس حياته لخدمة العلم إذ خص المصلين في المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة بحلقتي علم أسبوعياً منذ ١٩٨٥م حتى الآن إضافة إلى عمله في التدريس في دار الحديث الشريف في القدس والإشراف عليها منذ سنة ١٩٨٦م حتى الآن..

الرأي ٢٠٢٣/٣/٢٨ ص ٨

* * * * *

تفاهم أزمة المستعمرة

حمادة فراعنة

تفاهم الأزمة لدى المستعمرة نتاج انتخابات الكنيست يوم ٢٠٢٢/١١/١، وتولي اليمين المتطرف مع الديني المتشدد إدارة حكومة المستعمرة، التي هدفت إلى تغيير الجهاز القضائي وسلطة القانون والمحكمة العليا، من أجل شطب اتهامات الفساد المتورط بها الحليفان ننتياهو وأريه درعي، الانقلاب القضائي الذي يقوده ننتياهو بواسطة وزيره يلفين مسؤول ملف القضاء لدى حكومة المستعمرة، دفع المعارضين إلى الشوارع بمظاهرات متواصلة متقطعة للأسبوع الثاني عشر على التوالي.

وزير الجيش يوآف غالانت من حزب ننتياهو الليكود، طالب بتأجيل التصويت لدى الكنيست إلى ما بعد الأعياد اليهودية، معترضاً على آلية فرض وسرعة تغيير القوانين الخاصة بالجهاز القضائي لقراءته أن الانقسام الشعبي الممتد إلى العديد من المدن، أخذ تأثيره المباشر على الجيش، ببيان أصدره بهذا المعنى، وبات مفهوماً بسبب هذا الموقف من قبل يوآف غالانت أنه ضد «الانقلاب القضائي».

ننتياهو استدعى غالانت، وأخبره أنه فقد الثقة به، لأن موقفه المعلن بات ضد الحكومة، وضد التحالف

وتستمر سياسة الاقتحامات المباشرة وبالرغم من تفاهات شرم الشيخ الاخيرة والعقبة السابقة حيث تمارس سلطات الاحتلال عمليات الاقتحامات المتكررة للأقصى واستفزاز مشاعر المسلمين خاصة في شهر رمضان المبارك والتي لا يمكن فصلها عن جريمة المستوطنين بحق المواطن عواشرة كونها جميعها تشكل نموذجاً مشتركاً للسلوك الهجمي والعنوان الارهابي المتواصل على ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

السلوك الهجمي للاحتلال وممارسات التنكيل المستمرة باتت تؤكد بدون ادنى شك طبيعة العمل الاجرامي والسلوك الوحشي لعصابات المستوطنين التي تقترب بحماية الاحتلال ودعمه ابشع انواع الجرائم البشرية البشعة سواء في الاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية أو بإحراق منازل الفلسطينيين والممتلكات كما حدث في بلدة حوارة، وقبل ذلك بسنوات إحراق عائلة الدوابشة في بلدة دوما، وإحراق الفتى محمد أبو خضير في القدس.

مليشيات المستوطنين الإرهابية تعيثُ خراباً وفساداً ودماراً في كل ما هو فلسطيني سواء الأرض أو ما يتعلق بالمنازل والمزروعات والمقدسات والمركبات وعمليات تطهير عرقي وقتل تحت سمع جيش الاحتلال وبصره وبحماية من المستوى السياسي في الحكومة الإسرائيلية بل بمشاركة ودعم مباشر من قيادات التطرف التي اصبحت تسيطر على المؤسسات العسكرية والأمنية لدى الكيان الاسرائيلي وان هذا السلوك بات يشكل خطورة بالغة وكبيرة على مستقبل الشعب الفلسطيني والمنطقة بأكملها وخاصة في ظل تنامي الفكر الاستعماري العنصري المتطرف والذي ادى الى اشعال الحرائق في ساحة الصراع حيث يتم ارتكاب أبشع الجرائم بحق المواطنين الفلسطينيين المدنيين العزل الآمنين في منازلهم بمن فيهم الاطفال والنساء والمرضى وكبار السن.

الفساد والأثنية الذاتية الضيقة عنوان الاحتجاجات، وعمق الفجوة والصراع بين المتدينين والعلمانيين، هما مصدر الاحتجاجات المتواصلة، تعبيراً عن حجم المرض الداخلي الذي يجتاح المستعمرة، والمرض الثالث والأهم لم ينفجر بعد المتمثل بالاحتلال والاستعمار والتوسع والعنصرية ضد ٧ ملايين عربي فلسطيني ما زالوا صامدين مقيمين على أرضهم وفي وطنهم.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٢٨ ص ٢٠

* * * * *

الاحتلال والسلوك الاجرامي للمستوطنين

سري القدوة

اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك بحماية سلطات الاحتلال وتأمين هذه الاقتحامات الاستفزازية العدوانية، بعد أن اعتدت قوات الاحتلال على المصلين والمعتكفين داخله وأخرجتهم منه بالقوة، كما اعتقلت البعض منهم بينما مارست جماعات التطرف من المستوطنين وارتكبت جريمتها بحرق منزل المواطن أحمد ماهر عواشرة (٣٥ عاماً) في بلدة سنجل شمال رام الله، مما يعني تنوع وتوزيع للأدوار بين المستوطنين القتل، وجيش الاحتلال الإسرائيلي ويأتي ممارسة تلك البلطجة والجرائم التي يمارسها المستوطنين بإشراف ودعم من حكومة الاحتلال الفاشية.

سلطات الاحتلال تشدد من إجراءاتها القمعية على مداخل المسجد الأقصى المبارك وأبوابه وتمنع المصلين من دخوله وتحجزهم لفترات طويلة مما يشكل خطورة بالغة على حياتهم وخاصة بعد ان اقدمت سلطات الاحتلال على إخراج المعتكفين من باحات المسجد الأقصى مما يشكل اعتداء على مشاعر المسلمين وعقيدتهم بهدف تحقيق مصالح مجموعات المستوطنين المتطرفين التي تسعى إلى تأجيج الحرب الدينية في المنطقة.

وقد نشرت قوات الاحتلال أكثر من ٢٠٠٠ جندي في شوارع القدس وأزقتها وذلك لفرض المزيد من الإجراءات على المصلين والمرابطين والمعتكفين في المسجد الأقصى، وأيضاً بهدف منع وصول المصلين للأقصى؛ لكن رغم كل العقبات والحواجز الحديدية المنتشرة في طرقات وشوارع القدس إلا أن المصلين والمرابطين وصلوا للأقصى بالآلاف وأدوا صلاة الجمعة الأولى في باحاته، مخترقين كافة الحواجز والعقبات في الطرقات والشوارع.

إن مواصلة قطعان المستوطنين اقتحامات المسجد الأقصى، وما تقوم به شرطة الاحتلال من تفريغ باحات الأقصى من المصلين والمعتكفين والمرابطين؛ يمثل جريمة كبيرة بحق المسجد الأقصى، ويعد أمراً بالغ الخطورة وقد يكون صاعق التفجير لمواجهة بالنار من أجل القدس، وبهدف والوقوف في وجه هذه الجرائم ووضع حداً للتمادي بها.

إن هذه الاقتحامات تشدد ونحن نتقياً ظلال ونفحات شهر رمضان المبارك؛ حيث يصر الصهاينة على الاقتحام بهدف التنغيص على الفلسطينيين والمقدسين في هذه الشهر الفضيل، وإفساد عبادتهم في المكوث في المسجد الأقصى وإقامة التراويح وإحياء ليالي رمضان المباركات.

إن سلطات الاحتلال تسعى لفرض واقع احتلالي جديداً على المسجد الأقصى عبر مخططات و سياسات التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك، بل وتسعى سلطات الاحتلال جاهدة لتنفيذ هذه المخططات من خلال استمرار الاقتحامات والمطاردة لأهل القدس والابعاد للمرابطين، وأئمة الأقصى ومشايخه.

– إن ما يقوم به قطعان المستوطنين من اقتحامات واستفزازات يومية يمثل مؤشراً خطيراً على مخطط إجرامي صهيوني أكبر للمساس بالأقصى

حكومة الاحتلال العنصري وقيادات التطرف ومؤسسات الكيان الغاصب هم من يتحملون المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة وغيرها من جرائم مليشيات المستوطنين الإرهابية والتي تعد إمعاناً في التصعيد وخلق المزيد من التوترات في ساحة الصراع، واستخفافاً بأية جهود أميركية ودولية وإقليمية مبذولة لتحقيق التهدئة وخاصة تفاهات العقبة وشرم الشيخ الأخيرة.

وفي ظل ذلك لا بد من توفير الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني ومقدساته من بطش وإرهاب الاحتلال وعصابات المستوطنين الذين يستسهلون الاعتداء على الفلسطينيين واستهداف أرواحهم وممتلكاتهم دون رادع أو محاسبة ويجب تدخل المجتمع الدولي والمحكمة الجنائية الدولية واتخاذ ما يلزم من أجل اعتبار المستوطنين تنظيمياً إرهابياً، يمارس الترويع والقتل بحق الأبرياء، ويفتح تحقيق بجميع جرائمهم بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

الدستور ٢٩/٣/٢٠٢٣ ص ١٤

* * * * *

اقتحامات المستوطنين للأقصى.. هل تكون صاعق التفجير؟؟؟

بقلم / د. غسان مصطفى الشامي

تشدد وتيرة اقتحامات المسجد الأقصى المبارك من قبل قطعان المستوطنين، بل وتزداد جرائمهم خاصة في الأيام الأولى لشهر رمضان المبارك، دون احترام لحرمة هذا الشهر الفضيل، ودون أي اعتبار للمساس بمشاعر المسلمين في كافة أصقاع الأرض، حيث ينفذ المستوطنون يوماً اقتحامات لباحات المسجد الأقصى وتحت حراسات مشددة من جنود الاحتلال وقواته التي تعمل ضمن حالة الطوارئ في هذا الشهر المبارك تحسباً لأية عمليات فدائية في القدس وأحياناً ضد الصهاينة؛

الحية بالعالم ومحبي ومناصري القضية الفلسطينية
والشعب الفلسطيني.

إلى الملتقى غزة

الدستور ٢٩/٣/٢٠٢٣ ص ٢٧

* * * * *

القدس.. عربية هاشمية

محمد سلامة

القدس في ثقافتنا وأدبنا وديننا، هي رمز
للسلام والوئام، وتعد ثانيا في مكانتها الإسلامية بعد
مكة المكرمة، فمن رحابها الطاهرة صعد نبينا العربي
الهاشمي محمد عليه الصلاة والسلام إلى سدرة
المنتهى، وهكذا اضحت عربية إسلامية هاشمية، تروي
لنا معجزة الإسراء والمعراج، مرتبطة بقبلة المسلمين
اليوم.

القدس.. عربية هاشمية بعروبة نبينا الهاشمي
محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، ومن بعده احفاده
الغر الميامين، الذين رفعوا راية الإسلام مستنيرين
بهده إلى يوم الدين، ففي صفحات تاريخنا ذكر عطر
«لآل هاشم» ودورها في حماية القدس والمقدسات
الإسلامية والمسيحية ورعايتهما.

القدس اليوم.. تحت الوصاية والرعاية
الهاشمية للحفيد الثالث والأربعين لنبينا محمد عليه
أفضل الصلاة والسلام، عبدالله الثاني بن الحسين حفظه
الله، متسلسلة في مكانتها ورعايتها منذ مئات السنين،
وتدور فيها وعليها مؤامرات من كل صوب وحذب
لسلخها عن هويتها العربية الهاشمية، وكلنا يشاهد
ويسمع بين الحين والآخر محاولات الصهاينة، ابعادنا
عن دورنا في رعايتها وحمايتها، كما نتابع بعض
الأصوات التي تخدم اعدائنا، وتبث الشائعات، لكنها

وتدنيسه من قبل المستوطنين، دون اعتبار لحرمة شهر
رمضان وحرمة تدنيس باحات المسجد الأقصى وطرده
المرابطين والمصلين والدعاة.

إن كافة اقتحامات الصهاينة التي تستهدف
تغيير الواقع في المسجد الأقصى، ستبوء بالفشل كما
باعث كل المشاريع السابقة بالفشل وأبرزها وضع
البوابات الالكترونية على مداخل المسجد الأقصى،
وإغلاق باب الرحمة وغيرها من المخططات التهويد
والاستيطان؛ ولن ينجح الصهاينة في فرض مخططاتهم
التهويدية، واستمرار جرائمهم بحق الأقصى؛ بل
سيصدى أبناء شعبنا الفلسطيني والمرابطون بكل قوة
وتحد وسمود لهذه الجرائم.

إن أصوات التكبيرات والتهليلات التي أطلقها
المرابطون والمعتكفون في المسجد الأقصى في وجه
المحتلين ستتواصل وتستمر، ولن تنجح هذه الاقتحامات
في ثني عزيمة وسمود المرابطين عن الدفاع عن
المسجد الأقصى ومواصلة الرباط فيه، لأن الرباط فيه
عقيدة وجهاد.

إن تكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى، والايغال
في دماء شعبنا الفلسطيني يهدف لحرف الأنتظار عن
المشاكل الداخلية في الكيان، واشغال الصهاينة بالأقصى
ومخططات هدمه لبناء الهيكل المزعوم.

يجب على كافة أبناء أمتنا العربية والإسلامية
النهوض وتكثيف الدعم والمساندة للقدس واهلها،
ومحاربة الصهاينة في كافة أماكن تواجدهم، واستغلال
أيام شهر رمضان المبارك بتكثيف الدعوات للقدس
والأقصى والمرابطين فيه أن يثبتهم في مواجهة جرائم
الاحتلال، والوقوف بوجه المخططات الصهيونية بحق
القدس الأقصى؛ وضرورة تفعل مساندة ودعم الأقصى
عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعبر اصحاب الضمانر

"الحرس القومي" أداة جديدة للقمع الإسرائيلي

سري القدوة

موافقة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو على تشكيل ما يسمى «الحرس القومي» الذين يأتمرون بأمر المجرم بن غفير يعد بمثابة إضفاء للشرعية على عصابات المستوطنين الإجرامية كذراع للحكومة اليمينية الفاشية لترويع الفلسطينيين وسلب ممتلكاتهم وأن ما يسمى الحرس القومي يعد امتدادا لعصابات المستوطنين الإجرامية والذين أطلقوا على أنفسهم عدة مسميات مثل «شبيبة التلال» و«تدفيع الثمن» حيث كان بن غفير شخصا أحد المؤسسين لهم، والذين يقومون بمهاجمة المنازل والممتلكات الفلسطينية وسرقة المزيد من الأراضي الفلسطينية للتوسع الاستيطاني بالضفة الغربية وقد ارتكبوا سابقة العديد من الجرائم مثل حرق بلدة حوارة وعائلة دوابشة والعشرات من جرائم القتل.

ويعد قرار حكومة نتانياهو المتطرفة تشكيل حرس ووحدة عسكرية «مليشيا» تابعة لما يسمى بوزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال ايتمار بن غفير مباشرة، يشكل تطور سياسي خطير على الصعيد الإسرائيلي الأمر الذي ينذر بعواقب وخيمة وتصعيد غير مسبوق ضد الشعب الفلسطيني وإن هكذا قرار يشير إلى نوايا مبيته لتصعيد الأوضاع ضد الشعب الفلسطيني الأمر الذي يتطلب موقفا دوليا واضحا وحازما ضد أي محاولة في هذا الاتجاه.

وباتت قرارات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنهاو ومحاولاته المستمرة لحل أزمات ائتلافه الحاكم على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه كونه يصدر ازماته ويجد الحلول للمشاكل التي يواجهها على حساب الحقوق الفلسطينية، وشكلت قرارات «الكابنيت» الاستعمارية والتي تعمل على شرعنة الاستيطان وإقامة العديد من

وأهلها على العهد مرابطين فيها لا يقبلون بغير الهاشميين وصاة ورعاة عليها ولهما.

القدس اليوم.. ومعها الضفة الغربية، ووفق القوانين الدولية هما أرض أردنية محتلة، ووفق الاتفاقيات الموقعة فإن الوصاية عليها هاشمية، بأقرار إسرائيل واعتراف عربي ودولي وقبول فلسطيني، وكل الأصوات التي تأتينا من وسائل التواصل والسوشال ميديا والفيديوهات التابعة لشعبة الاستخبارات الصهيونية في السويد والنرويج وواشنطن و... إلخ، بمثابة تشويش وتهميش وخدمة لاعدائنا، وتعودنا عليها في الماضي القريب ولا نرى فيها سوى تلك الصورة البائسة لأصحابها ممن ينكرون دورنا التاريخي في الحفاظ على طابعها العربي الهاشمي.

قبل أيام عاد الحديث مجددا عن الوصاية الهاشمية، وعن قصص وروايات منقولة عن صفحات صفراء إسرائيلية تشي بوجود رفض لها، والناقل والمنقول فيهما خبث وخبائث، ويحاولان الإيقاع بيننا وبين اشقائنا العرب، ونحن هنا نكتب ليس لنرد عليهما بل لنقول لهما ولغيرهما أن القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية كانت وستبقى بعون الله في رحاب ووصاية السلف الصالح من «ال هاشم «وعميدهم صاحب الظل والجلال عبدالله الثاني حفظه الله.

القدس.. كانت وستبقى بإذن الله عربية هاشمية بولاية ووصاية حفيد رسولنا الكريم عبدالله الثاني بن الحسين حفظه الله شاء من شاء وأبى من أبى، ونقول للجاحدين الصاغرين ممن باعوا ضمائرهم، نحن لها على العهد وهي لنا وستعود القدس بريايات عربية هاشمية طال الزمان أم قصر

الدستور ٢٠٢٣/٣/٣٠ ص ١٣

* * * * *

الاحتلال لن تؤدي إلى تحقيق هدوء أو استقرار المنطقة وستبقى كل الخيارات مفتوحة لمواجهة تداعيات هذه القرارات وتأثيراتها على ساحة الصراع العربي الإسرائيلي. حكومة الاحتلال بكل مكوناتها السياسية والأمنية والعسكرية تتحمل تداعيات هذه السياسات الساعية إلى رفع التوتر والتصعيد والمواجهة الأمر الذي يستدعي تدخل من القوى الإقليمية والدولية الساعية إلى الحفاظ على الهدوء والاستقرار ومنع التصعيد وخاصة الإدارة الأميركية نتيجة صمتها على هذه السياسات الخطرة وتدابيراتها الإقليمية والدولية.

لا بد من تحرك المجتمع الدولي والنظر في هذا السلوك الاجرامي لحكومة نتنياهو التي بدأت تصدر ازمتهما السياسية في المنطقة وتعكس سلوكا خطيرا سيضر في الامن القومي العربي ويجب اتخاذ خطوات عاجلة واعتبار المجتمع الدولي «الحرس القومي» تنظيما إرهابيا هدفه ارتكاب مزيد من عمليات الإعدام والقتل بحق الشعب الفلسطيني.

الدستور ٢٠٢٣/٣/٣٠ ص ١٣

البؤر العشوائية وإلغاء ما يسمى خطة الانفصال حيث يتفق نتنياهو مع بن غفير على تشكيل ميليشيا تحت إمرته ومنحه صلاحيات كاملة في إصدار التعليمات وأن هذا التشكيل يعتبر بمثابة ميليشيا مسلحة يثير العديد من المخاوف بشأن الدور الذي ينوي بن غفير منحه لهذه الميليشيات ضد المواطنين الفلسطينيين ومقومات صمودهم وحقوقهم في أرض وطنهم خاصة وأن فاشية بن غفير وإرهابه مليئة بالحقد والكراهية والعنصرية وموجهة بالأساس ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

هذه الخطوات تشكل خطورة بالغة على المستقبل الفلسطيني كونها تمنح هؤلاء المجرمين الغطاء القانوني كي لا يتم ملاحقتهم قانونيا وتشكل تشريع علني للقتل وارتكاب المزيد من المجازر وأعمال البلطجة بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، ولعل إطلاق نتنياهو يد بن غفير ضد الشعب الفلسطيني سيشعل ساحة الصراع ويوسعها الأمر الذي سيخرب أية جهود مبذولة لوقف التصعيد وتحقيق التهدئة. استمرار الاحتلال في القيام بمثل هذه الخطوات بالإضافة إلى تصاعد جرائم المستوطنين وتسليحهم ضد أبناء الشعب الفلسطيني تحت حماية جيش

* * * * *

آراء عبرية وغربية مترجمة

وهم، باسم تشجيع أعمى لزعيم مستبد وشعوي، مستعدون لتمكينه من تدمير منظومة القانون والقضاء في الدولة للنجاة من الحكم.

هذا الجمهور لم يملأ الشوارع بعد، لم يلق بعد قتابل "ابروشمي" على من يعارضون الانقلاب النظامي لأنهم لا يعتقدون أن الاحتجاج الديمقراطي الحالي سيعرض بشكل ما عملية "بوتينية جهاز القضاء". هم على قناعة بأنه لن يوقفهم شيء في طريقهم لفرض الحوكمة

هل سينظر العالم إلى إسرائيل كما ينظر إليها الفلسطينيين المضطهدون؟

بقلم: ديمتري شومسكي (هآرتس ٢٠٢٣/٣/١)

الأبناء السينة هي أن حكومة الإنقاذ الوطنية لبنيامين نتنياهو تصمم على توسيع البنية الدستورية المتداعية لدولة إسرائيل. وبسبب ذلك، تحظى بدعم أجزاء كبيرة من مواطني دولة إسرائيل، الذين، يجب قول ذلك بدون تردد، فقدوا البوصلة الأخلاقية.

للاحتلال - وستواصل أيضاً شرعنة الغسيل الوسخ والملطخ بالدماء لجرائم الكولونيالية الإسرائيلية.

في الوقت نفسه، سنتهم بين حين وآخر بحقوق الإنسان للواقعين تحت الاحتلال والمستعبدين، بينما تثير ضدها إتباع اليمين الاستيطاني الذين لا يقدرّون الخدمة الثمينة التي يوفرها قضاة المحكمة لمشروعهم الإجرامي. هكذا، ستواصل المحكمة العليا البث للعالم الديمقراطي الغربي بأن الاسم السري للحرب الاختيارية لمشروع الاستيطان الذي يهدف لضمان السيطرة على الوطن القومي المسلوب للشعب الفلسطيني، ستفعل إسرائيل كل ما في استطاعتها لدعم القانون والعدالة.

إزاء كل ذلك، هل كان من المفضل على من يعارضون الاحتلال والأبرتهاید استثمار جهود كبيرة ضد الانقلاب النظامي؟ ألا يخدم هذا النضال المؤسسات وأجهزة الحكم المسؤولة عن الحفاظ على الوضع الراهن السياسي المشوه الذي في مركزه نزع الحقوق الأساسية لشعب آخر؟ لا وألف لا. هذه فوق كل شيء هي حرب على القيم، قيم الحرية والعدالة والمساواة، قيم حقوق الأقليات، الآخر والمختلف.

وحقيقة أن للمحكمة العليا في إسرائيل تاريخاً طويلاً وبئساً من سحق هذه القيم مع شرعنة آفة الاستيطان خلافاً لواجبها الأساسي، لا يمكن أن تشكل المبرر لاستمرار هذه المعركة القيمية.

بالعكس، النضال ضد فاشية ما بعد الحداثة لليفنيين والروتيمين الذين يتطلعون إلى تحويل المحكمة العليا بشكل مطلق إلى نراع حكومي للائتموكراتية اليهودية، فإنه وبدرجة كبيرة نضال من أجل الصورة المستقبلية للسلطة القضائية في إسرائيل، مع تبني الخط المقاتل الذي لا يلين ضد مظالم الاحتلال.

إذا كان الأمر كذلك، فعلى من يعارضون الاحتلال والأبرتهاید أن يستمروا في الوقوف كرأس حربية للنضال المدني ضد تأسيس نظام استبدادي في إسرائيل.

(في القريب، المفهوم العبري الرسمي الجديد للديكتاتورية).

الأبناء الجيدة، أنه إذا كان أعضاء عصابات قرييون من الانتصار، فثم احتمالية عالية لأن يكون هذا انتصاراً باهظ الثمن؛ لأن تصفية مظاهر الديمقراطية في دولة إسرائيل مثل استقلالية السلطة القضائية، ستجر وراءها بالضرورة تغييراً أساسياً وساحقاً في صورة الديمقراطية، التي بفضلها وبرعايتها تواصل "الدولة اليهودية والديمقراطية" بدون إزعاج منذ خمسين سنة، إقامة النظام الإجرامي للاحتلال، والتهجير واستعباد الشعب الفلسطيني من أراضي ١٩٦٧.

عقب هذا التغيير، يمكن أن يحدث تغيير عميق في السياسة الخارجية لشعوب العالم الحر تجاه إسرائيل "الجديدة"، التي ستظهر من الآن فصاعداً في عيونهم بالضبط مثلما تظهر في عيون المضطهدين الفلسطينيين. عندها سنشعر أخيراً بالتسونامي السياسي على إسرائيل المحتلة والاستيطانية، فرض عقوبات دولية، الأمر الذي سيحرر دولة اليهود من نير قمع شعب آخر ويحولها إلى ديمقراطية كاملة - ليس بصورتها الخارجية فقط بل بواقعها الحقيقي.

في المقابل، يجب الاعتراف بأنه إذا تم لجم الانقلاب النظامي لنتياهو ولفين، أو ربما يتم إحباطه، في هذه الحالة تحديداً، يجب عدم توقع أي تغيير في كل ما يتعلق بديكتاتورية الاحتلال والأبرتهاید.

بالعكس، عند صد الهجوم على المحكمة العليا فإن الوسط - يسار واليمين المعتدل في إسرائيل والأمريكيين أيضاً سيبدأون بهتافات النصر لعملية إنقاذ الديمقراطية الإسرائيلية، التي ستصم الأذان بصورة أشد من سماع صرخات الشعب الفلسطيني الذي ينادي بالحرية والمساواة. المحكمة العليا القوية والمستقلة التي تم إنقاذها من بين أنياب البيبيين ستعود لتكون "الدرع الواعي لجنود الجيش الإسرائيلي"، أي الدرع الوافي

١٩٦٧ والانتفاضات، لكنني لم أشهد ولم أر في حياتي مثل هذه الأحداث"، قالت. "نحن تعودنا العيش مع هذا التنكيل للمستوطنين الذين يأتون بشكل ثابت مرة كل شهرين. هذه المرة كانت الأبعاد والدمار مختلفة. حتى لا تخطئوا، أنا لن أترك هذا البيت حتى لو أنني مت من أجل الحفاظ عليه".

بعد جولة قصيرة وصلنا كالعادة الى المدرسة المحلية. عشرات المرضى من القرية كانوا بانتظارنا. لا يوجد تعليم منذ ثلاثة أيام في حوارة. نوم الكثير من الأطفال في المكان كان مشوشا. هم يستيقظون بسبب الكوابيس. والعودة الى روتين الحياة تتأخر. بتعليمات من الجيش تم منع فتح المحلات وفي الشارع الرئيسي يوجد نوع من حظر التجول - على طول الشارع تم توزيع مواقع للجنود الذين يحملون السلاح المصوب. في الجيش الإسرائيلي قالوا إن قائد المنطقة الوسطى سيقدر إذا كان سيمدد أمر الإغلاق طبقا لتقدير الوضع. العمل في العيادة المتنقلة لا يعد مثل العمل في العيادات الأخرى. بعد كل يوم طبي كهذا أنا أعود متعبا جسديا ونفسيا أكثر من أي يوم عمل عادي في المستشفى. طاقم العيادة تضمن في هذه المرة طبيبا للأطفال وأطباء عائلة وخبراء في القلب والجراحة والألم والعظام والعلاج الطبيعي. الجميع كان لهم عمل، لكن يبدو أنه أكثر من أي شيء آخر، كان ينقص حوارة الدعم النفسي الذي يمكن من التنفيس وعلاج الصدمة التي مرت على الأطفال والنساء والرجال في المكان.

أيضا في عيادة العظام التي معظم من يتوجهون إليها يشكون بشكل عام من الألم في الظهر والركب، الأجواء كانت مختلفة. مثلا، أثناء وصف م. (٦٧ سنة) لألم الظهر، ذكر زوجته وبيته الذي قاما ببنائه معا، بعد ذلك، من دون أي صلة، أمسك برأسه بيديه والدموع في عينيه، وقال إن ما شاهده قبل ثلاثة أيام يستمر في

في الوقت نفسه، يجب أن لا يخافوا أكثر من اللازم من هزيمة محتملة في هذا النضال. عمليا، أتباع لفين وروتمان، ولا نريد التحدث عن أتباع سموتريتش وأتباع بن غفير، يجب أن يقلقوا من فوزهم، حيث أساس للاعتقاد بأنه الدرع الواقي للاحتلال عندما سينهار، ستكون أيام الاحتلال نفسه معدودة أيضا.

القدس العربي ٢٠٢٣/٣/٢ ص ٢٠

* * * * *

ما بعد الصدمة في القرية التي "يجب محوها"

هآرتس - بقلم: باري دنيو

الأربعاء الماضي، قمت بزيارة حوارة مع طاقم العيادة المتنقلة لـ "أطباء من أجل حقوق الإنسان". من الجيد أننا أسرعنا وتمكنا من الوصول لأنه في اليوم نفسه، قال الوزير في وزارة الدفاع، بتسلنيل سموتريتش "إن قرية حوارة يجب محوها". حوارة لم تمح حتى الآن. ولكن حسب المشاهد، فقد رأينا مذبحه نفذها فيها مئات من إخوتي اليهود قبل ثلاثة أيام، عندما نزلنا من السيارة، فإن رائحة الحرائق كانت ما تزال في الهواء، زجاج نوافذ البيوت المدمرة ذكرت بصور في أماكن أخرى، الدمار في الشارع الرئيسي أوضح أن هناك من أخذوا بجدية التوصية بـ "محو القرية".

في محادثة مع نوال الضميدي (٧٨ سنة) في صالون بيتها، بعد الصعود على الدرج ووجود الزجاج المهشم؛ حيث من الشرفة كان يمكن رؤية شظايا الزجاج والحجارة التي تم رشقها قبل ثلاثة أيام، هناك سمعنا كيف أنها كانت محتجزة في بيتها ليومين لأن البوابة الرئيسية انصهرت بسبب النار. الجيران قاموا بإلقاء رغيف خبز لها من النافذة. "لقد شهدت حرب

عند انتهاء المذبحة في حوارة نجح شاب فلسطيني شجاع في اعتقال أحد الإرهابيين اليهود، الذي قام بإطلاق النار وقتل صديقه. وقد قام بتسليم المخرب للشرطة الفلسطينية التي بدورها أوصلت بتقديم هذا الشخص للمحاكمة بتهمة القتل المتعمد.

لمدعي العام أراد الاكتفاء بالسجن المؤبد من أجل التمكن من إجراء صفقة لتبادل الأسرى مع إسرائيل - المخرب أيضا، وهو ناشط معروف في شببية "كاخ"، هو أحد أبناء عائلة عضوة كنيست إسرائيلية اسمها ليمور سون هار ميلخ من حزب عنصرية يهودية.

القانون الجديد الذي تم إقراره بأغلبية الأصوات في المجلس التشريعي الفلسطيني نص على أن "من يتسبب بشكل متعمد أو بالإهمال بوفاة أي فلسطيني، وعندما يكون الفعل بدافع العنصرية أو العداء تجاه الجمهور، أو بهدف الإضرار بفلسطين ووجود الشعب الفلسطيني في بلاده، فإن حكمه هو الإعدام، فقط الإعدام".

في الشروحات لمشروع القانون الذي تم إقراره بأغلبية ساحقة في المجلس التشريعي الفلسطيني كتبت المبادرة إليه عضوة المجلس التشريعي الفلسطيني جبل ميلخ، "الهدف منه هو "القضاء على الإرهاب في مهده وخلق ردع شديد". حسب قولها: "فإنه قد حان الوقت لأن يعرف مجرمو البؤر الاستيطانية أن قتل أي فلسطيني سيوصلهم إلى حبل "المشنقة" "بدون تخفيف الحكم وبدون صفقة ادعاء".

الضغوط التي استخدمها المجتمع الدولي على السلطة الفلسطينية كي تقوم بالإعفاء عن المخرب ذهبت هباء. "نحن دولة قانون"، أوضح الرئيس الفلسطيني محمود عباس. "عندنا نحن نحترم المحكمة". القاتل اليهودي تم إعدامه شنقا. السلطة الفلسطينية أعلنت أنها ستحتفظ بالجثمان إلى أن توافق

ملاحظته. اللهب وصراخ النساء، صوت إطلاق النار، بكاء الأطفال "كل هذا يرجع لي"، قال وهز رأسه. في الغالب كان يبدو أن الأمر يتعلق برد فعل ما بعد الصدمة، وأن ألم الظهر هو مشكلة ثانوية. عيادة العظام المكتظة، أكثر من ٣٠ مريضا في أقل من أربع ساعات، ليست المكان المثالي لمعالجة مثل هذه الصدمة. ولكن في ظل غياب خدمات الدعم النفسي في المكان، أنا وانتصار التي ساعدت في الترجمة بقينا هناك لوقت أطول.

خلافًا لمعظم القرى التي نقوم بزيارتها في أيام السبت الطبية في مناطق ب، هناك المسؤولية المدنية للسلطة الفلسطينية، فإن حوارة توجد في مناطق ج، التي هي تحت السيطرة الأمنية والمدنية الإسرائيلية.

الحكومة الحالية التي فشلت في الحفاظ على حياة هيلل مناحيم ويغيل يعقوب ياتيف فشلت أيضا في الدفاع عن سكان حوارة. أعضاء الائتلاف، الذين يريدون "محو قرى" يرون بعين راضية نتائج أعمال الشغب و"امتنعوا عن إدانة أعمال الشغب"، حتى الآن لم يدركوا ثقل المسؤولية والقوة التدميرية للأقوال.

يجب عليهم التعلم من رئيس الأركان ومن قائد المنطقة الوسطى بأنه من خلال تصريحاتهم في الفترة الأخيرة تحملوا المسؤولية. نوال الضميدي ستتهم بإصلاح الزجاج المهشم وإصلاح القضبان، لكن في نهاية المطاف، فإن المسؤولية عن سلامتها ملقاة علينا.

الغد ٢٠٢٣/٣/٦ ص ٢٦

* * * * *

قانون عقوبة الإعدام الإلزامي للإرهابيين اليهود

هارتس - بقلم: عيفا الدار

المشنقة خصصت فقط لقتلة متعصبين قومياً يريدون المس بدولة إسرائيل ومن ينتمي للشعب اليهودي. من أجل ألا يلطخوا، كتاب القوانين بالعنصرية فقد تجاوز المبادرون إلى هذا القانون اقتصاره على قتل غير محسوبين على أبناء "الشعب المختار"، وخصصوا عقوبة الإعدام للقتلة الذين هدفهم هو "المس بإسرائيل وبيع الشعب اليهودي في بلاده".

هكذا لو أن قانون إعدام إلزامي تم سنه قبل ثلاثين سنة، والقاتل الجماعي باروخ غولدشتاين كان خرج على قيد الحياة من المذبحة التي نفذها في الحرم الإبراهيمي، لكان سيحصل على الأرجح على تخفيف عقوبته ويعود إلى بيته.

من جهة أخرى كان قضاة يغال عمير، قاتل رئيس الحكومة اسحق رابين، سيضطرون إلى إرساله إلى "حبل المشنقة". دافع عمير يناسب تعريف "العداء ضد الجمهور"، وهو الجمهور الواسع نفسه الذي أيد اتفاق أوسلو والزعماء الذين دفعوا هذا الاتفاق قدماً، ويتفق أيضاً مع التعريف المتعلق بالمس بـ "بعث شعب إسرائيل في بلاده".

في شهادته في المحكمة أعلن يغال عمير "هدفني لم يكن قتله كإنسان. لا توجد لي أي فائدة من موته. لو أنه كان مشلولاً ولم يتولى رئاسة الحكومة فإن هذا بالنسبة لي الشيء نفسه". هل يجب عدم الاستنتاج من ذلك أن عمير عمل ضد "بعث شعب إسرائيل" في دولة ديمقراطية ودولة مساواة وتسعى إلى السلام كما وعد في بيان الاستقلال.

في الحقيقة، الأرهابيون اليهود لا يجب أن يخافوا من أن يستخدم القانون ضد عمير. بعد أن يفرغوا من الدفع قدماً بقانون عقوبة الإعدام للقتلة العرب فإن سون هار ميلخ وأصدقائها في حزب عنصرية يهودية سيغلقون هذه الثغرة الصغيرة. هم

إسرائيل على تسليمها جثمان مقاوم فلسطيني تم إعدامه حسب القانون الإسرائيلي، الذي بادرت إليه عضوة الكنيست هار ميلخ والذي نص على عقوبة إعدام إلزامية.

بالطبع هذه القصة لم تحدث حتى الآن. ونحن نؤكد، "حتى الآن". صيغة "القانون الفلسطيني" والشروحات حوله مأخوذة تقريباً حرفياً من القانون الإسرائيلي الذي مر في الأسبوع الماضي بالقراءة الأولى في الكنيست.

التغيير الوحيد هو أنني قمت باستبدال كلمة إسرائيل بكلمة فلسطين. القتل المتعمد أو القتل بالإهمال موجود. العنصرية أو العداوة تجاه الجمهور، موجودة. هدف المس بفلسطين أو بيع الشعب الفلسطيني في بلاده، موجود. إذا ما هو أخلاقي وناجع بالنسبة للإسرائيليين لا يمكن أن يعتبر غير أخلاقي وضار بالنسبة للفلسطينيين.

منذ إقامتها قبل ثلاثة عقود، السلطة الفلسطينية لم تقدم للمحاكمة ولم تسجن ولم تعدم أي إسرائيلي. كلما دخل جندي إسرائيلي أو مواطن إسرائيلي بالخطأ إلى قرية فلسطينية فإن قوات الأمن التابعة للسلطة تقوم بإيقاظه من الجمهور الغاضب وتنقله للسلطات الإسرائيلية.

إذا دخل قانون الإعدام في إسرائيل حيز التنفيذ فسيعرف كل جندي وكل مجندة في الخدمة النظامية أو في الاحتياط، الذين شاركوا في مهمة الاحتلال، أن الدخول بالخطأ إلى مناطق "أ" يمكن أن يكلفهم حياتهم.

لقد تم بذل جهود كبيرة في صياغة قانون الإعدام من أجل تحصين الكثير من القتلة في أوساط الشعب اليهودي من هذا القانون، مثلاً الأزواج الذين سنموا من زوجاتهم والمغتصبين وسارقي النساء العجائز.

عبادة جديدة للجيش تم اكتشافها في الصورة الطبقيّة الوطنية. وهذه أنباء سيئة.

وبشكل بطيء وثابت سيطر الوجه العسكري على أجندة الاحتجاج. فلا يوجد أي يوم بدون رسائل احتجاج تحمل شعارا عسكريا. وأول من أمس كان هؤلاء هم خريجي غولاني وايغوز، ورجال حرب السابير ومنظومة العمليات الخاصة في الاستخبارات العسكرية. ولن يخدموا في دولة ديكتاتورية. وانضموا للطيارين وعملاء «الشاباك» و«الموساد» وخريجي وحدات مختارة أخرى. وكتب سامي بيرتس في «هآرتس»، أنه يؤدي التحية لهم. فهم حقا يستحقون الاحترام. وكل شخص مستعد للنضال ضد خطر الديكتاتورية يستحق هذه التحية.

وتبدأ المشكلة عندما يسيطر خريجو الجيش، ولا يوجد في إسرائيل وبحق خريجو جيش، فالفتيان القدامى يخدمون الى الأبد - ويسيطرون على الخطاب. وهذا ليس ذنبهم، بل ذنب القطيع، والمحتجين والمتظاهرين والمراسلين، الذين يرسخون مكانهم في الاحتجاج ويظهرون التعاطف معهم أكثر من أي قطاع آخر. وقد حمل اليسار الصهيوني دائما اسم الجيش، أكثر من اليمين، من أجل إثبات وطنيته. وكان دائما لديه الخوف من أن السياسة ستخترق الجيش، وأنه سيتحول الى جيش سياسي - هو سياسي من اليوم الأول - والآن ظهر خطر معاكس وهو أن سياسة (الاحتجاج) ستكون عسكرية. ويحدث هذا أمام أنظارنا.

ولكن ليس فقط الأشخاص والقطاعات الذين يقودون الاحتجاج، بل أيضاً لغته. بتبجح الجيش الصبباني. وأحدهم سبق أن سمى ذلك «الانتفاضة الأولى لإسرائيل»، بدون أن تكون لديه أي فكرة عن ماهية الانتفاضة. وتحدث آخر عن الحرب حتى الموت، والجميع يتحدثون عن الانتصار بكل ثمن، كأننا كنا في

سينظمون لعمير قانون عفو خاص، وربما حتى سيجدون له عملا في مكتب ازدهار الاستيطان في وزارة الأمن القومي.

الغد ٢٠٢٣/٣/٨ ص ٢٥

* * * * *

الجنرالات يعلمون إسرائيل الديمقراطية!

بقلم: جدعون ليفي/ هآرتس

يعد موشيه يعلون الآن من زعماء الاحتجاج الديمقراطي. وبنغمة هزلية بشكل خاص ظهر، في القناة ١٣ وتحدث عن الخطر، وعن أنه إذا تم تمرير الانقلاب القانوني فإن الجيش يمكن أن يرتكب جرائم حرب. إذ يفهم يعلون في جرائم الحرب.

وذكر البروفيسور مني ماوتنر، في الفيس بوك كيف أن الجيش بقيادة يعلون نكل بدون كوابح بالفلسطينيين في الانتفاضة الثانية. وسمى الديمقراطي يعلون في حينه «نحطم الصمت» بالخونة. وقال إن مفهوم «بؤرة استيطانية غير قانونية» غير قانوني. «ما الذي يقوله لنا كل ذلك عن رجالنا، معارضي الانقلاب، الذين حولوه الى شخص رئيسي في تنظيم النضال للدفاع عن سلطة القانون؟»، وتساءل ماوتنر. «هل توجد لهم ذاكرة قصيرة، أم أنه يوجد هنا شيء أعمق بكثير؟». وشيء أعمق بكثير، يا بروفيسور ماوتنر.

وقد عاد المرض. إذا اعتقدنا أننا قد نضجنا وتعافينا فقد جاء الاحتجاج وأعادته وبصورة اكبر. والامراض التي تعود شريرة بشكل خاص، واحيانا تكون قاتلة. وفي ظل الاحتجاج فإن إسرائيل تعود الى العسكرة القديمة والسيئة، وبعد أن ظهر أنها فطمت منها منذ فترة الإعجاب بالجنرالات. ان الاحتجاج الذي أثار وهز المجتمع أوجد أيضا فصصاً لأسجته الخفية. فعلامات

المكان". جندي الاحتياط هذا سنسميه هنا ج. هو يقول بأنه منذ بدء الاحتجاج ضد الانقلاب النظامي فإن له دور فعال فيه.

في مظاهرات نهاية الاسبوع في شارع كابلان في تل ابيب وقع على عريضة تطلب من جنود الاحتياط رفض الخدمة اذا كفت اسرائيل عن كونها دولة ديمقراطية. "أنا فكرت بيني وبين نفسي متى يكون من الصحيح اتخاذ هذا القرار"، قال. "بعد الليلة السوداء في حوارة قررت، أنا أنهيت عملي مع رجال الاحتياط في المناطق". في المرة القادمة التي سيأتي فيها الاستدعاء هو سيتجاهل ذلك. "ما حدث في تلك الليلة لي ولاصدقائي هو أمر سيبقى معنا طوال حياتنا. كانت هنا ليلة البلور".

المحادثة جرت بعد اسبوع تقريبا، في يوم الثلاثاء الماضي في الحادية عشرة صباحا. رغم الفترة التي انقضت وكل ما مر عليه في خدمته العسكرية - الخدمة النظامية والاحتياط - فإن ما حدث في تلك الليلة كان شيئا مختلفا. "كان هنا مستوطنون والقتل يشع من عيونهم"، يستذكر. مؤلمة هي حقيقة أن السكان الفلسطينيين تركوا لمصيرهم. "أنا اقف هنا ولا يمكنني النظر الى الفلسطينيين الذين يمرون من هناك من شدة الخجل".

انقضى يوم منذ أن طرح ج. خيبة أمله غير الرسمية، والجيش الاسرائيلي قدم موقفه الرسمي من احداث تلك الليلة التي فيها عربد نحو ٤٠٠ مستوطن في حوارة في جنوب نابلس. حسب التحقيق العسكري فإنه لم يكن هناك ما يكفي من القوات في تلك المنطقة لمنع العنف وتخريب السيارات واحراقها واحراق بيوت لسكان القرية. رئيس الاركان، هرتسي هليفي، قال إن القيادة اخطأت في تخصيص القوات والسيطرة على الحدث. إضافة الى ذلك كل هذه الجهود أدت الى

معركة نورماندي. فالخطة التي يتم التحدث عنها كثيرا، الى جانب خطة الرئيس، هي «خطة ديسكن» من انتاج ديمقراطي آخر معروف وهو يوفال ديسكن، والذي ترأس جهاز «الشاباك» السري وغير الديمقراطي في إسرائيل.

وفي هذا الاحتجاج يمكن لرئيس «الشاباك» السابق أن يصبح مرشدا، ورئيس «الموساد» أن يصبح منظرا للديمقراطيين، وخريجي وحدات الموت أن يصبحوا أبطالاً لليسار، وجواسيس السايبر أن يصبحوا من يحملون راية الديمقراطية. فإن مكان المثقفين والمفكرين ومن يدافعون عن حقوق الإنسان والأخلاق والضمير، احتله مسلحون في الاحتياط. وهؤلاء من سيعلم إسرائيل الديمقراطية.

الدستور ١٣/٣/٢٠٢٣ ص ١٥

* * * * *

شهادات جنود من حوارة

هآرتس - ينيف كوفوفيتش

صباح هادئ في حوارة. المحلات مفتوحة وحركة السيارات في الشارع الرئيسي نشطة وهنا وهناك تسمع اصوات صافرات السيارات، حياة روتينية. على جانب الطريق يوجد موقع حراسة مرتجل للجيش الإسرائيلي يقف فيه جندي احتياط في الثلاثينيات، يستند على أكياس الرمل التي وضعت في المكان. خوذته مائلة، هو ينظر بلا مبالاة إلى ما يحدث حوله، يبدو أنه لا يريد أن يكون هنا. ربما أكثر مما يظهر، "عقلي لا يتوقف عن العمل"، قال في محادثة عارضة مع "هآرتس". "كل ما يدور في ذهني هو متى سأغادر هذا

الشرح. "فقط عندما حل الظلام وكان يمكن رؤية الذهب والدخان وبدأت تصل الأنباء عن عائلات كاملة عالقة في البيوت فهمنا عظم الحدث وما الذي يحدث. عرفنا أيضا بأن القاء القبض على (المقاوم) أصبح حدث ثانوي في هذا الامر. كان من الواضح لنا أن (المقاوم) سنعتقله، لكن كان يجب علينا إنقاذ الارواح". هكذا، في يوم الثلاثاء الماضي قتل عبد الفتاح حروشة المتهم بقتل الاخوين يانيف اثناء نشاط للجيش الاسرائيلي في مخيم جنين للاجئين.

في بداية الاسبوع الماضي انطلقت قوة للجيش الاسرائيلي من اجل القيام بنشاط استثنائي في حوارة. القوة، وهي عدد من كبار الضباط الذين تجولوا بين بيوت القرية وبين العائلات التي كانت ضحية للمذبحة في محاولة لتقرير الاضرار للبيوت والاشخاص والعلاقات مع جنود الادارة المدنية الذين جاءوا في النهاية لمساعدة السكان. الضباط الكبار استقبلهم وليد (اسم مستعار) بـ "اهلا وسهلا"، أمام مبنى محترق وليس فيه أي نوافذ أو ابواب وهو غير قابل للسكن. ولكن لا يوجد بيت آخر لعائلته. "هذه هي المرة الرابعة التي يحرقون فيها بيتي"، قال وقدم لهم التفاصيل الدقيقة عن تسلسل الاحداث في ذلك المساء كما شهدها هو وأولاده الستة. "المستوطنون المثلثون الذين طوقوا البيت وهم مسلحون بالحجارة والهرات وتحتيم النوافذ ورش الغاز على الاولاد وايضا ما فعلوه بالكلاب. لقد اخذوا كلبين من مدخل البيت وقاموا بضربهما وقتلوهما امام عيون الاولاد الذين كانوا يسمعون نباح الكلاب والصراخ". وقد قال إنه حاول الهرب مع الاولاد من البيت ولكنه كان محاصرا. المستوطنون كانوا حوله من كل الجهات وكانوا يرشقون الحجارة. هو طلب من الاولاد الاختباء في الغرفة، وبعد ذلك بدأوا يشمون رائحة قوية للوقود وبعد

الاستنتاج بأنه لم يتم اتخاذ أي خطوات انضباطية ضد المشاركين.

لكن يبدو أن عددا من المتورطين، على الاقل في الجانب العسكري، يستخلصون الدروس وخدمهم، حتى أنهم يندمون على الخطأ. "أنا اشعر بأنه يصعب علي اليوم الوصول الى الفلسطينيين في حوارة والتحدث معهم. هناك شعور من الخجل بسبب أنه لا يوجد ما يمكن قوله لهؤلاء الناس"، قال أحد القادة الذي كان في المنطقة في تلك الليلة في نقاش أمني مغلق.

حسب اقوال مصدر مطلع على تفاصيل المحادثة التي شارك فيها ايضا ضباط كبار فإن "الجنود مروا بوضع صعب جدا من ناحية نفسية". أو حسب تعبير القائد: "الناس جاءوا لي بعد الحادثة وقالوا بأنه كان صعب من ناحية نفسية وأنهم لم يكونوا مستعدين له. ايضا في غرفة العمليات وفي نقاط المراقبة هناك طلبات كثيرة للمساعدة النفسية بسبب الاحداث والاصوات. عائلات كثيرة من التي كانت عالقة في البيوت التي تحترق توجهت اليهم باكية وقالت إنها ستحترق في البيوت مع أبناء العائلة. الناس وجدوا صعوبة في مواجهة هذه المشاعر". يبدو أن الصعوبة النفسية للجنود تتكون من عنصرين. الأول هو مواجهة مشاهد الاولاد والشيوخ العالقين في بيوت تحولت الى شرك من النار، وأسطول السيارات المحروقة. الثاني هو مشاعر الذنب، والمسؤولية عما حدث للفلسطينيين في القرية في الساعات الاولى للاضطرابات، حيث معظم جهود قوات الجيش تركزت على ملاحقة (المقاوم) الذي قتل الاخوين هيلل ويغيل يانيف قبل بضعة ساعات من ذلك. "القوات على الارض علمت أن هناك مستوطنين جاءوا لكنهم لم يستطيعوا تقدير العدد وما الذي يفعلونه لأنهم كانوا مفترقين، حاول ضابط كان في المكان

بمعجزة تلك الليلة لم تنته كما انتهت بعائلة دوابشة في دوما".

على بعد بضعة أمتار من بيت وليد يوجد بيت أحمد، وهو موقف للسيارات. هو ايضا تحدث عن عشرات المستوطنين الملتئمين عن رشق الحجارة ورش الغاز المسيل للدموع واشعال النار. أمر عسكري لتنفيذ مذبحة. والدته (٧٦ سنة) كانت معه في البيت، وايضا ابنته التي هي من ذوي الاحتياجات الخاصة. "أنا خفت أن يصيبوهم بأي سوء. ايضا طلبت من والدتي الاستلقاء على الارض والتظاهر بأنها فاقدة الوعي وأن لا تتحرك"، قال. "البيت كان مملوء بالدخان وعدد من المستوطنين دخلوا اليه وقاموا برش الغاز علينا. ادهم مر بجانب والدتي المستلقية على الارض وحاول تحريكها بقدمه للتأكد من أنها فاقدة للوعي حقا. ولكن كما يبدو هو تركها".

خلال كل هذا الوقت انتظر احمد أن يأتي أحدا من الجيش. "كان الكثير من الجنود خارج البيت وقد شاهدوا بأن هناك مشكلة، لكنهم لم يحاولوا حتى وقف المستوطنين"، قال للضباط. "لقد تركوني أنا وأمي واولادي لنموت في البيت". في النهاية فقط جاء الجنود، ضباط الادارة المدنية دخلوا الى البيت المشتعل وقاموا بانقاذ السكان، قبل لحظة من أن يكون الوقت متأخر جدا.

أحد الضباط الكبار في الجولة هو الجنرال غسان عليان، منسق اعمال الحكومة في المناطق. هو عبر عن الأسف وقال إنه يخجل مما حدث ووعده باصلاح الوضع. ولكن على سؤال أحمد لم يكن لديه أي جواب واضح. "الجيش الاسرائيلي يعرف في كل لحظة أين نحن نوجد، من يسافر ومن ينام ومن يأكل، كيف لم يقوموا باعتقال هؤلاء المجرمين؟"، تساءل والدموع في

ذلك بدأوا يرون دخان. لقد بدأوا في احراق البوابة الرئيسية. البيت امتلأ بالدخان ولكنهم اغلقوا طريق خروجنا. منذ ذلك الحين مرت ساعتين الى أن انقذهم ضباط الادارة المدنية من البيت المشتعل في اللحظة الاخيرة. "لو أنهم لم يأتوا في ذلك الوقت لكنا سنموت داخل البيت"، قال. "لا شك لدي".

ضابط كبير كان في المكان قدم الاعتذار، وعندها استند الى شجرة الليمون ومسك رأسه. "من فعل هذا هو غير يهودي"، قال ادهم لزميله. "أنا لا يمكنني النظر في عيونهم. لا يمكن الوقوف هناك قرب هذا الأب مع اولاده وسماع مثل هذه القصص. يجب علينا التوقف للحظة والسؤال الى أين نحن وصلنا". في محادثات مع جنود احتياط، قادة وضباط (ايضا ضباط كبار)، عاد وظهر الشعور بأن هناك شيء قد تغير. نوع من الاستيقاظ بخصوص مكانة الجيش كحاجز بين الفلسطينيين والمستوطنين، وبشكل عام نشاطاته في المناطق. "كان هناك جنود ببساطة لم يستطيعوا استيعاب أن اليهود يركضون بين البيوت ويحاولون حرق اولاد ونساء وشيوخ"، قال ضابط كان في المكان في تلك الليلة. "سماع شخصيات رفيعة في الدولة تؤيد ذلك، هذا أمر لا يمكن استيعابه. لا توجد لديهم أي فكرة عما حدث هنا".

حسب أقوال هذا الضابط فإنه عندما حاول هو وجنوده إبعاد المستوطنين عن المكان فان الاخيرين ببساطة هاجموا الجنود بعنف. "أنا لا أتذكر مثيلا له". قبل ذلك، شاهد كيف أن مجموعة من المستوطنين انتظرت خارج البيت الذي تم احراق واجهته. "لقد انتظروهم هناك وهم يحملون الحجارة والعصي والغاز المسيل للدموع لهدف واضح: اذا هربوا من النار فهم سيصلون مباشرة الى ايديهم وعندها سيهاجمونهم. فقط

عندما القيت في الجو الكلمات “المذبحة في حوارة” أصبح من الواضح للجميع بأن الامر يتعلق باحداث ٢٦ شباط (فبراير) ٢٠٢٣. في هذا الوضع القرية تقف على الخارطة كمكان معد لاضطرابات متكررة. حسب اقوال مصدر امني فان أي عملية يمكن أن تؤدي بالمشاغبيين الى العودة الى حوارة لجولة اخرى. “لقد حولوا الى ساحة قتال” في غضون ذلك قرر شباب فلسطينيون الاستعداد لما سيأتي. في الاسابيع الاخيرة اقاموا منظمة حراسة تشبه الحارس الجديد في اسرائيل. مجموعات من عشرات الفلسطينيين الذين يأتون الى المنطقة قرب نقاط الاحتكاك ويجلسون حول مواقد للنار في الليل، هكذا وصف ضابط رفيع. وحسب قوله هم لا يحملون السلاح، ولكنهم يعتبرون انفسهم قوة ستدافع عن القرى الفلسطينية اذا حدثت احداث مشابهة. “في هذه المرحلة هم لا يعتبرون تنظيمات”، اشار. “لكن من اجل تمويل النشاطات نحن لا نستبعد امكانية أن تعتبر التنظيمات الفلسطينية هذه المجموعات ارضية خصبة للدخول اليها”.

الغد ٢٠٢٣/٢/١٤ ص ٢٩

* * * * *

من يحتاج قانون الحصانة

هآرتس - أسرة التحرير ٢٠٢٣/٣/١٤

هزت أعمال الشغب في حوارة الشهر الماضي الدولة والعالم ونالت تنديدات من قيادة الدولة والجيش. ومع ذلك يبدو في هذه اللحظة بأن الأمر الوحيد الذي يطلق الجمهور ووسائل الإعلام هو محاولات تنكر وزير المالية بتسنيل سموتريتش لأقواله والتي جاء فيها أن “قرية حوارة يجب محوها”.

عينيهِ. “كيف أن الجيش حتى الآن يسمح لهم بالتجول في الخارج؟”.

احمد ليس الوحيد الذي سأل هذا السؤال. بعد اسبوعين على الحادثة تم اعتقال (وتم اطلاق سراح) عدد من المشبوهين. وهناك عدد قليل من المعتقلين الاداريين. ولكن لا أحد حتى الآن تم تقديمه للمحاكمة. “هناك اسماء الاشخاص البارزين الذين خططوا وشجعوا على الحادثة في حوارة وكانوا مشاركين في عملية الاحراق”، قال مصدر امني مطلع على تفاصيل الحادثة. “هذه القوائم توجد لدى جهاز انفاذ القانون، وحتى الآن لم يحدث أي شيء باستثناء عدة نشاطات محددة”. في اوساط كبار الضباط في جهاز الامن هناك شعور بأن الحكومة الاسرائيلية لم تتخذ بعد أي قرار حول كيفية مواجهة التطرف في اوساط المستوطنين، بما في ذلك، وربما بالاساس، المذبحة في حوارة. “الشعور هو أنه لا أحد يريد العمل ضد ذلك، ولا يريد حقا تقديم هؤلاء المجرمين للمحاكمة”، قال مصدر امني مطلع على تفاصيل التحقيق في محادثات مغلقة. “هم يعرفون من الذي قاد هذا العار في حوارة. الآن يمكن الذهاب الى بيوتهم واحضارهم. أنا لا أعرف اذا كان هذا أمر من الاعلى، عدم العمل ضد الزعران، أو أن النظام بدأ يفهم وحده متى ينتظرون منه العمل ومتى لا، لأن هذا وضع خطير من المحذور الوصول اليه”. ربما الوضع الخطير قد تحقق، وهو يحدث في هذه الاثناء. بالنسبة للعالم لا يوجد أي سؤال. “صحيح أنه حتى الآن لا توجد أي جهة دولية تعتقد بأن اسرائيل غير مذنبه فيما حدث في حوارة”، قال مصدر امني في النقاش الذي اجري في قيادة المنطقة الوسطى بعد المذبحة. “لا يوجد من يعتبرنا على حق. المسؤولية عن هذه الحادثة موجّهة لاسرائيل”. حوارة تحولت ايضا الى رمز. سكان القرية شاهدوا التنكيل والاحراق خلال السنوات. ولكن

المنطقة الوسطى يهودا فوكس اعترف بان "هذا حدث سيء ما كان يجب أن يحدث، وكان يفترض بي أن أمنعه". وأضاف "استعدينا لحدث آخر والحدث فاجأنا بقوته وبمداه".

أما رئيس الأركان هرتسي هليفي فقال ان "سلسلة القيادة أخطأت في تخصيص القوات وفي التحكم بالحدث". إضافة الى ذلك فإن كل النتائج تؤدي بالجيش الاسرائيلي الى الاستنتاج المتوقع بأنه لن تتخذ اجراءات ذات مغزى ضد المشاغبيين. هذا أمر لا يعقل.

إذا كان قصور، وإذا كان اتاس اخطأوا، وإذا لم يكونوا استعدوا كما ينبغي، فلا يحتمل الا تتخذ اي خطوة ذات مغزى - ولا حتى توبيخ - تجاه اي جهة في سلسلة القيادة.

طمس القضية يثبت فقط انه لا حاجة لقانون الحصانة إذ في اسرائيل، عمليا، فان سواء المستوطنين أم الجنود يتمتعون بحصانة جارفة على كل ما يفعلوه أو لا يفعلوه في المناطق.

الغد ٢٠٢٣/٣/١٥ ص ٢٥

* * * * *

حومش أو لا

يديعوت أرونوت - الإشع بن كيمون
ن لم تقع أمور دراماتيكية بعد بضعة أسابيع، و ١٨ سنة، ستعود دولة إسرائيل الى مكان أخلته لأسباب سياسية. هذا لم يحصل ابدا. مستوطنة حومش في شمال الضفة اخلت في اطار خطة فك الارتباط في العام ٢٠٠٥ إلى جانب مستوطنات غانيم، كديم وسانور.

أول من أمس اجيز في القراءة الأولى قانون الغاء قانون فك الارتباط الذي يعني هو أن التواجد في

هذا الأسبوع مثلا عاد وتنكر من جديد، بقوة أكبر، في واشنطن، في مؤتمر البوندز إذ قال: "يودي أن أضيف بضع كلمات إلى الفيل الذي في الغرفة. كما سبق أن كتبت، أعربت عن ندم صادق على القول عن حوارة والذي خلق انطبعا مغلوطا تماما".

غير أنه حتى لو وجدت الصيغة الأكمل التي تعبر عن الندم - حين يكون واضحا للجميع بإنها زائفة - فإن هذا لا يغير في الأمر حقا أي شيء. إذ ان على الارض الندم هو قصة تغطية على الطمس.

في بداية الأسبوع الماضي خرجت مجموعة من ضباط عسكريين كبار الى حوارة وتنقلت بين العائلات في القرية التي كانت ضحايا الاعتداء الجماعي. سمع الضباط من الفلسطينيين ضمن أمور أخرى الاسئلة الاهم من كل شيء آخر: لماذا لم يقبض الجيش الاسرائيلي على المجرمين المعردين؟ لماذا لم يقدم اي منهم الى المحاكمة؟

هذا في الوقت الذي مثلما يتبين من تحقيق ينيف كوفوفيتش في "هأرتس" أمس، فإنه حسب مصدر أمني مطلع على تفاصيل التحقيق، لدى الجيش الاسرائيلي "توجد أسماء الشخصيات البارزة التي خططت وشجعت الحدث في حوارة وكانت مشاركة في اعمال الحرق".

بمعنى أنهم "يعرفون من قاد هذا العار في حوارة. يمكن الان الخروج الى بيوتهم وجلبهم". ولكن ببساطة لا يفعلون هذا. لماذا؟ واحد من اثنين حسب التقدير: إما ان يكون صدر أمر من فوق أو أن يكون الجيش الاسرائيلي أمر هذا لنفسه كي لا يتنازع مع الحكومة اليمينية.

المستوطنون المشاغبون ليس فقط يواصلون حياتهم وكأن شيئا لم يكن، بل انهم في الجيش الاسرائيلي ايضا يكتفون بالاعراب عن الحساسية. فقاد

اللحظات القاسية من الصراع. غانتس كوزير دفاع كان عمل على خطوة الاخلاء، و فقط ضغوط من شكيد واورباخ الى جانب ضغط جماهيري (١٥ ألف شخص شاركوا في مسيرة الى حومش) منعت ذلك.

من المهم أن نفهم بان الغاء قانون فك الارتباط هو أمر دراماتيكي. صحيح هذا ليس الغاء لاتفاق مع دولة اخرى، كما أن وضع الأرض (المنطقة ج) لم يتغير، لكن ما يزال هذا قانون مع آثار جغرافية (استيضاح مكانة الأراضي)، أمنية (في اللحظة التي يسمح فيها للاسرائيليين بالدخول يتوجب منحهم وسائل امن) ودستورية، تطرح غير قليل من المسائل.

ماذا سيكون مصير التماس حومش في العليا؟ ماذا بالنسبة للوائح الاتهام التي رفعت ضد رجال المدرسة الدينية. هل ستفسر الخطوة في العالم كتحريك لاقامة المستوطنة؟ وماذا عن باقي مستوطنات الضفة؟ إلى جانب شرعنة تسع بور استيطانية، أدون البناء الواسعة التي اعطيت قبل نحو شهر واقامة مديرية تسوية، تجعل الحكومة الحالية حكومة تغير الواقع خلف الخط الأخضر.

الغد ٢٠٢٣/٣/١٦ ص ٢٨

* * * * *

نجاح الاحتلال في إلحاق الهزيمة بإسرائيل!

هآرتس - بقلم: جدعون ليفي

في لحظة، مساء الخميس، تجمع كل شيء ليرسم صورة واحدة. شخص مسلح بدأ يطلق النار على المارة في شارع ديزنغوف في تل أبيب في الوقت الذي تفرق فيه آخر المتظاهرين ضد الانقلاب النظامي. كانت الأخبار الأولى مشوشة كالعادة: هل هذه عملية أم حادثة جنائية أم محاولة اغتيال سياسية؟ لحظة ارتبط الاحتجاج بالاحتلال.

حومش لم يعد غير قانوني. بكلمات بسيطة، يمكن الوصول إلى حومش. "قانون التعديل هذا جاء ليشفى الجرح المفتوح الذي فتح بيننا وبين بلادنا"، قالت الوزير اوريت ستروك. بعد وقت قصير من الاخلاء العاصف في صيف ٢٠٠٥ كان أهالي حومش بدأوا يعملون. خلقوا خطابا جماهيريا ونفذوا عددا لا يحصى من الخطوات التي اساسها هو ابقاء حومش في الوعي. وكانت الطرق متنوعة. تواجد دائم في المكان، وعودة عنيدة بعد الاخلاء، الى جانب نشاطات برلمانية والعمل على تشريعات. وسرعان ما فهم المستوطنون بان الطريق الى حومش لن يمر الا بالغاء قانون فك الارتباط.

رئيس مجلس الضفة يوسي داغان، وهو بنفسه مطرود من شمال الضفة، حرص على ان يجلب الى حومش بين الحين والآخر وزراء ونواب. وبواسطة شخصيات بارزة مثل سموتريتش، بن غير، ستروك، شكيد وآخرين، كان اهالي حومش يطرحون في كل بضعة اسابيع مشروع القانون رغم معرفتهم بان احتمالات اجازته قليلة. في الميدان تثبت وضع راهن صامت.

من جهة، القانون لم يتقدم، ومن جهة اخرى، فان المدرسة التي اخلت بين الحين والآخر عادت لتعمل بغض للنظر من جانب جهاز الامن. لكن رغم ذلك، فان الواقع في حومش خلق تحديات جديدة في كل مرة.

التماسات للمحكمة العليا رفعها فلسطينيون من القرى المجاورة ممن ادعوا الملكية على الأرض، تقويماً وضع امنية، اخلاء مبان بنيت بشكل غير قانوني. هذه الأحداث سرعت فقط الطريق وزادت الضغط بتشريع القانون. العبث هو انه فقط قبل أكثر من سنة بقليل، بعد العملية التي قتل فيها يهودا ديمنتمن كانت حومش في خطر اخلاء دراماتيكي وربما في احدى

كان سيكون مختلفا. كانت كل السياسة ستكون مختلفة لو لم يصبح الحفاظ على الاحتلال هدفها الرئيس.

أثبت الاحتلال الصورة العامة للناشط الإسرائيلي الجديد: الأرعز الذي لا يعمل حساباً لأي أحد، والقوي والجاهل بشكل عام، يستخف بالعدالة والقانون ويستخف بالعالم وليس لديه وعي ذاتي.

من أجل "أرض إسرائيل" يجوز للمرء الكذب وفعل أي شيء. أيضا الفساد ولد هناك. بين وادي دوتان وجنوب جبل الخليل. لا يعني هذا أن إسرائيل لم يكن فيها لصوص وقتلة حتى دون مجلس "يشع"، لكن الفساد القانوني والخداع كقاعدة والسرقة كاستقامة سياسية، وبالطبع العنف كظاهرة شرعية وحتى محترمة، نمت في ظل الاحتلال.

إذا سمح بذلك هناك فلماذا ليس هنا. من تم تدجينهم للإحراق وإطلاق النار في حوارة خيار أول ومفضل لن يتحرروا من ذلك بسهولة على بعد بضعة كيلومترات غربا. نعود ونؤكد: ليس كل شيء بسبب الاحتلال، لكن أكبر بكثير ما إسرائيل تعترف بذلك بينها وبين نفسها. من المحزن أن معظم معسكر الاحتجاج لم يعترف بذلك. لولا الاحتلال لما كان هناك انقلاب نظامي، إلى هذه الدرجة. اختيار جهاز القضاء - الذي ليس هو الأسوأ من بين أجهزة الحكم - هدفاً للاتقلاب ينبع بالأساس من كونه الحاجز الأخير أمام إطلاق العنان النهائي.

أيضا مع جهاز القضاء كما هو يمكن ارتكاب في "المناطق" تقريبا كل شيء، لكن إبعاده سيسمح بإطلاق العنان الأخير. بعد ذلك سيكون بالإمكان السرقة في وضح النهار في مكان مظلم والإعدام عن طريق المحكمة وليس فقط عن طريق التصفية والتهجير والاعتقال والتعذيب والهدم دون إزعاج. لذلك، تعزيز الاحتلال هو أحد الدوافع الأساسية للاتقلاب. دونه كان اليمين سيعيش مع جهاز القضاء لو أنه فقط رفع اليد عن ننتياهو.

اتضحت الصورة بسرعة. لم يكن للعملية أي علاقة بالاحتجاج، لكن لم يعد بالإمكان طمس العلاقة: في أساس معظم الأمور السيئة التي يخرج الإسرائيليون الآن للتظاهر ضدها يقف الاحتلال، حتى لو كانوا هم انفسهم غير مستعدين للاعتراف بذلك. هو جذر كل شر، فيه تكمن بذور السم. لولاه لكنا في إسرائيل أفضل، ولولاه لما كان الكثير من قوى الهدم والتخريب قوية بهذا القدر. لذلك، حان الوقت للاعتراف بأن الاحتلال والمستوطنات هزما دولة إسرائيل. فقد فازا وهي تنهار تحتها. ما بدأ في حرب "الأيام الستة" وبعد ذلك عشية عيد الفصح في فندق "بارك" في الخليل، وصل إلى صميم قلب الدولة واستوطن فيها وأكلها من الداخل وأفسدها.

استمرت العملية أكثر مما هو متوقع. ولكن الآن تحدث أمام أنظارنا بسرعة مدهشة. لقد سقط القناع، ومن المؤسف أن المتظاهرين لا يرون جذوره. لم يكن من الصحيح في أي وقت من الأوقات ربط كل شيء بالاحتلال. من تصرفوا هكذا جعلوا عملهم سهلا. أمام إسرائيل تقف تحديات وشرور كثيرة، ليس لها أي صلة به. ولكن الاحتلال يلقي بظلاله عليها جميعها. أيضا يلقي ظلاله على الانقلاب النظامي. معظم القوى التي تحركه نبتت في أصص المستوطنين أو في أصص من يشجعونهم ويساعدونهم. لو أنه لم يكن هناك احتلال لما كانت هناك مستوطنات. ولو أنه لم تكن هناك مستوطنات لما كان هناك بتسئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير وسما روتمان. هكذا ببساطة. ولو أنه لم يكن هناك احتلال لما كان الكثير من لابسى القبعات في كل مفترق طرق، ولما كانت الصهيونية الدينية هي مجموعة الضغط الأقوى. ولو أنه لم تكن هناك شهوة للضم وجشع للأراضي لما كان هناك ياريف لفين.

ولو أنه لم يكن هناك احتلال لكانت توجد عنصرية، لكن بدرجة أقل. ربما حتى أن بنيامين نتياهو

الدستور ٢٠٢٣/٣/١٩ ص ١٥

* * * * *

اجتياز رمضان بسلام

هآرتس - بقلم: أسرة التحرير

شهر رمضان الذي يبدأ الأسبوع الحالي أصبح منذ زمن "موعداً" إسرائيلياً معداً للاضطرابات. لكن الآن، في ظل الحكومة الخطيرة برئاسة رئيس وزراء حاضر - غائب - تطور شهر رمضان ليصبح اختباراً أعلى للوطنية والسيادة - أي استعراض عضلات إسرائيلية.

مثلاً، قبيل هذا الشهر بالذات وجدت الحكومة من الصواب أن تواصل هدم المنازل في شرقي القدس. بل وعدلت قانون فك الارتباط بشكل يسمح بالبقاء في المستوطنات التي أُخليت في حينه في العام ٢٠٠٥. وقد اجيز التعديل بالقراءة الأولى. وأخيراً، مسيرة جماهيرية إلى البؤرة غير الاستيطانية "أفيتار" مخطط لها في أسبوع الفصح "ضد النية للمس بسيطرتنا في بلاد إسرائيل".

والتطلع "لتخفيض مستوى اللهب" يلقي إضافة مواد اشتعال برعاية إيتمار بن غفير. "جنون تام واستسلام للإرهاب"، هكذا وصف وزير الأمن القومي إجراء إغلاق الحرم لعشرة أيام في رمضان. مسؤولون كبار في جهاز الأمن شاركوا في نقاش مغلق بلغوا فيه عن تخوفهم من الإخطارات المتزايدة بالعمليات، وليس أقل من ذلك أيضاً سلوك يضع من أعضاء الحكومة ممن يتخذون القرارات دون أي تشاور أو محاولة لسماع ما هو موقف قادة جهاز الأمن في المسألة - مثل القرار بهدم المنازل رغم الموقف الأمني في الوقت الذي يحتاج فيه المفتش العام للشرطة كوبي شبتاي كامل التعاون مع القيادة السياسية المسؤولة عنه - كي تجتاز دولة إسرائيل الأعياد بالحد الأدنى من العمليات والخسائر - يجد امامه وزيراً معادياً، قومياً متطرفاً، جل همه هو صورته وليس النتائج القاسية التي من شأن قصوراته وتصريحاته ان

تتسبب بها. محظور أن ننسى أن بن غفير لا يعمل في فراغ. فهو مدعوم بمساندة سياسية عريقة تمتلئ بتقويماً وضع أمنية. فالمشورة السياسية التي تحذر من مس محتمل بمكانة إسرائيل، بلغونها بدعوى أنها تمس مسا خطيراً بـ "إرادة الناخب" وتستسلم لضغوط خارجية. رئيس الوزراء، في لحظة نادرة من التصميم، وأن كان قرر تأجيل تسوية أفيطار وإخلاء الخان الأحمر إلى ما بعد شهر رمضان لكن ما يزال يعرف أي ثمن سيعطيه للمستوطنين مقابل التأجيل، إذا ما نجح حقاً في تنفيذه. تضم الحكومة أيضاً أعضاء مثل يوأف غالنت وآفي ديختر ممن يعرفون جيداً حجم الخطر ومساهمة زملائهم فيه. ولما كان رئيس الوزراء لا يؤدي مهامه، فملقي عليهم، وأساساً على وزير الدفاع غالنت مسؤولية شد الكوابح أمام دواليب الجنون ليكون مصدر حماية كي تتمكن الدولة من اجتياز شهر رمضان وعيد الفصح بسلام نسبي.

الغد ٢٠٢٣/٣/٢٠ ص ٢٩

* * * * *

إقالة بن غفير قبل أن تسفك الدماء في

إسرائيل

بقلم: ايتي ماك/ هآرتس

في ٣٠ نيسان ٢٠٢١ حدثت الكارثة المعروفة في جبل ميرون، التي قتل فيها ٢٥ شاباً وطفلاً وأصيب نحو ١٥٠ شخصاً. ومن المعروف مسبقاً لحكومات إسرائيل أن الأمر يتعلق بمنطقة للبناء غير القانوني وأن ثمة مشكلات أمنية خطيرة في كل عيد للاخام شمعون بار يوحاي، حيث يتجمع عدد كبير من الأشخاص. وأرسلت لجنة التحقيق الرسمية للتحقيق في الكوارث بيانات تحذيراً لـ ١٨ ممن لهم مناصب والذين يمكن أن يتضرروا من التحقيق ومن نتائجه، منهم المفتش العام للشرطة يعقوب شبتاي ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

اعمال ارهابية، حيث استمر في كونه ناشطاً في اليمين المتطرف مع التأكيد على محاولة رفع مسؤوليته عن العنف والادعاء بأن هذه محاولة لتثويبه سمعته ومنعه من التمثيل القانوني لـ «فتية التلال».

وفي ١٠ شباط ١٩٨٣، في مظاهرة لحركة «السلام الآن» في القدس قتل اميل غرينسفايغ بعد اصابته بقبلة اطلقها يونا ابروشمي. وفي المحاكمة قال ابروشمي بأنه عمل بتأثير التحريض، وأوضح بأنه رأى في متظاهري اليسار أنهم خونة. وبعد سنوات في السجن لم يتغير موقف ابروشمي. ففي مقابلة نشرت في ٧ آب ٢٠٢٠ في القناة ١٢ حرض ابروشمي على العنف ضد المتظاهرين في «احتجاج بلفور». لن يكون الوقت متأخراً في أي يوم لفاعل الأمر الصحيح. إذا لم يكن وزراء الحكومة وأعضاء الكنيست يريدون أن تسفك دماء المتظاهرين وأن تلتطخ ايديهم فيجب عليهم أن يطلبوا من رئيس الحكومة اقالة بن غفير على الفور، حتى لو أدى ذلك الى سقوط الحكومة.

الدستور ٢٢/٣/٢٠٢٣ ص ٢٧

* * * * *

إسرائيل تخوض معركة ضد صحفيين فلسطينيين

بقلم: أسرة التحرير/ هآرتس

تدير دولة إسرائيل معركة ضد صحفيين فلسطينيين في القدس. شرطة بلباس مدني وصلوا أول من أمس إلى مكاتب شركة إنتاج في شرقي القدس، اعتقلوا هناك خمسة صحفيين وأصدروا للمكاتب أمر اغلاق لستة أشهر. وما السبب؟ الشركة وردت خدمات إنتاج للتلفزيون الفلسطيني.

سبب الاغلاق الذي قدمه وزير الامن القومي ايتمار بن غفير هو القانون لتطبيق اتفاقات أوسلو من العام ١٩٩٤، الذي يحظر على السلطة الفلسطينية العمل

أما الآن تقف إسرائيل على حافة كارثة أخرى، وفي هذه المرة يقف أعضاء الحكومة والائتلاف في الجهة المقابلة. فقبل بضع سنوات عندما كنت أمثل في دعاوى للشرطة ودعاوى فلسطينيين تضرروا من عنف المستوطنين في جنوب جبل الخليل، قال لي محقق في الشرطة إن شقيقه يعمل قرب مكثبي في القدس، وربما ذات يوم عندما سيأتي لزيارته فإنه (المحقق) سيقوم بوضع قبلة في المكتب. وفي الوقت نفسه تقريبا تقدم أحد سكان البور الاستيطانية نحوي في حافلة في القدس، وقال إنه ذات يوم سيعدمون أشخاصاً مثلي، هذه فقط مسألة وقت. فيما غرد يثير ننتياهو، نجل رئيس الحكومة، عبر تويتر رداً على الاحتجاج ضد الانقلاب، حيث قال: «هم ليسوا متظاهرين وليسوا فوضويين، بل إرهابيون! ولقد نشأ هنا تنظيم سري عنيف (بتمويل أصحاب المليارات، المجرمين والأشرار).

إن من يقوم بعملية نزع الشرعية عن المتظاهرين - يطالب الشرطة باستخدام القوة ضدهم، وتوجه بشكل مباشر لضباط الشرطة حول النشاطات العملياتية وأمر بإقالة قائد لواء تل أبيب، عامي ايشد، بذريعة أنه قد سمح بحدوث فوضى كبيرة، ويبدو أنه سيصل الى التنفيس فقط اذا حدثت مذبحه ضد المتظاهرين في تل ابيب أو في القدس. والأمر غير مفاجئ، حيث يتعلق بمن تاريخه الشخصي قائم على العنف والتحريض والكرهية.

وفي صباحه كان بن غفير ناشطاً بارزاً في التنظيم الارهابي للحاخام كهانا، وقد هدد رئيس الحكومة المتوفى، اسحق رابين، وتفاخر بأنه في صالون بيته يعلق صورة القاتل باروخ غولدشتاين. وعندما بلغ سن الرشد اصبح بن غفير عازف الفلوت في جفعات هأبوت (اسم الحي الذي يعيش فيه في مستوطنة في الخليل) والتابع لـ «فتيان التلال»، وفي الوقت الذي كان يعمل فيه محامياً ويمثل في المحاكم «فتية التلال» المشتبه فيهم بارتكاب

الشرطة لم تفتح تحقيقا ضد الشرطة. ان صراع الحكومة ضد حرية الصحافة وحق الجمهور الفلسطيني في المعرفة هو صراع غير قانوني، غير اخلاقي وفي الواقع الاعلامي لعصرنا عديم الفائدة ايضا. هدفه عمليا هو شطب الهوية والوجود الفلسطيني في القدس. يدور الحديث عن ذراع آخر للاحتلال يحاول قمع حرية التعبير وهو الان يتلقى ريح اسناد من اخطر حكومات اسرائيل.

الغد ٢٣/٣/٢٠٢٣ ص ٢٥

* * * * *

نفتقد التبصر لتجتاز القدس رمضان بسلام

بقلم: نير حسون (هآرتس ٢٣/٣/٢٠٢٣)

ساحة باب العمود هي البؤرة الاجتماعية والاقتصادية الأكثر أهمية في شرقي القدس طوال السنة، وبشكل خاص في شهر رمضان. منذ أسبوع تقريبا يتم الشعور بروح محمومة في الساحة قبل شهر رمضان الذي بدأ أمس.

أصحاب المحلات التجارية يضعون بسطات وينقلون البضائع، تغيير واضح في ملابس الرجال والنساء، كثير من النساء يرتدين الأتواب المطرزة وعدد كبير من الرجال يرتدون الكوفيات وعمال البلدية يستكملون تركيب الأضواء واللافتات. الساحة هي في الوقت نفسه رسم تخطيطي دقيق جدا لجهاز قياس الزلازل للتوتر بين رجال الشرطة والعرب في شرقي القدس، أيضا رمز وطني فلسطيني. قبل سنتين كان للساحة دور حاسم في بداية سلسلة الأحداث التي شكلت جدول الأعمال في دولة إسرائيل حتى الآن.

في رمضان ٢٠٢١ قررت الشرطة، بتأييد من رئيس الحكومة في حينه بنيامين نتنياهو، إغلاق الساحة ومنع أصحاب المحلات من وضع البسطات فيها ومنع السكان العرب من الجلوس على الدرج. النتيجة كانت أنه تقريبا في كل مساء اندلعت مواجهات صعبة في المكان بين رجال الشرطة والسكان. الشرطة استخدمت في حينه

في حدود اسرائيل. لكن مراجعة القانون تبين أن هدفه هو منع "نشاط ذي طابع سياسي أو سلطوي". القانون لا ينطبق على صحفيين فلسطينيين يعملون في القدس - مدينة ٤٠% من سكانها فلسطينيون. بن غفير ليس طليعة في هذا المجال بل مواصل لسياسة أسلافه، جلعاد اردان وعمار بار- ليف، اللذان استطابا هما أيضا استخدام "قانون التطبيق" ضد الفلسطينيين في القدس: فضمن أمور أخرى اغلقا احتفالا لمهرجين، مباريات كرة قدم واجتماعات لجنة الاهالي، للاشتباه بان السلطة الفلسطينية مشاركة في تنظيمها.

ان التنكيل الحالي بالصحفيين الفلسطينيين يضاف الى خطوات اخرى غايتها تقليص حرية الصحافة للفلسطينيين. لى غوشة، صحافية فلسطينية من القدس تحتجز منذ نصف سنة قيد الاعتقال المنزلي والنيابة العامة تطلب لها حكما بالسجن لمدة سنة. وذلك بعد أن أدينت بمخالفات التماثل مع منظمة "ارهابية والتحرير للعنف بسبب منشورات في الشبكات الاجتماعية".

كان يمكن أن نرى في طلب النيابة العامة طلبا معقولا لو لم تكن النيابة العامة نفسها تتجاهل بفظاظة حقيقية قدرا لا نهاية له من التحريضات الأخطر بكثير من التي قالها، كتبها ونشرها متحدثون اسرائيليون: من وزير المالية الذي دعا الى محو قرية، عبر نشطاء الليكود الذين يخوضون منذ سنين حملة كاملة شعارها "يساريون خونة" وحتى مغردين يدعون لـ "اقتلاع العيون" لنشطاء الاحتجاج ولرجال الاعلام.

صحافيون فلسطينيون يعملون في القدس يشعرون منذ سنين عن كذب بثقل ذراع دولة اسرائيل. من الصعب أن نجد صحافيا فلسطينيا في المدينة لم يصاب بعيار مطاطي، او يتعرض لضربات هراوة، يعتقل عبثا او يهان من قبل الشرطة. معظمهم تعرضوا لكل هذه معا بل واكثر من مرة واحدة. وعلى الرغم من أن العديد من الاعتداءات على الصحفيين وثقت، فان دائرة التحقيق مع

منذ عشرين سنة وقد انتقلت من الهوامش الهستيرية للصهيونية الدينية الى التيار العام. في موازاة ذلك أيضا انتقل هذا جغرافيا من أحداث سرية في إحدى ضواحي القدس الى حدث شبه رسمي على سفح جبل الهيكل في الساحة التي توجد قرب حائط المبكى. عشية العيد، مثلما في كل سنة، يخطط نشطاء من حركة "عائدون الى الهيكل" للوصول عشية عيد الفصح الى أحد أبواب الحرم وهم يحملون جديا. ومثلما في كل سنة أيضا في هذه السنة هذه المحاولة يتوقع أن تنتهي بمطاردة قبيحة بين ضباط الشرطة والشباب الذين يحملون الجدي في أزقة البلدة القديمة واعتقال لبضع ساعات. غني عن القول إن بن غفير كان في السنوات الأخيرة هو محامي المعتقلين بتهمة محاولة تقديم قربان، وتفجير الشرق الأوسط. رغم استبدال المناصب في وزارة الأمن القومي، إلا أنه في أوساط نشطاء جبل الهيكل لا يوجد أي توقع بأن ينجح بن غفير في تغيير السياسة الثابتة لتقليص حضور اليهود في الحرم في شهر رمضان.

القرار يتم اتخاذه من فوق رأسه، يقول البعض. أحد النشطاء نشر صورة لبن غفير المعارض على هيئة أسد وبين غفير الوزير على هيئة قط. من اليوم سيكون الحرم مفتوحا أمام غير المسلمين فقط في الصباح، بين الساعة السابعة والعاشره و٥٤ دقيقة. زيارات الظهر ستلغى، وأيضا الشرطة ستمنع زيارة اليهود في الحرم في الأيام العشرة الأخيرة في شهر رمضان. ولكن القرار سيتم اتخاذه في اللحظة الأخيرة.

المسافة بين شرقي القدس وغربها ستتسع في شهر رمضان. شرقي المدينة سيدخل الى طقوسه الرمضانية، من الصيام والصلاة وإطلاق مدفع رمضان الذي يبلغ عن موعد الإفطار، في الوقت الذي ينشغل فيه غربي المدينة بالاحتجاج حول مقر الحكومة وبعد ذلك ينتقل الى الروتين اليومي الذي يتمثل بإحراق أي شيء فيه خميرة. مع القليل من الحظ والهدوء والحكمة يمكن

كل ترسانة السلاح غير القاتل التي بحوزتها مثل الرصاص المطاطي وقنابل الصوت والمياه العادمة وهرافات وحتى الغاز المسيل للدموع، النتيجة كانت عشرات المصابين.

رائحة كريهة أفسدت العيد لعشرات آلاف السكان وازدياد التوتر حتى الانفجار الحتمي الذي جاء على شكل عملية حارس الأسوار في غزة، والمواجهات في المدن المختلطة في أرجاء البلاد. العنف في الشوارع اندمج بشكل جيد مع حملة التخويف المنسقة لليمين ضد الجمهور العربي في إسرائيل. كل ذلك كان مراحل مهمة في عودة المسؤول أكثر من أي شخص آخر عن العنف منذ سنتين، ننتياهو، الى الحكم.

في شرطة القدس يعدون بأن الدرس من العام ٢٠٢١ تم تعلمه جيدا. بالتحديد في السنة الماضية، حيث الشرطة كانت بقيادة عومر بار ليف بصفته وزير الأمن الداخلي، وليس ايتمار بن غفير بصفته وزير الأمن القومي، تم الشعور بتغيير. الشرطة حرصت على عدم إخلاء كل الذين يجلسون في الساحة بالقوة في كل مرة يرشق فيها أي واحد منهم حجر أو يطلق شعارا. أيضا في هذه السنة رجال الشرطة يعدون بضبط النفس والفصل بين جمهور المحتفلين وبين الذين سيحاولون المس برجال الشرطة. تهديدات رئيسية يمكن أن تشوش على روتين الاحتفال بمرضان في القدس، إرهاب (المستوطنين) وزيادة التوتر حول الحرم. على فرض أن الشرطة ستراعي كرامة المصلين وستمنع القيام باستفزازات يهودية في الحرم، فربما نجتاز بسلام على الأقل النصف الأول من شهر رمضان.

في النصف الثاني للشهر وكلما اقترب موعد عيد الفصح لليهود فإن التوتر سيزداد. منظمات الهيكل اليهودي ستحاول زيادة النشاطات حول الحرم. قبل ثلاثة أيام من عيد الفصح سيقوم النشطاء بالمناورة السنوية وهي تقديم قربان عيد الفصح. المناورة هذه يتم القيام بها

من قبل الفاتيكان، قال للصحيفة رداً على ذلك بأنه "ليس بالصدفة أن الأحداث الخطيرة تحدث بالذات في هذه الفترة. نحن نأمل ونطالب حكومة إسرائيل وجهات إنفاذ القانون بالعمل بشكل حازم من أجل اجتثاث هذه الظواهر الصعبة".

حسب أقوال جون منير، من مركز روسينغ للتعليم والحوار بين الأديان، فإن طائفة الأرمن تقف في بؤرة الاعتداءات بسبب تواجد القريب من الحي اليهودي وبسبب ملابس رجال الدين السيرانيين، التي تجذب انتباه المهاجمين. "المؤمنون يتعرضون للضرب والدفع والضرب على الرأس والشم. بين حين وآخر يتم رش كتابات تجديف غرافيكية، وهناك هجمات أكثر جدية في داخل الكنائس. الناس يفكرون مرتين عند المرور عبر هذا الزقاق أو الزقاق الآخر"، قال منير. وقد احتج على أن الشرطة تحاول عزل هذه الاعمال ونسبتها الى شباب واشخاص لديهم مشكلات نفسية. "هناك ارتفاع ليس فقط في الأرقام، بل أيضاً في الجرائم"، قالت يسكا هراتي، الباحثة في المسيحية والتي توجد في اتصال وثيق مع الطوائف المسيحية في القدس. إذا كان في السابق يبصقون عندما لا يروهم، الآن هم يبصقون بشكل علني. هذا لم يعد شيء يحدث في الخفاء". في يوم الجمعة جرت المسيرة التقليدية للمسيحيين الكاثوليك في المدينة بمناسبة عيد الفصح. هذه المرة احتجاجاً على الاعتداءات. المشاركون في المسيرة ارتدوا شالات عليها صورة تمثال المسيح الذي تم الاعتداء عليه وتخريبه في الشهر الماضي.

من الشرطة جاء الرد: "معظم الأحداث التي ذكرت تم علاجها بسرعة وبحزم من قبل الشرطة، وفي معظمها تم اعتقال مشبوهين. في جزء من الحالات التي ذكرت تم تقديم لوائح اتهام ضد المتورطين أو أن التحقيق استكمل. الى جانب النشاطات المتزايدة في البلدة القديمة وفي بيوت العبادة والمواقع الدينية فقد تم تخصيص عدد

أن يكون شهر رمضان ما يجب أن يكونه حسب التراث الإسلامي. ولكن هذه بضاعة ناقصة جداً في هذه الأيام.

الغد ٢٤/٣/٢٠٢٣ ص ١٢

* * * * *

أعمال الزعرنة تجاه المسيحيين بالقدس

هآرتس - بقلم: نير حسون

عدد الاعتداءات العنيفة وأعمال تخريب ممتلكات المسيحيين والمؤسسات المسيحية في القدس قفز منذ بداية السنة، ورؤساء الكنائس في المدينة يربطون ذلك بالاجواء السائدة في الحكومة الحالية.

مصادر في الكنائس تقول إن الشرطة لا تتعامل بجدية بما فيه الكفاية مع الوضع وهي ترفض في أن ترى في تراكم الأحداث العنيفة ظاهرة. حسب أقوال هذه المصادر فقط جزء صغير من الأحداث يتم الإبلاغ عنها للشرطة، وفعلياً عددها أكبر بكثير من العدد المعروف.

في وثيقة للمركز الكنسي في القدس، الذي ينسق بين الطوائف المسيحية المختلفة، اقتبس قس أرمني شهد أنه منذ بداية العام تم الاساءة له أكثر من ٩٠ مرة. معظم الاعتداءات واعمال تخريب الممتلكات حدثت في البلدة القديمة في القدس. في ٢ كانون الثاني خرب يهوديان مقبرة للبروتستانت في جبل صهيون وتسببوا بالضرر لثلاثين شاهد للقبور. بعد عشرة ايام تم رش كتابات شتائم على جدران دير الأرمن في البلدة القديمة وتم القيام بأعمال تخريب في دير الأرمن في معلوت في الجليل. في نهاية كانون الثاني تم الاعتداء على شباب مسيحيين في حي الارمن في القدس، وفي نفس اليوم القى شباب يهود الكراسي على اشخاص كانوا يجلسون في مطعم للارمن في البلدة القديمة. في بداية شهر شباط تم الاضرار بتمثال للمسيح في كنيسة توجد في طريق الآلام. وفي نهاية الشهر تم الاعتداء على رهبان أرمن كانوا يحملون الصليب في حي الأرمن. الأب فرنسيسكو باتون، حارس الاماكن المقدسة المسيحية في الارض المقدسة والمعين

سلطات الدولة عليهم الاتصياح إذا تحقق الانقلاب النظامي، أيضا المس بسلسلة القيادة في الجيش وفي الشرطة.

نحن نتهم وزراء بتصريحات تزيد العنف والإرهاب في الوقت الذي يعمل فيه جهاز الأمن صبح مساء بشكل حازم ضد الإرهاب، ونتاجهم بالدفع قدام بتشريعات يمكن أن تتخلى عن جنود قوات الأمن وتركهم مكشوفين أمام إجراءات قانونية في المحاكم الدولية. أيضا خلق أزمة حقيقية مع الإدارة الأميركية، وعزلة سياسية أمام دول صديقة واغتراب عن يهود الشتات.

قبل أن يجف الحبر عن لائحة الاتهام هذه، سارع رئيس الحكومة الى الإعلان بأنه يواصل التشريع الذي تم تحديده. كعادته، حاول أن يغطي عيون الجمهور بالأكاذيب، وتأجيج المشاعر، وتعميق الشرخ الاجتماعي والاستخفاف اللفظ بالقانون. بقيادة نتتياهو ألغت الكنيسة بجرة قلم قانون الانفصال في شمال الضفة، وبذلك استخفت الحكومة بالتفاهات مع الإدارة الأميركية، واستهزأت بالتفاهات مع الولايات المتحدة ودول المنطقة التي تم التوصل اليها في اللقاءات السياسية في العقبة وفي شرم الشيخ.

الغباء السياسي والأمني يزداد خطورة بأضعاف على خلفية تراكم القرارات والتصريحات في موضوع الضفة الغربية، مثل بناء آلاف الوحدات السكنية وشرعنة بؤر استيطانية غير قانونية وتصريحات عن إحراق قرية عربية كانتقام على عملية دموية، وعن هدم بناء غير قانوني في شرقي القدس في شهر رمضان وعن زيارة اليهود في الحرم في شهر رمضان. في الوقت نفسه وزير كبير (وزير المالية سموريتش) أعلن عن عدم وجود الشعب الفلسطيني وهو يعلق وراءه خريطة يظهر فيها الأردن كجزء من أرض إسرائيل الكاملة. حتى لو كان أعداؤنا يخططون لمس سياسي بإسرائيل فهم لم يكونوا لينجحوا في فترة قصيرة جدا في إلحاق الضرر بالنسيج

كبير من رجال الشرطة لتوفير الامن والنظام وحرية العبادة لابناء جميع الديانات والطوائف. ونحن سنواصل العمل ضد المجرمين الى أن يتم تطبيق القانون عليهم".

الغد ٢٧/٣/٢٠٢٣ ص ٢٥

* * * * *

نتتياهو يضر بأمن الدولة

هآرتس - بقلم: متان فلناني

في حركة "قادة من أجل أمن إسرائيل"، التي تضم أكثر من ٤٠٠ قائد كبير سابق في الجيش وفي الشرطة وفي الشبابك وفي الموساد وفي وزارة الخارجية، يقولونه إنه حسب تجربتنا وفهمنا المهني، فإن الضرر المترام على أمن دولة إسرائيل هو خطر استراتيجي.

هذا الضرر يعرض للخطر قدرة الردع ويثير خوفا حقيقيا أيضا من المس بقدرة الصمود في المستقبل إذا تم تحقيق الانقلاب النظامي. حكومة مسؤولة غير محولة ولا تستطيع تجاهل تحذيرات المسؤولين من قبلها على الأمن، وعلى رأسهم وزير الدفاع.

الحركة أعلنت، الأسبوع الماضي، أنها تتهم رئيس الحكومة والحكومة بالإضرار الكبير بأمن الدولة - خلق انقسام مدمرا وكراهية وخوفا وثقافة كذب ومسا قاتلا بالنسيج الاجتماعي. بتعزيز عدم الثقة بجهاز القضاء ومبدأ فصل السلطات وتعرض وجودنا كدولة ديمقراطية للخطر. نحن نتهمهم بازدرء، أفضل أولادنا ونلصق بهم صفات مثل "فوضويين"، "خونة" وحرف الانتباه الوطني لمواضيع الانقلاب النظامي في الوقت الذي فيه التهديد الوجودي ينبع من نشاطات إيران وحزب الله وإرهاب و(المقاومة) الفلسطينية.

نحن نتهمهم بخلق شرخ قيمي خطير في جهاز الأمن، بـ"إجبار" رجال الاحتياط المتطوعين على إلغاء التطوع ورؤساء أجهزة الأمن على التساؤل لمن من

هآرتس - بقلم: جدعون ليفي

إن التهديد الأكبر الذي يواجه إسرائيل هو التهديد الديمقراطي، أي لا يوجد خطر على النظام في إسرائيل كخطر الديمقراطية، ولا يوجد أي مجتمع يعارض الديمقراطية مثل المجتمع الإسرائيلي، إذ يوجد عدد غير قليل من الأنظمة، التي تعارض الديمقراطية، لكن لا يوجد مجتمع حرب. وفي إسرائيل الشعب، صاحب السيادة، يعارض الديمقراطية، لذلك فإن النضال الحالي الذي يتفاخر بكونه فوق ديمقراطي هو حدث مقنع، وهو ما يستهدف الحفاظ على التشبه بالديمقراطية.

وبالنسبة لمعظم الإسرائيليين فإن الديمقراطية الحقيقية تعني تدمير إسرائيل. وهم على حق. ما يشير إلى ديمقراطية حقيقية ستؤدي إلى نهاية التفوق اليهودي الذي يسمونه صهيونية، ونهاية لدولة يسمونها يهودية وديمقراطية. لذلك فإن التهديد بالديمقراطية هو التهديد الوجودي الذي يتوحد حوله كل الإسرائيليين اليهود: إذا اتبعت هنا ديمقراطية في دولة كل مواطنيها فستحل النهاية على الديمقراطية الوهمية. لذلك فإن قادة الاحتجاج يحرصون على الامتناع عن أي مس حقيقي بالديمقراطية؛ كي لا ينهار المشهد العبيث كبرج من الورق. وذلك ليس بسبب العنصرية أو كراهية العرب هم فقط لا يريدون أعلام فلسطين ومتظاهرين عربا، فهم طيبون في نهاية المطاف، بل فقط من منطلق الإدراك بأن إثارة مسألة الفصل العنصري ستجعل نضالهم أمرا سخيفا. وعندما نذكر في أذن الإسرائيليين الليبراليين والمحافظين، على حد سواء، الدولة الديمقراطية الوحيدة والتي فيها كل شخص له صوت واحد والجميع فيها متساون، وهذا هو حجر الأساس لكل ديمقراطية، فإن الرد الفوري والمعادي يكون: «ما علاقة ذلك؟». وبعدها يقولون «هذا لم ينجح في أي

الحساس مع الدول التي وقعت على اتفاقات إبراهيم وبالعلاقات مع مصر.

رئيس حكومة أسير في أيدي جهات مسيحية ولها مصالح غريبة، يقود الى اشتعال أمني خطير، وربما الى حرب حقيقية. في حرب كهذه ستدفع إسرائيل ثمنا باهظا. نحن سنسهم بنصيبنا حتى النهاية مثلما فعلنا في السابق، في حين أن من يثرثرون، بمن فيهم الوزراء الذين ليست لديهم أي فكرة عن الأمن، سيضربون كفا بكف ويهربون من المسؤولية.

في حرب يوم الغفران، حاول المستوى السياسي التهرب من المسؤولية عن الفشل. فقط الضغط الواسع للجمهور في أعقاب احتجاج الاحتياط أجبر الحكومة على تحمل المسؤولية. محظور علينا كقادة إغماض العيون وكم الأفواه عندما نلاحظ كارثة فظيعة تقترب. من أجل الأجيال المقبلة ومن أجل دولة إسرائيل سنحارب كي نمنع رئيس الحكومة من المس المدمر بأمن الدولة وإضاعة الطريق. نحن ربينا وعلمنا أجيالا مستعدة للتضحية الكاملة من أجل الدفاع عن دولة إسرائيل اليهودية والديمقراطية. نحن لم نقم بتربية هذا الجيل كي يضحى بنفسه على مذبح هذيان مسيحياتي وفساد في الحكم، أو من أجل أن يحقق حلم الديكتاتورية، الذي سيرفض أبناؤنا خدمتها أو العيش فيها.

إن وجود إسرائيل كدولة آمنة تدار بروح وثيقة الاستقلال قائم على قوتها وعدالتها. من أجل ضمان ذلك نحن سواصل النضال بتصميم لوقف عملية التشريع والانتقال النظامي وإنهاء وجودها من العالم. نحن نطالب بالبدء فوراً بعملية تصحيح وموافقة وطنية واسعة تضمن أمن إسرائيل ومستقبلها كدولة يهودية وديمقراطية.

الغد ٢٨/٣/٢٠٢٣ ص ٢٥

* * * * *

الديمقراطية.. تهديد وجودي لإسرائيل

لستم هكذا. أنتم تناضلون ضد حكومة فظيعة، ويجب النضال ضدها لأنها تدمر الأنسجة بسرعة كبيرة. فهي تدمر حياتنا الجيدة، واقتصادنا المزدهر، والعلوم، والثقافة، وجهاز القضاء، وأيضا الجيش الأكثر تطوراً في العالم. يا للعار، يا للعار، يا للعار، فمن أجل الديمقراطية ناضلوا عندما يكون لكم الوقت الكافي لذلك. الدستور ٢٩/٣/٢٠٢٣ ص ٢٧

* * * * *

ميليشيا خاصة لبن غبير

هآرتس - بقلم: أسرة التحرير
في خطابه أول أمس، عاد رئيس الوزراء نتنياهو وحذر من حرب أهلية. كما يتناسب والمحرض الوطني، فعل هذا في الوقت الذي شهر فيه بمعسكر معارضييه وأساء إلى سمعته، "هناك أقلية متطرفة مستعدة لتمزيق الدولة إرباً وإشعال أوار حرب أهلية"، اتهم رئيس الوزراء، وأضاف أن هذه الأقلية "تتخذ العنف، وتشعل النار، وتهدد بالمس بمنتخبي الجمهور، وتشعل أوار حرب أهلية وتدعو إلى الرفض الذي هو جريمة فظيعة".

لم يقل كلمة عن دوره في دهورة إسرائيل إلى حافة الحرب الأهلية. العكس هو الصحيح: فقد شدد نتنياهو في خطابه بأنه "ليس مستعداً لتمزيق الشعب إرباً". غير أنه كالمعتاد وكما هو دارج لدى رئيس الوزراء، لا علاقة بين الأقوال والأفعال. قبل وقت قصير من وقوفه أمام الأمة وإعلانه الموافقة على تجميد التشريع حتى الدورة الصيفية للكنيست، لأهداف "الحوار"، وقع نتنياهو على تعهد بإقامة حرس وطني

مكان»؛ وفي النهاية سيقولون، «هذا تدمير لإسرائيل»، وليس أقل من ذلك. فلا توجد أي دولة تحوّلها إلى ديمقراطية يساوي في نظر سكانها تدميرها. وليس هناك أي نضال من أجل الديمقراطية يتجاهل بالكامل استبدادية الدولة في الساحة الخلفية. وعند كتابة هذه السطور سمعت في الفضاء أصوات المتظاهرين أمام متحف «ارض إسرائيل» يهتفون «ديمقراطية، ديمقراطية». إن الادعاء ضعيف، ولا بد من رفع الصوت، وحتى لو تحققت كل طلباتكم التي لا يوجد أكثر عدالة منها فإن إسرائيل لن تتحول إلى ديمقراطية.

وعندما يهتفون «ديمقراطية» بصوت أجش وبصورة تبعث على الشفقة، في حين أنه على بعد مسافة نصف ساعة في السيارة من مكان التظاهرة يختطف الجنود أشخاصا مدنيين من السرير في كل ليلة بدون أمر قضائي، وتخضع قرية كاملة لحظر التجول لأنها وقعت ضحية مذابح، وآلاف الأشخاص في الاعتقال بدون محاكمة، والأولاد يموتون كإجراء روتيني، فإنه لا يمكن قبول النفاق.

إن الأكثر فظاعة في بنود خطة ياريف ليفين هو الحلم الديمقراطي مقارنة مع نظام الاحتلال. وحتى لو انتخب مركز «الليكويد» وحده جميع قضاة المحكمة العليا، وتم انتخاب قاض لكل لواء فستكون المحكمة الجديدة منارة للعدالة العالمية مقابل المحاكم العسكرية. وكيف يمكن تجاهل المحاكم العسكرية عندما ناضل من أجل جهاز القضاء في إسرائيل؟ أليست جزءاً من جهاز القضاء؟ هل هي فيلق من الأجانب؟ أليس منها ينبت الكثير من قضاة إسرائيل؟ أم أننا سنعود إلى كذبة وقت الطوارئ والأمر المؤقت؟. فهذا مشروع يستحق التقدير. ولكن لو كنتم ديمقراطيين لكنتم ناضلتم من أجل دولة ديمقراطية، وإسرائيل ليست كذلك، وأنتم أيضا

لأفعاله، فإن وجهة ننتياهو ليست للسلام بل للحرب. من السهل أن نخمن من سيتجند لصفوف الميليشيا. أول أمس، ضرب تم ضرب الصحفي يوسي ايلي، مراسل القناة ١٣، من قبل متظاهر يميني متطرف في المظاهرة التي غطاها في القدس، وهو يعاني من كسر في أحد أضلاعه. "كان هناك بضع عشرات من نشطاء" لا فاميليا" وملحقاتها"، روى ايلي، "بدأنا نبث في الجانب، وبدأوا يعتدون، يبصقون، يرشقون البيض والأمتعة. ومصوري، آفي كشمين، تلقى ضربة بعصا على الرأس، أما أنا فضربوني على أضلاعي. حاول أفراد الشرطة المساعدة لكنهم كانوا قليلين جداً".

السرايا الهجومية الخاصة بننتياهو وبين غفير في مظاهرة التأييد للانقلاب النظامي لم تكن إلا مقدمة لما ينتظر المتظاهرين بعد الإجازة، بعد أن تقام الشرطة الخاصة وتستكمل كل الاستعدادات.

الغد ٢٠٢٣/٣/٣٠ ص ٢٥

يكون تابعاً لوزير الأمن القومي، بن غفير. أو بالعبرية البسيطة: شرطة بن غفير الخاصة.

بن غفير، تلميذ مئير كهانا، مجرم مدان، متطرف وحماسي. إقامة ميليشيا تابعة له وليس لشرطة إسرائيل هي فعل عديم المسؤولية، وخطوة بالضرورة ستعرض مواطنين لا ذنب لهم للخطر. الزعيم السياسي غير المعني بحرب أهلية لا يقيم ويمول للمتطرفين من أعضاء حكومته شرطة خاصة ومسلحة. عملياً، هذه خطوة تدل على أن ننتياهو يستعد لحرب أهلية.

اشترى ننتياهو زمناً حتى الصيف كي يقمع الاحتجاج ويتوجه إلى "الحوار"، لكن يبدو أنه يعتزم استخدام هذه المهلة أساساً كي يستعد بشكل أفضل لموجة الاحتجاج التالية. وسيقف أمام هذه الموجة هو وشريكه الكهاني بينما تحت تصرفهما شرطة خاصة تابعة مباشرة لوزير الأمن القومي وليس لمفتش عام الشرطة كوبي شبتاي. لن يكون علمها علم إسرائيل بل علم حركة "كاخ". إذا كان ينبغي أن نحاكم الأمور وفقاً

* * * * *